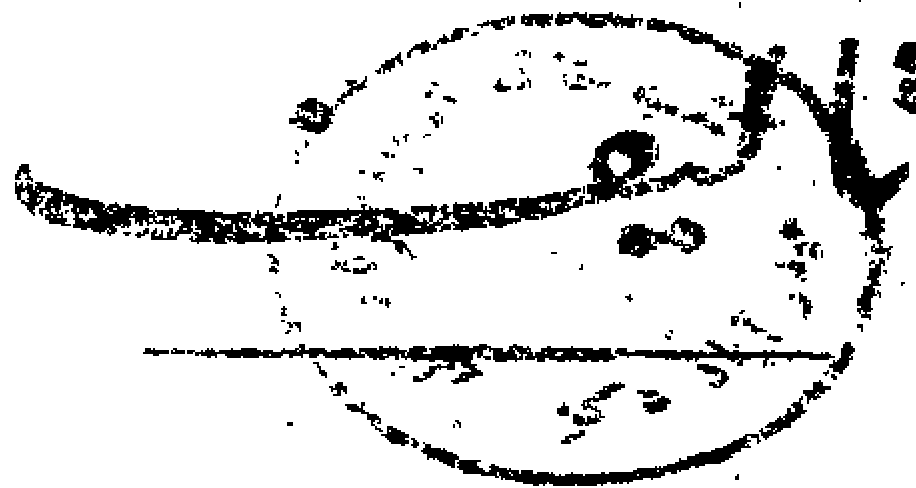
بغية الطالبين

في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين

تأليف



الفقير الى ربه المتعال حضرة أحمد بك كمال

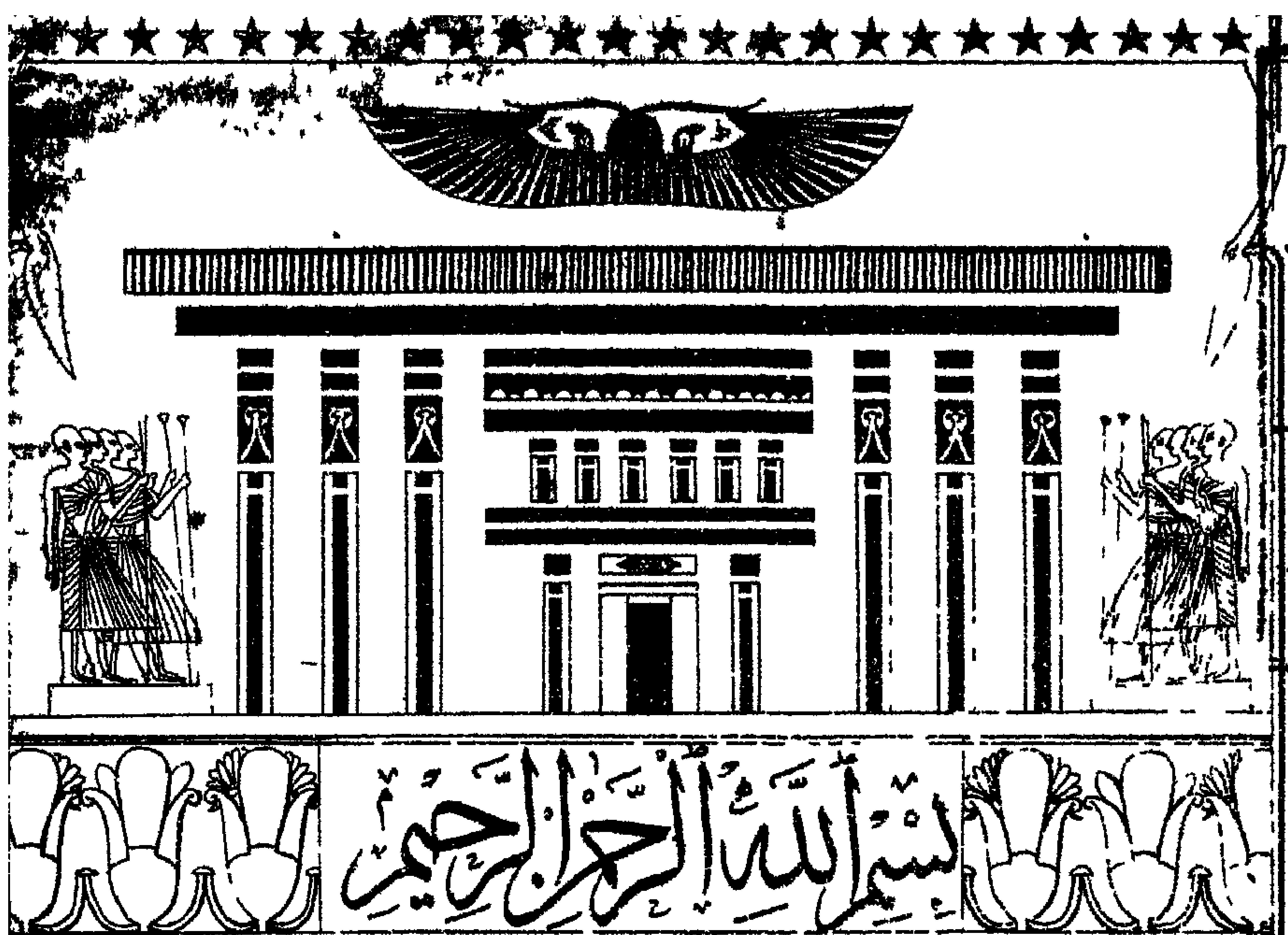
الأمين الوطني المساعد بالمتحف المصري

الجزء الأول

في علوم المصريين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق سنة [illegible] هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية



سبحانك يا من أبقيت آثار السالف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلي وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاء باليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه (وبعد) فيقول راجي مولاه ذي الجلال المفتقر اليه تعالى أحمد كمال اليكم أيها الشبان ويا ذوي العرفان ويا بني الأوطان هدية مفيدة وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم تسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرت لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ما كان ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت ابناء مصر شمس أيامهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناولتها يد الدهر الخؤون وأخنى عليها الأيام وعدى عليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأقوام

بالمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليه
الدوائر بما تنشق له المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك
المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة
في القفار ثم جهل الأمة ما [illegible] أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة
البلاد بغيرها وبقي قلمها [illegible] وأمره مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه الشاكلة جملة
قرون الى أن ظهر شامبليون وزار هذه الديار وفك معمى قلم الآثار فكشف سر مكنون
وأبان بعض متونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس
مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت
من ضمن خدامه ولي دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتي أن أجعل كتابا لأبناء
جلدتي أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته
(بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها
ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة ثم
الطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثاني يشتمل على الآداب
والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث
على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أو درة غائص في ظل من أعيذه
برب المثاني مولانا الخديو عباس حلمي الثاني لا زالت الأيام تخدمه والسعادة تلازمه
مؤيدا برجال دولته ما غنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت
تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والفكرة الوقادة رب المعارف
ووكيلها الأمين سعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الاستحسان وأمر بطبعه
على نفقة الديوان والمرجو من الإخوان أن يسبلوا ذيل العفو على ما يجدونه من التحريف أو الغلط
في التأليف لأن الإنسان محل النسيان واني أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤول

اعلم ان مصر ازلية التمدن أبديه التدين ناشطة فى العمل بسيطة أكثر الأمم لما تقتنيه من خصوبة مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها ذات ثروة علية وهى الآن لم تزل غنية ولم تتغاض همة أهلها عن تحصيل الأرزاق [illegible] وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد يكثر من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة بالألوان [illegible] وقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة التجارة وقطع الحجارة والمعادن والصينى والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت عندهم الصنائع فى درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول الرجال [illegible] انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع بها سائر [illegible] حتى اشتهر عند الأمم [illegible] هم وهم استهم أخذوا العلوم وأسرار المنافع و[illegible] الشرائع والأحكام عن نبى الله ادريس عليه السلام ومن [illegible] [illegible] وحسن [illegible] أقليمهم فانها لائم الفلاحة [illegible] [illegible] فبقدر حاجاتها الى تحصيل أدوات الزراعة [illegible] [illegible] وقترح الصناعة [illegible] بطبيعة [illegible] الصيد أو بحث [illegible] الى أخرى [illegible] فهؤلاء يبطؤ تقدمهم [illegible] [illegible] ولا يصلون الى التمدن بسرعة [illegible] منه بحرية [illegible] وطمعوا فى بقعة فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعى انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات [illegible] وقاية الأموال والنفوس فى المدن الحصينة [illegible] [illegible] وتنعم [illegible] ويقل ما يزيد عن الاحتياج [illegible] [illegible] الخارجية [illegible] تسعت [illegible]

وتشبث حواسهم بادراك الحفظ المعنوى والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعى والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا للملك هم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامى الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف واليه المرجع فى الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الأستطاعة ويصرفون اليهم كمال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون ان من قدر له فى الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية فلا عجب ان كان بشرا فى مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث فى آثارهم ومأثور عن خلاصة صنائعهم وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة وإحكام صنعة الحضارة مايدهش العقول وتتضاءل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة فى عصر الرومان وماخط قبلها فى غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقى فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر فى منف التى علت على غيرها قدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف فى تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة مايدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل فى تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات هندسية عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ما كان مشهورا ولا نلم بالبقاع الا ما كان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار ما تقف لديه العقول وتتحير فى وصفه الفحول وكم فيها من آكام انزوى فى جوفها من المساكن والمبانى والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر مايجل عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومبانى الدفاع فتجد فى العرابة قلعتين ابتداؤهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا
بالية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار ما يشهد لصانعها
بالفضل وعلو المقدار أما المبانى فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود
فلا يدخلها الا النذر من الطوب والقرمود اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد
الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويتغالون فى اتقان
صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارق
الحدثان وبجلده لوطئة الانسان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية
والمنازل السرمدية فانها تبنى بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة
أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم
للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا
وفيها تدخل القسوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا
بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت
للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع
وأعمال أما التصوير والنقش والتلوين والرقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع
وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة
التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الأزمان ومنها على المقابر
رسوم مبدعة بألوان زهية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير
هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من
هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير باللون
حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من
آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعميم فائدتها وشأنها جزيلا
لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول اولئك الأقدمين ذوق الاتقان والتنميق والتحسين
وكانوا يميلون الى الزخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم
دليل لذلك انهم كانوا يتحلون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والتعاويذ والتمائم

المثمنة وبتمتعون بالأوانى اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة ويشغفهم تحسين شكلها وان لم تكن غالية ماديتها وجمع شامبوليون فيجاك عن رواة الآثار فى صحيفة ٣٨ وما بعدها من تاريخه فى مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الحانث فى يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان فى امكانه وقطع لسان من بلغ الأعداء أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء للزانى متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يجاوزون فى ربح البيع والشراء رأس المال ويكلفون المديون باملاكه والمال ويحترم الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأحبار فلله در هذه العوائد الزاكية النماء التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء

الباب الأول

(فى علم الميقات ومبدء خليقة الدنيا ومبدء تاريخ مصر)

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة فى علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الموقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التى علمت له أن يتفحص فى سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يحزنه من التأثيرات وفى تغلبه وعجزه وفى بواعث المنقلبات والحدثان التى طرأت عليه وفى أمرهته ونشوره اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى فى أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فان كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا تحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا متنعما
واستمد أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التى كابدها غيره بأقوى سبب ليكون
وسيلة فى تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ
لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات
الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها فى السنين
الماضية ألا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين
الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ونسبهم وحقيقة أصولهم
ولمبدء كل مترتب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء
الخليقة بالتقريب وللوقت الذى ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم
ولزمن كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح
عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما نقتبس
[illegible] ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من
[illegible] وعزا علم ترتيب حوادث الزمان [illegible] أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا
[illegible] وسردوا [illegible] هذه مع كونها [illegible] بعميم المزايا فانها جعلت على حقائقه
[illegible] محسن الارتكان [illegible] علو الشان فان كان هذا مذهب
[illegible] لا تعرف [illegible] تحليل [illegible] والمنافع الجمة نعم انه من أنفس
[illegible] الانسان [illegible] فى كل عصر وأوان وهذا العلم
[illegible] تكرار [illegible] أهل العلم أن يقسموا الزمان
[illegible] وسنة اثنا عشر شهرا والشهر
[illegible] حول محورها وقد جرت
[illegible] والدقيقة
[illegible] قمرى أو شمسى
[illegible] لمسافر التى [illegible]
[illegible] ٤٨ [illegible] لكن جرى فى [illegible]

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما — *والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران القمر حول الأرض اثنتي عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في المواد الشرعية الاسلامية والتواريخ العربية — والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران الأرض حول الشمس ومدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٠ ثانية فهي أكبر من السنة القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي ان كل دور قدره ٣٢ سنة شمسية يساوي نحو ٣٣ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية لكنهم يفرضون عدة أيامها ٣٦٥ يوما عددا كاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتتم أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية ما يسمى بالسنة القبطية ومابه الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها أيام النسيء ومعناها [redacted] التأخير وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك تتم [redacted] أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروباويين والسنة القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه فى الأول وهو كذلك قمري أو شمسي فالدور الشمسي ٢٨ سنة والقمرى ١٩ سنة ولكنهم جعلوه فى العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحي أو الميلادى ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه السلام والهجري نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكى سنة ٦٢٢ لميلاد عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدأ خلقة العالم أى عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية لم يحصل فيها لغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروبا وبين مع بذل ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان مبدأ ثابتا يعتمد عليه فى خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف فى هذه المسئلة الى نحو مائتى مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ما حققه المؤرخ أوسيريوس الأرلندى من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هى ٤٠٠٤ سنين وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة وأربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التى بلغ التاريخ المسيحي فيها الى هذا العام والثانى ما أيده المؤرخ الأنجليزى المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين المذكورتين هى ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع ٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادى الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى [illegible] واليك بيانه

حساب المدة التى سبقت الخليقة [illegible] الانسان [illegible] حادثة الطوفان

سنة ١ هبوط آدم الى [illegible] وسكناه ومماته سنة ٩٠٠

" ١٣٠ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٩٣٠ سنة

٢٣٥ [illegible] انوشيز [illegible] عمر ٩٠٥ سنة ثم مات سنة ١١٤٠

٣٢٥ [illegible] [illegible] عمر ٩١٠ سنة " " ١٢٣٥

[illegible] ١٠٠٠

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمّر ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠
« ١١٢٢ يارد « حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢
« ١٢٨٧ حنوخ « متوشلح « « « ١٦٥ « « ١٥٨٧
« ١٤٥٤ متوشلح « لمك « « « ١٦٧ « « ٢٣٥٦
« ١٦٤٢ لمك « نوحا « « « ١٨٨ « « ٢١٧٧
« ٢١٤٢ نوح « ساما « « « ٥٠٠ « « ٢٥٩٢
« ٢٢٤٢ ماية سنة مضت بعد ولادة سام
« ٢٢٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٢٢٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

« ٢٢٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة
« ٢٣٧٩ أرفخشذ « شالخ « « ١٣٥ «
« ٢٥٠٩ شالخ « عابرا « « ١٣٠ «
« ٢٦٤٣ عابر « فالغ « « ١٣٤ «
« ٢٧٦٣ فالغ « ارغو « « ١٣٠ «
« ٢٩٠٥ أرغو « ساروغ « « ١٣٢ «
« ٣٠٣٧ ساروغ « ناخور « « ١٥٠ «
« ٣١١٦ ناخور « تارح « « ٧٩ «
« ٣١٨٦ تارح « ابراهيم عليه السلام « « ٧٠ «

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٢٢٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان
« ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام
« ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام
« ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن
« ٧١٢١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أبي البشر على حسب الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد في الدنيا

١٢٨ سنة عمر أقدم أثر مصري

٢١٣ « « « صيني

٣١٣ «

٤١٤٨ التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد في الدنيا

اجمالي الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ « من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٢ « من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٢٣٤٣ « من الطوفان الى هبوط آدم

٧٢٣١ « عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التي تشعبت فيها الآراء علم انها مبنية على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة في أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا في هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم في مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية في مبدء تاريخها أعدادا تعد بآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تعديد أصل وجودها في ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا في مادة القدم حتى انك ترى بعضهم جعلوا لأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعمائة واثنين وثلاثين الف سنة والذي يقضي به الذوق السليم هو انه لا حاجة للمناقضة في جميع تلك الروايات من القدماء الأولين ومن الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذي يصح التشبث به في تحقيق هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما ينتج عند النظر في أحوال الكرة الأرضية وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغييرات والأحوال الى أن صارت الى ما هي عليه الآن بواسطة علم الجيولوجية أي علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التي هي عليها الآن ينبغي أن تكون أول خلقتها مؤرخة في مدة قدرها من ستة آلاف الى ثمانية آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) في كتابه الخاص بالبحث في مادة طبقات الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لا يزيد ولا ينقص عن أكبر أو أصغر مدة في الأرقام الآتية

سنة شمسية ٨٨٩١ أكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
« « ٨٠٠٦ أكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
« « ٧١٣١ عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
« « ٦٠٣٩ « « « « « كلانتون الانجليزي
« « ٥٨٩٥ « « « « « اوسيبيوس
« « ٥٥٩١ أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدأ تاريخ مصر المعبر عنه عند الافرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون في صدده ثم نذكر لك أغلبية الآراء الصائبة ثم تأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى تعلم ما ورد في هذا الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيتون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التسمية اليونانية	موضع كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب المعروف الآن	موقع كل كرسي من كراسي المملكة في كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس - طينة	المشايخ - جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	» »	» »	٣٠٢ »	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	الجيزة »	٢١٤ »	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	»	» »	» »	٢٨٤ »	٤٨٥٧	٤٢٣٥
الخامسة	»	» »	» »	٢٤٨ »	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	اسنا »	٢٠٣ »	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	الجيزة »	٧٠ يوما	٤١٢٢	٠٠٠٠
الثامنة	»	» »	» »	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليوبوليس	اهناس المدينة	بني سويف »	١٠٩ »	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	»	» »	» »	١٨٥ »	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	قنا »			....
الثانية عشرة	»	» »	» »	٢١٣ »	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	»	» »	» »	٤٥٣ »	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسويس	سخا	الغربية »	١٨٤ »	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	الشرقية »			
السادسة عشرة	»	»	» »	٥١١ »	٢٨٣٥	٢٢١٤
السابعة عشرة	»	»	» »			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينه آبو	قنا »	٢٤١ »	٢٣٢٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	»	»	» »	١٧٤ »	٢٠٨٤	١٤٦٢
المتممة للعشرين	»	»	» »	١٧٨ »	١٩١٠	١٢٨٨

﴿تابع الجدول﴾

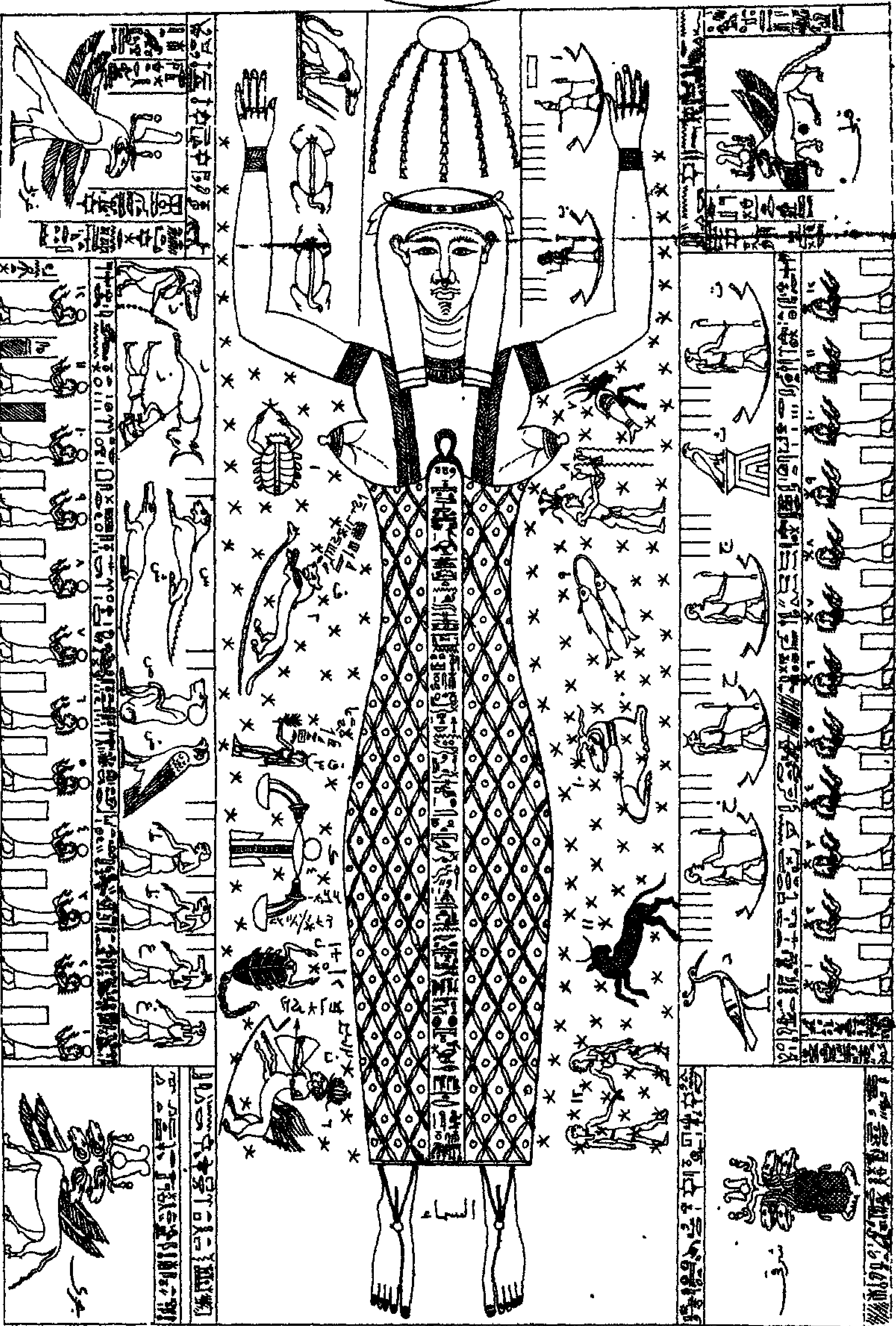
الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠ سنة	١٧٣٢	[illegible]٨٠
الثانية ،،	بوباستيس	تل بسطة	،، ،،	١٧٠ ،،	١[illegible]٠٣	٩٨٠
الثالثة ،،	تنيس	صان	،، ،،	٨٩ ،،	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة ،،	سايس	صا الحجر	،، الغربية	٦ ،،	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة ،،	اتيوبيا			٥٠ ،،	١٣٣٧	٧١٥
السادسة ،،	سايس	،،	،، ،،	١٣٨ ،،	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة ،،	دولة الفرس			١٣١ ،،	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة ،،	سايس	،،	،، ،،	٧ ،،	١٠٣٨	٤٠٦
التاسعة ،،	منديس	أشمون الرمان	،، الدقهلية	٣١ ،،	١٠٣١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	،، الغربية	٣٨ ،،	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨ ،،	٩٦٢	٣٤٠

آخر جدول الملوك حسبما أورده القسيس مانيتون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٢٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٢٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٣	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٣٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثانى الملقب فيلادلفوس لما امتدت فى عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

أمر في ذلك الوقت الكاهن مانيتون المصري بتأليف تاريخ مصر ... [illegible]
اريخه من عين معدنه بناء على ما كان محفوظا في هياكل المصريين من السجلات والدفاتر ... [illegible]
والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا النفيس القديم لم يصل إلينا منه
سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان القسيس مانيتون المذكور ذيل
به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك
مع ذكر بعض الحوادث وجيزة فنقلت عنه بعض الأحبار في عصر النصرانية ولكن بالتأمل
في ما نقله هؤلاء الأحبار في مؤلفاتهم العديدة نجد انهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها
وغيروا تاريخ مددهم وذلك اما لسهو أو لغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد
في صحة ما نقلوه الينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش
والتحريف ثم سعى علماء اللغة المصرية المتأخرون في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار
فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية
وثمانية من الثالثة مدرجين أيضا في جدول مانيتون فكان ذلك مثبتا على ان مانيتون هو الراوية
الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض
كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه
لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيتون
أن يأتي ببرهان من العمارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من
العائلات الواردة بجدول مانيتون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك
العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيتون
لمبدء المملكة المصرية البالغة ٥٠٠٤ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات
من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن علة أنساب مختلفة ذكرت خاصة
في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيتون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة
من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند
المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجيء المسيح كان في سنة ٢٣٤٨
بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية



رسم وجد على صندوق القسيس ستر الذى كان مدفونا بمقابر طيبة

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا فى اعتماد صدق المؤرخ
مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب
رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق الجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة
المصرية فى قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق
والتقدم فى مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التى اتى بها مانيثون فى ذيل كتابه لمبدأ التاريخ وطنه
جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلماء فى ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب
بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه فى حكم الملك (منخرس) من العائلة السادسة
ابتدأت الشعرى اليمانية فى دورها الثانى واثبتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم
وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لا تجدى نفعا فصل فى حل هذه المسألة طعن وقدح فياليت
شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين علموا تقويما حصروا فيه تلك المدد
التاريخية اوكانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية اودوراى نجم غيرها وأثبتوا ظهوره فى التقاويم
الفلكية فى عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة
بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التى اوجبت تشعب الآراء فيها ولم
يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه فى حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون
حوادثهم بسنى ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها
من ابتداء السنة التى مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذى جرى فيه الاحتفال
لتقليد الملك الخلف فلو بلغت ما بلغت درجة الضبط والتدقيق فى حساب تلك السنين فلابد من
الوقوع فى الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه
كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لا يمكن استيعاب جميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط
بعض العائلات من الاحجار وثانيا لانه لم يتم استكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها
واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ما وجد من آثار المدة القديمة الشاملة لملوك مصر من
مينا الى رمسيس الثانى هى الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة
تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن فى متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية
على اسماء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك فى ديار مصر من الاعصار الخالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل الخرافات كالآلهة (وانصاف الآلهة وأرواح الاموات) اوكانوا في المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفى آخر كل عائلة ملوكية إثبات بجموع المدة التى اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام الهيروغليفية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التى نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحى المصريين وكان اهل منه من نقلها من الارو باويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها فى قارورة وامتطى حصانه وهى بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاورثت غاية التلف وتمزقت الى مائة وست واربعين قطعة واصبحت لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها فى الكتب المؤلفة فى اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين فى المدة التى قررها مانيثون لتاريخ مصر ولم يجد وا مبدأ ثابتا فى الآثار المصرية اجتهد كل منهم فى تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض ما يراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

– (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) –

سنة ٣٨٩٢ ق م تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)

" ٢٣٨٠ " ابتداء حكم الملك امنمحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة

" ٢١٠١ " تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين فى تاريخ العرب بالعمالقة

– (الطبقة الثالثة الحديثة) –

" ١٦٨٤ " حكم الملك أحمس وخروج العمالقة من مصر

" ١٣٨٨ " حكم الملك رمسيس الثانى وظهور موسى عليه السلام

" ٩٦١ " حكم ششنق الاول الذى تغلب على رُبوام

" ٥٢٥ " حكم الملك كمبيز

المقدونيون و غيرهم

" ٣٣٢ " حكم اسكندر الاكبر

" ٣٠ " آخر مدة لاستقلال مصر

وقال بروكش فى ذيل تاريخه النمساوى (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ ق م

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٢٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كثيرة ولنذكرهنا المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

" ٢٨٥١ " حكم الملك امنحعت الاول

من " ٢٢١٤ الى ١٧٠٣ " حكم العمالقة

" ١٧٠٣ " مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلماء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكنا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا تطول فتضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢ سنة ق م فرضها بويك لمبدأ تاريخ مصر

٥٦١٣ " " " أبجز "

٥٠٠٤ " " " مريت "

٤٤٠٠ " " " بروكش " موافق للمدد التى اوردتها لنا الآثار

٤١٥٧ " " " لوت "

٣٨٩٢ " " " لبسيوس "

٣٦٢٣ " " " بونسن "

فلو امعنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيتون التى لابد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والا لما كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الغلط لكونها

بعيدة عنا ولا نترآى لنا الا من وراء حجاب استصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط واليك بيانها عن المؤلف المذكور

(٤٠ قرنا قبل الميلاد   المدة الخرافية   اى التى قبل التاريخ)

٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية
٣٣	〃	〃	بناء اهرام الجيزة
٢٨	〃	〃	تاريخ ولاية الملك (ببي) من العائلة الخامسة
٢٤	〃	〃	الى ٢٢ قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة
؟			اغارة العمالقة على مصر
١٨	〃	〃	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة
١٧	〃	〃	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث
من ١٥ الى ١٤	قرنا قبل الميلاد		عهد ولاية سيتي الاول وابنه رمسيس الثانى
١٠	〃	〃	عهد ولاية الملك ششنق فاتح بيت المقدس
〃 ٧ 〃 ٦	قرون		حكم الملوك الصاويين نسبة لصا الحجر بمديرية الغربية
٥	〃	〃	حكم الملك كمبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر
٤	〃	〃	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر
٣		〃	الاولى من (اللاجيد) اى حكم البطالسة

ولاشك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا ورويا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المعنون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودور فى صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد بلدة اعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية فى دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شيئ من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت فى مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مسربت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٥٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسيس منف من جوانب الاهرام وقال ماسبرو ان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر فى الفلك ورأوا عدة نجوم ثابتة واخرى تضيئ فوق رؤسهم وتظهر لهم انها ذات حركة وانتقال فى فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا فى التمييز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (اخموسكوا) اى الباقية التى لا تفنى وسموا السيارة (نخم أرذو) * يعنى الكواكب الحائرة فمن هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حورتيليبشهيتو) وقدموه فى الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد فى فضاء الجو السرى (بمعنى الخفى عليهم) ثم زحل ويسمونه (حوركورى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حورمخيش) ولاحمرار لونه سموه بتسمية اخرى وهى (حوردوشر) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة قرية تحدث منه فى بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسموه (شوفكو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سپيت) ومنها اشتق الاسم اليونانى سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما فى الصباح وهو (داوار) واسما فى المساء وهو (بونو) اهـ وقد ثبت من نص قديم درجه شاباس فى جريدة السبتشرفت لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح فى السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت فى اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركز على جلد فهو لها كالاساس المتين ولاشك ان هذا موافق لما ورد فى الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد فى وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التى تحت الجلد والمياه التى فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماء ثم قال لتجمع المياه التى تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تحللت الخاوية ايام الخليفة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (نُو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التى اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان متمثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح فى سفينة خلف أُزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السماء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهى المعبودة (نُوتْ) ولذلك كان اسم السماء فى اللغة المصرية والقبطية مؤنثا ووجد فى رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة فى القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيئ الارض اثناء الليل وجعلوا فى المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجتمعة فى برج واحد وتسمى بلغاتهم ☉ وهى مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهى التى تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال ||| ||||| ★ (تِمِيْتِنْ) و [hieroglyph] (رِمِنْهِرْ) الخ ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التى يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها فى سجلات وكانت رصدخانات الوجه القبلى والبحرى فى طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيآتها وتضع لها فى كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هى الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساسا للتقاويم عندهم والذى نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصوص وهى [hieroglyph] ,[hieroglyph] — شَا — فصل التخضير و [hieroglyph] رِ [hieroglyph] ,ⲡⲣⲱ — پِرِ — أى فصل الحصيد و [hieroglyph] , [hieroglyph] ⊙ ,ⲙⲱⲙⲉⲓ — شِمُ — أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتى

جدول الشهور

أسماء الفصول		الهيروغليفية	الهيراطيقية	الديموطيقية	القبطية	
فصل الفيضان	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΘΩΟΥΤ	توت
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑΩΠΙ	بابه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΑΘΩΡ	هاتور
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΧΟΙΑΚ	كيهك
فصل الخصب	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΤΩΒΙ	طوبه
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕϢΙΡ	امشير
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΦΑΜΕΝΩΘ	برمهات
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΦΑΡΜΟΥΤΙ	برموده
فصل فيضان النيل	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑϢΩΝϹ	بشنس
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑΩΝΙ	بؤنه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΕΠΗΠ	ابيب
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕϹΩΡΗ	مسره

وكل شهر ثلاثون يوما ولكل يوم اسم مخصوص فيقال مثلا

(أبدحب) (أبد ست حب) لليوم الثاني

(پرسمت حب) " الرابع

(خت خاوجب) " الخامس

(ساف حب) " العاشر

	(سَاحِبْ)	الرابع عشر والسادس عشر
	(أخْ)	الثامن عشر
	(دَنَاحِبْ)	التاسع عشر من الشهر القمرى
	(سَنِتِبْ حِبْ)	المتم للعشرين
	(عَبِرْ حِبْ)	الحادى والعشرين
	(يَحْثْ دُوحِبْ)	الثانى والعشرين
	(دَنَاحِبْ)	الثالث والعشرين من الشهر القمرى
	(پِرْثْ حِبْ)	السادس والعشرين
	(أيشْبْ حِبْ)	السابع والعشرين

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنتا عشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا (نُفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وساذجة لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكن الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (نُوِيتْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس تحرا منين رأت منها ذلك الاجتماع فمنعتها عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر الزافة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثماية وستون يوما فصارت خمسماية وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثماية وخمسة وستين يوما لا تطابق

السنة

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك ففى كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة فى مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصوله فى اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شُسُوْ) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية فى ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى فى كل اربع سنين مرة وفى عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى بروكش فى مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير موميتك انت ايها القسيس المتوفى (حِتِرْ) ابن المرحومة (تَاْيِحِرْ) اهـ

وفى السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتثبت على الدوام انت القسيس (حِتِرْ) كاهن (بُوتُو) وكاهن (حوريس) ابن (حورساإسيس) وابن المرحومة (تَاْيِحِرْ) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة فى باطنه وعلى غطائه من الداخل وانما وضعنا الهيئة التى رسمت هنا فقد رمزفيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات فاشاروا للجهة البحرية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان وبجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد فى وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسى (نُوتْ) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثناعشر برجا منهـــا

ستة على اليمين وهي			وستة على اليسار وهي		
١ السرطان	ويسمونه	الجعل	٧ الجدى	ويسمونه	المرأة
٢ الاسد	〃	المدية	٨ الدلو	〃	الماء
٣ السنبلة	〃	الصبية	٩ الحوت	〃	السمك
٤ الميزان	〃	الجبل الشمسى	١٠ الحمل	〃	حيوانا من ذوات الاربع
٥ العقرب	〃	الثعبان	١١ الثور	〃	الثور
٦ القوس	〃	السهم	١٢ الجوزاء		المحبسين

واهم شيء يستحق الالتفات اليه هي الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نوت) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حورشانو وكوكب زحل ويسمى (حوربكا) اى حوربيس الثور وقد تأشر عليها بحرف ف وبجانب اسم زحل علامة لعلها تقرأ (پنا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة فى المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حوردشر) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نترسبث تاخم) وبين الميزان والعقرب فى المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سبك وتحت ذلك نقوش صعبة الحل مؤشر عليها بحرف ل وهى تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس فى المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نترداو) والكتابة التى فوق العقرب صعبة الحل وهى اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (پشث) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهى تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نجوما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعى (نوت) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حسمونث) او (رن) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خپش) والنجم (آن) والاسد (س) والتمساح (ش)

والاربع صور المؤشر عليها بحروف ط ظ ع غ هي الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهي (أمستّ) و(حپي) و (دوموتف) و(قبح سنوف) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربع وعشرون صورة التي على يمين ويسار المرأة فهي رمز للاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل وبجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المرتبة كل ساعة بحسب اسمها وهي تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هي ساعة الفجر والاخيرة هي ساعة المساء انت المتوفى (حِبرّ) ابن المرحومة (تَايحوْ) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لها بحرفي ن هـ فالأولى تسمى (أبنْ) والثانية (سِمْ) والنقوش التي فوق ساعات الليل تحامي عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التي تضيئ من بعضها فالاولى هي ساعة المساء والاخيرة هي ساعة الفجر وهي تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (ررِث) المملوك لسيد ها انت ايها المتوفى (حِبرْ) بن المتوفى (پاساإسيس) وابن المتوفية (تَايحوْ) لتكن روحك فى السماء مع الشمس ومع النفوس التي فى المركب السماوية (سِكْتي) اهـ

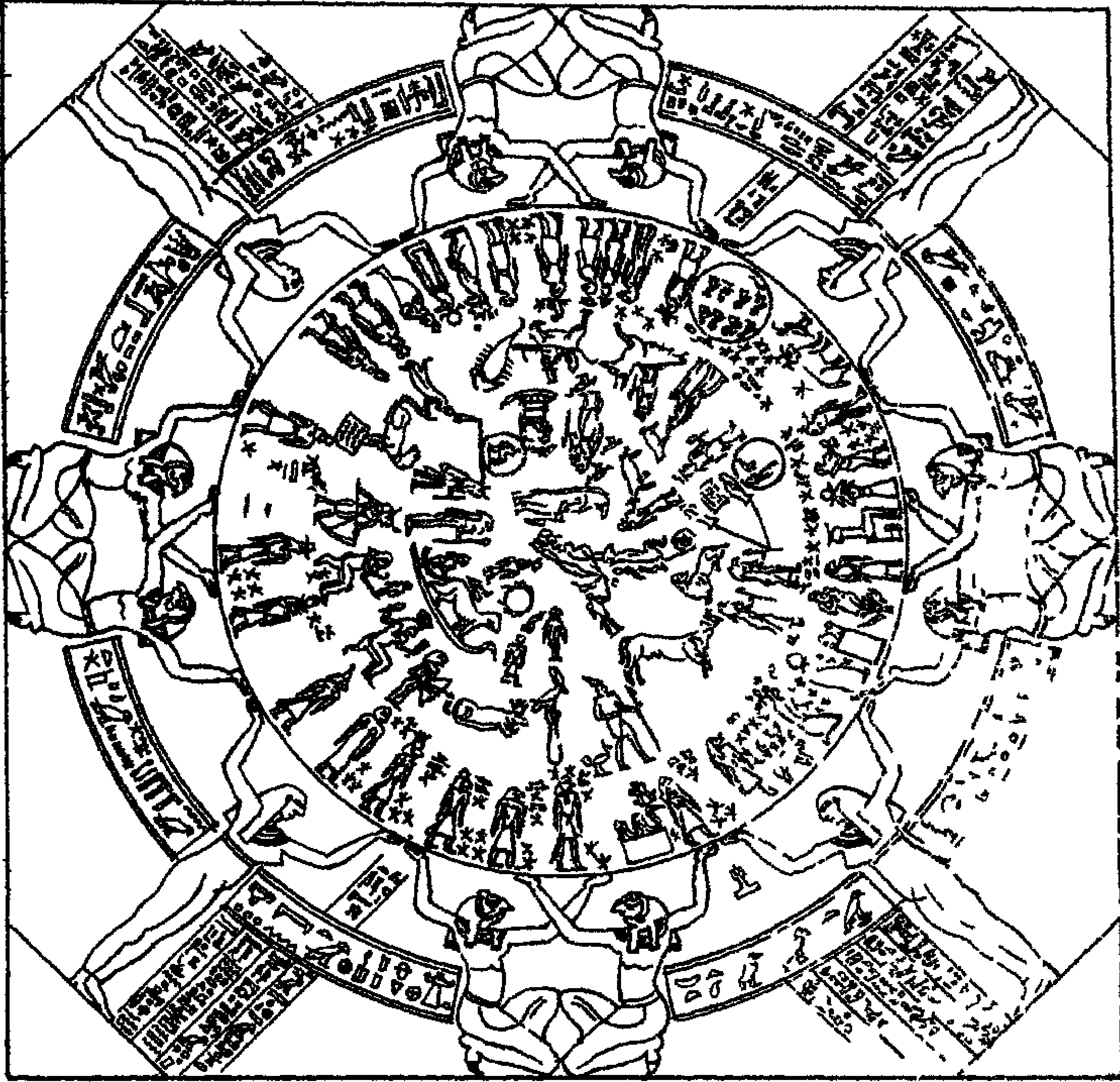
ويرى فى الرسم الذى فوق رأس المرأة (نوتْ) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بِنُوْ) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دُدُ) اى مندس وهي المعروفة الآن بتمي الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة فى هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذى نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا فى زمن القياصرة الأول ومع تأخر عصرها لا تخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التى كانت

بمعبد دندرة



فترى فيها اربعة من صور النساء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال ثم لحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق

وهذه الدائرة الراكزة على يدى هذه المعبودات الاثنا عشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ويشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من المذنبين المغلولى الأيدى الجاثين على الركب وعلى الثعبان الكبير المنشم فوق رأسه بالتاج المسمى أيتف وتبتدئ المنطقة في اعلا هؤلاء المذنبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزونى ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا وبأيديها قضيب هكذا ثم رسم قال شامبليون فيجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الاسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهو على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلى ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثور له اجنحة ثم يلى ذلك الجدى نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء من اناءين بيده ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول بروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليها الجوزاء ثم السرطان فهذه هى الاثنا عشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفى الحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثنا عشر برجا موضوعة على شكل حلزونى تظهر لنا بوجه التحقيق ان مبدأها هو الأسد كما تقدم وانما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذى في المنطقة اما باقى التصاوير المنثورة في الكرة فهى نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهى المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أزوريس فترى انها ممثلة في انسان يمشى بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب وعلى كتفه صوط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثنى المصرى اما النقوش المجاورة للبروج الاثنا عشر فهى اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اى الست والثلاثين جمعة

جدول يشتمل على

رسم البروج

اسماء البروج	اسم الحمل	اسم الثور	اسم الجوزاء	اسم السرطان	اسم الاسد	اسم السنبلة	اسم الميزان	اسم العقرب	اسم القوس	اسم الجدى	اسم الدلو	اسم الحوت
المصرية بدندرة												
اليونانية والرومانية												
العربية												
الهندية												
فى العصر المتوسط												
فى العصر الاخير												

التى نظمها بعضهم فى قوله

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس نزح الدلو بركة الحيتان

ويوجد ايضا فى قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التى نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة فى هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسى يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدى ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للمنطقتين نرى ان الشمس فى منطقة اسنا كانت فى برج السنبلة حين وضع المنطقة فى الانقلاب الصيفى وكانت كذلك فى منطقة دندرة وقت اذ كان الانقلاب الصيفى فى الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكى مسائل علمية وهى

اولا — ان قدماء المصريين علموا للبروج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان الحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة إسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى مضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان بان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب برج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلا شك وانها تكون مأخوذة عن هيأت فلكية اقدم منها وضعًا

وقد علم من هيأت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لمزيس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزازا طوالا وسيفا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نَخْتْ) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بحوش ويسمى ايضا (مَسْخَتْ)

اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اهـ

ووجد فى بعض الاثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولايخفى ان منطقة دندرة التى نحن بصددها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما علمه المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى [illegible] (سُبْتْ) ومعناه المثلث وينسب الى ايزيس كما اتضح ذلك من السطر الثامن عشر من حجر كانوب ولذلك سمى [illegible] (أَسْتْ سُبْتْ) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على الستة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين ديكاذا اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف قديما فى اصوان معبد اباسم ايزيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدأ لها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو [illegible] (سُونْ) اسما مقدسا وهو [illegible] (تُحَنْتْ) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولاشك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى اشرنا اليها

﴿ الكلام على النجوم ﴾

كان المصريون يسمون النجوم [illegible] HBC [illegible] باسم المصابيح فجاء موافقا لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يقسمونها الى اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة او عدة نجوم بينها وبين المسيحية [illegible] والثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة [illegible] هذه الكواكب والنجوم باللغة المصرية القديمة

[illegible] (سُبْتْ) [illegible] Sothis, Sirius

[illegible] (حُورْبَشْتَا) [illegible] Jupiter

[illegible] (حُورْكَا-حُرْ) زحل [illegible] Saturne

[illegible] (حُورْتَشِرْ) [illegible] Mars

Mercure (سَبِنْ) (سَبِجُوْ) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزآء - الجبار - النسق

وهو المنسوب لازوريس والمرجح عند البعض انه مقر الأرواح السعيدة ثم عرفوا ايضا الثريا والدبران ثم نجوما اخرى لم يمكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسماء الحالية مثل (نيسر) و (سَشِدْ) التي قيل عنها انها النجمة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية فنها (مَشِتِي) الثالثة و (مَسْتِيفِ) الرابعة ومنها (نِفِنْ) و (نِتِي) و (يَتِي) الخ

—(الكلام على الاربع نقط الاصلية)—

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (تَأشِنْجِنِسْ) المحفوظ بمتحف اللورد رسم يدل على ان تحت القبة السماوية المسماة (نُوتْ) رجل مستلق على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعيها نحو عانة نوت التي منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اي الى الجهة التي تغرب فيها الشمس والنقوش المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعيها نحو شمال وبين المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُتْ أفِذْ بِتْ) اي اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اهـ ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المذكورة فاننا نجد صاحبها مرسوما في الغالب على هيئة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التي يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التي يبتهل بها اليها حين غروبها

اما الشرق فيسمى في لغتهم ، ، ، ، أبْتِ ويقال له ايضا (يَخْ) اي محل شروق الشمس والغرب يسمى (مِنْتِي) وبالقبطية ويقال له ايضا (أَمْ أُرْتْ) و (عَاتْ أَخِرْ) والجنوب اي قبلي يسمى ، (رِسْ) (مِرْتِرِسْ) والشمال اي بحري يسمى ، (مِحِي) وبالقبطية ، ويقال له ايضا (مِرْتِحْ) و (خِبْ) و (مَنْحِتْ)

(فصل في التنجيم)

قد عثر على رسالة فى الزيج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

* { زيج الايام السعيدة والنحيسة }

لا ينبغى ذبح ثيران يوم ١٢ توت — لا تأكل السمك ولا تملح منه يوم ٢٢ منه — لا تذبح حيوانا ولا تحرق بخورا ولا تسمع مغانى مفرحة يوم ٢٣ منه — لا تأكل خضارا فى ١٢ بؤنة — لا تغتسل يوم ٢٣ منه — لا تؤسس بيتا ولا تستعمل حجارة (فى البناء) فى ٢٦ منه — لا تقد نارا ولا تنظر اليها فى ٥ هاتور — لا تركب نهر النيل فى ١٩ منه — لا تأكل ولا تشرب شيئا فى ١٩ كيهك — لا تقنيص يوم ٢١ منه — لا تأكل حيوانات قد ماتت يوم ٢٨ منه — لا تظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لا تحرق نباتا يوم ١٠ منه — لا تقترب الى النار يوم ١١ منه — لا تنظر الى فار ولا تقرب منه يوم ١٢ منه — لا تغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضا فى ١٨ برموده) ولا تقرب النساء فى هذا اليوم اما يوم ٢٤ منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لا يلزم التقنيص فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من المنهر يوم ٢٤ فقد الحياة — لا يلزم التكلم بجهر الصوت يوم ٣٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع الخروج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضا فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لا تذوق غذاء — فى ١٩ منه يمنع عن الخروج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و ١٨ برموده يمنع عن رؤية الحرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (ست) بصوت جاهر ومن كان يذكره نهارا يرى الشقاق فى بيته دواما — فى ٢٥ منه لا تأكل شيئا خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن الخروج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

{ زيج المواليد }

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ارذل العمر وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضا منها من ولد فى عشرين توت لا يعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحا من ثور ومن ولد فى ٢٧ منه مات لديغا ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب ومن ولد فى عشرين منه لا يعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٢٣ منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأذنيه ومن ولد فى ٢٣ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٢ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكْ وكل جنين ولد فى ٢٢ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَحْ) الخ راجع صحيفة ١٥٨ من ورقة هريس التى ترجمها شاباس وكانوا يستعملون لدرء هذه السهوم المخيسة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالهيروغليفية (مِرْخِتْ) أو (مُو) باسم الماء لقرينة السير والجريان قال وعلى جريدة من جريد النخل المسماة (رِنْپِتْ) اى السنة اه

قال هُورْ أَبُولُّون فى صحيفة ٤٧ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم المنجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم الهيروغلفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هُورْ أبولُّون هى (أَمْ أُنُّو) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هُورْ أبولُّون مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الآثار اه

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ما قاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته وما يصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعراء الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب أكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شئ يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كعاقبتها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لا ينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون ومينرفه وديانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا نبوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست فى ابنيتها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اهـ

الباب الثالث

في علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المباني الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرابي ومقابر وعمائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح في العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْد) عثر بعد ذلك على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أيجشت أيزنلور) فوجدها تشتمل على تمارين في الحساب والهندسة مما كان مؤلفا في عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هي وباقي الأوراق البردية الآنفة الذكر كافية للارشاد على المبادي في علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا في الذكر

(فصل في بيان الارقام المصرية القديمة)

ا للآحاد ∩ للعشرات ዓ للمئات [illegible] للألوف [illegible] لعشرات الألوف [illegible] لمئات الألوف [illegible] للملايين [illegible] لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا ‖ والثلاثة ‖‖ والعشرون ∩∩ والمايتان ዓዓ والألوف [illegible] الخ

والكسر يسمى [illegible] ، [illegible] تاش ، ناش حبش واوضاعه للنصف [illegible] ، [illegible] وللربع × ، [illegible] وللثلثين [illegible] وللسبعة اثمان [illegible] وللثمن [illegible] و [illegible] = $\frac{1}{16}$ و [illegible] = $\frac{1}{32}$ و [illegible] = $\frac{1}{64}$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة [illegible] هكذا [illegible] الرابع [illegible] الخامس او فوق هذه [illegible] فيقال [illegible] الثالث [illegible] الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة [illegible] مثلا [illegible] = $\frac{1}{3}$ [illegible] = $\frac{1}{10}$ [illegible] = $\frac{1}{1200}$ وهكذا

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجرومينا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨ وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

$\frac{2}{3}$ ال $\frac{2}{3}$ = $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{9}$

$\frac{1}{3}$ " $\frac{2}{3}$ = $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{18}$

$\frac{2}{3}$ " $\frac{1}{3}$ = $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{18}$

$\frac{2}{3}$ " $\frac{1}{6}$ = $\frac{1}{12}$ $\frac{1}{36}$

$\frac{1}{3}$ " $\frac{1}{3}$ = $\frac{1}{9}$

$\frac{1}{12}$ نصفه $\frac{1}{24}$

$\frac{1}{9}$ مرات $\frac{1}{3}$ = $\frac{1}{18}$ $\frac{1}{45}$

$\frac{1}{9}$ ثلثاه $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{54}$

$\frac{1}{5}$ ربعه $\frac{1}{20}$

$\frac{1}{7}$ الـ $\frac{2}{3}$ = $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{12}$

$\frac{1}{7}$ نصفه $\frac{1}{14}$

$\frac{1}{11}$ الـ $\frac{2}{3}$ = $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{66}$ وثلث $\frac{1}{66}$ = $\frac{1}{33}$

$\frac{1}{11}$ نصفه $\frac{1}{22}$

$\frac{1}{11}$ ربعه $\frac{1}{44}$

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الآنفة الذكر

﴿فصل فى العمليات الحسابية﴾

قاعدة لاجل حساب قلنسوة فيها معادن . عديدة اذا

(٢) قيل لك قلنسوة فيها ذهب وفيها فضة

(٣)

وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة

بالنقود تبلغ ٨٤ فامقدار قيمة كل معدن

(٤)

اذا كانت قيمة الذهب تبلغ بالاودن ١٢

(٥)

والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاودن تبلغ

(٦)

٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن

فيحصل اذن ٢١ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد

٨٤ فعدد مرات التكرار في هذه القلنسوة يكون اذن

(٨) (٩)

٤ اضربه في كل معدن والعمل هكذا يكون

اضرب ٤×١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج

واضربها فى ٦ « من الفضة ٢٤

واضربها فى ٣ « من الرصاص ١٢

٢١ = ٨٤

(شرح هذه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالعملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فامقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

الجواب — ان نجمع النسب وهى ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهى قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب فى نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن فى القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

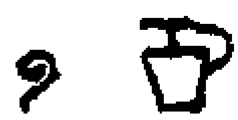
٤×١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

٤×٦ = ٢٤ قيمة الفضة

٤×٣ = ١٢ قيمة الرصاص

فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة





قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منها)



نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع



الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ تم كرر

١٣ حتى تجد المائة رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ $\frac{٢}{٣}$

$\frac{١}{٣٩}$ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧

على الترتيب (الآتى)

$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧
$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧
$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧
$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧
$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧
—	$\frac{٢}{٣}$	٧
$\frac{١}{٣٩}$	$\frac{٢}{٣}$	٧

ترتيب قسمة الثلاث حصص

$\frac{١}{٧٨}$	$\frac{١}{٢٦}$	$\frac{١}{٣}$ ١٥
$\frac{١}{٧٨}$	$\frac{١}{٢٦}$	$\frac{١}{٣}$ ١٥
$\frac{١}{٧٨}$	$\frac{١}{٢٦}$	$\frac{١}{٣}$ ١٥

المجموع ١٠٠

(شرح العمليــة)

المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة

الجواب — ان مجموع الحصص هى اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ المائة

فيكون عدد مرات التكرار $\frac{١}{٣٩}$ $\frac{٢}{٣}$ ٧ هى مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{3}$ ١٥

وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة

شم بشا ١٠ محصول السنة فاهو محصول اليوم

منها بيانه حول (٢) العشرة بشا من الشم

الى رُ تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

تنج ٣٦٥ ثم اقسم (٣) ٣٢٠٠ على

٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ $\frac{2}{3}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{2190}$ ثم حول (ذلك) الى رُ

فيكون $\frac{1}{64}$ ٣ $\frac{1}{2}$ $\frac{2}{3}$ | $\frac{1}{10}$ | $\frac{1}{2190}$ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

$\frac{1}{10}$	$\frac{1}{2190}$
١٠	٣٦٥
١٠٠	٧٣٠
١٤	١٤٦٠
١٨	٢٩٢٠

٢٤٣ $\frac{١}{٢}$ ١ $\frac{٢}{٣}$

٣٦ $\frac{١}{٢}$ ١ $\frac{١}{٣}$

٨ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$ المجموع $\frac{١}{٦}$ ١ $\frac{١}{٢١٩٠}$



اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى شيء مثل هذه القاعدة

{ شرح هذه العملية }

اذا كان محصول السنة عشرة بتا من القمح فاهو محصول اليوم (١)

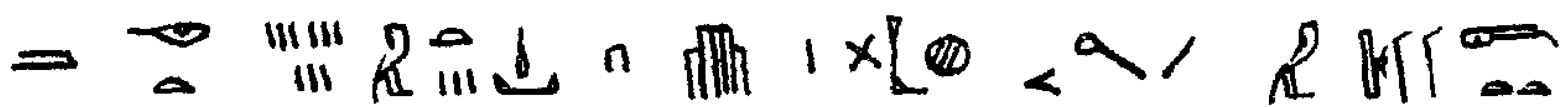
الجواب — نحول العشرة بشا من القمح الى رُ فيكون ٣٢٠٠ ونحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم نقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة $\frac{١}{٢١٩٠}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{٢}{٣}$ ٨ من الرُ هو محصول اليوم ثم نحول هذا الرُ الى بشا فيكون ($\frac{١}{٦٤}$ ٣ / $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة



قاعدة لاجل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشا ١٠ على رجل ١٠



(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشا $\frac{١}{٨}$ اقسم



بالمعادل بخص (الرجل) استا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

(١) تنبيه — البشا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ

الفرق يعنى ١/١٦ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك ١/٢ ١/١٦ ضف (ذلك)

على النصيب المتساوى واطرح ١/٨ من كل رجل حتى تصل

الى النهاية العمل هكذا يكون

(شرح هذه العملية)

قاعدة لحساب الفرق — المطلوب قسمة ١٠ بشا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فرق كل رجل بالنسبة لثانيه ١/٨ بشا

الجواب — ان نقسم بالتعادل العشرة بشا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بشا واحد ثم نأخذ نصف ١/٨ (الذى هو الفرق) اى ١/١٦ ونكرره تسع مرات فيكون ١/١٦ ١/٢ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن ١/١٦ ١/٢ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح ١/٨ من ذلك فيكون الباقى ١/١٦ ٣/٨ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا

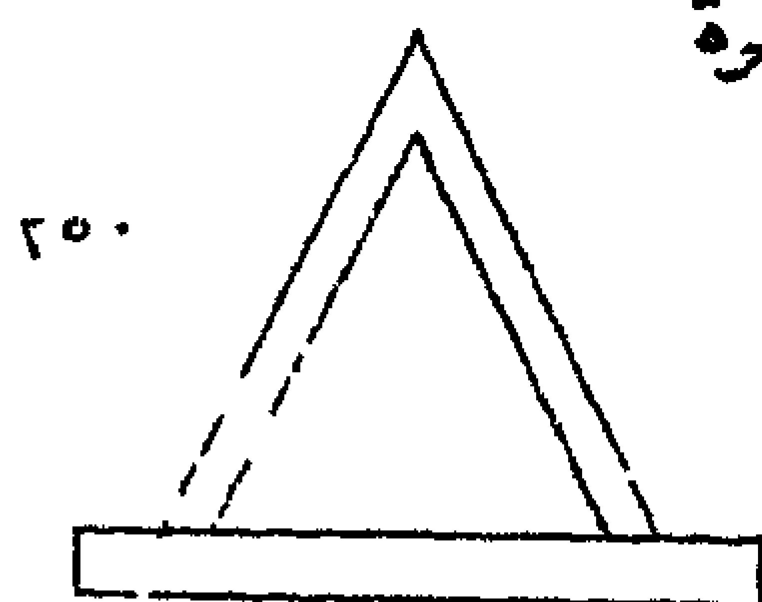
١/١٦ ١/٢ ١ ، ١/١٦ ٣/٨ ١ ، ١/١٦ ١/٤ ١ ، ١/١٦ ١/٨ ١ ، ١/١٦ ١ ، ١/١٦ ٧/٨ ، ١/١٦ ٣/٤ ، ١/١٦ ٥/٨ ، ١/١٦ ١/٢ ، ١/١٦ ٣/٨ = ١٠

وقد اتينا هنا بهذه التمارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل والتزمنا الاختصار خشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

(فصل فى النظريات القديمة الهندسية)

قاعدة لاجل حساب هرم —

نمرة ٥٦



٣٦٠ فى قطر القاعدة

و٢٥٠ فى ضلعه الذى فيه

(٢) عرفنى نسبة ميله خذ نصف ٣٦٠ يحدث ١٨٠

(٣) جزء ٢٥٠ حتى تجد ١٨٠ فينتج $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{50}$ من الذراع

و هو الذراع المقدر بسبع قبضات جزء ٧

	٧	
$\frac{1}{2}$	٣	$\frac{1}{2}$
$\frac{1}{15}$ $\frac{1}{4}$	١	$\frac{1}{5}$
$\frac{1}{25}$	$\frac{1}{10}$	$\frac{1}{50}$

فنسبة ميله قبضة ٥ و $\frac{1}{25}$

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٢٥٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم ننسب ٢٥٠ اليه بهذه الكيفية

١٢٥ مقدار نصف
٥٠ مقدار خمس } ٢٥٠
٣ « $\frac{1}{5}$ من

ثم نأخذ $\frac{1}{2}$, $\frac{1}{5}$, $\frac{1}{50}$ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد $\frac{1}{4}$ ٣ مقدار نصف

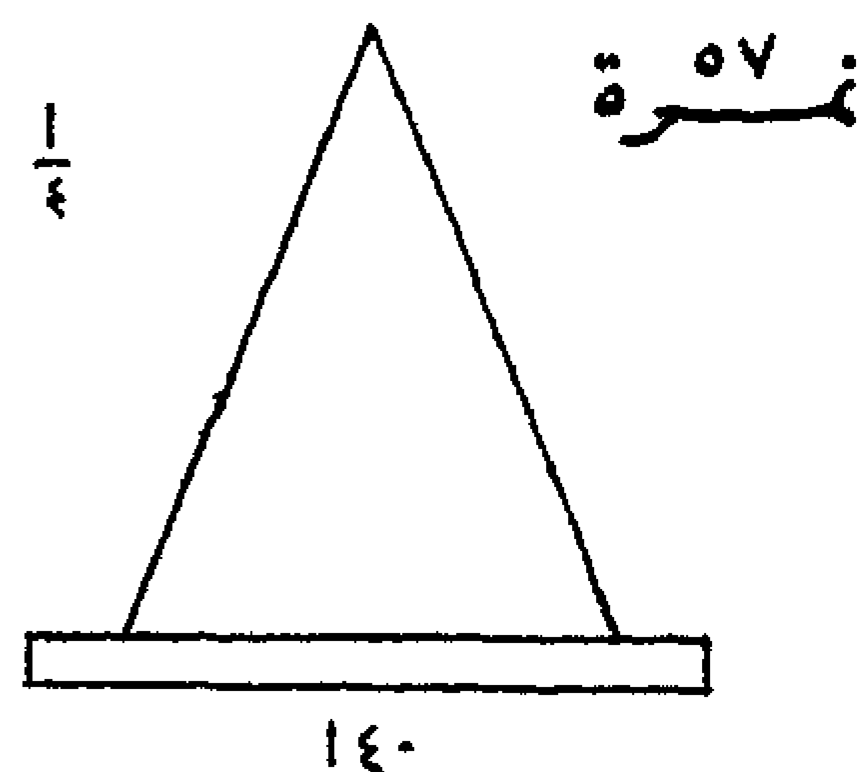
$\frac{1}{15}$ $\frac{1}{3}$ ١ « خمس

$\frac{1}{25}$ $\frac{1}{10}$ « $\frac{1}{50}$

وبجمع ذلك يجد ش

$\frac{1}{25}$ ٥ اى خمس قبضات وربع قبضة

نمرة ٥٧



٥ $\frac{1}{4}$ هرم ١٤٠ (ذراعا) فى

قطر قاعدته , ٥ و $\frac{1}{4}$ قبضة فى نسبة ميله

ماهو ضلعه الذى فيه اضرب الذراع فى نسبة الميل

مرتين ينتج ١٠ $\frac{1}{2}$ وجزأ العشرة و $\frac{1}{2}$

حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والجزأة فى نمرة

$\frac{1}{2}$, (هى أخذ $\frac{2}{3}$ العشره ، ١ يعنى ٧ ثم جزأ ١٢٠

وهى قطر القاعدة بان نأخذ ٢/٣ من ١٤٠ يعنى

(٥)

٩٣ ، ١/٣ فيجد ث (مقدار) ضلعه الذى فيه

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون ١/٢ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه ويكون ٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون ١/٣ ٩٣ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

نمرة ٥٨

٩٣ ١/٣

١٤٠

عبارة عن الذى فيه ضلعه هرم

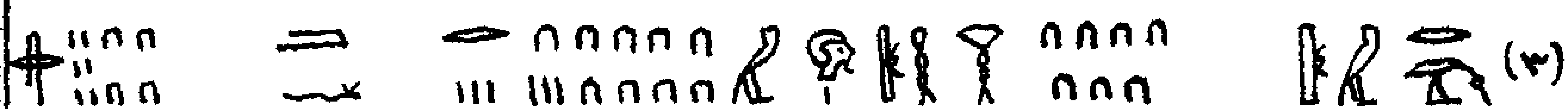
عن نسبة ميله عرفنى ٩٣ ، ١/٣ (ذراع)

(٢)

اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا فى قطر القاعدة خذ

نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ ، ١/٣

(١) (تنبيه) شب معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات او ثمانية وعشرون أصبعا وعليه فالاصبع ربع الشب



حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ , $\frac{1}{2}$ (بان تاخذ) نصفه وهو ٤٦ , $\frac{1}{2}$



و(تأخذ) ربعه وهو ٢٢ و $\frac{1}{2}$ ثم خذ نصف وربع من الذراع



بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ $\frac{1}{2}$ وربعه : $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{4}$ فيكون ٥



شيء وربع فهذه نسبة ميله التى فيه بياد العمل ١٠ | ٩٣ $\frac{1}{2}$

$\frac{1}{2}$ | ٤٦ $\frac{2}{3}$

$\frac{1}{4}$ | ٢٣ $\frac{1}{3}$

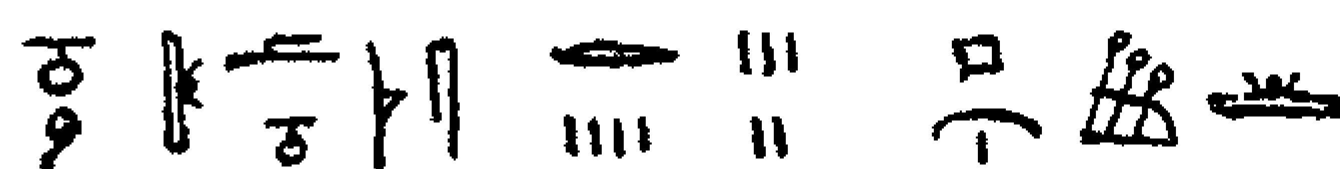


خذ $\frac{1}{2}$, $\frac{1}{4}$ من الذراع اى الذراع المقدر بسبع قبضات

١ | ٧

$\frac{1}{2}$ | ٣ $\frac{1}{2}$

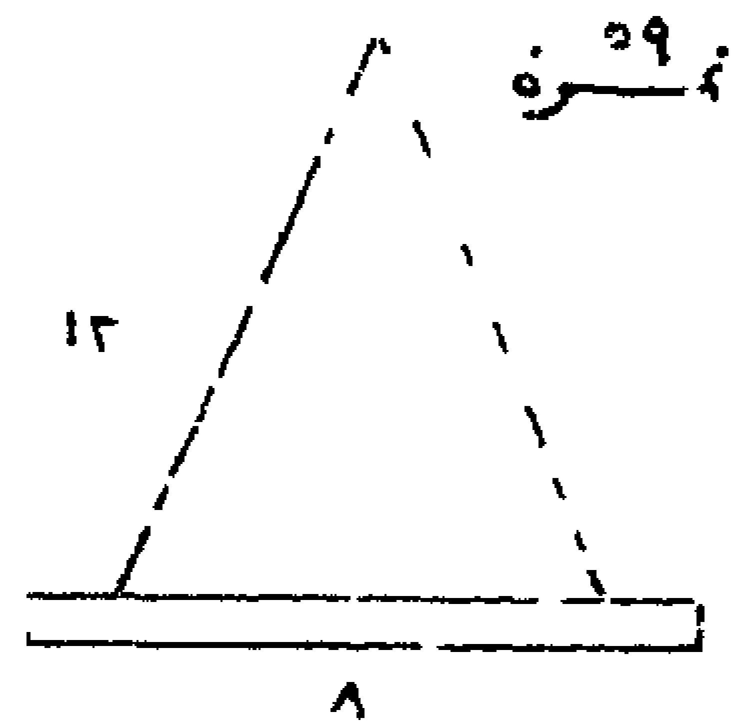
$\frac{1}{4}$ | ١ ($\frac{1}{2}$) $\frac{1}{4}$ (= ٥ $\frac{1}{4}$)



المجموع قبضة ٥ , $\frac{1}{4}$ فهذه نسبة الميل

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه ½ ٩٩ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله ـــ
لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ
نصف ½ ٩٩ فيكون ¾ ٤٦ ثم نأخذ ربعه فيكون ½ ٢٣ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب
النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه ½ ٣
وربعه ¼ ½ ١
وبجمع ذلك يحدث بالقبضة ¼ ٥ هذه هى نسبة الميل المطلوب



هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته

الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

الضلع هكذا ½ | ٢ ثم خذ ½ و ¼ من ٧ اى من الذراع

٠	٧
½	½ ٣
¼	¼ ½ ١

فيتج ٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

(شرح هذه العملية)

المعلوم هرم ضلعه ١٢ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله

الجواب — نجزأ ٨ حتى نجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١٠ | ٨ ثم نأخذ

نصف وربع الذراع الذي هو ٧ قبضات فيحدث ١٠ | ٧ ١/٢ | ٤

١/٢ | ٣ ١/٢ ١/٤ | ٢

١/٤ | ١/٢ ١/٤

وبجمع ذلك نجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب

اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفني

عن ضلعه الذى فيه ضعف ٥ و١/٤ مرة ٢ حتى تجد

الذراع لانه ٧ قبضات فينتج اذن ١٠ و ١/٢ وهو ثلثا ٧ ثم

جزأ ١٢ ثلثاه ٨ فاذن هو الضلع المطلوب

(شرح هذه العملية)

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه

الجواب — يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث ١/٢ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب

مسئلة

٣٠   ١٥

٣٠ اثر مقاسه بالذراع ١٥ فى قاعدته

و٣٠ فى ارتفاعه العلوى عرفنى نسبة

ميله جزأ ١٥ فنصفه ٧ ½ وضعف ٧ ½

مرة ٤ حتى تجد ٣٠ ينتج اذن ناتج وهو ٤ فيكون هو نسبة

ميله الذى فيه الديان

١٥ ، ٧ ، ٧ ، ١٤ ، ٣٠   ½ ، ½ ، ٤

ثم شرح هذه العبارة

المعلوم اثر طول قاعدته ١٥ ذراعا وارتفاعه ٣٠ ذراعا فما هى نسبة ميله —
الجواب — ان نأخذ نصف ١٥ يعنى ٧ ½ ثم نضرب ٧ ½ × ٤ فينتج ٣٠ فعدد ٤ الذى هو احتوا السبعة اذرع ونصف ذراع فى الثلاثين ذراعا هو نسبة الميل المطلوب

فى حساب الاهرام بالذراع المصرى القديم المقدر فى حساب المترسنتى

٥٢،٥ ٪

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقورع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٨،٥٧	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٢،٥	٤١٠،٩	٢٠٥،٨	٢٥٤،٦	٩٩	٨،٥	١٥
قطر القاعدة	٦٢٧،٢	٥٨١،١	٢٩١	٣٦٠	١٤٠	١٢	٢١،٢
الارتفاع	٢٨٢،١	٢٦٦،١	١٢٧،١	١٧٣،٥	٦١،٧	٥،٢٩	٣٠
الضلع	٤٢١،٨	٣٩٤	١٩٣،٢	٢٥٠	٩٣،٣٣	٨	٢٨،٥
ارتفاع سطح الاوجه	٣٥٨،٨	٣٣٣،٢	١٦٣،٥	٢١٥،١	٧٨،٥	٦،٧٨	٢٢،٦
نسبة الميل	٠،٧٤٣	٠،٧٤٧	٠،٧٥٣	٠،٧٢	٠،٧٥	٠،٧٥	٤
درجات زوايا الميل ١	٥١° ٥٠'	٥٢° ٢٠'	٥١°	٥٣° ٤٤' ٧"	٥١° ١٦' ٤٠"	٥١° ١٦' ٤٠"	٧٥° ٥٧' ٥٠"
٢	٤١° ٥٨' ٤٤"	٤٢° ٢٩' ٣٣"	٤١° ٧' ٣٩"	٤٣° ٥٦' ٢٢"	٤١° ٨' ٣٣"	٤١° ٢٤' ٦"	٧٠° ٢٤' ٤"
٣	٥٨° ١٧' ٩"	٥٨° ٣٤' ٢٠"	٥٧° ٤٩' ١١"	٥٩° ٢٣' ٤٢"	٥١° ٥٨' ١٨"	٩٧° ٥٨' ٨"	٧٦° ٠٠' ٢"

الباب الرابع

فى ديانة قدماء المصريين وعقائدهم فى الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

ـــ﴿الفصل الاول﴾ـــ

﴿فى اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أرباباً من دونه﴾

الى الآن لم يكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هى اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من أسيا وغاية ماسلم به العقل انها أُخذت عن ديانة اقدم منها عهداً ألا وهى ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها كتاب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ماوصى به نوحاً ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود اله واحد يرى ولا يُرى ومعبود

صمدى قديم أزلى لاأول له ولاآخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال نعمه الجليلة ويتقربون اليه بعمل الحسنات واجتناب السيئات وبمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله وصفاته منها كل شئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها خالق الكائنات والاشياء ومنها الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر السماء والارض ومنها الموجود لكل مايكون اما مالم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى الاشباح ومنها يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لاتحصى وهو على حالة وجوده ومنها ذو الأزلية الذى لا حد له ومنها لايمسك بالذراع ولايقبض باليد ومنها لاتدركه الأبصار ومنها سميع لمن يتضرع اليه ومنها الذى يكون والذى لايكون مختص به ومنها ماورد فى معنى التوحيد الواحد الذى لاشريك له وقد وافق على اعتقاد المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (بيرة) القائل — ان الديانة المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عزوجل كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها الآثار ليست الا امرا ظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى نراها فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لايمكنا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تحجبهم وحياء لأن امتهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تحاشى من اطلاع الغير على محاسنها الاولى ومنهم (حسـربو)

فانه اورد فى مدحة أمون التى ترجمها حقيقة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث قال ان مصرا عتبرت معبوداتها الكثيرة اسماء لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصت كل معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الأزلية السابقة الوجود على كل ما وجد ستة المنظمة للاكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لصنعها المتصفة بجميع الصفات الالهية وهذه الذات الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الأبصار ليس لها شكل ولا اسم بل تعرف بمصانعها وتنكشف بظاهر نعم عن كل مظهر منها شكل الهى له اسم ويقال له المعبود الاحد ثم بعد ان ذكر جريبو جملة من العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الاحد وتارة انها نفس اعضائه قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الآلهة عند المصريين ليس هو الاعتقاد بها والتعبد الهياكل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لاى معبود الا المعبود الخفى الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات

الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه ــ بالمعبود المنزه عن الشكل الذى اسمه سر مكنون ــ فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح الملتبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية ولذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مريت) القائل ان قدماء المصريين كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والاسماء الكثيرة ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا لافعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا كل معبود منها الها آخر بالتبعية للذات الاصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع الاشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ورشدهم للنور هو اله كان يسمى عندهم باسم أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو اله آخر يسمى عندهم باسم (بتاح) وهيكله بقرية ميت رهينة ــ قال ــ وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يعكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيداً على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز لافعال الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لا وجود لها فى المخلوقات انها موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل الهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهما تهم فغروهم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها اربابا من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرقة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك او عن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على جبته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر اعمالها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

ــ(فى كيفية الآلهة وتفرعها)ــ

تدل الآثار على ان من عهد العائلات الاولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خْنُومْ) وفى طينة (أنْحُورْ) وفى عين شمس (رَعْ) وفى تمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على ممر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الاولى آلهة الموتى والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سُكَرِى) و (أُزُورِيسْ) و (إِزِيسْ) و (أنُوبِيسْ) و (نِفْتِيسْ) ومن الثانية (سِبْ) ويعنون بها الارض و (نُوتْ) ويعنون بها السماء و (نُو) ويعنون بها الماء الاصلى و (حَپِى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سُوفْكُو) و (سِتْ تِينُونْ) و (هَرْوَارِى) و (بِتَاح) التى لم يصل لنا من تاريخها الا تذكارات ومن الثالثة (رَعْ) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (أُنْحُورْ) و (أَمُونْ) اى اليونانى الخ ويستدل من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سَكِرِى) معبودا للموتى فى منف وكان (أُزُوريِسْ) كذلك فى بعض جهات اخرى وكلاهما لا يختلف عن الآخر الا بتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففى الجهة التى كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن تُعبد فيها من قبل باسم (شُو) بل عبدت بالتخصيص فى كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتمم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للموتى وآلهة عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا فى عقائدهم على تمييز كل صنف منها بحيث لا يفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لا فرق فى ان يكون المعبود الاصلى فى القسم مذكرا او مؤنثا فمن اناث المعبودات الاصلية (حَاتْحُورْ) فى دندرة و (نِيتْ) فى صا و (نِخْبَتْ) فى الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (پِتَاحْ) فى منف وأمون فى طيبة الخ ولا يشترط ان يكون المعبود فى كل جهة احدا فردا بل كان فى بعض الجهات اما مركبا من معبودين توأمين مثل (أَنْحُورْشُو) بطينة أومن معبود ومعبودة مثل (شُوتِفْنُوتْ) فى عين شمس ولم تتنزه هذه المعبودات بالوحدة والاستغناء الذاتى بل كان يجتمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر فى الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (پِتَاحْ) والمعبودة (سِخِيتْ) ولد (إِمْحُوتِپُو) ومن (أزُورِيسْ) و (إِزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوث المختص بها فى كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول فى قسمه بقى له مظهره مثلا (حَاتْحُورْ) كانت المعتقدة المترأسة فى دندرة وكان زوجها فى اعتقاد هذه البلدة طيفا نورانيا منحلا منها وكذلك (أمُونْ) المترأس فى طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم اهل مصر فى معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلهين فى درجة أبويه واعتقدوا ان الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصّوا بالوحدانية ايضا (پتاح) و(أمون) و (أزُوريسْ) معتقدين لكل منهما ذاتا واعضاءً واسماءً وصفات ولباسا يستتر به وعائلة فهى كالانسان تحكم لكنها اكمل واتم منه وانها كالملوك فى هذه الدنيا وكل له حيز محدود بجيرانه من الآلهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ) واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس تقتر

بوحدانية (رع) دون (أمُونْ) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمُونْ) معبود مقتدر ولكنه اقل رتبة من (رع) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية فى قسم اوفى مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نُوتِرْ) أو (نوتى) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تتزيا غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا اوعلامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل پتاح وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنها من اتصف بالبشاعة والفظاعة مثل (بِسُو) فانه مسيخ ومفترس

ويرى على الاثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق والقالق والثعابين وتغالوا فى عبادتها واحترامها اكثر من باقى المعبودات فكان لكل قسم معبود حيوانى بجانب معبوده البشرى فتحُوتْ مثلا كان يرونه قردا ولقلقا و(حُورْ) باشقا و(سُوفكُو) تمساحا وكانوا يصورون (هَارْمَخِيسْ) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبى الهول و(أمُونْ) بشكل اوزة عظيمة الجرم و(أنوُبِيسْ) بشكل ابن أوى وكانوا فى بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فخشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدى منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سرا مستودعا من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حُورْ) وليس هو (حُورْ) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيس) و(پتاح) وليسا هما نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينهما بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فحُورْ مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حُورْ)

(الليبى)

وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيواني بالانساني لقصد نكات في اللفظ فقط نحو (سِتْ بِتِفُونْ) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ في اللغة لأن بتفون يسمى (بَحُوْ) والبرنيق (نُوبُو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الاثار عن تزئي المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حُورْ) و (أُزُورِيس) وغيرها من المعتقدات لما ان خصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الجعيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات في امورهم وعن النظر في تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضي بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين يتزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث في الارض من غير ان يظهر لنفسه التداخل في اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جميلا باللغة الربانية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر في الناووس اما تمثالا لقط او لتمساح او لثعبان بلدي او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجواني واعتقدوا ان في هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشري كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجعل لبتاح والفلق والعزد لتحوت واللباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة في قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك المحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه واتى الثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك المحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل في الماء ويذهب الى الشاطئ الآخر ليستريح فان اتى احد بقربان كالسابق اخذه القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة العجل (أبيس) بمنف والعجل (منيفس) والعنقا المسماة (بنو) وكانت في

عين شمس والكبش (منْدِسْ) وكان في تمي الأمْديد وسيأتي الكلام عليها في الفصل الخامس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك
قول ديودور الصقلي اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أو جزأ
من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف
على عبادته بل ربما رثى له اهل مصر قاطبة وان تجارأ احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان
تعمد اجنبي او وطني قتلها ازدرأكف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم
يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح في ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (روماينا)
كان مقيما بسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان
ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استسمح المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان
يخاف على ملكه منهم اهـ

ولم تسمو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهي (سب)
و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا في بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة
تمايز عينت احترامها وسطع في الافاق نور نبراسها فازرت دونها معبودات العناصر
واسم (رَعْ) اي الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور
الشمس وغروبها بحياتهم ومماتهم ثم خصوا اوجه مسيرها فانتحلوا منها لكل قسم صورة جعلوها
معبود اله فاطلقوا (رَعْ) على جسم الشمس و(أتُونْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة في عين شمس
وسموها قبل الشروق (أتُومو) وقالوا عن (أَخْوُرْ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور
و(خبْرِي) بالذي يلد و(حُورْنجُرْاتْ) بالشمس المضيئة وصار لهذه المتجلات الشمسية التي
اتخذت اربابا مستقلة احترام وعبادة في اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية
وتناسلية أنشأت في المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات
الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتخذت مذاهب عبادتها
...كونها عادت الى المعبود الاصلي وهو الشمس فصار (شو) ابنا (لرع) وصار (پتاح) و(سكر)
و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى اقنوما (پتاح سكر) او (سكر ازوري) او (پتاح
سكر ازوري) وانضم ايضا التثاليث الى ثثاليث اخرى نشأ عنها طائفات سميت في لغتهم

پاوت نونو ...

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فى صورته وخرج من يدها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر تربيته واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن توليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عددها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتومو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ) " " " "
(شُو) بن (رَعْ) " " " "
(أُزوريس أُنُوفْرِى) ملك الوجه القبلى والبحرى
(ست) " " " "
(حُورْ) " " " "

وكان اول المعبودات فى منف (بتاح) وفى طيبة (أمون رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الاولى ومشبهة بعنوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكراها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انهم لم يروا مثله من عهد (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات الحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت اخوايا مها على البشر لكفرهم نعمتها وايثارهم عليها فالتزمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة للحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوهوا بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لأنى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تفنوت) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها فى دمائهم عدة ليالى الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد ئذ وا ختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى (رع) فآلى على نفسه هذا المعبود ان لا يبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته فى هذه الدنيا ارتفع نحو السما وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة فى الفصل الخامس الذى استصوبنا ان نذكر فيه ما علمناه من هذه الحوادث مع صور كل معبود لما فى ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

﴿فى الديانة المصرية عن اليونان والآثار﴾

هذا البحث محصور فى مدتين لا يعلم لهما مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت فى هذا الدور البدائى عن الدواعى الباعثة التى تسمى بالاسباب بان كان لا يحصل شئ فى الدنيا الا بارادتهم وفعلهم واما المدة الثانية فهى التى نصت عنها شعراء اليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من الدهر فجبل (أولمبْ) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات وصفات وعيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئاً فشيئاً حتى صارت نسيا منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لا يعلم منها الا بعض الافراد مثل (أبُولونْ) اله الشعر و(هرقيل) اله الشجاعة و(جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف بالمشترى و(ڤينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية

والسبب فى تخليد ذكر هذه الآلهة التى هى رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التى نشأت عنها فى العصر القديم وكاد شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها فى حروب البشر اهـ

اما ما ثبت من الآثار فهو ان هذا البحث الذى ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الأول يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة التداخل فى امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأموات عبارات قدسية وان

صفاتها واحدة وان كانت اسماؤها مختلفة ولذا يشاهد في اغلب النصوص القديمة ان (رع)
و (حَاتحُوْر) و (أمُونْ) و (مُوتْ) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كتماثيلها
الحجرية فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثانى يعتقدون ان المعبودات هي اجسام
أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل في امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض
ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بحوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك
اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة
وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقدهم
اليونان انهم متولدون بين الباقى والفانى اى بين الاله والبشر وذلك قريب مما ذكره الدميرى
في كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين
السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا
عصى الملك ربه في السماء أهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت
وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من
الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا ينادى رجلا يا ذا القرنين قال
أفرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع
بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض
لصرع رجال الانس على جهة العشق في طلب الفساد وكذلك رجال الجن للنساء الآدميات ولولا
ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فلو كان
الجان لا يفتض الادميات ولم يكن ذلك في تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنالك
ان الملائكة السماوية في اعتقاد العرب هم آلهة في اعتقاد اليونان اهـ
وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تتألف من ستة آلهة حكمت ١١٩٨٥ سنة
وان العائلة الشبيهة بالمقدسة فيها تسع انصاف من المعبودات ومدة حكمهم
٨٥٨ سنة ووافقه (ديودور) في عدة الآلهة ونازع في المدة اذ قال ان الآلهة
حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الآلهة في ١٤٠ سنة وسنذكر هنا جدولا فيه أسماء
العائلتين نقلا عن مانيثون وديودور وبوليت

جدول العائلة الاولى

نمرة	أسماء العبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن مانيثون		بانودور		بويلك
		مانيثون	بانودور		بويلك	
١	هيفوستوس	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	١٥٥/٢٢٥	٧٢٧
٢	سول ـ هيفوستي	٩٩٢	٢	٨٠	٤٨/٢٢٥	٨٠
٣	أجاثودومون	٧٠٠	٦	٥٦	١٤٠/٢٢٥	٥٦
٤	قرونوس	٥٠١	٦	٤٠	١١٩/٢٢٥	٤٠
٥	أزوريس وإزيس	٤٣٣	٠	٣٥	٢/٢٢٥	٣٥
٦	تيفون	٢٥٩	٠	٥٩	٦/٢٢٥	٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩		٩٦٩

جدول العائلة الثانية

نمرة	أسماء أنصاف العبودات	مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن			
			مانيثون		بانودور
١	أوزوس		١٠٠		٢٥
٢	أرس		٩٢		٢٢
٣	أنوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرقلس		٦٠		١٥
٥	أبولو		١٠٠		٢٥
٦	أمون		١٢٠		٣٠
٧	تيثوس		١٠٨		٢٧
٨	سوسوس		١٢٨		٣٢
٩	زوس		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أماما وجد على الآثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فخالف لما فى هذين الجدولين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح
٣	شو	اجاثودمون (الهواء)	ابن رع وزوجته تفنوت
٤	سب	ساتورنوس (الارض)	ابن شو « نوت
٥	أزوريس	باكوس (الماء المالح)	« شو « إزيس
٦	ست	تيفون (الفنا)	« ازوريس « نفيتس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	« ازوريس « هاتحور أى الشعرى اليمانية

اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	تم		
٤	شو	اجاثودمون	ابن الشمس واخته تفنوت
٥	سب	ساتورنوس	« شو وزوجته نوت زحل
٦	ازوريس	باكوس	« سب « إزيس
٧	ست		« الشيطان « نفتيس
٨	حور	ابولو	ابن ازوريس « هاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان والمؤرخين القديمة ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الابصار والاذهان مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى بعض عباراتهم محفوظة بعدهم فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الآن اعتقادهم هذا لم يكن محصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد حكم فى الارض ثم تنازلت درجته عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولا جسما ولا جوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا و (حاتحور) معبودة دندرة و (حرماخوتى) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو (حرهوذتى) اميرالكوشى اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتغالوا فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حرماخوتى) اثارة الحرب على عدوه تيفون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل بسير فى عربات جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الزمن الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

﴿فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح وما يصيبها فى الآخرة﴾

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى لطيف فالاول يسمى ([illegible] خعت) والثانى يسمى ([illegible] كا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا ثالثا الطف من المسمى الثانى [illegible] قد تجمع فيه زبد خواص ما فى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا سموه [illegible] ما [illegible] ونوعا سموه ([illegible] خو) اى المنير ظانين انه لهيب او شرارة نارية [illegible] المسمى (با) نوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لا يسجن فى القبر بل يدخل ويخرج [illegible] ويطير الى الآخرة ورسموه بصورة باشق له رأس وذراعا ادمى

كما ترى



فهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه —
اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتمائم
والطلاسم القوية لاقامة الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها
بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با)
و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى
يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة
اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية
والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله ما يسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با)
والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية
وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أوجزوة نار — وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح
وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس
وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان
حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس
ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد
بداية نشوته فان رأى شيئا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان
يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى
بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو
الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة
الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات
ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد

كذلك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسي النبوى التي تختص به الانبياء وبعض الاولياء
وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف
الربانية التي يقصر دونها الروح العقلي والفكرى اهـ

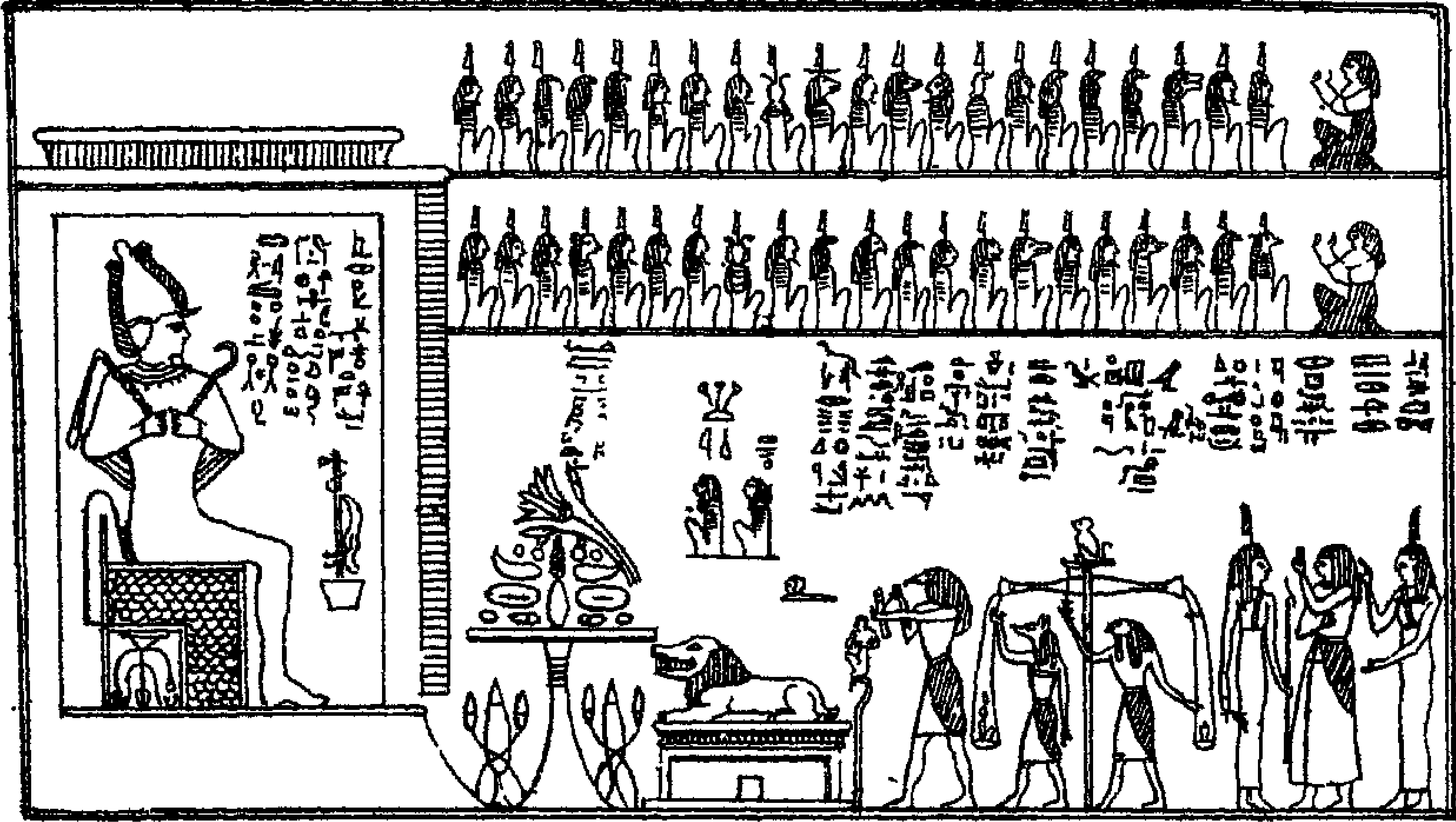
وقد تشعبت ايضا آراء قدماء المصريين في ما سيحصل للانسان في الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين
فاهل المذهب الأول اعتقدوا ان الباقي في الانسان هو الجسم الثاني اللطيف المسمى (كا) وان لابد
له من الموت مرة ثانية في جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت ما يجلب لهم الفرح
والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة
تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فمتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام
نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس فيحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة
له بالفناء وعليه فكانوا لاينسبون ادنى تأثير لاعمالهم التي اكتسبوها في دار دنياهم ان كانت خيرا
او شرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثاني
الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها
وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان في دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان
تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيا
وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير او الشر قائلة ما معناه يا قلبي يا قلبي الذى يأتي من
أمي قلبي الذى كنت به في الارض لاتكن شاهدا علي ولاتختصمني لأنك رئيسا قدسيا ولاتتهمني بشيء
امام المعبود الكبير اهـ

ولايخفى ان اعتقاد المصريين في شهادة الجوارح على الانسان مع ما فيه من الخبط فيه تلميح لقوله
تعالى في كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله
تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشيء يستوجب العقاب نجت والا وقعت في العذاب المهين ثم توزن
اعمال الانسان في ميزان الحق بان يوضع القلب ♡ في كفة والعدالة ♆ رمزا في الكفة
الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لماله من الحكم
والسلطان ومكتوب امامه ما معناه — أزوريس الطيب الحي المعتقد العظيم صاحب الدار

الآخرة

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أُقِرْتْ) و (خِنْتْ أُمِنْتِى) المعبود الجليل المعتقد فى مدينة (أبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الابدى اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس



وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ثم أزوريس جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم يلى ذلك الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحوت اى هرمس يكتب على لوح معه الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب وأنوبيس حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل اله باقرار سلبى قائلا ما معناه واه يا فاتح الخارج من عين شمس انى لم اكسل ـــ واه يا فاعى الخارج من (كَارَا) انى لم اكن ـــ واه يا منخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر ـــ واه يا بالع الظلال الخارج من الافلاك انى لم اسرق ـــ واه يا غليظ الخارج من (رُوشْتَا) انى لم اضر الناس سرا ـــ واه يا ذا خيفة الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واه يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واه يا متقد القدميں الخارج من الظلمة انى لم آكل القلب — واه يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر الموتى الخارج من الغار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واه يا الاهم الخارج من (خِيتَمْ) انى لم أجدف — واه يارب الطهر الخارج من (سِيس) انى لم أحْذِرْ واه يا (نِفرتمو) المنبثق من (پتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واه يا من عينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واه يا قارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آس بالعبد لسيده اهـ

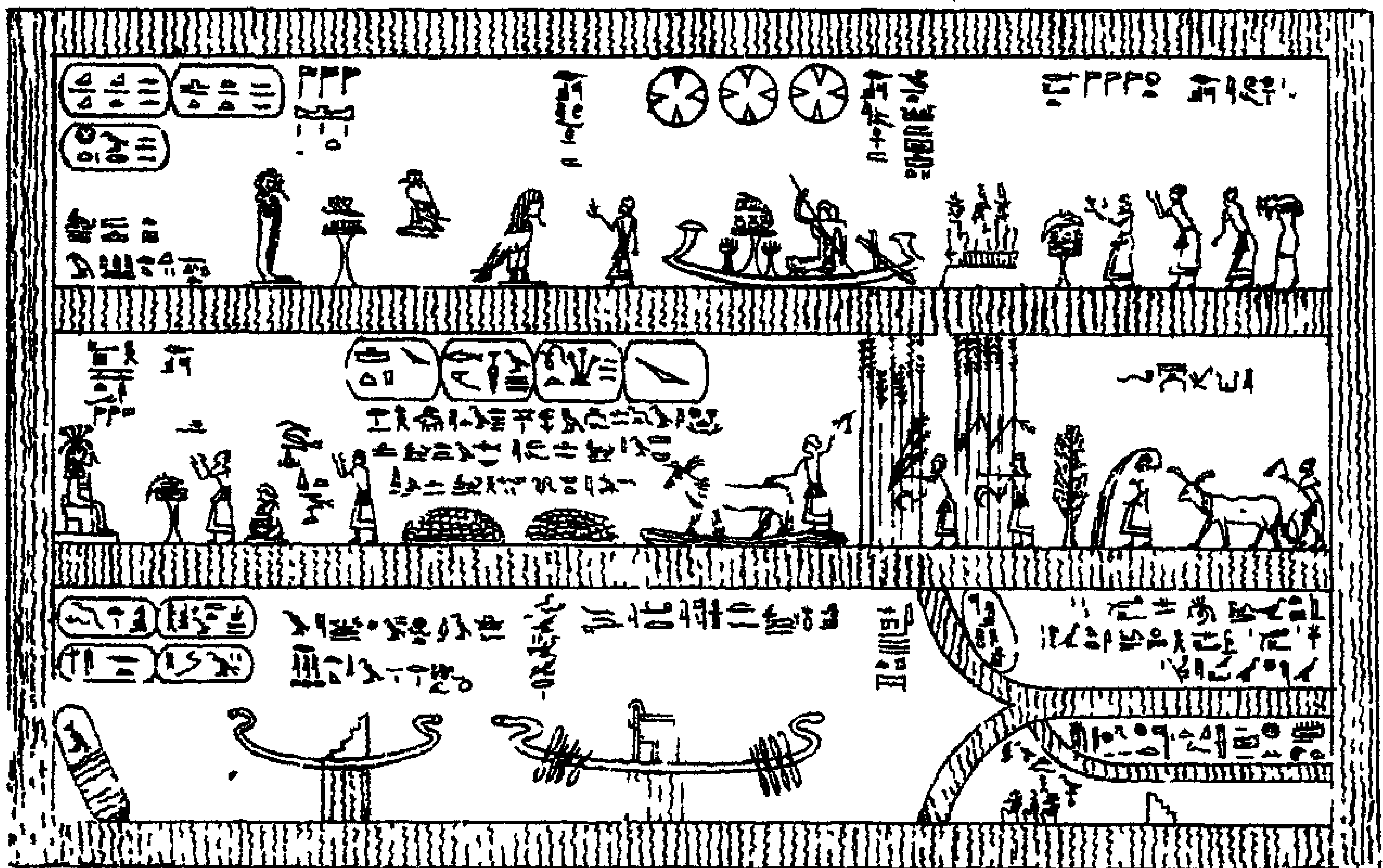
ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه الفيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلذغه وتعنفه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يراه له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تخلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويخزها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسبرو ان الروح المغضوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ

وهذا يوافق ما ذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابدان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ [illegible] لان [illegible] على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير [illegible] الروح فى الاجزاء الاصلية اما التغير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض [illegible]

[illegible] وكان من الصابئين المتولين لم يعاقب على الاعمال لانهم يقولون انه يحصل

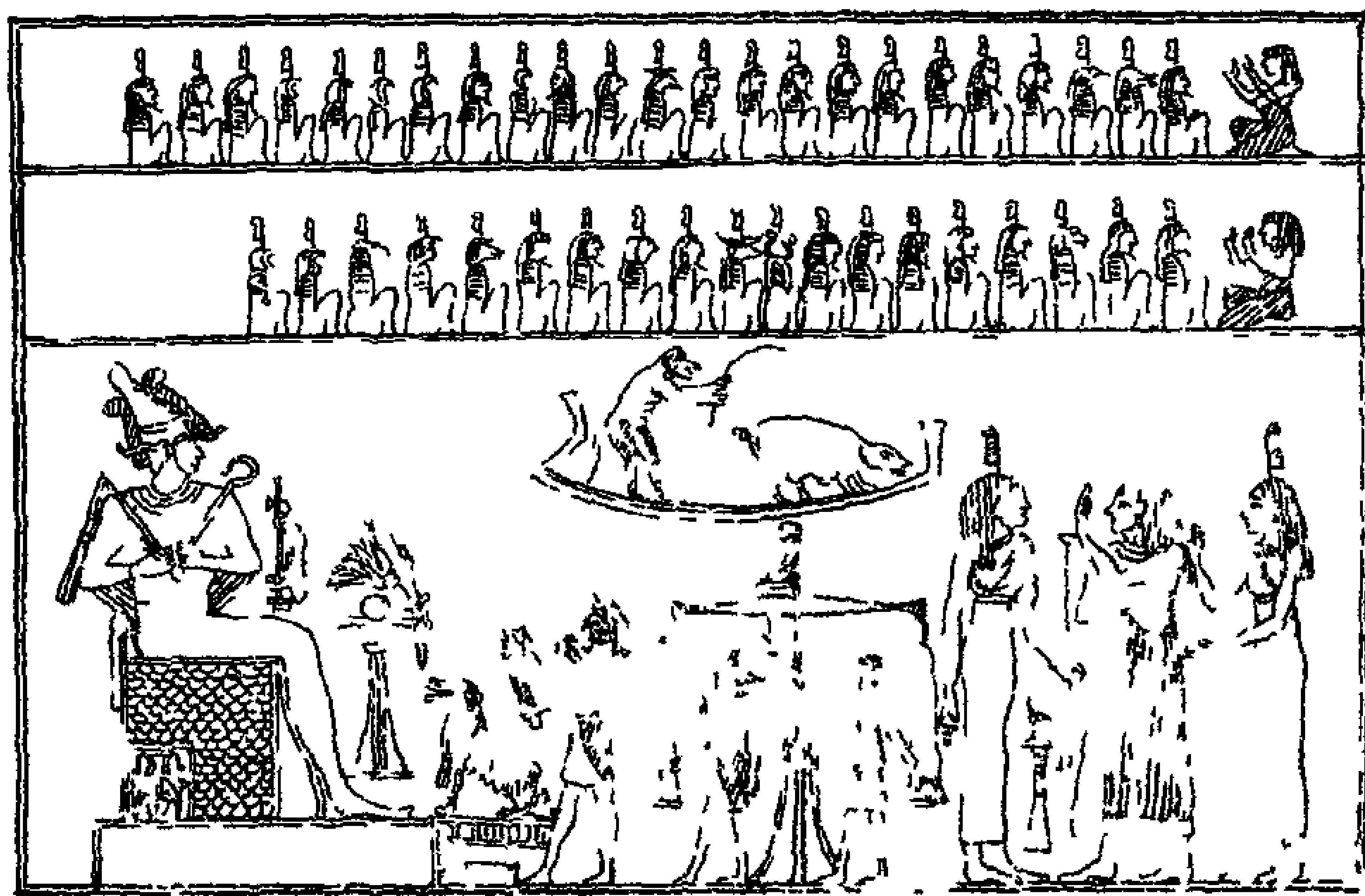
للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة فى التمثل بأية صورة شاءت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتى لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك فى باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن ازيس ونفتيس نفس المساعدات التى تلقاها ازوريس عنهما فبعناية هذه المساعدات وسر هذه النجدات تطوف الروح المساكن السماوية وتسير فى الدار الأبدية وتؤدى فى حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة



وهذه الحقول التى فيها المزارع القدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفى وسطها نهر كذا ورد فى كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها فى عبادة الشمس وقد ورد ايضا فى ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لا يجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها سبيلا مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة المتلألئة تسعى فى هدايتها فتمو فيها الحركة والقوة وتتشكل بأى صورة شاءت ... الشر حسدها باشكال هائلة فظيعة وينتصب امامها بتهديدات وتخويفات شديدة يكاد ان يحققها من انسحب ولكن ينجيها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تلاقى بأزوريس

فتتهذ معه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات النعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فتنجلى عنها الخيالات وتزول عنها التهديدات وينكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضا فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلا فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تضطر لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تماسيح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تطهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستكلبة ترى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بقمع حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه الهوائل او تلك الابواب المحكمة الاقفال لزمها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرذائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرآت فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرصة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الأكبر وهذا رسمها



فجد ثم القاضى الاعلى جالسا على كرسيه فقف لديه ونتشبين يديه تعظيما له وتبجيلا وتقديسا لجنابه وتهليلا قطعة من الاغانى تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة ما معناه

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنير ها قد جئتك يا الهى وقدمت اليك لاشاهد كمالك لانى عليمة باسمك وباسم الاثنين واربعين معبودا المقيمين معك فى دار الحق والعدل التى عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم فى هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الافواه ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم اكذب فى مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وماكنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما ذللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم آمر بالقتل غيلة ولم افتر كذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الغيطان ولم اكتسب شيئا حراما سرقة عن الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أبنية وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة فى حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردنى المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اهـ

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا فى الفصل الثالث من هذا الباب ما تعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون فى عرصة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق فى (أن) المتشبع قلبكم بالحق فى حضرة المولى المقيم فى قرص شمسه ايها القضاة خلصونى بحكمكم الاكبر فى هذا اليوم من السيفون الذى ينهش الأحشاء وها ذو هذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسئ ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر بنفسه بل عاش بالعدل وتقوت بالحق وبث الافراح فى كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل فى سفره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدحوا فيه بشيء امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اه

فهذه هي الاقوال التى تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضى وتنال مصدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها فى دار الدنيا والمعبود حينئذ فى محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لادخالها فى دار السعادة الازلية لا فى درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلى فى وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة فى الدار الآخرة الخالدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة فى الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالى وعاد لها شبابها الخالى

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التى ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير فى دائرة هدايته ويمشى فى طريق حمايته حتى يظهر فى مظهر النور الأبدى ويحضر فى حضرة القدس السرمدى ويرى فى اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للسير الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى فى غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذى اذن ☥ كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعني ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم فى الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسبيرو ان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤول اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم فى امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا طلبا فى المراد والقوت فاذا خرج من جدثه هام فى القرى والفيافى يمسه على المآكل والقاذورات ... الاحياء ويتعمد الانتقام منهم لسبب اعتزالهم

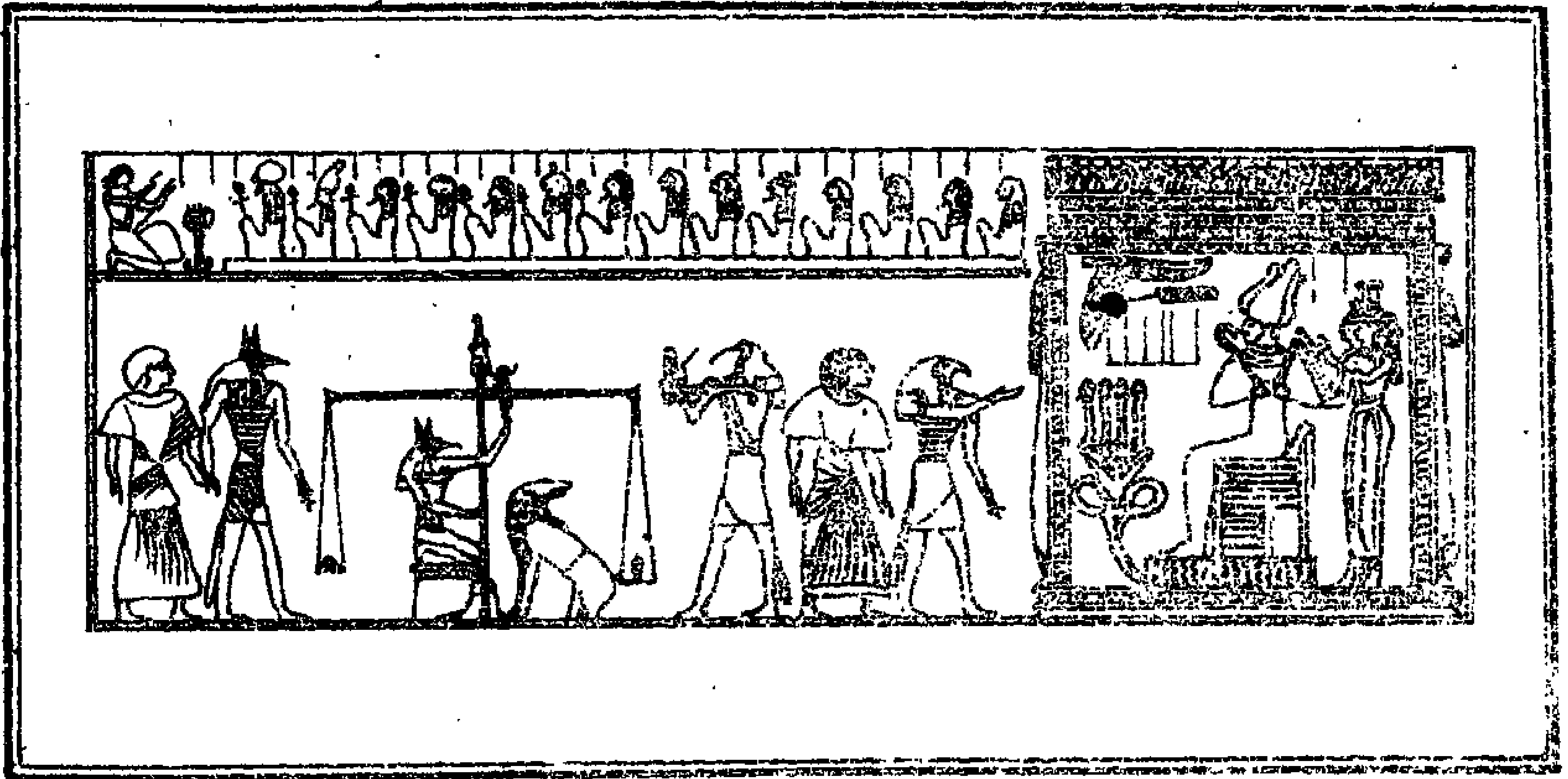
عنه فيأخذ فى مهاجتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض — قال — ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولا سبب فتحمله ردائته الغريزية على الفتك حتى بذى القربى واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عَنْخَارِى) تعذ به كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتهـا وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطران يهددها بالمحاكمة امام الاله فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكرلها ما كان بينها من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى اشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حيثما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى لمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فما يكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لا بد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها ممالك عديدة تستقر فيهـا الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آله متراس مثل (خُنْتْ أمِنْتِى) و (پتَاحْ سُكَرِى) و (أُزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلها فى دار الدنيا ذهب ارواحهم لديه فى دار الآخرة فيقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسعا شاملا لجزائر تشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق اللبانة المشهورة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فالوصول الى هذه البقاع القاصية الابعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفهـا ثم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز يشاهد بين

اقنا نها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل



المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طنيبة للمعتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلادا مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الا ماكان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر في سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك جزائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أو فى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل



ثم يزن (تحوت) قلبها وتلقى الاقرار السلبى عن المعتقدة (معت) فتتبرأ بذلك من كل

خطيئة او اثم جنته فى دار دنياها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه سبعة أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وإن شئت أنا بت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من القيشانى او الخشب أو غيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيو) [hieroglyphs] — ومعناها الضامنات او الكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشتغال فلا مسائل ولا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات تجد ثَمَّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المآكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لا يصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكر امسكوا عنها

قال وكان لكهنة آمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم والى هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل معضلات هذه المسائل المعضلة

الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

وفى مبذ من تواريخها وبعض صورها وعجائبها

آش - اسم لمعبود ذكر في السطر الثاني من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى

اهـ - أهيث - أهات -

ووجدت في متحف ثور بنو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة

ويقال لها بالقبطية ϩⲉϩⲉ . ⲧ اى البقرة وهي من السبع بقرات المقدسة

زوجات أزوريس المرسومة خلف بعضها في الباب الثامن والاربعين بعد المائة

من كتاب الموتى وفي عقبها ثور وقيل فيه انها هي الامهات المقدسة اللآتى أرضعن (حوريس

الطفل وذكر في الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس

الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها

مبيهة شطر المذبح وفي جيدها رأس (حاتحور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منت) وعلى

ظهرها غطاء كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة في

وسط قربها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت

بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)

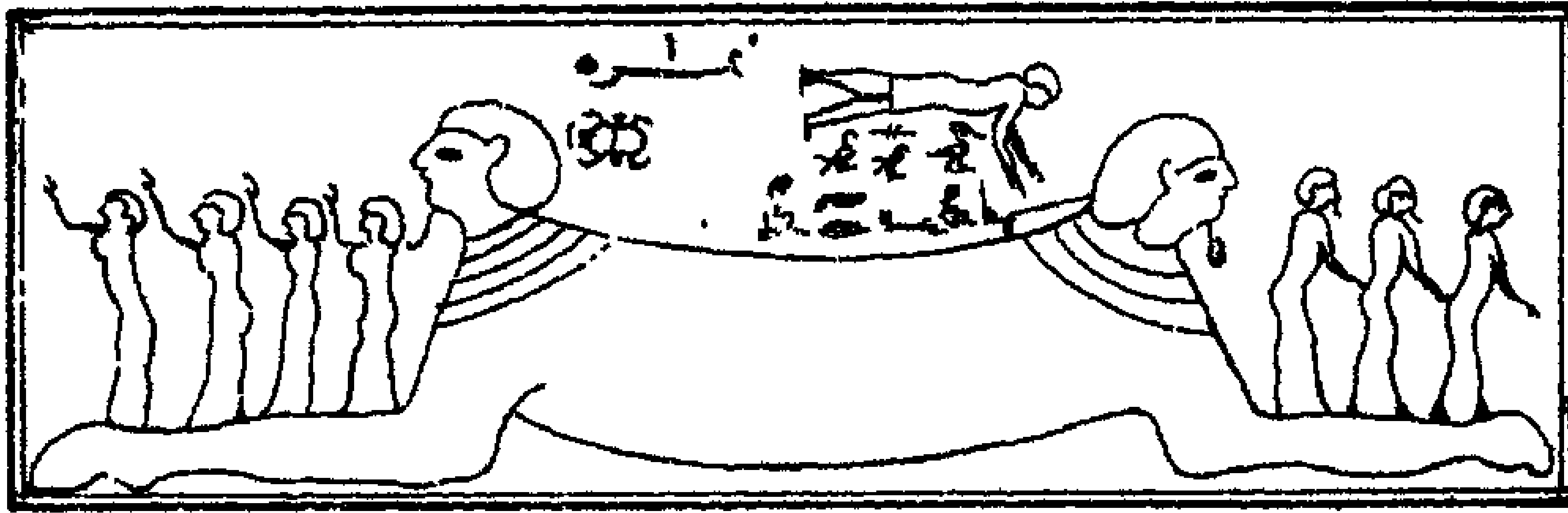
نمرة ٢

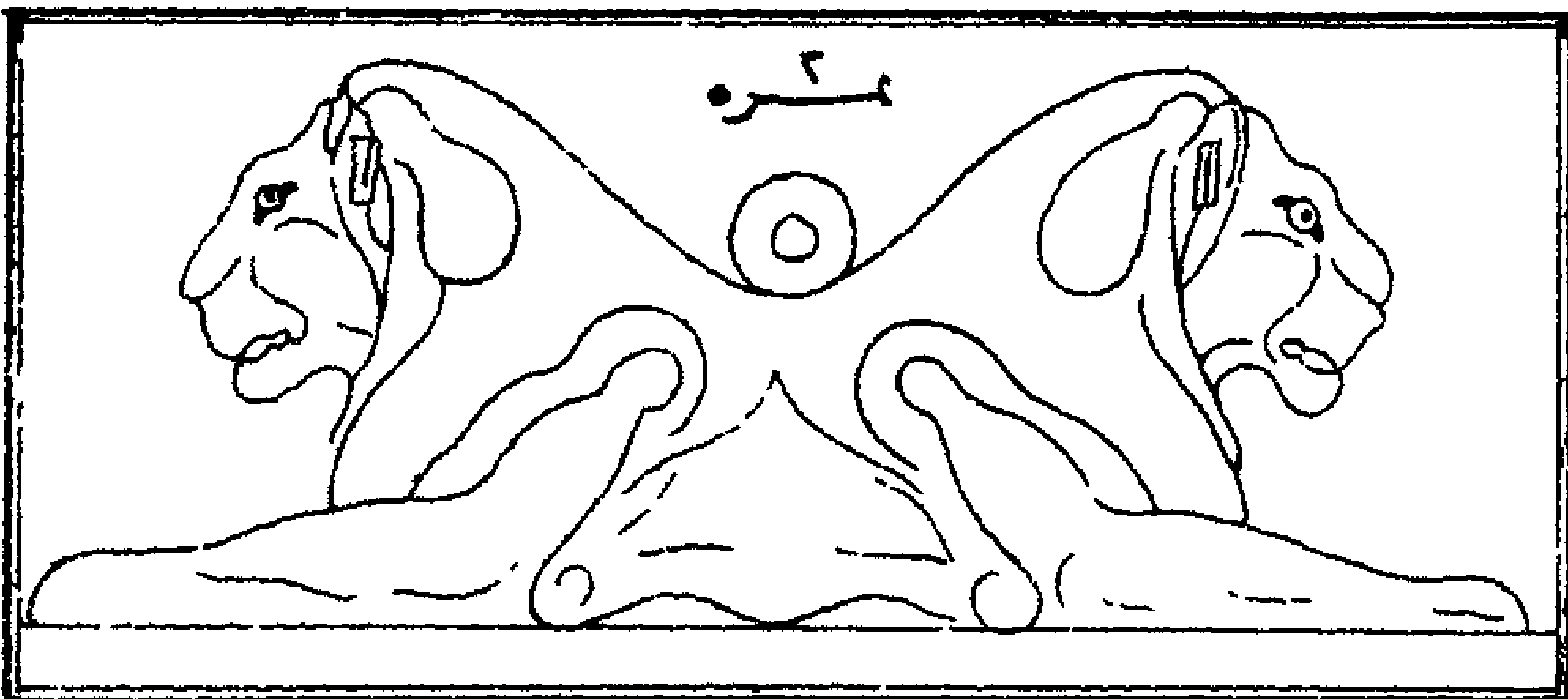
نمرة ١

[hieroglyphs] ـ أسِبْ ـ اسم لمعبود ذكر فى باب ٦٩ سطر ١٠ و ١٤٧ من كتاب الموتى

[hieroglyphs] ـ أفِيى ـ اسم لثعبان يقف فى الباب الثالث من برزخ الارواح المسمى باليونانية Hades αιδης

[hieroglyphs] ـ أكِرْ ـ قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لانهم يجعلون له مدخلا فى علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستحواذات العينى ذات رأس السبع وله فى متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صورتى الهول كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استحواذة من القيشانى الاخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معا كما فى الشكل المؤشر عليه بنمر (٢)





[hieroglyphs] ـ أكِرْ ـ اسم لأفعى اولثعبان معتقد عندهم فى الديانة الوثنية

— أيّ — اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذنى حمار قابض على جرامع

— أمو — أرُو — كلاهما يفيد روضة الموتى

— أكو — هذه الكلمة ذكرت فى باب ٤٨ سطر ١ من كتاب الموتى وفى صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهى اسم لطائفة من الجان

— أدْ — اسم لمعبود محل اقامته يسمى ∆ ✱ سُپِتْ وقد ذكره بروكش فى صحيفة ٧٨ من قاموسه الجغرافى ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

— أنوز — اسم لمعبود ذكر فى باب ٤٧ سطر ١ من كتاب الموتى

— أبِثْ — اسم لثعبان المزدوج (تيپى) الذى يرسم فى برزخ الأرواح على هيئة المترصد

— أنْدُو — اسم لسمكة فى اللاهوت الوثنى المصرى

— أَپِتْ — اسم لمعبود وجد مرسوما فى الخلوة الملوكية الصغيرة التى بهيكل دندرة

— أَبْوُ — اسم لاحد الأعوان المناطين ببرزخ الأرواح

— أَپْتُو — أو — أپهرو — اسم من اسماء (أنوبيس) معناه المرشد للموتى فى سبل الآخرة

— أَبِتْ — اسم لاحد القرد الاربع الدالة على تحوت

— أبْتْ — اسم ... (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب ... ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور) ...

... وهو اسم يطلق على الاثنين (وَرْ) المسمين ...

... اسم ... اتورس ... بانواع ...

تشبه فى الغالب هذا الشكل [hieroglyph] ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونور كوكبها ولقبت فى نقوش هيكلها المجاور لهيكل خونسو بالكرنك - بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسى — ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التبغ بمتحف فرنسا قطيع من الخنازير فى اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية ١٤٨ مكرر المحفوظة بالمتحف المذكور ولا يخفى ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدلنا على تنوع قوى المعبودات باشكال متباينة من الحيوانات

[hieroglyphs] - أپث - اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على معتقدة فى اللاهوت الوثنى المصرى

[hieroglyphs] - أپاث - اسم لمعبودة ذكرت فى هذه العبارة [hieroglyphs] = أپاث فى (پينب) أپاث التى اسم بلدها دَبْ

[hieroglyphs] - أف - معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان جعل رمزا للشمس حالة مسيرها فى نصف الكرة السفلى وذلك ان الشمس متى غربت واحتجبت فى الافق الغربى من السماء اعتبرت عندهم كأنها دخلت فى برزخ الأرواح المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر بانثناعشرة ساعة وهذه الجهة السفلية التى تسير الشمس فيها ليلا وضعت فى كتاب مخصوص نقل المصريون كثيرا من عباراته فى مقابر ملوكهم وفى توابيت موتاهم وفى بعض اوراقهم البردية وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس وصورة الميت الذى كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عندهم بالنشئة الحديثة او البعث - وهذا الكتاب ينقسم الى اثناعشر سبقانا او منزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب تمر منها الشمس ﷺ توصل المنازل إلى بعضها وفى كل منزل حقل تستقر فيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هى التى عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أزوريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لابد لكل موجود من حياة ومماة كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أونشأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلابد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل الى مواقيت مناسبة لذلك غير ان تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل فى الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقاتية الموجودة فى الجو الأسفل لرأى حصول تغييرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغييرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقاتية قال (دِ فْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تصحبها الشمس مدة مسيرها الليلى حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسعى فى نشر المخلوقات بادخال الأرواح فى الأشباح ويشاهد فى رسوم التوابيت ثلاثة انواع من الرسومات

الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد فى بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الحيضان المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا فى سحب سفينة الشمس

الرسم الثانى — سفينة المعبود (أف) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون فى الأغلال ويجند لهم توم وحوريس وغيرهما من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار الفناء — ويشاهد فى نار

الجحيم أرواح وخيالات قائمة فى العذاب وبيها روس من البشر مقطوعه وجلادون يضربون الاعناق ومعبودات برؤس سباع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقول النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار وتمد ايديها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجعل بجوار هذه الهيئة فى تابوت سيتى الأول جواب رادع لهم ومعناه — لاترون أبدا أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذ من اعتقادهم ان الموت جعل للصالحين أهبة للبعث وللعاصين فأنهم بعد العذاب وهذه الهيئات التى نحن فى صدد وصفها ترى فى القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففى الجزء الاعلى منها الصالحون منعمون وفى الوسط كيفية سير الشمس وفى الجزء الأسفل العاصون مستجيرون من العذاب وقد تقدم فى الفصل الرابع الكلام على الروح وعلى الجسم الثانى المسمى (كا) الذين يعتقدون بقاءه فى القبر زاعمين أنه يتغذى من الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئونه بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها فى صناديق على هذا الشكل ▭ بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى فى اعمال الزراعة التى تتكلف الأرواح بها فى الآخرة كما تقدم فاذا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر فى الباب الثانى والتسعين من كتاب الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضيقا فتعرضه فيقول عند فراره ما معناه — أنا افتح الطريق لروحى وقد تملكت سيقانى وسأشاهد المعبود الكبير فى ناووس يوم حساب الأرواح اهـ حتى انطلقت الروح تظهرت مزادنا سها بحسن الاجابه عند الامتحان وتدخل عرصة الحساب المبينة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات وفيه يكون أوزوريس جالسا فى ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته المعبودة (مَعتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه ثم نقوش أخرى معناها — أصبح

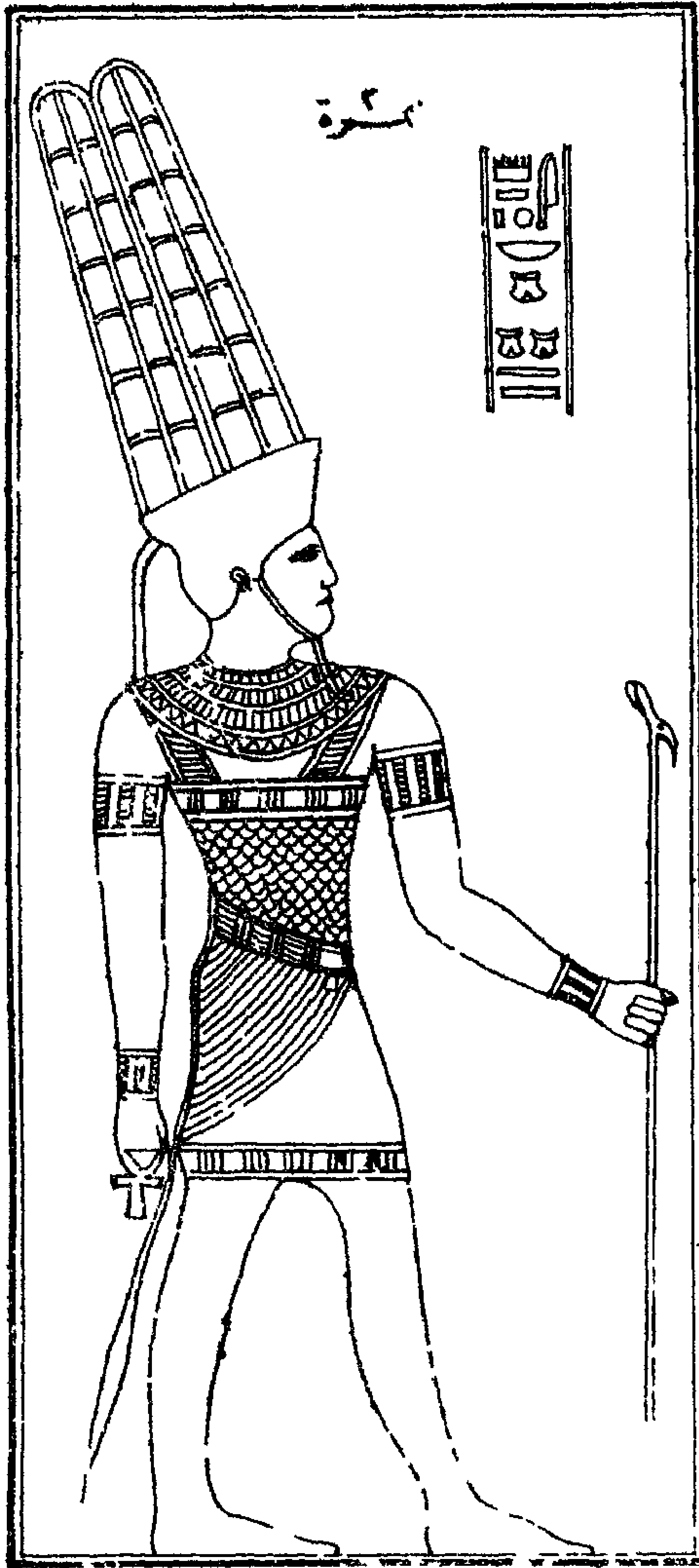
[illegible] تدرف فى دار الآخرة لقضاء حسابه — وقد سبق ايضاح ذلك — ولنرجع الى المعبود [illegible] فنقول [illegible] اللهم [illegible] الليل [illegible] المعلمه [illegible] برأس [illegible] عليها بحرف (ف) فى الرسم الآتى

[illegible] الى السبب الاصلى الباعث لاظهار الحياة فى المواد [illegible] بحيث [illegible] تعود [illegible] كما كانت

[illegible] آمن — امن — امون — هو المعبود الاكبر لمدينة طيبة ومعناه [illegible] ويرسم [illegible] بالماء [illegible] له قصبات [illegible] الشكل [illegible] الاسم [illegible] فهو [illegible] نيمتان [illegible] دائمة الى [illegible] [illegible] الاله [illegible] [illegible] [illegible] العبادة

[illegible] الامم المتبربرة ولكنها فى هذا المقام [illegible] هذا المعبود شبيه اليونان [illegible] منها انه حاكم الاقاليم وسلطان

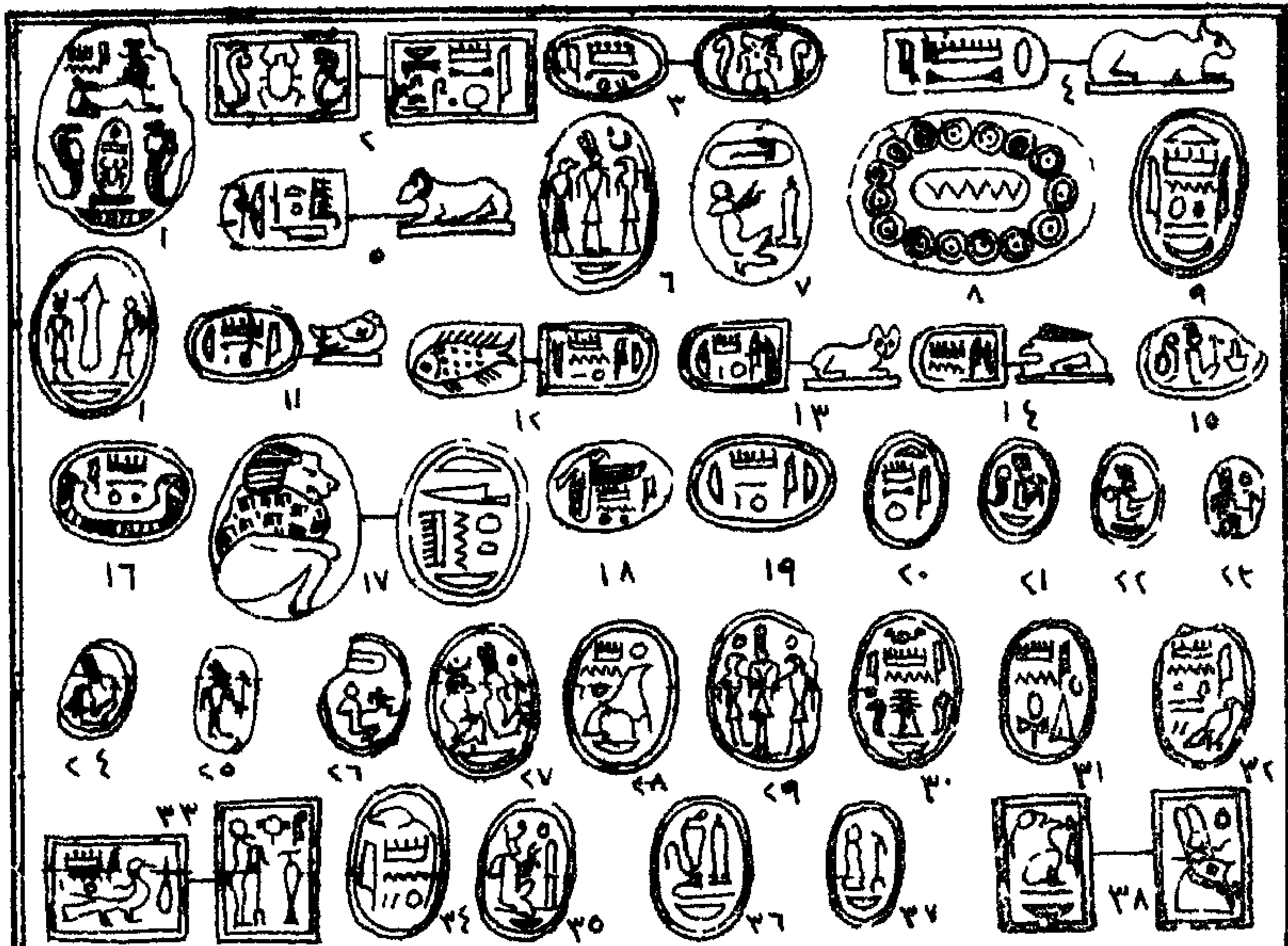
المعبودات وصاحب الازليه الخ وقد اتضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف الجيزة أن أمون من سلالة بتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر بتاح



فلو قابلنا القاب بتاح بالقاب أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين يتوافقان فى الصفات دون الافعال لانهم يزعمون ان بتاح هو الأول الفتاح الذى خلق النجوم وأوجد البيضة التى خرجت منها الشمس والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر الأصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى والى هنا ينتهى صنعه ويبتدى صنع أمون الذى من اعماله انه نظم كل شئ ورفع السماء وخفض الأرض وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية وانشاء الخلق من بشر وحيوان ثم قام فى كل يوم بأعباء نظام الكون والمحافظة عليه من الفناء واضافته لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس الحيوانات والنباتات — وقد علم من الآثار ان كهنة طيبة جعلوا أمونا أول المعبودات ... ولقبوه بسلطان ... ولكن لم يثبت انه ظهر ... قبل العائلة الحادية عشرة — قال ... اسم أمون معبود

طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا — ولأمون عدة من الاشكال شكل يقال له (أمون رع حوريخيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خم وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نوم) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (منتو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

— أمون رع — مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و (رع) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المصرية (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة ترجمها جريبو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية



وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفة



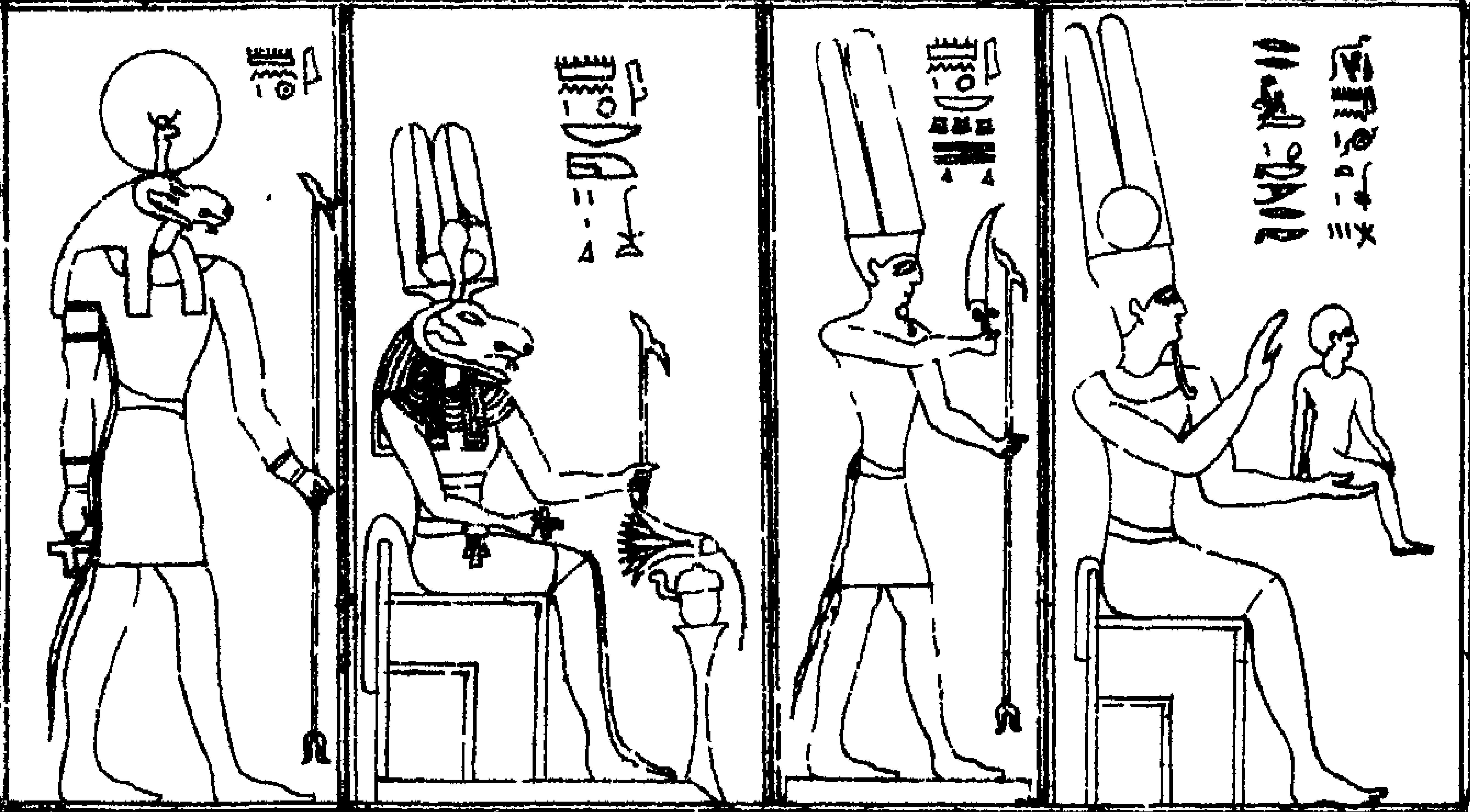

٣٩



٤٠



٤١



وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث أحد من أرباب الديانة بدعة سيئة أو غير شيئا دينيا او عمل أى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤساء معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان المعبد ذات العمد وهو ان تحوتمس هذا كان ناظرا فى اشوان معبد أمون وكان كل ما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمس فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة وعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به احد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمس من قبل سابقة جناية او خيانة أو ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لهجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فقالوا ان المحصول [illegible] فى منصرف ووارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان من الذراء وقت الاثبات فلم يجد واضعها عند فحصها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا الامر واشاعوا بخس المكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر واذاعوا حصول سرقات من المخازن ثم اصبح لهذا الامر شنعة واستمر السارقون فى فعلتهم من قبل ان يعلمهم أحد [illegible] يتعللون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بخلل ولا اختلال [illegible] وسببه [illegible] البهائم [illegible] لا اكل من كان معهم ثم اساروا الى [illegible] العاملين [illegible] من كبار الموظفين [illegible] بتحوتمس [illegible] الأول الى اقامة [illegible] عليه [illegible]

وكانت العادة ان [illegible] المعبودات [illegible] واخراجها [illegible] فى الأعياد [illegible] فى المعبد او للطواف بها [illegible] فلا يكون [illegible]

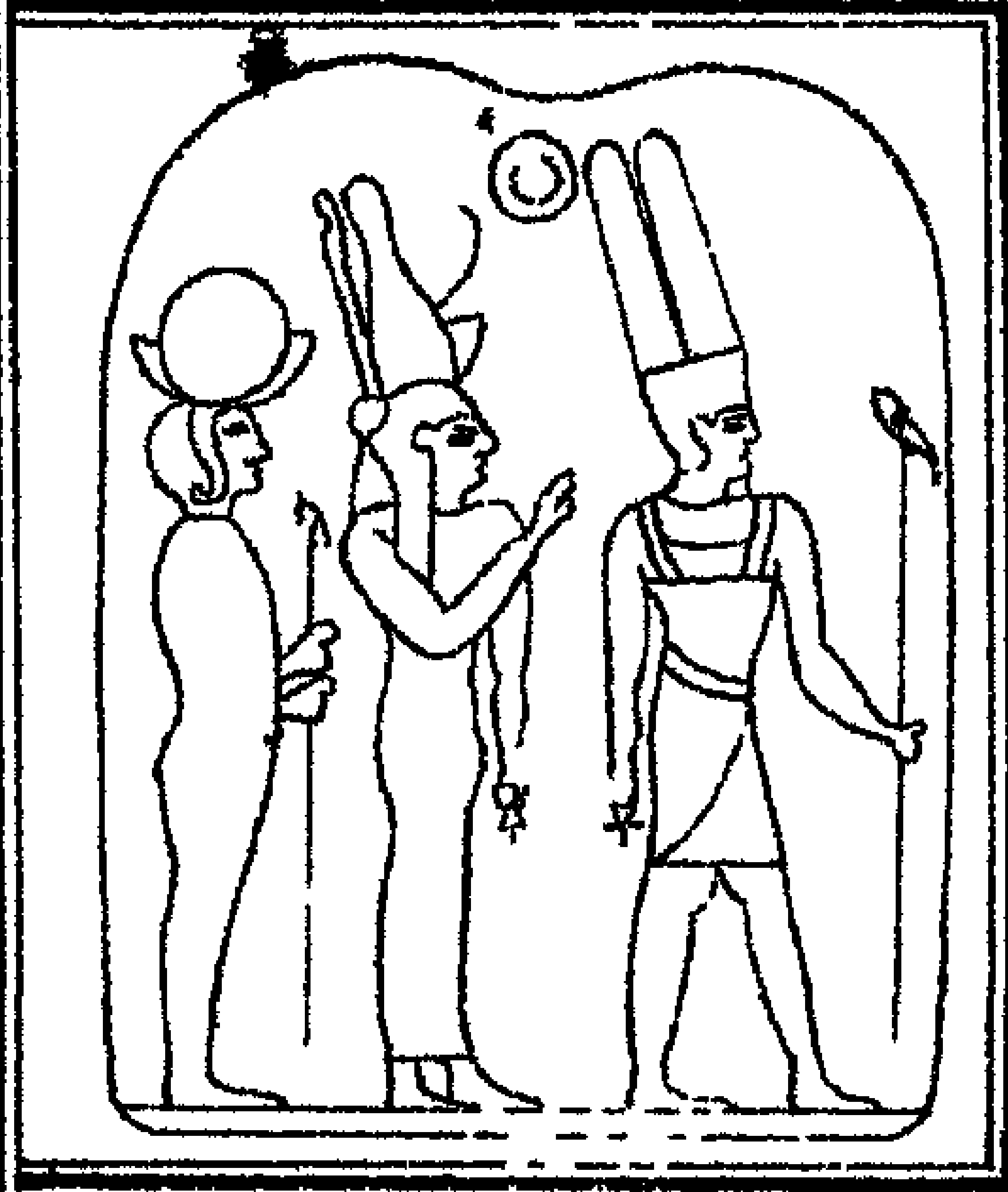
التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيحضرون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ماذكر بأن رفض التمثال التماسهم وأراد التخلف في مكانه سألوه عن السبب الذى بني عليه حرمان القوم من مشاهدته فني هذا القبيل ما حصل يوم عيد طيبة من أن تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المعتقد وسخطه لحصول السرقة في متاعه فاستحضروا تحوتمسو للمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلا بد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن أو ضبط ماله وأملاكه وعلى الفور شرعوا في التحقيق مع التشديد والتحرى فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من امناء الخازن والكتبة سرقوا اولا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التى كانوا استخدموا فيها ثم ساقهم الطمع الى أكثر من ذلك حتى استحسروا الظهور فعلهم فاجتهد واعاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فتبرأ الرئيس مما نسب اليه وفي أثناء هذا التحقيق كان المعبود الذى باشر تحقيق القضية مختفيا عن عيون العالم فاراد اذ ذان يظهر نفسه ليقضي على الاشقياء وفي صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول المسمى بكيتخونسو وهو حافى القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع تحوتمسو ووقف هناك على ارض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات في السنة عند ما يرتبون تلاوة القداس السرى الذى كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة وهذا رسم السفينة



ويشاهد في مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفى

جبده وشاح عريض اما السفينه لموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مربعة ومزخرفة بحلية ثمينه وفي وسطها معبد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفي خلف الناووس ستارة طويلة بيضاء تسبل على اجنابه فتستره الى النصف ويرى في مقدمة السفينة تمثال أبي الهول وضع كحافظ وفي المؤخر تمثال رجل واقف يستعمل بالدفه التي على شكل الجاريف وفي قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المتهجد لابيه المقدس

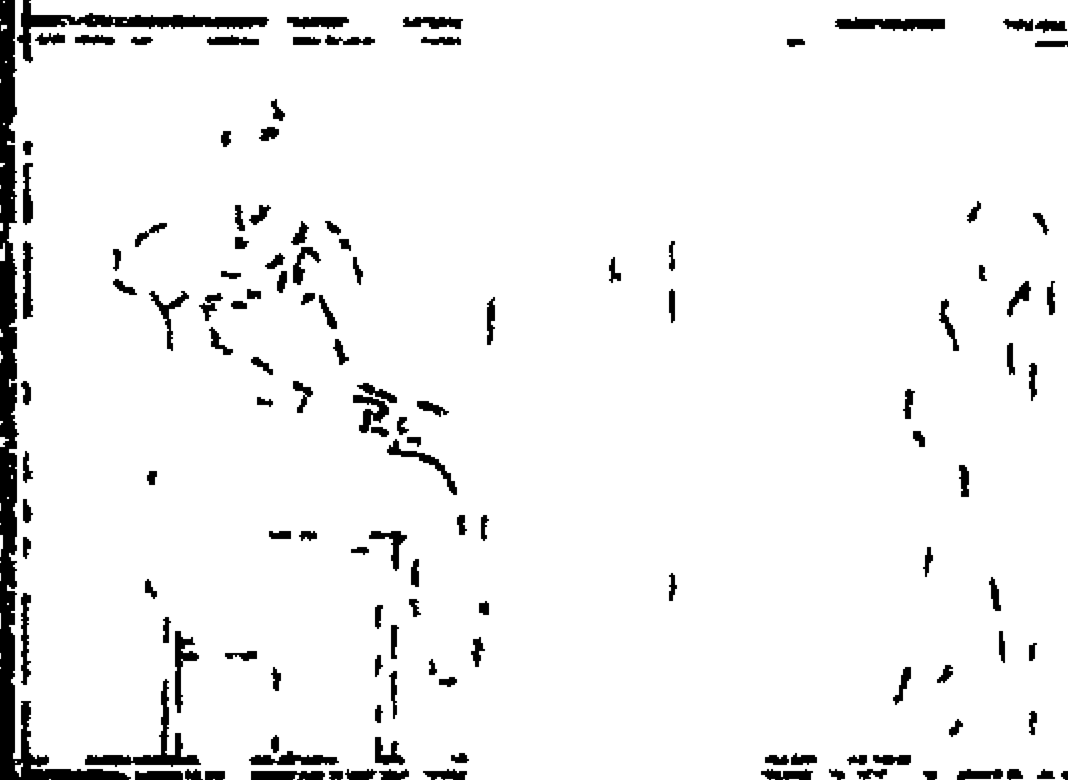
فلما فتح (ابكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد في داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ في الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — يا أمون ياسيدى ها هما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوا أمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارنا العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوا أمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدك (أمون رع) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط امواله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليتم في شرفه وليستمر في ان يكون الناظر المترأس على الشون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمسة عشر نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها في وسط الأود وفي حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد والتى في اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على اسطوانة في متحف تورينو بهذا الشكل



ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود فى هذه المرة عن برائة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا برائته ونقلبده بما كان له من الوظائف واردف قائلا — اذا هجا احد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس له حق فى تأدية وظيفة ما لأمون فعلى الكاهن الأول لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل شيء ان يحاكم ذلك الهاجي امام المعبود الذى اقام تحوتمسو فى وظيفته وأمر بجلوسه على اريكة مرتفعة فى المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من كل محاكمة ولو تصداه احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاث. سفن اهتزت رويدا او دخلت اودها وانصرف العالم على ذلك

— أَمِنْتْ — مونث المعبود (أَمِنْ) الدال على الماء وترسم بهيئة انسان جالس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى قضيب ينتهى بزهر ... كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) وقد يرسمونها برأس ... ويداها ... قميص محكم على جسمها ونازل الى اقصى رجليها ... كرسى ... المؤشر عليه بنمرة ٢

— امنت — ...



اشكال العفلة (موت ...

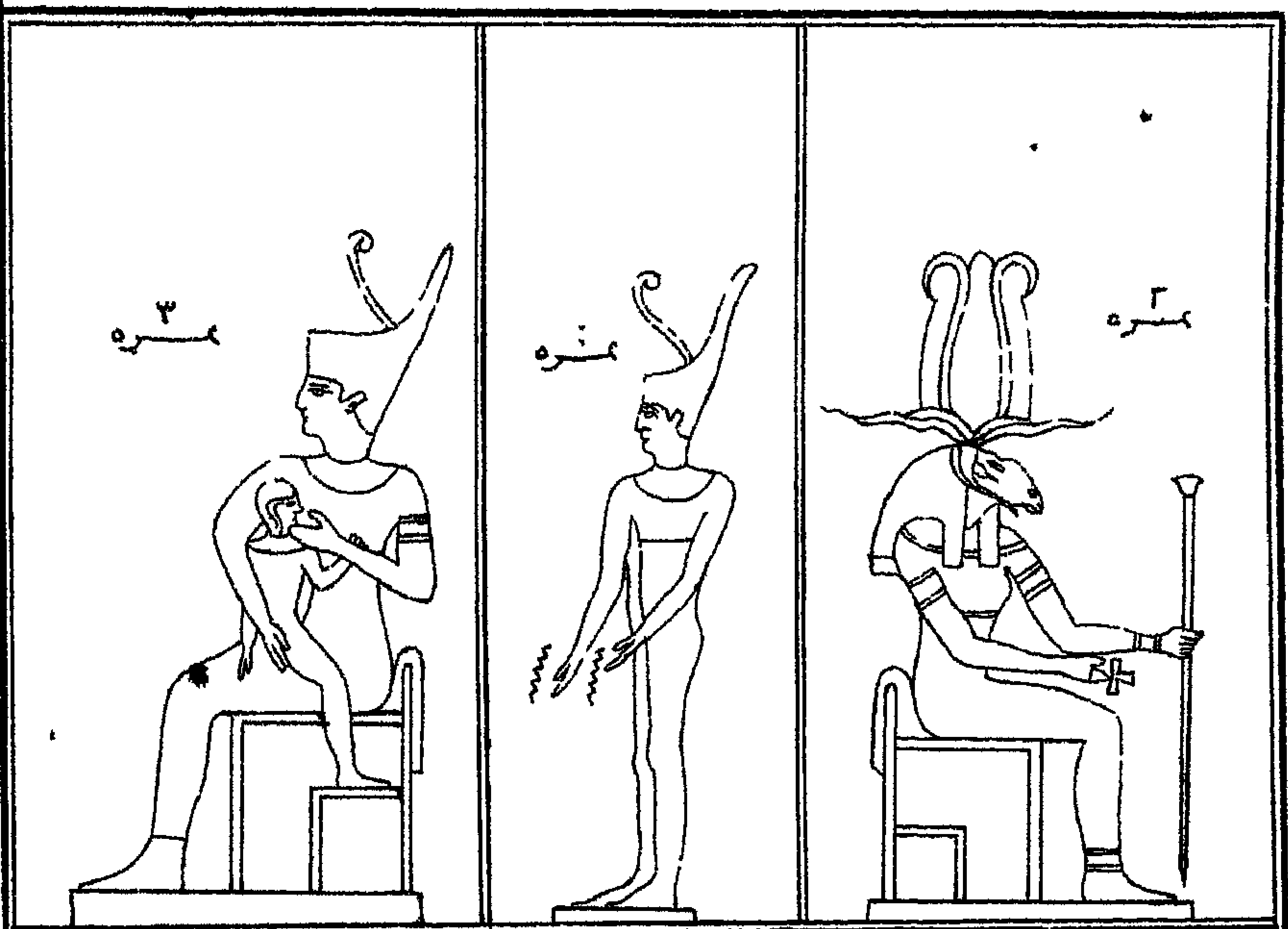
الاسماء المدسة لمدينة ...

... أمنت ...

بيت المعبودة أمنت ...

من قاموس بيره وترسم ... الهيئة ...

الثلاثة



فى الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفى جيدها وشاح وبداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة الماء اشارة الى الغسل والطهارة



— وفى الرسم الثانى تراها برأس كبش عليها التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما على قرون الكبش وفى جيدها وشاح وفى ساعديها دمالك وفى معصميها اساور وبيدها اليمنى قصيب بنتهى بزهرة بشنين وفى اليسرى مفتاح — وفى الرسم الثالث تراها جالسة على كرسى وهى ترضع غلاما جالسا على ركبتها

- نبت جبت بنش - معتقدة الغرب ومعناها الخائفة لسيدها وترسم هكذا

أَمِنْتْ — معناه الخفى وهو اسم من أسماء الآخرة عند المصريين

أَمُّو — اسم لطائفة من الجان او الأرواح السفلية المذكورة فى باب ١١١ و ١١٢ من كتاب الموتى فالتى روسها كراس الصقر تسمى أرواح (بوتو) ويقال لها بالهيرو غليفيه وهى (حوربس) و (أَمْيسْتْ) و (حَپى) القائل عنها د روچه انها ارواح علوية وكلت بعبادة الشمس وهذا رسمها



والتى روسها كراس ابن آوى تسمى أرواح (مينى) ويقال لها بالهيرو غليفيه وهى (حوربس) و (دُوَامُوتِفْ) و (قِبْحِ سِنُوفْ) وهذا رسمها



[hieroglyphs] ـ أَمْ ـ اسم يطلق على (هُورُو) معبود (بُوتُو) كما ثبت ذلك من نص قديم في معبد ادفو وذكرعنه بروكش في قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة الآتية [hieroglyphs] ومعناها الصبي المقدس في عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير في عينه اليسرى (القمر)

[hieroglyphs] ـ أَمْ بِنِيفْ ـ اسم لثعبان يقف على باب الهدس أي برزخ الأرواح

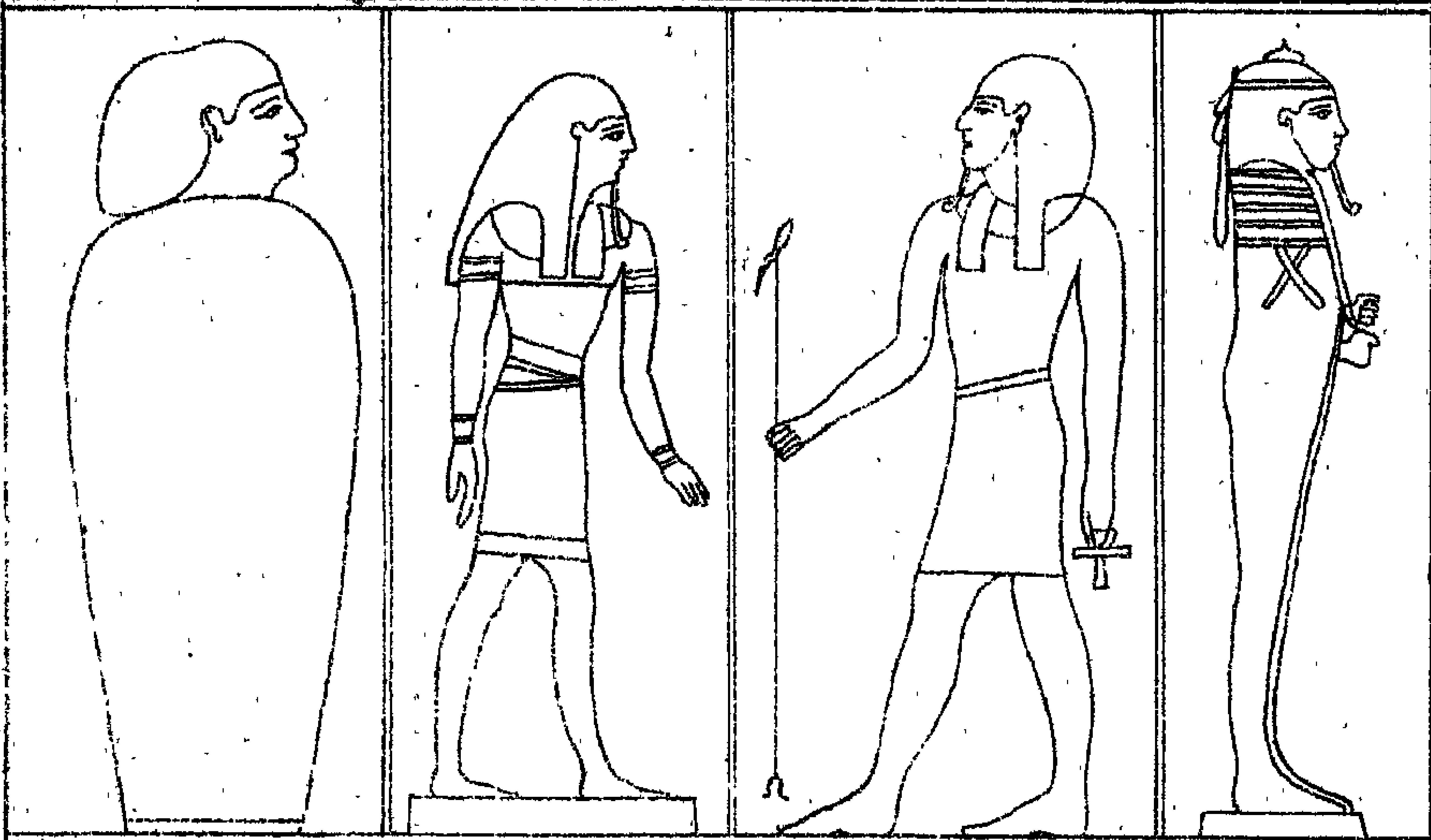
[hieroglyphs] ـ أَمِلَاكْ ـ اسم لمعبودة ذكرت في الورقة البرديه نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِتِرْ) بن (هرسيى) وأمه (تِتِرُو)

[hieroglyphs] ـ أَمْهَاوُفْ ـ [hieroglyphs] ـ أَمْهَفْ ـ [hieroglyphs] ـ مُوهَفْ ـ اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى (باب ١١٠ صحيفة ٤ سطر ٥)

[hieroglyphs] ـ أَمْسِنِيفْ ـ معناه الذى يتغذى من الدم اى الذى طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون الأحكام في مجلس أزوريس وهذا المعتقد برسم برأس صقر عليها ريشة نعامة وجسمه متلف بعصابات وفي يده المطلقة سكين ويسمى أيضا [hieroglyphs] ـ فَمْنِيفْ ـ

[hieroglyphs] ـ أَمِسْتْ ـ [hieroglyphs] ـ أ... ـ ابن أُزوريس، ... الحفظة الاربعه الموكلة بحفظ وصيانة احشاء الموتى ... ـ وفي الهيئا... التي رسمها المصريون في قراطيسهم البردية ... يشاهد خلف ... (أَمِنْتْ) المعبودة (مَعْ خُوتْ) والاعمدة ... يباشران وزن ... الميت وفوق شاهين الميزان ... يراد به العدل ... مصريس يكتب ... الذى بنطق به أزوريس ومن هذه الهيئة صورتان ... مؤنثه وتسمى ... شاى) والثانية مذكرة وتسمى (رَنِنْ) ... والبحـ... ويشاهد أمام أزوريس الحفظة الاربع ... (أَمْسِتْ ...)

و (دُوَامُوتِفْ) و (قِبْحِسْنُوفْ) كانهم كانوا رجون من زهرة بشنين قد فحصت يعنون بذلك البحث ــ وكان من عادة المصريين انهم يصبرون احشاء الميت على افرادها ويضعونها فى أربع أوان مخصوصة تسمى بوانى اطلق عليها شامبوليون اسم (كانوپ) ويجعلون لكل غطأ منها شكلا على صورة المعبود الموكل بحفظها لأنهم يخصون بعض الاحشاء بمعبود من المعبودات الاربع الآنفى الذكر فالتى يختص بحفظها (أمْسِتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حِبِى) هى الامعاء المتوسطة والتى وكل بها (دُوَامُوتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِبْحِسْنُوفْ هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (بِتْجِرُو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْنَسِه) ــ ولنرجع الى المعبود (أَمْسِتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلمة على التصبير ابن حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير دفن الموتى و يرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية



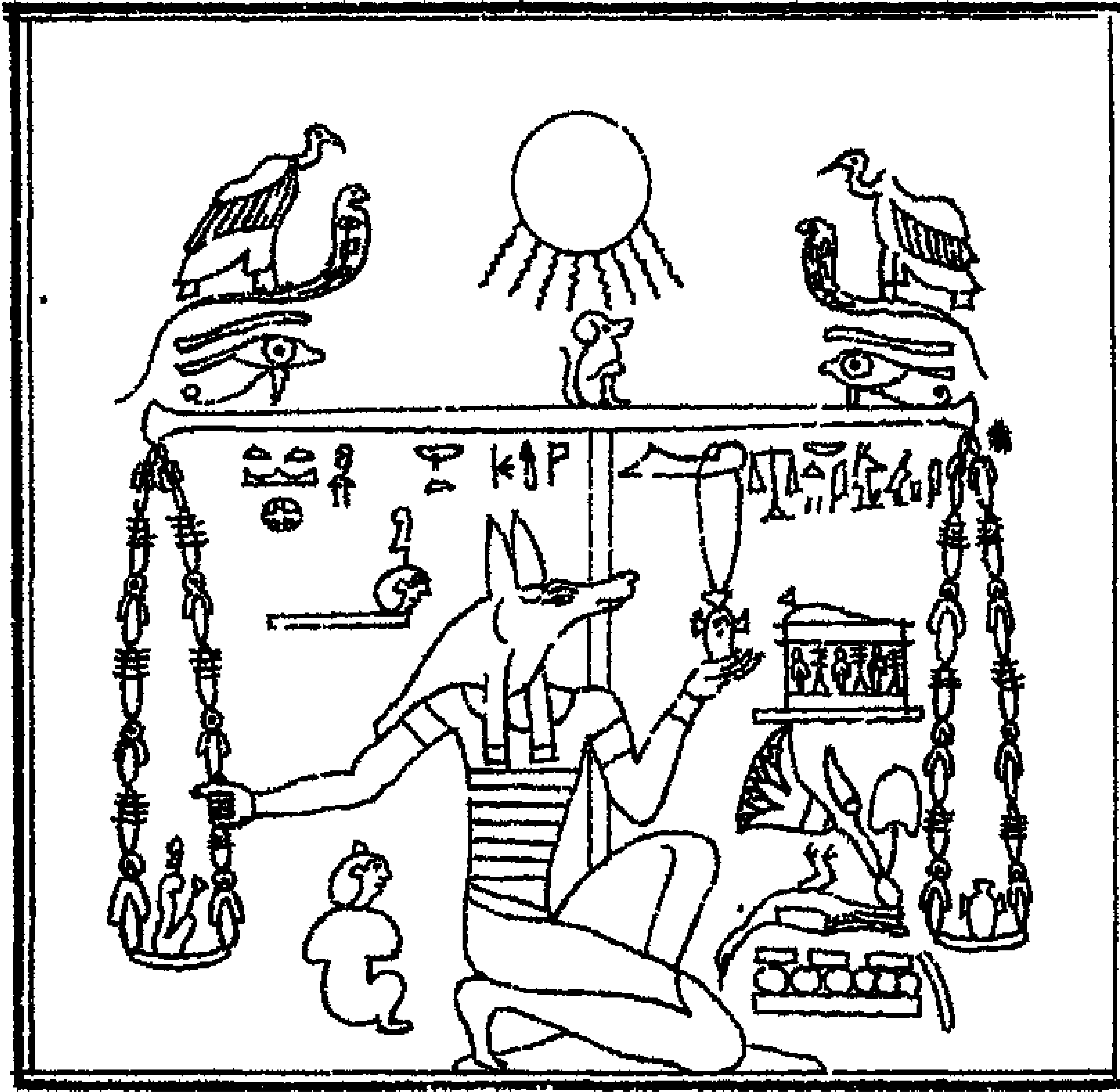
وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او القيشانى او غيره

أني - اسم لمعبود ذكر في الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جربيو في مدحة أمون التي نقلت منها هذه العبارة ... المعبود (أني) صاحب عيد الهلال الجديد

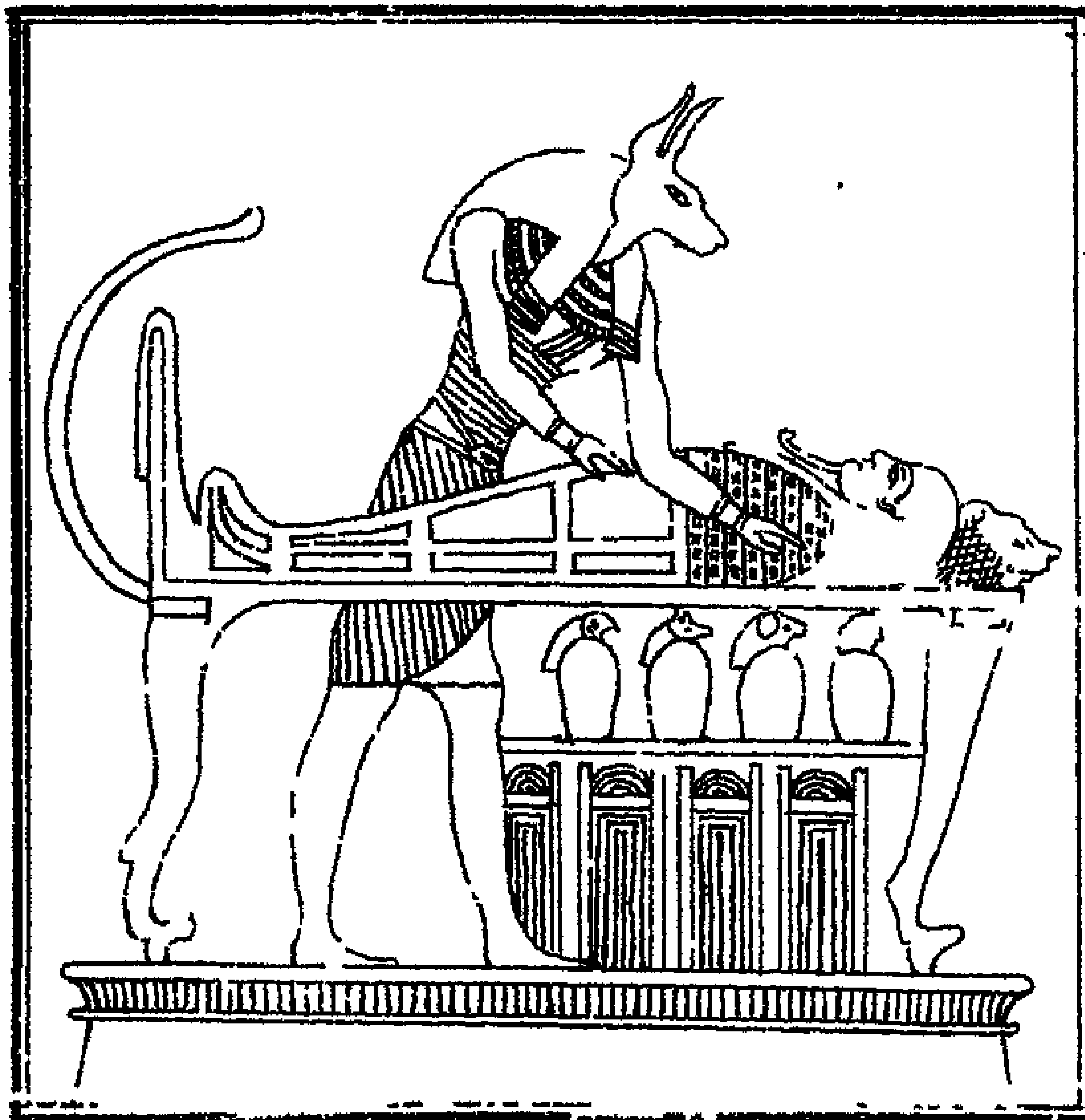
... - أنيت - شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (منت) وتذكر كثيرا في النصوص نحو ... أنيت اكبر من وصبت عليها الشمس في دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنها الناس عراجين نخل باسقة

... أزن - اسم لمعتقدة وهي احدى الهاتورات وترسم هكذا

... - أنبو ... أنبو ... - أنب - المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه في الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان في تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر وما يوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثية كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته في اعتقادهم اذ يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط في عرصة الحساب بوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم أطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع

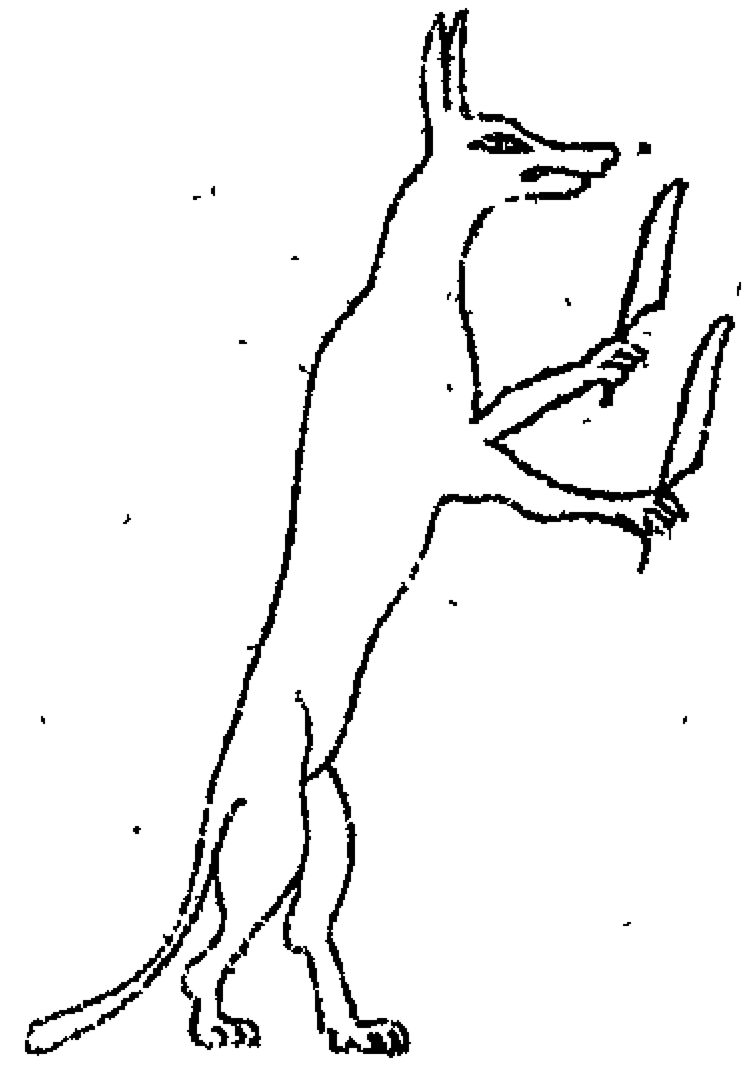


الى أزوريس وإزيس بأن لا يفسد جسمه فيجيب دعاه ويرسلان له انوبيس بخود يأتى من بلدة تسمى (مانو) فيبخره لحفظ جثته من الفساد ووقايته من أكل الديدان ولذا لقب فى القرطاس البردى المتكلم على التصبير بوسوأزوريس السفلى ولما كان ابن اوى هو الحيوان الذى تشكل عن انوبيس (راجع صحيفة ٥٦ و٥٧) كانت تماثيله تتخذ تمائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتى

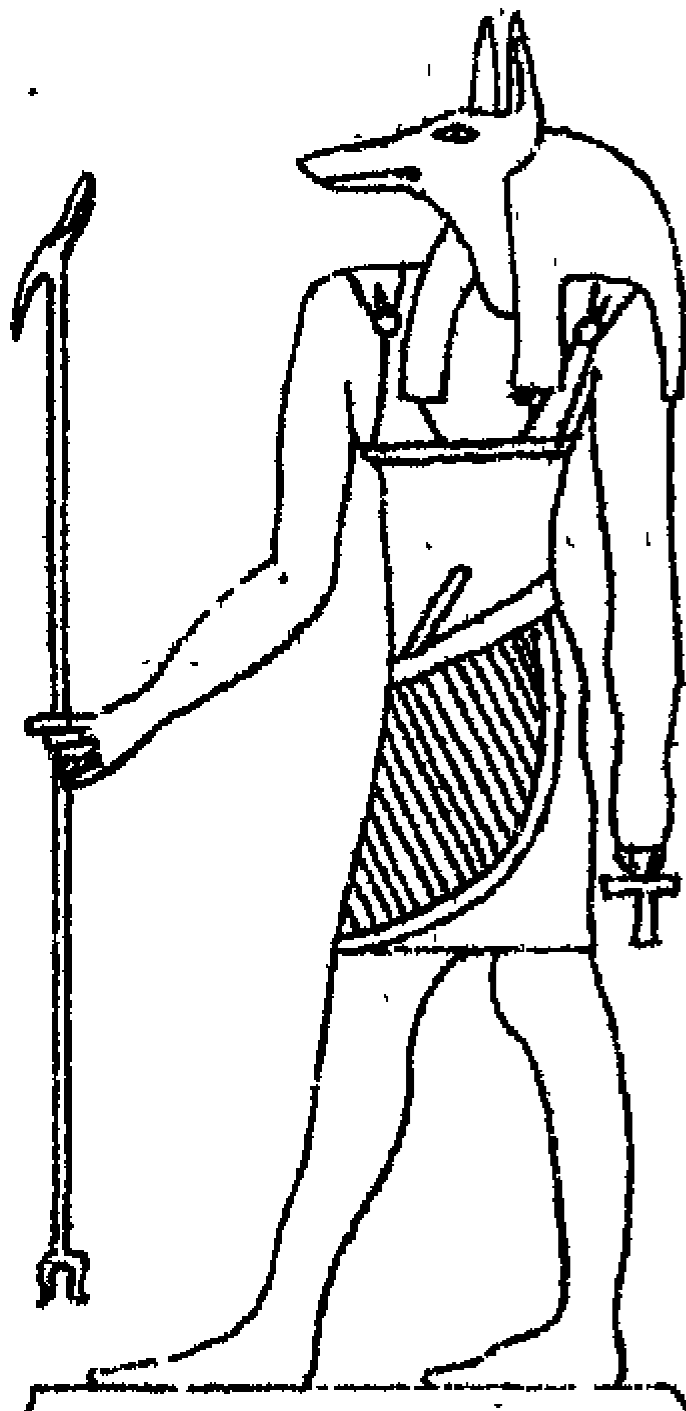


فاللتان ترسمان على العصابة التى يلف بها الفخذ الأيمن من الميت هما لأنوبيس سيد (هوزنى) واللتان تجعلان على عصابة الفخذ الأيسر هما لهوريس سيد (هيبتو) ويقال أن انوبيس هذا هو الذى صبر جثة أزوريس بعد أن جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس ونفتيس ولذلك كان عندهم معبود الدفن ويرسمونه اما

منحنيا على سرير الموتى او محيطا للومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه بشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صورة الآتية

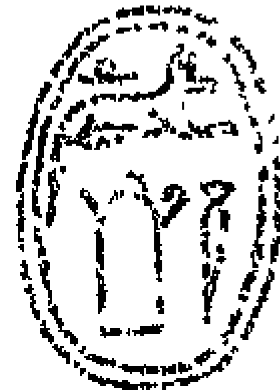






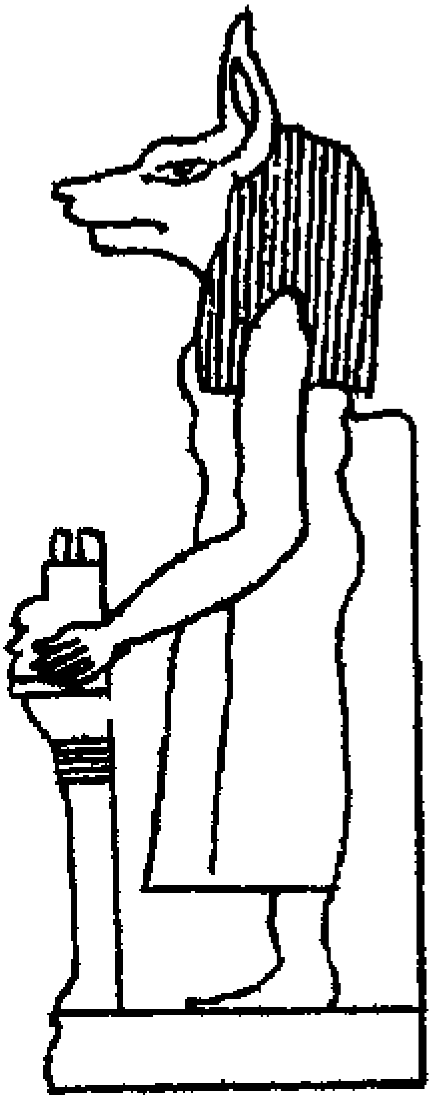
وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبيل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أزوريس يعنى الواقى لجثة أزوريس من الفنا لانه تولى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل ا ى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تحدثه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل مو ـ ألقة ونس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعارين بهذه الصفة



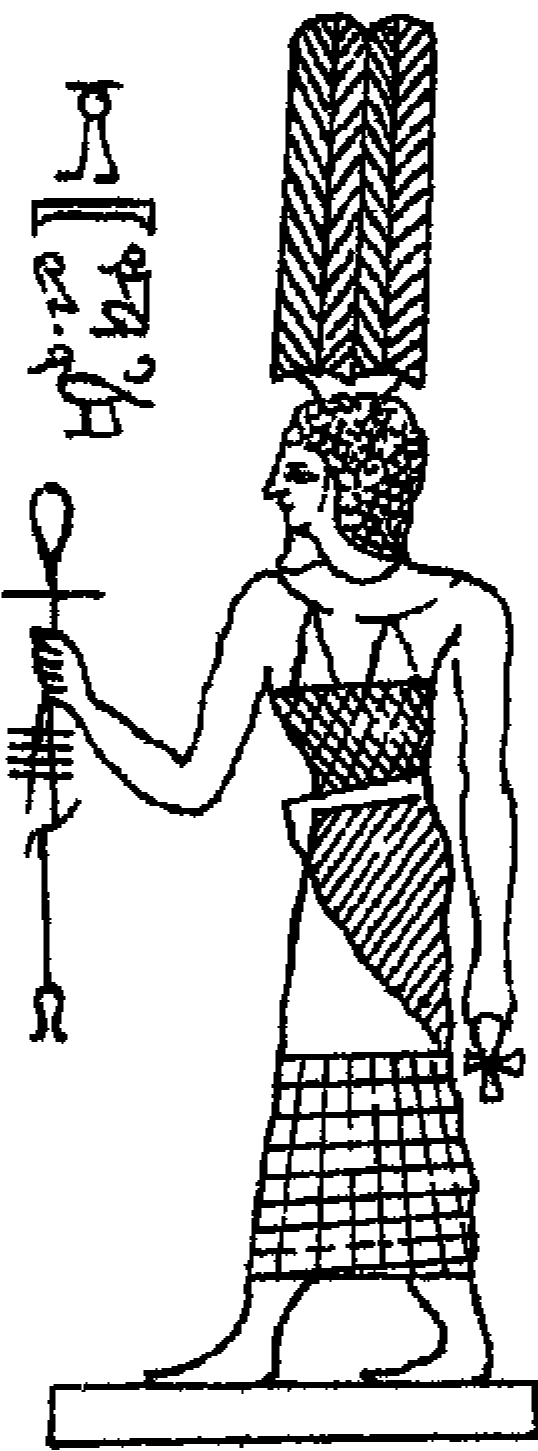




أنبُتْ ـ مونث (أنبُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوص وجدت مصورة فى تمثال صغير بمتحف تورينو بهذه الهيئة


أنيت
صحيفة ٧٤ من لنزوني

ـ أَنْحُورْ ـ وتسميه اليونان أنوريس ONOYRIS= ονουρις وهو رحل ابن الشمس جعل رمزاً للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسماة قديما (نترِيت) ومستقره مدينة الطينة المسماة (پي أنحور) وهي التي حصنها رمسيس الثالث وسماها (پي أيف أنحرشوسارع) ومعنى ذلك ـ معبد ابيه (أنحور) ابن الشمس ويرسم واقفاً كأنه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى رأسه شعر مربط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض الحبل باشارات مزجية كالتي بيده اليمنى في الشكل الآتي ومعنى (أنحر) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم أن السماء تغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أنحر) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفي هذه الحالة تسمى الشمس شُو (راجع صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لپيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزوني)



ـ أَنْخفتا ـ اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين ويسمى أيضاً ـ عاتْ شِفْشِفتُو ـ وحارسه يرسم هكذا ويسمى أنخفتا باسم المصراع (لنزوني)

ـ أنسرع ـ أحد المعبودات السماوية ذكر في باب ٤٢ سطر ٣ من كتاب الموتى

ـ أنيكَكُوي ـ معناها لغة وادي الظلام واصطلاحاً اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع قاموس بروكش الجغرافي في صحيفة ٤٣)

ـ أريث ـ اسم لباب في برزخ الأرواح (هادس) المصري

ـ أرباوي ـ معناه لغة حفير البابين واصطلاحاً لقب للمعتقد حوريس فيقال

مثلا [hieroglyphs] — أزباوي نوبقت — خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجزء في صحيفة ٣٠٥ و ٦٠٨)

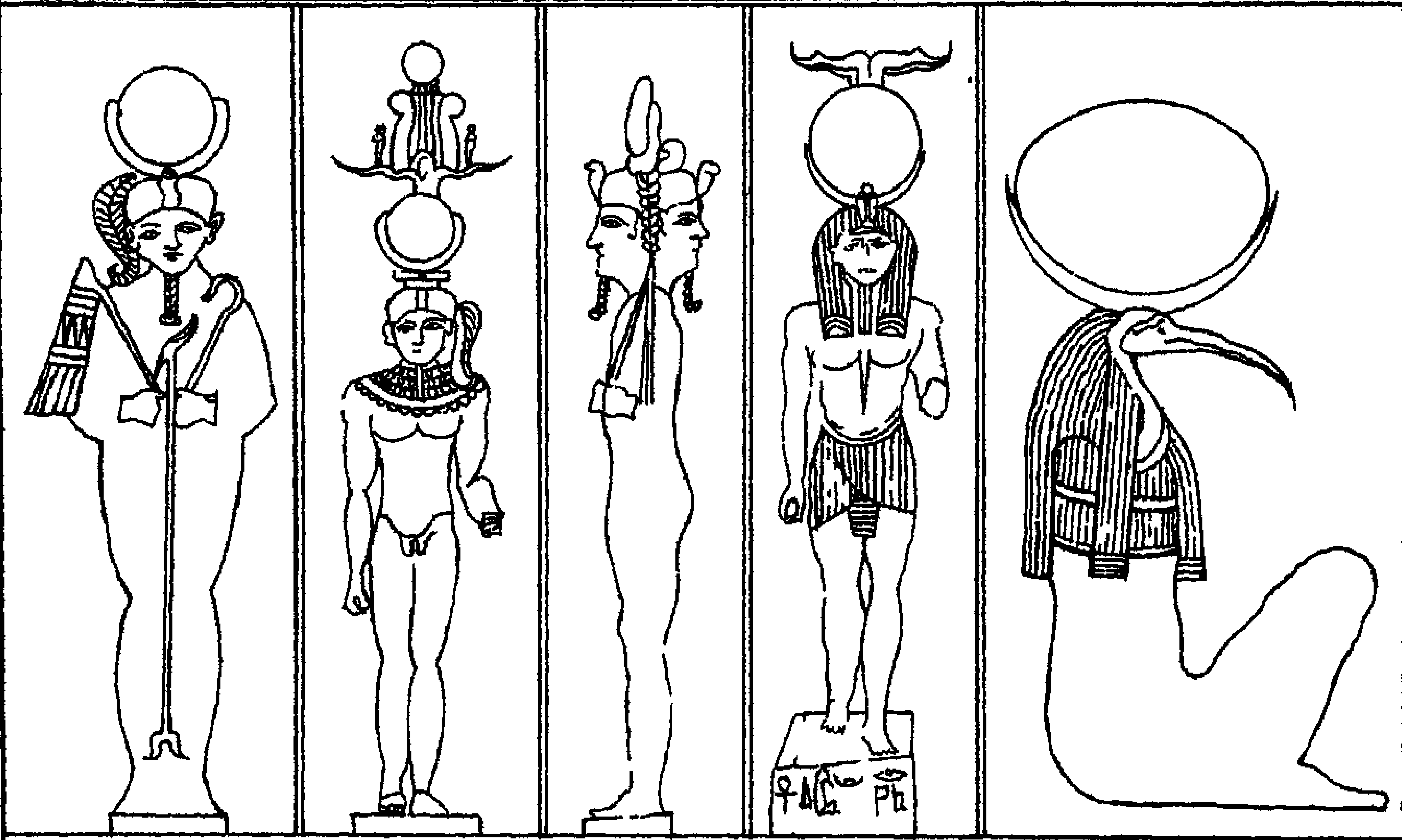
[hieroglyphs] — أريحوس نفر — بن (رع) من تيشت وهو شكل منتحل من المعبود (شو) ومن (تحوتي) معبود ذكر وأحد المعبودات الأصلية المحلية في مدينة [hieroglyphs] — ورث — عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلي المسماة عند مؤرخي اليونان (أفروديتوبوليس — Aphroditopolis (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٨١ وما بعدها) ويرسم هكذا



[hieroglyphs]

أحع — القمر كان المصريون يعبدونه إما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا وإما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة [hieroglyphs] — خنس أحع — وإما يعبدونه في صورة انسان برأس لقلق (إبيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تحوت أحع) أي هرمس القمر وقد كانوا يجدونه أيضا في صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد في الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كاده) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذي لحية جالس في سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت متسعة النطاق بل كانت منتشرة في ارجاء مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشاني الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو البنج وعليها الهلال والقمر معا الملازمان أبدا لتماثيله ولصوره التي على الآثار وفي الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يشيرون بالقمر نظراً لما له من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه فى الورقة المتكلمة على التصبير بالمعبود (أمسى) تذكر فيها عند الكلام على تميمة من اللآتى يجب وضعها فى يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة فى دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمونه أيضا بشكل (خونس) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونس رمز عن حوريس فى التثليث الطيبوى ولما كان خونس القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثانى بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا

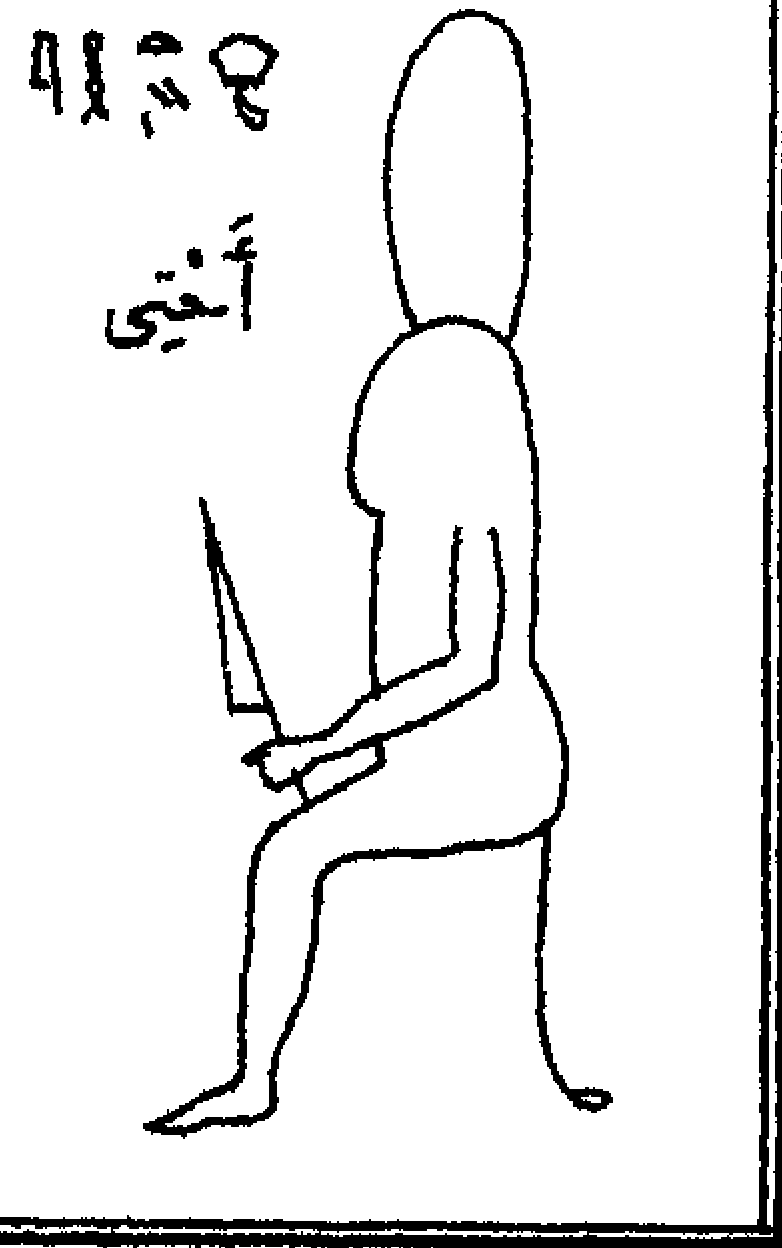


راجع شرح هذه الأشكال فى صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزونى

— أحُو — اسم من أسماء تُومْ ذكر فى السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

— أحِيَ — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرْتْ) ذات رأس البرنيق مقارنة ونرسم جالسة بجسم انسان وبرأس يتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها

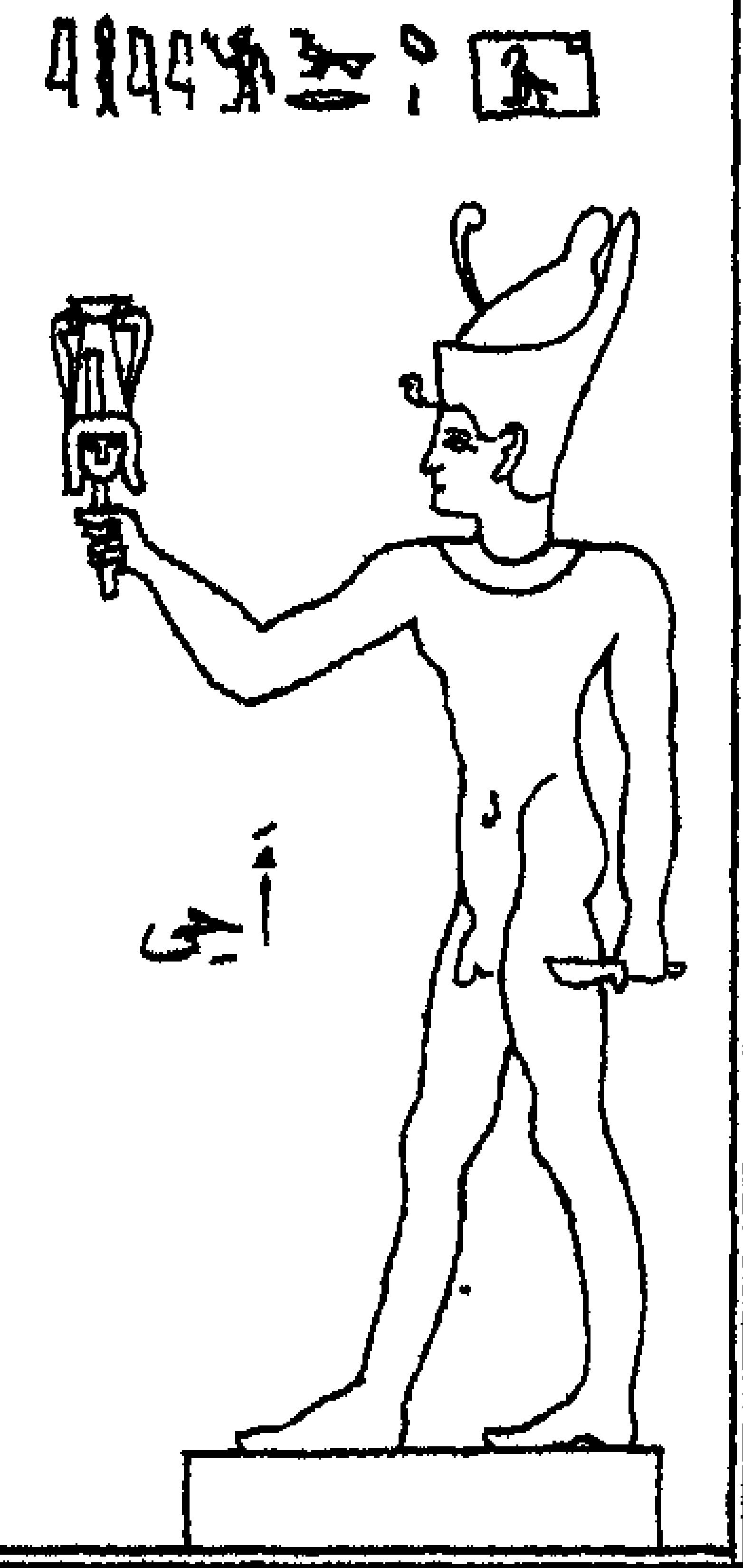
مدينة (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكيلر للعالم لبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ١٠)



ـــ أجى ـــ بن (حانحور) هو شكل من أشكال أزبو قراط وكان له محراب فى مدينة أرمنت التى كانت تسمى (حات نيذ) ولهذا المعتقد فى دندرة قاعة تسمى (فوحب) جعل اسمها هذا علما على ذات دندرة ويرسم عريانا وعلى راسه التاج المزدوج أى الأبيض والأحمر وبيده اليمنى جنك يقدمه قربانا واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة ـــ بعض الأحيان (قاموس لنزونى صحيفة ٩٣)

ـــ أخخ ـــ اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

ـــ أخسوف ـــ معبود ذكر فى السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى[١]



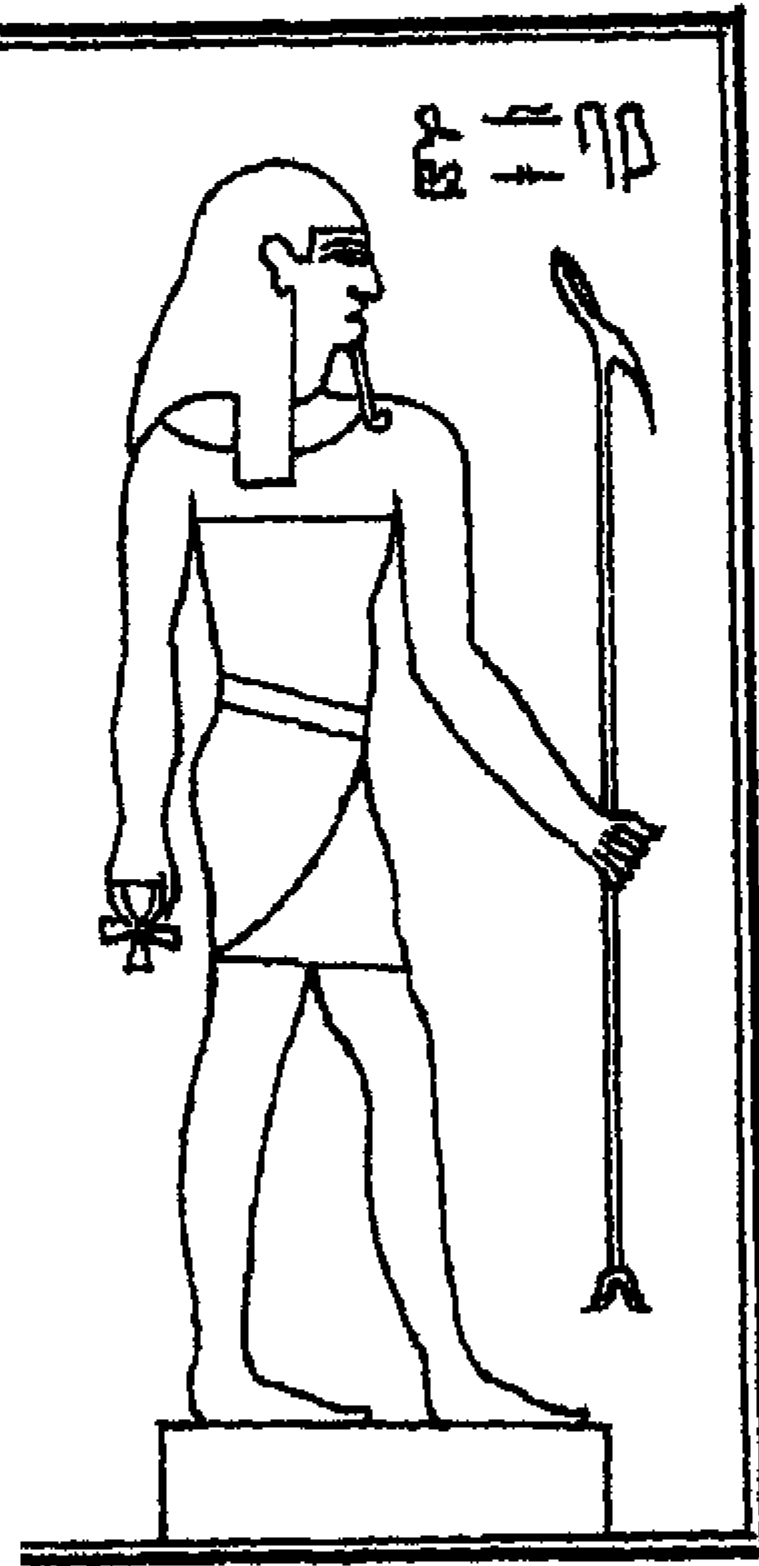
ـــ أشذن ـــ اسم لحوت فى مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

ـــ أشدس ـــ معتقد ذكر عدة مرات فى كتاب الموتى[١] وفى العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم فى سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وتحوتى وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٥ من قاموس لنزونى)

ـــ أشث ـــ شجرة اللبخ أو الهجليج يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التى توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس فى بقاع مخصوصة منها صاخم ـــ فى القسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى[١]

و — تالوما — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و

تازا موت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم نزبتى — (لنزونى صحيفة ٩٦)



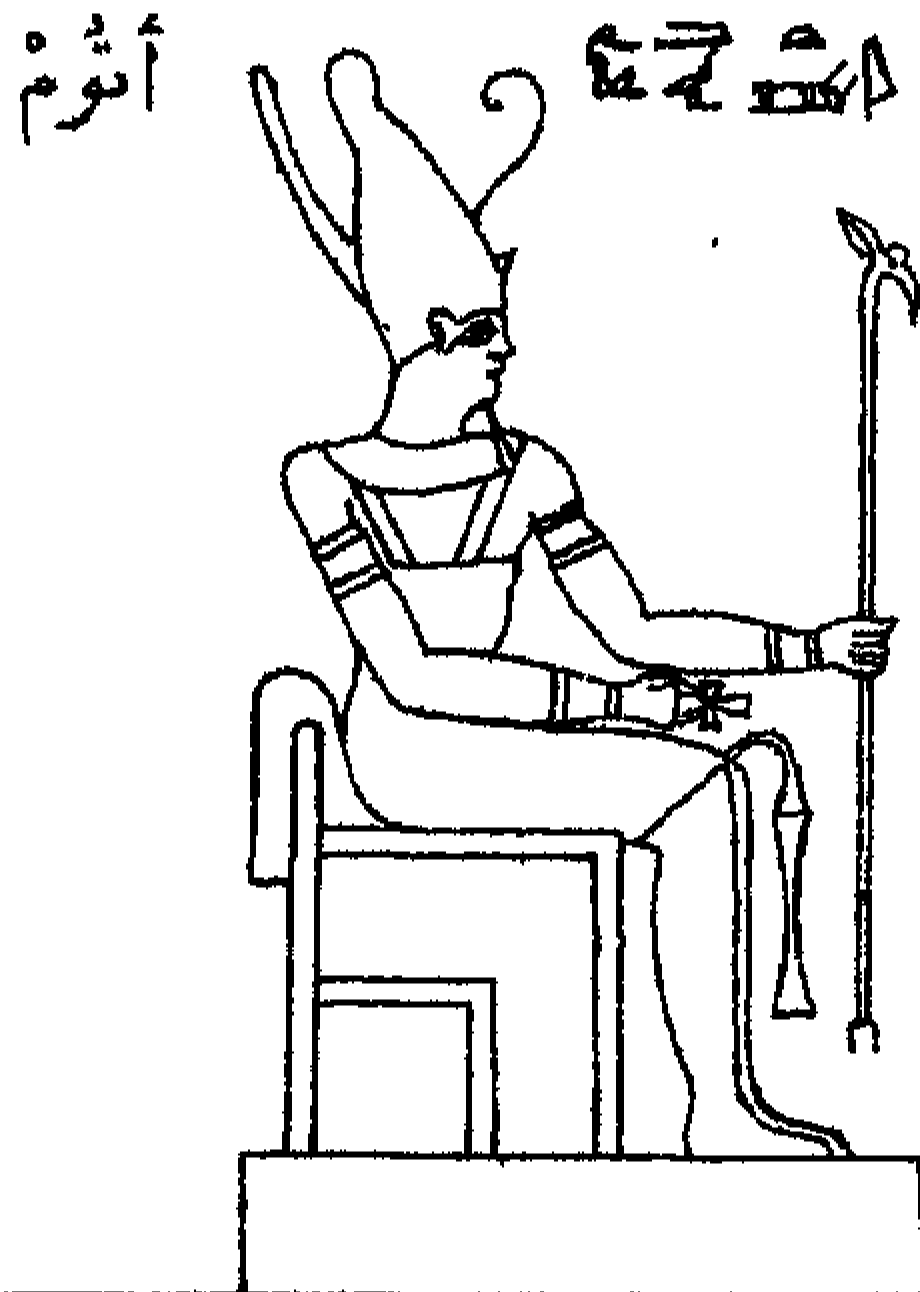
— أكشث يظهر من جملة أحجار ديموطيقية استخرجت من مدفن العجل أپيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة تسمى أكشث وكانت ولادته فى مدينة عنزا الشهيرة باسم (أكيتركخوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذرا بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان فتاح أى الحكمة الالهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أكشث (راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وما ذكرناه عن العجل أپيس

— أجا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٠ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع قاموس بيره صحيفة ٥٤)

— أمنت — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أمنت بمعنى الغرب ويدل فى الغالب على الجبانة

, , — أتمو — أتوم — ويقال له أيضا — تم — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل (منيفس) عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقف فى احدى يديه هذه العلامة الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى المغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم اه المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذا عبارة ترجمها

بيره في تأليفه المسمى بالممارسات الهيروغليفية وهذا تعريبها — السلام عليك أيتها الشمس

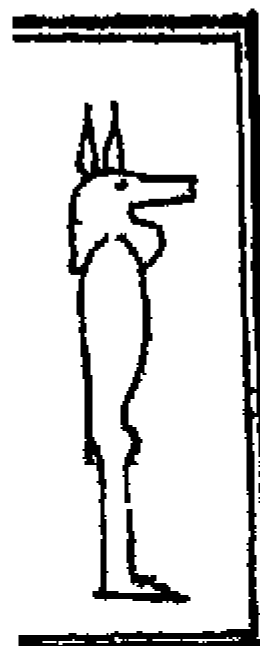




الغاربة انت توم خورخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة ......
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يا من رفعت السماء لسير عيونك وأوجدت الأرض في طولها يا من نوره يسرى في كل انسان فيبصر جسمه الثاني المسمى لـ أ كا — آتِنْ — اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتب الرابع وجعلها مشابهة لعبادة أمون لما سرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (آتِن) هذا هو أدُونَاى معتقد الساميين الذى يرمز به للاله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهي بايادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة الحياة هذه ☥ اشارة الى القدرة التى يسهل بها الأيجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ و ٩٤ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بأتونْ هذا توحيد المعبودات المصرية فيه
— أزَاي — اسم لأزوريس الفبوى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

عـا

ـــ عاوُ ـ حارس في باب (أريتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوماً في مقبرة الملك سيتي الأول بهذه الهيئة (لنزوني صحيفة ١٠٤)



ـــ عامْ ـ معتقد ذكره في السطر الثاني من الباب الثاني والستين من كتاب الموتى

ـــ عاأرْ ـ معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحاً اسم لأزوريس في بنها المسماة قديماً (حاتاحزأبْ) أي اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحري وتسمى أيضاً باسم هذا المعتقد الذي نحن بصدده ـ عاأرْ ـ بمعنى مدينة صاحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٤)

ـــ عابِحُونِي ـ معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذي يصنع فيه بعث أزوريس ـ ويرسم كالقرد الماسك في كل يد مدية كما ترى في شكله هذا (لنزوني صحيفة ١٠٥ ـ ١٠٦)

ـــ عابَخِي مَنْتُو ـ معناه لغة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحاً اسم لتمثال قصير القد مشوه الخلقة ذي كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نعجة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشعة ذراعان ممتدان الى الأمام وفي كل يد منهما مدية ـ وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولي



(راجع [illegible] وفي صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

- عين - عغني - [hieroglyphs]
عنتيو - [hieroglyphs] - أعغني - معناه القرد وهو الحيوان الذي يرمز به للمعتقد حوت أي هرمس الذي اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقى والعلم (راجع ما قاله لنزوني في صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

[hieroglyphs] - عَراجُو - اسم لمعبود سفلي معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس بيره الجغرافي)

[hieroglyphs] - عَوايْتْ - معتقدة ذكرها بيره في صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافي

[hieroglyphs] - عَبْ - لقب من ألقاب أمون صاحب الأحليل (لنزوني في صحيفة ١١٧)

[hieroglyphs] - عَنْوِي - معناها لغة النسّاجتان واصطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ايزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٠ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

[hieroglyphs] - عَبِشْ - اسم لمعتقد في برزخ الأرواح المصري يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزوني)

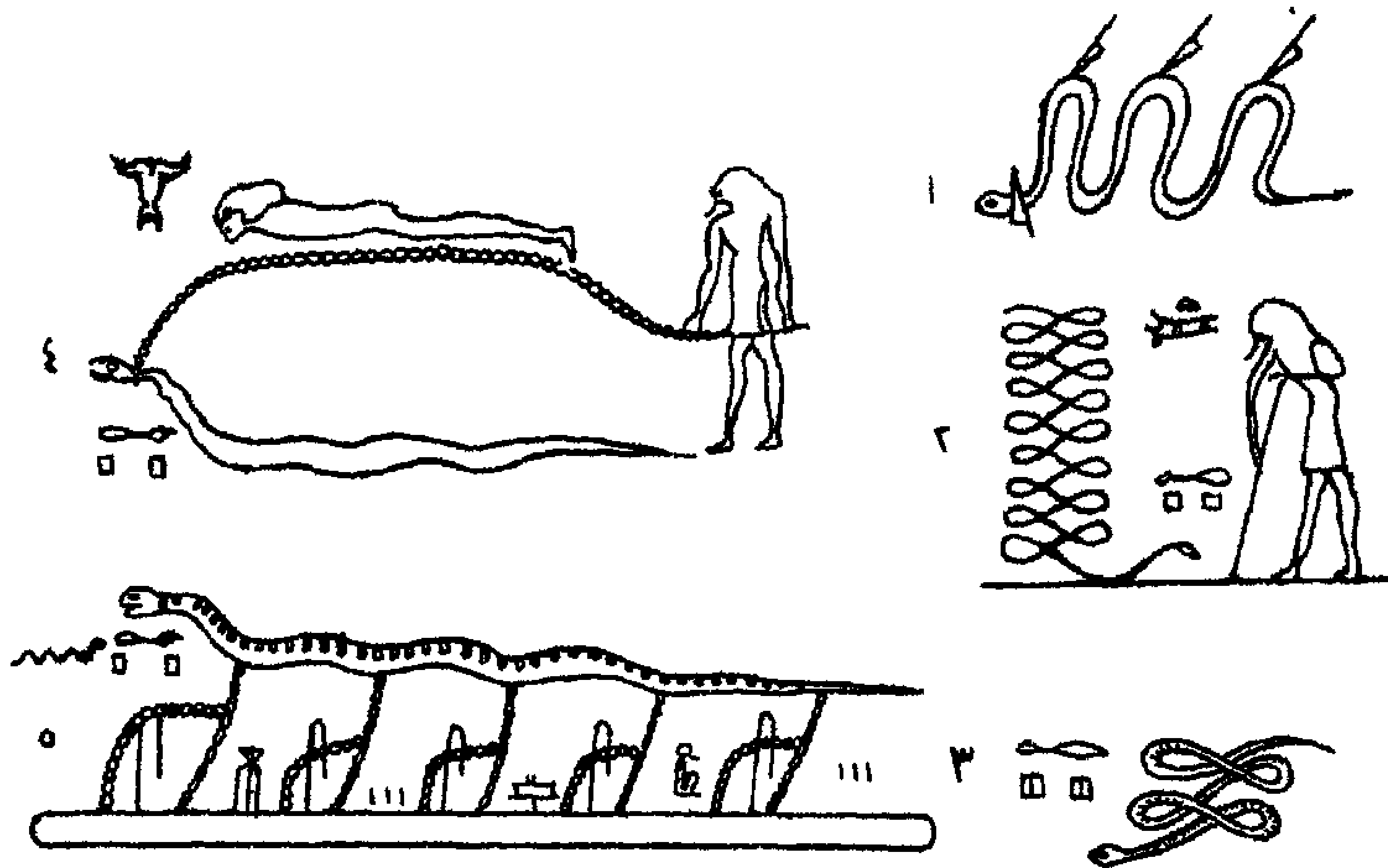
[hieroglyphs] - عَبَتْ - اسم لثعبان يقف على باب في برزخ الأرواح (لنزوني ص ١١٨)

[hieroglyphs] - عَبَتْ - [hieroglyphs] - عَبَتْ - قال بيره في صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش في صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافي ان أزوريس يتجلى بصورة هذا الجعل

[hieroglyphs] - عَبْوُرْ - أي الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب في تنيس يسمى [hieroglyphs] - شَنّا - (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٩٨)

[hieroglyphs] - عَپِپْ - اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذي يحاربه معه الشمس وهي في شكلها المسمى (رَعْ) أو (حُورْ) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال نرى واضحة في الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى ونحلي بها مقابر وتوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا الثعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة ١
ويوجد على تابوت سيتي الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بأن يكون في جيده
المعتقد سلك والسلسلة في يد أربعة رجال تسمى (سد فيو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أي مرتبط في خمس سلاسل يرى في كل سلسلة هذه الإشارة أو قد يرسم كما في الشكل المؤشر عليه



بنمرة ٢ الذي يشاهد فيه المعتقد نوم متكئ على عصاة يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متقاطعة



— عيش — اسم في المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخاطئ أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامپوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عباپ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا .
ويوجد في مقبرة رمسيس الخامس التي في بيبان الملوك في القاعة التي
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون في مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها الا ثلاثة فقط

وهى الزنى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أما رؤسها فتختلف بين رأس التيس والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لنزونى)

— عفات — اسم لأحد الحفظة فى برزخ الأرواح المصرى (قاموس لنزونى ص ١٢٠)

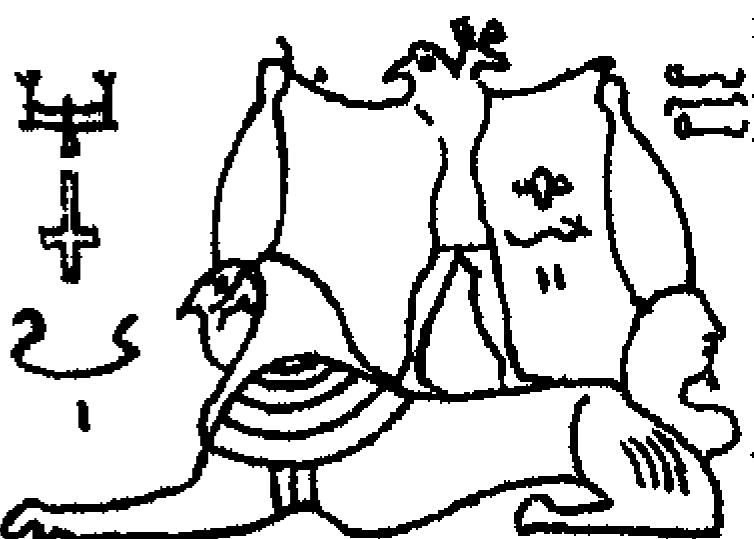
— عما — اسم لخفير يقف فى الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى

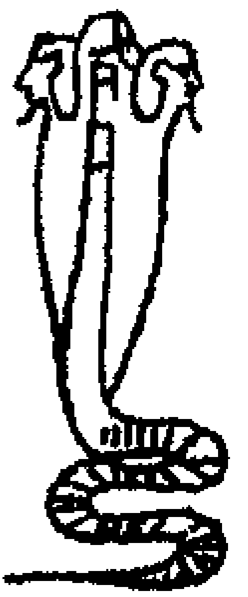
— سبذتن واواو — معناه لغة مخفى اللهيب (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٥)

— عمعم — معناه لغة الناهش المغتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافى فظيع يشبه فى الغالب برنيق البحر ووظيفته أن يقف أمام عرش ازوريس أو تحت الميزان فى محكمة الموقف الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع المأخوذ من قاموس لنزونى صحيفة ١٢٦



— عنخ — وجد على تابوت سيتى الأول صورة مركبة جسمها جسم سبع وفى مقدمها رأس باشق متوج يسمى (اخرام) وفى مؤخرها رأس انسان متوج يسمى — عنخ — وفى الوسط رسم معتقد له رأسان احداهما لباشق والثانية لست ويسمى — حرفى — (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٣٠)





— عنخى — اسم لمعتقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت سيتى الأول وهو مركب من جسمى انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لنزونى)

— عنخ نترو — معناه لغة حيا المعبودات واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم فى اللاهوت المصرى الوثنى (راجع ما قاله پيره فى ممارساته الميروطيقية صحيفة ١٤١)

𓋹 ... — عُنخْتا — معناها لغة حياة الدنيا واصطلاحا اسم لثعبان ويجد مرسوما فى كتاب (مُذْوَا) فتراه ممدا فوق سفينة وفى فمه هذه الاشارة 𓋹 التى من معانيها الحياة (صحيفة ١٣٢ من لنزونى)

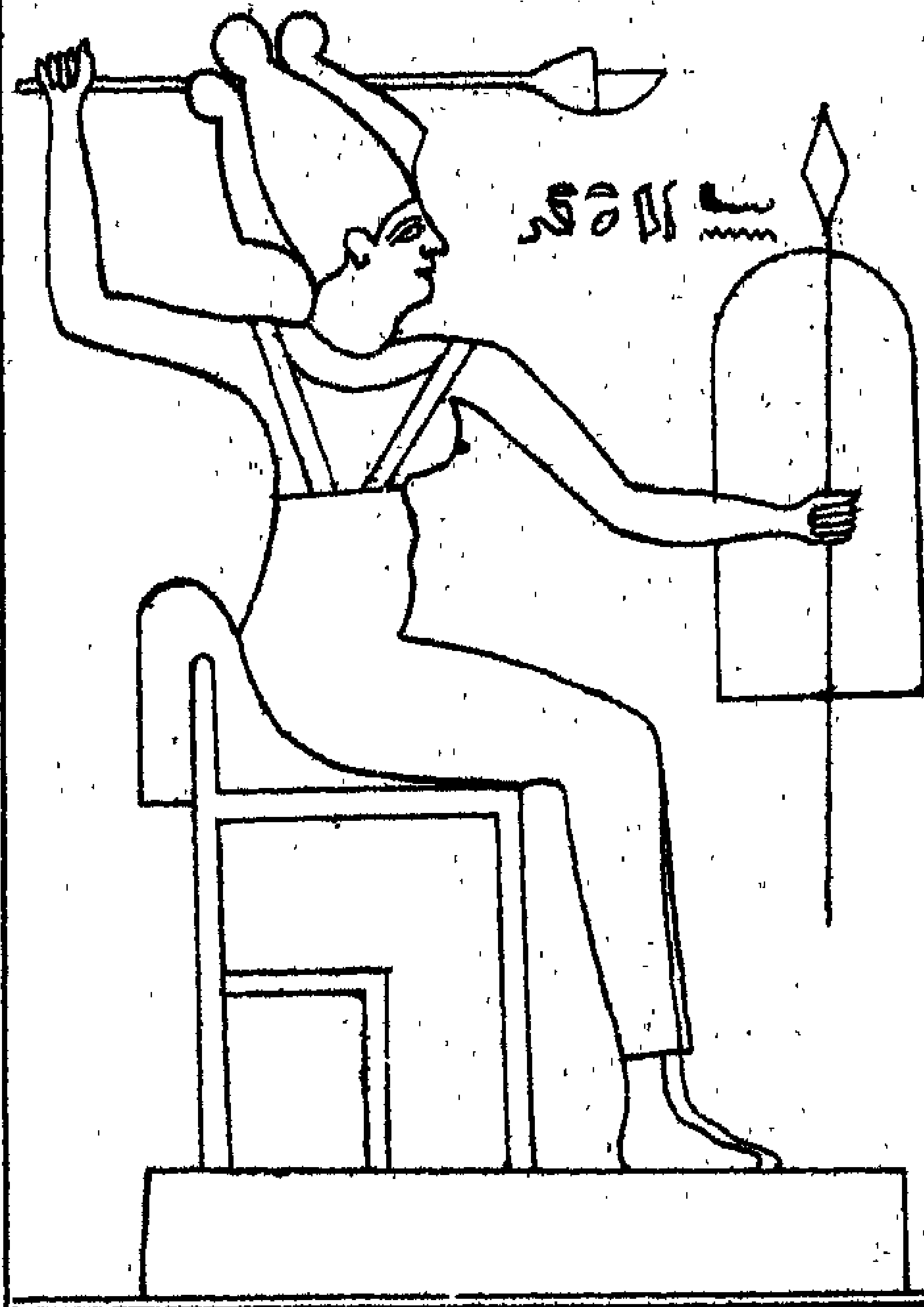


... — عَنْقْ — معبودة أجنبية الأصل بدليل العبارة الآتية ... — ومعناها — المعبودة عَنْق سيدة الآسيويين القاطنة فى أمنهري — وهى احدى التثليث المؤلف منها ومن خنوم و (سَاتى) فى جزيرة أسوان وتسميها اليونان *Αvoυκει τη χαι Εστια* — بمعنى أنوكه التى هى إسْتيا أو *Vesta* — فشتا أما عباداتها فتبتدى من عصر الملك أسرتسن الثالث من العائلة الثانية عشرة وكانت معبودة فى مصر الوسطى من جهة الجنوب وفى بلاد النوبة الشمالية وقد خططها أسرتسن الثالث مدينة (خاكورع) بين جزيرتى بيلاق وأسوان — وتلقب هذه المعبودة بسيدة (نوكنس) القاطنة فى سِينْ وبسيدة جزيرة أسوان — وقد لقب الملك الزنجى (ارجامن) فى نقوش بجهة بِسِلْسِيس انه ابن نوم الذى أولدته (سَاتِى) وأرضعته (أنوكه) ولقب فى جهة أخرى من النقوش المذكورة انه ابن أزوريس الذى خلفته ازيس وأرضعته نفتيس ومنها يرى وجه المشابهة بين أنوكه ونفتيس — وكان لانوكه أعياد تقام لها يوم ٢٨ بابه و ٣٠ هاتور — قال بروكش ان انوكه هى نوع من ازيس الشعري (...) وكان لها عبادة خاصة فى جزيرة بيلاق ولها فيها معبد استدل عليه بالعبارة الآتية ... عنق القاطنة فى (بِيمُن) — وترسم على الآثار بجسم انسان متوج اما بتاج من الريش أو بالتاج الأبيض أما صفاتها فلم تعلم كل العلم اذ ترى لها أجنحة مبسوطة كانها الاحافظة أو واقية (صحيفة ١٣٢ وما بعدها لنزونى) وعنه ادرجنا فى الصحيفة الآتية رسم التثليث المؤلف منها ومن ساتى ونوم فراجعه

... — عَنْذُو — قال پيره فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٩٦ انه اسم لمكان فى اللاهوت المصرى الوثنى

... — عَنْتَاتْ — معبودة حربية ترسم جالسة ومتوجة بالتاج الأبيض





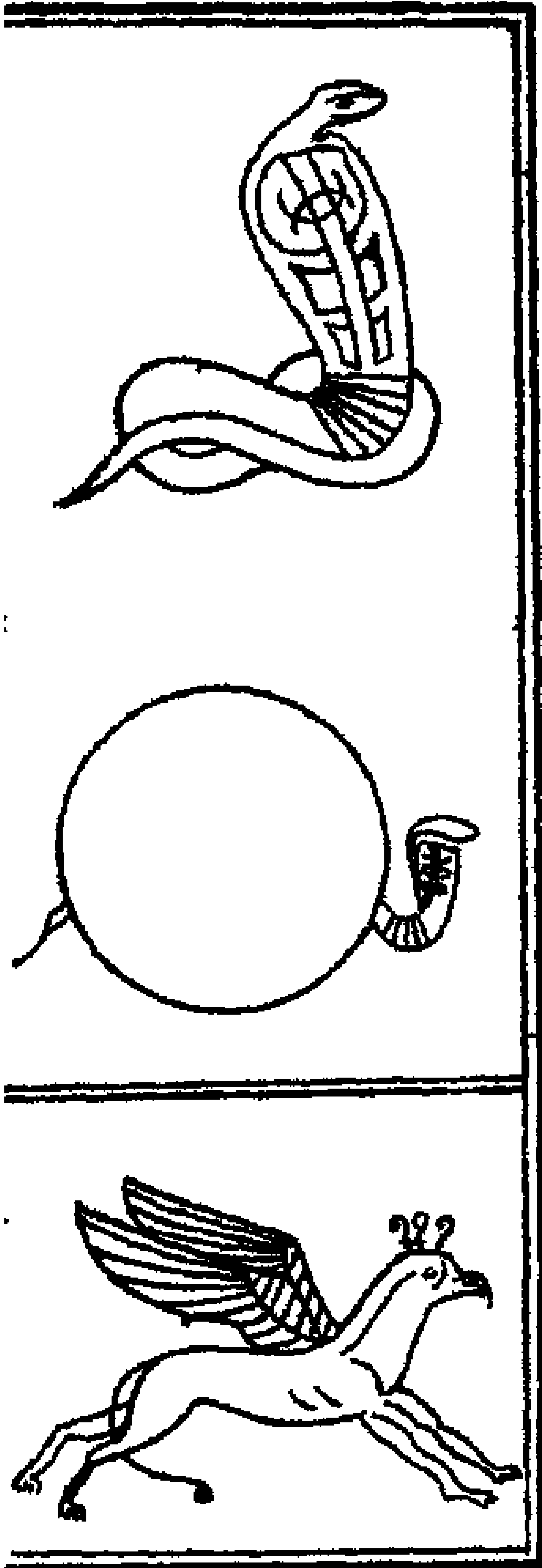
المزين بريشتين وبيدها اليسرى مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك أمنوفيس الأول لأن أصلها من أسيا وجلبت الى مصر أثناء الحروب التى حصلت فى ذلك العصر فهى مستعارة من الديانة الشامية الفنيقية (صحيفة ٤٨ من قاموس علم الآثار لپيره)

— عنز — لقب من ألقاب أزوريس الذى كانت عبادته فى مدينة تهنيت بدليل هذه العبارة عنز سيد مدينة حبت (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٣٠)

— عكش — اسم محل فى علم اللاهوت المصرى الوثنى (راجع صحيفة ٨١ من قاموس پيره)

كنمه — عَرَفْ — اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

 — عَرْعَرْ — ويسمى أيضا — عَرَعْ — اسم الثعبان ⲟⲩⲣⲁⲓ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هورابولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا — فالمصريون يسمونه ⲟⲩⲣⲁⲓⲟⲩ واليونان يسمونه Βασιλίσκον



وتمثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك امام عرقياتهم أو فى مئزرهم أو فى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعتمدة (نُبْتُ أنُوْ) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسم

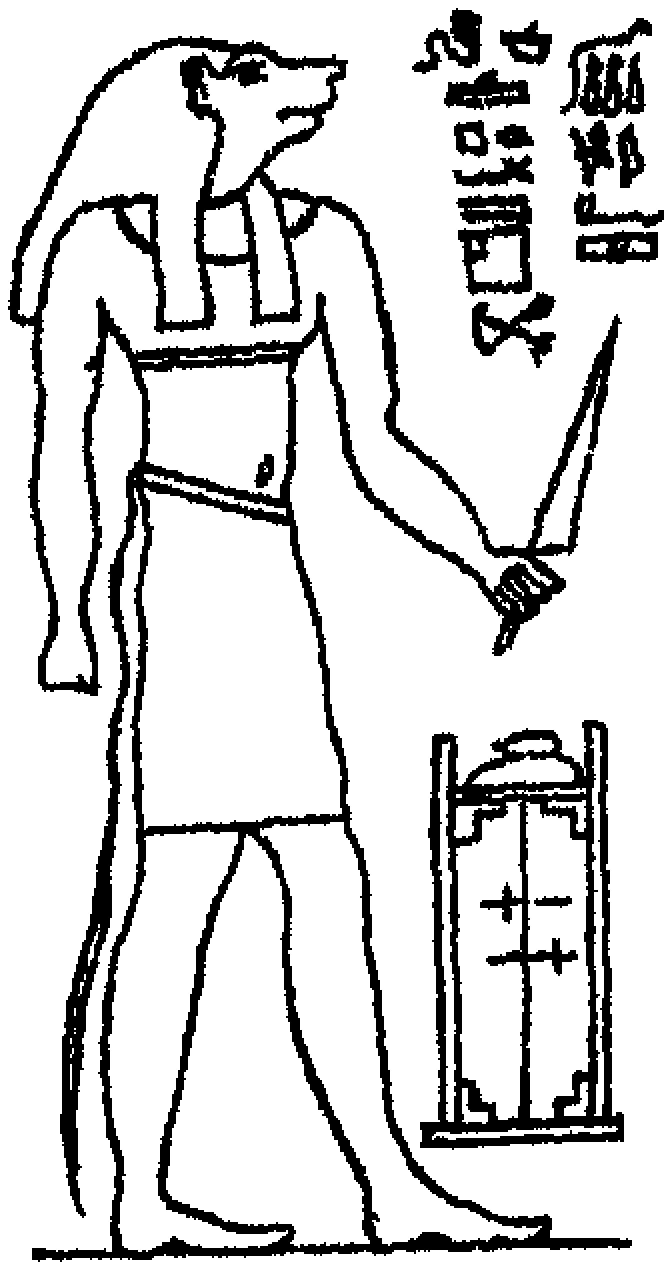
 — تَخَخْ — حيوان خرافى بجسم سبع ذى اجنحة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انشبها مع الحيثيين بهذا الحيوان وما ذاك الا لكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس بيره صحيفة ٢٤٢) وهذا رسمه عن لنزونى

 — عَخَ — اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس بيره صحيفة ٧٩)

 — عَسْتَرْتِ — معبودة أصلها من صيدة وأدخلت فى الديانة المصرية ورسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيسها وبجانبها نقوش معناها انها تسيس الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ما ذكر (وهذا رسمها عن لنزونى — راجع الصحيفة الآتية)

 — عَيْشِتْ — احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس — ويرى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم ازوريس المقدس الحال فى كل معبود





مصري اما صورة هذه المعتقدة فهي جسم انسان ورأس قرد وفى يدها مدية وفى وسطها منزر يمى شنتى له هدبة نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزونى)

— عقا — اسم لمعتقد وجد مرسوما على غطاء تابوت الملك سيتى الأول على هيئة الموميـة الملتفة فى أكفانها وأمامه رجلان مكتفان فى قائمة ثابتة فى الأرض تنتهى برأس ثعلب كما ترى فى هذا الرسم (راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزونى)



— عيم أنب حز — لقب لأزيس فى جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافى)

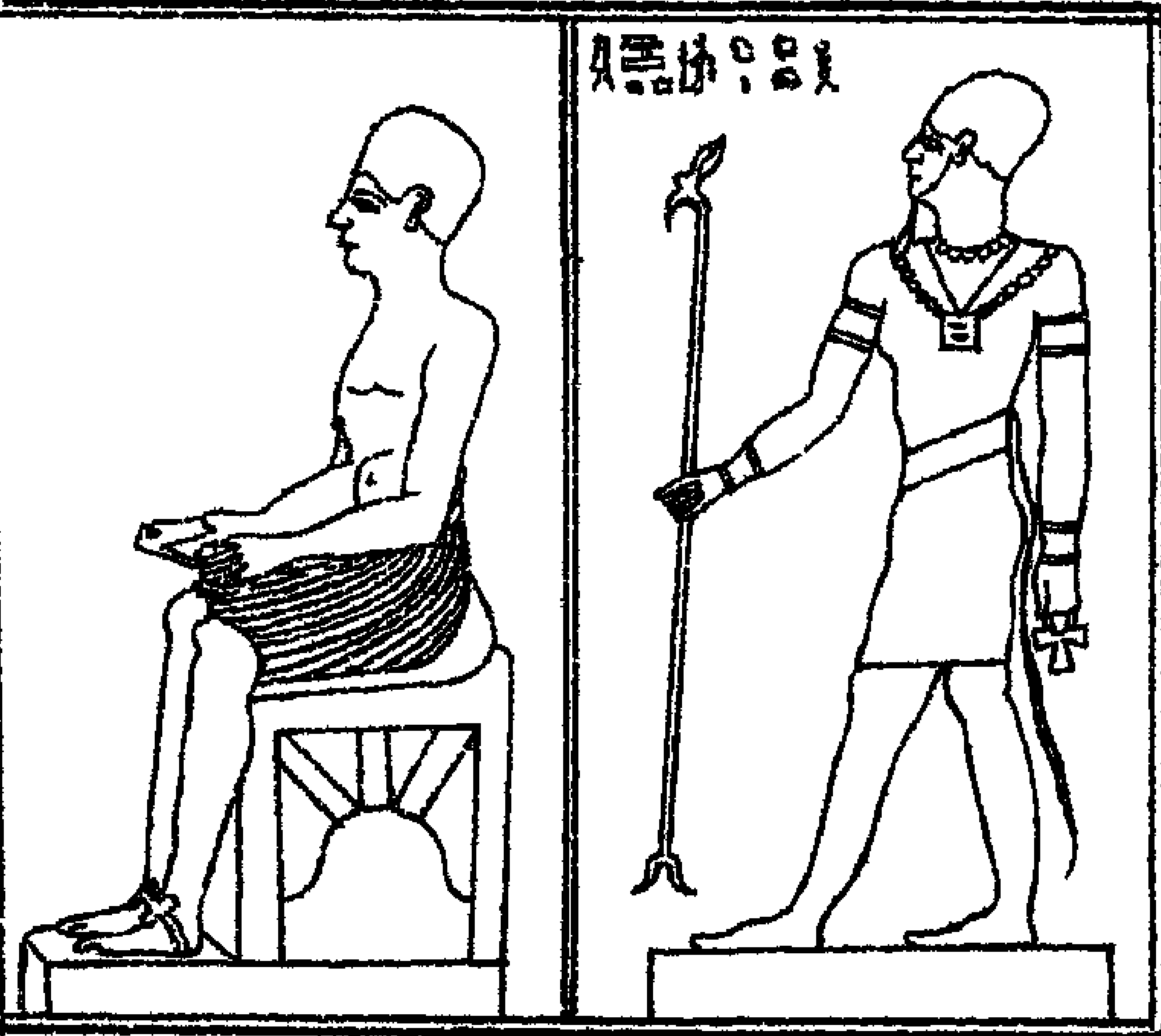
— عات شغشفتو — اسم لمصراع فى برزخ الأرواح المصري (قاموس لنزونى ص ١٤٩)

— عدت — سفينة الشمس وقت غروبها — ويوجد اسمها هذا على عدة جعارين أظنها من العرابة المدفونة وتاريخها



بعد العائلة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٠٠

— إمحُوتِب — معناه
لغة يأتى أو يذهب بسلام واصطلاحا اسم لمعتقد تسميه اليونان Imouthes = ΙΜΟΥΘΗΣ
وتشبهه بمعبودهم Esculape وهو ابن فتاح من نوت قال ده روجه ان مظهره فى منف مثل
المظهر الذى تنسبه أهل طيبة



الى (خونس) بن (أمون) - ويرسم
جالسا وماسكا فوق ركبتيه ورقة بردية
مفرودة وفى رأسه عقال وعلى جسمه
ثوب طويل وفى رجليه نعال ويوجد
فى متحف اللوفر تماثيل جميلة لهذا المعتقد
وضعت فى قاعة الآثار الدينية وأغلب
تماثيله متقنة الصناعة وقد رسمناه
هنا عن لنزونى وكان له معبد ١ فى
السرابيوم بجوار أبى صير يسمى ١ (بى أمحتب سا بتاح) والثليث المنفى ١
كان مركبا من بتاح وسخت وامحوتب (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٨)
— يوسعس — معناها حرفيا هى تذهب هى كبيرة واصطلاحا اسم لمعتقدة
سماها بليتارك Σαωσις وهى زوجة (حور مخو) وكانت تلقب بهذا اللقب
يوسعس رئيسة (أن) سيدة السماء فى بيرع أى عين شمس وكان لها ١
معبد يسمى ومعناه
معبد الغرب على ترعة (أنى) المعتقدة يوسعس حاكمة (أنو) أى عين شمس — قال بروكش فى قاموسه
الجغرافى صحيفة ١٣٩٢ ان هذه المعتقدة شكل من حاتحور واليك رسمها عن لنزونى ١

وعَتْ ــ شكل من اشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد في القسم الثانى من الوجه البحري المسمى بيساتْ (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٠٩)

ــ وعَبْ ــ احدى الست معبودات اللاتى يذهبن لمقابلة سفينة الشمس ونرى مرسومة على تابوت سيتى الأول الموجود فى متحف سوان بلندرة على هيئة الراجلة

ــ أ أ ــ وجد فى خلوة (أزوريس شوكاري) التى بمعبد دندرة نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أأ) بالكيفية الآتية

ومعناه فى اليوم السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أأ) القاطن غربى مدينة (أم) وقوص (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١١١٠)

أبا ــ اسم المعتقد ذكر فى كتاب (مذوا) (لنزونى صحيفة ١٥٨)

ــ أنْ ــ ويكتب أيضا ــ عُنْ ــ اسم المعبود ذكره بيره فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٩١)

ــ أنفر ــ معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذى كان حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الجعارين وفى الخانات الملوكية هكذا

(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزونى)

أُنُوُ - اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسما الى اثنتى عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سرى ومعبودة جعلت رمزا عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجمة راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذى معها ولنذكر لك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلا عن النص الوارد فى هيكل دندرة

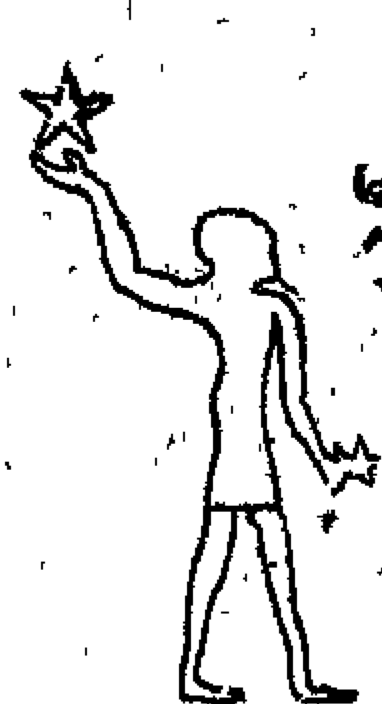
نمرة	ساعات النهار	نمرة	ساعات الليل
١	ساعة أنسيت	١	ساعة أنسيت
٢	،، حَبْ	٢	،، حَبْ
٣	،، دُوامُوتِفْ	٣	،، دُوامُوتِفْ
٤	،،	٤	،، قُجَسْتُوفْ
٥	،،	٥	،، حَوْتْ
٦	،، م	٦	،، أرماي
٧	،، مَاتِيفْ	٧	،، مَانِيفْ
٨	،، أرْمِنِيفْ	٨	،، نُتْرِينْ أرْنِيفْ رِسِيفْ
٩	،، رِنْحَنْرْ	٩	،، ....
١٠	،، فِنِنْ (؟)	١٠	،، رَعْنُونِبْ
١١	،،	١١	،، نِنْ أرنِيفْ بِنْتْ
١٢	،،	١٢	،، مَانِتْ

أُنُوتْ - معتقدة صاحبة مدينة - بِنْخْ - وجد اسمها مكتوبا على مقبرة سيتى الأول فى ببان الملوك ولعلها شكل مخصوص من المعتقدة سخت راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٢٠

أُنُوتْ - اسم للمعتقدة المناطة بالفنز ... بمدينة أ... نيس و...



الأبالسة أعوان (ســت) من القرب اليها وهى ترسم بهذه الهيئة أى بجسم امرأة مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التى أمامها تقول المعتقدة -أنوت- صاحبة مدينة (أنوت) لنزونى صحيفة ١٦٣ - ١٦٤



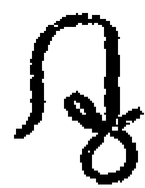
- أنتى - اسم لمعتقد يرسم بهذه الهيئة ويرى ماشيا أمام سفينة المعبود (أف) (لنزونى صحيفة ١٦٥)

- أنخى - معتقد ذكره بيره فى صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافى

- أدخ - اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٣،٢٣ من ممارسات بيره الهيروغليفية)

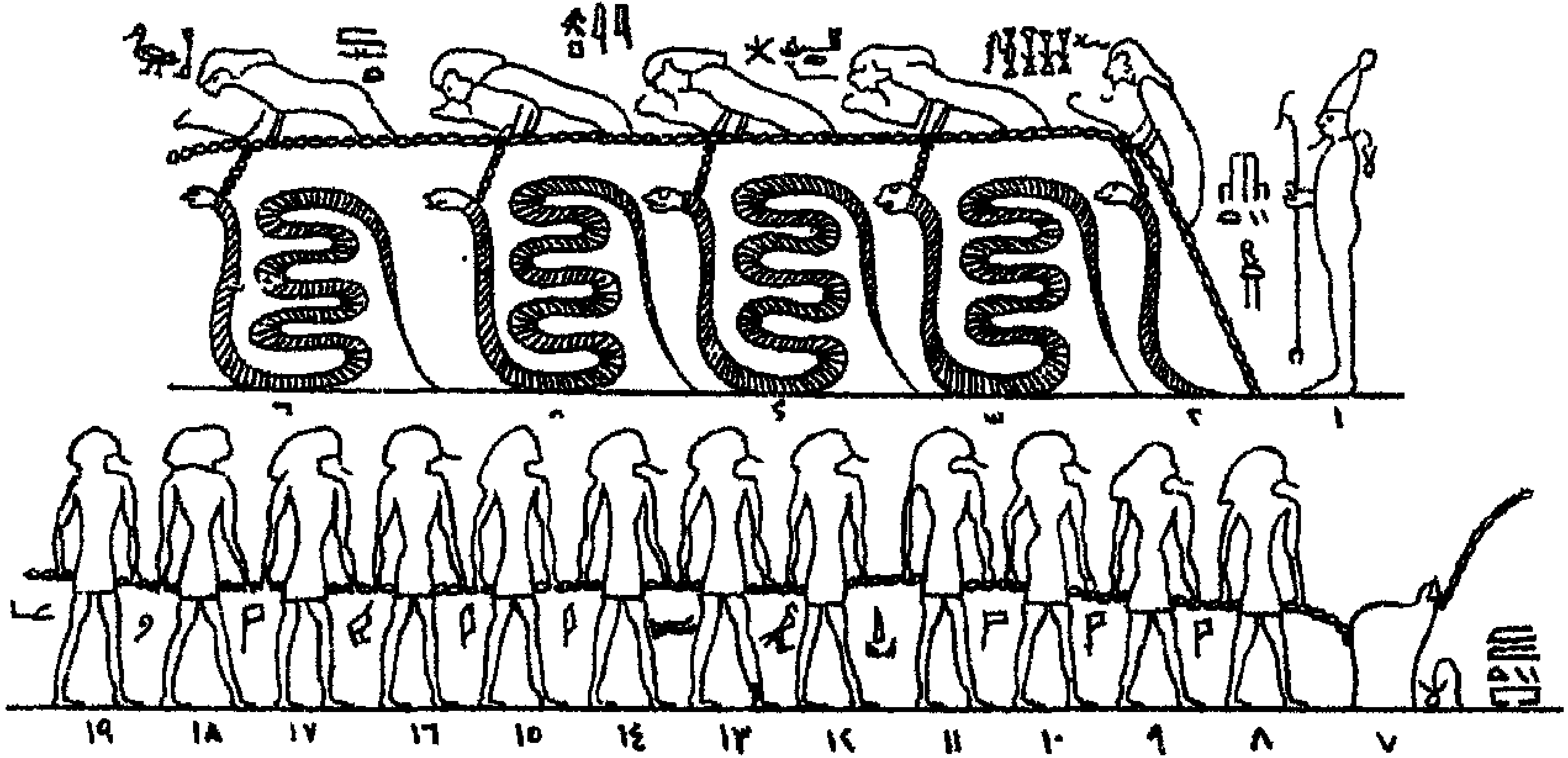
- أت - اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى باب ١١٠ من كتاب الموتى

، - وزستم - اسم لمعتقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافى ومستقومدينة - بيكا -



- ومث - اسم لثعبان من جنس التيفون أى أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف (سوان) بلندرة وذلك بالهيئة الآتية فى صحيفة ١١٥ فترى فى هذا الرسم يدا كبيرة خفى جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها فى ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فأما اليد فتسمى ١ - أمنو - وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى أصحاب اليد القوية أى البطش

ويرى من فوق الثعابين الخمسة ان سَبْ و مَسْتَا وحَي و قِخَيسنُوف و (دَوَامُوتِف)



كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايديها عنقفة معوجة — وعلى كل فان (وَمِمْتِ) هو احد الاثنى والاربعين قاضيا التى تباشر الاحكام فى مجلس أزوريس وان كل ميت يعترف له قائلا — يا (وَمِمْتْ الخارج من محل العذاب انى لم أزنِ ولم أفعل الدنس (لنزولى صحيفة ١٦٨)



— أُرُو — معتقد ذكر فى الباب الثامن والثلاثين من كتاب الموتى

— أُرْيحُوتِى — معناه لغة القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت له عبادة فى مدينة — يسبْ التى لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٢٦)

— أُرْمِرْ — ثور تسميه اليونان ΜΝΕΥΙΣ مِنِيفِسْ كان يعبد فى عين شمس وهو مجسد عن المعتقد (رَعْ) وكانت عبادته مرعية فى عصر العائلة

الثانية من عهد الملك كاكاو ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال برونز موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل لمائدة عليها قربان

- أرْحاكا - معناها اللغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا لكل من حاتحور وازيس وبست وسخت قال پيرو في قاموسه صحيفة ١١١ انه اسم لكل معتقدة ذات رأس لبوة وعلى كل فان هذه المعتقدة انصفت في نص ابي سنبل بهذه الصفة - أرحاكا نب پت - سيدة السماء ونرسم الاشكال التي شرحها لنزوني في صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه

- أرحش - يوجد في وسيم (Letopolis -) وهي عاصمة القسم الثاني من الوجه البحري محراب يسمى پخنت كان معدا لعبادة حاتحورة تسمى ورحوس او أرحوش (لنزوني صحيفة ١٧٥)

- أرْ سحوف - اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود في متحف تورينو وهذا رسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لنزوني في صحيفة ١٧٦

- أُزذحِتْ - اسم من أسماء أزوريس المعبود صاحب القلب الساكن

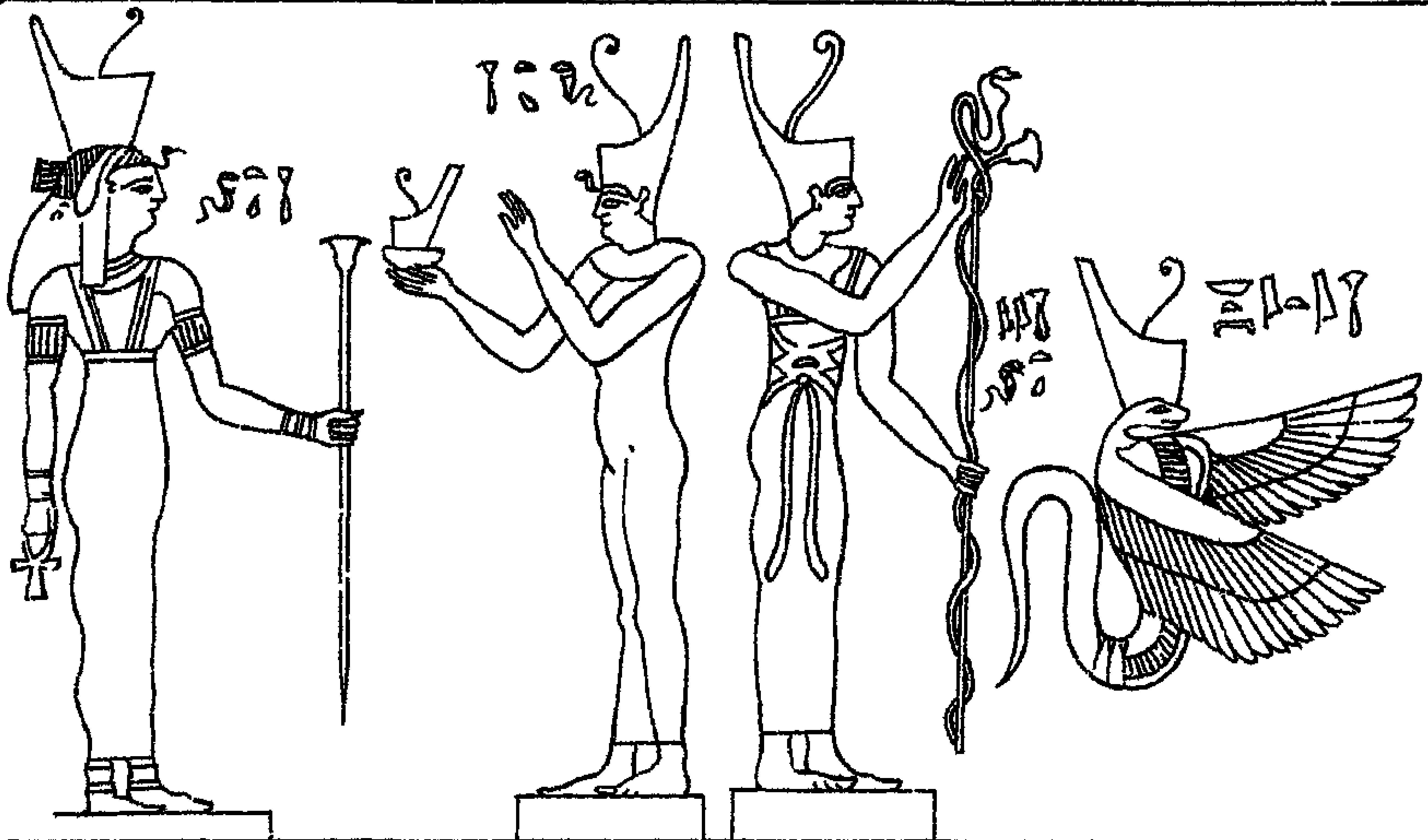
- وُسَرِي - اسم ازوريس فراجعه

- أزُو - ويلقب

- أپْتاوِي - وتسميها اليونان Bouto = Βουτος

- بُوتو - وهي رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضة نِخِبْ (سُوبان) معبودة الجنوب أو قبلي وهي عبارة عن

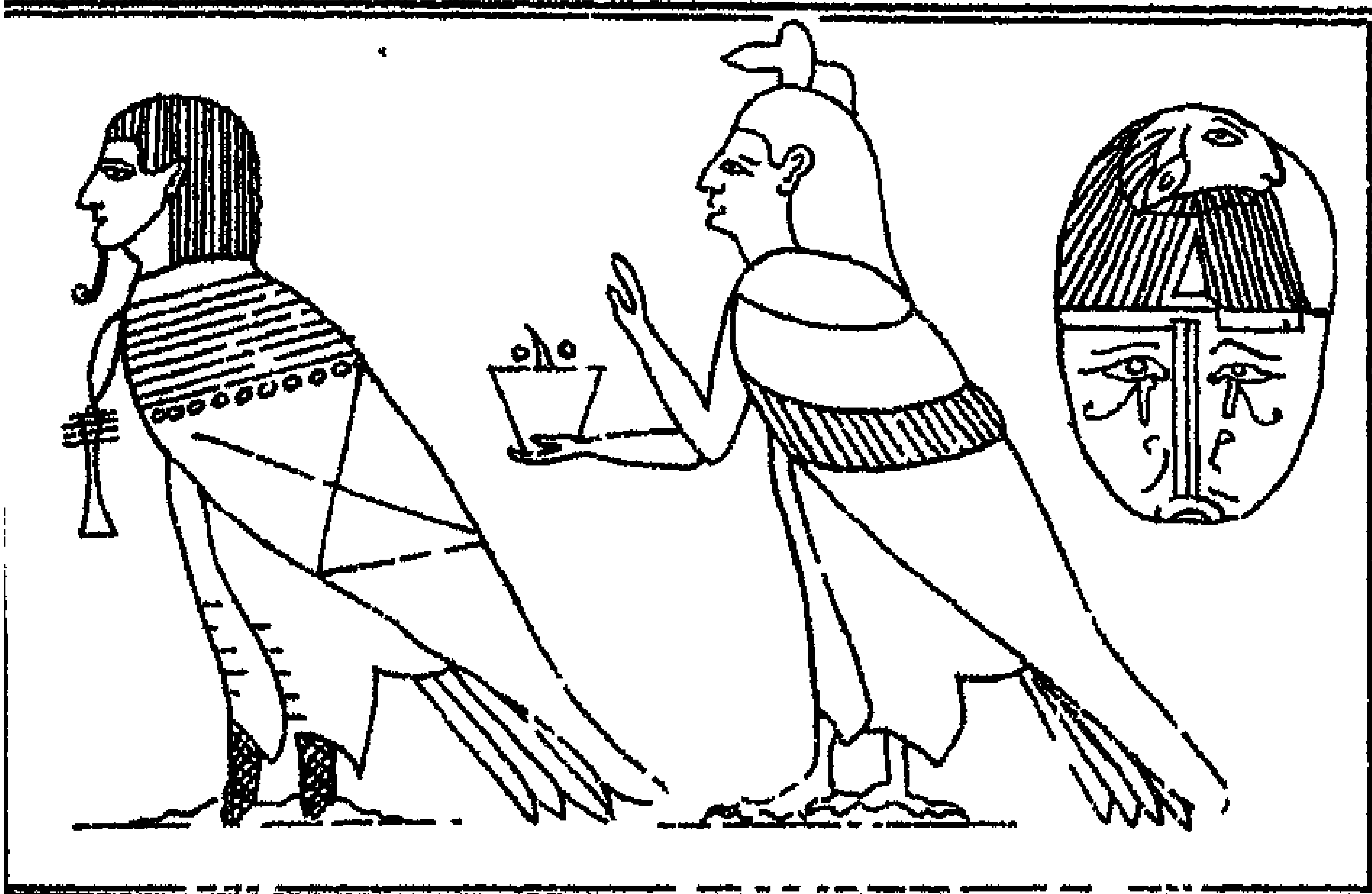
وقال بيرة انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب في مدينة (دَپْ) التي كانت على نهاية فرع رشيد وكانت عبادتها منتشرة في جملة مدن وبقاع منها مدينة پِيدَپْ ومدينة نبوى - والارض المقدسة و سَپْ و المنباو (أم)



أي الطينة المسماة باليونانية (بلوثن) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تبوءهم اريكة الملك تاج الجهة البحرية المسمى - نُنِخْ - ولما اضطهدها المعتقد سَتْ اختفت في جزيرة

[hieroglyphs] بي ـ الشهيرة في اليونانية باسم XEMMIS , OXEMMBIS على مقربة من بونتو وذلك لقصدها عاند ابنها حوريس ويفهم من نص التصاوير ان هذه المعتقدة تشترك مع ابنها ليقدم للميت تميمة تقوى ذراعه وتشد يده وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (لنزوني ص ١٧٧ وما بعدها)

[hieroglyphs] ـ باث

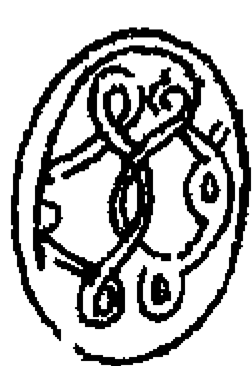


اسم للروح ويتصورها المصريون في شكل باشق برأس آدمي أو في شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفي الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون في احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفي الأخرى [hieroglyph] الدالة على النفس ولم تزل افراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على اكثرها في العرابة المدفونة وفي ذراع ابي النجاة بالقرنة وقال لنزوني يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأثبتنا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

جعارين محفوظة بمتحف الجيزة



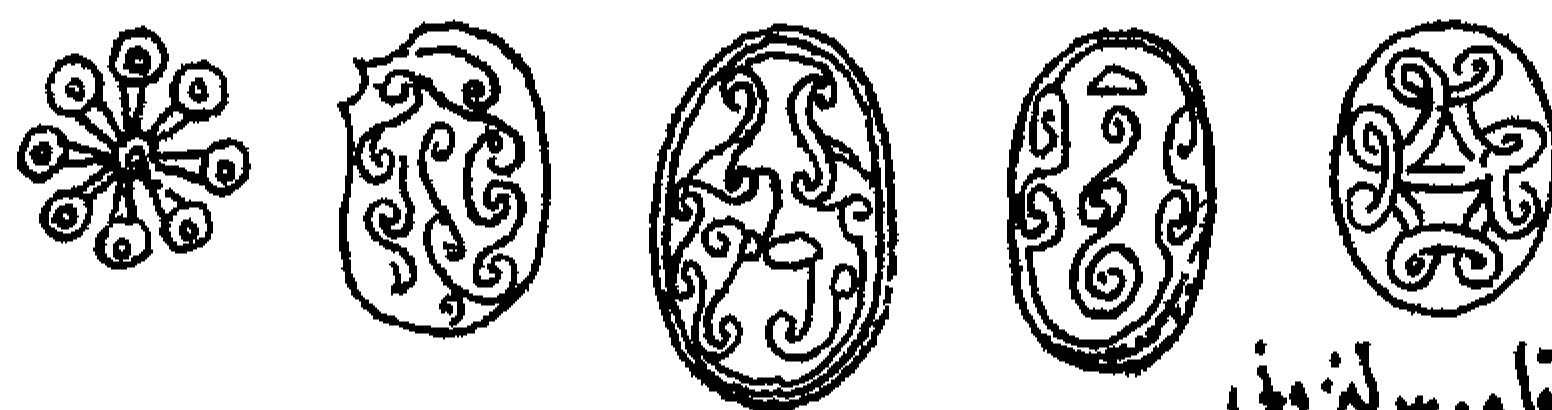




جعارين محفوظة بمتحف اللسيد



جعارين محفوظة بمتحف تورينو

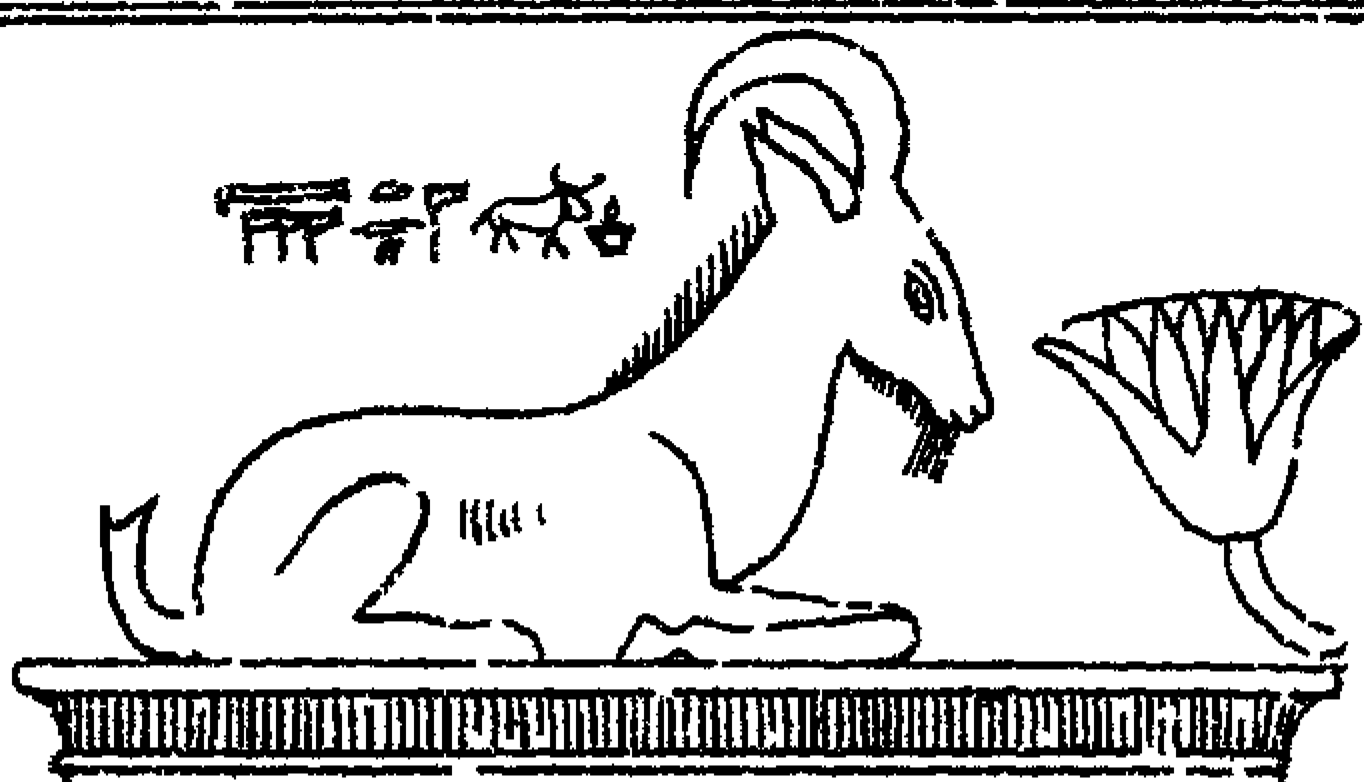


راجع ص ١٨٨ من قاموس لنزونى



[هيروغليفية] – با – اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٨٩)

[هيروغليفية] – با – وجد على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ بمتحف تورينو وهو الخامس والخمسون معبود الى الجهة الشمالية المسمى [هيروغليفية] با – فى (نجن) وهى [هيروغليفية] مدينة فى الوجه البحرى كان فيها عبادة هذا المعبود ، قال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٠٥٨ انه وجد



على مذبح صنعه الكاهن (بوكيف) فى عصر عبادة الشمس فى المطرية صورة هذا المعبود على هيئة غليس رافد فوق ناووس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (أبا) المقدم فوق المعبودات أى الملائكة أو الجان حسبما ذهب اليه جريبو

- بابنب دد - اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (بندش) وهو يرسم على هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصفه النقوش انه الروح الباقية للشمس وهو أحد الكباش الاربعة الاتية التى كان يعبدها المصريون وهى

عدد

١

٢

٣

٤

وكلها ترسم بهيئة واحدة على هذا الشكل أمام وجه هذا المعتقد فتسمى - خانحيث - وهو يلقب بالابن حورنجايث - الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن بتمى أو بتل تمى الامديد بمديرية الشرقية وهنا رسمه بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس لنزونى

- باعوفى - اسم لمعبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٩٤)

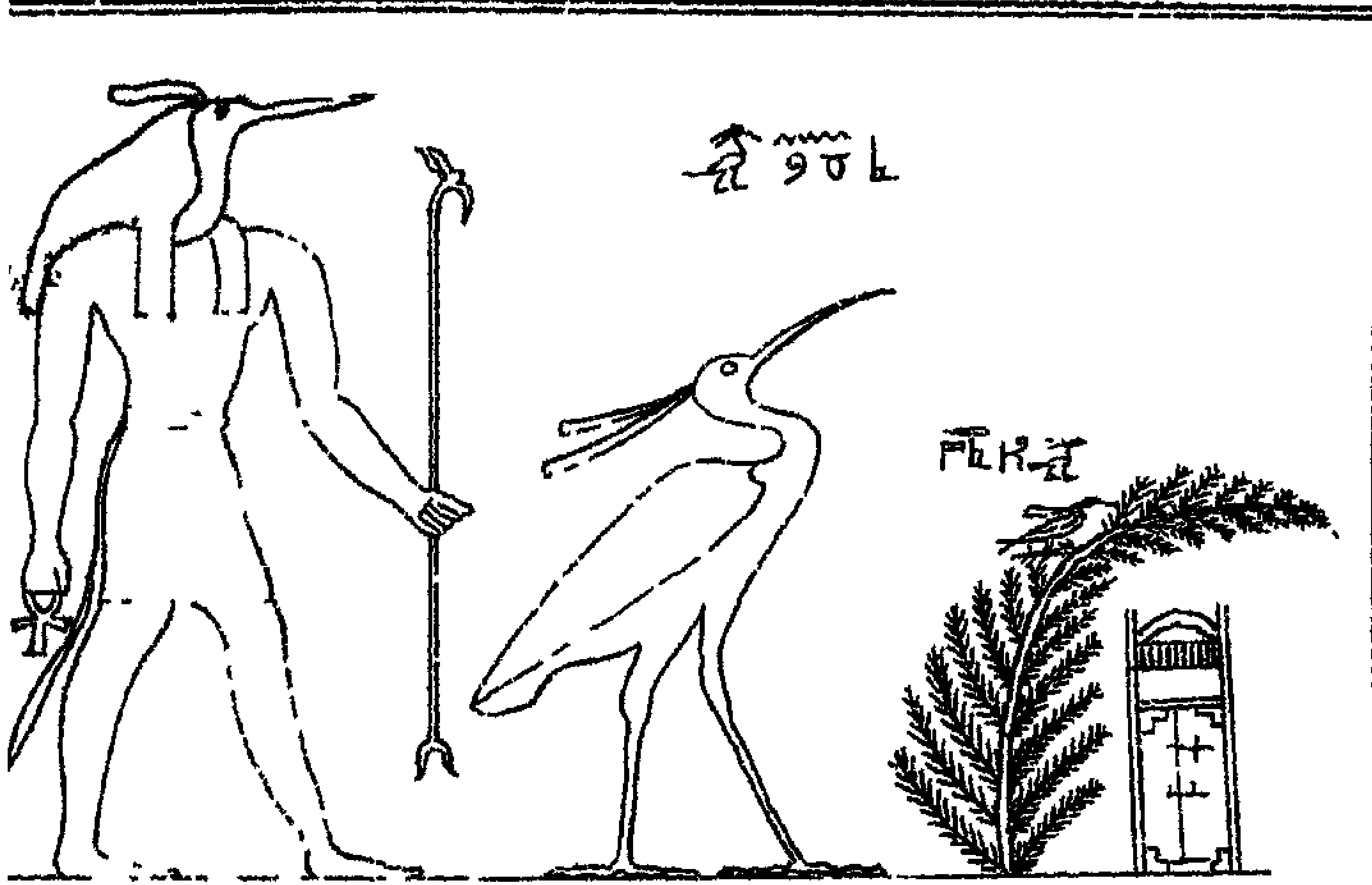
- بعل - - بعر - اسم للمعبود الفنيقى ٤٠٩ الذى ادرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سوتخ) وان المخصص لاسمه هو حيوان تيفون ويظهر ان المعبودات الاجنبية وهى آنتا - رشف - ...

وَسُوتَخْ - جعلت رمزا لهول الحرب (قاموس علم الآثار لبيره صحيفة ٨٣)
[hieroglyphs] - بوُنْ - اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صباح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس بروكش الجغرافي)
[hieroglyphs] - بِي - الظاهر انها شكل من خاتخُوْ واليك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب ولكينسُون صحيفة ٢١٤



[hieroglyphs] - بَابَا - [hieroglyphs] وأيضا بابا [hieroglyphs] بَابَاوْ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] -
بِبْ - بِبْيِ - قال بروكش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد هو $\beta e \beta \omega v$ حسبما قاله بليبارك الاان الآثار لاتؤكد ذلك وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأولى منها هو أحد المعبودات التاهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المغتال وزعم آخرون انها إسم لحيوان تيفون كانص بروكش
[hieroglyphs] - بِنْ - لقب المعبود خِم صاحب الأحليل
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
[hieroglyphs] ، - بِنُوْ - أو يكتب [hieroglyphs] بِنوُ
قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لأوزريس ويؤيده هذه العبارة [hieroglyphs] التي وجدت في مقبرة بمدينة - حا - [hieroglyphs] وكان يرمز به عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان رمزا عن عود اوزريس الى النور ويتبا بن انه كان أصلا للخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقا وذكر بروكش أن الطائر (بِنوْ) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعري اليمانيه الذي بظهوره المتعاقب صباحا ومساء كان أعظم دليل على مدد التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعبد فيه أيضا التمثال الباقي للمعتقد [hieroglyphs] - أُسَرْخِنْتْ أُسنو -

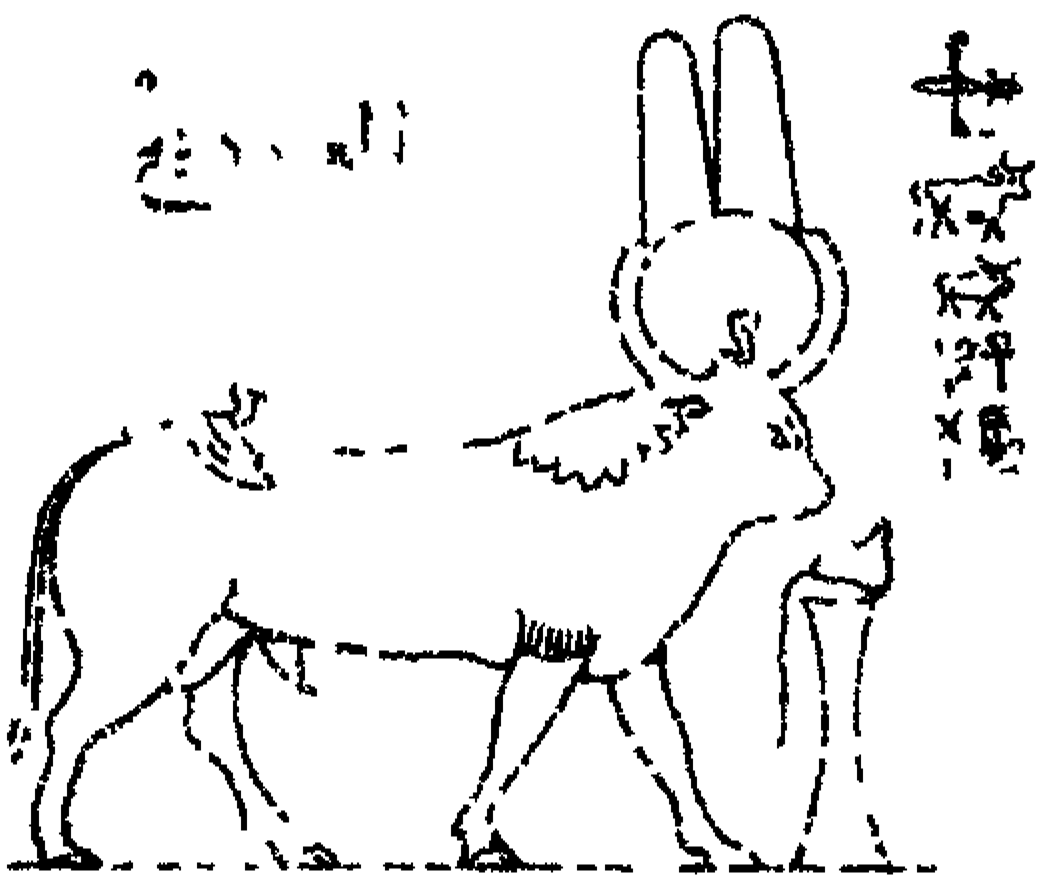
(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيرو وصحيفة ١٩٨ وما بعدها من قاموس لنزوني الذي أخذنا عنه الرسوم الآتية



٧

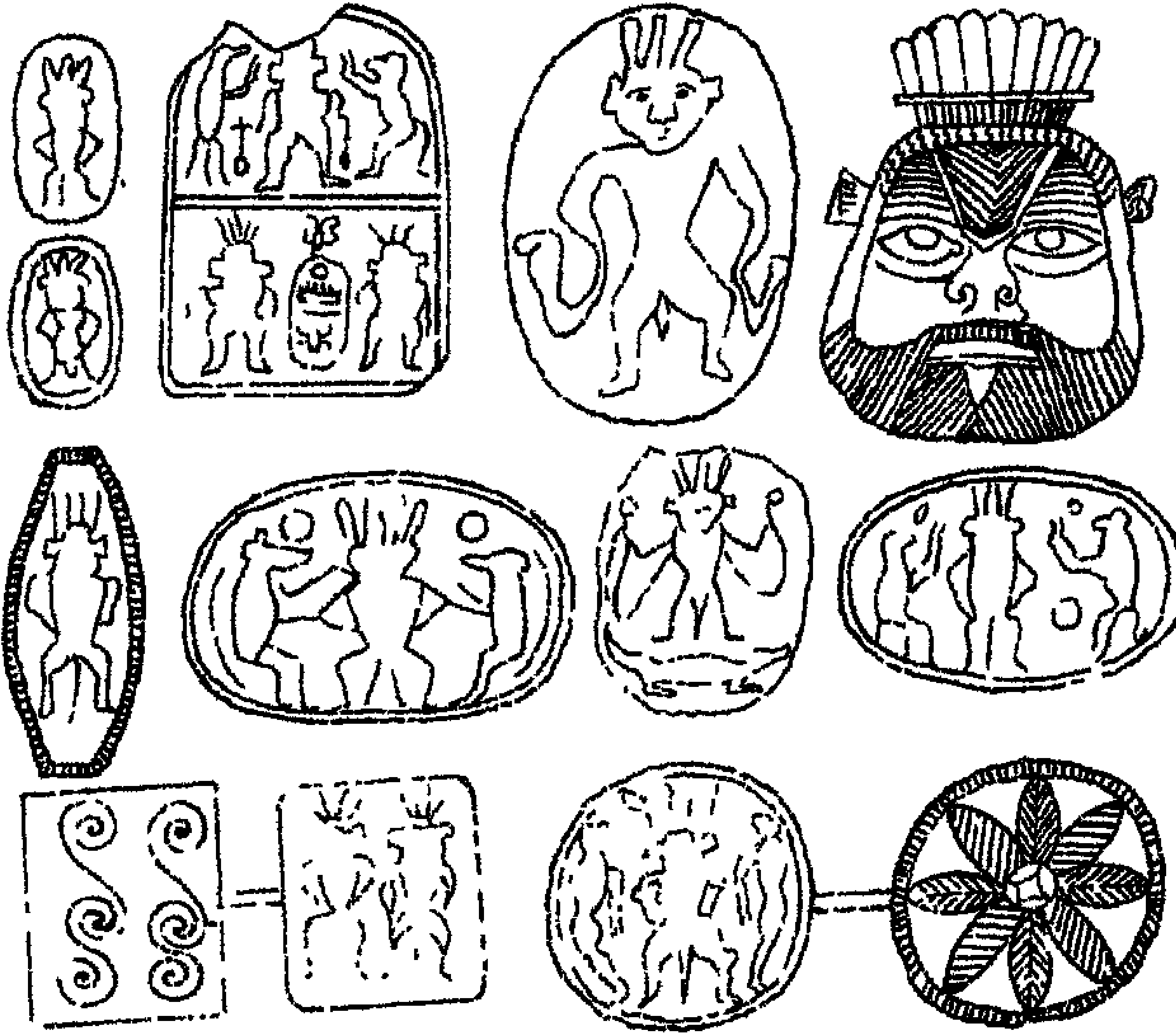
- بَخْ - هو المعبود الشهير باسم Bacis باسيس الذي كان يتعبد اليه في مدينة أرمنت وقيل في نص ذكره بروكش في صحيفة ٢٠٠ من قاموسه الجغرافي ما معناه - النور المقدس (بَخْ) هو الروح الباقي عن الشمس ٧

- بَخْنَخْ - اسم لمعبود ذكر في الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق لمريت وكان في مدينة تسمى (رَبِي) بجوار المنيا



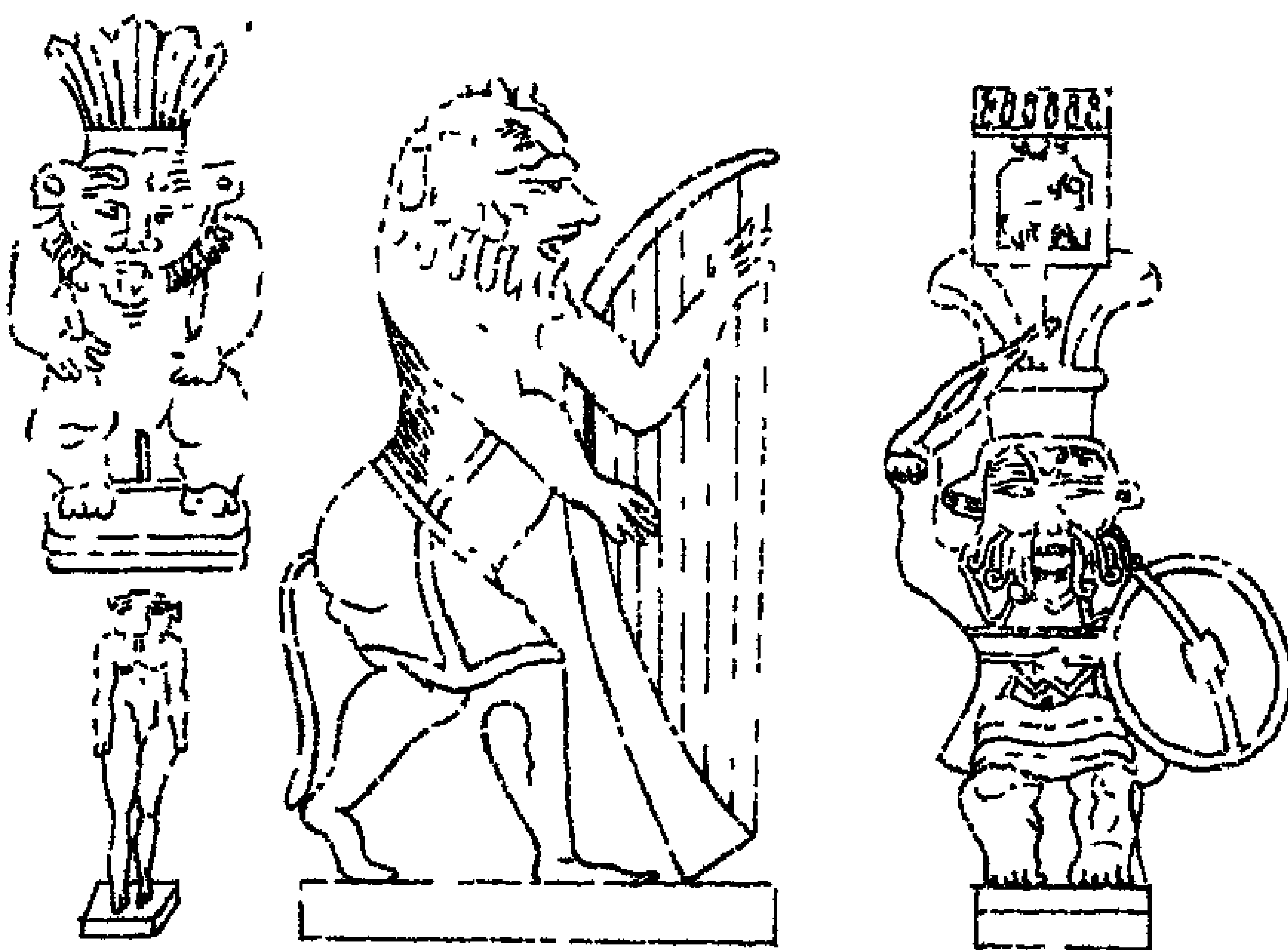
- بَسْ - لا يعلم أصل معبوده الا ان سكان جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين وشكله بشيع ومنظره فظيع لأن عيونه فوق رأسه ولسانه معلق وساقيه متباعدان ولحيته لبد كالسبع ولباسه جلد الغليس وعصابة رأسه باقة من ريش أو من جريد النخل ويرمز به الى جملة معان (أولها) أن يدل على حرارة الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى يصور في احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفي اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرسمونه موترا

لقوس أو قائما على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه يرمز الى
كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه في كتاب
الموتى بالمعبود - ست - ولذا جاز لهم أن يجلسوه على اسطوانات حوديش وقد اوردنا لك ونحن (في صحيفة ٢١٨ و ٢١٩) رسم التمائم والجعارين التى وجد عليها صورة هذا المعبود وهناك بيانها أما رسم صوره فكثيرة ولنأتى لك هنا برسم



بعضها الذى المعنا اليه في التعريف الآنف الذكر

- بيس - اسم لمعبود وجد على تابوت الملك سيتى الأول على هيئة انه يحرق البخور فوق رأس ثور أو يقذف بلهيب النار على رأس ثور موضوعة فوق خازوق في أسفله مدينة كما ترى (في الصحيفة الآتية

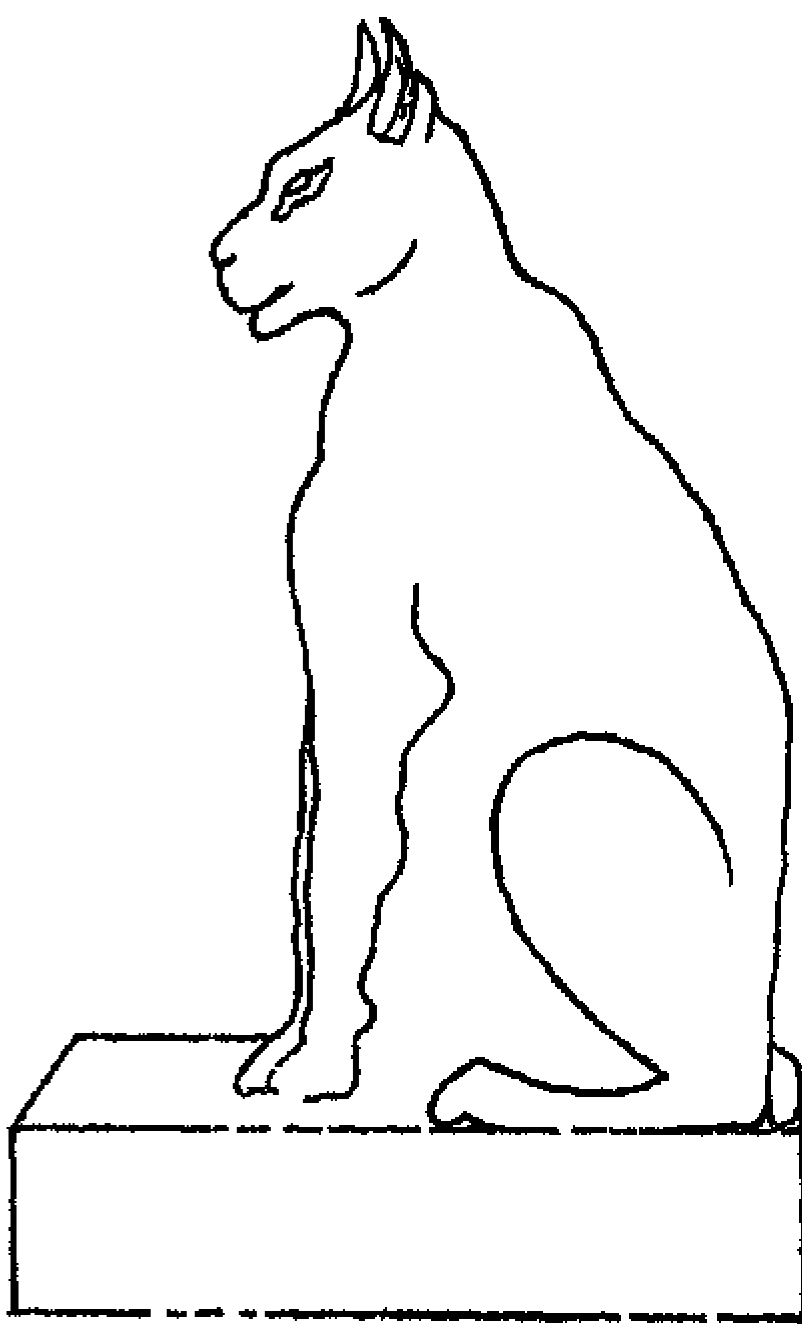


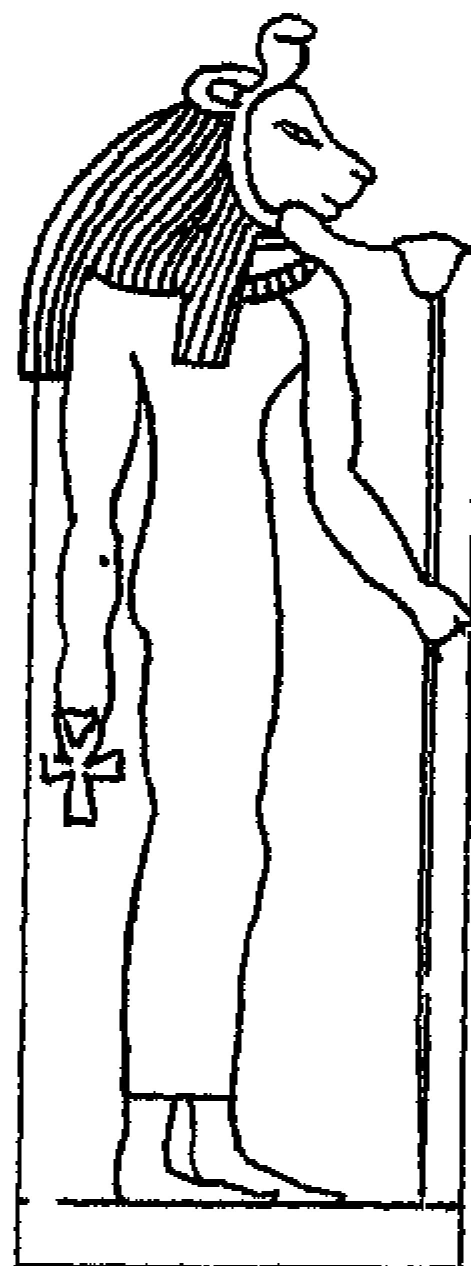


عن لنزونى صحيفه ٢٢٢

- بَسْت - معبودة رأسها كرأس القطة وكان يعبدها قسم بسطة ولذا سمى هذا القسم باسمها وتشاهد فى الرسومات القديمة انها متشحة بلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل وباليسرى درقة ومعلق فى ذراعها الأيسر سطل فيه ماء ضوءٍ وقد يرسمونها بهذه الهيئة ويجعلون رأسها رأس انسان فوقها شعر بضفائر مربعة ومتى كانت رأسها رأس قطة شوهد فى أذنيها حلق من ذهب وأحيانا تكون بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِى تومُ) وهربوقراط

اما بَسْتْ فهى نوع منحل من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة اما بَسْتْ فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها تنبت الاقليمين وقال بروكش فى صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافى انها شجرة المحبة ووازعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنُو) فى محراب عين شمس المسمى هَبنُو ا و وهذا بعض أشكالها عن لنزونى







ولهذه المعتقدة جعارين متنوعة رسم منها لنزونى فى قاموسه نحوا من احدى وثلاثين فى لوحة ٨٤ وستة وثلاثين فى لوحة ٨٥ واربعة وثلاثين فى لوحة ٨٦ من الجزء الثانى



- پَاي - اسم لحارس يقف فى مدخل المصراع المسمى - دِ سِتِ تَپَاوُ - فى برزخ الأرواح (عن شرب وبونى تابوت سيتى الأول)

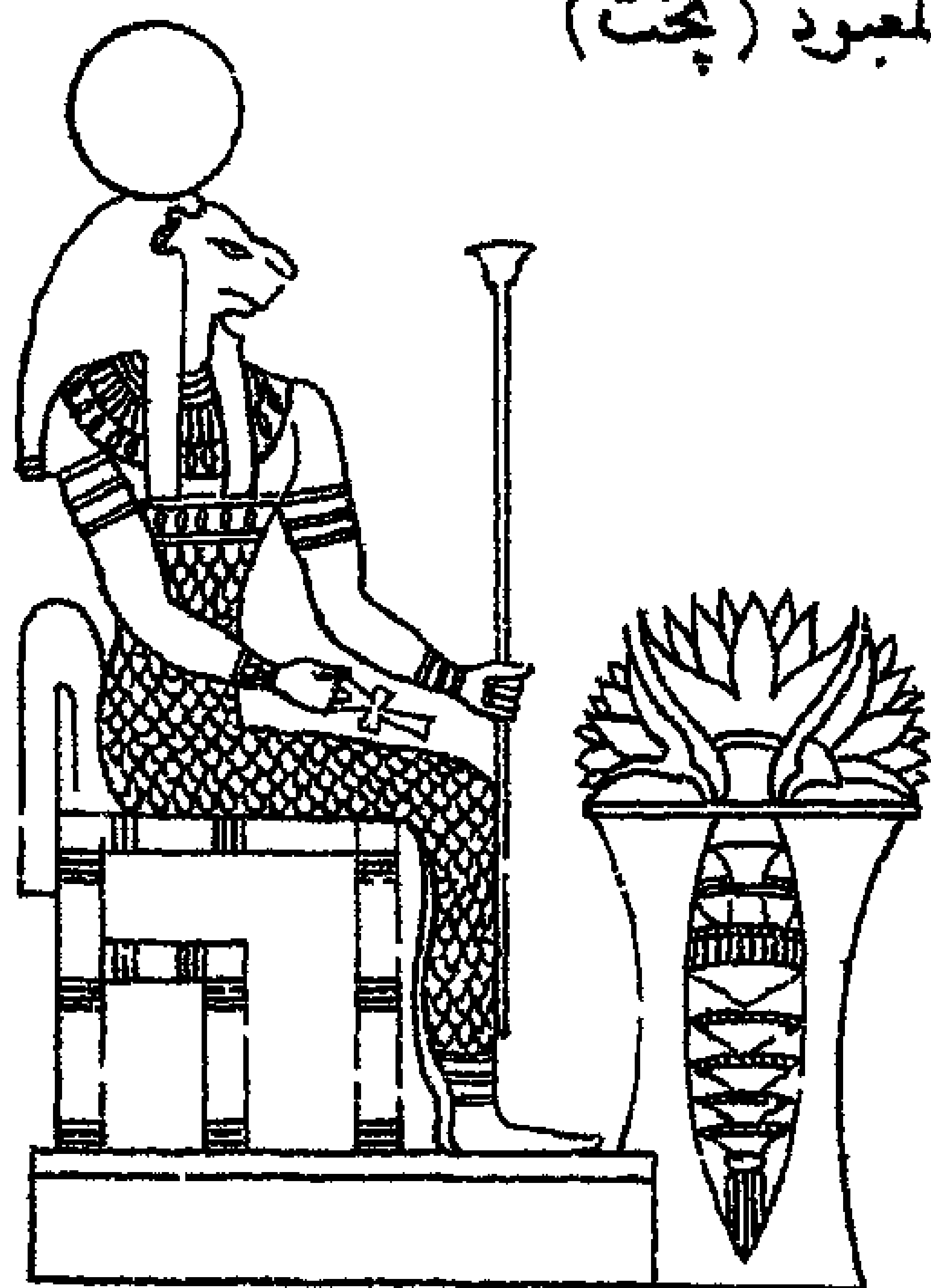
- پَنْدَنْ - اسم لمعبود وجد مرسوماً على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبونى)

- پَرَاوُ - اسم لمعبود ذكر في كتاب (دُوَا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصرية لبيره)

- پَپَاوُتْ - اسم لحاتحور (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

- پَاوُتْ نترُو - معناه جوهر المعبود والأقنوم الآلهى وذلك لأن

پَاوُتْ - المخصصة بهذه الأشكال الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتقاً من الفعل پَا ويقال له بالقبطية ⲡⲁⲉ أى الكينونة (قاموس بيره صحيفة ٤١٠ و ٤١١ فى علم الآثار) وقد نقلنا عن جريبو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصرية ليست الا مظاهر إلهية عن الأقنوم الاحد وان المعبودات بأجمعها هى طائفة مقدسة تسمى - پَاوُتْ نترُو - وكلها خالق الواحد الأحد


المعبود (پَخْتْ)

- پَخْتْ - معناها الفه المفترسة واصطلاحاً اسم لحاتحور كان لها عبادة خصوصية فى مدينة پَخِي - التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنزونى فى صحيفة ٢٢٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنزونى

- پِتَاحْ - وبالعربية فتاح وهو معبود منف الكبير شبهه اليونان بمعبودهم

إفستوس فلكان ويقول عنه الآثار انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فرفعوه في جدولهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان في طغرا ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلي الذي أورد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك يشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواحد لها متى تشكل في مظهر الجنين المتوج بجعل اشارة الى التناسخ والواقف على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام - وقد يرسم على شكل المومية لأن مظهره المسمى (بتاح سكر أوزوريس) يقصد به صورة أوزريس الساكن الذي ينتسخ الى شمس طالعة - ويتصف بتاح على الآثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتنن) ويشاهد أيضا فوق قاعدة مدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل رسم هكذا وقابض بيديه الخالصتين من العصابات على هذه الاشارات - ويرسم بتاح الجنين بوجه واحد أو بوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض

(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزوني لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ بارجله تمساحا وفي الغالب يرى على أكتافه باشقان - أما تماثيله الصغيرة المتخذة من القيشاني فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لبيرو) - بتاح باحقي عا - أي بتاح النيل الكبير (صحيفة ٥٠ من رسالة بيره

في الديار المصرية)

- پتاح نُ - هو معبود أصلي مركب من (پتاح) و (نو) ذكره شامپليون في صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أي (پتاح نو) أب المعبودات (صحيفة ٢٠ من رسالة پيره في الديانة المصرية)

- پدْ - اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى باب ١٢٥

ف

- فايت - اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لثقل العرش وتسنده وهي تختص بالجهة الغربية فاما التي تختص بجهة الشمال () فتسمى تَوَايت والتي بجهة الجنوب () تسمى تَحيت والتي بجهة الشرق () تسمى خِيتْ فراجعها في مواضعها

- فَاي - اسم لثعبان ذكر في ورقة الليد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

- فَاخْ - معناه لغة الساقي الراوي واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٩٢)

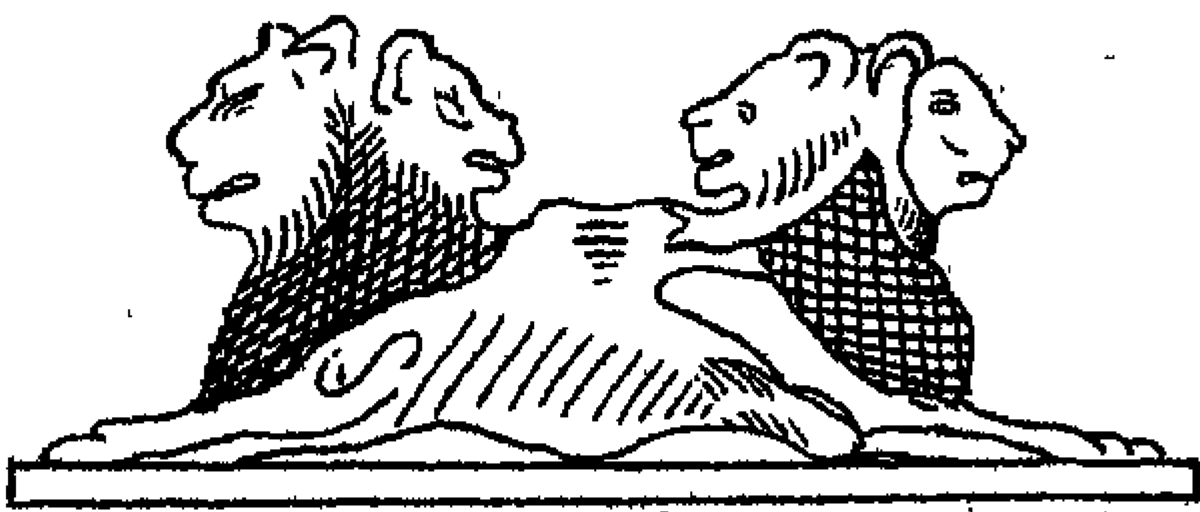
- فَاكيوُ - اسم لاقليم لاهوتي (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزوني)

- فَخِيتْ - اسم لمعبودة حامحور ذكر في السراپيوم الموجود في القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

م

، ، ، - مَا - مَاوُ - مَاي - ذكر (هُورْأُبُلُّونْ) ان المعبود في المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد في النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئة أنه يتهيأ لقتل الثعبان (أپاپ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله پيره في صحيفة ١٢٥ من قاموسه في علم الآثار انه المبيد لأعداء الشمس ولذلك يرسم في كثير من الأوراق

انه يقطع رأس الثعبان (آ پاپ) بمعنى انه نزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من
قاموس لنزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من
الجزء الثالث من القاموس المذكور
أو
- مَافِتْ - مَافِدْ - مَافِتْ -
اسم لحيوان من ذوات الاربع له مظهر في العبادة
المصريين (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش
القائل أن معناه لغة رمح — مزراق
- مَاحِش -
السبع المعبود يسمى أيضا (حُبِش) أو (رُوحِش)
أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت
في عصر العائلة المتممة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن ان أصله من النوبة وانه جلب
الى مصر حين اتحدت أهلها مع المصريين لطرد



الرعاة - وهذا الصنم الذى نحن بصدده
يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى
نَ مْ - وسبع للجنوب يسمى
(حُشت رِيش) وقد يتحدان ببعض الأحيان



من جهة الجن ويجعلان تميمة واليك رسمه
عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث
- مَاتِي - اسم لمحاورة لها عبادة مخصوصة في محراب (احافو أَبْ)

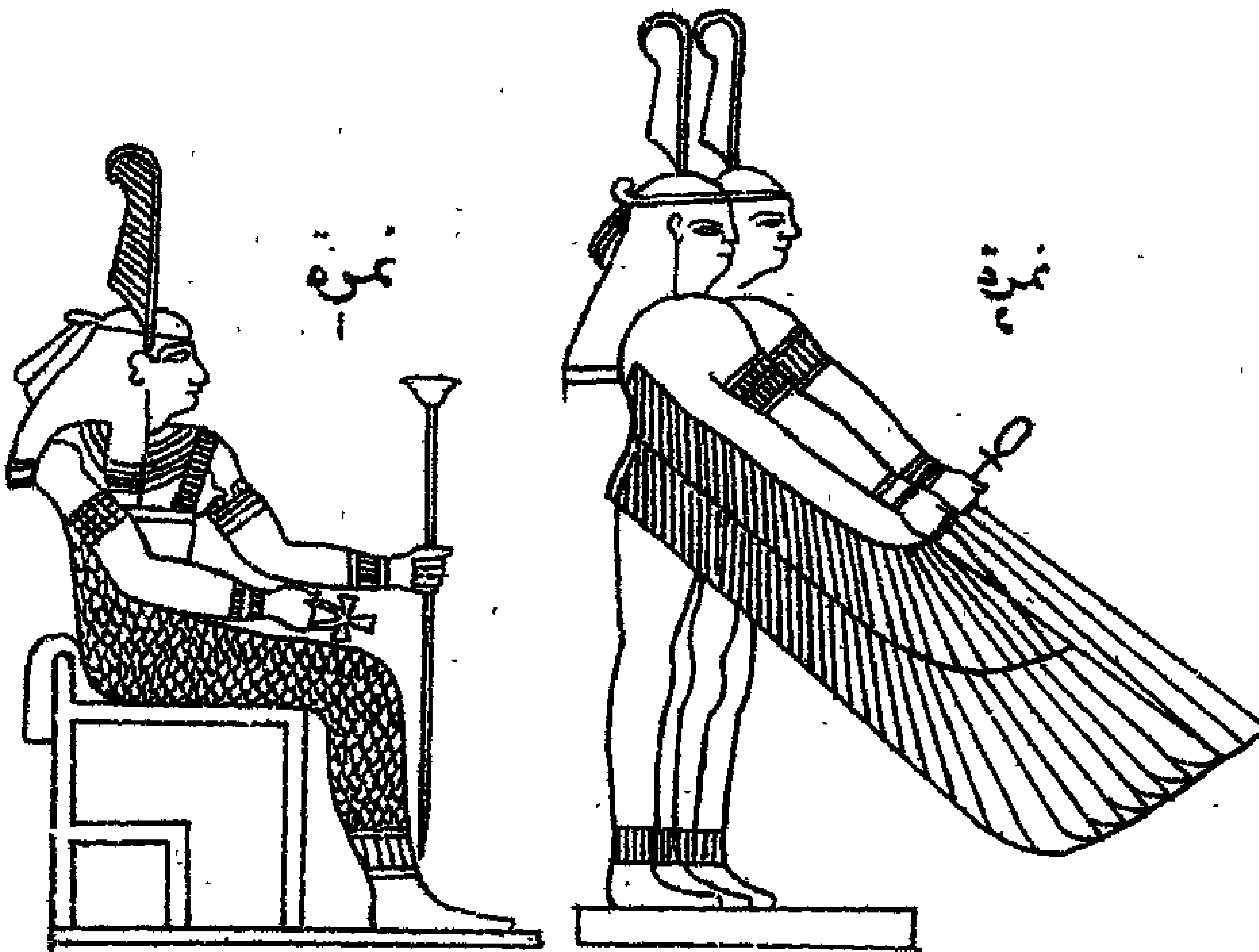


الذى كان في القسم الخامس من الوجه القبلى (راجع صحيفة ٢٤٢ من
قاموس بروكش الجغرافى)
- مَاتِي - اسم لمعبود رأسه رأس قط قابض بيده اليمنى على ثعبان

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سبتى الأول

- مايت - أى القطة وتختص بالمعبودة (بشت) وكانت مرعية العبادة كما اتضح من حجر بمتحف تورينو

- تمعت - اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل الموتى فى عرصة الحساب وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مع) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة عن المعبود وذكر فى ورقة التصبير انه متى وضعت المعبودة (مع) على الجثة كان ذلك دليلا على حسن واتقان تصبيرها وأن كل ميت لا بد وأن يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتفا ضيقا وعلى رأسها اما قرص الشمس أو هذه الاشارة الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى الشكل نمرة (٢) وقال جريبو فى مدحة أمون أن هذه المعبودة تدل على تغلب الخير على الشر وعلى نظام الكون الذى تخلص من الخاوية وحفظته الشمس كل يوم بسيرها على اعتدال واحد والنور هو الآلة التى تستعملها الشمس لتوصيل الحق للمادة الساكنة وحيث يترتب على ظهور الشمس احياء الأرض وبث



الحقيقة والعدل فيها فهذا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة الجنوب وتسمى (مع رس) وحقيقة الشمال وتسمى (مع مح) وبعض الأحيان يشبهون هذه الحقيقة المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن سرت الشمس من القطر

الشرق ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هي أصل ومنبع الحق

- مَعْ - فظهورها يرسل النور وفهما يصدر الحقيقة فهي حقيقة القول - فالصالح المصري المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأصل الخير وينادى قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إهـ فلو طبقنا هذا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لان الحقيقة لانطلق الا على الحق الازلى وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عمولا ولقد صدق من قال « الاكل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لامحالة زائل

- مَعْ أَبْ - اسم لأحد الحفظة فى مدخل مصراع البرزخ المصري ومعناه القلب الصادق وبرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لنزونى

- مَعْ حِزْيِشْ خِتِبْ - يوجد على جنب معبد ادفو الواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوريس وحربه مع عدوه ست فالمعبود الذى نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن برمح برنيق البحر المشار به الى ست وعليه فهو من أنصار حوريس وهذا رسمه عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٣

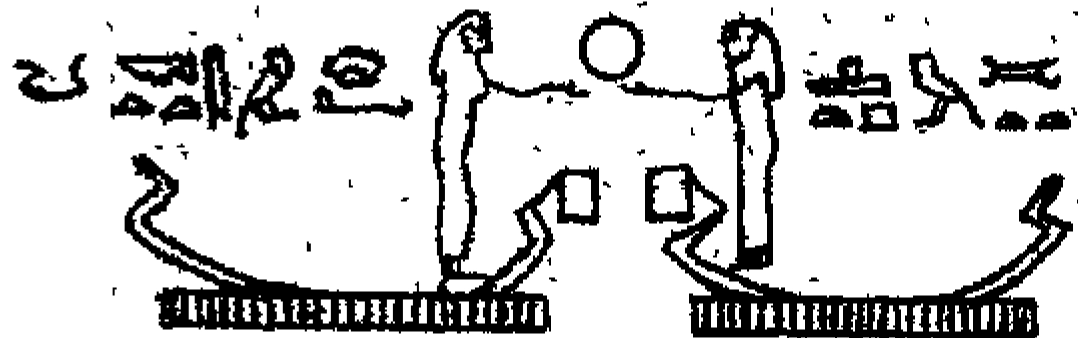


- مَعْشِرلِ - لعله محل الحشر وهو عرصة القيامة وقال پيره فى قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان فى اللاهوت المصري

- مَعْ - قال بروكش فى صحيفة ٢٠٥ و ٢٠٩ من قاموسه الجغرافى انه اسم لتمساح كان معبودا فى جهة تسمى أَبِثْ - وهو من ست الحى - وذكر فى ورقة هَرِيِشْ السحرية عبارة فى الجدال معناها - يامعج - بن (ست) لا تهزذ يلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

الخ

مَعْدْ - مَعْتِي - مَعَدِ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٣٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة (سَكْتِي) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا «



- مِنَاةْ - اسم لاحدى الحاتحورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها الجاهلية «وهذا نص ما قيل عنها فى تفسير القرآن الشريف» - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يهلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمسلل تعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبد ونها أهـ

- مَنْمَنْتْ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاتحورة المحلية (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مِنْمِنْ - لقب من القاب (خم) صحيفة ٢١١ من قاموس بروكش

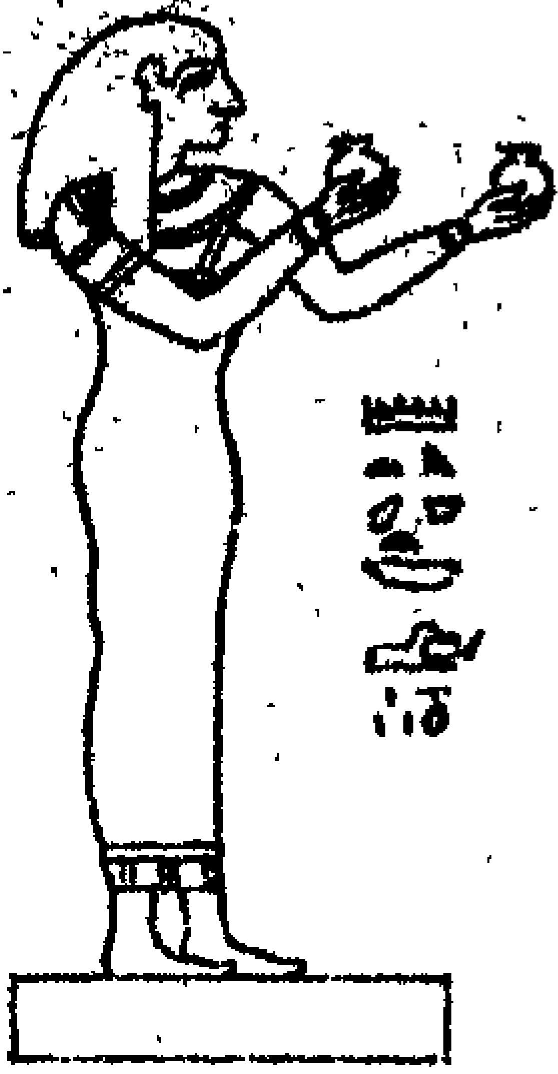
- مِنْرْخْ - اسم المعبود المحلى فى مدينة (دْيُوسْپُولِي) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَخِيتْ - اسم لحاتحورة يرمز بها القوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لنزونى جزء ٣)

- مَنْحِي - احد الاشكال المحلية للمعتقدة (نُوبْتْ بِنْقْ) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

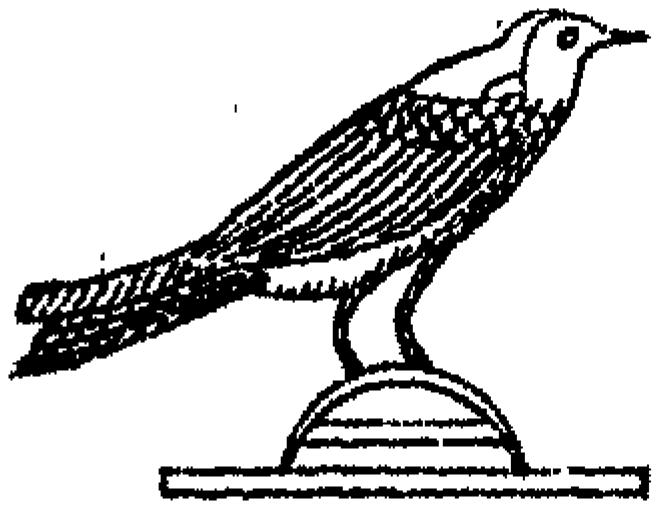
- مَنْحِي معناه لغة مضحى - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحا اسم لمقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

- مَنْقَتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كانها تقدم قربانا فياليت شعرى



هل هذه المعتقدة هى المذكورة فى كتاب الموتى (باب ١٠١ سطر ٧ و ٨) وبيناجيها الميت قائلا انبت تنبته المعبودة منو على جسمها (راجع قاموس بيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

— منث — اى السنونو — السنونية — الحجية — يرى فى باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق جزء من كرة كما ترى في الرسم الآتى بعد



قال بليتارك وكانت إزيس تمثل بصورة هذا الطائر الذى كان يحط على عمود من البردى ويبعى موت ازوريس ويؤيده ما ورد فى باب ١٤٦ من كتاب الموتى ومعناه — أنا قط سنونية ازوريس وفى باب ١٤٧ أنا أهدأ سنونية أزوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزونى)

— منتو — معبود شمسى كان يعبد فى مصر الوسطى وعلى الاخص فى أرمنت ويرسم برأس باشق عليها قرص وريشتان طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُنْشِى لانه معبود الحرب وقد يرسم برأسين كما يشاهد فى متحف اللوفر وهو الملك الثانى من العائلة المقدسة الملقب بسيد طيبة — أما فى المظهر الشمسى فانت

— منتورع يدل على حرارة الشمس ويشاهد أحيانا انه يصحب سفينة الشمس ويطعن أبابى أى ثعبان وله زوجة تسمى







(رتاوى) راجع صحيفة ٢٢٧ و ٢٢٨ من قاموس علم الآثار لپيره وصحيفة ٢٩٢ من لنزونى

-مِنْ- اسم لثعبان مقدس انصف فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه جن صالح موكل بالفيضان فى قسم (آكيسر نحيث)

-منرى- -مِرِى- -مِرْو- -مِرْو- -مَنْرِوِى- مرتور- اسم لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة ⊗ ترِمْش- المعروفة الآن بالكلابشة وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة وهو ثالث ثلاثة - هورس - وازيس - وملول - وكانت أهل دبوت يعبدون الثليث المؤلف منه ومن سب ونوت ويجعلون فوق رأسه فى الرسم خوذة الحرب أى مغفر موضوع فوق تاج يسمى - أتف أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَنْدُولِسْ) (صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ من قاموس علم الآثار لبيرو) وذكرت النصوص أن (مرول) هورن (حوريس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المساة قديما (ترِمْش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٣٠٠ الى ٣٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لغرنون

-مِرْو- اسم لمعبودة ذكرها بيره فى صحيفة ٢٢٣ من قاموسه

-مِرْوِرْ- (راجع) وِرْمِرْ

-مِرْجِى- هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا يظهر انه نوع من أنواع (نِسْرِى) لنزو فى صحيفة ٢٠٥ جزء ثالث

-مِرْشُخِنْتْ- اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد دندرة وكان محلها مدينة (هراقليوپوليت) الكبرى (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

-مِرْمَجِرْ- معناها لغة محبة الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معناه قمة

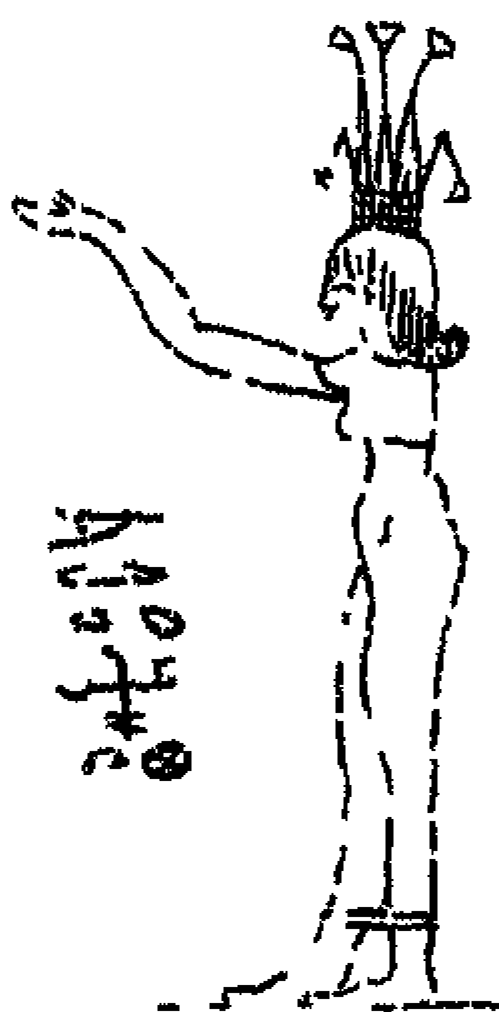


لغرب – وذكر پيره فى قاموسه المختص بعلم الآثار صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشبهون ويذبهذه المعتقدة الى هاتحور التى جعلت رمزا لسماء الليل أو اقليم الأموات لأن بالها من هيئة البقرة فانها تحمى جبل الغرب المختص بالأموات وترسم متوجة بصل وهو ينوع ثعبانا شم بيشتين وقرص هكذا وبلقبونها بحاكمة لغرب

– مِرْتِى – اسم يطلق على عينى الشمس ون) (عن جريبو فى مجموع الآثار المصرية والاشورية جزء أول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)

– مِرْتِى – أفعتان مؤذيتان كرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل يت أن يقتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لنزونى)

– مِرْتِى قِمعْ – معبودة شبهوها بالمعتقدة (نِخْبْ) الدالة على الفيضانات صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها أس عقاب ورأسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهد به مسبلة على نفها كأترى (صحيفة ٣١٧ لنزونى)



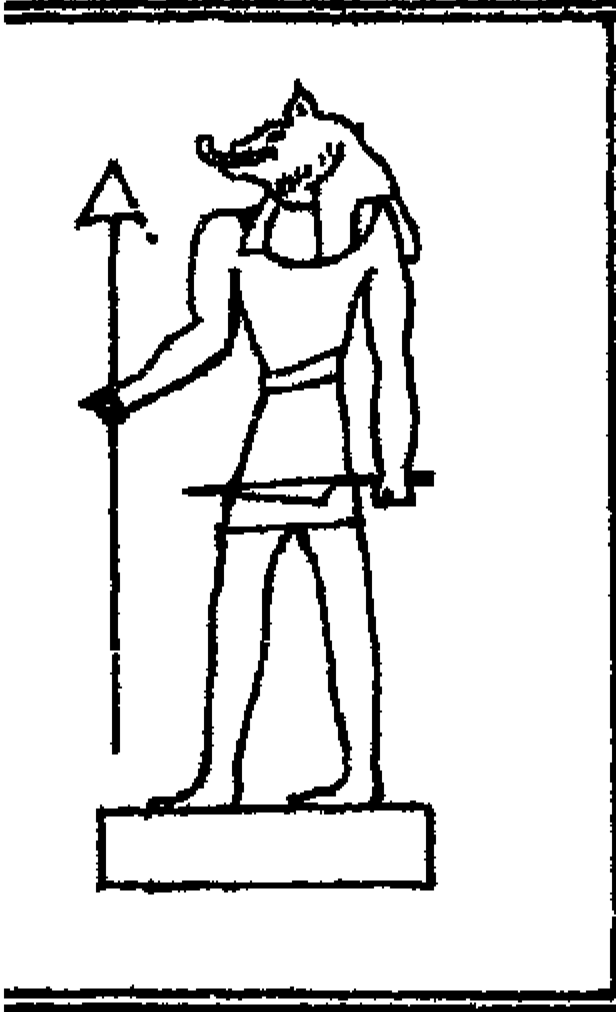
– مِرْتِى مَحْتْ – شبهت بالمعبودة (وَزْيْتْ) الدالة على لفيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

– مِرْفُوعْ – لما انتشب الحرب بين هوريس تيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بمزراق الى حوريس فكانت طعنة جزأ من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى يحامى ن حوريس يسمى (مَرْفُسُوعْ) ويرسم برأس كلب نسانر بأرن زعون بوزه وبياسه يبده اليمنى

رعاوباليسرى سكينا (قصة حوريس عن نافيل - منقولة من معبد ادفو)

- نحي - اسم من أسماء المعتقد (نحوت) (ص ٢٣١ قاموس بيره)

- نحي - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاح)، فراجعها



- نحوث - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهي عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما تضح من النصوص الهير وغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفوه ومعبد صا الحجر وبعبارة أخرى هي رمز عن الفضاء الذي تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى رادوا في العصر القديم ان يرسموا السماء المتحملة بهذه الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محوريت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة يقال ان الحكم الاخير يصدر في القاعة الكبرى عن المعتقدة - محوريت - وهي في مقام أزوريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة وتحوت والميزان الذي توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى في عقول العامة المصرية في عصر العائلة الثامنة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروي الذي يحكم فيه اثنان وأربعون قاضيا فكل من (نوت) أي السماء و (نون) أي اللجة السماوية و (محوريت) أي السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفات واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس بين فخذها الخلفية وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامي ولعل هذه المعبودة التي نحن بصدده هي التي يسميها بلبنارك Meever (لنزوني صحيفة ٣١٩ - ٣٢٤)

- محن - ثعبان يظهر انه رمز عن إعوجاجات سير الشمس اثناء الليل (بيره) ويرى مرسوما كانه يلف في صدف جلده المعبود (أف) (لنزوني)

- محيت - مشتقة من - محيت - ومعناها الطيبات (قاموس بيره صحيفة ٢٣١)

-مَسَنُو- هم أتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه فى فتوحاته

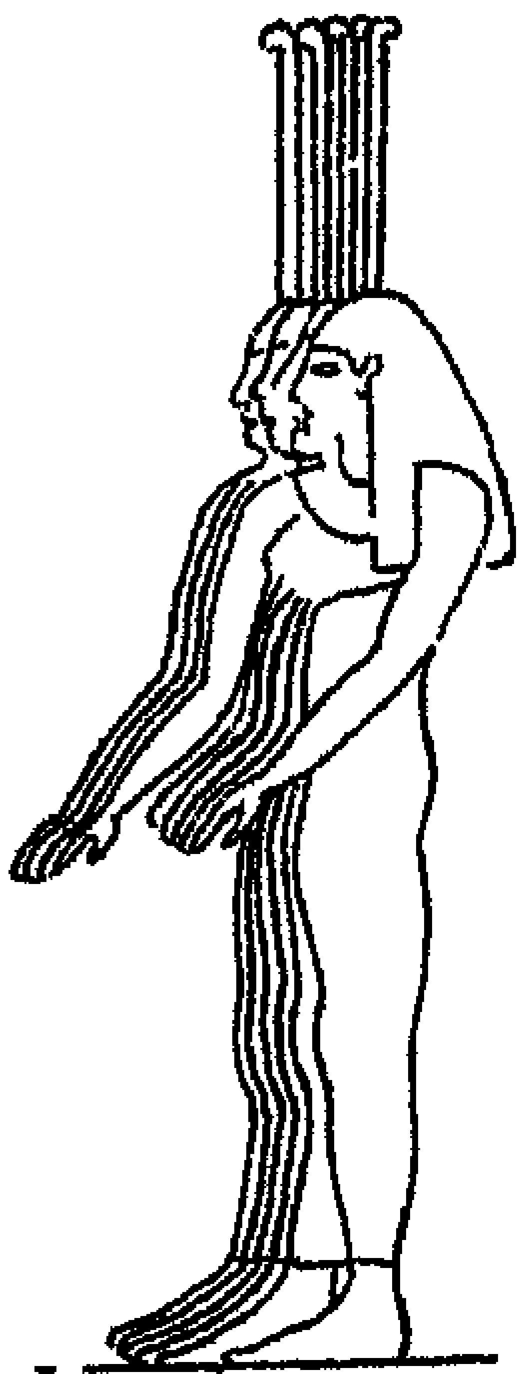


ويرسمونهم بطاقية فوق رؤسهم ووشاح فى جيدهم ومئزر فى وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كأنهم متأهبون للقتال والطعان وباليسرى مدية (لنزونى صحيفة ٣٢٦)

- مَسَنْ - معناه التى تشاهد أنها وهى اسم لحاتحورة كانت تعبد فى مدينة تسمى لها حاسخيتپ) أو ... أَسْخِيتِپْ - وهى من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٣٥)

- مِسِنْ حُورْ - أى ابن حوريس وهو المعبود المحلى للمدينة (شِدِنُو) ... ويلقب برئيس الثعابين (لنزونى)

- مِسِيتْ - معبودة ذكرت فى كتاب الموت باب (١٣٦) سطر (١)



- مِشْنَا - اسم للمعبود أنسيت (لنزونى)

- مِسْخِنُ - اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه ... ويقال انهم رموز لانبات النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل سبيلة أطرافه على صدورهم وأكتافهم وملابسهم ممسوكة بمشابك وموصلة على أجسامهم ونازلة الى أرجلهم وأذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لنزونى لوحة (١٣٤) شكل (٢)

- مُوتْ - زوجة آمون - وقال هوربولون فى الباب الحادى عشر من مجلده الأول ما معناه - متى ارادوا أن يكتبوا الأم أو السماء رسموا عقابا لجاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات

هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الأم والوالدة وتدل على ان زوجة المقدس لأمون المسماة أيضا - أبنث - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيدة (أشر) وهو قسم من الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (بيموث ولم يبق منه الا أطلال توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيدة (أشر) وكان سكان مدينة (نَاىِ أَنِ أَبِ) فى قسم (عَيِنْ) يعبدون موت وهى إحدى التثليث الطيبى المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (بوخم) وترسم هذه المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليه تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والاسلحة وليست من جنس السباع وتخبر عنها النصوص انه



متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (آنرو) أى حقول الموتى وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها ألقاب كثيرة وجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أشر) السابق القول عنه ومدينة (بخن) وقسم (عين) ومدينة (كا) ومدينة (سمهود) أما ألقابها فهى سيدة السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لنز وفى جزء ثالث من صحيفة ٣٢ الى ٤٠

- موت نتر - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها محورة كان يعبدها سكان مدينة (موجبث) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)

- موت أرتث - كان يعبدها سكان جزيرة (أ أشى) التى كانت فى بحيرة

النطرون وتسمى بالهير وغليفية ⟨هيروغليفي⟩ وهذه المعتقدة هى شكل محلى من أشكال
إزيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرْث) (ص ٧٩١ ق ب ج)

⟨هيروغليفي⟩ - مُوتْ نُتِرْ - كان سكان مدينة (تَغْ) يطلقون هذا الاسم على حاتحور بدندرة (راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافى)

⟨هيروغليفي⟩ - نَاتْ حُورْ - أى عين حوريس واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها منتشرة فى جهة (جَنُوْ) (راجع ص ٨٤٨ ق بروكش الجغرافى) وهنا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لنزونى



⟨هيروغليفي⟩ - مَتِرْ - معناها العدل والانصاف واصطلاحا اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات فى الهادس المصرى (راجع صحيفة ٣٤٢ من قاموس لنزونى)

⟨هيروغليفي⟩ - مَذْنِى - اسم لعنصر الشر يرسم على هيئة البرنيق وهو حارس فى باب الآخرة (أمِنْتِى) (راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس پيره)

⟨هيروغليفي⟩ - مَعْزِدْ - فى القاعة الثانية من معبد أن وريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل فيها صنف الطوائف أصحاب الوظائف التى تصاحب أن وريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فيرى فى الساعة الأولى من النهار صنم امام أن وريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة ⟨هيروغليفي⟩ وتسميه النقوش (مَعْزِدْ) المقدس (شكل ١) وفى قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها كانت مخزنا لتحضير الزيت والدهانات للاحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزد) أى رئيس المعزد (شكل ٢) وعلى الجانب الشمالى من السلم القبلى فى المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة أسد يسمى (معزد) أيضا (شكل ٣) وذكر بركش فى كتابه معبد هذا الاسم وجعله أحد هما

فى دندرة والآخر فى ديبوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أن المعبود (مَعْزِذْ) جعل للانتقام

ومحل اقامته الهارس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا أن هذا المعبود هو من أصناف الجان له بوز كلب بحواجب انسان ويقتات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى سياه (پُونْتْ) اهـ لنزونى ص ٢٤٣

~~~~

- نَارْدِفْ -

- نَنَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أزوريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

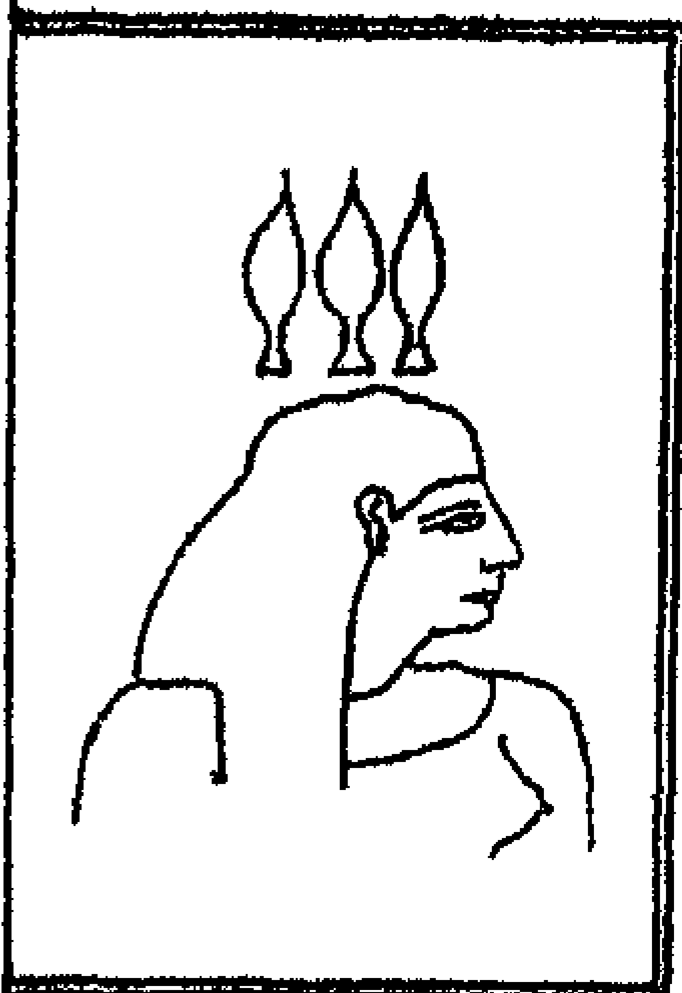
- نَعَاوُ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - اسم لمحروسة تسمى أيضا سيدة (تَاوُ) لنزونى

- نَپْ عَنْ - محروسة محترمة فى جهة (أنّو) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)
~~~~

- نِبْ أَمْ - اسم لمدينتي احداهما في الوجه القبلي والأخرى في الوجه البحري
كانتا مخصوصتين للمعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لا يبرانتا التي
سميت فيها هذه المعبودة (نِبْ أم) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها
النصوص ان النخيل تنبشق بجانبها (راجع صحيفة لنزوني ٣٤٩)



- نِبْ أَيِرِتْ - اسم حاتحور في مدينة
(كروكوديبوليس) أي الفيوم
- نِبْ أَمْتْ - معناها سيدة الطينة وهي اسم لحاتحور
في تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)
- نِبْ أَنِشْ - اسم لجميع أشكال ازيس في بحيرة النطرون
(لنزوني صحيفة ٢٠١ جزء ٢)
- نُبُوتْ - الاسم الخفي لازيس في مدينة اسنا هي ثالث ثلاثة (نُبُوتْ) و
(خنوم) والمعتقدة (نِيت) أي تثليث هذه المدينة
- نِبُوبتا - اسم حاتحور في محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر
الأحمر (راجع صحيفة ٢٧٢ من قاموس بروكش الجغرافي)
- نِبْ وَانِخْ عَاتْ - اسم لحاتحورة في محراب
(پي نخب) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثاني من الوجه البحري (من كتاب
دندرة لمريت)
- نِبْ بَكْ - اسم يسمون به حوريس في احدى بنادر بلاد النوبة (راجع
صحيفة ٢٠٨ من قاموس بروكش الجغرافي)
- نِبْ يِسِنْ - اسم للتحوت الذي خلف حوريس في قتاله مع ست أي
تيفون (راجع صحيفة ٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافي)
- نِبَاتْ - اسم لحاتحورة كانت في مدينة أو محراب يسمى (خانيت) أي
بيت المتوفي وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق ودكه والظاهر انها

عين المعتقدة المرسومة في دكه صاحبة تخوتى وتلقب أيضا (أ بش) (ص ٢٠٥ لنزونى)
- نِبْ نِهَا - معناها صاحبة الجميزة وهى حاتحورة والدة (بتاح) ٧
وكان لها معبد يسمى (پي نِبْ نِهَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرنى بقرة
(راجع كتاب دندرة لمريت)
- نِبْ رِهِشُو - مدينة فى الوجه البحرى كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع
صحيفة ٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)
- نِبْ رِتِ - اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٣٠٧
من قاموس لنزونى)
- نِبْحَاتْ - هى نفتيس أخت أزوريس وازيس وستى ووالدة أنوبيس
روى بليتارك انها ربما تكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر بمتحف باريس يشاهد عليه
رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفى قصة أزوريس يذكر ان نفتيس هذه
كانت تساعد أختها فى البحث على



النقاط أجزاء جسم أخيها التى كانت
تبددت وانها أعانتها أيضا على تربية
حوريس واشتركت مع أختها فى الأغانى
لبعث أزوريس - وذكر فى قرطاس
نمرة ١٤٢٠٠ الذى وجده بليتارك
فى طلال طيبة وحفظ الآن فى
متحف باريس - الدعاء الذى قالته
إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد
الموت ومن ضمن التضرعات المنقولة
عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها - افرح لقد فنيت جميع أعدائك واختاك بجانبك
تدافعان عن سريرجثتك اهـ ويشاهد فى ورقة التصبير اجتماع الاختين وتجزعهما

النصوصان - صورتها تين المعبودتين رسمت باللون السبهى المصنوع بالعطريات وماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها فى يد الميت مع صورة (خنم غا) وصورة (رع) كما يضعون تمثال ازيس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كا حرساجثة اخيهن أزوريس - ويقولون فى كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت - وقد ذكرت نفتيس فى عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها محامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقى - ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات - وتشاهد فى سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض الناس سمى نفتيس باسم (أفرودِيتْ) و (نِخِى) أى النصرة أما هو فسماها (تِلِفْتِى) بمعنى النهاية ويظن انها رمز للمحولة والمتأخرون يظنون انها تدل فى قصة أزوريس الخرافية على سير الشمس وعلى اخت أزوريس (أى الشمس) وعلى الفجر وهو ازيس (راجع صحيفة ٣٥٨ الى ٣٦٧ لنزونى جزء ثالث)

- نِخَاتْ عَنِفِتْ - معبودة كان يتعبد اليها فى مدينة (أتْ)

(راجع صحيفة ٦ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ حِمْتْ - معناه صاحب الرمح وهو لقب من ألقاب (أَنْحُورْ) (لنزونى صحيفة ٣٦٨ جزء ثالث)

- نِبْ حُتِبْ حِمْ - - نِبْ حُتِبْ - علم من حجر (نَخْتْ حُرْحِبْ) المحفوظ بمتحف تورينو أن الحاتحورة السادسة تسمى (نبحتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات خانور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رَعْ تُوْمْ حُورْنخا) المسماة (يوساس Jusaas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية فى بلاد إثيوبيا وانها تشترك مع (رَع) و (توم) (راجع ص ٣٦٩ - ٣٧٢ لنزونى جزء ٣)

- نِبْ خِبْ - اسم لمدينة XEMMIS (خِمِّيسْ) وجدت مرسومة على أثار سخف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعالم لمان فى وصف متحف الليد)

- نِبْ سِسْ - جاء سوكل بالفيضان فى قسم سمنود (صحيفة ١٠٠٠ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ شِنتْ مْ أَنْ - لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٣٧٢ لنزوني جزء ٣)

- نِبْ سَخْتِبْ - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت في متحف باريس على هيئة الباشق وفوق رأسه قرص (راجع صحيفة ٢٣٢ من قاموس بروكش الجغرافي)

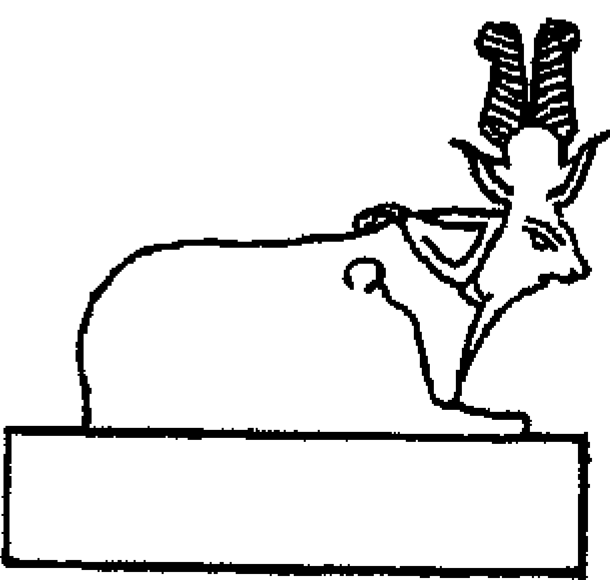
- نِبْ شامْ - اسم لمحل محرورة (كتاب دندرة لمريت جزء أول صحيفة ٢٦)

- نِبْ شِفْتْ - جني من الجان الموكلين بالفيضان في أرض (خامِيتْ) وفي قسم (تِنِسْ) (قاموس بروكش الجغرافي ص ٢٩٣)

- نِبْتْ خُوشْ كِسُولْتْ - اسم للمعتقدة (حَفَتْ) (صحيفة ٣٧٠ لنزوني)

- نِبْ تِبْ - اسم لمحل محرورة ذكرت في قائمة دندرة انها كانت في قسم طيبة (قاموس بروكش الجغرافية صحيفة ٦٩٩ - ٧٠٠)

- نِبْ تِبْ أحا - (سيدة أفرود وتوبوليس العليا) - اسم من أسماء إزيس كانت تعبد في مدينة (أُزاتِبْ) في ضواحي بحيرة موريس وترى مرسومة في عامود كأنها ستكادة على قاعدته وفي جيدها تميمة تسمى (سِنعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس لنزوني جزء ٣)



- نِبْ دِدُو - لقب أزوريس

- نَبْ زَفْ - معناه صاحب الغناآت وهو اسم لثعبان له ذراعان وساقا انسان - وقال بعض العلماء إنه (نِخِبكا) وذهب آخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٣٧٧ لنزوني جزء ٣)

- نُبْتْ - معناها الذهب وهو اسم محل محرورة اتصفت به لدى الأموات وترسم بشكل بقرة ونصفها الآثار انها سيدة وادى (نُبْتْ) وهو المحتم الحواز منه للوصول الى (أمِنتْ) أي دار الآخرة أو الى أسلافه أن وريس نظر بعض الناس

انها *Aphrodite* *La Chrissi* بمعنى آلهة الجمال *Venus dorée* وتعرف في اللاطينية باسم *Venere Aurea* (لنزوني صحيفة ٣٧٨ جزء ٣)

𓈖𓃀𓏏 - نبتو بوت - معبودة تصفها النصوص بانها سيدة (أ نبت) ولعلها هي عين المعبودة (نبد) المذكورة على تابوت في متحف باريس (راجع صحيفة ٣٧٩ لنزوني جزء ثالث)

𓈖𓃀𓏏 - نبيت - اسم لمعبودة على رأسها قرص الشمس موضوع على قرني بقرة (راجع صحيفة ٢٧٩ لنزوني جزء ثالث)

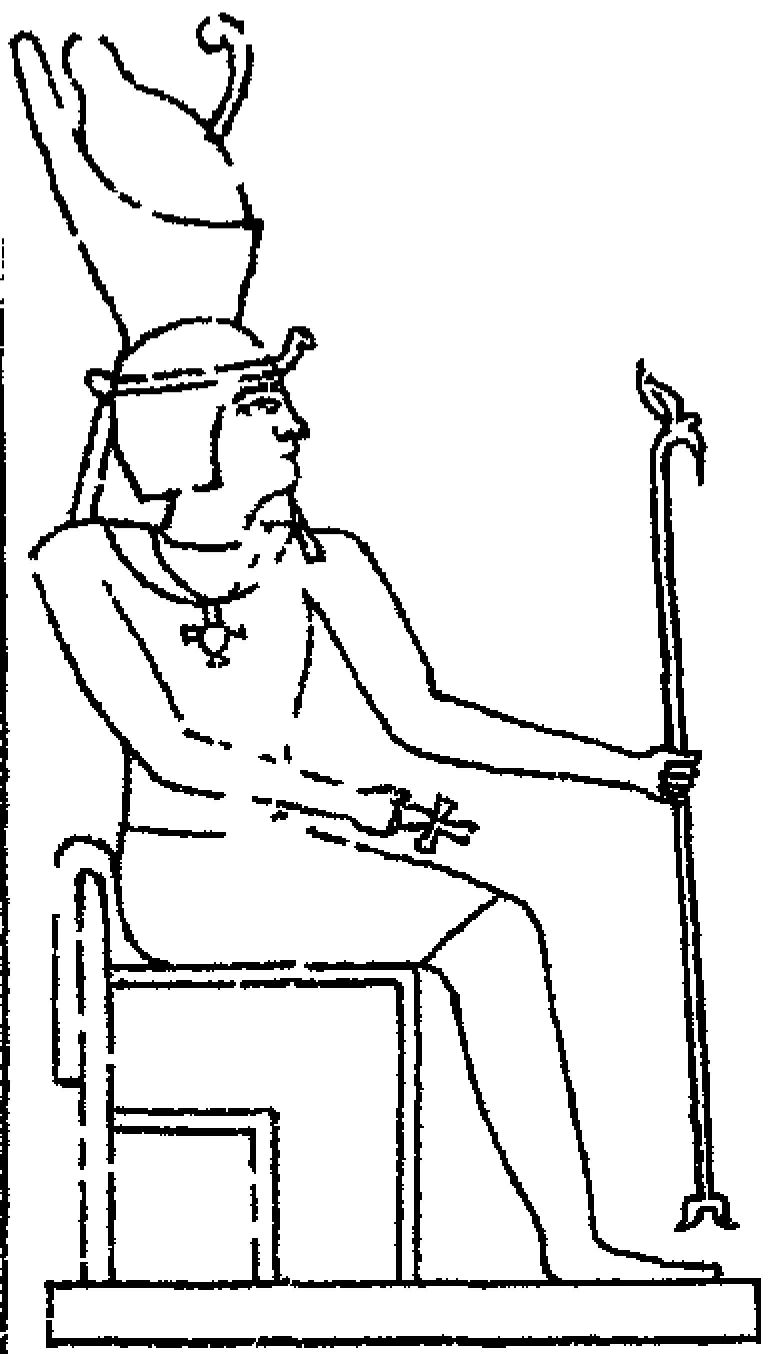
𓈖𓃀𓏏 - نبتي - اسم كوم (أمبو) وهي مدينة تسمى باليونانية OMBOI وبالقبطية ωMBON (ق بروكش ج صحيفة ٣١٨) وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنبيت) يسمى أيضا (ست) (بوش في الجزء الثالث من ولكينسون ص ١٣٦)

𓈖𓃀𓏏 - نبيث - نبث - معبودة في معبد دندره يشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها سنبلة مملوءة بالقش وفي يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله متنوعة وفي يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بيره في علم الآثار)

𓈖𓃀𓐍 - نبخ - معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس ووجد مرسوما على تابوت سيتي الأول بهذه الكيفية (راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس لنزوني جزء ثالث)

𓈖𓃀𓂋𓅱 - نبرو - معبود يكنى به عن القمح (راجع ص ٢٥٣ من قاموس بيره)

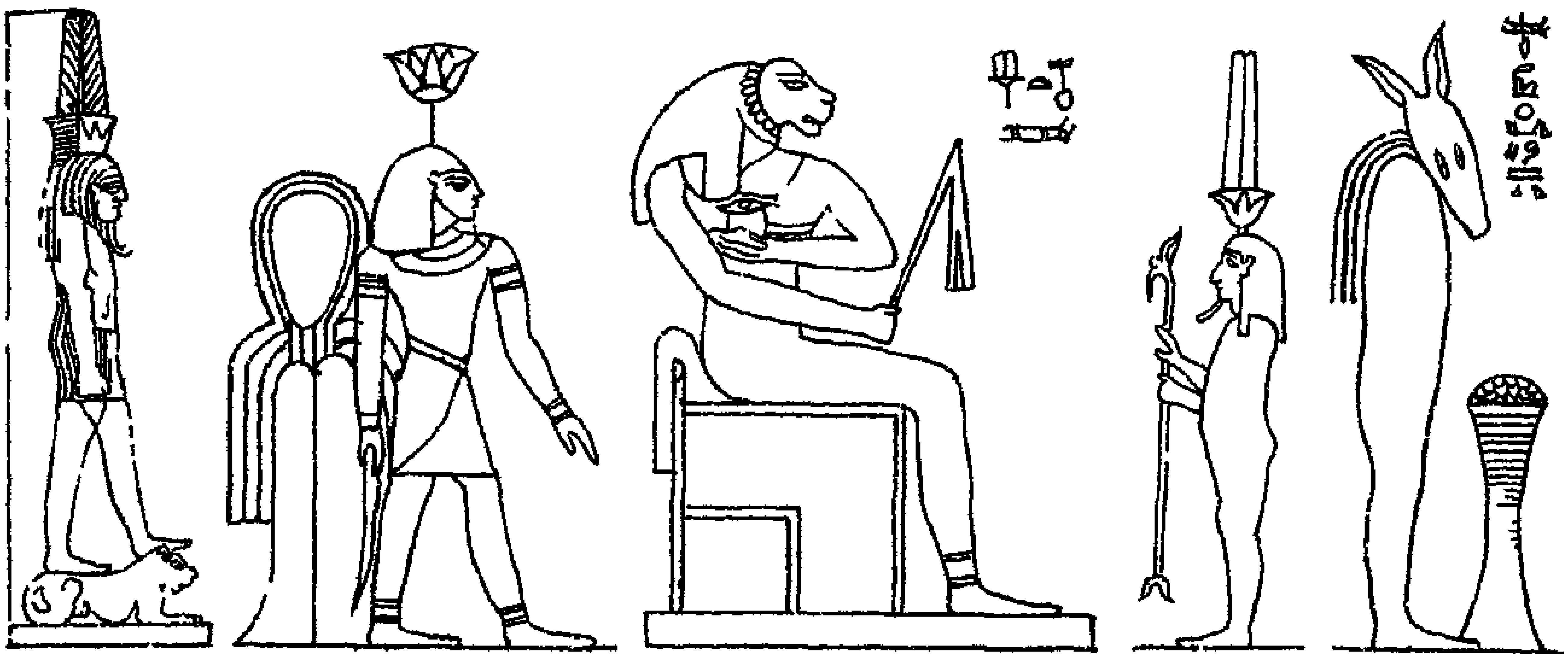
𓄤𓆑𓂋 - نفرحتب - أو 𓄤𓆑𓂋 - نفرحتب حور - لقب حنسو الطيبوي ويدل في مظهره الشمسي على نفس كوكب الشمس



ويرسم جالساً على عرش وفوق رأسه التاج المزدوج موضوع
على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس
وفى جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى
وباليسرى (لنزوني صحيفة ٢٨٣ جزء ثالث
شكل ٣ لوحة ١٤٦)

- نُفرتيتيا - معبودة وجدت
على حجر صغير بنمرة (١٥٦٥) فى متحف تورينو برسومة
مرتين على اليمين وعلى الشمال بشكل امرأة جالسة وبيدها
زهرة من اللوطس وفوق رأسها شنة وبيدها هذه العلامة
وبالأخرى هذه العلامة ص ٢٨٣ وما بعدها للنزوني

- نِفرتوم - بن (فتاح) أمه سخت أو بشت ويدل فى مظهره الشمسى
على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص إنه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى



(سَسْبنا كلهيتي) بمعنى حائط القلعة المسماة (تاكلهتي) ولعل
هذا المعتقد وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً فى مجلس الموفى المؤلف من اثنين

وأربعين قاضيا تحت رياسة أزوريس (لنزونى صحيفة ٢٨٥ ومابعدها) ويرسم في الغالب واقفا على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل على كتفه عصاء السحر هذه وتسمى (أُرْحِكَاوُ)

— نِنْوا — معبودة تعرف باسم (نِمَا) ولها وصف في كتاب الموتى وهى تصور برأس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك كفة الميزان ولهذا الصنف من المعتقدات احليل وجهان وجه كالباشق ووجه كالإنسان وظن بعض الناس انهما عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من ورقة هريس ان هذا الصنف كان أنواعا مختلفة وظن ان صور أزوريس تختفى فى صورة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٢٨٩ — ٢٩٠ جزء ثالث)

— نِمْ — معبود وجد اسمه على آثار العرابة القائلة انه كان فى (أ شن) (راجع صحيفة ٤٠ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

— نِمِى — حارس يقف فى مدخل أحد المصاريع للهادس المصرى أى برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفبير) ٧ ٧

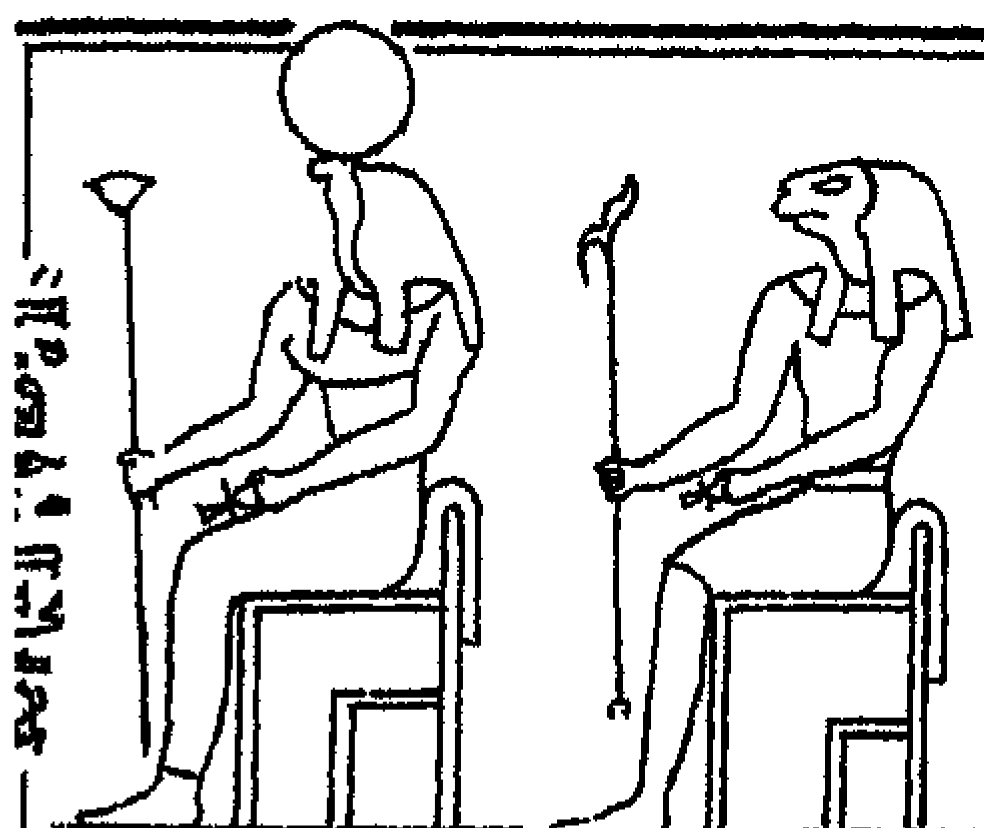
— نت — أو — نوت زوجة سِبْ ووالدة أزوريس وإزيس وهى رمز عن السماء أو القبة السماوية أو لعلهم يقصدون بها الفضاء الذى تتولد تحته الشمس وهى عندهم أم المعبودات وذكر قرطاسهم الخاص بالتصبير أن الميت يكون فى حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه فى جوف نوت مثل ساحُو أى النجم المعروف بالدب الاكبر وخصصوا شجرة الجميز بهذه المعتقدة وكان لها معبد فى مدينة (پينُوت) بضواحى منف (راجع صحيفة ٢٩٢ من قاموس لنزونى ومابعدها) ويرسمونها بصورة امرأة منحنية فوق الأرض

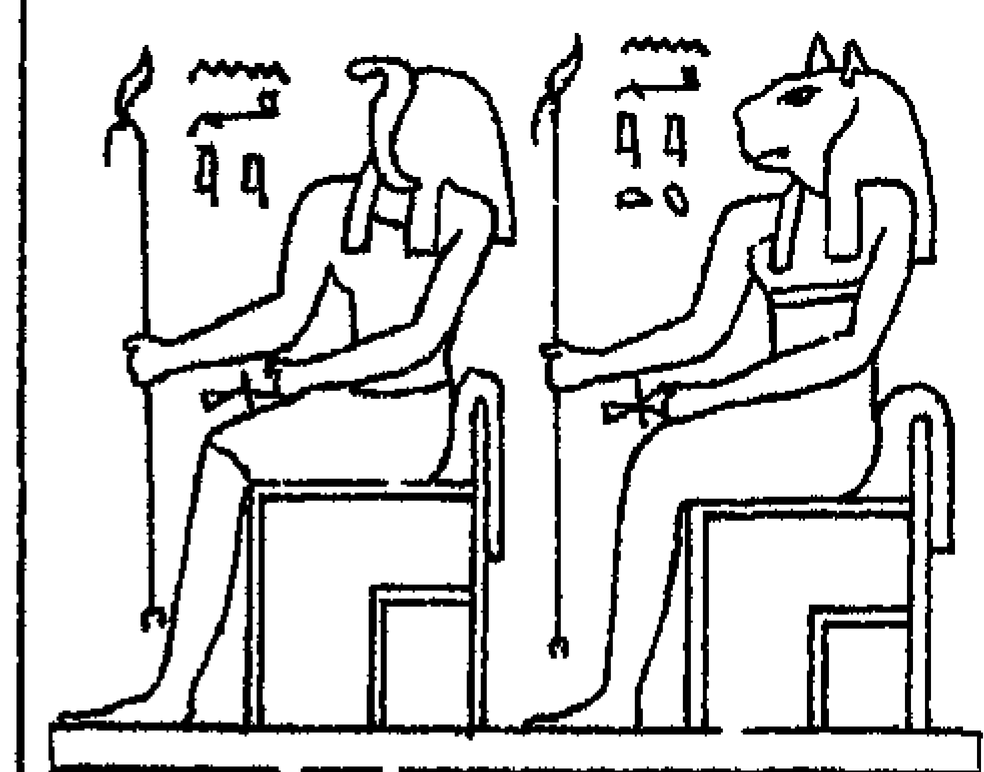
بهذه الكيفية [hieroglyph] ويصورنها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالموسية التي تحميها وقد ذكر عنها احد القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - أمك نوت اقتبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل الموتى ونقى بكل وقاياتها لحومك مع غاية الصون وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في صحتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجدد لهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لمشابهتها لحاتحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٢٧٥ - ٢٧٦ من قاموس پيره في علم الآثار)

[hieroglyph] - نُونُ - أو - نو - وبالقبطية ⲛⲟⲩⲛ - لجة - لج - لجة المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تأله الماء الأصلي وقيل في ورقة بيوطيقية - ما أوجدته يداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أى الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لانها كانت تدرس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شامپليون



في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم الى أن الحياة قد خرجت من كمين أو سبات المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (پيره ص ٣٧٠ من قاموسه في علم الآثار) وبرسم نو في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يدها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها وتوجد أيضا بهذا الرسم الذي ترا ه هنا





- نُونْتْ - مؤنث (نون)

- نِنو - نِنى - احد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر المتذكير للهواء وهو المذكور عن أمون أيضا (راجع صحيفة ٤٢٧ من قاموس لنزونى جزء ثالث)

- نِنوتْ - مونث - نِنو - (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

- نِنِنْ وبشتا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى (نبتِس زِفو) فى برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لنزونى جزء ٣) ورسمه هكذا



- نِنمع - احد المعبودات السبع التى تعارض السفينة (أف) أى الشمس وذلك وقت مسيرها أثناء الليل ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لنزونى جزء ثالث

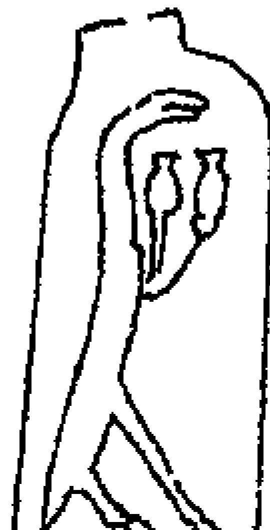


- نِحِرْ - قال مريت فى كتابه عن وصف آثار معبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أزوريس وانه يرسم برأس ثعبان

- أو

- نِحِبْكا - معبود برأس أفعى او هو كثعبان موضوع فوق ساقى انسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبب كما فى باب ١٧ و٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة (٨٨) بمتحف اللوفر كان هذا المعتقد معبد مخصوص







فى مدينة هِرَقليوبُوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و٣٦٣)

- مِجِمْعَوِيتْ - احدى

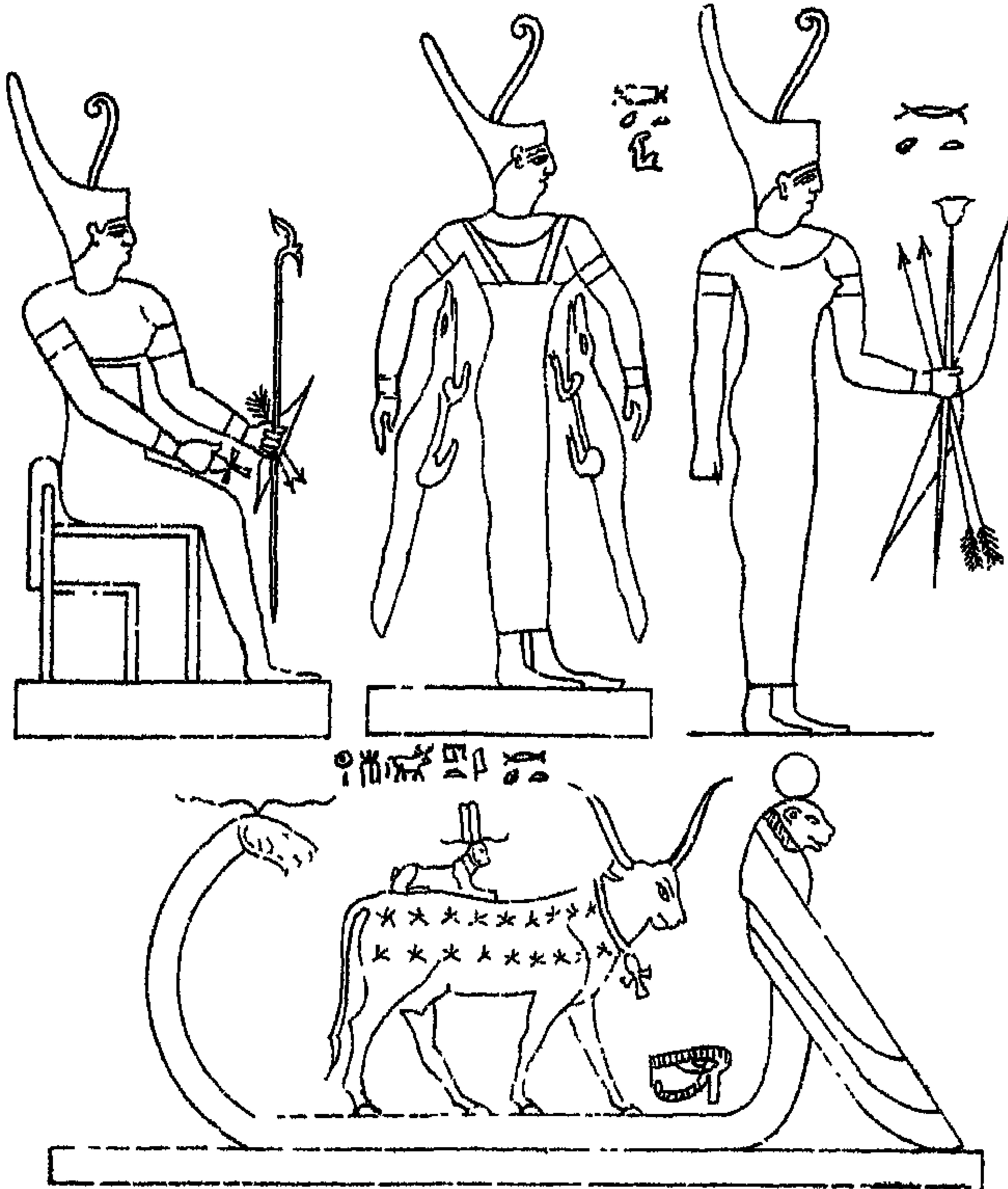
حاتحورات الوجه البحري بنت الشمس وزوجة تحوتي وكانت مترأسة فى مدينة إرْمُوبُوليس المسماة قديما خيمُونو ومقرها دندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لنزونى)

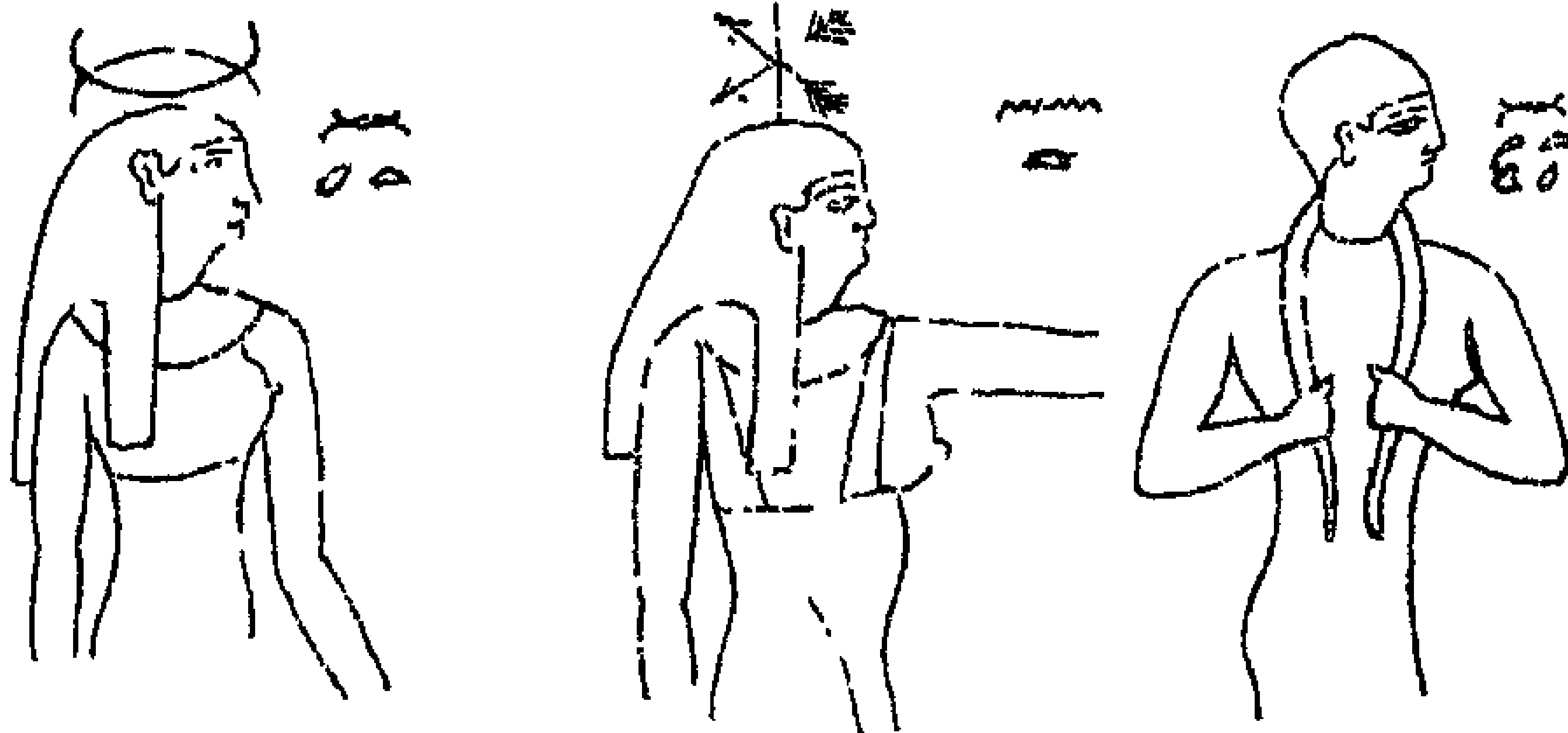
- نِخِبْ - وقرأها بروكش (هِبِنْ) وهى معتقدة بوجه أدمى متوجة بتاج الأتِف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا وقد قرأت من قبل (سُوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة (وَ ن) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- نتْ - معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسومًا على حجر من البلاط محفوظ بمتحف تورينو وامامه نقوش معناها - نتْ - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين (راجع صحيفة ٤٣٧ - ٤٣٨ من قاموس لنزونى جزء رابع)

- نيت - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σαις = *Saïs* (سَائِس) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرف) آلهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال وهذا تعريبها

- أنا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يقوى أبدا مخلوق على كشف حجابي اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة نهوت لأن كليهما جعل رمزا للفضاء الذي تجول فيه الشمس عند سيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد أن يكون اختصاصها كاختصاص مينرف عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكها بيدها على هيئة المتأهبة للرمي ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز عن الظلام الذي





يخرج منه ابنها (رع) أي الشمس ولهذه المعبودة مدخل في أمور الموتى لأنهم كانوا يعتقدونها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها مكوكا دلالة على كونها إبتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس پيره في علم الآثار)

- نُزِم - معناها لغة العذب الحلو، واصطلاحا هي احدى الحاتحورات السبع وهي ، ، ، ، ، ، - ونُزِم هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كأنها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لنزوني)

- رِحُنْش - اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما (برجت) وهي على مقربة من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه تمساحا على رأسه الشمس يعلوه تاج كما ترى في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

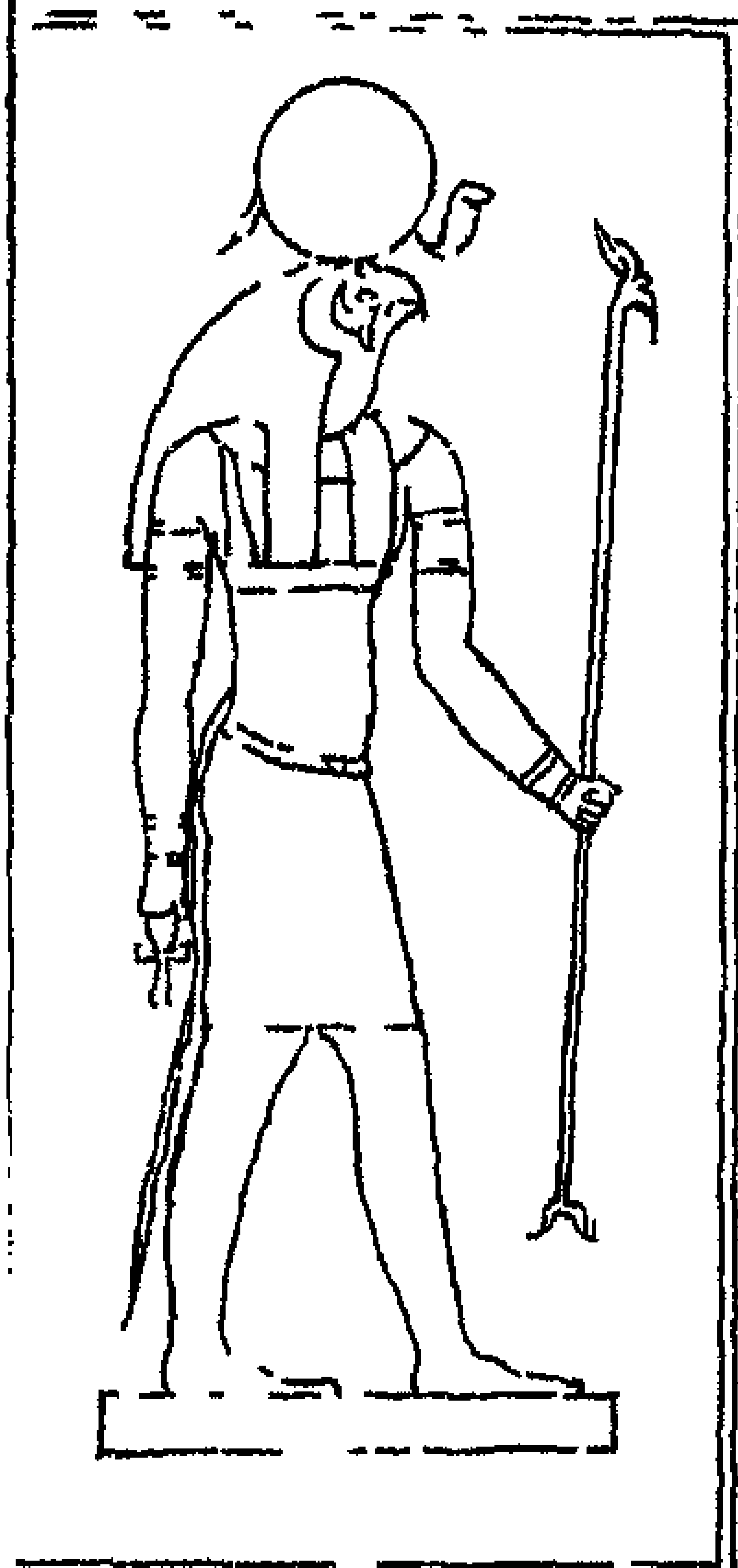
- رُسْخَايْتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢

، ، ، ، ،

- رُسْتَا - رُسْتَاو - مدخل المقبرة واسم لمحل سري يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) ز ٧ و ٩ و ٢١) سطر و باب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (١١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رُستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس پيره في علم الآثار)

، ، ، - رَعْ - ويقال له (فِرَعْ) وهو الاله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رع) العمل والتدبير وسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذه عن بتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو أول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا لما نراه من أن الجنس البشرى مر على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ



ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما - قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى (حاعات) ولاغرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيما فان نفس سكانها يخبرون انهم اقدم ابناء جنسهم كما نص عن ذلك (ديودور)

أما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشوق وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصا بها على شكل الثعبان تسمى (كِلَفْتْ) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يفسرون جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح الطرق للطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون أن الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و ٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمزا للهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوقا بثمان من المعبودات يرمز بها الى النجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها لعدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن ما قيل

- المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

..... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضاؤه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله من لازورد حقيقى ...... قال جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى لحضرتى (شو) و (تفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى مذ كنت فى (نون) لكى أءمر (نوتاً) التى تقدر على احضار رفقائها أن تأتينى بعد قليل منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلثها هذه الى المعبد الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصل هؤلاء الأرباب .... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومصورى الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فرد هؤلاء الأرباب على جلالته قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك وأنتم أيها الأرباب (ترون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى باقوال مغايرة فاخبرونى عم تفعلون فيهم اذ قد امهلتهم فلم أميتهم قبل ان أسمع كلامكم فقال جلالة (نون) لرع أنت معبود أكبر من صنعك ومصورك وانى وان (كنت أباك) فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فأجاب جلالة رع انهم كانوا يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فعصون فأريد قتلهم) فقالت المعبودات ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا تبذر منهم احد ..... فنزلت (سخت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس فناداها المعبود (رع إءتى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ..... فقالت له فلتعش وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فاجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم (وأتم) ..... هلاكهم ثم أشتغلت سخت لبالى كثيرة بدوس دمهم بأرجلها لغاية مدينة هرقليوبوليس وبعد ان كظم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيراً ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا الفاكهة ...... أخذت سكتى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فى أفران ثم وضعت تلك الفاكهة فى أوان مستديرة ...... مع دم الناس وصنعوا من ذلك
شرابا (بملأ) سبع آلاف زلعة ثم ان رع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام
لينظر فى أمر الشراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حاتحور بقتل الناس (أعدائه فقط)
ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى ساكف يدى عنهم ولم أعدا قتلهم
أبدا ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك مصر أن يصب نصف الليل ما فى الأوانى من الشراب
فملئت الحقول فى جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا للارادة هذا المعبود فلما أتت المعبودة
(حاتحور) وقت الصباح وجدت الحقول غاصة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيرا
حتى شبعت ولم ترانسانا (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إء فى أيتها المعبودة
الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فى (أمُو) اسم لقاعدة فى قسم لبسيا
وقال لها سيأتيك الشراب فى كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتى ومن ثم كانت
لا يتقرب من قديم الزمن بالشراب فى عيد حاتحور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات
ثم قال (رع) بى ألم مؤلم يعنفنى فما هذا الذى يؤلمنى نعم انى أعيش ولكن قلبى قد صدعن
الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسى فأجابه المعبودات
المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا النون ان أعضائى متألمة
من زمن مديد فلا يمكنى السير الا اذا تعاونت بأحد (هنا تلاش فى الحجر يفهم من فحوى
عبارته) أن (نون) استدعت ولديها (شو) و نوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع)
على عاتقها فنشأت الخلق ثانيا وأخذوا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل
سالما الى المصلى ويشاهد فى الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها اثناء الليل فلما أصبح الصبح
خرجت الناس حاملة لأقواسها فنادهم المعبود دعوا خلفكم مذنبيكم (كى أقتلهم) فحصل
القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها
فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وان يكرم
التى تزينت بزى البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ...... ثم أمر بأثبات جنات
للتريض فانوجدت الجنات وأينعت فيها الازهار ثم أوجد حقل (ألوُ) أى النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة فى السماء وهى النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبدون اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتى (نوت) واحفظ الوف النجوم الحالة فى سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لها كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة المسماة جامعة الناس وهى رمز عن السماء — ثم قال (رع) لتحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال له احفظ الثعابين الموجودة فيك لانها تخافنى حوخيفتى ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لتحوت هلم نفارق السماء ونذهب الى مكانى لأنى أريد أضيئ نورا فى السماء السفلى وفى الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتشاهد الذين فعلوا الأفعال السيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبى وتكون هناك معبوداً فى مسكنى ويسمونك تحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى .... فاوجد (أپيس تحوت) وأجعلك ترفع يديك فى وجه المعبودات الكبرى .... فاوجد الكركيين المختصين بتحوت وأجعلك تحيط قسمى السماء ببهائك وباشعتك فاوجد قرص الشمس المختص بتحوت وأجعلك تتجه نحو اليونانيين فاوجد القرد الخاص بتحوت الملازم لخفوه وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك تنبيه مهم هذا تعريبه

يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك فى يديه بخرة وأن يعطر حلف أذنيه ويطهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع فى رجليه نعالا من خشب وتكون على لسانه صورة (مَعْ) أى العدالة يرسمها كاتب بمداد طرى يسمى عندهم (رُوَىْ) لأن تحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كما أن الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل فى هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أى الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها راتينج عطرى

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعد أن كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم في الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهي النجوم والكواكب وأناط سب ونوت بحفظ مخلوقات الأرض والبحر ثم ذهب مع محبه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهي أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة في الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقر بعد ئذ في أبعد مكان يسمونه (أمنت) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهي انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى في الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك في أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتقدون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الا كل طاهر اهـ (١)

ولهذه الواقعة شواهد في سورة البقرة لأن (رع) هي الشمس أو عنصر النار وسخت[٢] هي الحرارة الفعالة المؤذية فمعنى النص الهيرو غليفي هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله في الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمر فعصوه وقتلوا نبيا لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جندا وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة وأحبوا المكث فيها فقال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء كمن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالمكث فيها من الخليفة لأننا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بروكش في قاموسه الجغرافي صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوي يسمى بالعربائية [هيروغليفي] (رع شر) أي الشمس الصغيرة وهو الذي يقع في (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفي يسمى [هيروغليفي] (رع ور) أي الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لقربها من ديانتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكة

(٢) - السخط أي الغضب

الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٥) يونيه من كل سنة ولاشك أن هذه التسمية ، الهيروغليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب - وعنه فى صحيفة ٢٠٩ انه كان يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنو)

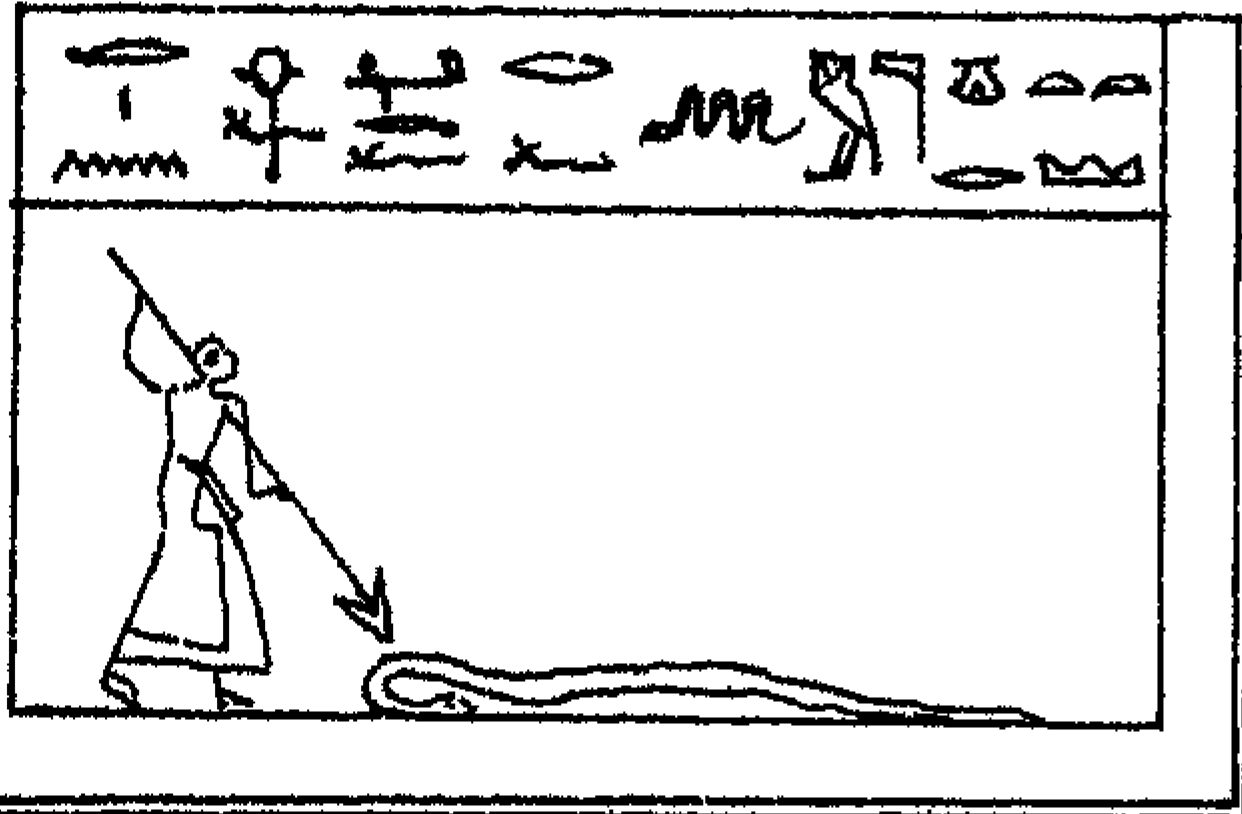
Ain - اخ محل يسمى (سَ أَبْ) أى مركز القلب كانوا يعبدونه فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس اهـ ٧

-رَعِتْ - رَعْتِى - رَعْتَاوِى - قال لبسيوس فى صحيفة ١٠ من الجزء الرابع من كتابه المسمى تكميلران هذه المعبودة هى مونث المعتقد (رَعْ) وكانت تعبد فى محل يسمى (سِنِمْ) بصفة إزيس وتقول عنها النصوص رَعْتُ وَالأَرْض المقدسة وهى زوجة مِنْتُو كما ذكر بروكش فى صحيفة ٢٩٣ من قاموسه وابنها (حُرْ يَرعْ خِرَدْ) كما ذكره شاسيوليون فى ص ١١٠ من قاموسه وسماها هذا الاخير Ritho وكانوا يعبدونها فى مصر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وقرنا المعبودة حاتحور كما ترى ش ٤

ش ١ ش ٢ ش ٣ ش ٤ ش ٥

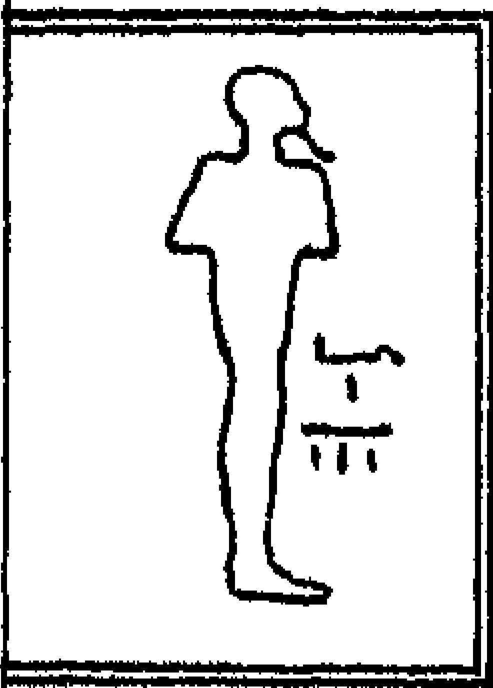
- رَنْبِتْ - معناها اللغة الوارثة واصطلاحا اسم لزوجة المعتقد (خيم) والزوجة الثانية للنيل المعبود وكان لها فى الوجه البحرى عبادة مخصوصة فى محل يسمى (كَنَفْ) لنزوف ص ٦٦ جزء ٤

- رُنِيت) - اسم للسنة وهى رمز من حاتحور وكانت بمنف وفى تنتى وهو محل فى بحيرة *Lago Merid* (وأشكالها نمرة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ فى ص ١٥٢)



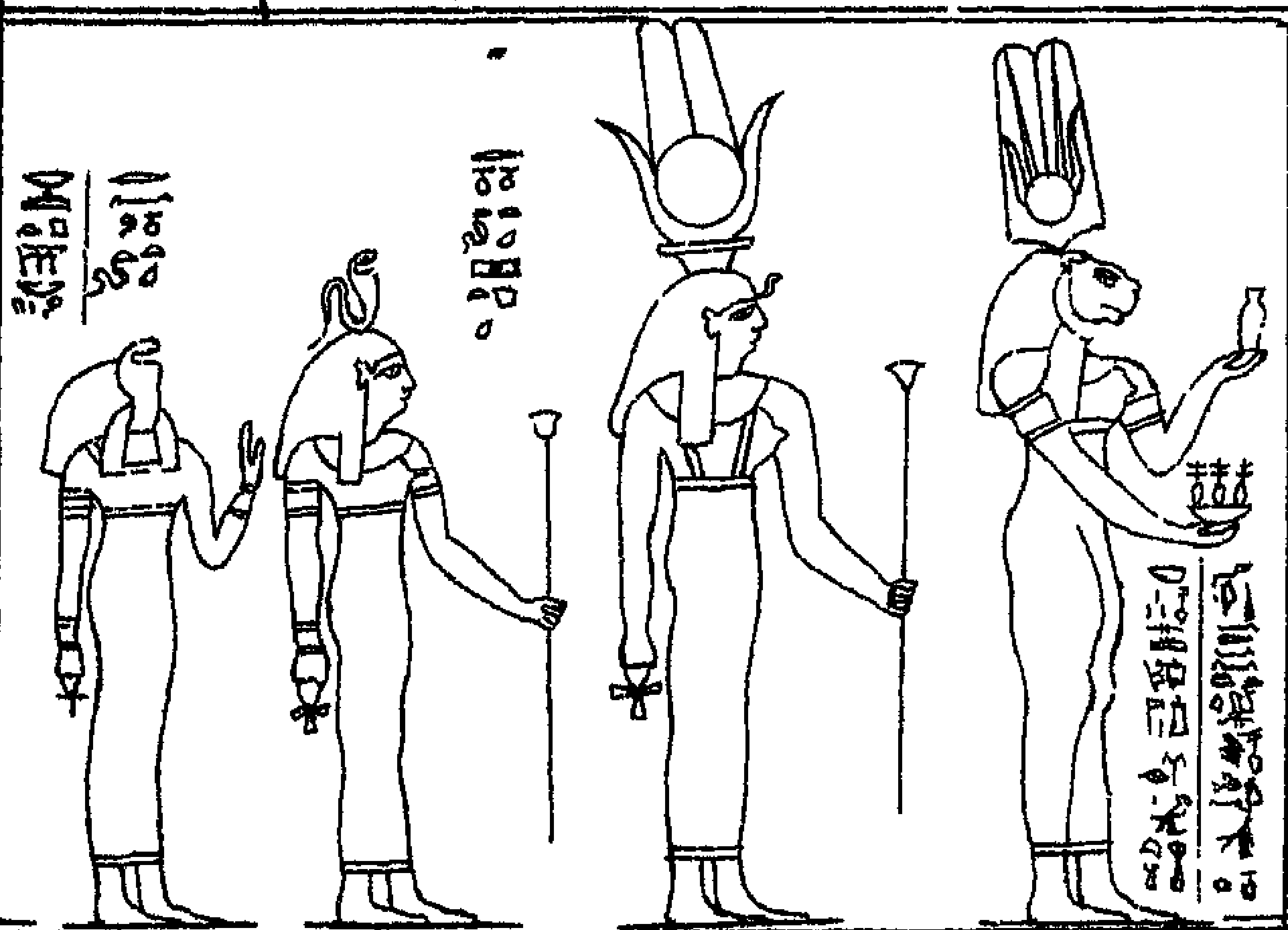
- رِفِرِفْ - اسم لثعبان مؤذى ذكر فى باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رِفِرِفْ من الآخرة (نُتِرْخِرْتْ) فلعله الثعبان (أپاپى) (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

- رِمِنْتَا - اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عَاتْ شِفِشِفتو) فى الهادس المصرى أى برزخ الارواح ويرسم على شكل مومية مربوط اليدين كما ترى (لنزونى صحيفة ٤٧١ جزء ٤)



- رَمْرَمْ - معبود ذكر فى باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

، ، ، ، وكلها تقرأ - رِنِنْ - رِنُوتْ - وكتبت ايضا ، - رِمِتْ - و - رِنِنِتْ - اسم لمعبودة يرمز بها الى الحصنا والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار برأس ثنين أو رأس انسان فوقها عصابة المعبودة حاتحور ومنها ومن المعبود (شاى) ٧ يستلم الميت نشأة حياته



أى بعثته ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس پيره فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٢ انها المترأسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصصوا بها الشهر الرابع وهو (برموده) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على الحبوب والمتصرفة فى جيد المحصولات المصرية

- ريرى - اسم لثعبان يقف على باب مشرف على باب الهادس المصرى (عن ترتب و بنومى)



- رنت - معناها لغة خنزيرة واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رنت الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكان المعبد الكائن شرقى هيكل ندرة المسمى (حاخع) مؤسسالها ويظهر انها كانت تحامى عن خوزمتا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رحو - - رحيو - - رحوى - - رحو - - رحو - الاثنان رحوح هما حوريس و ست ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٢٥) من كتاب الموتى انهما رمز القتال المستمر بين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما أحيانا (ستبعين) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس پيره فى علم الآثار)

- رخت - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- رعسحاو - او - رعسحاوتاس - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رس - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوريس (لنزونى صحيفة ٤٨٢)

- رِش أنِبفْ - معناه لغة جنوب

حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (بَتَاح)

- رَشبُو - معبود من أسيا

يعزى الى الفنيقيين ويرمز به الى حرارة الشمس

المحرقة ويلازم المعبودة (قَدِش) ويرسم على

هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وباليسرى رمح

وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه

تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة

فيها رأس غزالة أو كبش الخ وفي مؤخرها بند

مسبل واليك رسمه عن قاموس لنزونى



- رِكِم - معبود ذكر في باب (٩٩)

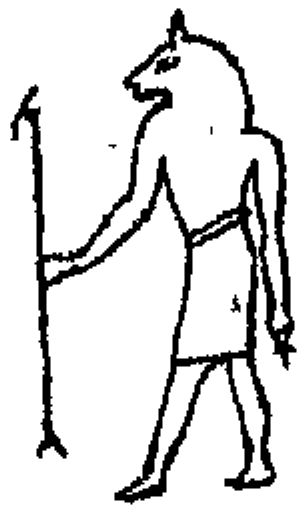
سطر (٣٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود رِكِم يمر من الأفق

الشرقي في السماء ويسير الى الأفق الغربي من السماء

- رِنُوك - اسم لثعبان في المعبودات المصرية ذكر في كتاب الموتى

(راجع صحيفة ٥١٣ من كتاب الموتى لبيره)





- لِننْت - راجع (رِنَنْت)

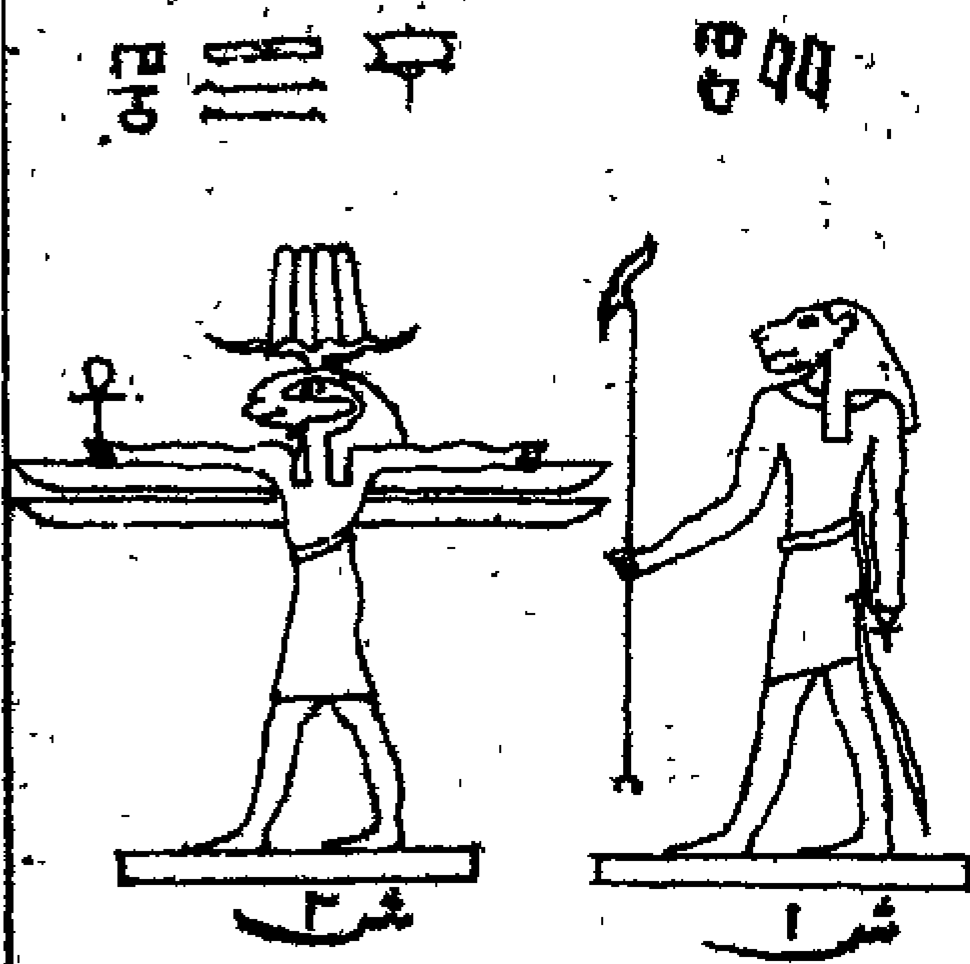
- لَل - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (بَاخِم خِنسْت)

المحفوظ بمتحف ويانا الملوكى



— هِبى - أى المنتقم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد

في ندرة وترسم برؤس سباع على هيئة السائر (وصف آثار ندرة لمريت ص ٢١٩)



وهـنا رسمها شكل ١

- هِنْيْسِيشْ - يراد من هذه المعتقدة الهواء الشريف - ذكرت على تابوت (پَانِحَم خِسْت) المحفوظ بالمتحف الملوكى بڤينا ورسمها هكذا شكل ٣

- هُرُ - معناها النهار اليوم - قال هيرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة لروايته فوجد من ذلك قائمة فى معبد دندرة مبينة لهذه الأيام وأخرى فى معبد ادفو وغيرهما فى جهات أخرى وهنا بيانها عن قاموس لنزونى

ايام	دندرة	ادفو	
١			وأنواعه , , (حِبْ نَقِ پَاوُتْ) معناه عيد *Neominia* وهو عيد تحوت الذى يرسم برأس إيبس
٢			(حَبْ أبُوتْ) معناه عيد الشهر وهو عيد حوريس المنتقم لابيه
٣			(مَسْپِرْ) معناه عيد أول مَسْپِرْ وهو عيد أزوريس
٤			(پِرْسُتِمْ) وأنواعه , , معناه عيد خروج سُتِمْ وهو عيد إيسث
٥	خَنْتِي		(خَتْ خَاوُ) وأنواعه معناه عيد القربان وهو عيد (حَبْ)

	ادفو	دندره	أيام
- حِبِنْسَاسْ - معناه عيد الستة وهو عيد داوس تف			٦
دِنَا عيد الانفصال وهو عيد قبح سنوت		دِنَا	٧
(هَرُوتِبْ) عيد (أرتيتفت)			٨
- قِبُ - عيد التخمير وهو عيد (أرتشتيف)			٩
(سافْ) وأنواعه			١٠
المعبود (أرَانْ فْ دِسِيفْ)			
(سَتْ) وأنواعه معناه عيد أشعة			١١
الشمس وهو عيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نُوتْ)			
- حِرْحِرْ - عيد (أينتْ)			١٢
(سِرْوِسَاقْ) وأنواعه يوم تكين	أبنُ		١٣
- سَا - يوم (حِنْبا)			١٤
- حِبْ نِتْ - عيد الخامس عشر (أرْمَاوِ)			١٥
(سَنبِرْ سُنْ نُوْ) معناه مسير الثاني وهو يوم -			١٦
بِهِفْ خِرِوفْ			
(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهو عيد حوريس			١٧
المقيم على عاموده			
وأنواعها القمر (أحْمْ)			١٨
(سُتِمْ خرُف) يوم (أنْ موتيفْ)			١٩
(سَتِپْ) يوم (أنُوپْ)	وأنواعها		٢٠
عيد أبُرْ وهو (أنوبيس)			٢١
(سُپْتِتْ) وأنواعه وهو (نا)			٢٢
عيد الانفصال عيد الثعبان الكبير (نا)		تنات	٢٣

ايام	دندرة	ادفو	
٢٤			(قبخ) معناه عيد الظلام وهو عيد (نارْتِسُوْ)
٢٥			(سَتو) عيد المعبد
٢٦			ـ نِپْ ـ پِرُوتْ ـ عيد (مَايِرِتْ)
٢٧	(؟)		معناه عيد (أُسْپُ) وهو عيد (أَنُوتْ أَبْ)
٢٨			(سِتْ نوپِتْ) معناه عيد الثلاثين سنة السماوي وهو عيد (خُنُومْ)
٢٩			أَخَعْ أزْ
٣٠			ـ سِخِمْ ـ

ـ هَرِي ـ اسم يعطى لازيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس پيرە صحيفة ٢٢٨)

ـ هَاوُكْ ـ اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال نِكَافُ وهي الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جـزء ٤)

ـ هَمْهَمْ ـ اسم لثعبان (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)



ـ هِتُو ـ اسم لحيوان جني (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٦٦)

ـ هَيْتْ ـ أحد الحفظة على المحل المكنون الذي تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهنا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت عن دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)

- حَعْ - ثعبان مقدس (راجع قاموس پيره صحيفة ٣٢٨) * *
- حَعِيث - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على أربعة من الأعوان وهم - قَايِث - في الغرب و - تَوَايِث في البحري و - خِيث - في الشرق و حَعِيث في الجنوب أو القبلي
- حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحا اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان في معبد هوريس باتريب وقال عنه بروكش انه Le serpent Agathodeimon (راجع قاموس بروكش الجغرافي ص ١١٧٩ جزء ٤)
- حِيكَا - معبودة ذكرت في ورقة اللابيرنت (ص ٥٠٩ لتندوجزء ٤)
- حَايث - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٣٢ من قاموس پيره)
- حَنْتِي - في المصلى الشرقي من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة الاشكال المكلفة بحماية الشاب (سَمْتَا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التي نحن بصددها (لوحة ١٩٢ شكل ٢ لنزوني)
- حِيث - شكل من أشكال بِسْ قيل عنه في مصلى - حَاخَعْ في معبد دندرة انه من أعوان

الشاب (سَمتَا) المساعدين له وهنا رسمه كما فى شكل (١) (لوحة ١٩٣ لنزوف)

-حنث- حُنْ -حُنْ- معبود بوجه سبع وجد مصورا على تابوت (پَانِخم حُسُت) المحفوظ بمتحف ويتيا الملوكى (راجع شكل (٢))

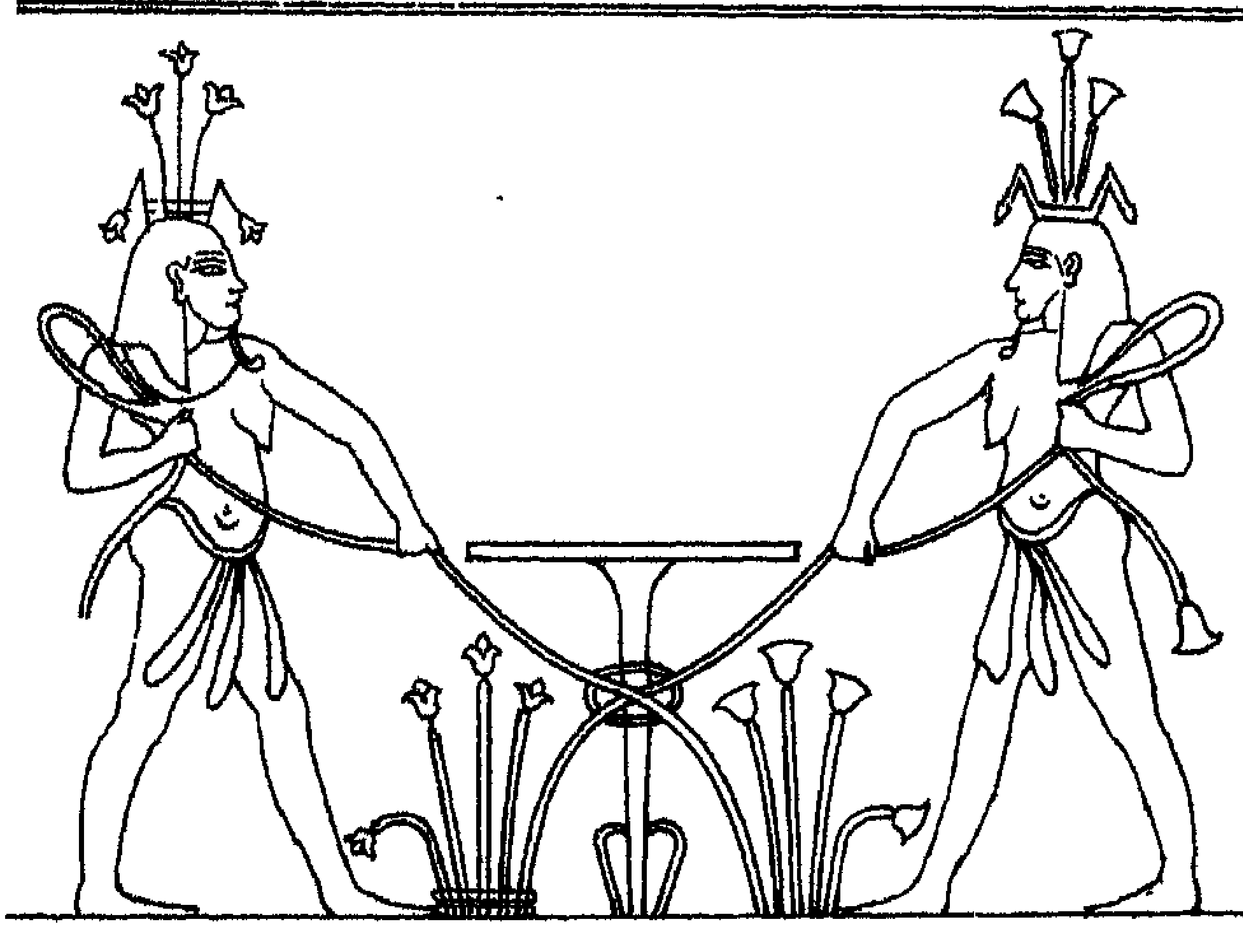
-حُو- اسم معبود صورته مبينة فى شكل ٣ (قاموس لنزوف ص ١٣ جزء ٤)

-حُودَع- معناه المدمر واصطلاحا اسم من أسماء تيفون المصرى الشهير بست

-حَعِپْ- النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوى وسفلى كان النيل منقسما كذلك - فالنيل القبلى يسمى (حَعِپْ رِسْ) أو (كَمَا) والنيل البحرى يسمى (حَعِپْ مَحِيتْ) وكلاهما يرى مرسوما على حيطان العمائر على هيئة رجلين حاملين لقرابين وعلى رأسهما النبات المخصص لكل اقليم فالبردى لكونه ينبت فى المياه الراكدة خصص بالوجه البحرى واللوطس خصص بمصر الوسطى وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه فى محارباتهم مع الكوشيين ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضا فسموه بحرا حتى ان هذا الأمر صعب على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه نائب فى الأرض عن المياه العلوية التى تسبح فيها سفن المعبودات وانه كان يخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق فى صخور الشلال فى هاويتين لا يعلم لهما قرار سموهما (قُرتِى) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع إزيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمونه على بث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة عظيمة القدر فى ورقة سلير الثانية وذكر بيره فى صحيفة (٣٦٨) من قاموسه فى علم الآثار

ماتعريبه - اسم النيل المقدس هو [hieroglyphs] (أ و ر) بمعنى نهر وذكر في التوراة *

باسم [Coptic] ووصف بانه منشاء الحياة [hieroglyphs] بالنسبة لظهوره السنوي وذكر في باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل في ورقة سلير الثانية لا يعلم له مصدر لأن الكتب لم ترشد

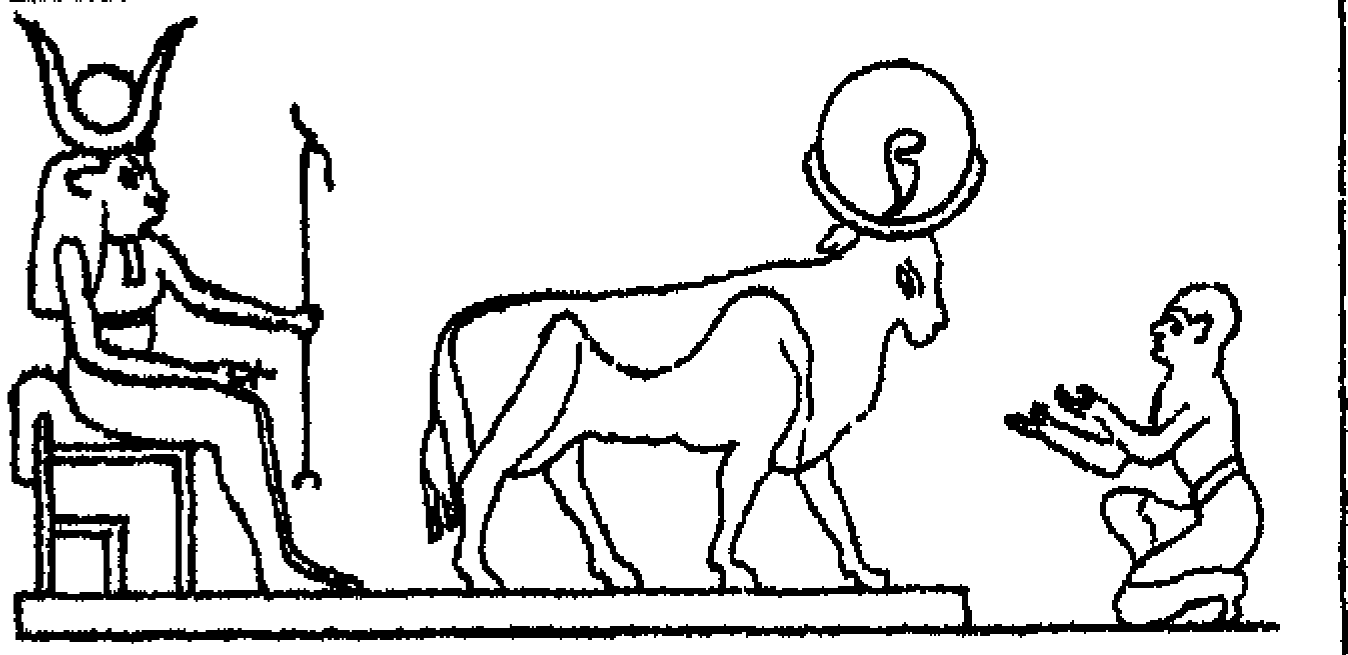


عن منبعه - وكان وقت الفيضان في عصر العائلة الثانية عشر يعلو في سمنه عن الآن سبعة أمتار بحيث كان يروي جميع الأراضي التي صارت خلا وكانوا يعدونه سيلاً خارجاً من أعضاء المعبود ليحيي الناس وينبت النبات - اما صور معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له في جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهوراً فان تماثيله قليلة جداً

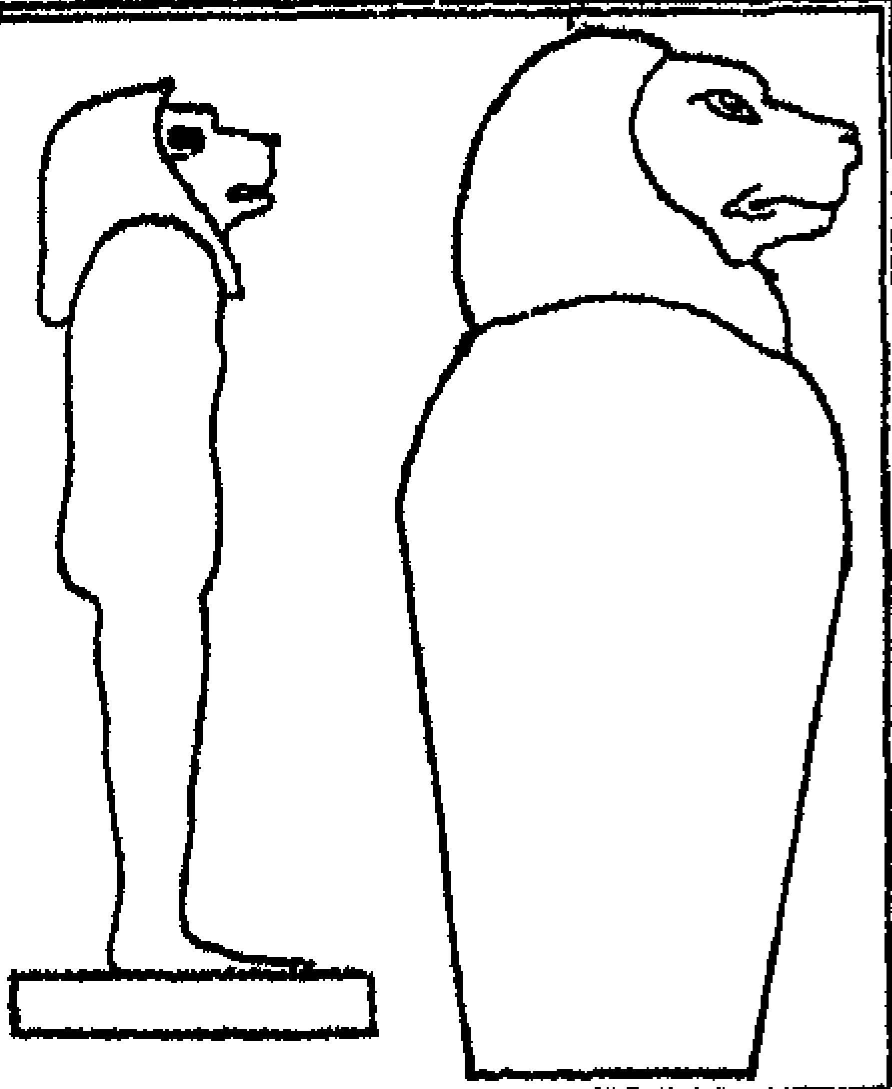
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - حَبْ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذي تجسد عن أزوريس واستبان من الأحجار التي وجدت في سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لبتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود في منف وانه ابن بتاح وتوم وأن وريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيتون في عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Καιέχως من العائلة الثانية (قاموس لنزوني صحيفة ٥٢٠ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس يتصور في صورة ثور وذلك كان في عقيدتهم أن أزوريس ينزل في الأرض ليزورهنا

العالم السفلى الا فى صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك فى الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال فى نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم فى أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات واقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التى هى الصفة المتسلطنة على ذات أوزريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأول فى كل خير بذل نفسه فى حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر فى الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التى بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر الحطات هذه الفعلة التى فعلها اكراماً للسير العالمين وكان اصطبله مادام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزة فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا فى عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعوقون جداً حتى يجدوه لأنه لم يكن كما فى العجول بل يجب أن يكون مولوداً من عجلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفاً وكانوا يأنفون من القول بأن الحيوان الذى جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً من عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذى يعنون به الحكمة الالهية يأتى فى شكل برق سماوى فينفخ من الروح الالهى فى فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفى رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعاً بين جعران ذى أجنحة دال على دوام صير ورة الشمس فى سيرها وبين نسر ذى أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من أم الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن منا حته الا اذا وجدوا عجلاً أمثله

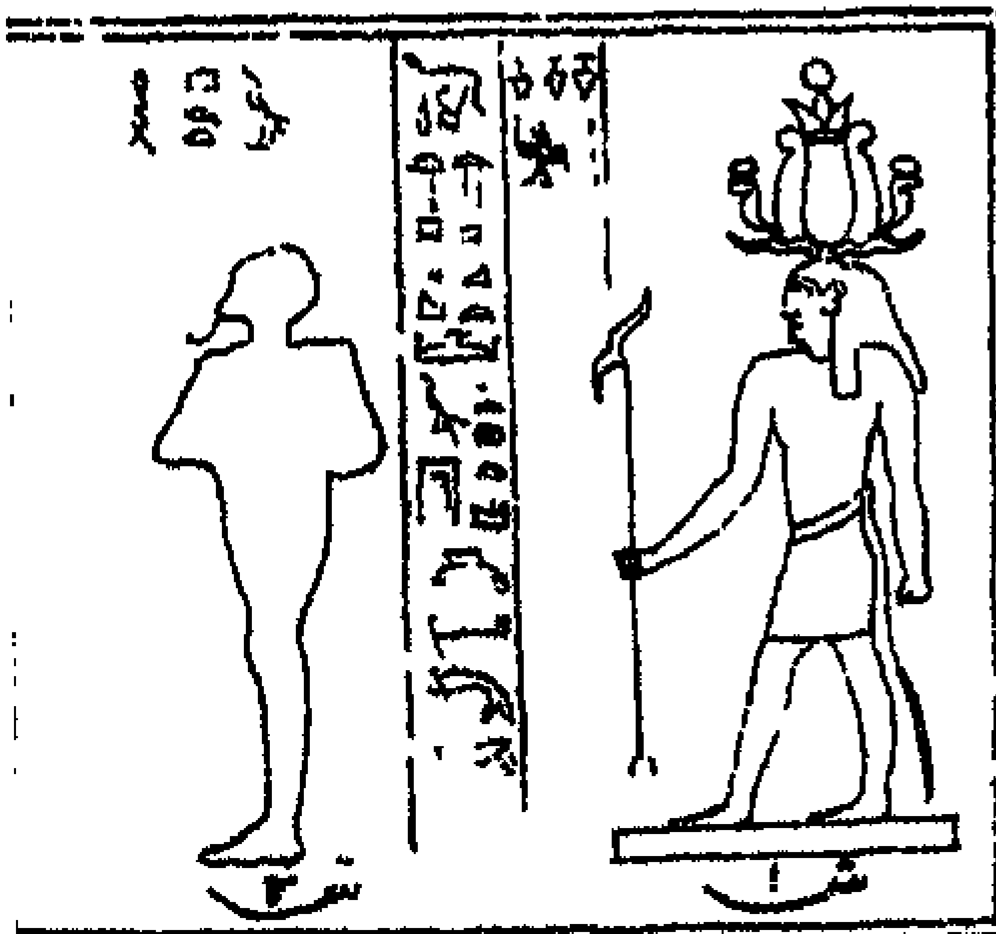
وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أزوريس وسمى بعد الموت (أزوريس - ابيس)
وقد أدغم اليونان هذين الاسمين



فجعلوهما (سرابيس) وان صح
أن عبادة هذا العجل كانت
ابتداؤها من عصر العائلة
الثانية للزم أن يكون لجثته
قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذى اكتشفه مريت فى اليوم الثانى
عشر والثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان
من العائلة الثامنة عشرة الى آخر حكم البطالسة



- حِپِى - أحد الحفظة الأربعة
الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان
جالس له رأس قرد أو على هيئة قدر مغطى برأس
قرد أو على شكل انسان واقف وبيده قضيب
(راجع صحيفة ٩٣
، ، ، ، ، ، - حَجَبْ - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحا
اسم لمعبود وجده شامپليون بهذه الهيئة على آثار
جزيرة أنس الوجود ش ١



- حُپِتَا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل
المصراع المسمى (بَخْبَخْ) فى الهادس المصرى
ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٥٣٨ من قاموس
لنزونى جزء ٤) ش ٢
- حُپِتْ - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نختحورحب) المحفوظ

بمتحف تورينو قيل فيه أن مركزه كان في (حات كات)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعتقدة التي من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس في المحل المقدس الذي يعمل فيه أكبر سر
للتشو

-حن- -حن-
معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتب الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص ٢٠٩ من قاموس بيره)

-حقمحي- هي زوجة الكبش الذي
تجسد عن الشمس وهي القوية في مدينة مندس الشهيرة
الآن بتل تمي وابنها يسمى
(هربوخروه) في منديس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ من قاموس لنزوني جزء ٤)

-حمذ- اسم من أسماء ست وهو التيفون المصري (راجع ص ٨٢
من قاموس بروكش الجغرافي)

-حنيت- اسم للثعبان (أجاثوذيمون) في قسم (هيتي قليوپوليتس)
المتمم للعشرين من الوجه البحري (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

-خنتنيت- معبودة كانت يعبدها مدينة (ديوسپولس)
في الوجه البحري وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد في السرابيوم

-حنو- اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
في متحف تورينو

-حنوج- اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (پانخم حسنت)
المحفوظ بمتحف وينا

-حرابو- اسم لمعبود وجد على تابوت (پانخم حسنت) الآنف الذكر

متوج بهذا التاج وله وجه انسان

- حُرْمَغ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر

- حِرْثْ - ثعبان من الأوثان المصرية ذكره بيره فى قاموسه الهيروغلفى صحيفة ٢٧٢

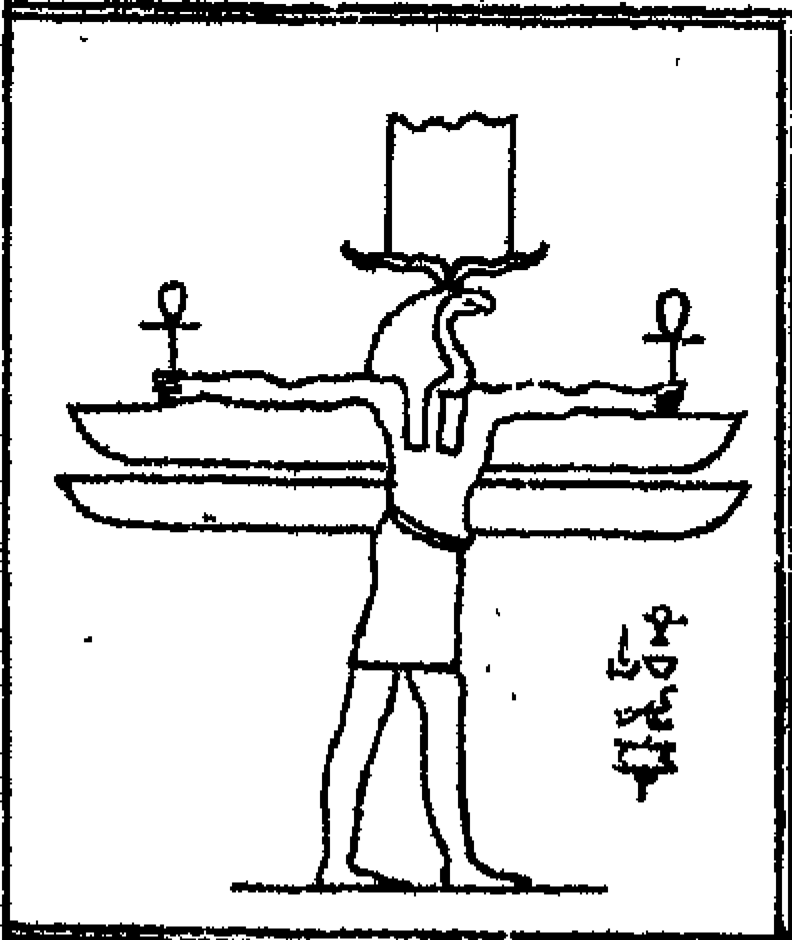
- حَرْشِفْ - هو - حَرْشَفِى -



حوريس الحربى معبود قسم (هِيرَقْلِيُوبُولِيتِس) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة ازيس واوزوريس باسم ΑΡϹΑΦΗΣ (ارْسَافِش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا شبه اليونان به معبودهم (هِرْقِيل) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الأثار لپيره) وكان المصريون يقنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُزْنَا - أو حَزَا أو حَصَا

هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (پانحم حست) المحفوظ بمتحف ڤينا بهذه الهيئة كما ترى



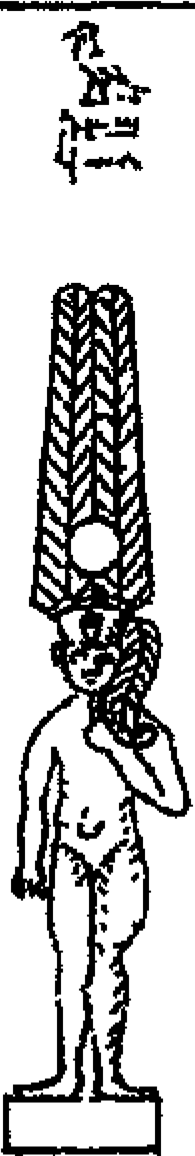
- حِزْدُفْ - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (پانحم حست) بمتحف ڤينا رأسه رأس سبع وبيده مدية (راجع قاموس لغزوفى صحيفة ٥٠٩ جزء ٤)

- حِزَبْ تَاوِى - معبود ذو رمح يطعن به نيقا ويرمز به للمعبود (سَتْ) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (سَتْ) كما يتضح ذلك من الهيآت المرسومة فى هيكل إدفو

ـ حُرْ ـ ويقال له حوريس بن ازوريس من إزيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أبُولّون) وكانت تعبده جملة أقسام في مصر السفلى ويرسم إمّا على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرد وإما على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه وإما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فإنه يختص بأصلين روحانيين فإن سمي (حاروير يس) كان ابنًا لسب ونوت وأخا لازوريس مع أنه ابنه عند ما يطلق عليه اسم آخر وإن سمي (هَرْبُوخْراتْ) كان ابنا لازوريس وازيس وخليفة في الحكم لازوريس



وكان رمزًا لاستمرار الازلية ود وامها وبما أن أزوريس له معنيان مادية وأدبية فبالمادية يرمز به للشمس وبالأدبية للخير فإن ماتت الشمس بمعنى غربت كما في اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن أزوريس وعليه فكان حوريس اسمًا للشمس الشارقة كما أشرنا وإذا وقع الخير تحت قتال الشر المكني عنه بست ظهر ثانيا باسم حوريس وفي هذه الحالة يكون ابن أزوريس (أُنُفِرْ) أي إله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أي الشمس الشارقة (ص ٢٧ من قاموس علم الآثار لپيره)



ـ حُرَامُنْ ـ هو شكل من (هَرْبُوقْراطْ) متوج بريشتي أمون العظيمتين والأخرى انه شكل من أشكال أمون الفتى الحائز للمعبود المصري من القوى التي يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابنا لنفسه (قاموس پيره في علم الآثار صحيفة ٢٦٦)

— حُرْأُرْ — معناه حوريس الكبير — اى البكرى ويسمى عند اليونان



وهو Αρωηρει Θεωμερεσεωι
ابن حاتحورة التى وصفت على الآثار بانها الحاكمة الكبرى
لمدينة إدفو واخ ازوريس ويدل على الوجود السابق
للمعبود الأحد وشبه فى كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان
له عبادة مخصوصة فى مدينة إدفو ويتصف بانه سيد
أُشبُو وسيد مدينة بِمِتّو ومدينة لاتوپولى المسماة قديما
(سُنِيم) وهى قرية وسيم بجوار اسابة (ص ٦٠٣ وما بعدها النزوقى)

— حُرْپَخْرَدْ — معناه حوريس الطفل وسماه اليونان (أربوقراط)



Αρποκράτης وهو اصل للشمس الشارقة والتجدد
اليومى للمعبود وعليه فهو أيضا اصل للشباب السرمدى
المتجدد دائما فى الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعا
اصبعه فى فيه هكذا كما تفعل الصبيان غلط اليونان فى
فهم هذه الاشارة فذهبوا الى انها تدل على الصمت والسكوت
ولذا سموا معبودهم (هربوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧
من قاموس علم الآثار لپيره)

— حُرْمِرْتِى — ، ، — حُرْشِن —



معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزيين واصطلاحا
اسم لمعبود مدينة (شِدِنو) قاعدة القسم المتمم
للوجه البحرى وهو قسم هربيط Pharbaethus
— حُرْاُنْشُوتِف — معبود مدينة أتِبْ
بين دندرة وسمهود فى مصر الوسطى (راجع
صحيفة ٧٩ من قاموس بروكش الجغرافى)



حُرُنْبْ - معبود محلي في معبد كان في قاعدة القسم الثاني عشر الشهير في اليونان باسم Untaerpolis في الوجه القبلي (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزوني جزء ٤)

حُرُخُنْتْ خِتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزوني ص ٦٢٢ جزء ٤

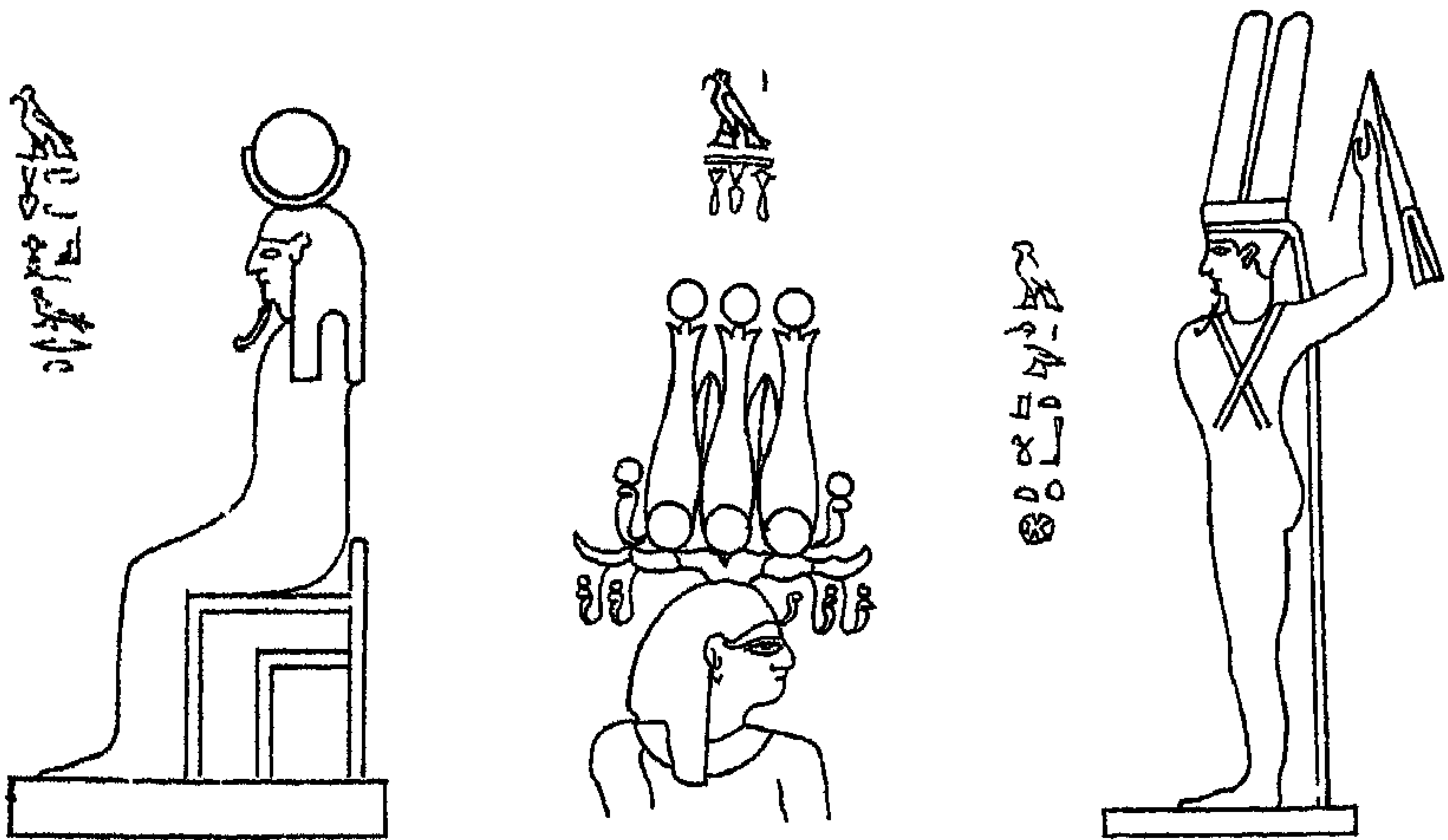
حُرُخِنْتْ أَنْتْ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الحجر الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ في متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزوني ص ٦٢٢



حُورْخُوتِي معناه حوريس الافقي وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق الى الغروب أي من ابتداء أن تبزغ في الافق الشرقي الى أن تغرب في الأفق الغربي ويطلق أيضا على أبي الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ من قاموس لنزوني وقد رسمناه هنا عنه

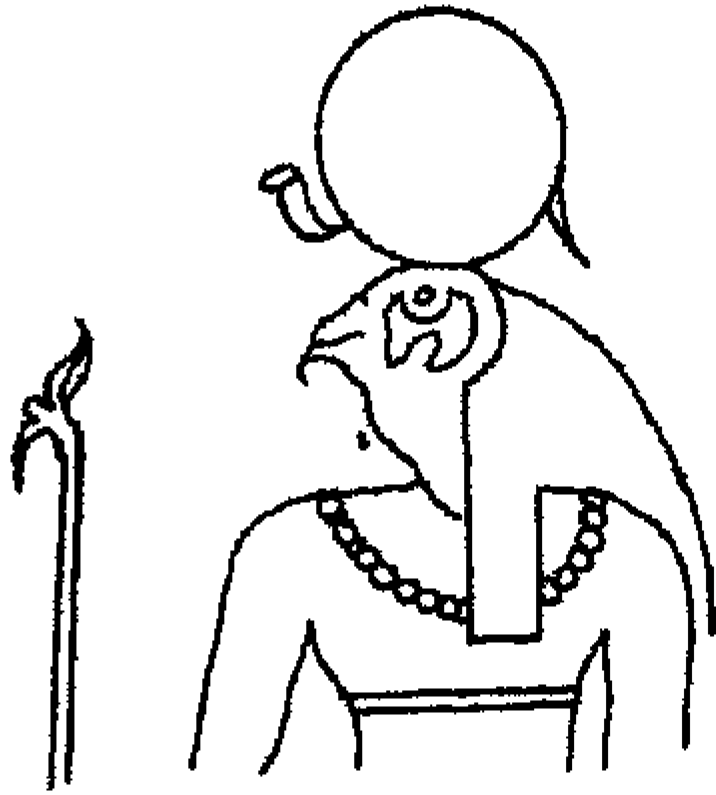
حُوذْمِرْ خِنْتْ - معبود ذو إحليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طغرا الملك أحمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة له يعلم انه كان محترما فى قفط وذكر فى نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت بواسطة عزيمة مكتوبة على الخزف وهى التى بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكى وهى قطعة من القماش المصنوع فى أهناس ثم أكفان الكتان التى صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل فان له وظيفة فى التحنيط والتكفين وفى فتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ وما بعدها من كتاب لنزونى)



- حرسم تاوى - شكل خصوصى من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد فى ادفو ودندرة واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا

- خرخكن - لعله ابن أو زوج (بَستْ) كانت عبادته فى محل يدعى (حَانُفَرْ تومْ) لم يستدل عليه للآن وهذا

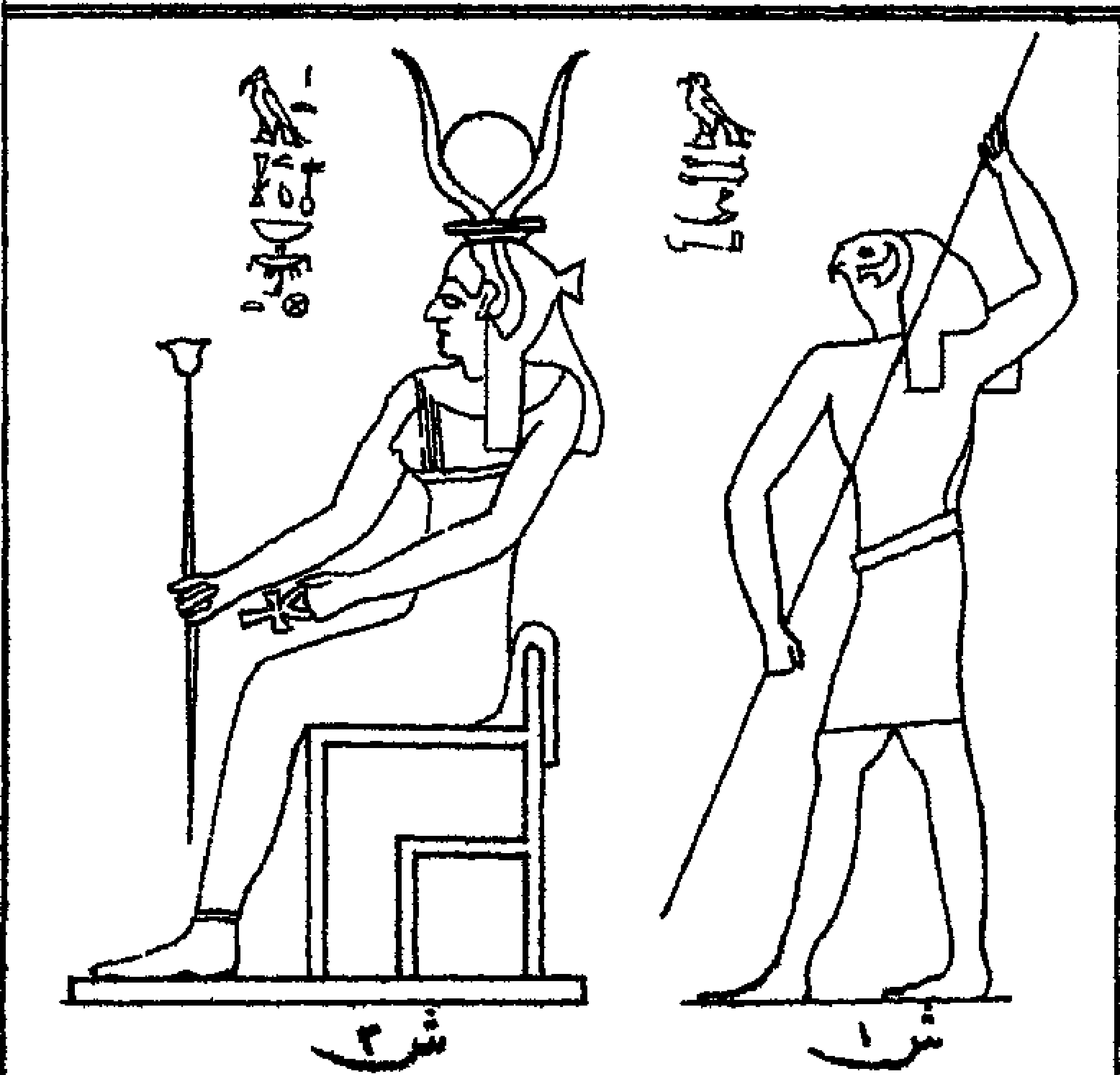


المعبود يرسم بجسم انسان أو برأس باشق فوقها قرص الشمس وفى جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧ من قاموس لنزونى جزء ٤)

𓅃 𓂋𓐍𓏏𓊖 - حُرْخُوثْ - هو أصل حوريس الذى تقاتل مع ست ومع أعداء أخرى له ويلقب بصاحب (مَسِنْ) وهو أحد المعابد الأربعة التى كانت مخصصة لهذا المعبود الشمسى ويرسم على هيئة سبع أو على هيئة انسان برأس باشق وباحدى يديه مقمعة وبالأخرى قوس وسهام ويكون بيده هذا القضيب 𓌂 وبالأخرى هذه 𓋹 أو يرسم هكذا (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس لنزونى)



𓅃 - حُرْتِمَع - أى حوريس العادل ورسمه كرجل برأس باشق وبيده مزراق طويل يطعن به أعداء أزوريس فيفتك بهم وعلى ذلك فهو من القوة التى تساعد الشمس على اختراق الظلمات (راجع ش ١)



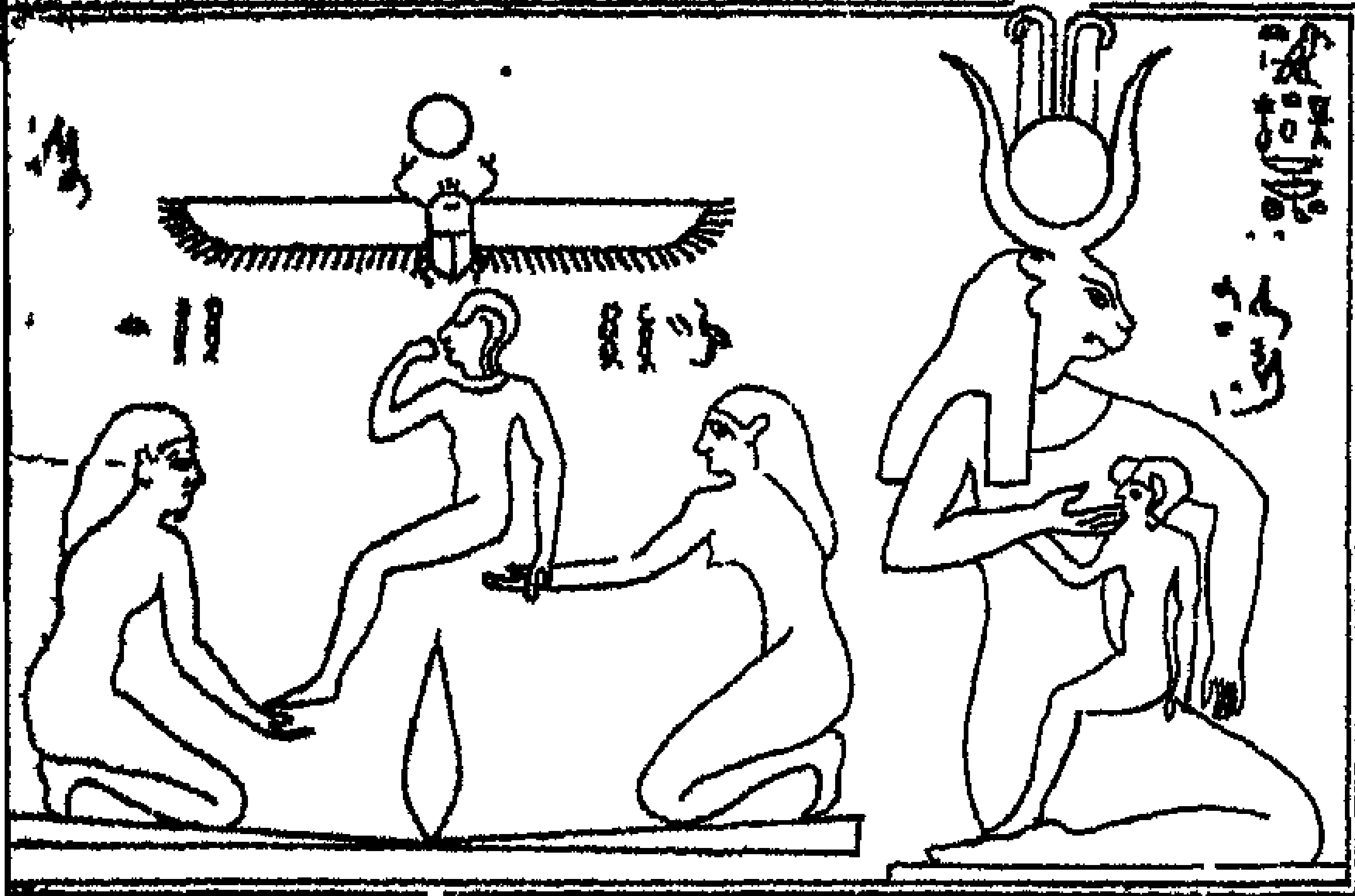
𓅃 ★ - حُركا - نجم (راجع صحيفة ٣٢)

𓅃 𓅃 ★ - حُرْتِشَرْ المريخ (راجع صحيفة ٣٢)

𓅃 - حُرْتْ - مؤنث حور وهو شكل من المعتقدة حاتحور كانت تعبد فى مدينة 𓊖 (نُتِرْتِبْ) الشهيرة الآن باسم سمنود من الوجه البحرى وقد وجد مرسومة

على حيطان تربة قودامبو (كما هو مبين بشكل نمرة ٢) صحيفة ١٧٥

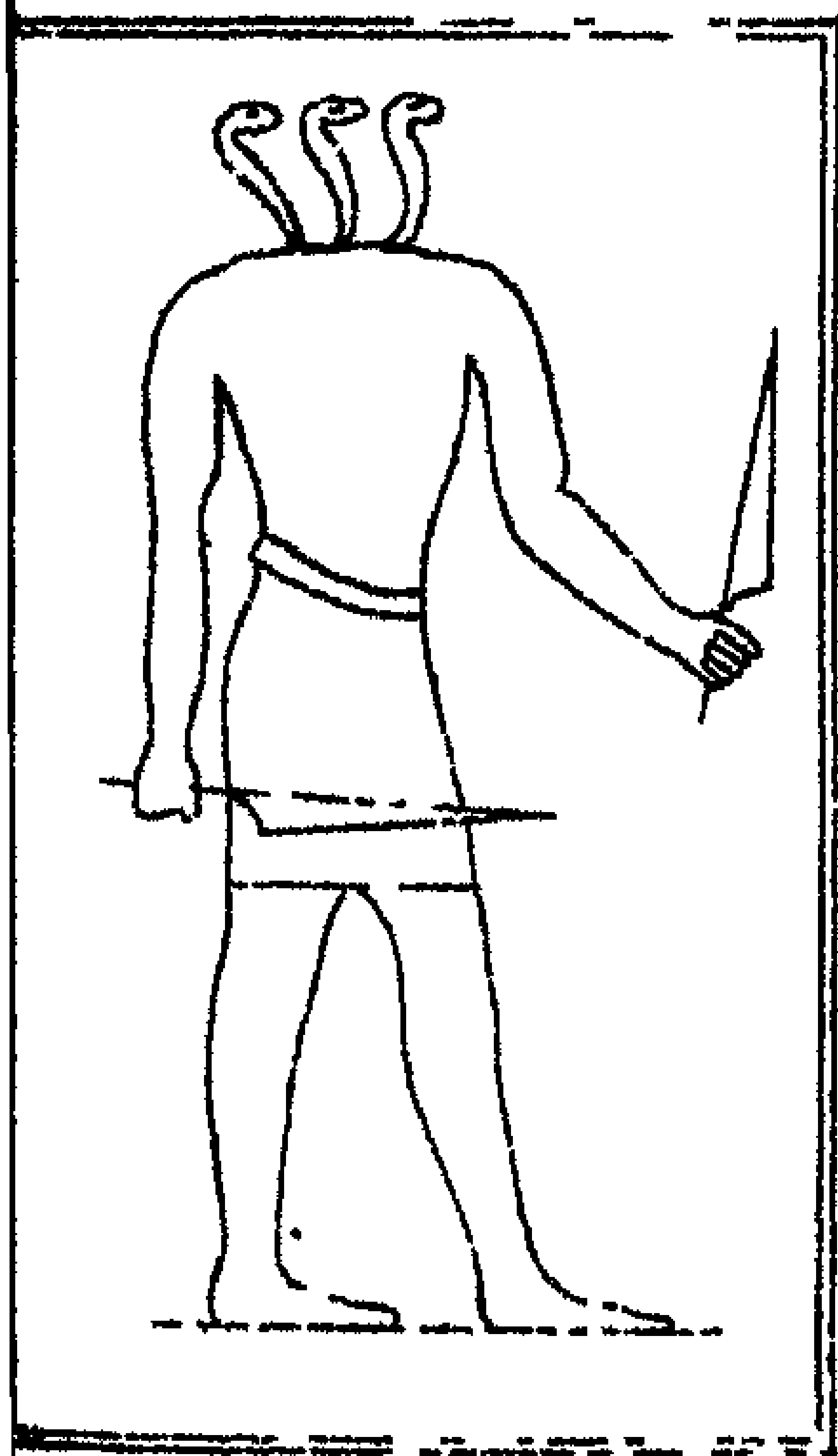
-خُرْسَحْا- بقرة مقدسة يرمز بها لازيس (راجع صحيفة ... من قاموس بروكش الجغرافى وهذا رسمها عن لنزونى صحيفة ٦٨٤ شكل (٢)



-تَحُو- احد المعبودات الثانية الاصلية وهو يدل على عنصر النار ووجدناه مرسوما فى صحيفة ٦٨٠ من قاموس لنزونى

-تَحُوت- تسكل مؤنث من العناصر الدالة على النار (راجع ص ٦٨٦ وما بعدها من قاموس لنزونى)

-حَاجِز- اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه فى كتاب (دَوَات) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)

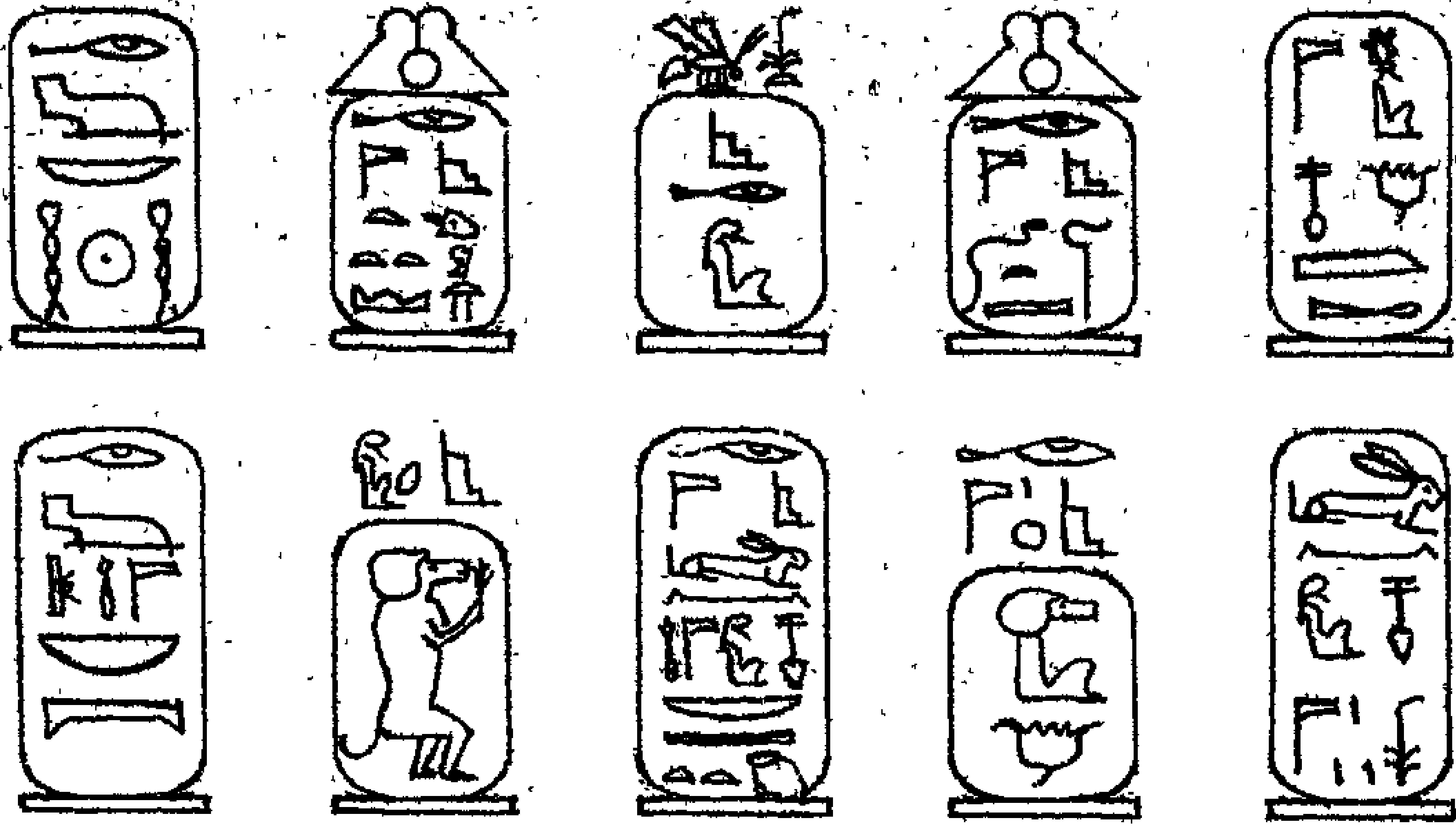


-حَاجِزنَبا- اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة فى متحف نابولى نمرة ٤٠١

وكلها نقرأ (أُسُر) (وُسَرى)

(أُسُر)

(حِسْر) ويكتب أيضا اسمه فى طغراآت ملوكية هكذا



ويسمى باليونانية OCIRIS , YCIPIC وهو أوزوريس الشهير الذى أوّل اسمه بعض علماء اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوّله آخرون بصاحب الأشعة ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه اليونان بالمعبود (دِيُونُوسِس) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف وأول أولاد سَبْ ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة المعروفة بأيام النسيء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون سرابيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكورع ثم انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فانهم عنوا به الماء وهو العنصر الرابع وذهبوا حسب ادراكهم البليغ وفهمهم العميق الى انه وجود كامل اذا عتقدوه ربًّا لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديمًا ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار وعلى الليل الأصلى وانه يسبق النور فهو أسبق من رَعْ وعامة المصريين يعتقدونه أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ وما بعدها) ويرمز به للحياة التى تفنى لتعود الى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللانسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من أنواع هيآته المرسومة على الآثار جملة رموز صارأ هم المعبودات عندهم وذكر بليتارك عن حكاية فقال — اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهي أزوريس أى الشمس وازيس أى القمر وتحوت أى هرميس أن يتركوا السماء لقصد اصلاح الأرض بطيبا نفسهم فلما هبطوا اليها أوجدت إزيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو أول من علق الثور في المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر أنقذ المصريين من وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما بينهم فأغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت سببا لتهذيبهم وتلطيف أخلاقهم ولما أعمر وادى النيل بفيض احساناته ومبراته أخذ يسعى في اصلاح باقى البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقى يسمى تيفون أوست فلما تغيب أزوريس عن مركزه حمله تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن إزيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما لعمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه أزوريس خفية واستحضر له صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله في قاعة الضيافة بعدما استعدها بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر على قبيل المباسطة والاستهزاء انه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ المدعوون يختبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذى يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى أزوريس فعل كما فعلوا فتمدد في الصندوق ففاجؤه جميع المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختمه بعضهم برصاص مذاب وحملوه الى النهر ثم القوه في أشتوم الطينة فهوى في البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست إزيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقف الأخبار وتروم الجهات وتسأل كل من قابلها عن الصندوق وفي خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقونه

الصندوق في الأشنوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس ونفتيس التي مكثت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على الصندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر كان قد ألقاه على شاطئ ببلوس في فنيقيا وأنبت هناك فأصبح شجرة عظيمة بسبب جسامة القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشى فيها وأخذ الجزع وكان فيه الجثة وتصبه عمود السقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر إزيس فذهبت الى ببلوس وجلست هناك على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة ببلوس ولكنها لم تخبر أحدا بما عندها بل كتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر شعرها وتعطرها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت إزيس لديها واتخذتها نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ألث غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت إزيس تعطى الصبي أصبعها لا ثديها فاذا جن الليل وأسبل ستره وضعت النار على جسمه واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت الملكة يا قظة فهالها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن إزيس أحرقت ابنها ولم تدر أن ما فعلته إزيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه ابنها أرادت مكافأة إزيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت إزيس جزع الشجرة فلبت سؤلها فأخذته براقة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه دهانا ثم أنزلت الصندوق في سفينة وأبحرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة وإذ قد عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع عشر قطعة وطرحها أرضا فلما بلغ ذلك إزيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع فوجدتها كلها الا عضو التناسل لأنه بمجرد ان سقط في الماء اغتاله سمك يقال له

ليبيدوت سماه الأب سيكار البني وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها فى مواضعها من البدن ثم صورت أجليلا مماثلا لأسلب أزوريس قيل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعثت فيه الحياة فكان أول من حكم من المعبودات على الخلق وصار الملك المتراس في الجهات السفلية من الهادس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابا وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاؤه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محترما فى كثير من البقاع انتهى - وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر ذلك فى الجدول الآتى فى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة [هيروغليفية] نُترتپْ	فى سراپيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى [هيروغليفية] عَرِفْ خَ
العين اليمنى [هيروغليفية] وز	فى سراپيوم السادس من مصر السفلى المسمى [هيروغليفية] جَمَعْ خِرْ
هذا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة بيلوزا أى الطينة
الفكان [هيروغليفية] عَرْتِي	فى سراپيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق [هيروغليفية] سعوبقس	فى مدينة جنجر [هيروغليفية] بالقسم التاسع من مصر السفلى

الجهات التي دفنت فيها	الأعضاء
في سرابيوم القسم الثاني من مصر السفلى	الرقبة نُع خمت عق
في سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا المسمى أتوري قمع	الاذرع وغ جشت
في سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى نخ	الرجل اليسرى من عب
قال نصرادفو انه في قبر بمدينة شنغجن	ساق الأيسر
في مدينة سمنن حسب نص معبد ادفو	ساقا أوديريس الكبير وخصيته ست موضوعتان على دعامة تقلهما
في سرابيوم قسم عين شمس المسمى حبنق	عظم الفخذ قس ن خبش
في سرابيوم القسم الثاني من مصر العليا المسمى حاخرابت	عظم الفخذين صسخوي
كانت في صندوق محكم في سرابيوم بسطرمن مصر السفلى المسمى نترث	الرجل أغ مخ
في سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى أسخ معتي	قلب المقدس نغ آب
في سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى بأخ ـ كما ادعى سكان هذا القسم	قلب المعبود بنوآب
في سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى حبنو	الاحليل معصا

(راجع صحيفة ٦٩٠ وما بعدها من قاموس لغزوف)

ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الاختصار فقال — اتفق لأزوريس انه نصبت له مكيدة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو أصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هذا كان قد عقد عروة تواطىء على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الأجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تتحصص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأسنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها وأكرمتها بكرامة الدفن — ويحكى أيضا ان بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغانى حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثانى ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا في جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكز في أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه في دار السعادة الأبدية وبحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى في بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم أولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون في قبره عند يوم حشره أعنى انها تعيده بعد الممات الى الحياة في عالم الأرواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق في الأرواح ليقبل في حضرة القدس المؤبدة ويدخل في دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يتراآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل في الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة وأصول من أجد الجد رقيقة نظير ثمرتها لا في الديار المصرية القديمة فقط بل في سائر أديان الأمم السالفين ولاسيما في ديانة أهل الهند المتقدمين غير أن عقيدة أهل مصر في هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها في ذلك هي القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هي أول من جعلت صفة الاحسان الالهية في مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولى الاحسان لأى أحد كان ثم أن سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا وأخطؤا كل الخطا وزلت منهم الخطا حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا اهتدوا اليه واعتمدوا

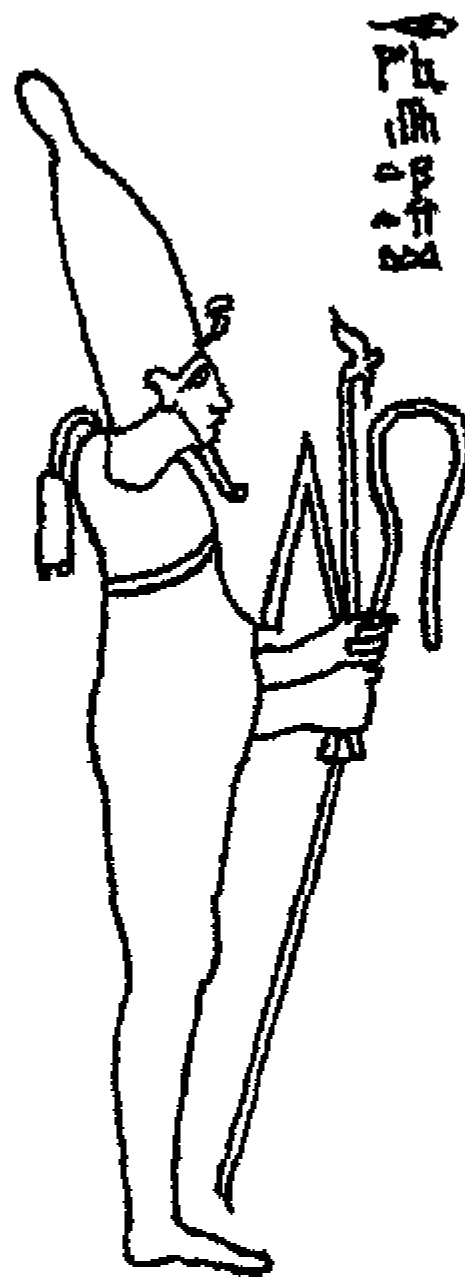
في سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التي هي اعتقاد اله واحد صمدي ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث ترآى لهم بعد ذلك بناء على أي باعث كان ان رمزوا للقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة فلا يقتضي أن ينكر أحد أنهم لم يفعلوا ذلك ولم يجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة دقيق لا يخلو عن ارتفاع شأن وتعمق مكان - وقال جريبو في صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع سنة (١٨٩٢) ميلادية في وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون أن روح الرب الخفية مودعة في جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة آله واحد يسمونه بالروح الصمد بين فيدعونها بتاح في منف وأمون في طيبة وكانوا يخصصون من بين هذه المسميات إسماً يكون له الامتياز عليها فيقولون مثلا ان أمون هو سلطان نترو فعبرها أهل العلم الآن بسلطان المعبودات وهذا خطأ فلسفي والصواب أن نترو هي مخلوقات أرفع شأنا من الانسان لكنهم يأكلون ويشربون ويحتاجون لرؤية الشمس التي ترسلها اليهم الروح الصمد بين الخلقة لهم وللناس وأن (نترو) هم أشبه شيء بوزراء الرب الاحد وهم يسكنون السماء والأرض والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة أو بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوان في ساحته تسميهم النصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر أوزوريس فنقول - يتضح من الجداول التي بيناها في صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن أوزوريس هذا هو من ضمن المعبودات التي حكمت في الارض وانه ترك ذكرا حسنا بفعله الخير حتى لقب (أنفر) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله ست كان أصلا للشر لأن هذا الأخير بعد ان قتل أوزوريس فرق جثته فجمع أجزاءها المتفرقة كل من إزيس ونفتيس وصبرها أنوبيس كما ذكرنا في صحيفة ٩٥ ثم ان حوريس تولى الملك بعد أبيه فانتقم له من ست في حرب انتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النص أن أوزوريس كان الرمز المقدس لكل ميت فهو ممات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بأوزوريس كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التي لها اسم خاص

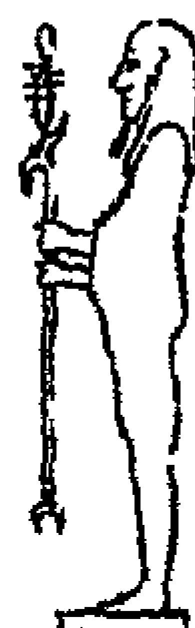
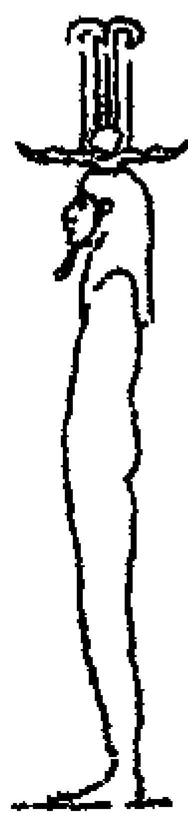
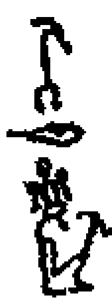
هذه الاشكال ماخوذة من قاموس لنزوني








غير ذلك ولو امعنا النظر في ادق عقائدهم لوجدنا أزوريس هذا معبودا قائما بنفسه له السيادة على كل شيء وان تجليه المادى هو الشمس وتجليه المعنوى هو الخير فالشمس تموت أى تغيب ولكنها تظهر ثانيا فى شكل حوريس بن أزوريس والخير يقع تحت تسلط الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن أزوريس المنتقم لأبيه وعليه فان أزوريس هو رمز لكل ميت كما أن ابنه حوريس هو رمز النشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس في الافق الشرقى سميت (حور ام خو) واما أزوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة المقدسة السفلى أى ملك الآخرة التى يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين ونعيم الصالحين وهذا العقاب والنعيم يصدر عن حكم أزوريس

وأزوريس هذا [illegible] تاج يسمى (أتف) ويكون جسمه مدرجا فى عصابات كما يفعل بالموسية ولكن [illegible] بيديه [illegible] ويقبض بهما على خطاف وعلى صولجان وفى بعض النسخ [illegible] بوجه اسود — اما تماثيله المتخذة من النحاس فكثيرة جدا بخلاف المتخذة من [illegible] فانها نادرة واعتاد المصريون فى عصر العائلة الثانية عشر أن يكتبوا امام اسماء والقاب الموتى رجالا ونساء اسم أزوريس أما الرومانيون فانهم كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور

[hieroglyphs] حَسْتْ ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

[hieroglyphs] أَسْتْ [hieroglyphs] أُسْتْ [hieroglyphs] أَسْرتْ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

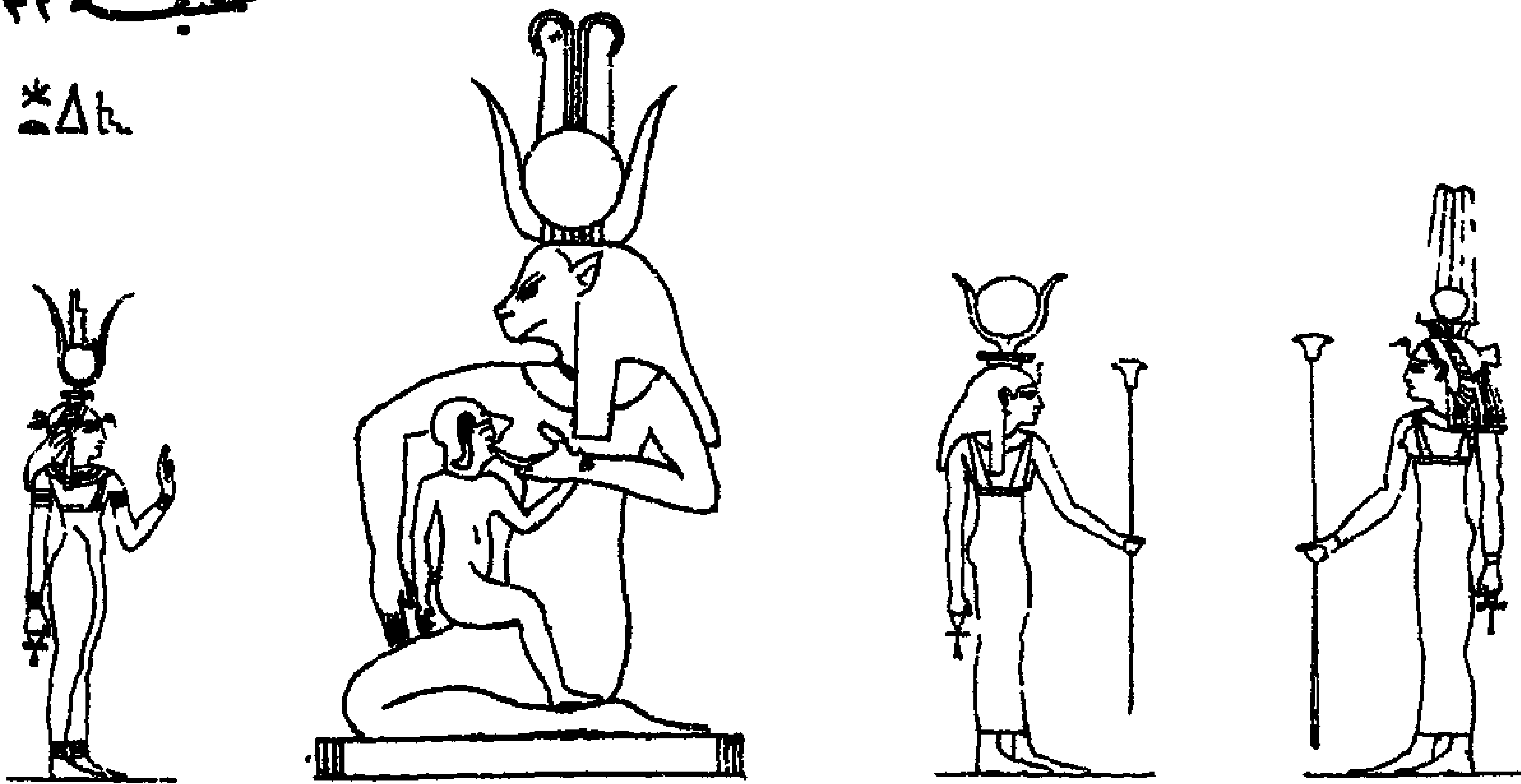
- أَسْتْ معناه - المحت - الأريكة - الكرسى - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس بنت (سب) من نوت واخت وزوجة أزوريس ووالدة حوريس وتلقب [hieroglyphs] (شِيسْت) أى الصحة و [hieroglyphs] (نُترتْ عَاتْ) أى المقدسة الكبيرة

وبكتب اسمها [illegible] طغرآت هكذا

(راجع [illegible] ١١٠ من [illegible])

ويحكى عن [illegible] أن ست بعد ما قتل [illegible] وفرق جثته

نهضت أخته إزيس التى هى زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم حتى رجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت إذن والدة له وصار تاجها المعتاد اما هذا الكرسى 𓊨 أو جرم الشمس المحتل بين قرنى بقرة 𓋹 الدال على مظهرها الشمسى ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل ميت فرسموها تارة تبكى على الميت ─ وتارة تستره بجناحيها وطورا تحرسه وهى واقفة بأرجل التابوت كما فعلت باخيها وزوجها ازوريس حين أحيته ثم شبهوها بهاتحور فرسموها كانها ترضع ابنها الصبى حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لأن الكرسى 𓊨 الذى يكتب به اسم إزيس معناه المسكن وهاتحور معناه مسكن حور فدلالتهما واحدة راجع ص ٢٨٠ من قاموس علم الآثار لپيره وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس فى بعثة



ازوريس كان هذا باعثا على تسمية هاتين المعبودتين بالناحتين والرقاقتين كما اتضح ذلك من النصوص القديمة وتكلمنا عليه فى صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فان الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها ربة القمر وفى الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكان لها هياكل فى الجيزة وهيكل فى منف

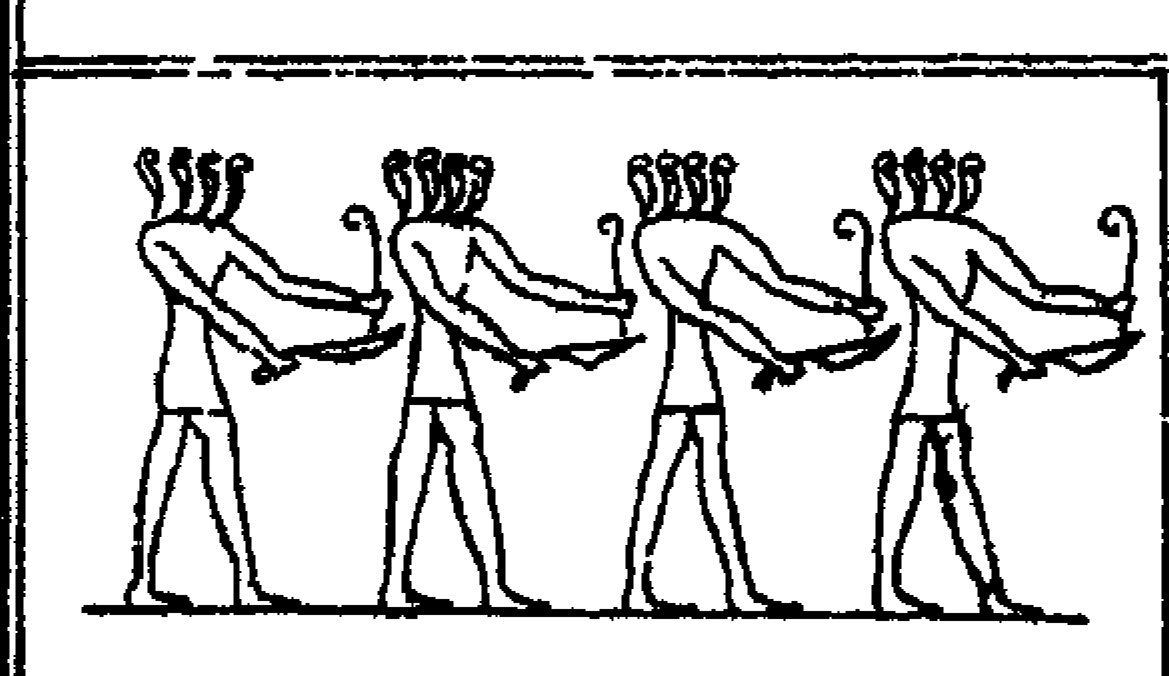
[hieroglyphs] – حِسَا – يظهر من ألواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات ان أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شابة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٢٧٦ من قاموس پيره)

[hieroglyphs] – حِسَاتْ – يوجد جرسوم فوق آثار جزيرة أنس الوجود بقر تان مقدستان جعلت احداهما رمزاً لازيس والثانية لحورسخا (راجع ص ٨٥٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] – حَقِش – ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى [hieroglyphs] ومعناها حقش حاكم مصب النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين براً وبحراً فى الوجه البحرى

[hieroglyphs] – حَقِتْ معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى حاتحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أنوِرْ) ويعدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان اخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية "أنا البعث" فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو مبين بشكل ١

[hieroglyphs] – حَقِتِي – هى حاتحورة فى مدينة [hieroglyphs] (حات أرث) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٥٣)



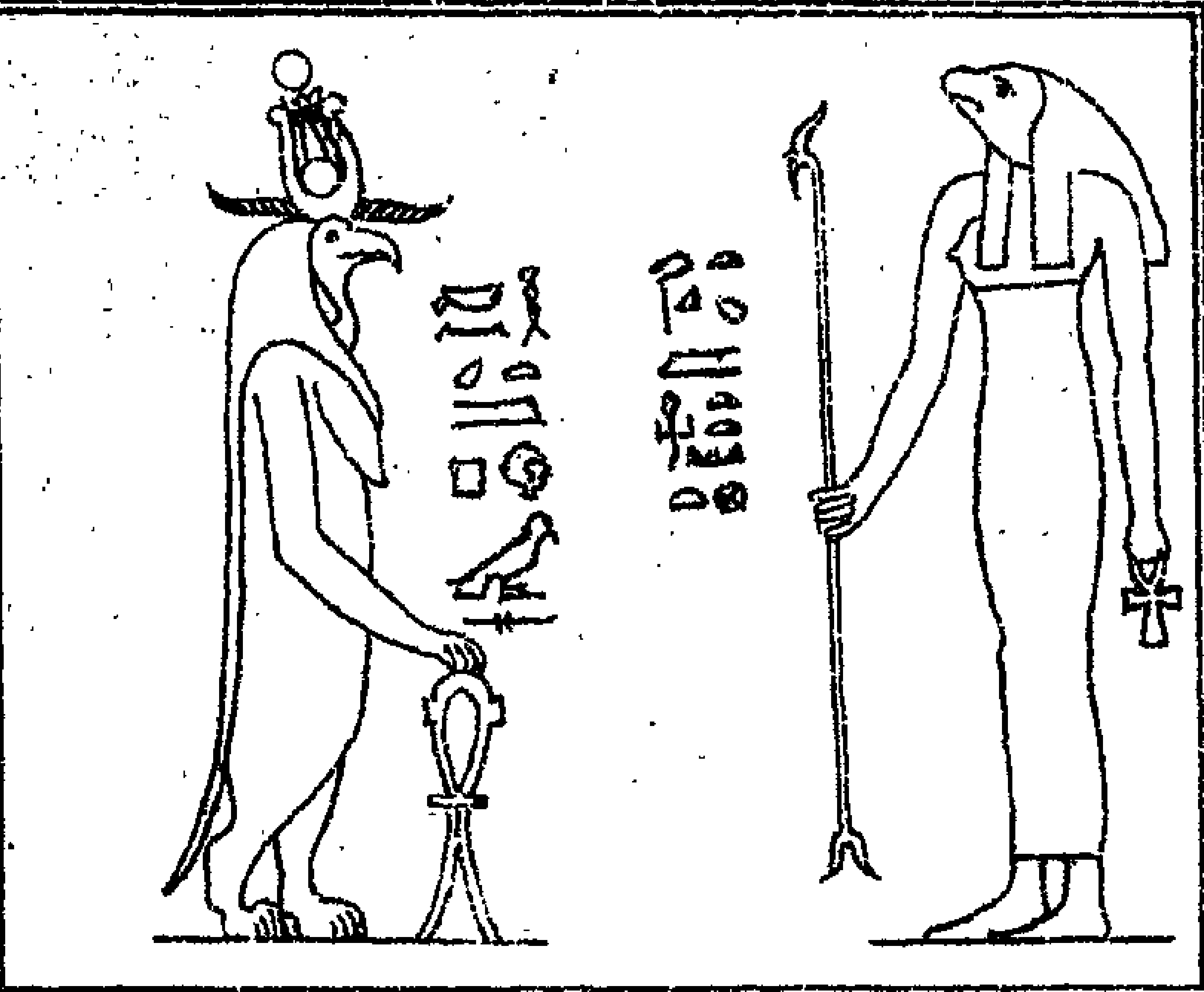
[hieroglyph] – حِقْ – اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

[hieroglyphs] – حَقْتِيُو – اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المميزة لها انك

ترى فوق راس كل منها اربعة من الثعبان آپاپ وباحدى أيدها مدية وبالثانية خطاف وقد رسمها شاپوليون بهذه الهيئة عن مقبرة رمسيس السادس

- حكا - كان له عبادة في معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٥٢٧ من قاموس بروكش

- حكاو - معبود له قوة سحر الكلام (لفيبير)

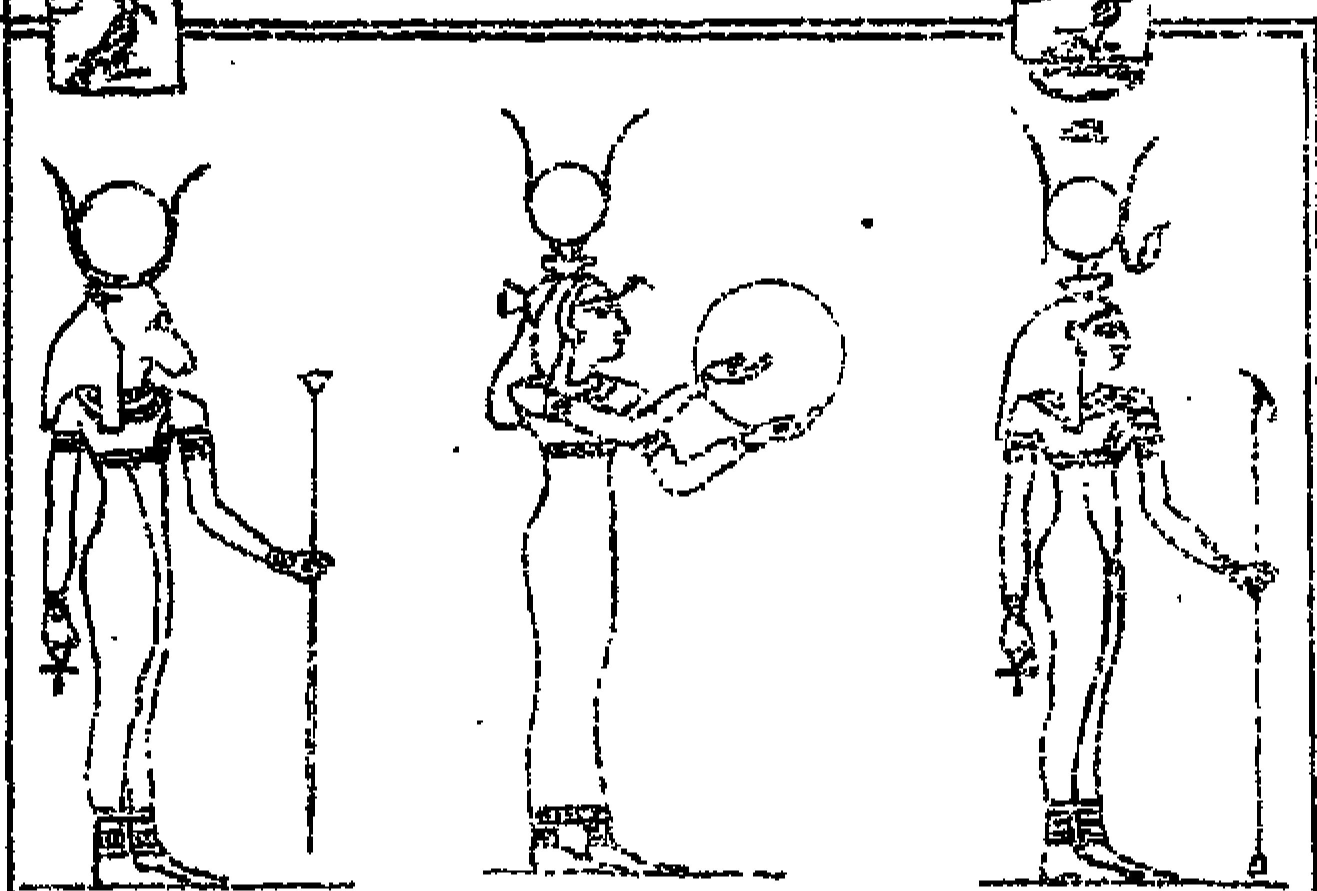


- حكنت - نوع من المعبودة (نوزت) وظن ماسپرو انها مشتقة من - حكن - بمعنى استدعى استغاث هلل (راجع ص ٥٥٦ لنزوني جزء (٥)

- خككا - } من أسماء (خنم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس بيره في اللغة
- خجش - }

- حفتاوي - هي احدى المعبودات المسماة إزيس وكان لها عبادة في معبد (حاقواب) بمصر العليا (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

- حات - معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أصل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم وبجانبها نقوش معناها (حات) سيدة آنت وفي احدى يديها هذه العلامة وفي الاخرى هذه (راجع ص ٥٢٤ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)



- حاتحور - معبودة يرمز بها الى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التي تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كأنهم يرضعونها لانها تنوب فى هذا الحالة عن ازيس - ولما عنوا بها سماء الليل التى تتجدد فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُبْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحيى بشكلها البقرى الجبل الغربى اخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل فى اجل الموت كان كالشمس الغاربة فى الافق وسميت سامة تابوته (نُبْ) أما عبادة حاتحور فكانت حرعية من عهد العائلات الاولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده بطليموس الثالث عشر الا ان مظهرها فى هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (أفْرُودِيتْ) وهيئتها اما بقرة أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلابد من وجود قرص الشمس بين قرنيها (صحيفة ٢٤٩ من قاموس علم الآثار لپيرّه)

﴿ وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات واليك بيانها عن ص ٨٦٤ لنزوني ﴾

١		امِنْتْ	بطيبة	٢		رِنْپِيتْ	بمنف والفيوم
٣		سَخِتْ	بمنف	٤		سُپِيتْ	جزيرة اسوان والنوابة
٥		حِزْوِى	ادفو	٦		نِبْتْ	صاالحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَنْخِبْ	عين شمس
٩		نِخِمْعُوِتْ	إرموپوليس پاروا الوجه البحرى	١٠		خنخبت	تمى الامديد
١١		بَسْتْ	تل بسطة	١٢		حورسونته	ادفو
١٣		أنُوپِتْ	لبقوپولى	١٤		وَرْ	أكسيرنخوس
١٥		مُوتْ	الكاب	١٦		ابنة الكبرى	أرمنت
١٧		سِفْخ أبوى	إرموپولى	١٨		حَتْ	هِرْوِتْ
١٩		مِرْسُخِتْ	اهناس	٢٠		نُبْ تَپْ	افروديتوپولى
٢١		زَدُوِتْ	تمى الامديد	٢٢		سِتَمْ	أبوصير
٢٣		حَسَتْ	دندره	٢٤		نُعَشْتْ	دندره

- حَتِرْ - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما تستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في النصوص

- حَتِش - النمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في اوقليوبولي يختص بالمعبودة (وَزْ) الشهيرة باسم (لاتونا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان بهذه الصفة

(عن قاموس لنزوني)

- حُودْ - اسم لقرص الشمس ذي الاجنحة الذى جعل رمز المسير هذا الكوكب فاذا قرن بالاصليين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وحود هو حوريس الذى يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ماقاله نا قبل في قصة حوريس

- حُودَت - مؤنث (حود) وهو الاسم المحلي لحاتحور في ادفو

- حَرْخِنِت - اسم لمعبود ذكر في أحد نصوص دندره

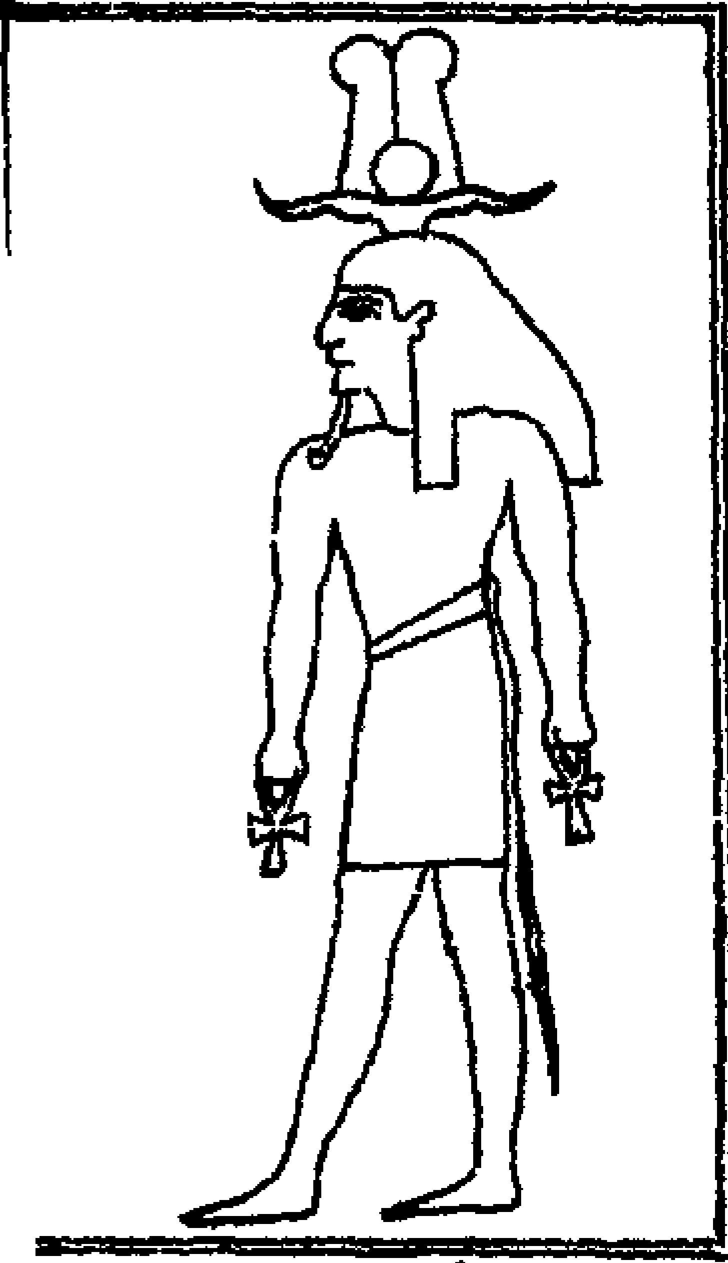
- حَزْأَدْ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود محامي ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٦٩ من قاموس بروكش المتمم

- حِزْوِي - اسم محلي لحاتحور

- خَا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمتحف تورينو مكتوب باسم (بُقِرَنِيفْ) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التي ذكر فيها ⊗ ومعناها المعبود (خا) في معبد (حا خا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٤٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)

[hieroglyphs] - خاٖيِ - معبود ذكر فى باب (١١٤) سطر ٨ و ٨٢ و ٨٦ وفى باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى



[hieroglyphs] - خاٖيِ - ذكر فى باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

[hieroglyphs] - خِى - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء، وقد تقدم شرحها فى صحيفة ١٣٧

[hieroglyphs] - خُو - معبود ذكر على تابوت (بانخم حِست) بمتحف ويَنَّا وعلى رأسه تاج يسمى [hieroglyphs] شِى وهذا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لنزونى جزء سادس)

[hieroglyphs] - خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها لنزونى فى صحيفة ٩٢٥ من قاموسه وهى

١ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أنسِيت - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

٢ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] جِبى (راجع ص ١٦٨)

٣ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] (راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة فى موضعها)

٤ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فَنْخ سَنُوف راجع هذه الكلمة فى موضعها

٥ [hieroglyphs] - سب - راجعها

٦ [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] خرنَخْنِف - خِرْبَقِف

٧ ... ـ حق ـ نرتفف ـ حاز

٨ ... ـ أنزف زنف

٩ ...

... ـ أن مع ـ تا نعوف ـ تات معن ـ أرمقس

١٠ ...

... ـ نائف ـ ما تنيف ـ سرخنتى ـ خرم خنتى

١١ ... ـ خوت ـ فانتو، لكن أن معناها المحامية وهى مؤنث المقدس

(خونخوتى) تشهر باسم (خنتيث Xentith)

... ـ خيث ـ معبود يعبد على تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف

وبنا مرسوما بهذه الهيئة كما فى شكل ١

... ـ خپرا ـ معناه التبديل التحويل ـ الاستحالة ـ التناسخ نظرهم الى الحياة وبدلـ

خپرع

خپرا

ش ١

ش ٢

على شكل من اشكال المقدس (خرخوند) وعلى الشمس اثناء الليل كما ثبت فى كتاب الموتى وقيل فى الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إن المعتقد (خپرا) يتمثل ويتشكل فى أى صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أى حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن (خپرا) اسم للشمس وقت شروقها ورع اسمها وقت الظهيرة وتوم اسمها وقت الغروب

ويمتاز فى الرسم بجعل يوضع اما فوق رأسه أو فوق جسمه كما فى شكل ٢ ويمزج اسمه
مع غيره من أسماء المعبودات فيقال (أزوريس خبرا) وتوم خبرا الخ
— خم — ثم قرأ (مِن) وأخيرا قرأ [illegible] (أَمسِى) وهو اسم
لامون المخلف أو الوالد الذى شبهه اليونان بمعبودهم (پان) وكان محل عبادته أخميم
ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كأنه ينثر بذورا ويده مبسوطة
وفوقها قضيب السلطان أو الحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر
مدرج فيها وعلى رأسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب
والابن فان قصد به الأب وحده سمى زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس
ولوجود عضو التناسل بارزا فى محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه
فى اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض
التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهى قوة
لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود
ويرى فى الباب السادس والأربعين بعد المائة
من كتاب الأموات أن الميت متى اجتمع جسمه
بروحه صاح قائلا انى ظفرت بعصاباتى
فاطلقت ذراعى بشيرا بذلك الى الذراع الأيسر
المربوط بالعصابات اهـ ولم يرمز بهذا المعبود
للتناسل والنشور فقط كما أشرنا بل يعنى به
النبات اذ يوجد فى الغالب خلفه أزهار
موضوعة وكان لهذا المعبود موسم كبير وتجد
هيئته مرسومة فى هيكل رمسيس الثالث
بطيبة وفى أكناف مدينة ابو وهو عندهم يوم بشر وسرور بظهور النبت والبذور
فيه واعتقد المصريون فى علم الهيئة أن الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بانثى رمزوابها الى المدة الزمانية التى يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد إبناً معبوداً يشبه الآب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو معنى المعبود خنم صاحب الاحليل الذى ظهر كثيراسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الاخص فى زمن منتخب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

ـ خيمونو ـ معناها اللغة ثمانية واصطلاحا معبودات العناصر وهى الثمانية المألفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وأنثى وأسماهم تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة فى ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجدوا قبل المعبودات فهم أولاد بتاح الخارجون من صلبه الذين خلقوا اليملكوا الشمال والجنوب وليخلقوه فى طيبة وفى سنف فهم الخلاقون لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ - ٢٠١ من قاموس علم الآثار لبيره) وقد ذكرهم لتروف فى صحيفة ١٠٥ من قاموسه على الترتيب الآتى وهم

أمن وأمنت ـ وحح وححت ـ وكك وككت ـ ونو ونوت ـ وذكروا أيضا فى حب الواحة الخارجة على هذا الترتيب نوت نو

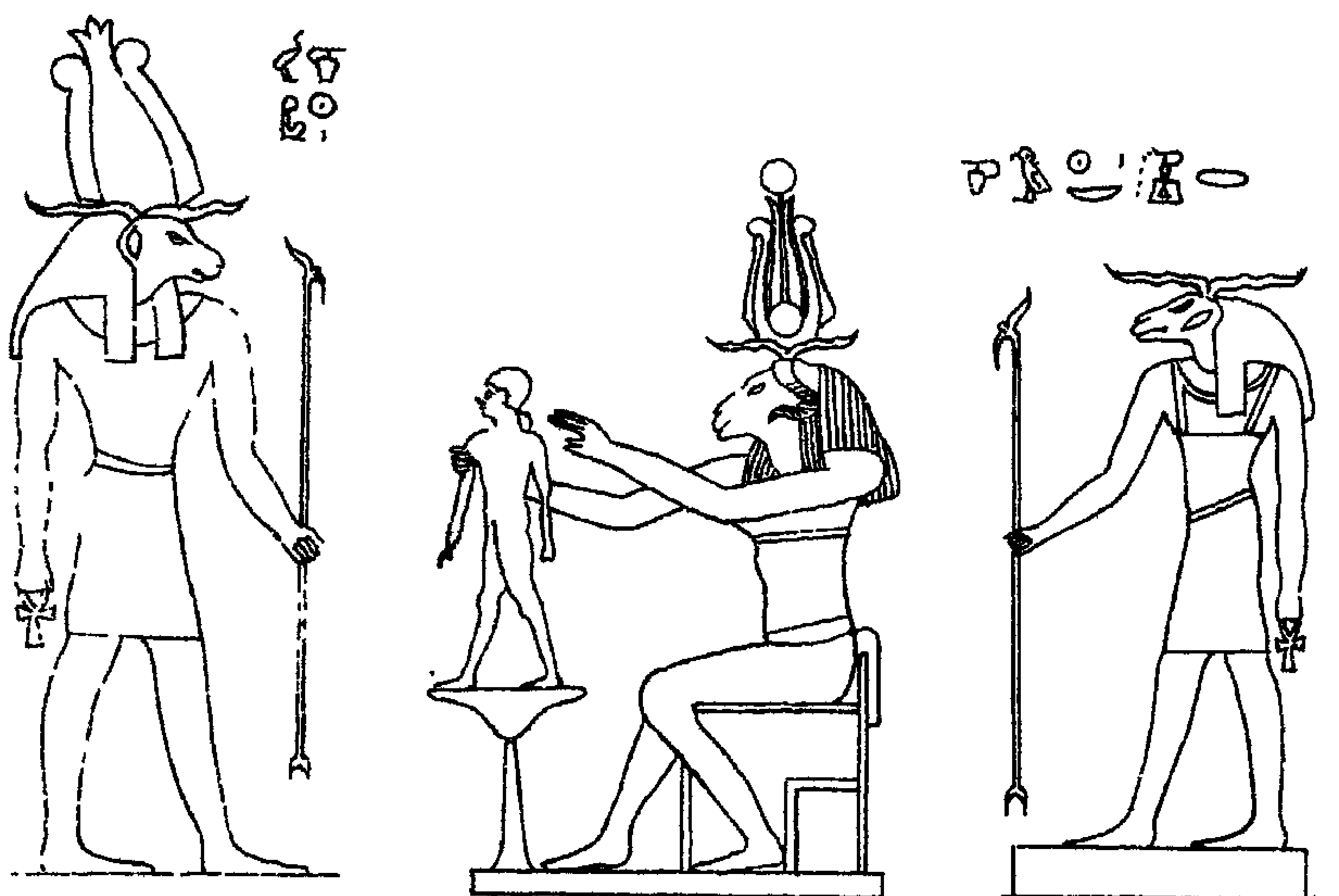
حح حوت ككو

ككوت جرح جرحت

ووجد فى جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفى أسفل تاجه هذه النقوش ومعناها أن (رع) مخلف الثمانية وذهبت لبسيوس الى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الاربعة وهى (الماء) و (النار) و (الهواء) و (التراب) وذهب غيره الى أن المراد بها أولا المادة الاصلية وثانيا النوع الاصلى و[illegible] الزمن الأصلى ورابعا القوة الأصلية

ـ خنوبـ ـ خنوب ـ خنوفر

خنوم خِنُمْ خِنِبْ
، ، - خُنُومْ رَعْ - معناه الصانع المصور ويسمى
خنوبي Χνουμις خنوميس Χνουβις خنوبيس Χνουβι باليونانية
Κνηφ كِنيف Κνουφις كنوفِيس - قال لنزوني في صحيفة (٩٥٦) من قاموسه
يظهر ان هذا المقدس هو من أقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية في النوبة
وبيلاق وبجا وفي جزيرة اسوان وهو نوع من آمون ويشترك عادة في التثليث مع المعبودة
(سِتِي) و (عَنُوكِهْ) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش إما اشارة الى حرارة الشمس



واما الكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش في اللغة البربانية يفيد معنى الروح ويرسم في
بعض الأحيان كأنه يصور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أواني الفخار فيسمى
صانع البشر وموجد المعبودات وهي الملائكة أو الجان حسبما نصه جربيو ويمثلونه
بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزا الى ظهور الشمس ورجوعها

الى الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فتراها تتقدم فى سيرها مخفورة
بالمعبودتين الحاميتين لها وهما (وَزْ) وتسمى باليونانية (بُوتُو) ومكانها جهة الشمال
و(نخَبْ) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٢ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيرييه)
- خُنْوِنْتْ - هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها اهل المدينة
المسماة - أنْرَغ نُفِنْسْ - وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى
(راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خُنْسُو - هو (هرپوقراط) الطيبوى أبوه
(آمون) وامه (موت) شبهته كحوريس أى بجديلة من الشعر فوق رأسه ويطاء أحيانا

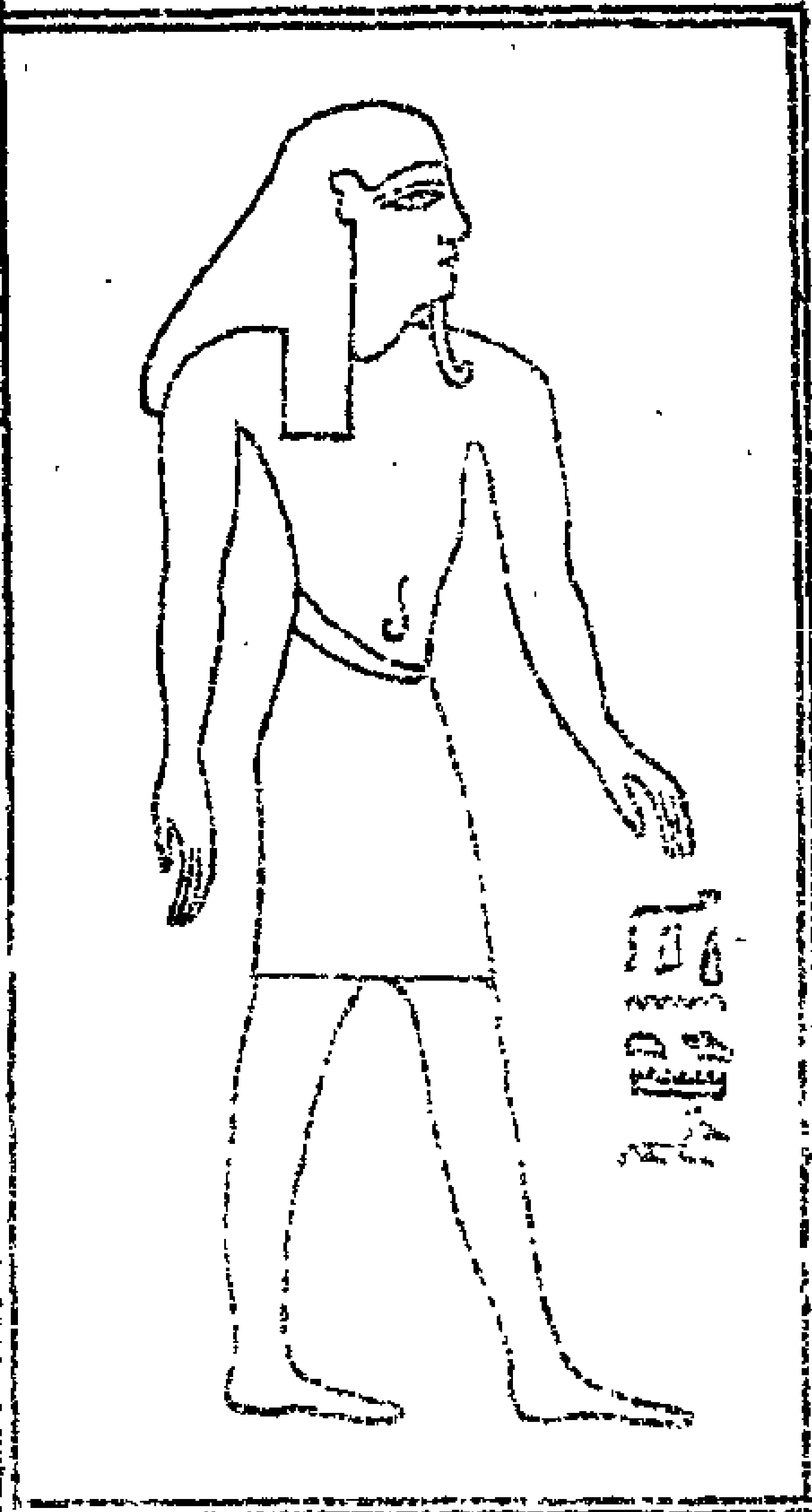




تمثاله يمنع رمز الظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة
ظلمات الليل وقد يجعلون فى رأسه كرأس الباشق - ويتصف ببعض
صفات الشمس وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا هلاليا
كنصف الدائرة ويسمونه (خُونس تحوت) وكانوا يعبدونه باسمين
احدهما خونس الوجه القبلى الحامى المنظم والثانى خونس مسدشا
الصعيد طارد العاصين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك
أُرسل فى عصر العائلة التاسعة عشر الى ما بين النهرين ليزيل الصرع
من بنت بختن (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ من المقتطف الثمين)
- خَنْتْ أبُوتْ - هى المقدسة المحلية

في مدينة تنيس وهي أم المعتقد (خم) أو (مين) راجع ص ٣٠٠ و ٧٢٤ من قاموس
بروكش الجغرافي)

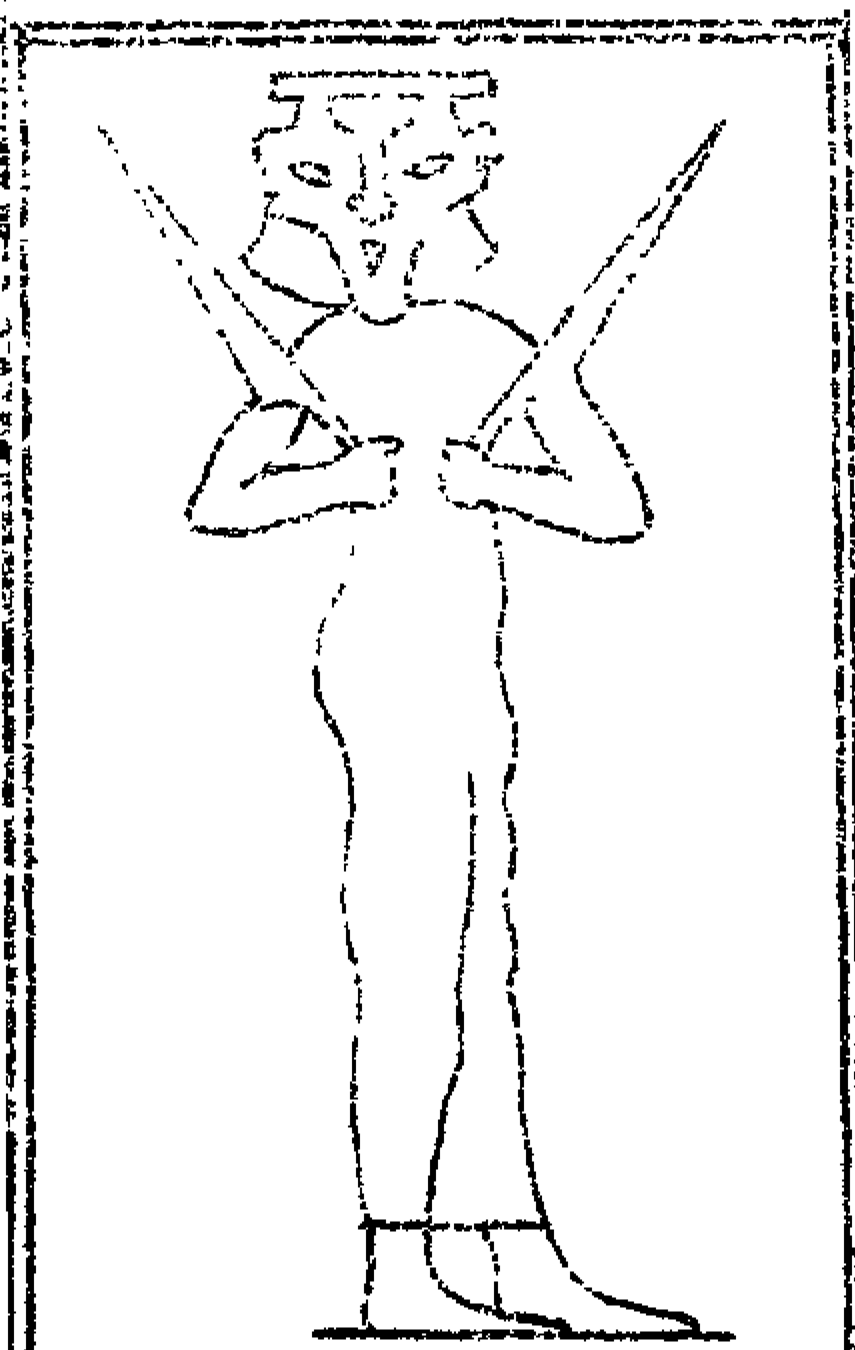
— خنتيخو — ذكر على مذبح (بوقن نيف) في متحف تورينو وعلى ناووس في متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة مصورا على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوه (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لنزوني)



— خنت مين — معبود وجد على تابوت (باتخم حست) المحفوظ بمتحف ويتامرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لنزوني جزء سادس)

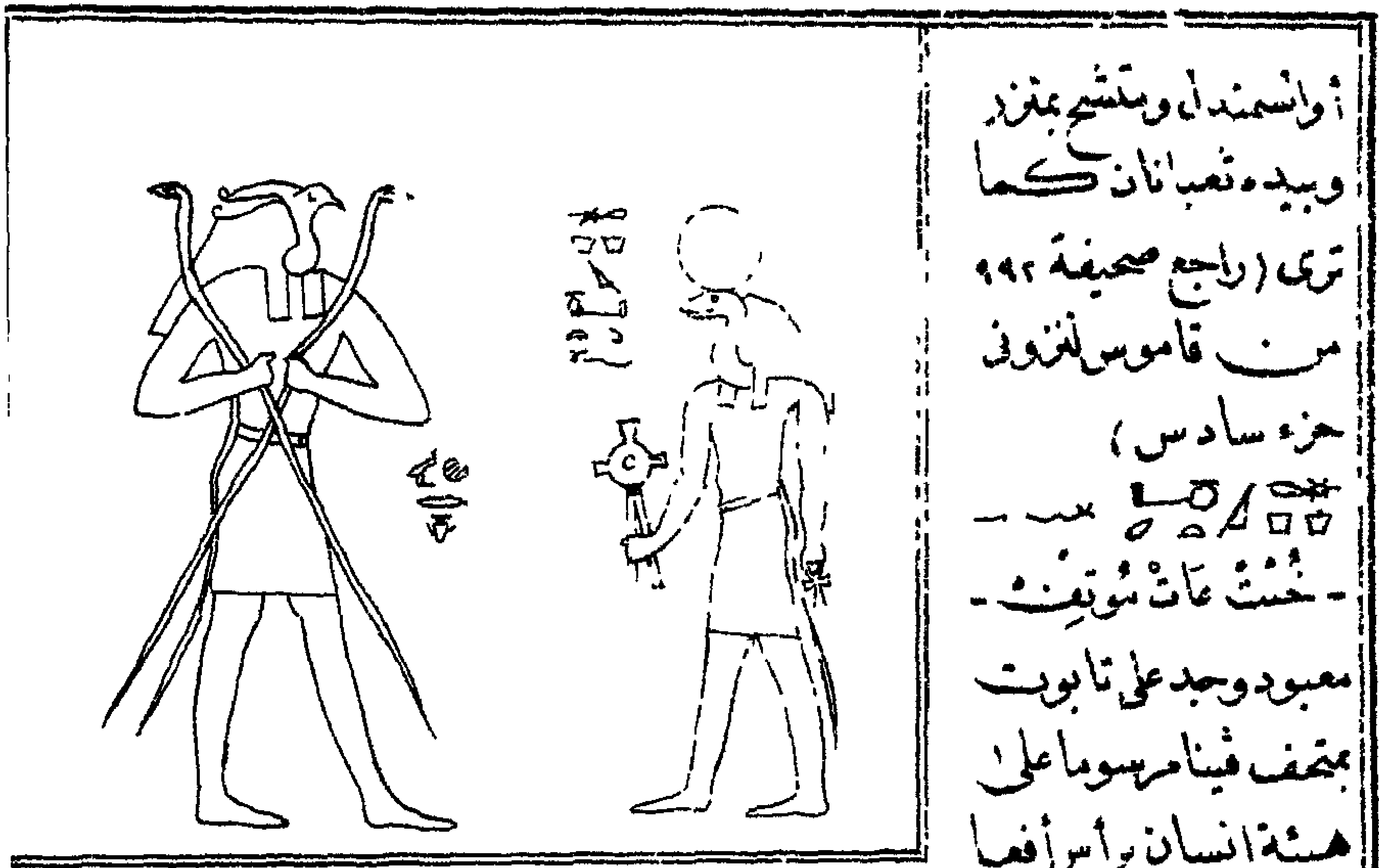
— خنت منزي — أو — خنت مند — معتقدة كانت محترمة في المكان المسمى — حاجز — ولم يعلم للآن محله (راجع ص ٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

— خنت خوتاو — حاتحور الكبيرة كان لها محراب في سقف يسمى (خوتاويت) راجع ص ٦٠٠ من قاموس بروكش الجغرافي)

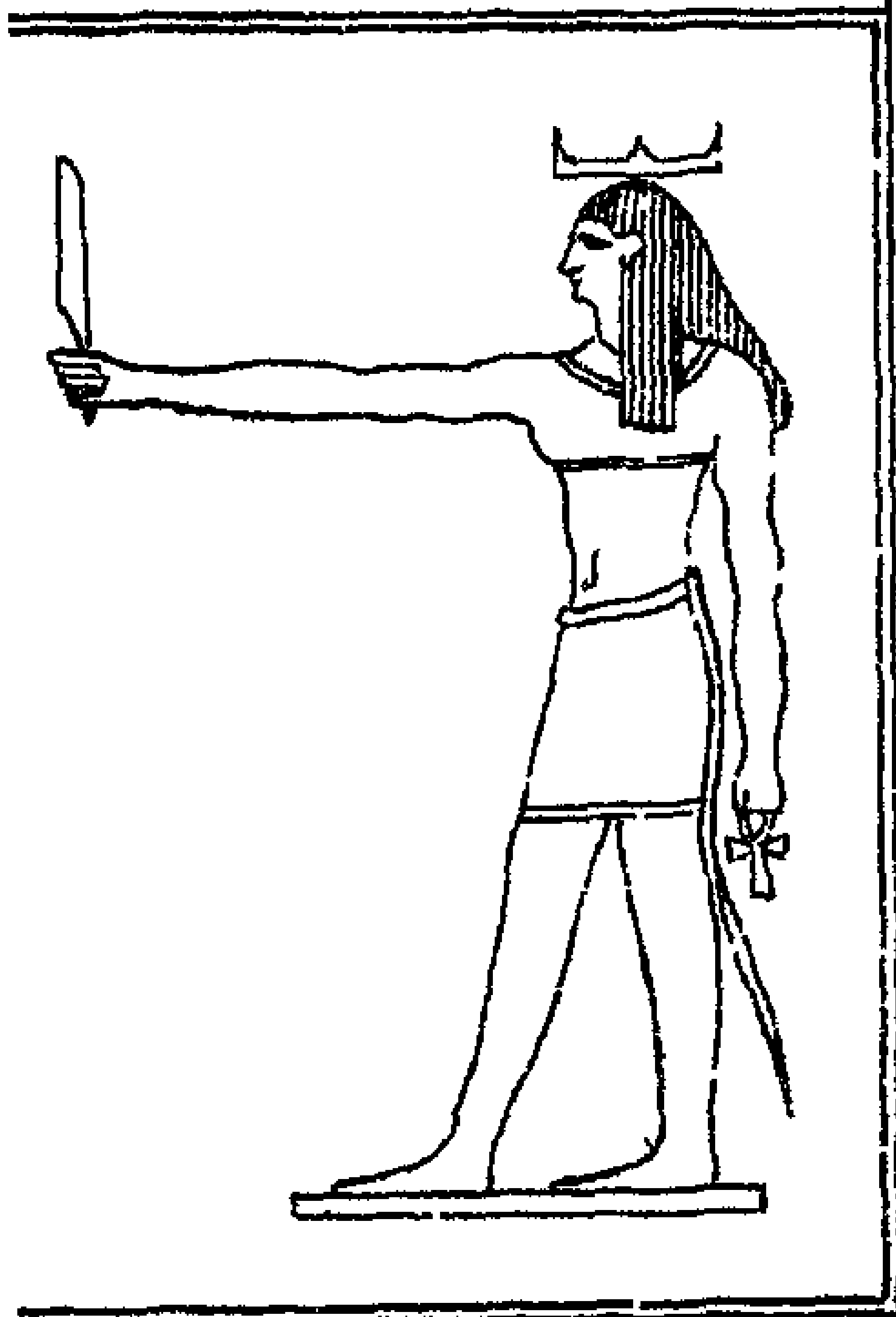


— خنتحر — معبود رأسه كرأس المقدس (بس) وهو بجسم انسان على رأسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيده على مدينتين كانوني (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لنزوني جزء ٦)

— خرواب — معبود ذكر على تابوت (باتخم حست) المحفوظ بمتحف وبنا رأسه كرأس العنقاء



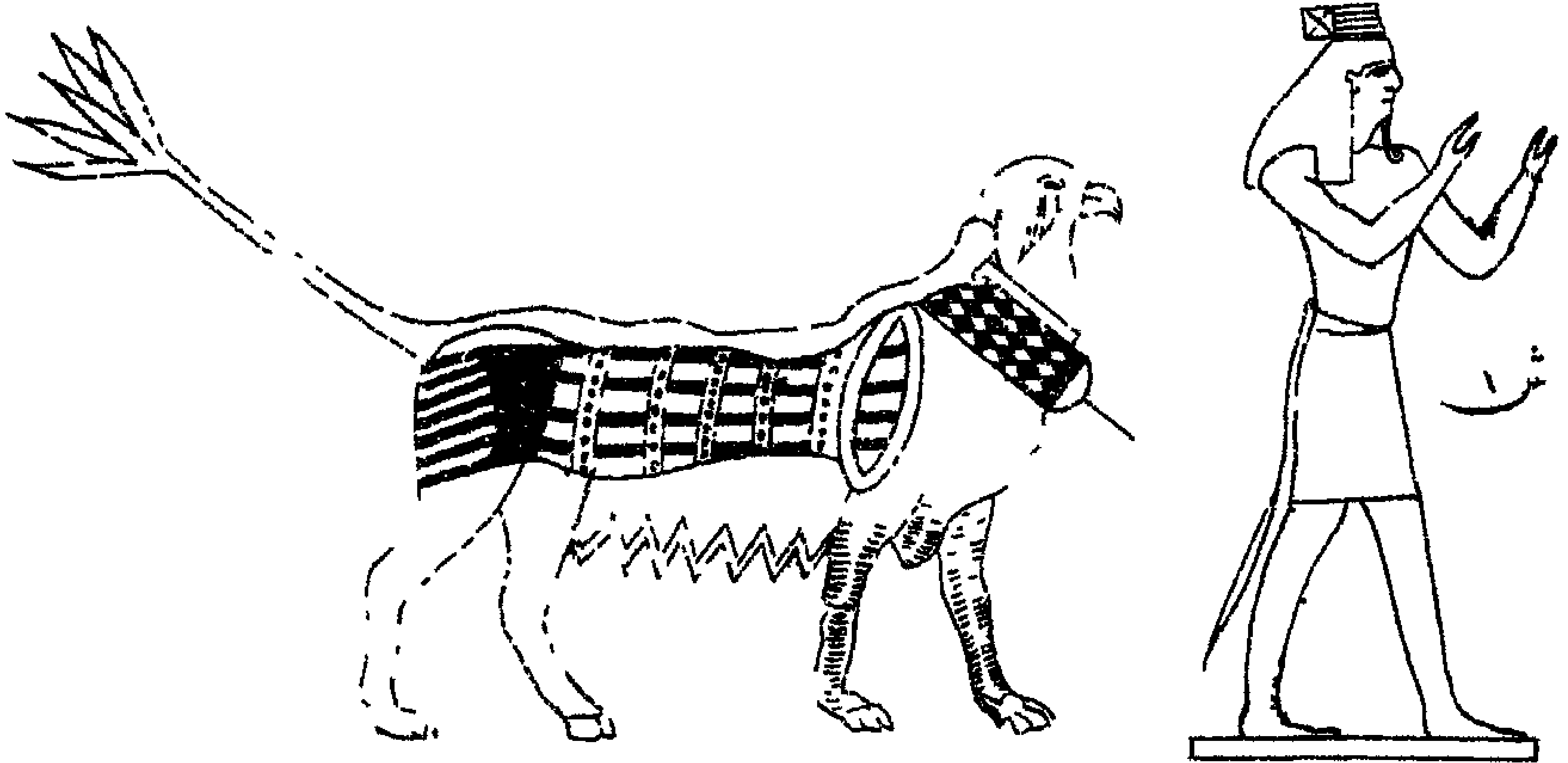
أو انسمندل ويتشح بمئزر
وبيده ثعبانان كما
ترى (راجع صحيفة ٩٩٢
من قاموس لنزونى
جزء سادس)
- خُنْتْ عَاتْ نُوتِفْتْ -
معبود وجد على تابوت
بمتحف فينا مرسوما على
هيئة انسان برأس أفعا
وبيده اليمنى هذه التميمة الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة
هذه وىتشح بمئزر يسمى شِنتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لنزونى)



- خَاش - قرأ اسم هذا المعبود أولا
(حُو) ثم (حَ) ثم (شحُوُ) وشبه فى اليونانية
بالمعبود (سِتِيلُوبْش) و يمتاز فى صورة بهذ العلامة
أو بهذه الدالة على اسمه وهنا رسمه
- خَسْنِي -
- خَسِي معناها لغة التام المتوج المتوعك واصطلاحا
معبود به مطهر كمظهر أزوريس فى مدينة
رِبِفِتْ (ص ١٠١٥ و ١٢٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خِتِى - معبود ذكره بيريه فى قاموسه
صحيفة ٤٥٢
- سَا - سَاوُ - يشترك مع المعبود (رَعْ) ويرسم على هيئة رجل

فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه راجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يرمز به للفطنة والذكاء

- ساج - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق وجسم سبع وسبعة ابراز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه



المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه - القرآت التاريخية - قال ما تعريبه زعم المصريون أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تصاد فيها القبائل كالصنف الخرافى المعروف عندنا بأبى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء التى جسمها جسم ابن أوى ورأسها رأس نسر وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها أو غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احد الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق وبناءًا على بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجودها ولم يعترف بها الا من زعم انه رأها كالقناصين وأدلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفا فى قوتها وأجناسها الغريبة من ذلك ما قالوه عن الفهد ان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرًا اذا نظر اليه وان السبع قدير على أن يدهشه ويسلب عقله واذا دنا منه صاد فر فيضطر الانسان الى اتباعه حيث ذهب ليكون فريسة له ولبسهم اختصروا على هذه الحكايات والخزعبلات بل قالوا فى

وصف ما لهذه الحيوانات من القدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن أفعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه ثم قال بل في امكانها ان تفعل فيمن صادفها أنواع الأذية التي يعجز عنها الوصف ... الى بها الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان أن ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحادانسمى (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التي تطلع منها الشمس كل صباح وبذلك يتيسر له رؤيتها

الم ... - ... - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا في ورقة (سالت) البحرية نمرة ٨٢٥ المحفوظة بالمتحف البريطاني

... - ... - سفينة مقدسة ذكرها بيرة في قاموسه ص ٤٦٢

... - سوات - اسم محل لحاخر التي كانت تعبد في صا الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بروكش جغرافي)

... - سوت - اسم من أسماء ... راجع صحيفة ٢٧٤ من كتاب علم الديانة المصرية بروكش

... - سوتخ - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أسمي ... الرواية الا ترى لحكمنا بان سوتخ هذا هو ... يشاهد في معاهدة رمسيس الثاني ... صحيفة ١٠٥ و ١٠٩ من تاريخنا أنه أميرهم ... فضلا عما وجد على آثار من أن سوتخ ... معبودا واريس ... شأنا بأس أن سوتخ هو ست بعينه ... فيه للتعظيم والتفخيم ... كون كلاهما يكنى بابن نوت وعليه فهو معبود من أسيا شبه بمعبود المصريين ست وكان لكل مدينة في الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود ...

وسوتخ معبود (ثُونِبْ) وسوتخ معبود (خِسَّابَا) الخ ولهذا المعبود عبارة فى ورقة سَلِيِّرْ نمرة (١) وهذا تعريبها

الملك أَبُوپِي الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبدا سرمديا عظيم البناء فى باب قصره وأخذ يتقرب اليه كل يوم بالذبائح وتجى اليه رؤساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الازهار كما كان يفعل لمعبد (فِرَاهِرْ مَخِيش) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتابه لديه وتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه

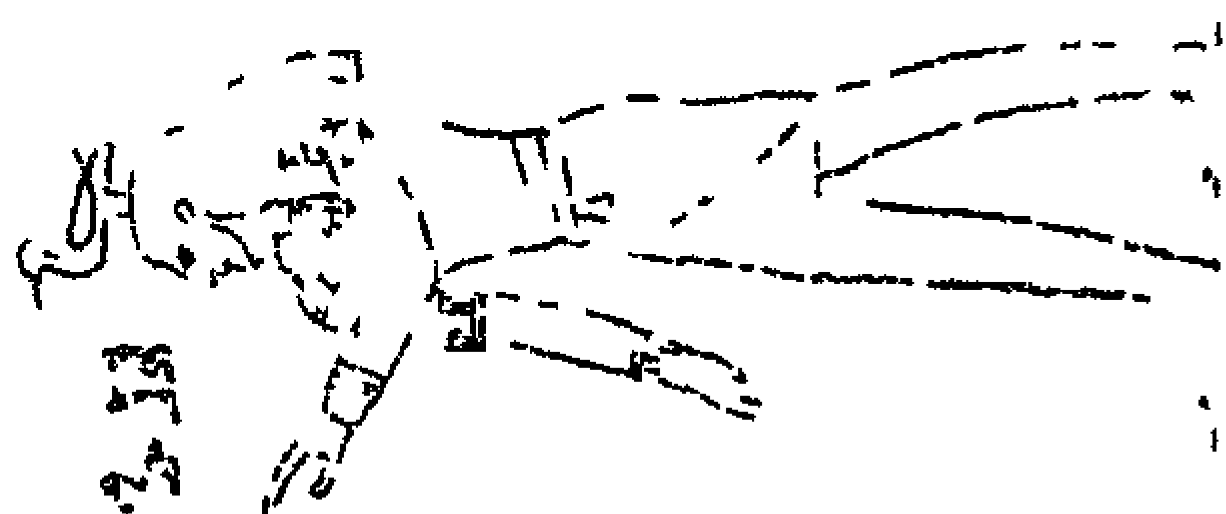
- ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رَعْ أَبُوپِي) يعنى لأعلمك بأن تطرد من المستنقع البرانيق التى فى جداول القطر حتى لا تزعج نومه ليلا ولا نهارا - فاذا عجز عن رد هذا اللغز ابعث له رسولا آخر يقول له - الملك رع أبوپى يخبرك إن لم تجاوب بها الرئيس على لغز فلا تتخذ الا معبودا سوى سوتخ فاذا أمكنه الاجابة تنفيذا لما امرت به فلا تأخذ منه شيأ ولا تتخذ معتقدا من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة اهـ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش الناقصة الممسوحة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقرأه ماسپرو (سُوكْنُونِرِى) حل هذا اللغز فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الحجة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والالتجاء الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما شرط به فى يسعه لا شهرا واحدا وبعد ... ذلك فانتشبت نيرانها بينهما ما الكائنة المعلومة فى التاريخ عن ... عاصمة الرعاة محلا عاما لعبادة سوتخ ... ثم جعلوا ... هذا المعبود وادخلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبدا فى ... الثانى نفسه من حيث القوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك ...

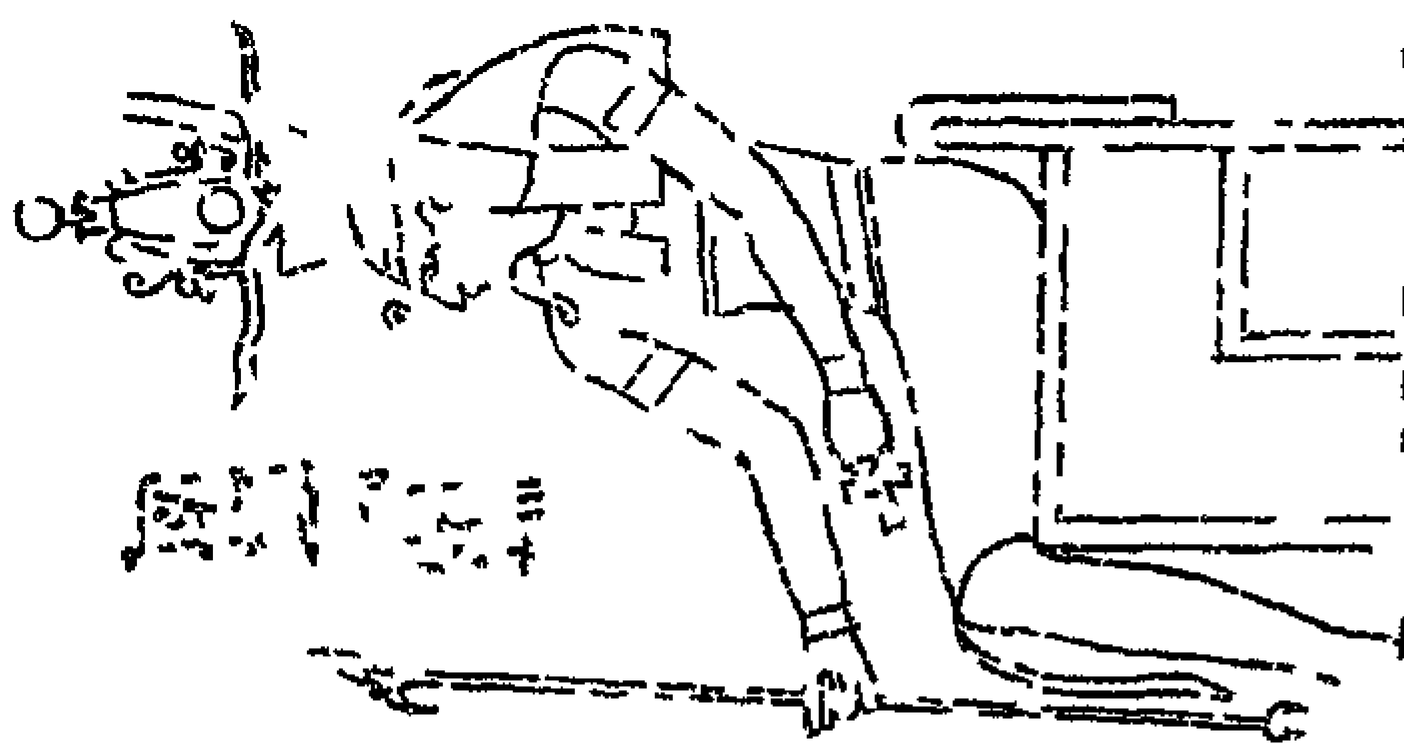
— يسب - إى - تث - ...

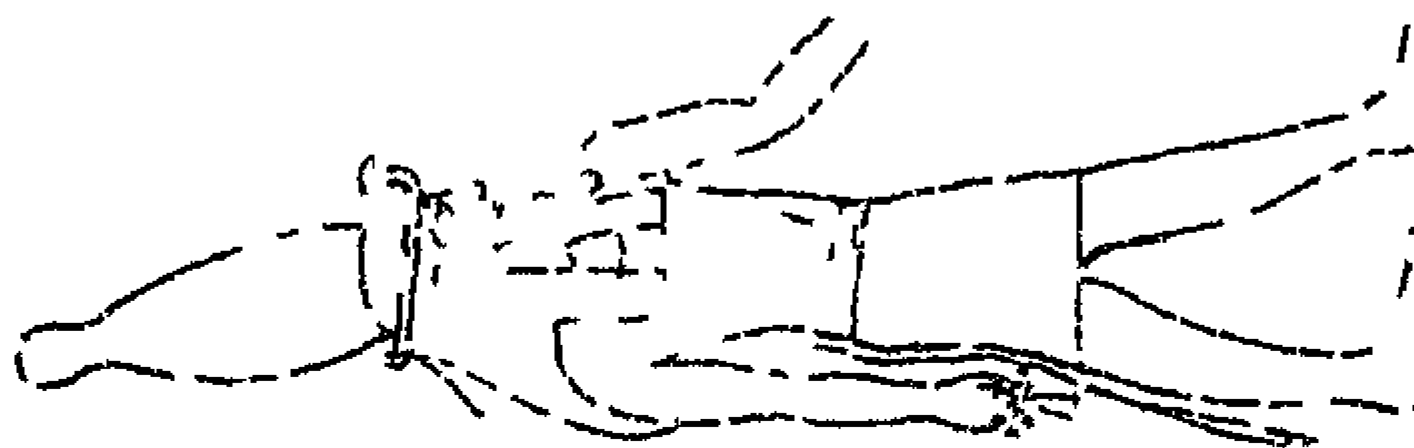
[illegible] بالمعبود زحل *Saturne*

[illegible] وست [illegible] ورس [illegible]









[illegible]

[illegible] شكل [illegible]

[illegible] بسبع [illegible]

[illegible] المبنية هذا [illegible]

[illegible] التي [illegible] بعض الاحيان

مرسومة فوق رأسه [illegible]

[illegible] وفي اللغة [illegible]

[illegible] يوجد

[illegible]

[illegible] المتقدمة الرابعة عند [illegible]

[illegible] صحيفة ٦٣ [illegible]

* سبي - اسم لثعبان يقف فى برزخ الأرواح المصرى المسمى هادس قال عنه لِفِبين فى كتابه المدون فى كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذى يقف فى باب هادس ليفتح لرع ويقول لسبي افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خونى) فيترك الملجأ ويقيم فى جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التى فى أسنى تكون قبل قفله فى يأس

- سُوبَانْ - وكانت تقرأ (نخبْ) و (نِخِبيتْ) وهى شكل محلى من أشكال حاتحور فى مدينة

- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلى (لنزونى ص ١٠١٨) وهى النسهيرة الأن بالكاب وترسم بجسم إنسان فوق رأسها تاج أتِف وقد يصورونها بهيئة عقاب حائز لإشارات الحياة والصحة هكذا



وهى معبودة الجنوب ... الشمال التى ترسم هكذا (صحيفة ٢٢ ... لنزونى) ... اللغلهيره وإنه اليونان ... والرومان (لبكبنا) وتعتبر ... الشمس ... وزوجة (... اِسِتْ) أى (أزوزيس ... وتعتقد

- رِخِنْ - الخ

- سَبَسْتْ - ذكر على مذبح (وكتيف) الكاهن الكبير في هيكل عين

شمس المعاصر للملك (نخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو

عمودتان بهذا الاسم الأولى تسمى سِبِسْتْ في باب

باب والثانية سِبِسْتْ سيدة خِبِسِي -

(راجع صحيفة ١٢٧٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- سِبِكْ - سِبَاكْ

وفي اليونانية Σουχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبِكْ رَعْ) يرمز به لحرارة الشمس

الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس الذي بين بقرني كبش و [illegible] في ورقة

بمتحف الجيزة بجحر زبت (إزيس) الذي قاتل أعداء أوزريس ولذا عبده سكان

كوم أمبو المسمى قديما حاتحور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات

ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبِكْ حُتِبْ و(سِبِكْ مْسَافْ) الخ (راجع

صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ١٠٣٨ من قاموس لنزوني)

ويعني سِبِكْ لغة التمساح ومن الغريب أنه يوجد

في هذا العصر رجل من سحنة الأقباط [illegible]

في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن المقدس سِبَاكْ [illegible]

وذكر لنزوني عدة معابد [illegible]

[illegible] بيسِبَاكْ ويعبد [illegible]

سِبَكْ - في قسم [illegible] أي [illegible]

يدعى پى سِبَاكْ نِبْ نِشِى فى مدينة المنشية
المسماة باليونانية ⲡⲧⲟⲗⲉⲙⲁⲓⲥ پتوليمايس ثم معبد تشى أى كرُوكودِيلوپولِيس
وهى الفيوم وقال ماسپرو فى تاريخه لعل سِبَكْ معبود لعنصر من العناصر ويدل
فى علم الفلك على عطارد

- سِبَقْتْ - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة فى
مدينة - حَاسِبَقْ - ونوع من
المعبودة نَبْتْ وهذا رسمها عن لنزونى

- سِپْ - نوع من انواع أزوريس
يذكر غالبا على الآثار بان له علاقة بمدينة عين شمس
وكان محل عبادته طرا المسماة قديما
(رُوفُوْ) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و
٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، - سَپِى - النوع
المؤنث من المعبود (دَغ) راجع لنزونى - كا -
صحيفة ١٠٤٠)

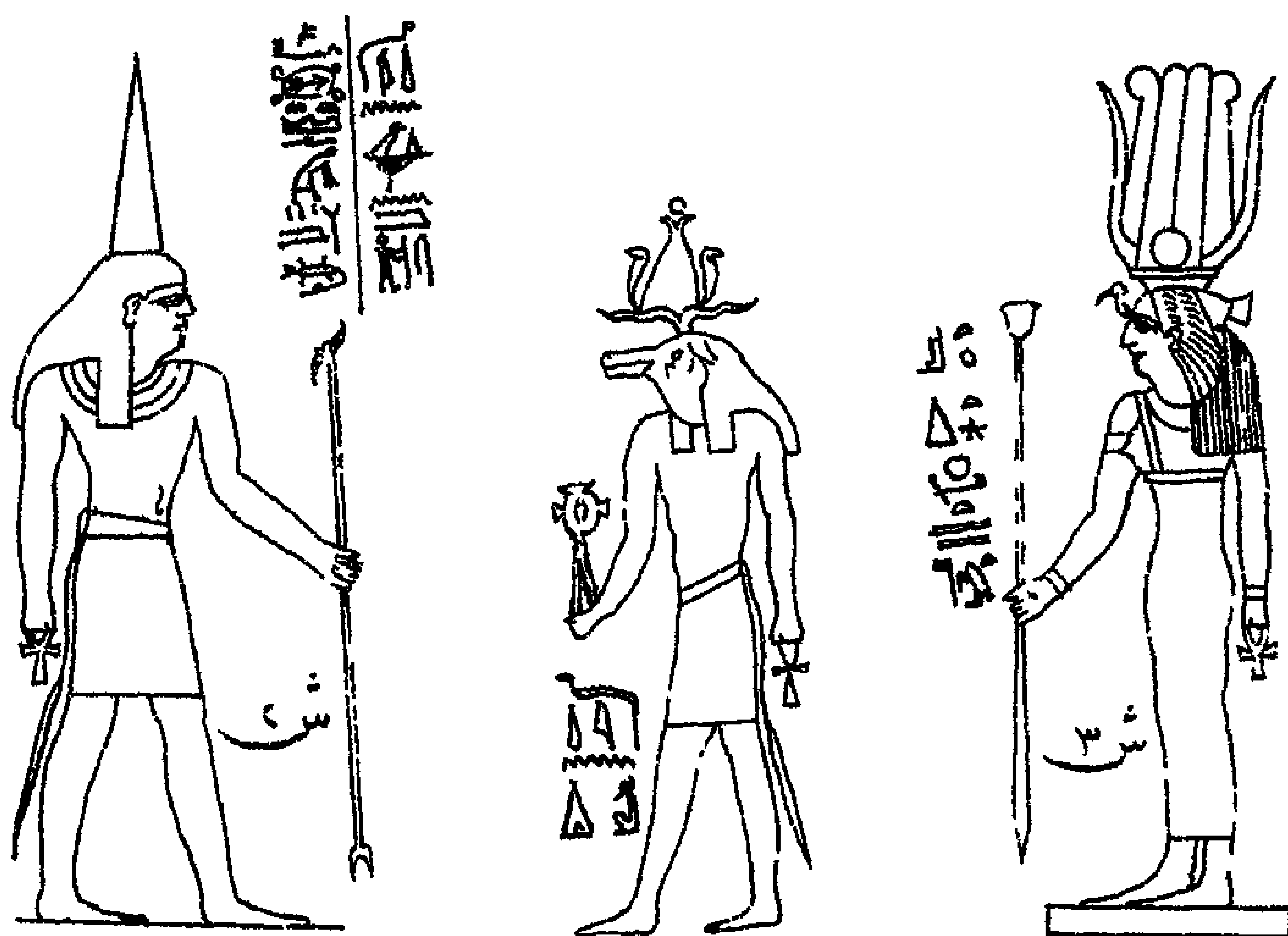
- سِپْحِرْ - ذكر هذا المعبود بخصوصين فى ورقة سَلْيِر المشتملة
على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسپرو فى صحيفة ٤٣ من ممارسات التصوف
فى الخرافات والاشعار ان هذا المعبود هو الذى اصطلح الناس فى الوجه البحرى ولكن
لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

- سُپْتْ - اسم لحاتحور (عن كتاب دندرة لمريت)

، ، ، ، ، --

- سُپْدْ - شُپْتْ - نوع من حوريس كان يعبد فى قسم العرب وهو القسم المتمم
للعشرين من الوجه البحرى المسمى قديما - حَاتْ نِبَاس - ويه

في القصة الشمسية على حرارة الشمس وفي الباب الثاني والثلاثين من كتاب الموتى شبه تمساح مؤذى يستغاث منه الميت وسمي على حجر وجد بمدينة ضمياط
 - نِبْ خِرَاوُ - أي سيد الحرب (صحيفة ١٠٤٧ من قاموس لنزوني)



 - سُبْتْ - معبود ذكر على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهو على هيئة رجل برأس تمساح وبيده هذه العلامة (= سا الدالة على الحفظ والوقاية وكان محترما في قسم العرب الآنف الذكر وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١٠٥٧ شكل ١ ٢

 , , , , , ,

 , , , , , ,

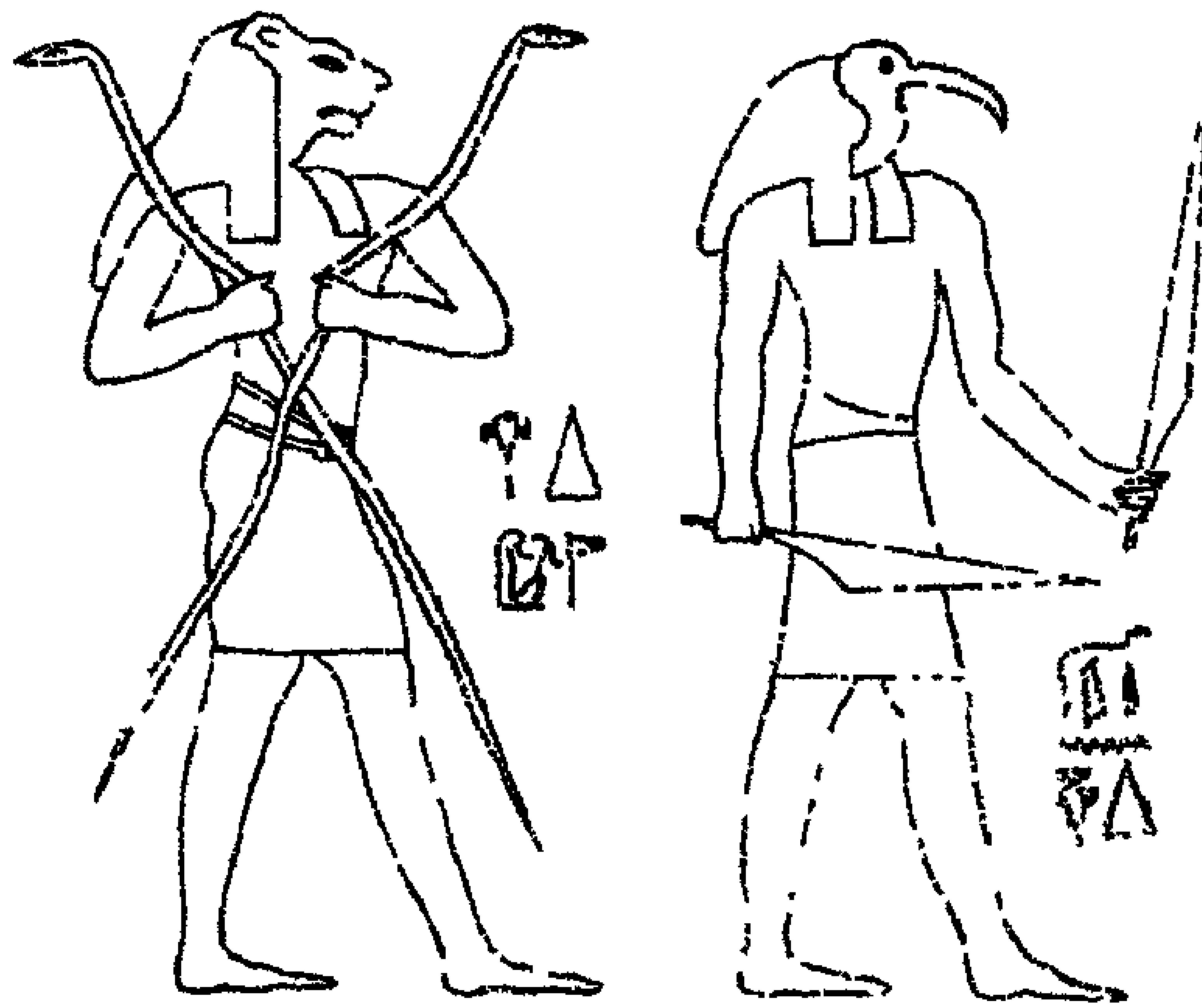
- سُبْتْ - معناها المثلث وهي النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرْيُوس) وتسميه اليونان (سُرتِيش) وكانت معبودة شبيهة بايزيس كما ثبت ذلك من حجر كانوب (راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لنزوني شكل ٣

 - سُبْتِيتْ - اسم لحاحورة في المحل المدعو (پي سُبْتْ

راجع قاموس لنزونی صحيفة ١٠٦٤)

- شُنِدْوُوُ - معناه لغة المحيط على اللهيب واصطلاحاً اسم لباب في هادس المصرى يسمى حارسه (أمْ وَاوُ) لنزونى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

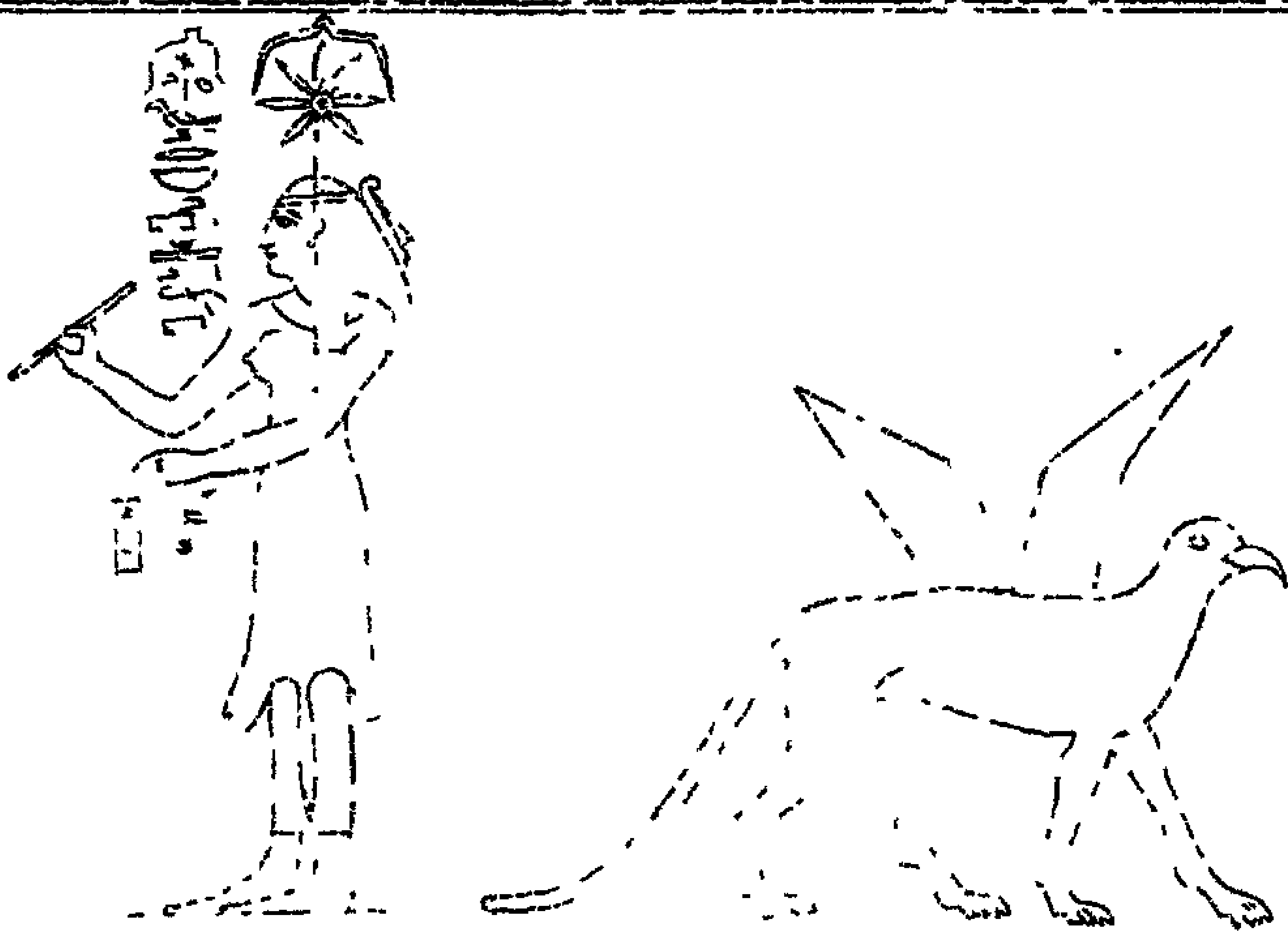
- شُنِتْ أب - معبود وجد مرسوماً فوق تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا جسمه آدمى ورأسه كرأس ابيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه



- شُنِتْ حِرْ - معبود بجسم انسان برأس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لنزونى ص ١٠٦٦

- سِفِرْ - اسم لحيوان دراف وجد مرسوماً فى احدى مقابر بنى حسن بجسم سبع ورأس باشق كما ترى (راجع سِلْح

- سِفِخْ - سِفِخْ اثوى شكل من



هيآت حاتحور المعبودة فى مدينة (إزموبوليس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى وهى إلهة الكتب ويجعلون لها الرئاسة فى إنشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيتسرفت المطبوعة سنة ١٨٧٢ وذكرها مريت فى كتابه المختص بجفائر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس بيره)

- شَمْ - شمتْ - شُمتْ - اسم محل للمقدسة حاتحور عبدها أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٣ من قاموس لنزونى)

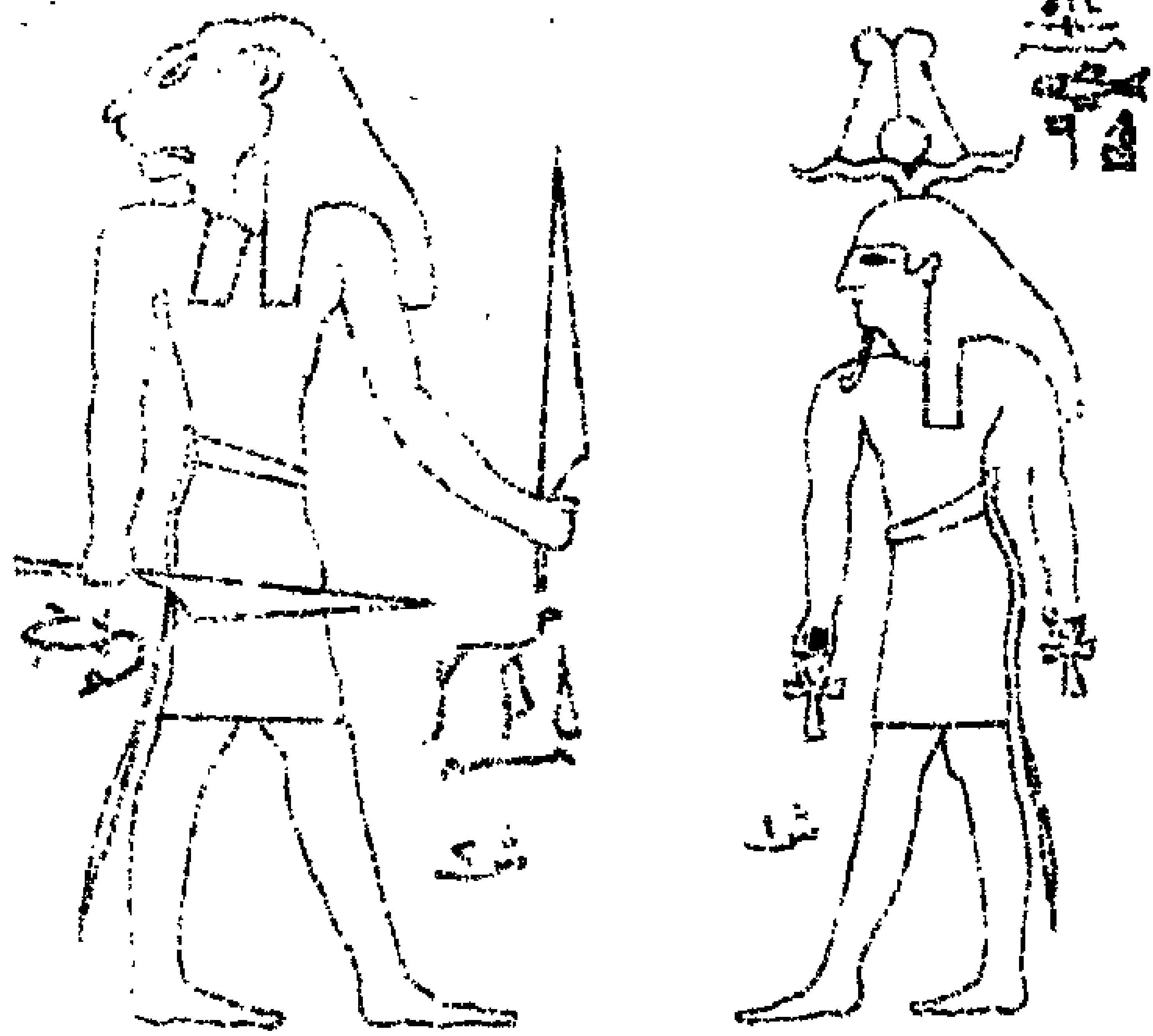
- سِمِنْ - اسم للاوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة (سِمِنْ حُورْ) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى وكان بينها وبين عبادة أمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وذلك اذا احد الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لأمون كانت عبارة عن تطيير أربعة من الاوز تسمى حجاب الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الافق الأربعة وقال شا سوليون فى رسالته عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف من الاوز صنف يسمونه (سَا) وصنف (أَبْتْ) وصنف (خِنْ) اما صيد الاوز فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزية خفية لم يكشف حجابها الى الآن أحد - وترى الملوك غالباً مرسومين على هيئة انهم يصطادون الاوز بأحبولة ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- سِمِنْ - معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى (خُنْتْ) (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سِمِنْ مَعْ - أى موطد العدالة - مؤسس العدل اسم لمحراب فى (لاتوبولى) (راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سَمْسَا - معبود ذكر فى كتاب (دُوَا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من قاموس لنزونى)

- تمث - معبود بجسم بشرى ورأس تمساح ويداه بجانبه وجد مرسوما على تابوت بقينا (راجع صحيفة ١٠٧٧ من قاموس لنزونى) ش ١٠



- سن - معبود ذكر فوق تابوت (بانخم حيشت) بقينا وهنا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٧٨

- سند - معبود بجسم بشرى ورأس سبع وبكلتا يديه مدية وقد وجد رسمه على التابوت السابق بهيئة ش ٢

- سنتى - اسم لحاتحور تعبد فى خراب مدينة - پى نيب أمو - وهى من أعمال القسم الثالث من الوجه البحرى المسمى ليبيا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٠)

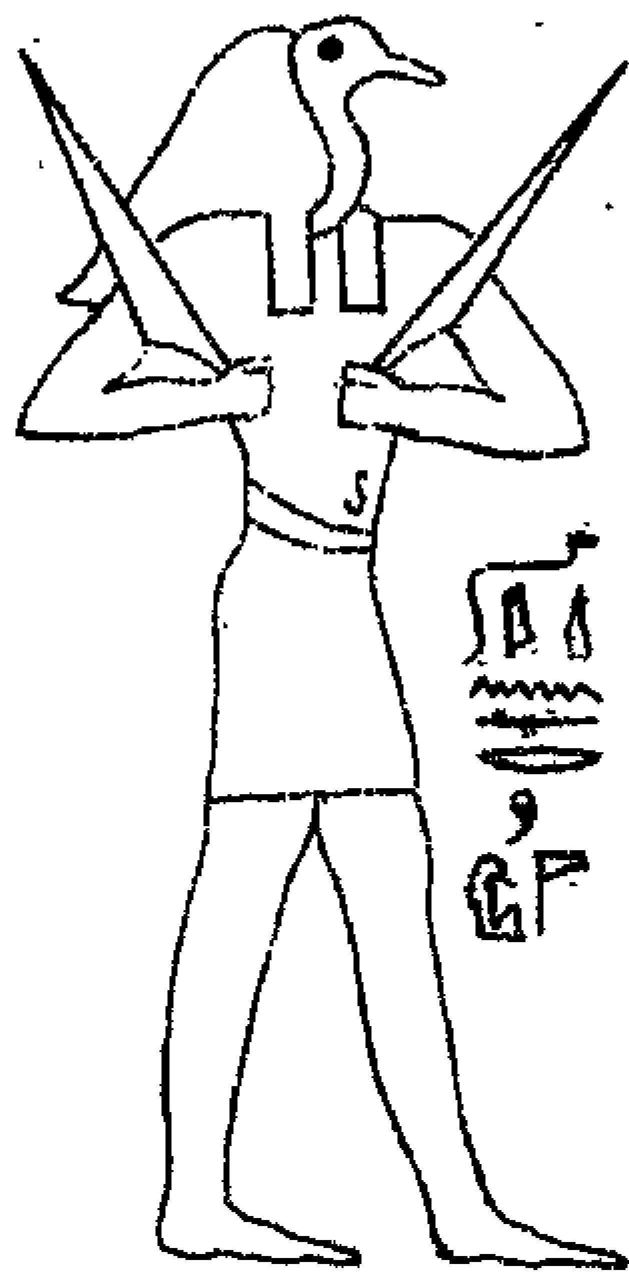
- سندو - اسم لشخص مقدس ذكر على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة ورسمه هكذا

- تريث - اسم لصحراء أو مصلى فى الهادس المصرى يقيم فيه حارس يسمى - يمى - وبيده مدية وفى داخله حارس آخر يسمى - (...) راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨١

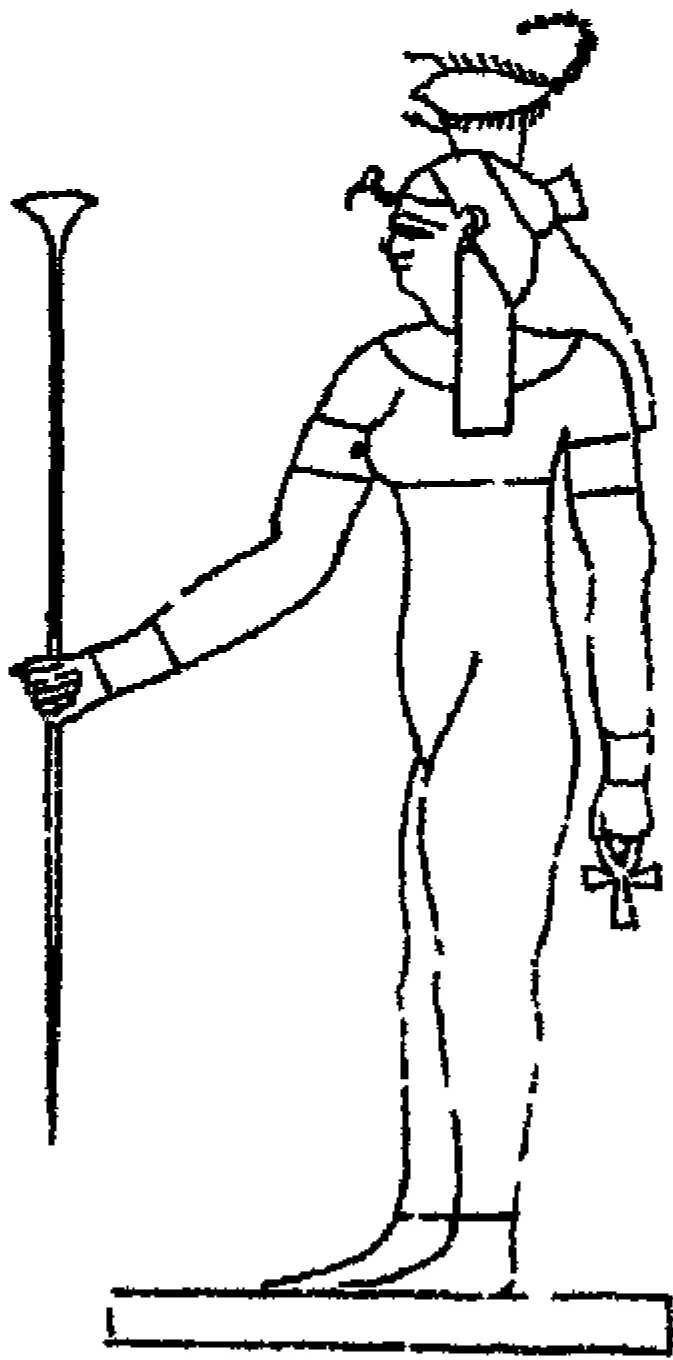
- سروى - معبود بجسم بشرى ورأس أوزة عليه مئزر يسمى شنتى وبكل يد مدية وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على جرن (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهنا رسمه عن قاموس لنزونى شكل ٢

- سرك - سلك - هو شكل

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) فى ورقة بمتحف تورينو وشبهت بسفنخ



إلهة العلم وبها دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التى كانوا يضعونها فى اوان وترسم على صناديق الموتى وتكون أحيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سرير ازوريس وتعد فى قصة الشمس انها رمز لنور هذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحرارة القوية وذكر فى السطر السابع من الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذى يقول ما معناه - ارجع يا تمساح الشمال لان سلك فى بطنى - وذكر فى الباب الثانى والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التى يعدد بها الميت المعبودات التى اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتور والاذن للمرشد فى الطريق والأنف لولية (سِخِم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقى سيد (دَدُوَا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كِرُو) والبطن والعامود الفقرى لست أو لتحوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادى لازسِيِ والاصابع والعظام لازوريس الحى انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتى تعريبه ان سلك هى المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفى متحف تورينو صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على أربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهذا رسمها عن المؤلف المذكور



... - شوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مريت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندرة

... - سخكتي - اسم لسفينة الشمس

... - سخاخوز - خوز سخا - معناها لغة البقرة واصطلاحا اتحاد الأرض خصوصا القمح وهي نوع من المقدسة إزيس حاتحور الموصوفة بأنها مرضعة للجنس البشري وأم الشمس حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهي إزيس بقرة تناسخت الى هذه الصورة الحيوانية تخلصا من اضطهاد ست لها كما ان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى أبيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس السماء ... - حي وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل ازيس هذا ينسب الى قسم ليبيا (لنزوني صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

... - سخ بس نف أن - حارس في باب سبت وواز من الحارس المصري (لنزوني صحيفة ١٠٩١)

... - سخم أر - معبود براس ثعبان وجسم بشري قابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج ... وقد وجد فوق جرن ميت محفوظ بمتحف فينا

... - سخم سخم - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة ... وعلى رأسه هذا التاج ...

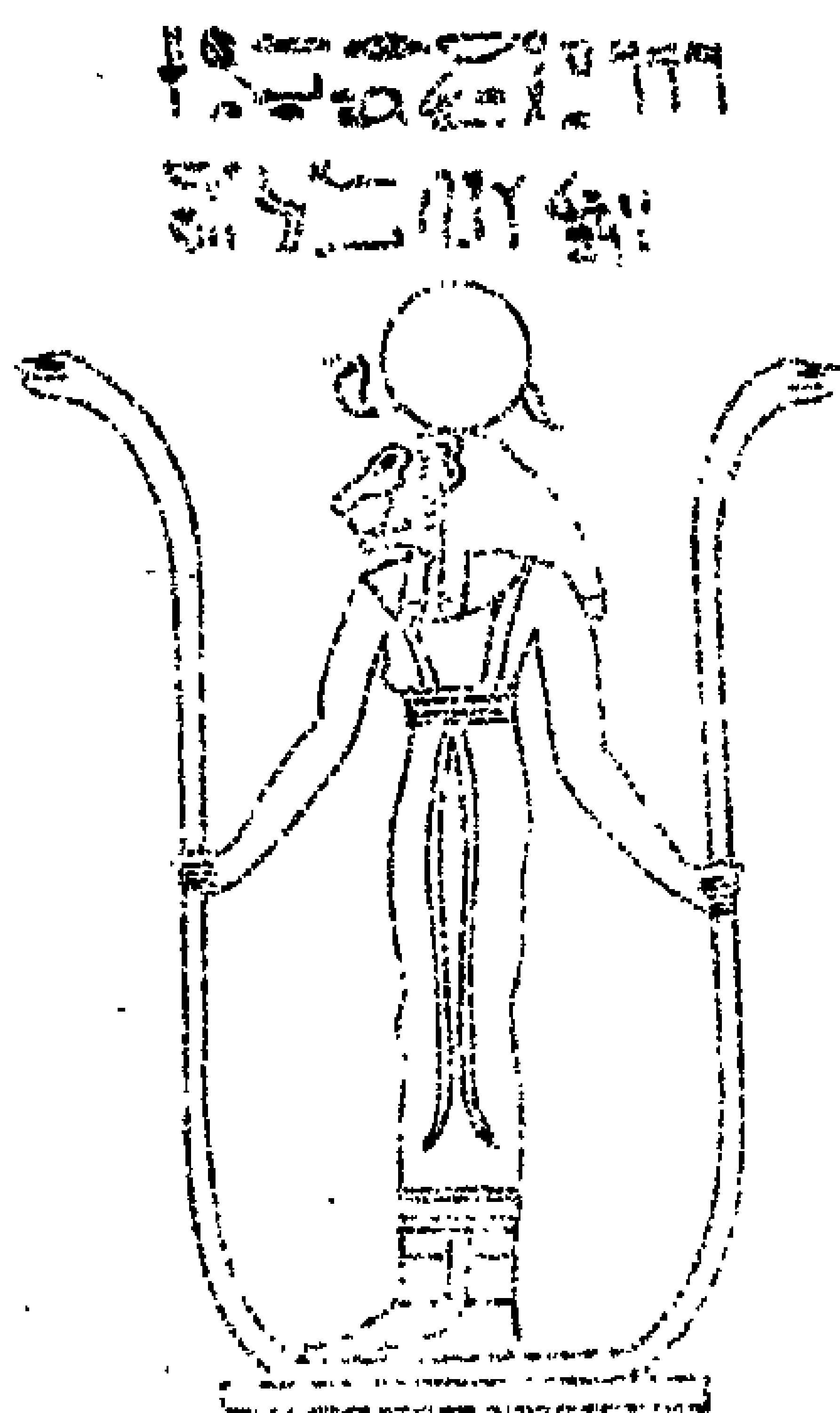
- تخنا - معبود برأس الطير إبيس جسمه بشري ويداه بجانبه وليس فيهما شيء وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف فينا



- تخنت - معناها الغز [illegible] معبودة الخلا واصطلاح اسمها [illegible] وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف الجيزة بهذه الهيئة -

- تخنا - معبود وجد مرسوما على تابوت (باخم حتب) بمتحف فينا بجسم إنسان واقف ورأس ثعبان وفوق رأسه هذا التاج [illegible] ويداه بجانبه وفي يده هذه العلامة ☥

- تخنت - تمثل بجسم امرأة ورأس لبؤة عليها قرص الشمس [illegible] الشمس المهلكة ولذلك انبطت



[illegible] وكانت في الكرنك [illegible] تماثيل هذه المعبودة [illegible] بعضها إلى متحف اللوفر وكثير من المعبودات [illegible] صحيفة ٥٠٢ من قاموس [illegible] الآثار) وقال [illegible] في صحيفة [illegible] وما بعدها من قاموسه [illegible] هيئات [illegible] تدل على الغرب كما أن [illegible] تدل على الشرق [illegible] على البحري [illegible] الجنوب [illegible] وهي زوجة بتاح وأم (أتمحتب) [illegible] الثالوث [illegible] منها ومن بتاح ونفرتوم [illegible] وقد ذكر في حجر خوفو [illegible]

المعبد وكانت ضمن التماثيل التي أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال البسيوس في المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكيلران حيوانات الشمس يعني البشر انقسموا الى أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رُتُو) أي البشر والعبيد ويقال لهم (نَحسي ١) وهم تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عَمُو) وأهل الشمال ذات الجلد الأبيض التي تنشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لواء رعايتها اه والظاهر أن المصريين تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت

سِخَتِي - معبود يوجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بنُو وفي كل يد مدية النزوني صحيفة ١١٠٨)

سِسَتَا - معبود يوجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التي وصف بها المعبود (سخيم سخيم)

سِسَنَو - اسم من أسماء ست (قاموس بيره الجغرافي صحيفة ٣٠٤)

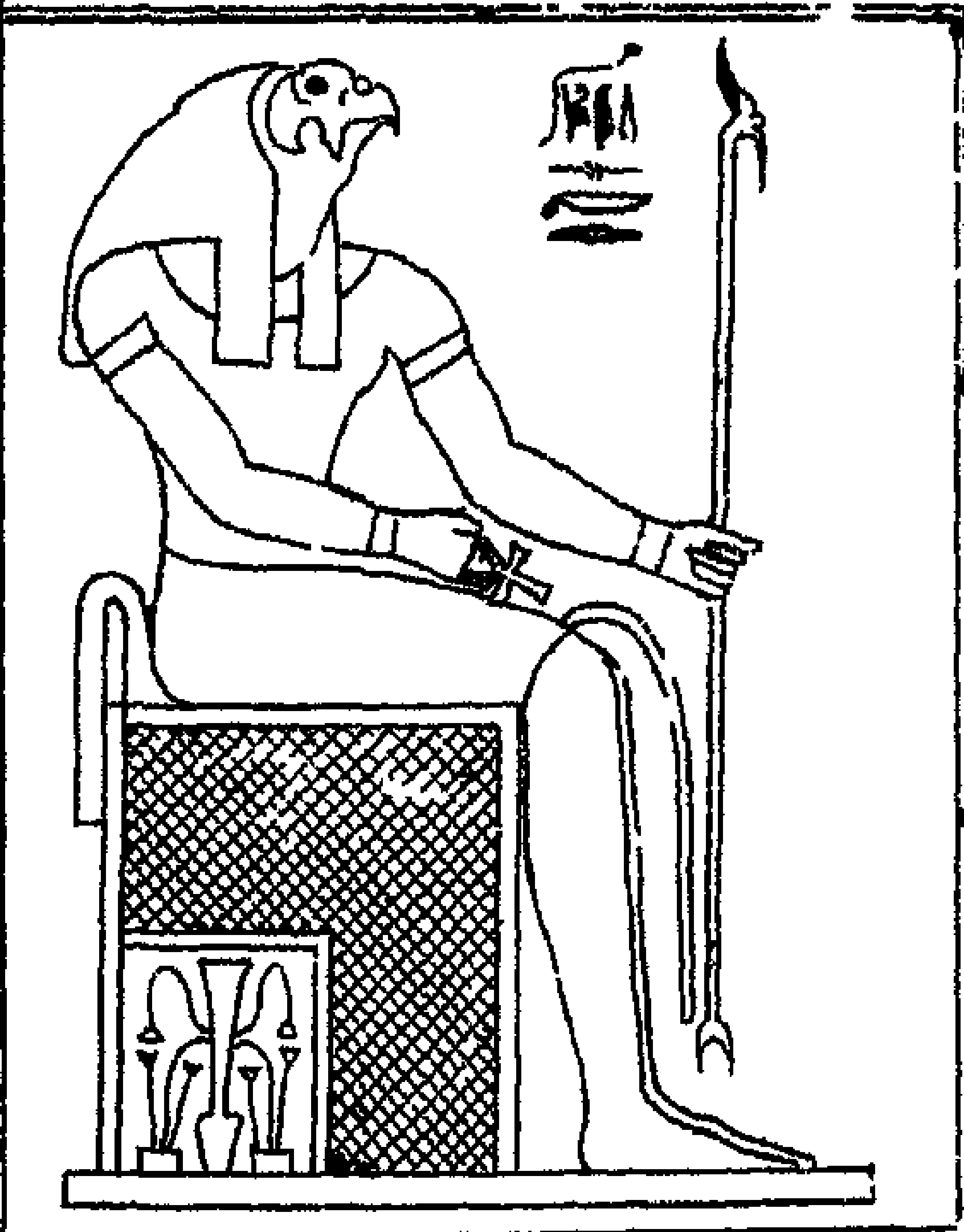
سِشِيم - معبود على هيئة رجل سائر وفي كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه اسمه ولم يعلم شيء من صفاته وهذا رسمه من قاموس لنزوني صحيفة ١١١٠

سَشَا - معبود من معبودات الحادث المصري وجد مرسوما على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه من لنزوني صحيفة ١١١١

سِشَت - يوجد على لوحة مرسومة في معبد أمون في الكرنك مع خنسو وأمون وموت

سُكَر - قال بيره في صحيفة ... من قاموس علم الآثار إن سكر وسكر أزوريس ... سكر ... نوع

تأليه الجثة الفانية واسم للميت الراقد فى تابوته الناجى بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزىء بقاياها بل تنجى هذه البقايا بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع البهانى قرطاس متحف فرنسا المؤشر عليه بنمرة ٣٠٧١ وفى صحيفة ١١٠ من الجزء الثانى من كتاب سپيره المسمى بالممارستا فى اللغة المصرية القديمة أما (پتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالة زائلة على وشك من البعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه تاج أزوريس المسمى أيف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر - أما سكر فليس له معنى فى لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة ٦ العبرية ومعناها المحصور فى التابوت - وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله فى سفينة يسمونها (حنو) وهى على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا بهذه الصفة فى كثير من المواضع وعن لنزونى فى صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس سرابيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أى شمس الدجى أو شمس الدجوية مثل پتاح وأزوريس وتانن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها وجعلوها اسما مزجيا فصار (پتاح سكر أزوريس تانن) ولم يبعدوا شكل أزوريس وپتاح على ذى الموميسة الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمى بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذى يستريح أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى الموجدة لكل شئ التى تغرب فى الليل وقد شبهوا الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد فى مدينة





... وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير من المدن والقرى التي عددها لنزوني في قاموسه

— سكتي — هي السفينة التي تسبح فيها الشمس

— سيحب — أحد الذبانية المقيم في قاع البئر الذي يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذي لحية وفوق رأسه غطفة وفي جيده وشاح وفي وسطه مئزر وقابض بكل يد على مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لنزوني وهذا رسمه عنه

— سات — هي عنز (سايق) وترسم على هيئة المتضرعة وفوق رأسها العين المكني بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر أنها هي ازيس حاتحور التي كانت تعبد في الأسكندرية وكان لها محراب يسمى (عاوز) لنزوني صحيفة ١١٢٤

— سات — معبودة الشرق ذكرت على تابوت (نخت حرحب) المحفوظ بمتحف تورينو (لنزوني صحيفة ١١٣٠)

— ساتا — — ساحاتحور — اسم الأحاثوديمون وقال النص الكبير في هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذي يجلب لأراضي جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٦٢ و ٨٠٠)

، ، ، ، ، — ست —

ويسمى أيضا ست و — ست نب ، وست نبي

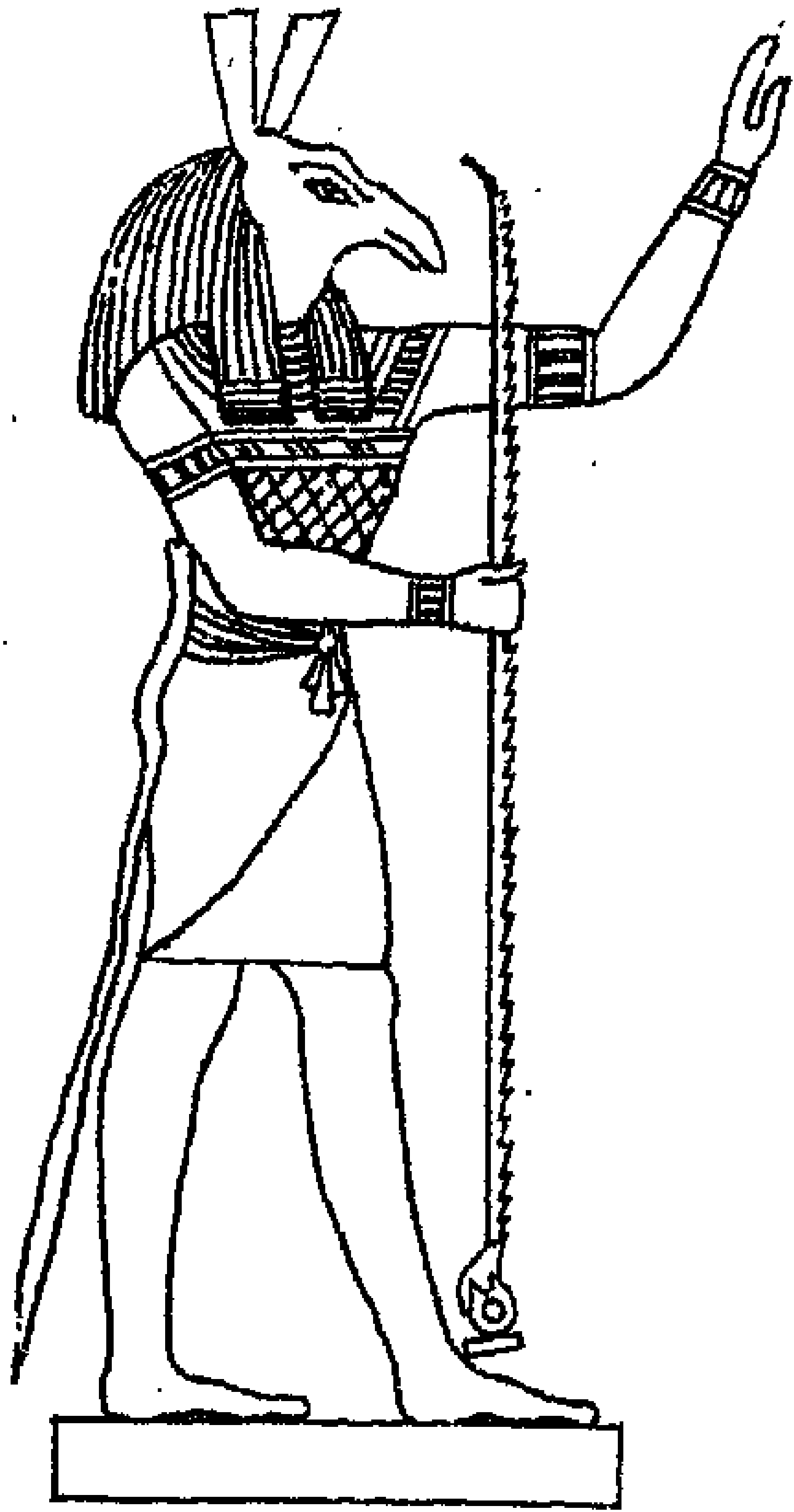
أو يرسم فقط هكذا أو يكتب في طغرى ملوكية هكذا

قال پيرم في صحيفة ٥٠٦ و ٥٠٧ من قاموسه في علم الآثار المصري ان ست تسميه اليونانيون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول يعدونه معبودا شمسيا من أكبر معبودات العرابة المدفونة كالمعبود
(مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلمات وفى المظهر الثانى
يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصلا فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثار تماثيله
ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة واعتبر
انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غير انه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن
حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونو
الشعية فى الجغرافية القديمة باسم هرموپوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس
ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس
أما ست فيستدل عليه من الخط الهيروغليفى بهذا الحيوان الجاثم [illegible] الذى يميز عن
أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات
لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر الم
قال ماسپرو وشبه بربنوبى البحر لنكات لفظى لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية بحو وللبرنيق
توبو فهما قريبا المخرج ـ وقال لنرونى فى صحيفة ١١٣٦ ومابعدها إن ست ٤٦٥ أوسوتخ
تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس
وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما
فى أيام الطبقه الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيده كون الشاعر
(بنتاوُر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا المقدس قوى الباس وفى النقوش الناتئة
ترى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة انهم يأخذونها عن أمون
وحوريس وأخذوا عنه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من
قبيل العزيم به فلا شك انه فى عصر هذه الجعلان كان المصريون يجلون ست من حيث الفطنة
والقوة والشجاعة والبراعة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أمبو كانت
فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت بنى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية
وقبيل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

خاصة بالمعبودات و درست تماثيله مع ما اختص به من النقوش والحاصل فانهم سعوا فى محو كل أثر قيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض أصبح أصلا للشر ومنبعا لكل سوء ونكبة وبخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدو النور حتى حملهم النفرة منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادته مثل أكسير نخوس وغيرها واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة فى الاحكام مثلا القسم الحادى عشر من مصر السفلى وهو [hieroglyphs] (حسبق) المسماة عاصمته [hieroglyphs] فى معجم نظر الكون انه اشتهر انه منسوب لست محى للاسباب التى أخبر بها نص معبد ادفو وهى عدم وجود ترعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجا تود يسوف) وكذلك محيت [hieroglyphs] قاسا - عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشهيرة الآن باسم القيس واستبدلت بغيرها اهـ وقال ماسپرو فى تاريخه إن ست ربما كان من العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان فى عرصة الحساب صاح قائلا خلصونى (الضمير عائد على المعبودات التى تحكم فى الارواح من تيفون الذى يقتات من الاحشاء الخ أما حربه مع أوزريس فقد المعنا اليه فى ص ٦٤ فراجعها والبك تتمته عن تاريخ ماسپرو - قال وحرب ست مع أوزريس انتهت بنصرة ست بعد ان استمرت أربعمائة سنة على الاقل فحكم ست على مصر عقب نصرته وترك أوزريس بعد موته إبنا سماه حور فوجب عليه أخذ الثار لابيه وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر فى هيكل ادفو ومفصلة بزخرف الرسم الذى لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمى حور فى هذه القصة باسم هارمخيس وكان له معية ووزراء وجيش ودرباغا وكان ابنه البكرى المسمى (حارهودى) ولى عهده وقائد جيوشه وتحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم بتخطيط البلاد وحائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ فى الساحة الملوكية والمناط بأن يقيد النصرات التى يفوز بها سيده بموجب أمر منه وأن يخترع لها أسماء شهيرة فاى ملك نجزت أشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البته من ضبط عهد كنت ولا يفتكر

أن يبقى زمام الحكم فى يده زمناً طويلاً ففى سنة ٣٦٣ من حكمه عزم على إعلان الحرب



فسار فى تجريدة من زمانه وعربانه وركب سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف والتقهقر بكل حكمة وتدبير وانتشب الحروب بهيآت منتظمة ثم أخضع المدن الى أن انقادت له مصر قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لأنه بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين الى المعبود سِبُو أو سِت فتفحص هذا تداعى الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين جعل الحد الفاصل بينهما بلداً تسمى (تِوِى) على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ

ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسمياً لكنهم ابدوا بعض تغيير فى ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ فشبهوا معبود أستهم سوتخ بمعبود المصريين (سِتُ) من حيث الشهامة والقوة لأن كليهما يشير الى آله الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن لنزونى

[hieroglyphs] – سِتُو – ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] – سِتِى – شكل من أشكال المقدسة (إزيس سُوتيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وتضمنت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزونى

وقال پيره فى صحيفة ١٠٥ من رسالته فى الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث

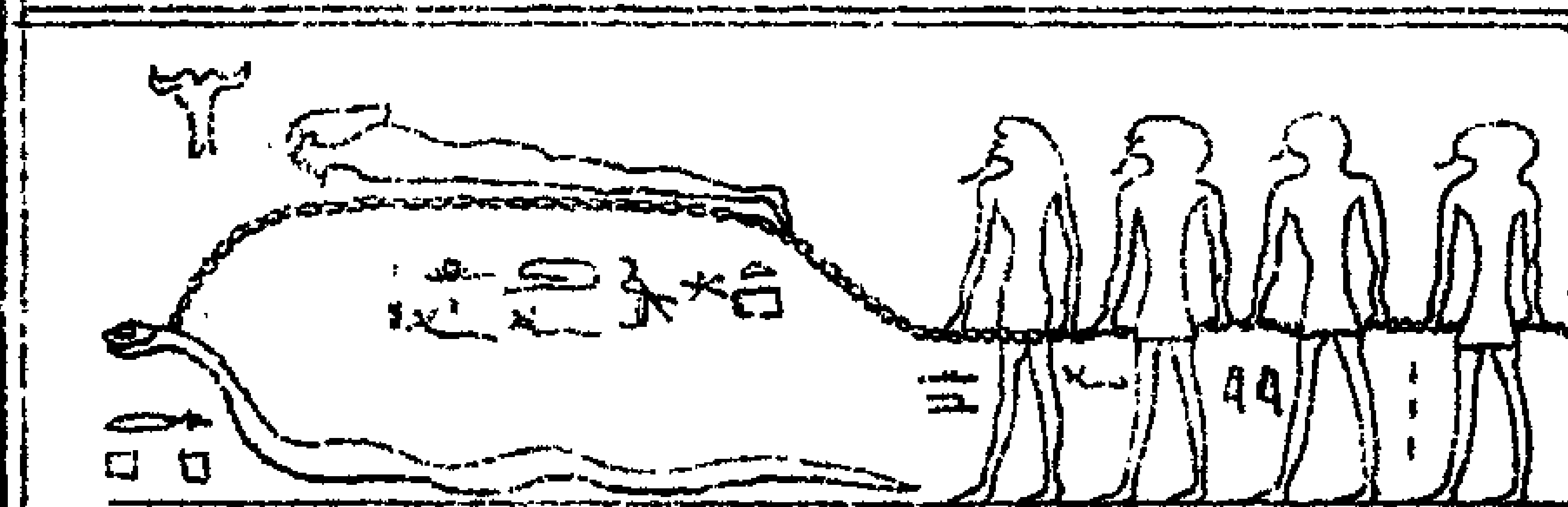


يتركب من معبود ومعبودتين كحوريس بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتى وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين واقيتها والتاج البابوى بين ريشتيه أو قرص الشمس بين جناحيه أو بين الأصلين الخ

— شُتِمْ — معبود يرمز به للسمع وكان يتجد اليه أهل دندرة (راجع صحيفة ١١٥٤ من قاموس لنزونى) ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان واقف على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه

— سِتْ حِرْ — معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف فى باب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٥ من لنزونى عن بنومى وشارب)

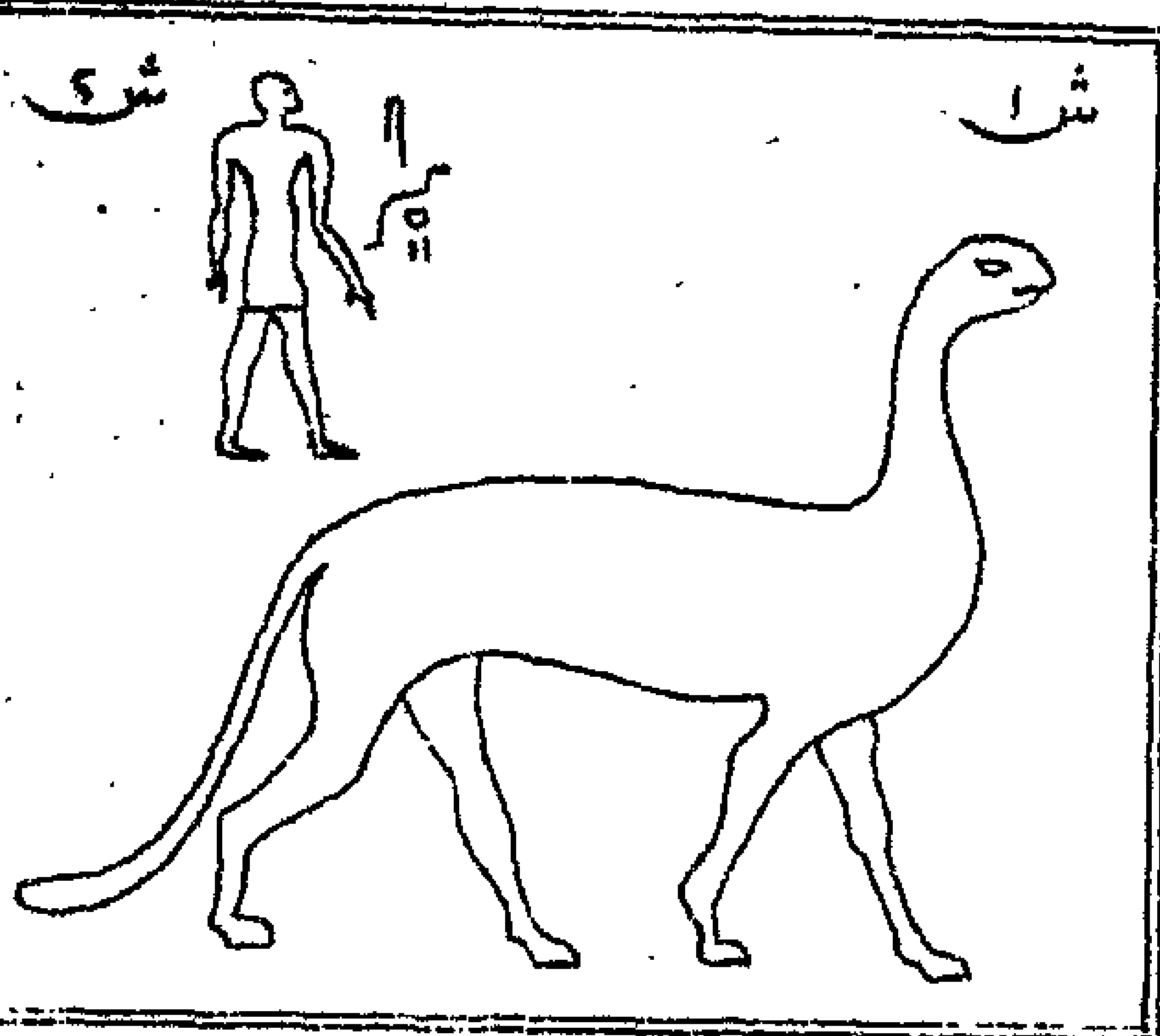
— سِدَاتَا — معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل ذى لحية ملتف جسمه كالمومية ويقف بباب فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١٢٦٥ عن بنومى وشارب)



— سِدِفْيُو — وجد على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة رسم فيه الثعبان أپاپ مكبل

في سلسلة يسبحها اربعة من الأعوان المقدسة تسميهم النصوص (سَدْفِيو) (راجع قاموس لنزوني عن بنومي وَشارب)

- سِنْ - أو - سِصْ - حيوان خرافي وجد مرسوما على مقبرة في بني حسن بجسم حيوان من ذوات الأربع ورأس ثعبان كما ترى في رسمه (راجع شاج في صحيفة ١٩٠ — ٢٠٠) ش ١

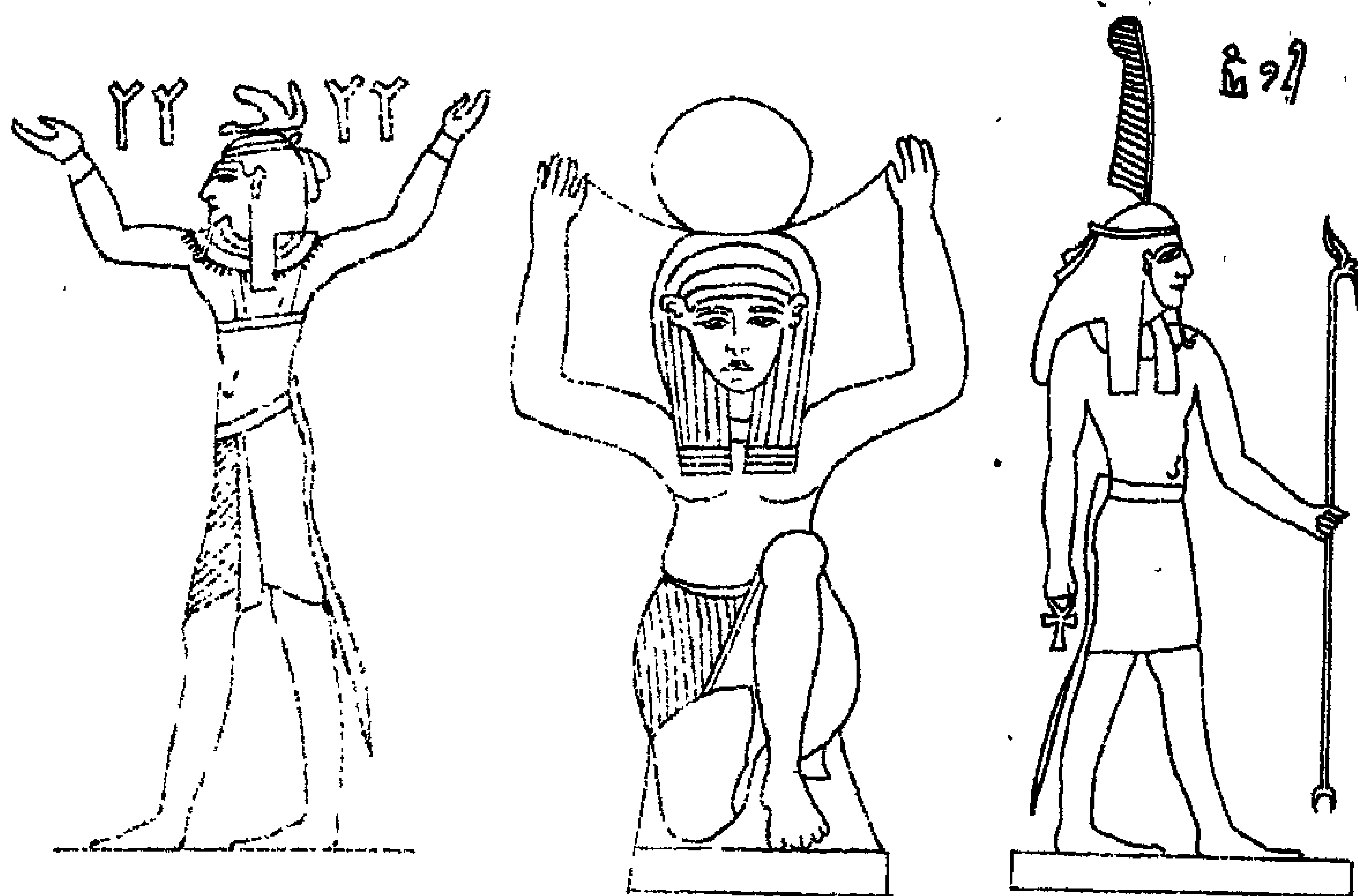


- سِنْ تي - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة رع وقد وجد على تابوت سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة ش ٢



- شُو - الابن البكري لرع ولحاتحور والأخ التائم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣ ومعناه النور وقد أشاروا به الى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيثية كونه عنصراً وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذى يأتى بريح لطيف بارد أى بنسيم الصبح وفى نظام الدنيا يعتبر انه الفاصل للأرض عن السماء الرافع الشمس الأولى حيث قالوا انه رفع السماء وابعدها بالدرجات من السنين فوق الشمس فى عدها بيديه - وعن نص فى بيبان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين و يرسمان اما على هيئة أسدين او أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل فى جسمين أى روح واحد فى جسمين - وفى مقبرة الملكة (معت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأولى هى سفينة الشمس فى الصباح والثانية سفينتها فى المساء - وشو وتفنوت يرمز بهما فى

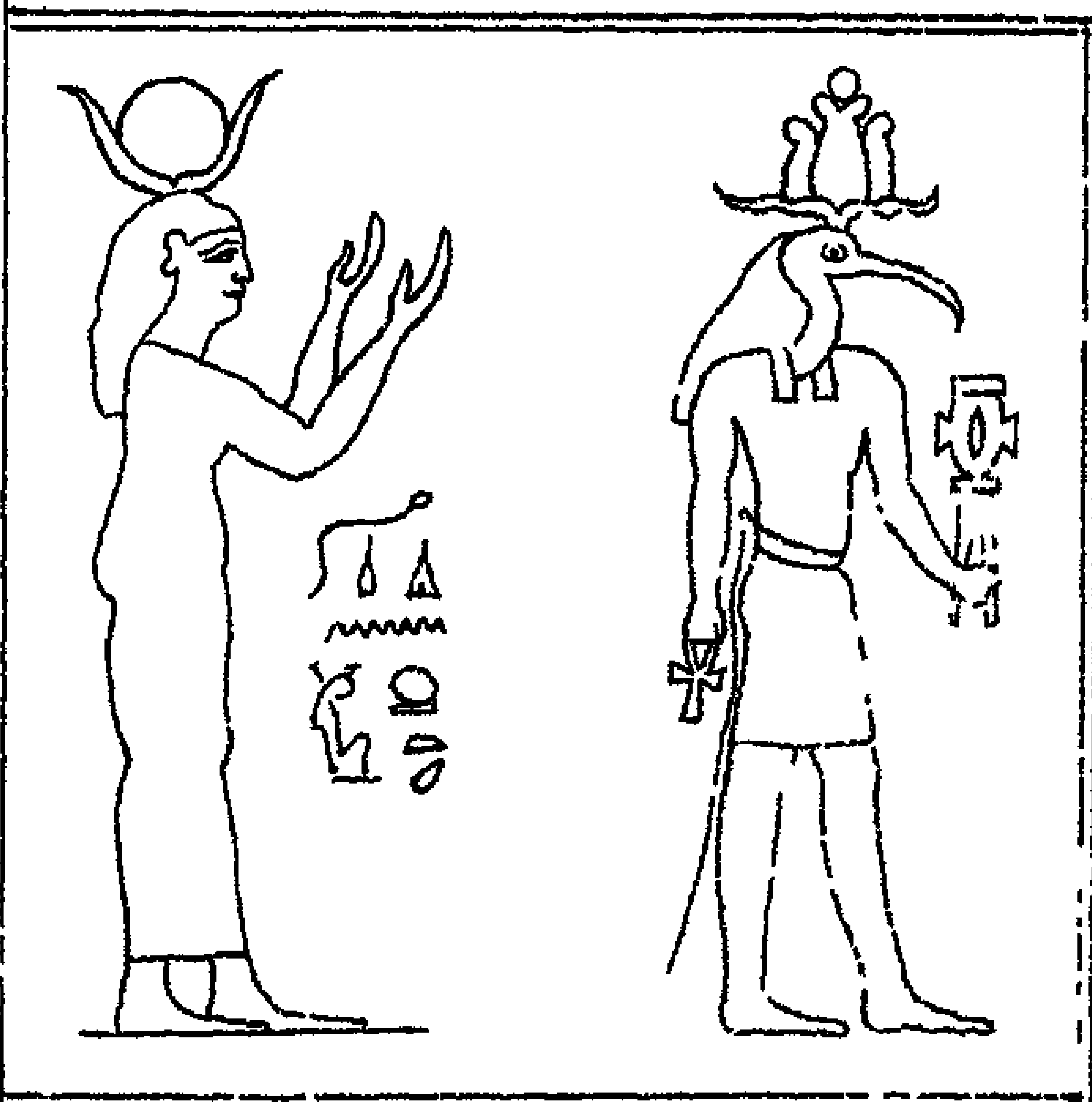
[illegible] البروج بدندرة الى الجوزاء - وذكر فى نص بجزيرة بيلاق أن شو بن
(رع) المقيم فى (سِنِم) جاء من النوبة (تاخُنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (رع) التى فى
الجزيرة المقدسة - ويستنبح من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التى تأتت عن
شو منها انه رفع (نوت) أى الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء
العصبة الباغية فوق سلم خمونو أى أخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية
ومنها انه رفع الشمس - وعمد السماء - وأعطى القوة للدنيا - والنفس للبشر -



وقيل على تابوت (حِتْرِي) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك
الهواء - وذكر فى ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن فى متحف الانكليز -
ما معناه لما ينوح كثيرا التوأمان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى
نباتات يخرج منها النجوم - وشو تساعد اوزيرس فيطرد أعداؤه (لنزوف صحيفة ١١٥٩
وما بعدها) وقال بيره فى صحيفة ١١ د من قاموسه فى علم الآثار إن شو اسم من أسماء
الشمس الشارقة وهو فى حقيقة الحال تاله النور قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم بمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هذه العلامة نخ - الدالة على القوة أو هذه الدالة على اسمه وتماثيله تظهر على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعان الى العلا ويشترك أحيانا مع المعتقدة تفنوت ويسميان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز ومن القيشاني - وقال ماسبيرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصر أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونثرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

- شوم حِز - معبود وجد على تابوت (بانخ حسنت) المحفوظ بمتحف فيينا الملوكي وهو بجسم بشري ورأس الطائر ابيس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى هذه وعلى رأسه هذا التاج ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن ص ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١



- شِپي - اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة (لنزوني ص ١١٧١ عن بنزيج وسارن)

- شِپِتْ - اسم لاحدى المعبودات الحامية للصبي (.....) وهي هيئة من (أپي) لنزوني ....

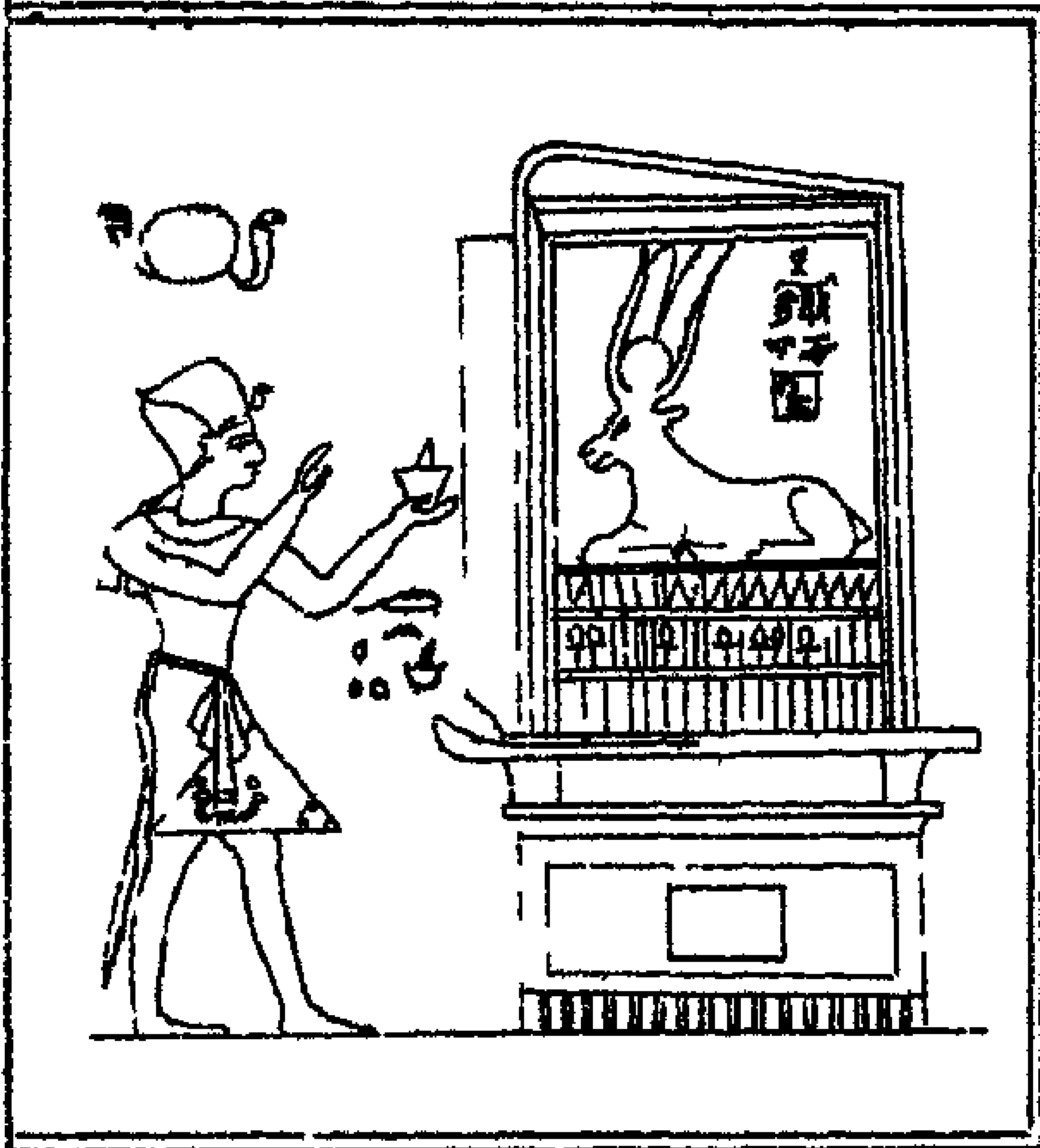
- شِمْتو - .... أربع رؤس في كل جهة ...... (راجع قاموس لنزوني ص ١١٧١)

- شِنْتْ - اسم .... على ...... المحفوظ بمتحف فيينا وهو .... على رأسها تاج مركب من الشمس ...... بقرة ...... عن لنزوني ش ٢

— شِنْعَلْ - قال بروكش في صحيفة ٧٨٠ من قاموسه الجغرافى إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التى كان يتعبد اليها فى مدينة — (شِنْعَلْ) من الوجه البحرى

— شِنْعَلْ - ثعبان كانوا يعبدونه فى محراب يسمى (تَمَامَنِحِتْ) (راجع قاموس بروكش الجغرافى فى صحيفة ٢٦٣)

— شِنْتَاي - قال مريت فى صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس انه وجد فى معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هذه النقوش ومعناها (شِنْتَاي) القاطنة فى دندرة وهى كالراقدة على لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناوس وامامها ملك يبخرها بمبخرة فى يده كما ترى



— شِنْتْ - معبودة وجد اسمها ورسمها على تابوت الملك (اماريس) المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع لوحة ١٠ من قاموس لنزونى

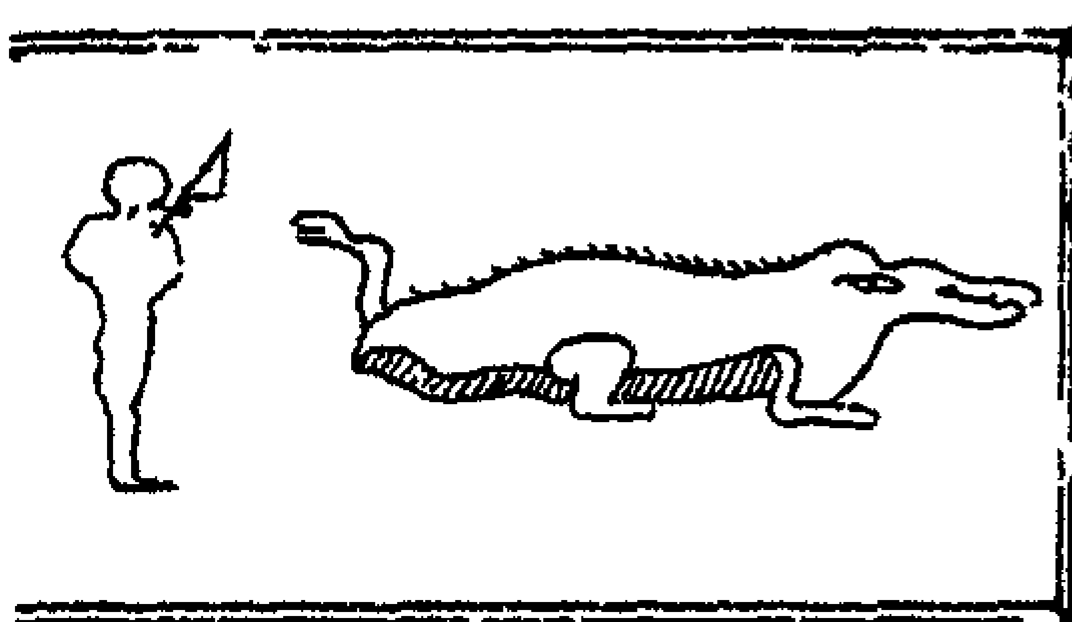
— شِنْتْ - السنط النيلى وهى شجرة مقدسة فى عدة محاريب منها محراب اهناس بالوجه القبلى ويسمى (نِنُوبَعَلْ) ومنها محل (بيتْ) من قسم الكاب ومنها محل (عَاخنُوُمْ) فى القسم المتمم للعشرين من الوجه البحرى ومنها محراب (حَاسِخُونُ) فى شارع الكباش فى قسم مثيل فوه (قاموس لنزونى صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة فى صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ من قاموسنا فى علم النبات المصرى القديم المسمى اللآلى الدرية

— شِنْتِي - شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد فى العرابة وبوصير ودندرة وفى محل يدعى (بِي شِنْتْ) وكان يقام فيه

عيد حراثة الأرض كما نصه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

- شِبِشْتْ - معناه الشريفة واصطلاحا لقب من ألقاب حاتحور

- شِشْشِشْ - تمساح مقدس وجد مرسوما على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع ببيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله ثعبان لعله أپاپ وهذا رسمه



- شِدُو - اسم كاهن يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بنوْمى وساشويل شارب

- شِتَاپِسُو - معناه لغة السر الأكبر واصطلاحا اسم لمصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِستو) (لنزونى صحيفة ١١٨١)

- شْتَاحِ - لقب لأوزيريس فى مدينة الكاب

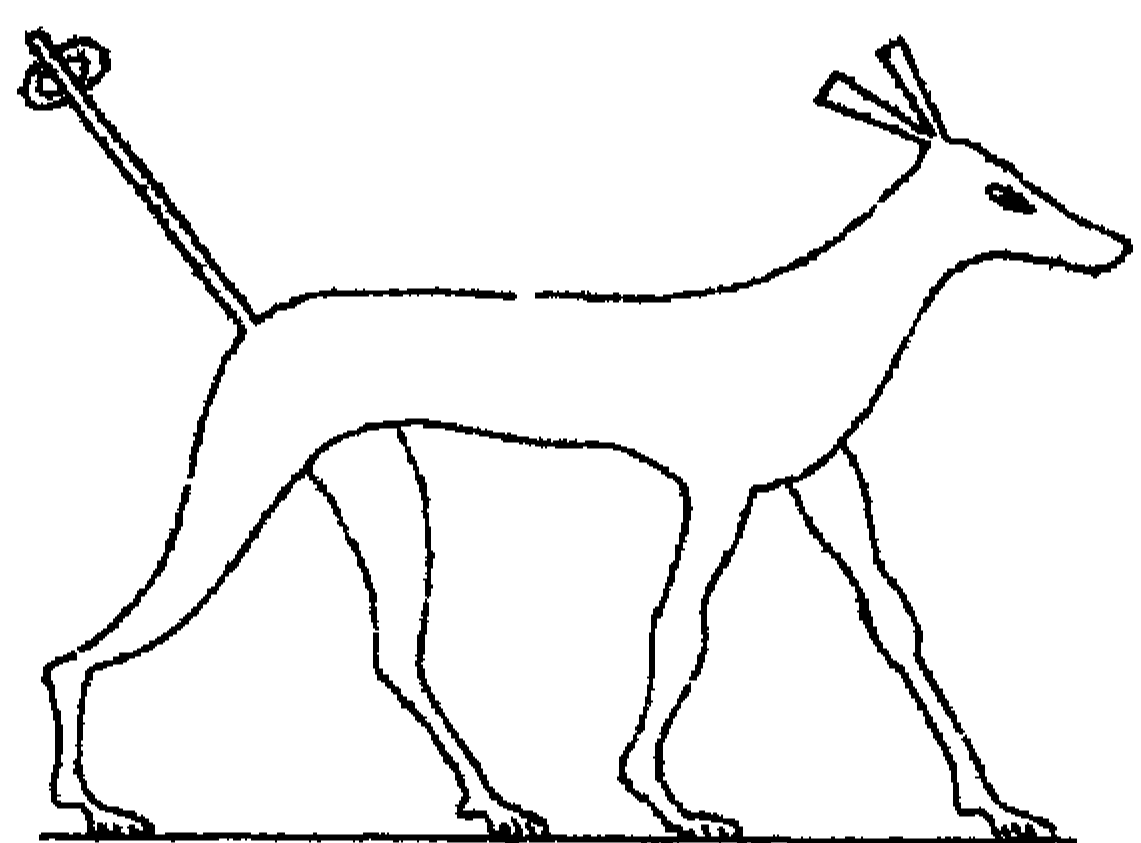
- شِتْ - السلحفاة ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس ومماة السلحفا

- شِدْبَا - معبود ذكر على تابوت (پاغم حشت) وهو برأس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٢)

- شِدِتْ - اسم من أسماء المعبودة سُوبَانْ



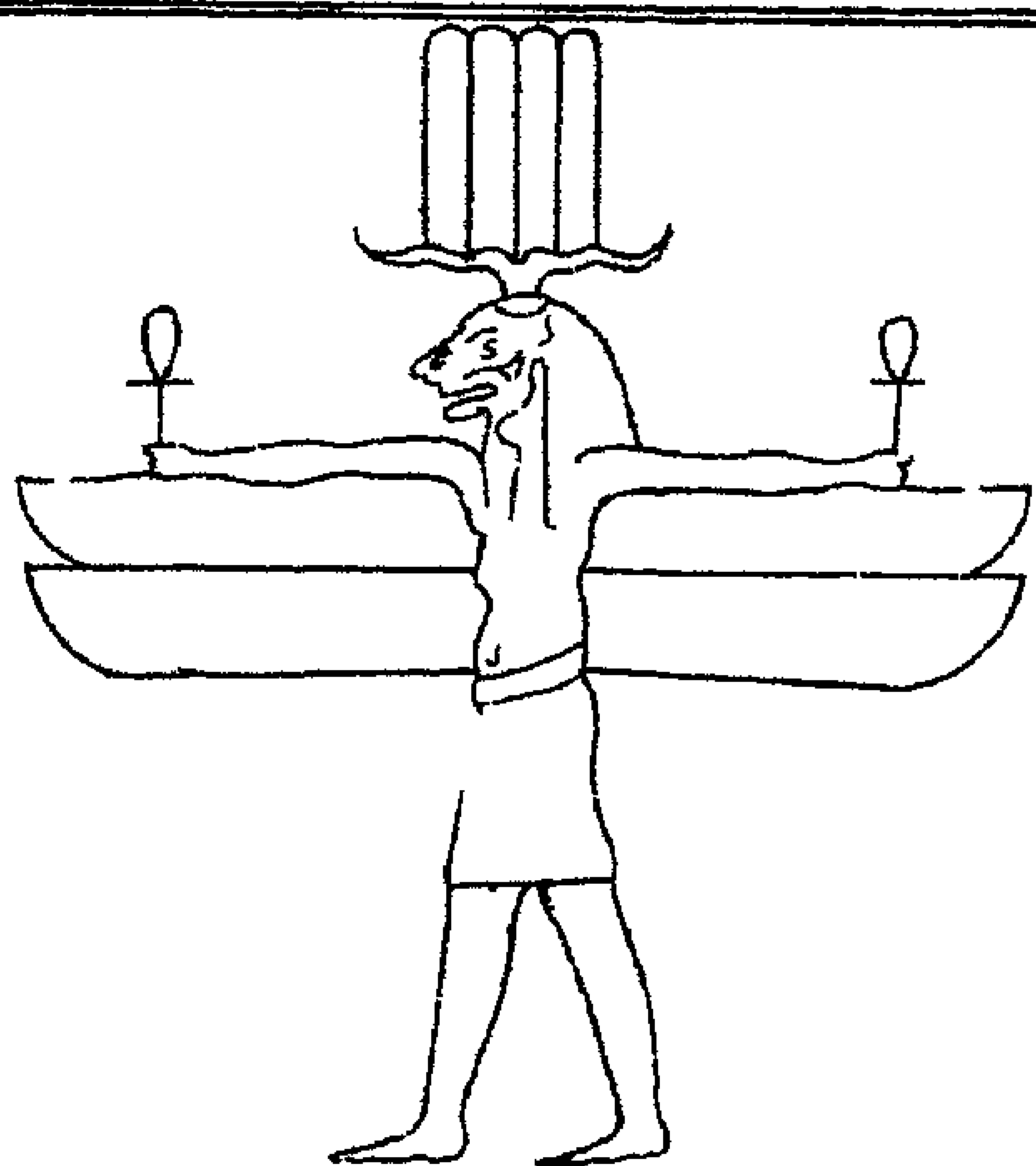
- شا - حيوان خرافى وجد مرسوما بالهيئة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب السلوقى وأذنيه مقطوعتين من أطرافهما وذيله مستطيل



وفى نهايته شئ مستدير يسمى باللغة المصرية - [hieroglyphs] - خزو - ولا يلتبس عليك هذا الحيوان بالحيوان الذى يرمز به لست

[hieroglyphs] - شاعث - معناه لغة الاصلية واصطلاحا اسم لتحوت

[hieroglyphs] - شاى - معبود يكنى به عن البخت كان المعبودة [hieroglyphs] (رننت) يكنى بها عن السعد مثلا يقال [hieroglyphs] البخت والسعد معك (لنزونى ص ١٨٦ من قاموسه

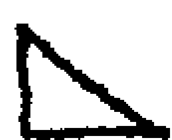


[hieroglyphs] - شى - الثعبان المصرى المقدس المسمى (اجاتودَيمون)

[hieroglyphs] - شى - اسم للمعبودة (عمعم) الناهشة راجع هذه الكلمة

[hieroglyphs] - شهب - معبودة يرمز بها للمريسى وهو (ريح) الجنوب الحار ذكرت على تابوت (پانخم حسث) المحفوظ بمتحف فينا على هذه الهيئة -

---



[hieroglyphs] - قادمت - مصراع فى الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٨٩

[hieroglyphs] - قب - معبود يرمز به للهواء البحرى او العليا ب وقد وجد مرسوم

بهذه الهيئة على تابوت فى متحف فينا الملوكى
- قِبْ - معناه الزاوية (راجع
قاموس بيره صحيفة ٦١٥)
- قَفْتَنْ - ويقال - قَفْدَنْ - اسم لقرد
مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس بيره)
- قِم - معبود ذكر على
تابوت (يَانْخِم حِشَتْ)
المحفوظ بمتحف فينا ومرسوم بجسم انسان
بهذا التاج المسمى (سِشِدْ) لنزونى صحيفة ١١٩٢
- قِم ذُذْ - أى اليد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة
(سِنْتِى نِفِرْ) عاصمة قسم مثيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من
قاموس بروكش الجغرافى)
- قِنْقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لنزونى
صحيفة ١١٩٣)
- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن
من الوجه البحرى ويسمى بالمصرية القديمة (تُكْ) (راجع صحيفة ٨٠٩
و ١٣١٢ من قاموس بروكش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)
- قَقِسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٩٥)
- قِدِش - قال بيره فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الاثار
المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوفر مؤشر عليه
بنمرة ٨٦ حرف C وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة
وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوفر تقدم باحدى يديها الى (حور أمون)

بالأنها الأنهار وتهدى بالأخرى ثعبانا للمعتقد (رشبو) الذى يظن أنه كان معبود الحرب - وقدش اسم لقلعة عظيمة فى الشام كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر أن المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقرن دائما بالمعبود (رشبو) والمعبودة (أنتا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اهـ وقال لنزونى انها شكل من أشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنزونى)

كا

كا - كو - وبالقبطية ⲕⲱ وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة ويراد منه العقل والرمز والشكل والقريحة والشخص والاقنوم والصنم والصورة والتمثال والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فان وضع فوق دعامة الشرف هذه دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو أيضا أقدم اسم للروح عند المصريين - قال ماسبرو فى صحيفة ٥٢ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ - لما كان الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاذ القرابين اليهم تناولها اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أوزوريس وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم ثم يمضى ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون القربان مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت المسماة (كا) جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اهـ - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٩٨ من قاموسه ذكر فى اللاطينية ان لكل انسان قرينا يعبده بصفة مقدس أو أقدس ويحرق له البخور ويقدم له القرابين والذبائح والازهار لكى يمتلكه ولم يكن اتخاذ

القرين مختصرا على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده فى المعبودات وفى نفس الجمادات بأن كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى كا ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا اصنعوا لهم صورة من خشب أو من حجر أدخل فيها فتاح الانسان أو المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم فى نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم فى هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتلازمه مادام صاحبها موجودا وهذه الصورة الخيالية هى من صنع فتاح المعمارى الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أى بروح ملكهم فأخذ عنهم الروم ذلك بحيث كانت كلتا الأمتين تجتهد بان تجعل نفسها موافقة لجسمها الثانى المخيل حتى انه جعل فى كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه — الباب الذى يؤهل قرين الانسان فى دار الآخرة وفى نقوش من عصر الطبقة الأولى دعاء لميت معناه — ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوبا بجسمه الثانى (كا) — ومن عادة المصريين



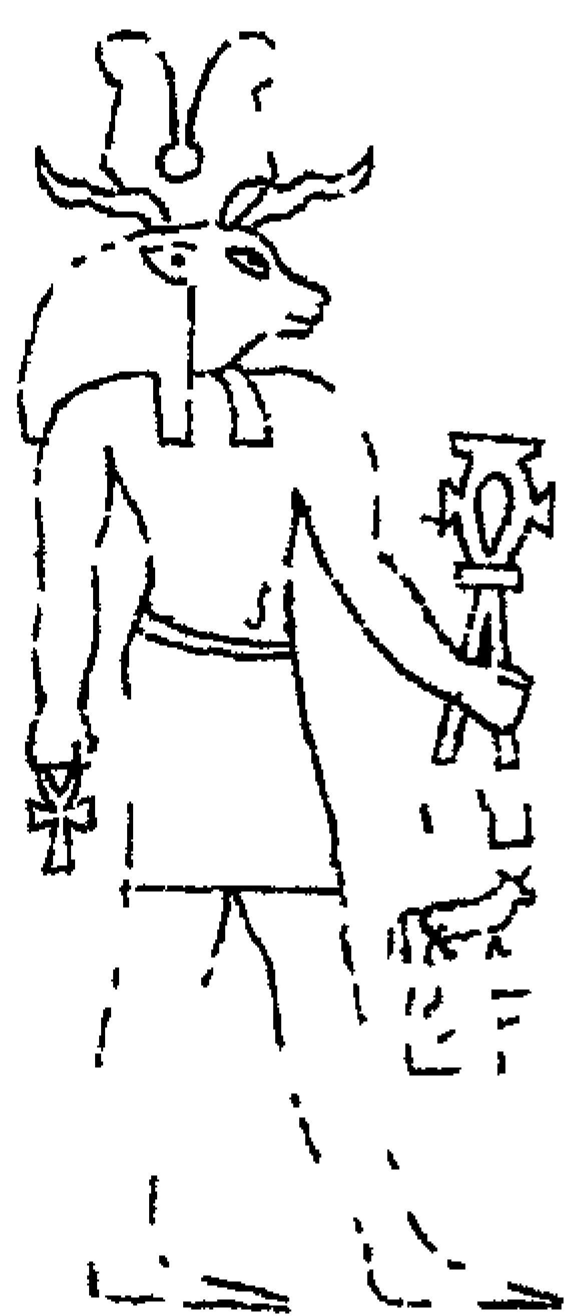
انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم أو لارواح فراعنتهم حجارة — وفى كتاب الموتى نص معناه — ان أشيث يحمل للميت كا اى الجسم الثانى أو الروح الثانية ويجى بأتيه بالقلب ودواموتف بالروح وقبح سنوف بالمومية البشرية

وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيأت دالة عليه فقد رسمنا هنا احدى هيأته عن لترمونى ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الأطفال راسخا فى عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبح عند الحكماء وتشبهه النساء أيضا بالأخ والاخت كا — كا — يوجد أربعة عشر تمثالا من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة كا وأربعة عشر من النوع المؤنث ويعلى رؤسها هذه وكلها

...) التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للانسان وذكرت في مدة نصوص على هذا ... المأخوذ عن لنزوني

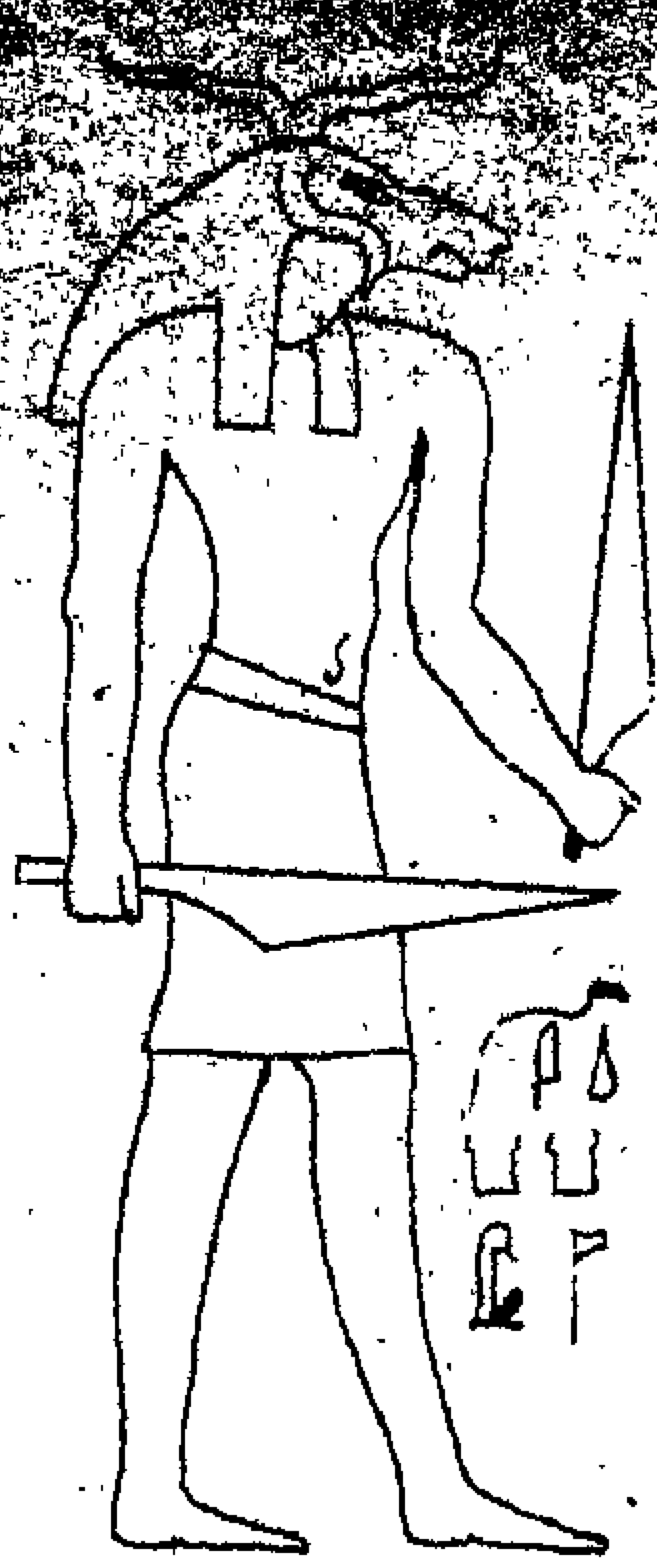
١		حك	العقل - الذكاء	٨		سِيَنْ	الذقن
٢		نخت	القوة - النصر	٩		مَا - أرْ	النظر - العمل
٣		شو	البهاء	١٠		سُبُتْ	النمو - الازدياد
٤		أَسَرْ	القوة	١١		دَدْ	الثبات
٥		أَنْ	الثروة - الغناء	١٢		سُتِمْ	السمع - الطاعة
٦		زِفْ	الغذاء	١٣		سَا	الحاسية
٧		شِبْ	الغناء	١٤		حُو	الذوق

ويوجد أيضا ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى شِسْر الخدمة ومنها ١٠ تسمى - پَسَدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى - شِنْ - البهاء والازدها
وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤسها هذه الاشارة



- كا - معبود وجد مرسوما على تابوت (پانخ حست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة (سا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه (عنخ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١٢٠٨

- كا - أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية ويؤيده النص الآتي (كا) أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٠٩)

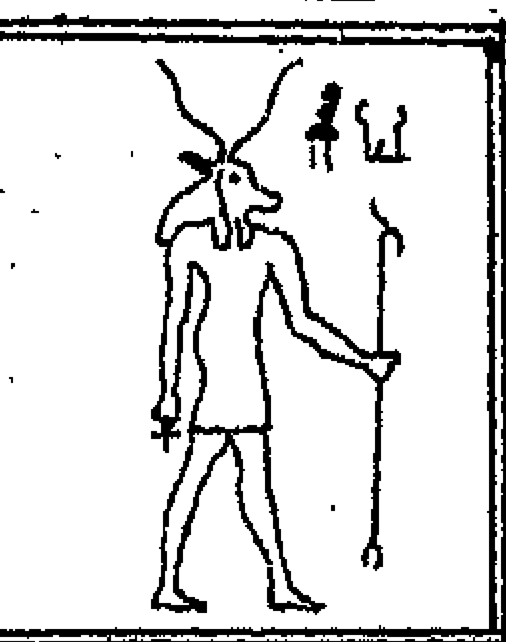


كى - مؤنث المعبود السابق بدليل النص الآتى (كى) أم أمهات طائفة المعبودات

كاكا - معبود برأس كبش وجسم انسان متزر بستر يقال له شَنْتِى وفى كلتا يديه مدية كبيرة ووجد مرسوما على تابوت (باغم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٠)

كاأمنت - معبود وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى

كاعنخ - معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوفن نيف) وقت اذ كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لنزونى صحيفة ١٢١٢)



كامعتيش - معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه مع ست (راجع ما قاله نافيل فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها من معبد ادفو وترجمها سنة ١٨٧٠)

كاحسيرى - فى مدينة (بخنو) الموجودة فى الوجه البحرى على مقبرة من ميتنغمر كانوا يعبدون أوزيريس باسم (كاحسيرى) راجع قاموس بركش الجغرافى صحيفة ٢٠٢ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا القضيب وبالاخرى هذه العلامة وفوق رأسه تاج الشمس

كاخو - معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية وبالثانية رمح ومستتر بشنتى وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

... من ناقل ... كاتاوى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس



- كِى - اسم لحافظ فى الهادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سِريث) وهذا رسمه (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٧)

- قِبْ - اسم لتيفون (لنزونى)

- كِنْتْ - معبودة أصلها من آسيا دخلت فى الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها

- كَنُوفِى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب التكميلى لوحة ٣٩)

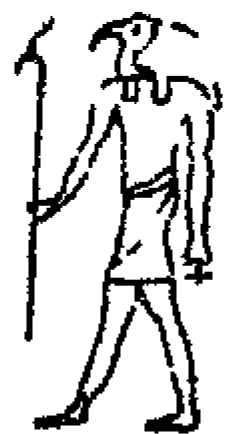
، - كِكيو - أحد المعبودات الأصلية أو العنصرية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٠)

، - كِكيوتْ - مؤنث المعبود السابق



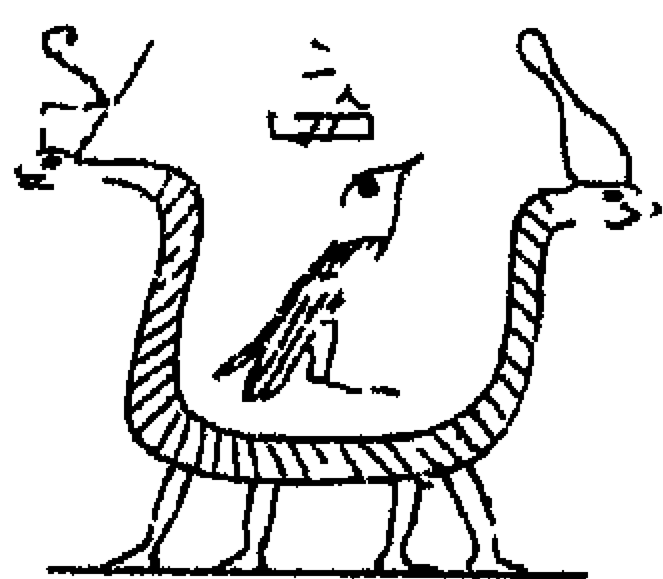
- جَابُو - اسم من أسماء (بست) قاموس پيره صحيفة ٦٥٢

- جَلَفْ - ثعبان مقدس ذكر فى النص الجغرافى المسهب الموجود فى هيكل



ادفو (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٩٣)

- جنيفث - معبود وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت بمتحف الليدن رأسه كرأس الطير أبيس وجسمه جسم انسان ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه العلامة ☥ (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٢٢)



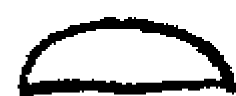
- جَنْش - حيوان توهمي ذكر في كتاب (دُوَا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٢٣)

- جَ أز - اسم من أسماء (سب) لنزوني صحيفة ١٢٢٤)

- جَرْث - سبع يرمز به لحوريس في مدينة سِخِمْ أي وسيم وكان له عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٧٧ من الدنكميلن) وقال بيره في صحيفة ٣٠٠ من قاموسه في علم الآثار ان (سَخِمْ) قاعدة القسم المسمى وتسمى بالقبطية وباليونانية Boyшнм Letopolis وخص معبوداتها بست ذات رأس السبع و (حورأن) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto أو Latone لاتونة ومن ثم سميت سَخِمْ باسم لِتُوبُولِيسْ

- جُرْثُكْ - اسم لمعبود كان يعبد في بيتوك بمعنى محل الوقدة (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٩٧٧)

- جَرْدَشْ - معبود كانت عبادته في (پِي نْ دِ شْ) صحيفة ٣٤٠ من كتاب دندره لمريت



تايث ـ اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم سخت وهو مشتق من
ـ تا ـ تاى ـ ومعناه عبد وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٢٢٧ لبروكش)

ـ توايث ـ معبودة تحمل السماء من الجهة البحرية وهي احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (لنزوني صحيفة ١٣٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٢٧

ـ تون حقت ـ معبود وجد على تابوت بانخ جيشت المحفوظ بمتحف فينا مرسوما بجسم انسان واقف ورأس كبش وفي يديه ثعبانان كبيران (لنزوني صحيفة ١٣٢٩)

ـ ناحوذ ـ اسم من أسماء تحوت

ـ تاورت ـ أى الكبيرة قال بيرت في صحيفة ٥٤٧ من قاموسه في علم الآثار المصري هذه المقدسة تسمى أيث ـ و سبوت ـ وترسم بجسم برنيق ذى ... انها كانت مترئسة في الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ ـ وصاحب رسالة ... نسب اليها حرب سيث لأن هذا المعبود في حربه مع حورس تمثل ... صحيفة ١٣٣٠ وما بعدها ان هذه المعتقده تسمى باليونانية ... وكان لها في هيكل خونسو بطيبة معبد مخصوص كتب اسمه في مدخله ...

ـ حا أسر مينو ـ وسمى في محل غيره ابى أيث وزرت ... ان (تورث) رمز عن المسافة التي تتولد فيها الشمس فهي واحدة من المعبودات ... المواضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها في الصحيفة الآتية

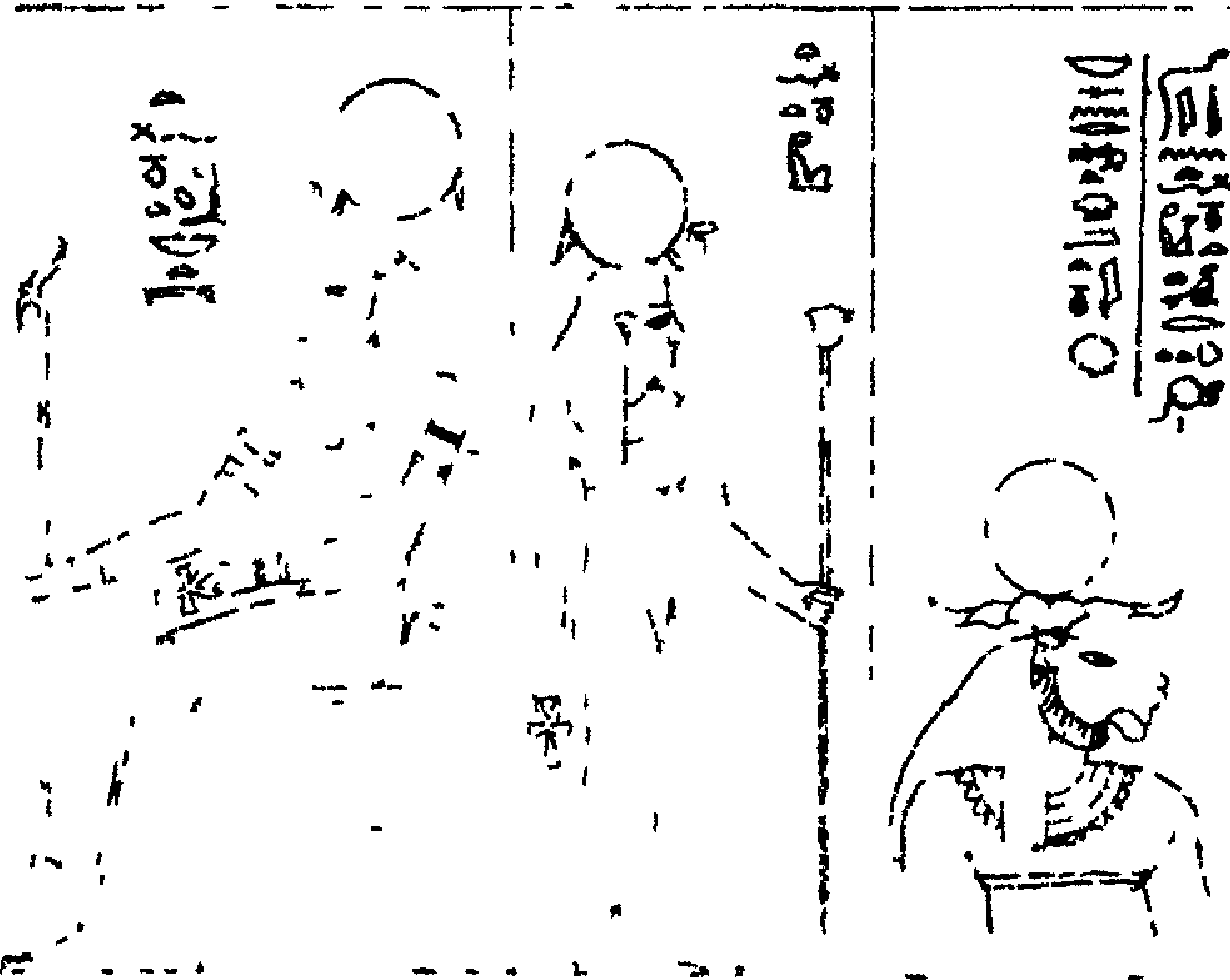
ـ تيى ـ ثعبان مزدوج منقوش في المدافن المصرية وله أربعة رؤوس ... أرجل في كل ساق (لنزوني صحيفة ١٣٣٤)



تفنوت — معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسي يقال انها ابنة (رع) وتشترك
غالبا مع (شو) في صفات لكونها من الحرارة الشمس وكصورة أو تمثال برأس سبع هو رمز لهذه
الحرارة اذا ان رأس السبع في لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزولي في صحيفة ١٢٣٤ وما
بعدها من قاموسه — تفنوت هي الأخت المتائمة لشو في مدينة الشمس وزوجة المقدس
تحوت الذي ... (سوبت) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهي نوع من
(ازيس سوتيس اي الشعرى اليمانية وقد ذكرها في قصة هلاك العالم عند ذكر (رع)

ان هذه المعتقدة تكلفت من قبل المعبود (رع) بابادة العالم واليك رسمها عن لنزوني





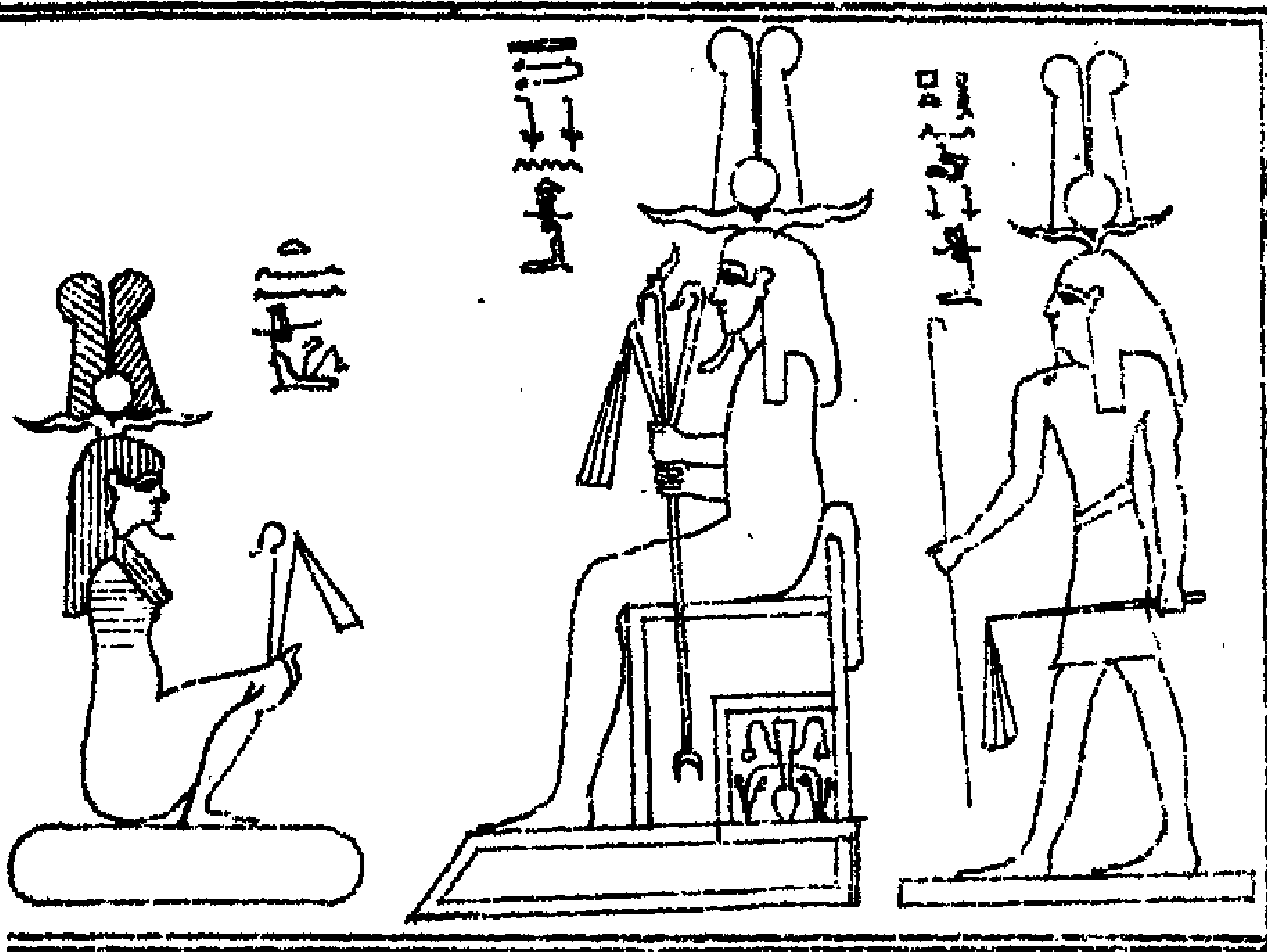
[illegible]

باسم [illegible] وهو [illegible]

راجع [illegible] ١٠٢

[illegible]

— تُمْ سِي أَرْ — معبود ذكر في احدى مقابر سقاره انه كان يعبد في محل مجهول يدعى (فيرْ) قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٨٣٦



، — تَرِتْ — تَابِتْ — يرمز به للأرض ولتوالد الشمس والقمر أثناء الليل وقال پيره انه اسم من أسماء پتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصا باتحا خور وهذا رسمه عن لنزوني

، — تِنِش — معناه لغة خشني متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذي شكل البربيق (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس پيره)

، ، ، — ترتى — اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى — ترتي أزت — أي ترتى الكبيرة سنا والثانية ترتى نزنت — أي ترتى الصغيرة سنا (راجع قاموس پيره صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش المنسم صحيفة ١٣٣٦)

— تخ — اسم من أسماء تحوت فراجعه

.. تانخنت — معبود النوبة (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٨٧)

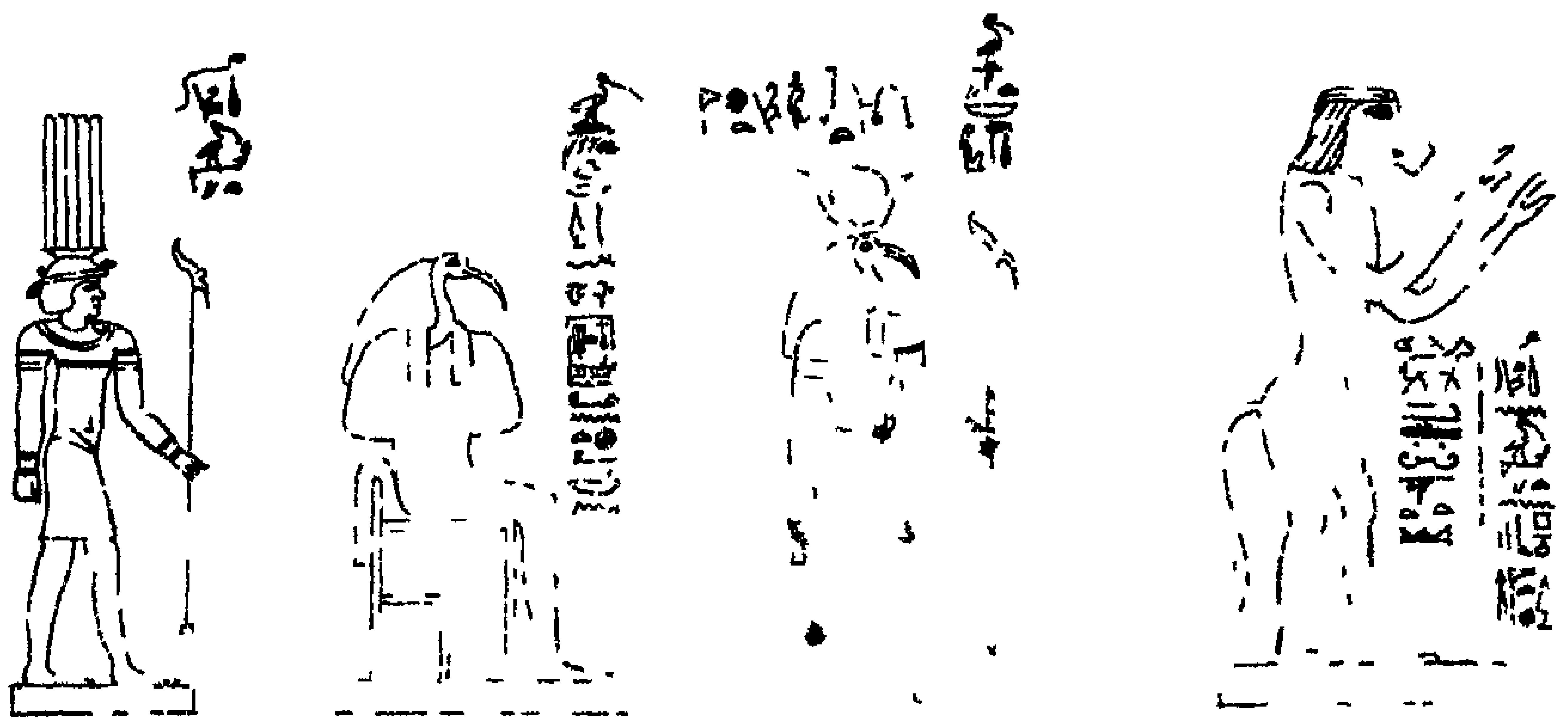
— تشنش — ويقال له أيضا دشش معناه لغة المعذب المعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ١٥١ من كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٢٩ من جريدة المستشرقين لسنة ١٨٦٩)

- تَكْبِى - حارث يقف فى باب (أريتْ) من المادس المصرى ويرسم بهذه الصورة عن لنزونى صحيفة ١٢٦٢

- تَكْبِز - ثعبان يقف فى المادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٢٦٣)

- تحوت أو تحوتى ويسميه اليونان - ϴωϴ, ϴεωϴ, ϴωυϴ وبالقبطية ϴΩΥΤ وبلغة طيبة ϪωϮ وهو هرمس المصرى الذى يرمز به للفطنة الآلهية وهو عندهم المخترع للصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء والنقش والتصوير والرقص والموسيقا والحاصل فانه هو الذى علم الأنسان المعارف ونظم الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمى رب الحق وفاعل العدل وموجد الأنصاف ومؤلف الكتب القدسية وكاتب طائفة المعبودات وأستاذ الكلام القدسى وقال پيره فى صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانه سمى فى النصوص بأستاذ الكلام القدسى العليم بالكتب المقدسة فهو آلة العلوم ورمز عن الأدراك الآلهى المترأس على الخليقة ونقل عن النصوص أيضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التى تغلبت على الخاوية بالمقاومة نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صيانت نظام العالم وفا الفوز بالحق ناشئ عنه كما أثبته جرنبو ثم قال وهو الذى أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعدا الأنسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس الطير ابيس بجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود عندهم و يجعلون عادة على رأس ابيس المميزة له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان متوج بالتاج أتف ورأس الطائر ابيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التى سردناها آنفا بتماثيل ... قبشاتى أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذى ...

ولعلهم يقصدون به القمر فى أول منازله أو يرسمونه غالبا على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر يقال
له سنتى ويبده أحيانا عين حورس الدالة على البدر فى تمه ويشترك مع خونسو الطيبوى فى وظائفه
ولذا كان تحوت نصيبا للنهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كأنه يرجع
إلى الشمس نورها أى عيونها بعد احتجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧
من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها
وقد ورد فى آثار دكة ان تحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو فى احضار
عيون هذا الكوكب ولذا قيل فى نصوص جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه
حسب قياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض ومشتملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (تحق) أى معبود
المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن لنزونى





ـ تُوتُو ـ نُوف ـ دودو ـ ذُوو ـ

ويسمى ـ خُرْكَا ـ أى الشاب أو ـ خِنش نُفِر سُبِق ـ وهو ابن (نَيْث) وتسميه اليونان ΣΟΥΧΙΣ وتصفه النصوص بالساحر الكبير القاطن فى اسنا (النزونى صحيفه ١٣٨٣) وهذا رسمه عنه

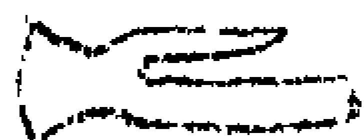
ـ تَبْ دُوش ـ معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى ـ دوعا ـ وهو مؤنث المعبود ـ أَنِبْ تَبْ دوف ـ (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦

ت

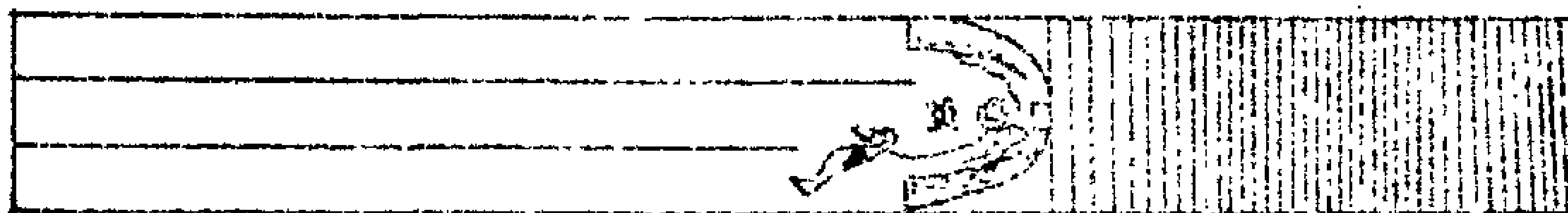
ـ تِنِبهْ ـ اسم رمز سماه بيفون (صحيفة ٦٨٨ من قاموس بيره)

ـ تَأْنِنْ ـ اسم محل ... زوجة موب (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

ـ تَنِيحِز ـ اسم ثعبان ذكر فى كتاب (دوآ) (قاموس لنزونى صحيفة ١٣٩٠)



— دُوَاو — مُذُوَاوُ — ... وله عدة معان منها محل النجوم ومحل الأرواح وجهنم والهاوية والدنيا السفلى والجو السفلي ومسكن الجان ولهذا المحل في الأوراق البردية أوصاف وهيئات متنوعة حصروها في كتاب سموه — تاشيئت أمذوا ويرى في أوراق هذا الكتاب عبارات جغرافية مرسومة في أعلاها رأسية ثم جملة من الصور اللاهوتية والرمزية كلها محصورة في قطاع ينتهي من جهة اليمين بنصف دائرة يراد بها السماء وفي وسطها



قرص الشمس عليه رأس وذراعا (شو)

أما دوّا فهو القسم الذي تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتا عشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة — آف — أي اللحم لانه يدل على النسيج البشري وعلى المواد العضوية — فأنكشافها التي تكون على جسم القارئ في الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من الغرب الى الشرق ويتميزون بذلك الى شروق الشمس وبعث البشر الذين يرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسمونها (سا حو) وينقسم هذا الكتاب الى اثنا عشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية تقطع الشمس في سفينتها مسافة معينة من الجهة السماوية في كل ساعة من الليل ولكل قسم اسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفي هذه الجهة محل أزوريس وحوض الطهر وكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)



— دواموتف — أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصنيا أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصبيرها على حدتها ووضعها في أوان مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع أمست في صحيفة ٩٣ و ٩٣٥)

— ذُوتِي — اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ٣٠٦)

— ذُوذُو — راجع — تُونُو

— ذُواتا — اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٠٦)

— دبتى — اسم لحور ذكر في العبارة الآتية

— مدينة ادفو المنسوبة للمعبود (دَبْتِى) (النزونى صحيفة ١٣٩٦)



— ذُبْهَا — يقرب من كلمة دها في العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو

— دَبْجِر — اسم معبود وجد على تابوت باخم خِنسَتْ المحفوظ بمتحف ڤينا الملوكى (النزونى صحيفة ١٣٠٠-١٣٠١)

وهذا رسمه عنه

— دَنْتَنْ — ثعبان من الأوثان المصرية (النزونى صحيفة ١٣٠٣)

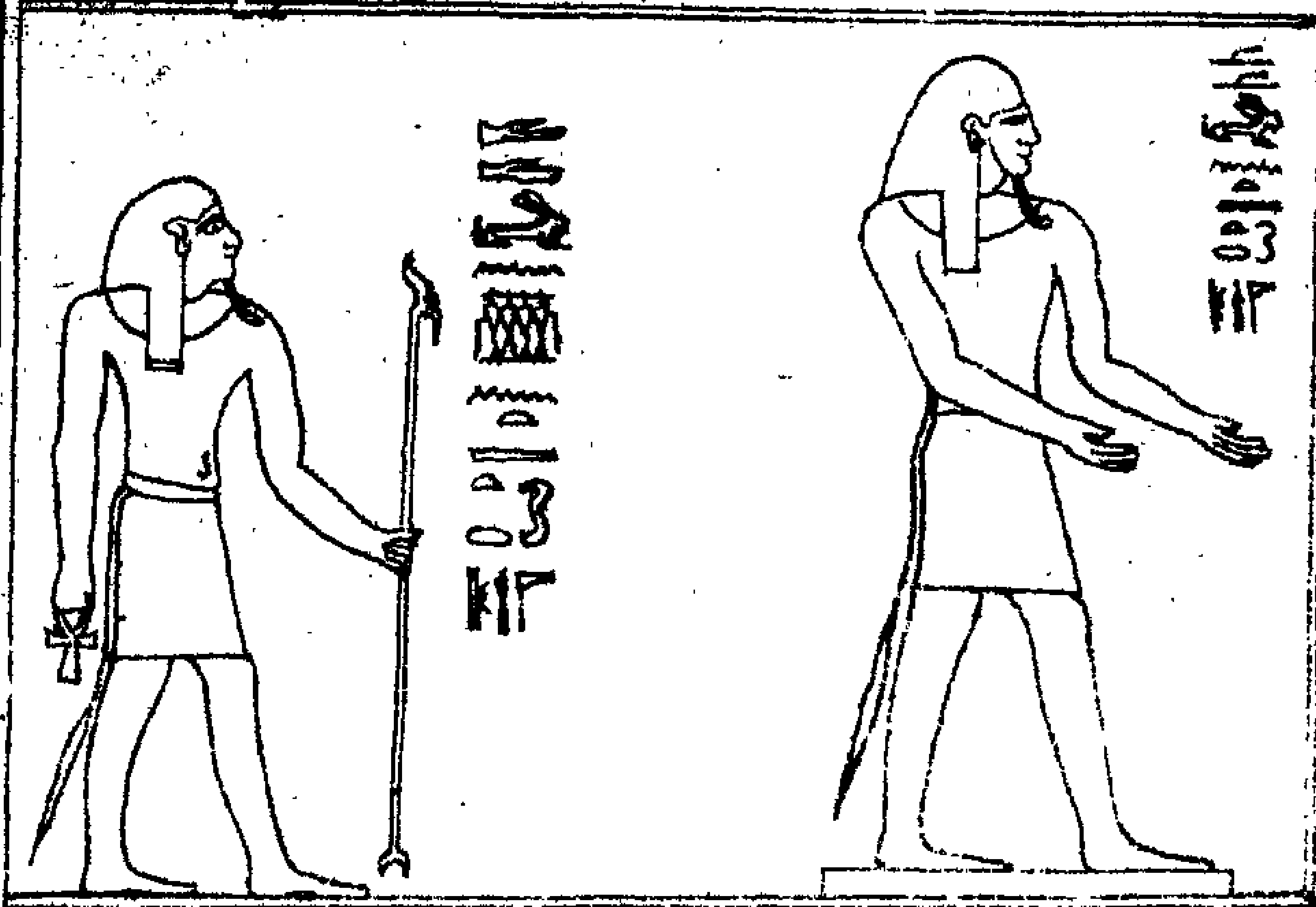
— دَسَرْتْ بَاوْ — مصراع في الهادس المصرى (النزونى)

— دِشِرْ أَرْوِى — معبود معناه ذو العينان الحمرتان وكان له في (هِيرَاقْلِيُوپُولِيس مَنْيَا) مقر يسمى (حَاتْ أَينش) (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٤)

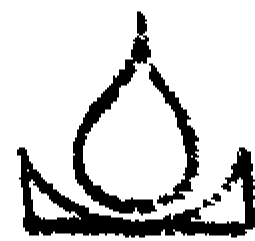
— دشش — راجع تِشْتِش

— ذُتْ — اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة — ذُتْ الكبيرة في (إِيمَنَعْ) أي مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

— دذأن — معبود رسم في معبد سمنه بجهة المينه



ومعنى النقوش المجاورة له (دذأن) القاطن في (توخنت) المعتقد الكبير فهو اذن المحامي عن هذا الاقليم (لنزوني صحيفة ١٣٠٤)



، ،

— صاش — تش — تناش — زناش — اسم لسبعة من الجان ذكرناهم هنا من لنزوني وهم

عدد			عدد		
١		نفرحتي	٥		بالك
٢		عبرتحوت	٦		نخ
٣		نبت انحر	٧		تسش
٤		كا			

— صاقت — مدينة مقدسة كانت تحوز في نوعه بقسم سخار من السادس من أقسام الوجه البحري

— زنت — هي المعبودة بحرب — ذوف — المنسوب لعمارة (الابيرانت)

أى الثيه الموجودة فى الفيوم وهو القسم الثانى عشر من الوجه القبلى ويرسم برأس باشق عليه التاج المزدوج هكذا (لنزونى صحيفة ١٣٠٩)

— رِدْ — معناه الأزلية وهو اسم لمعبود يسمى أيضا (لنزونى صحيفة ١٣١٠)

— زدنو — حانحورة مركزها مندس (لنزونى صحيفة ١٣١٠)

— زدبى — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلوندرة على انه يقف على باب الهادس للصرى المدعى — هاتستى — (لنزونى صحيفة ١٣١١)

— زديث — اسم لحانحورة وجد فى معبد دندرة (راجع صحيفة ٤٧ امركيات دندرة لمريت)

الباب الخامس

فى علم الطب المصرى القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا ورآء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم فى شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذى حثهم على استنباطه بعد تجاريب لتهدى على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا الأطبائهم قواعد يتبعونها فى التشخيص ويقرنونها ببعض العزائم السحرية التى من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل فى تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن للمصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المأكل الى أن قال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا كثرت أصناف
الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض
الباطنية اهـ وناقض (ماسبرو) هذه الرواية قائلا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض
ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون
كانوا يرجعون اليهم لشفاء الداآت المعضلة وان كان نرى آراء المؤرخ اليوناني في كثرة الحكماء
في مصر فيما ذاك الاتناز ثم أحوالها لأنه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن
وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا في الطب العلمي كل التقدم مع ان
عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الانسان وذلك لأمر ديني كان يمنعهم عن تشريح
الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى في العصر المتوسط الا وهو اعتقادهم ان
هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوه واحتة لابد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بعضهم
لم يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبر المناط بعمل الفتحات الأعتيادية في الجسم لاخراج
الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكلما لزمه أن يؤدي واجبه اذا رجموه
بالحجارة ففر منهم ولزم الموت والاهلاك في مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل
ان دساتير الطب لا تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها وقد قال ديودور ان الحكماء كانوا
مضطرين لمعالجة المريض بمقتضى القواعد المنصوصة في كتب [illegible] عندهم [illegible] المقدسة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ورابعا — ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش في صحيفة ٦١ من جريدة السيتقس في
لسنة ١٨٧١ وخامسا — ورقة ابرس وهي من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا
الحكيم النمساوي (يواخيم) وسادسا — ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين
الآنفة الذكر وهي تشتمل على قليل من التذاكر الطبية في وسط ابواب من التشعبدات وسابعا
ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليوناني ومحفوظة في متحف الليد وهي تشتمل على نفس العلاجات
المدرجة في ورقة برلين وقال ماسبيرو وجد قرطاس محرر من عهد الملك خوفو ولم يترجم للآن
وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع فيه تذاكر طبية ترجم حصة منه ابرس الى
علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد في عصر الملك (سيتي) حسبما تكلم ابرس وسابا س
وهو قرطاس برلين الطبي الآنف الذكر ثم تجددت كتابتهما في مدة العائلة الثامنة عشرة
والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها بعض [illegible] مداواتها مدارسة وحافظت
عليها حتى أودعتها في كتبخانة المحتف بمنف وسنذكر كيفية وجودها [illegible] على [illegible] برلين [illegible] ملخص
في هذه الرسائل [illegible] صعب في الغالب [illegible] توقف على [illegible]
الاستطاعة [illegible] وأوجاعها [illegible]
السيقان ونفرحها [illegible] الالتهاب [illegible]
الحمل والولادة الخ أما [illegible] على [illegible]
واليك كيفية تشخيص [illegible]
في المعدة وفي نفس [illegible]
كثيرها والظما [illegible]
فان [illegible]
والطب عندهم قسمان [illegible]
والطب الروحاني [illegible]
الآنفة الذكر قال ماسبيرو [illegible] ٤ [illegible] ٣ [illegible]
التاريخية » [illegible] الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بان أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت في وجودها بلا نهاية ولا انقضاء الى ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وما هو هذا العارض الذي يمحو الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو حجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه وليتهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أنهم لو ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الانسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تتلبس خفية بجسم الانسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى إذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص النخاع وتشرب الدم وتأكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما استفحلت جرائمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا مهل ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدي أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة في الجسم وان يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح في هذا الأمر الا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطي الأدوية بكل دقة — والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهؤلاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم معتكرين انها كافية لأخراج الأرواح الغريبة الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التي تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيش كذا لم يفد الا اذا اقتطع ليلا في الساعة التي يكون البدر في تمه وحشيش كذا لا يفيد الا في الصيف وآخر يؤثر في الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التي يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكون فيه الأسعاف

وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية مصحوبة بالتعزيم والتقسيم بعد دونها تختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هولآء الحكماء قسوساً أخذوا معارفهم عن ينابيع العلوم وعن كتب تحوت او المحتث المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيئاً فشيئاً عن اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مِنا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على قدماء المصريين

أما ما كان من أمر بيسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحراً يسمى (بناموين) لينزل له مثيلات في طيبة لشفاء أوجاع الرأس الشديدة فاقبل وقت المساء وبصحبته خادمان أحدهما كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقاً شاملاً لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الشمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى بيسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلاً كان يأتي لبيسارو في كل ليلة موت فينغشاه تدريجاً ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلاً من الطفل ومن بزايب الحشائش وعجنها معاً ثم صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلى عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية معبود أو جملة معبودات فلو عذبته لغاضبت المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سيء كفتك بالمريض الخاطئ بحصول العدو فلما من قبيل الساحر الذي يظن نفسه قادراً على اهلاك الهها بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بناموين في الاولة عزيمة تعريبها — ان فصائل بيسارو السحرية ابن السيدة (تنت نبت) هي فصائل أوزيريس أبو أب المعبودات — فظهر له ان هذه العزيمة الأعتيادية لم تكف لأرهاب الروح الخبيثة فاضطر (بناموين) أن يعد أجزاء رأس بيسارو معلناً بانها محصنة بالأعوان المقدسة فقال ما تعريبه — الفصائل السحرية لصدغه الأيسر هي فصائل صدغ (توم) وفصائل عينه اليمنى هي فصائل العين اليمنى لتوم التي تذهب الظلمات باشعتها وفصائل عينه اليسرى هي فصائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق — فلما انتهت هذه العزيمة المنظومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو من أعضاء (يسارو) صار معبودا قائما بذاته فقال ما معناه — شفته العليا هي ازيس وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المعتقدة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه أرواح المقدسة وأصابعه الثعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ريشتا أمون وظهره سلسلة سيبو وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه بان جعل معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يحجب عنه شئ فى مدينة آن شمس أى أورى للروح الخبيثة ان يسارو تجسد عن (رع) معبود آن شمس لكنه لم يؤكد كل التأكيد فى ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة فى محلها — فحصل الخايت من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمان فدفعت على الفور الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم فى ذلك الوقت ورجته أن يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذا ما كان من أمره وأما ما كان من أمر يسارو فانه بعد أن قضى تلك الليلة فى اخلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا ان ثنا فجاء الساحر (بنامون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم الاكتراث بها وقال ما معناه — ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا تتركه الا عن أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتنازع مع الساحر الذى يقتل معها والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا من الرواة ان (رع) أصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس فى الحال تماثيل ازيس الصبية فنقلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فسا تلو على يسارو العزيمة وفى الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها — هنالك حوريس مع (رع) وبه ألم فى بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم وان ترك لحظة وهو على هذا الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى ولينادى بحارس الجنوب رئيس الصحراء كى يأت لاسعافه

البطن المملوء بالوجع فيشفي اهـ يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بنامون) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (يسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت الساعات وكرت الأوقات ويسارو متألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وطفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الخذر والخذل حتى فقد الأدراك وأصبح لا يعي شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضي بطلب الحكيم فأتوا له برجل يسمى (پشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ماحصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين يسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويجث جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انه مركز هذه الآلام المهولة هى الأمعاء والمامبينة بيانا واضحا فى كتاب تحوت ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فامر (پشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على يسارو مغص أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما قد أنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصا فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبي حبيبي — فردعليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمرين على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبي

عثر بيِّنا لكا وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم الهيرو غليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار وجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٢٦ ووضع على القرطاس الأول نمرة ١٠٠٩ وعلى الثاني نمرة ١٠٠٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشف هذين القرطاسين في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على نحو عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المحفوظة في مكتبة إمحتب بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ما ذكر الأدوية المعروفة عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنون بها الفصل الثاني من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أوتيبس خليفة الملك ينا وإليك ترجمتها ــ مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت ــ وجدت مكتوبة بخط قديم في علبة كالأسطوانة تحت أقدام أنوبيس في مدينة وسيم (بجوار منابه) وذلك من عهد الملك أوتيبس فانتقلت بعد موته الى جلالة الملك سند انظر لأهميتها والآن صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أنوبيس فاستودعها في هذا المحل نتريتيو الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . . فوجب على الحكيم أن يتقرب لها بقرابين من الخبز والمشروبات والبخور باسم المعبودة ايزيس والمعبود حوز القاطن في مدينة (خريت) والمعبود خونسو وتحوت الملقب أخنوت اهـ ــ ومن هذا يعلم ان الملك ينا الشهير في جدول مانيتون باسم أوتيبس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة استمد منها المصريون بعد وهي التي جددت كتابتها في عصر رمسيس الثاني وكتب عنوانها في الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه ــ هذا أول مجموع في التذاكر الطبية النافعة لمعالجة الألتهاب قد نقل من قرطاس قديم جدا وجد داخل علبة تحت تمثال أنوبيس في مدينة سخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سنتي وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين ينا ملكان فهذا يؤيد لينا المذكور معرفة علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سند من العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ضافي

المذكور كل يبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة
الأرقام في المقادير والحاصل فإن هذا القرطاس ينقسم إلى ثلاثة فصول الأول ينتهي بالصحيفة
الرابعة عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثاني
محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامسة عشرة إلى آخر النصوص المكتوبة في
وجه القرطاس ويفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب في الصحيفتين بظهر
القرطاس وجميع ما هو مدون في هذه الفصول الثلاثة لا يخرج عن الأدوية التي يعزى غالبها
إلى الطائفة الحيوانية والنباتية مما هو مخصوص بشفاء أمراض مبينة في مواضعها ومعنونة
في مباديها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لا يخرج
عن الدستور الطبي خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية
المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها إما نقطة أو جزمة وهناك مقادير أخرى
اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامبوليون ه °× للربع ولكل دهان وحقنة اسم
مخصوص وبفحص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار
وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا
مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والنقطة
الذي يراد به في اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر و[illegible]
والخل وبول الإنسان الخ وكان لروث الحيوانات دخل عظيم في الطب كروث الحمار و[illegible]
وذرق الأوز وخراء القطط ورجيع التمساح الخ وكان يدخل في تراكيبهم بعض من أجزاء
جسم الحيوانات كاللحم النيئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانا كاملا
كالبرص والسمك (رودوت) لعله اللوت الخ وقد نبهنا على أنه أصاب أوائل القرطاس تلف
ولم يبق من فاتحته إلا بعض كلمات لا فائدة لذكرها لكن يرى من السطر الثالث إلى الرابع تذكرة
لقطع الدود من البطن وتعريبها — لب شجرة الخنجب [illegible] ٠. يطبخ ويبرد
ويشرب — ثم يلي ذلك في السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب
فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفة

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها – كيفية لشفاء الورم ... في القدمين وفي باقي أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها ... منه وتوضع على نطرون طبيعي ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من القبيل – وفي السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهي شحم وذرق الطائر المسمى (...) يخلط معا ويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما – وفي السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقي الكتابة في هذه الصحيفة لم يفهم منه شيء لتلاشيها من كثرة الاستعمال – الصحيفة الثالثة من السطر الأول الى الرابع متلاش وفي السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سرخ) وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية ... وباللاطينية *macula* وبالعربية التبقع أي البهاق ويحتمل انه نوع التهاب عن تقيح والتذكرة هي أماء(... = *cadus vas*) من النخل والعسل يعطى للانسان مساء فيتعاطاه – ثم يلي ذلك معالجة البهاق (سرج) عند الأطفال – ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف في الشمس ويوضع في هن من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٠,٤٨٧) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماح ومن الروند ... ينقع في العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساء – ومذكور في الصحيفة الرابعة للانسان المصاب بداء السرج أي البهاق – سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء جرعة للرجل أو المرأة – وذكر في السطر السابع والثامن علاجان هما سماح والروند يحللان في العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلي ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن يرى فيها نوع من المغليات يؤخذ ساخنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر بعد ذلك معالجة الأوعية وهي لبخ كانوا يضعونها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والأورام وهي لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى ... أبنو ثم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتي بعد ذلك معالجة الأورام (حاو) وهي أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ١ وملح ١ وعسل ١ يسحق معا ويوضع

عليها ب- ويلي ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهي عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة
الحمى (تماو emu) وهي لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة
اللذعة (سُخ = ca) ثم معالجة الحمى (fabri acuta = nā-ha-za)
ولها ثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول
النساء وروث الحمير ومذكور في الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى
پِسْ أُزْ ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفي المسمى بالمصرية سْپِتْ مضافا اليه شحم الماعز
ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد
ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الاسم وبعر الماعز البري وقرون
الغزال الخ

معالجة الحروق – لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل في غالبها العسل ومن ضمن هذه
العلاجات يطبخ برص في عسل ويدهن به – وفي السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج
للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (آأُنْ)
والثانية عضو حمار يسحق في زيت ثم يلي ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة
ورم الأفخاذ ثم معالجة النخز في البطن (لعله المغص) وفي باقي الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث
تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لإزالة النخز الذي يحصل في الجسم وهي عبارة عن
جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء – ويوجد في الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر
الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه في مبدأ الكلام على الطب وله
أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة في هذه الأربعة
ما يتركب من خمسين نوعا منها ما هو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التي استعمل نشارتها
ونجارتها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ما هو من المواد المعدنية
مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثاني من هذا القرطاس
هو أقدم درج عثر عليه في علم الطب المصري القديم لأنه من عصر الملك آتوثيس خليفة الملك
مِنَا – وفيه ان الرجل المصاب الذي في رأسه فار رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى تدبيه اللتين فيهما وعاءآن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما
جرعة مركبة من عدة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاءآن فان كان بهما أذى
[illegible] التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاءآن فان
كان بهما أذى أو خز فاعطه شربة مذكورة [illegible] ثم يتلو ذلك معالجة النزلة
[illegible] (Pluentum) ثم معالجة [illegible] الوباء الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع
[illegible] تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لشفاء البول العكر وهى جرعة مركبة
[illegible] تذكرة لشفاء [illegible] الدم [illegible] لعله الوريد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع
[illegible] لعشر [illegible] ازيس ولغيرها من معبودات المصريين
أما [illegible] المكتوبتان فى ظهر القرطاس فقد فقد أولهما سوى كلمة واحدة وهى (ازاورث) لأجل
[illegible] ماعدناه — [illegible] درهم
[illegible] درهم وحفنة [illegible] درهم [illegible] ثم يلى ذلك
[illegible] لمعرفة [illegible] بطبخ [illegible] امرأة ولدت [illegible]
[illegible] نهايته [illegible]
[illegible] فى السطر التاسع [illegible] لامتحان [illegible] وهى [illegible]
[illegible] أو عكر [illegible] وفى السطر
التاسع تجربة أخرى من هذا القبيل وهى [illegible] الى الساقين
بزيت جديد ثم [illegible] فاذا [illegible]
فاذ وجدت [illegible] شرع تجربة
أخرى [illegible] هذه التجربة [illegible] طريقة ثانية لتجربة
أخرى لمعرفة المرأة المولود [illegible] وهى الأختبار [illegible] فان كان [illegible]
يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى [illegible] كان لونهما
واحد كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذه [illegible] قمح و[illegible] من الجنس
المسمى (ابث) والشعير من الجنس المسمى (سات) اى [illegible] فى كيسين فان نبتا

[illegible]

ويخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنتا وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهى الصحيفتان بتذكرتين احداهما المعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة النخزة المسماة (شيى) قال شاباس ان العلة الأولى هى ثقل السمع ومكتوب لهما ثلاثة أصناف من الأدوية أما معالجة النخزة فليس له الا دواء واحد ثم ينتهى القرطاس باحد عشر سطرا بأسه مكتوبة بالقلم الهيراطيقى وهى سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ماتبين فى آخرها أن يتعاطاها الرئيس شرباصباحا ومساءا الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف ليدن

يوجد فى متحف البلدة الهولاندية الشهيرة قديما ببلاد الفلمنك ورقة مؤشر عليها بنمرة ١ وعدد فى ظهر صحيفة ٣٤٨ مرة من أوراق هذا المتحف وتكلم عليها ليت فى الجزء الأول من مباحثه وطبعها الحكيم ليمانس بلغة بلاد الفلمنك يتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين السالف الذكر لكنها ادونه فى الأهمية لكونه لا تشتمل الا على قليل من التذاكر الطبية بكثير من الشعبذة

الكلام على القرطاس اللوندرى الطبى

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ الآن بمتحف لندن وهو مجموع أوراق هذا المتحف و يشتمل على ... ويتكلم ... لا ... دواء لقطع الدم من المرأة ماء يمزج بالخل ويعطى ... المرأة ... أن ... وتستمر ... الى ان ينقطع الدم علاج عظيم لشفاء الرجل ... الرجل ... وقد ... وأغلب التذاكر المدونة فى هذا القرطاس ... ومشروبات للعشق ... تذكرة لجذب قلب المرأة للرجل — تذكرة لأجل ... المرأة لزوجها — تذكرة لاستجلاب المرأة للجماع

أما الأصناف المستعملة فى العلاجات فهى كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف يعرف بالعذب ثم الزيت والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشب وكثير من الأشجار والنبات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أى الأثمد والمنيزيا والحديد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الأنسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إمحتپ بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكر واجبريل ورفائيل وغيرها بدل ازيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من اللآلي الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واصحنه مع النبيذ وادهن به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ماذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني — اذا أحرق قشر الرمان أو سقيط ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس ابرس

كيفية الحصول عليه — اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ له واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هبو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا ووقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أرسينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

الطبية ورقة هرپس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦١ وطبعت بفرانسا تاريخ ومبحث القرطاس — أجمع ابرس وشاباس على انه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة خلافاً لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمناسبات التي بينه وبين ورقة برلين ضمير المتكلم =آ فانه ورد في صحيفة ٢ و ٩ منه كما ورد في صحيفة ١ و ٧ من ورقة برلين ويسمى — دذتي — أي مجموع طبي وفيه شبه لقرطاس برلين الطبي ولقطع القراطيس الطبية المحفوظة بمتحف الليد التي تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين وجد هذا القرطاس الكامل لأنه جاء مفسراً لها

كيفية ترتيب التذاكر أي النسخ الطبية — رتبت التذاكر في هذا القرطاس على حسب ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولاً لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب تأثير الداءات التي تصيب الأعضاء وثانياً لأن التشخيص في هذه الحالة يصعب حتى على حكماء هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساماً ممتازة بمعنى ان أمراض البطن وهي أطول الأبواب حصرها في باب وأمراض المعدة في باب وهكذا أوجاع الرأس والقلب كل منها في باب مخصوص ومكتوب في الفاتحة العبارة الآتي تعريبها وهي

الوجهة ١ (يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة ازيس مبتدئاً بالعزيمة الآتي تعريبها وهي أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضاً) مع المعبودات الأمهات اللاتي تراعيني بحمايتهن وتلقى العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها وهذا الأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة من كل معبود والمرض المقتل من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن أعضائي هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا في لحمي هذا المرض وسحروا عظامي هذه حتى ان الوجع دخل في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين وفي جسمي وفي أعضائي هذه بحق شفقة (رع) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذي يبلغه الكلام ويبدع

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض
أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي — هذه العزيمة
تقال عند تحضير الدواء لجسم كل انسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات — هذا
هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل الرأصابه من أخيه
سِت حينما قتل اباه أزوريس — فيا إزيس أنتِ الساحرة الكبيرة اشفيني وخلصيني من كل شئ
مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بأنواعها التي تعتريني كما
خلصت وانقذت ابنك حوريس — فيا قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم
وقوعي في الشرك هذا اليوم بقولي — أنا صغير وجدير بالشفقة — يارع أنت الذي قرأت
هذه العزيمة على جسمك — يا أزوريس أنت تعبد لأجلالك — يتلو رع لأجل جسمه ويعبد
أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات
الخبيثة أو القتلة

لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان

باب عزيمة شرب الأدوية — إئتي اينها الأدوية ائتي وزيلي كل شئ من قلبي هذا ومن أعضائي
هذه لأن لكلام السحر تأثيرا عظيما في الأدوية — يكرر ذلك مرتين — فلا أتذكر إذن ان حوريس
وست أتى بهما معا الى معبد آن شمس الكبير لما (نفرت) حضت سِت وتقوى حوريس في
الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها — هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية
الوفا من المرات وبالتامل للباب الأول لم نر فيه شيأ من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو
مجرد عزيمة قالها الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدؤن أولا في معالجاتهم
بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلا ويرى أيضا في هذا الباب
ان الطبيب كان يشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث
كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فما جاء في علم الطب يوضح لنا بالاشبهة
التاريخ الخرافي لعصر المعبودات — وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع
الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العناصر ملخوذة عن واقعة الحرب التي حصلت بين ست وحوريس فراجعها في صحيفة ٢١٧ و ٢١٨ من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء و بحوريس أصل البقاء فكأنهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بحوريس والمريض بست من حيث تغلب الأول على الثاني وللقرابة في هذه العقائد اذ يوجد في أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض النسخ الطبية الواردة في هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب في تلك الأزمان لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسي بواخرفا بقيناه أو نقحناه ومنها ما ترجمه غيره فأثبتناه

مبدأ كتاب الأدوية المزيلة لأمراض الجسم

غيره ـ (الضمير عائد على دواء سابق) لازالة المرض من الجسم ـ كمون $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ لبن ١ دنا = ٦ و٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره ـ تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٦ و٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

مسهل ـ لبن $\frac{1}{3}$ عجين خبز $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره ـ عسل $\frac{1}{8}$ أعنس $\frac{1}{3}$ نبيذ البلح $\frac{1}{3}$ جنجل $\frac{1}{8}$ زبت $\frac{1}{3}$ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة اللوحة

غيره ـ لأسهال الجسم لبن بقري ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يطحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام

تذكرة لازالة أرميت ـ (لعله الأستسقاء الزقي) من الجسم سيكران ١ يطبخ في لبن بقري ١ وفقاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيفضي جوفه

تذكرة لتعضية الجسم واخراج الفضلات منه ـ بزر الخروع يمضغ ويبلع مع الفقاع فيخرج ما في الجوف

غيره ـ لأصلاح البول واعدال التبرز ـ دهن أوز $\frac{1}{3}$ كبريتات الرصاص[1] $\frac{1}{32}$ يطبخ ويؤخذ ساخنا مع النبيذ

غيره ـ للأسهال ـ ست حبات بحيث تكون (أي أكثر) منل فول فنيقيا و بزر ملوخية تضاف الى أعنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الأنسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ البلح

---

(١) م م ـ قال ديسقوريدس انها خلط معد ني لعلها كبريتات الرصاص

لوحة ١٠ غيره ـ لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان ـ بيت أبيض (لعله بتا والفلاحين) ١ حب نبت يقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا ويأخذه المريض دفعة واحدة

١٢ غيره ـ لمعالجة الأسهال ـ فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا شونيز (حبة البركة) $\frac{1}{16}$ ملح بحر $\frac{1}{16}$ مخيط $\frac{1}{8}$ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

١٣ تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم ـ تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ عنب $\frac{1}{8}$ لبن $\frac{1}{8}$ عجين الخبز $\frac{1}{8}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{32}$ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ ماء ـ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية وماينجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون تذكرة منها التذاكر الآتية

غيره ـ لقتل الدود الحراك المسمى حِفْتْ ـ قشر الرمان $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{3}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره ـ ذرة صعيدية $\frac{1}{8}$ ملح بحر $\frac{5}{6}$ ماء $\frac{1}{2}$ يصنع شرح قبله

غيره ـ صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{2}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٣٠ غيره ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حِفْتْ ومن الدودة الشريطية پِنْدْ (والبند في العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عماسو ١ دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة پند ـ صمغ السليخ (وهو النبت المعروف بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلي (لوبزة) ١ خس ١ نبت يسمى صاس لعله الخروع ١ يسحق ويمزج سوية ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل

غيره ـ لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية ـ سيكران ١ بادنجان (أَنْبْ) ١ شوشة الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على أربعة أيام

غيره ـ لأجل قتل الدودة الحراكة حَفِتْ ([illegible] Ascaris lumbricoides وفي العربية حَفِتٌ وحَفِتٌ العدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحفات وجمعه حفافيت ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذى ولايخفى المناسبة التي بين المعدة والثعبان)

جمين فاشف ١ بسر البلح ١ يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام

علاج لأجل الدودة پند (Taenia mediocanellata) قطران الأرزة ¼ عصارة شعير (سلت) ١ دنا = ٦٠٠ لتر - يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله

غيره - سلقون ونبت يقال له جنتيت لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت أرضى لعله البترول أى الكاز وفقاع حلو - يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أخدو وذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهى لحم بقرة حية ½ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ خس ⅛ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام لوحة ٢٣

تذكرة لشفاء العلة المسماة (واح) من البدن وهو الخلوروز أى عظم فقر الدم تين $\frac{1}{32}$ ملح بحر ⅛ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا - يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - لأذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت - عصارة الخس ١ سلقون ١ ثمر الطرفا ١ نطرون ١ ملح ١ يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض ٢٤

غيره - لاذهاب المرض المسمى أخدو والمرض المقتل المسمى عاع أى الخلوروز المصرى من جسم الرجل أو المرأة - صمغ السليخ ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قشر البطم ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قيصوم ¼ نسلج ¼ الشعير (تا) سيكران ¼ نعناع فلفلى ¼ - يمزج معا ويحضر للتعاطى فيؤخذ على أربعة أيام

اذا بحثت لحدا بانتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل الانتفاخ) فهو مريض بفم المعدة فان كان به انتفاخ في جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهى نتانة كامنة في جوفه فان لم تخرج فهى ناشئة من الدود المسمى حيسبث وان لم تكن من دود حيسبث فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى خرجت صار المريض في صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل (من المسهل) لدود حيسبث بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة ٢٥

(وسيأتى تكرار هذا التعريف في لوحة ٥٢)

ابتداء الدواء المزيل لمرض أحاري الأسفاع

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به

مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس بذر السنطة قرطم حب (مَغكى) من المحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقى - يدهن به

لوحة ٢٩ غيره - لازالة الأمساك والبثور - ثمار البردى ١/٩ حب المر ١/٤ ثمار الدوم ١/٦ عسل ١/٣٢ ماء ١/٣ دنا - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أُخذُو وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم ١/٨ حب العرعر ١/١٦ عسل ١/٣٢ فقاع حلو ١/٢ - يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أريامًا من غير أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم بها فى الشرج

غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج - شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقتحم به

٣٣ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج - دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أثمد ١ - يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره - لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج - شحم ١/٦٤ صمغ السليخ ١/٦٤ - يدهن به

غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق - دوم ١ لحم مجفف : دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خبث (فاكهة دسمانية) ١ عسل ١ - يلبخ به على الصفاق

بذكرة أخرى - مسحوق الخرنوب (أع) ، زيت ، نعناع فلفلى نبت يقال له نعنع ابخل لبخة ويوضع على الصفاقات

قواعد عن فم المعدة المتألمة

اذا بحثت انسانا يتألم بانسداد فى فم المعدة وكان يحس بثقل الغذاء بعد تناوله وينتفخ جوفه ويتعب قلبه لو مشى فيكون كالأنسان المتألم بالتهاب الشرج فدعه يتمدد وابحثه فان وجدت بطنه ساخنا وفم معده يابسا فقل له ان به وجع الكبد فاصنع له علاج النبت السري الذى أمر به الحكيم وهو نبت يسمى بأخشى ودردى البلح بمرجان وينقعان فى ماء ويشربه المريض فى اربع صبيحات فيقضى جوفه به وبعد مايحصل له ذلك ان وجدت جنبى جسمه أو فقط الجهة اليمنى ساخنة واليسرى باردة فقل حينئذ ان هناك مرض أخذ فى الشفاء فمتى كشفت عليه ثانيا ووجدت بطنه باردا فى كل محل فتيقن ان كبده تخلص من الألم وما كان منه مستعصيا أثر فيه العلاج فنجح

ان فحصت انسانا مريضا بفم المعدة وكانت جميع أعضائه ثقيلة كانسان أتاه النوم فضع يدك على فم معدته فان وجدت فم معدته منتفخا ويتماوج تحت أصابعك فاحكم حينئذ ان به علة من تخمة الغذاء فلا تأمره أولا أن يتعاطى (ما هو مدون فى تذكرة) ٣٧ بل اصنع له مسهلا أصليا وهو دردى البلح يطرى فى فقاع حامض وبعد أن ينسهل جوفه ويأكل خبز الحصة فجد قسمه الصدرى ساخنا وبطنه باردا فاحكم حينئذ بازالة التخمة ثم مره أن يصون فمه عن كل ساخن اهـ

اذا كشفت على انسان معه حرارة وميل للتثاؤب وفى جنبه مرض مثل تجمع الأبرازات وتكون فى أجنابه أخطار محدقة فهو انتفاخ فى فم المعدة فمره بأخذ العلاج الآتى الملطف وهو جريش حديد يطبخ فى زيت وعسل مع قيصوم $\frac{1}{32}$ وحب العرعر $\frac{1}{16}$ ومر $\frac{1}{8}$ حضر له ذلك ومره بشربه فى اربعة أيام - فان كشفت عليه ووجدت المرض قد تنازل عن الحالة الأولى كان ذلك دليلا على الشفاء اهـ

اذا كشفت على انسان به الورق فى المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فى معدته وقبل عنه
انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مستخرجا من النباتات
الآتية حب يقال له يحوا اخشخاش (خسايت) ا نعناع فلفل ا سيكران ا حب أحمر من
نبت يسمى سخت ا - يطبخ فى الزيت ويشربه المريض - ثم ضع يدك عليه (فان وجدته)
بيد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشرج فلا
تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤ غيره - لأذهاب الوجع من القلب - مسحوق البلح ¼ بصل ؟ $\frac{1}{32}$ نبت العما موا ½ فقاع حلو
⅓ دنا - يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لبن ⅓ عسل $\frac{1}{16}$ ماء ½ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلو من المصرى من الجسم القلب

عباد الشمس (شامس) $\frac{1}{16}$ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) ⅛ كبريتات الرصاص ؟
$\frac{1}{64}$ عسل $\frac{5}{6}$ - يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التى تصنعها المعبود رع لنفسه

لوحة ٤٦ عسل مشتوى اجمع ا نشارة البطم ا بزر الكتان بصل ؟ ا قطع من مطبوخ الزبيب ا حب سعد ا حب النبت
صاش ا خس ا خشخاش ا صمغ البطم الجيد ا حب العرعر (برش) ا حب الكزبرة ا نشا
العرعر ا نشارة الأرز ا مسلوقة صابحة - يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة
الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أخدو) بانواعها
وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧ ذكرهنا ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم
فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض
والثالث للمعتقدة تفنوت وينفع للجروح والوباء والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه وللناس للمعبود رع وينفع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أخدو) بجميع أنواعه ولكل مرض والسادس صنعته ايزيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١ قيصوم ١ بزر عباد الشمس (شمس) ١ حب العرعر ١ عسل ١ - يمزج معا ويضاف اليه العسل ويدهن به لحصول الشفاء في الحال - لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأي وجع في الرأس ولأي ألم ومرض أيا كان (فلابد أن) يشفى منه في وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس - بزر الشبت ١ بزر الخس ١ حب الكزبرة ١ سيكران ١ عليق (خت) ١ شحم حمار ١ - تدهن به الرأس

غيره - لوجع جهة من الرأس أي الشقيقة - اطبخ جمجمة السمكة المسماة نعر في زيت وادهن بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في رقعة قديمة الأصل - اذا دهكت أصولها في الماء ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كأنه لم يكن موجوعا فان كان عند الأنسان امساك فليضع قليلا من بزرها على الفقاع ويتعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها - ويعصر أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أحا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه المرض كأنه لم يكن ومدة استعماله دهانا لهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد يقال الفعم

غيره - لازالة الدوخة من الرأس - اذا كان رأس انسان دائما خاضع يدلك على رأسه مـــدة التعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا في زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره - لشفاء الرأس - زيت اللوة (الصبارة) ١ نعناع فلفلي ١ خشخاش ١ صمغ البطم ١ يدهن به ستة أيام فانه يشفى الرأس

غيره - كمون ١ حبوب حشيفن (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (تنتم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١ حب العرعر ١ خزام - يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول والأوجاع المثانية (كيس)

قمح ١/٢ بلح ١/٤ مطبوخ الخرنوب (تج) ١/٤ ماء ٣/٤ - يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لاخراج البول المكون في جسم الطفل - قرطاس قديم يطبخ في زيت ويطلى به بطنه لأصلاح بوله

غيره - لأصلاح البول - شواشي البوص الفارسي ١/٨ بلح ١/٤ أصول الخشخاش ١/٤ عسل ١/٩ حب القرطم ١/٤ ماء ١ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لأصلاح التبول في بالغ - سعد ١ حب العرعر ١ خشب نبت يقال له تج ١ - يمزج معًا ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (المتألم بالبول) فهو مفيد له

غيره - لأزالة احتباس البول من الأنسان الذي يكون مصابا به - ملح بحر ١/٦٤ بزر فاكهة يقال لها (مغهو) ١/٤ زيت الزيتون ٩ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ - يحقن به في المقعدة

غيره - لأصلاح البول - زعفران صعيدي ١ فول محمص ١ يخضر في زيت ويدهن به الاحليل

غيره - لازالة التبول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أو لعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ هنو (وهو مكيال = ٤٠٦ و.نش) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - عروق القثا ١/٤ عنب ١/٨ عسل ١/٤ حب العرعر ١/٣٢ فقاع حلو ١/٤ ١ - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يومين

غيره - لازالة احتباس البول السمى أش - حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ - كوبة من هنو وهو مكيال عندهم - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد

علاج لأدرار البول - كركم حيلي ١/٤ كركم صعيدي ١/٨ خس بحيري ١/٤ حب العرعر ١/١٦ شعير طري مقشر ١/٨ خس صعيدي ١/٤ زكات ؟ ١/٤ بزر يقال له قوام ١/١٦ نبت (دوات) ١/١٦ ماء ١/١٦ ينقع ثم يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة وقد كانت عامتنا الآن تقول بذلك)

حبة سوداء ١/٣٢ فقاع حلو ١/٤ يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - نبيذ ½ حنطة ⅛ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

ابتداء العلاجات المزيلة لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل القثا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراقه كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم في الحال - وكذلك يوضع بزره في خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (نبحو)

غيره - اذا عاينت انسانا به (غدد) في رقبته ويتألم بمفصلي رقبته وبه ألم في رأسه وفقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كأنه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان به غدد في جسده فمره أن يدهن نفسه ويتدلك لأجل أن يشفى عاجلا لوحة ٥٢

غيره - اذا نظرت انسانا معه فضلات من مواد خبزية ويكون جسمه يابسا من تخمها فهو مريض بفم معدته فاذا كان معده ... في جوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا معده ينصرف منه فهي تخمة في جوفه محتبسة فان كانت ... دود تسمى جيسدت فانها الاتنكور وان لم تكن من هذا الدود فانها تنكور فان استعمل شفي عاجلا (هذا التعريف مختص بتشخيص التخمة سبق ذكره في لوحة ٢٠)

غيره - لازالة الانتفاخ الحاصل من الفضلات في الجسم - تين ½ محيط ⅛ عنب $\frac{1}{16}$ كمون $\frac{1}{64}$ صمغ السلخ $\frac{1}{32}$ مداد $\frac{1}{64}$ نعناع فلفل ... جنجل ⅛ قفاع حلو ... ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

علاجات أخرى لازالة الامراض كاشية أعضاء الانسان - محلول ... سبب (قال بروكش انه خلط بشرب ... ويوضع لبخة

لازالة مرض آخر يسمى ... وهو الاسهال - ... يدق في عسل ويتعاطى بالنفخ

- - - - - - - - -

(ملحوظة - المداد المستعمل سكانه كان أسود جميلا ويأصله من فحم ... المون والمليين انهم كانوا يصنعونه من هباب الأفران أو من ... أو من ... يجمعونه ... كالحبر الصيني فتأخذ الكتاب هذه الاصابع ويحفظها في ... والكتابة ... وكانت ... أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك في ... المكتوبة على ... البردي)

ابتداء العلاجات المزيلة للتخمة (سرت)

بصر ؟ يطبخ في فقاع حلو ويتعاطى ثلثه على اربعة أيام

غيره - بصل ؟ ابلج نانسف ١ تين اهسو = ٤٥٦ و لتر - يشرب

غيره - لب حامص ¼ زيت ¼ فقاع ¼ صبه فى قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع فى هذا القدر (نسا ١ و (ستر ١) من شجر يقال له خت فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه

ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى جاخ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة وبعضهم بداء النمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها - عسل 1/32 عصير السلت وهو الشعير ¼ نبيذ - يسحق ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

يعمل شيء ... العين بالدم - حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدى اعسل ١ ... وهو نوع حب أول في مفردات ابرس بمعنى *zahn körner* تعالج به الدموع او ... التى فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرا حب السماق اصد الرصاص ؟ ١

... عن ... العلة المسماة أجدو وهي نزلة حادة مصحوبة بورم - كحل امداد ١ ... يذهب ... العين

... على الذى لغتى النظر بعد النوم - بصل ؟ ١ قلب تمار يسمى أزعيت ايمزج ... ويخلط معا و يوضع على العين

... قال ... المزيد بهذه العلة هنا خراج القرنية وقال ... (... النصاص الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ١ ... النطرون أو ملح البارود ١ يخلط في الماء و يوضع على العين مرارا ... العين - صمغ البطم ١ كركم (مايت) ؛ وفسر ابرس بمعنى ١ (*Chelidonium*) يوضع على العين

غيره ـ لازالة الورم الدهني من العين ـ كحل ا جنزارة ا سلقون ا كبريتات الرصاص ؟ ؟
عسل ا ث يوضع على العين
غيره ـ لأزالة الحبوب من العين ويقال لها بالمير وغليفية يدشت بمعنى حبيبة ـ أثمد ا
جنزارة ا بصل ؟ ا درور خشبي ا كبريتات النحاس ؟ يمزج في الماء ويوضع على العين
غيره ـ لشفاء شيت أول بالعمى أو بضعف النظر ـ يستخرج ماء عيون خنزير (ويعنى في الي) كحل حقيقي ا سلقون ا عسل أحمر ا ـ يسحق ويخلط ويمزج معا ويحقن به في أذن المريض فانه يشفى عاجلا
لوحة ٥٨ لأزالة عمى غيره من العين ـ حبة من المر الناشف تسحق في لبن حامض وتوضع على العين
غيره ـ بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين
غيره ـ علاج لأجل تقوية العين ـ أثمد ا مداد ا بصل ؟ ا صدأ الرصاص ؟ الكحل ذكر (لعله من الجنس الذى سماه لينى *Duseius genera mas et femina*) ا يمزج معا ويوضع للعين
غيره ـ لأزالة الالتهاب من العين ـ حب العرعر الوارد من بلوس (وهي مدينة في فينقيا تسمى بالمصر بركبني) ـ يدق ويسحق في الماء ثم يوضع على عيني المريض فيشفيها في الحال
غيره ـ شحم من فك حمار يمزج في ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه في الحال
غيره ـ لأجل شفاء الأصداغ ـ زعفران يسحق في ماء بارد ويوضع على أجفان الانسان فيشفى عاجلا
غيره ـ سنة حمار تخلط في ماء بعد سحقها وتوضع على أجفان الانسان فيشفى عاجلا
غيره ـ لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أدت ويظن انها الورم السرطاني ـ ذرق نطائر المسمى جنوت ا ملح بحري ا صمغ لبني ا يمزج معا ويوضع دائما ...
غيره ـ لأجل الزرقت وهو تصبب العين أو غلظها أو سيلانها ... دمها ـ طبيخ مزيد من تماثيل ا ورق خروع ا عسل ا يصنع للذى في ... ويدق ويسحق ويوضع على العين

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد $\frac{1}{8}$ مسحوق خشب $\frac{1}{8}$ حجر لبنى [illegible] $\frac{1}{4}$ مداد $\frac{1}{64}$ حب [illegible]
أو ملح البارود الصعيدى $\frac{1}{64}$ مر $\frac{1}{64}$ ـ يمزج معا ويدهن به العين
غيره ـ لإزالة صعود الماء إلى العين (وهى الكترَكْتَة) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة
الآتية ـ لازورد حقيقى ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (سِينْ) ١ لبن ١ أثمد ١ طمى نيلى ١
صمغ البطم ١ ـ يمزج ويوضع على العين
غيره ـ لإزالة النقطة من العين ـ قطع من (شاشا) قشر بروكش مطبوخ الزبيب بعسل ؟
عسل ـ يدق ويسحق ويحفظ فى خرقة ويربط على العين فتغطيها
غيره ـ لإزالة البياضة من العين ـ جرابيت (أى قشر حجر الدم) يدق ويسحق وينخل فى
خرقة ويوضع على العين
غيره ـ لإزالة الحول إيحاث من العين ـ صمغ الشوكة اليهودية ١ مسحوق البصل ٩ ١
جرابيت (أو حجر الدم) ١ ـ يسحق ويوضع لمخة على العين
غيره ـ مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو ـ أثمد وجنزارة
ولازورد وعسل ومداد الرصاص ؟ أجزاء متساوية ـ يجعل عجينة ملتوتة ثم
يوضع على العين
غيره ـ لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء ـ أثمد وأثمد ذكر
(سماء يلين (Ducuma) [illegible]) حجر لبنى بمقادير متساوية ـ يوضع فى العين
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ١ وعسل ٢ شرح [illegible]
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد وماء البصر لأخضر ؟ وعسل [illegible] يوضع فى العين
غيره ـ مرهم للعين ـ أثمد ٢ عسل ٤ جنزارة $\frac{1}{2}$ مداد الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ لازورد حقيقى
يسحق وتعالج به العين
غيره ـ لإزالة البياضة الراكزة فى العين ـ ذكر لذلك ست تذاكر منها ـ مداد ١ أثمد ١
ماء ـ يدق ويسحق وتعالج به العين
غيره ـ قشطة ولبن

[illegible] (غاذ) ـ أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ؟ ١ نطرون أحمر ١ ـ [illegible]
[illegible] به العين
غيره لإزالة العتمة الحمراء (قِسْمُوتْ) من العين أو ورمها السرطانى ـ ذكر لذلك ست أنسخ
متنوعة ـ أثمد ١ بيضة نعامة $\frac{1}{4}$ ٣ يدق ويسحق ونعالج به العين
غيره ـ سلقون $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{4}$ أثمد $\frac{1}{32}$ جرلبنى $\frac{1}{16}$ عسل أصلى $\frac{1}{4}$ ٢ شرح قبله
غيره ـ لفتح النظر ـ قشطة ولبن امرأة وضعت ولدا يمزج معا ويقطر فى العين
غيره ـ لإزالة التغميص والغشاوة والرمد والالتهاب ـ مسحوق خشبى ١ ـ جنزارة ١
مسحوق البصل ؟ ١ صمغ السليخ ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة ثمار الشجرة المسماة (قبو)
لعلها القبب (١) يمزج ويصنع عجينة جامدة ثم يمزج بالماء وتعالج به العين
غيره ـ لإزالة الورم الدهنى أو الكيس الديدانى من العين ـ ربحارة ٢ مداد ١ أثمد $\frac{1}{2}$ ٢
صدأ الرصاص $\frac{1}{8}$ ـ يسحق فى الماء ويعالج به العين
اللوحة ٦٣ غيره ـ سلقون ١ دهن الأوز السائح ١ ـ تدهن به العين وانظر بعد (قانث تنس)
غيره ـ لإزالة الحبوب من العين ـ أثمد ١ جرلبنى (سين) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١
ـ تدهن به العين
غيره ـ لاستئصال الشعرة النابتة فى العين ـ مر ١ دم برص دم وطواط ١ ـ ينزع
الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه
غيره ـ لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها ـ صمغ البطم مسحوق فى ذوق برص ١ دم
ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ جنزارة ١ ـ يدق ويسحق فى
انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه
٦٤ غيره ـ لعدم نبات الشعرة فى العين بعد اخراجها ـ حر الابنور ١ سلقون ١ عادفة ١ ـ يمزج
ويطلى به محل الشعر بعد نباته
غيره ـ علاج لإزالة الحبوب من العين ـ جرلبنى ١ أثمد درور (مسحوق خشبى ؟) ١
تدهن به العين

(١) أولت فى مفردات ورقة ابرس تحويسنا مصر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الراس

وفيه اربع عشرة نسخة استخراسمها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ – يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره – سلقون ١ عسل ١ – توضع لبخة

غيره – لازورد منقى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ – يمزج ويدلك به

غيره – عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ – يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ باقي الشعر

وفيه اثنتا عشرة نسخة منها – دم عجل أسود يطبخ في زيت ويدلك به الشعر

غيره – لإزالة الشعر الأزرق – دم عجل بقرون سوداء يسخن في زيت ويدلك به

ابتداء الأدوية النافعة لإنبات الشعر لوحة ٦٦

مذكور لذلك عشر نسخ منها – بزر الكتان المسحوق ١ في زيت ١ – يوضع في ماء بئر ويدلك به

غيره – لحفظ الشعر الباقي – سنة حمار تمزج في عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد ٦٣

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهي – تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/١٦ عجين خبز ١/٨

بزر الخشخاش ١/١٦ قرص (مخوزة) ١/٣٢ صمغ البطم ١/٦٤ حرجير الماء ١/٦٤ ماء ٥/٦ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام

غيره – تين ١/٨ عجين خبز ١/٨ حب عرعر ١/١٦ نطرون أو ملح بارود ١/٨ ماء ١ دنا – ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الحروق

يستعمل لذلك في اليوم الأول – عصارة القرع الأسود بأن يوضع عليها وفي اليوم الثاني

جو

يستعمل في ... يدق ويعجن بعد اختماره ثم يوضع عليه
يستعمل في اليوم الثالث شوك ؟ السليخ الناشف يعجن في ذرة محمصة في النار وقبصل؟
يضاف الى زيت ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلي وليف النخل - يمزج في قمح يسمى نخ
ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الخامس - بصل ؟ ا سلقون ا بلح ا يدق ويعجن في برادة النحاس
ويمزج معا ويجعل لبخة
الوجه ٦٨ غيره لالتحام الحرق - خرنوب (وعْ) يطبخ ويجعل لبخة
غيره لأجل الحرق - حب العرعر ا بردى ا - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه
غيره - حب العرعر ا بردى ا خرأ القطة ا - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه
غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حورس يا ابن الشمس النار في البلد
فان كان هناك ماء أو لم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى
هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع
على الحرق (كلبخة)
عزيمة أخرى وهي - حورس أيها الابن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها
فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وضعت غلاما
(ويوضع على الجروح البتة)
علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان
وعصير البلح - يطبخ ويوضع لبخة
غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

٧٠ ابتداء الأدوية النافعة لشفاء ما يصيب الجسم من الجروح

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره – لالتئام الجرح – فول يدق ويسحق ويوضع في خرقة ثم يمزج في زيت وعسل ونسالة قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فانه يشفيه

غيره – لشفاء النزيف الذى ينشأ عنه ورم – جمع ١ زيت ١ – شحم ١ يطبخ معا ويستعمل تضميد

غيره – لجفاف الجرح – صمغ البطم ١ بصل ٤ ! شحم بقرة ١ – يسحق ويوضع فيه

لوحة ٧١ علاج غير نافع من ورم الجرح – صمغ السلسيخ (وهو رانتج الكنكر) ١ يسحق ويضاف الى زيت ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره – لشفاء جميع أنواع السيلان (كنزيف وغيره) قشر حبوب الذرة – يسحق في دهن بن بقر أو خنزير ويوضع لبخة

غيره – (وهو دواء) مزيل للحم – أثمد ١ شحم قطة ١ جزارة ١ عسل ١ – يسحق معا ويوضع لبخة

غيره – بصل ٤ ١ فول ١ حب نبت يقال له شبس لعله الشث ١ زيت ١ عسل ١ – يسحق معا ويجعل لبخة

غيره – لازالة التحجب (عاجيث) في فوهة الجرح – بيضة نعامة ١ صوف ١ سل النخل ١ (يسحق) ويدهن به

لوحة ٧٢ ابتداء العلاجات المزيلة للمرض الذي يكون في الانسان من القوة الصفراء أو الجرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها – يدق الجرانيت ويسحق مع المر ويوضع عليه

غيره – ملح بحر ١ لبن حليب ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ – يدهن به مرارا كثيرة

٧٣ ابتداء الأدوية المزيلة للورم في أي عضو من الانسان

ذكر لذلك خمس نسخ منها – دقيق العيش اليابس ١ ملح بحر ١ عسل ١ – يدهن به مرارا كثيرة لإزالة (النبوت) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة – حب البسباس ١ حجر خن ١ قويسنة ١ عسل ١ صمغ البطم ١ ماء ١ بنقع ويمضغ

ابتداء ما يزيل الخشكريشة ويسكن الآكلة في أي عضو من الإنسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها – جريش الذرة ١ شونيز ١ – يمزج في لبن حليب ويجعل لبخة

غيره – علاج للأرجل المصابة بالخشكريشة – نطرون أحمر ١ – يمزج مع نقيع البلح ويوضع لبخة

غيره – لأجل الفخذ – دقيق فول ١ دقيق خبز البيساني ١ ملح البحر ١ بول انسان – يطبخ معا ويجعل لبخة

غيره – لأجل التبريد وإزالة الخشكريشة – قطعة من كبيس الزبيب المطبوخ (شاشا) ١ عسل يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

ابتداء الأدوية النافعة من آكلة الدم والآكلة عموما لوحة ٧٥

زهر السمور وهو نوع من السنط ١ نبت يقال له أنون ١ بزر الكتان ؟ ١ لغلاف ١ شبيه ١ نطرون ١ نبت يقال له عمع ١ نطفة بشرية ١ دردي العنب ١ عصارة بزر البلح ١ – يطبخ مع ما هو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على انفراده) ويوضع لبخة

غيره – لإخراج الصديد – دقيق البلح المحمص ١ دقيق القمح ١ نطرون ١ حب (قدشوت فسوم ليرنج بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة ٧٦

غيره – للمفصل المريض – هن (= ٠٫٤٥٦ لتر) من نبيذ وماء ١ وملح بحر ١ وشحم بقرة ١ يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

ابتداء الدواء النافع لتليين الفخذ

سعد الحمر مدهن ١ دقيق القمح ١ عسل ١ – يسحق معا ويجعل لبخة على الفخذ

غيره – لشفاء الأسنان الموجعة – شحم ١ عسل ١ صمغ البطم ١ مرهم من الجنزار ١ مر ناشف ١ يطبخ ويجعل لبخة

غيره – لإزالة عين السمكة من الرجل – زهر السمور ١ حب نبت يقال له (محوى) ١ بزر ٧٨

عباد الشمس ١ شحم بقرة ١ - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة من وجع الظهر وفي ذلك بعلاج يصنع للمريض دواء البرودة

صمغ شوكة اليهود (رانتج الكنكر) ١/٤ صمغ النبق ١/٤ صدأ الرصاص ١/٣٢ مسحوق الجنزار الخضراء ١/٣٢ قلب فاكهة تسمى أزاييث ١/٨ يسحق ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صدأ الرصاص ١ نطرون ١ كربونات الرصاص ١ سلقون ١ قارورة من حبوب النحل المسمى (زجى) ١ حب أحمر ؛ ترطم ١ ـــــ يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت وامحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

غيره - لإزالة الارتعاش من الأصابع - صمغ البطم ١ كمون ١ جمع ١ سلقون ١ بزر شجرة يقال لها (نثرتعت) فسرها بروكش بمعنى Gottes Koth ؛ عسل ١ تين ١ صدأ الرصاص ١ يطبخ معا ويلبخ به

غيره - لإزالة الرعشة من جميع أعضاء الإنسان - دوم ١ ثوم ١ عسل ١ زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ١ يضاف اليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ١ بصل ١ جنزارة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المثبتة للأعضاء والعضلات المرتخية وتسمى بالمقوية (امتو)

زيت القط لعله الزبد ١ درور خشبي ١ شوك ؟ العشبة المسماة (أترو) ١ - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - يلبخ بلحم بقرة سمينة على العضو المريضة

غيره - مرهم شافي للعظام في أي عضو من الإنسان حسبما تحقق - نطرون ١ حب نبات المريا ١ شحم ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - بلح ١ نبت يسمى (تون) ١ عسل طبيعي ١ يمزج معا

ويلبخ به

غيره - لتليين أعصاب العمود الفقري ؟ - حب القمح ا حب الذرة ا ريت ا - يطبخ معا ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا الوصفة ٨١

غيره - لتليين المفاصل في أي عضو - عسل اجمع ا قلب شجرة البطم ا مرهم يقال له (أبرا) ا عصارة فاكهة أجنبية تسمى تحوى ا مسحوق البصل ؟ ا قطعة من الزبيب المطبوخ ا بزربنت تسمى صاش لعلة الخروع ا - يسحق معا ويدلك به

غيره - لتسكين الأكلة في الأعصاب - ريت سبت يقال له زعت ا نقيع البلح الناشف ا ملح البحر ا دردى الفقاع العذب ا - يوضع لبخة

غيره - لإزالة التيبس في أي عضو - لحمة صالحة اسقدحي ا عسل ا - يسحق ويوضع لبخة ٨٣

غيره - طحال بقرة ا ريم الفقاع ا حب يقال له سيسكا ا - يسحق معا ويوضع لبخة

غيره - لإزالة العقد المرتفعة وتليين التيبس - عصيه نبيخ ا ملح البحر ا حب يقال له شفشفت ا زيت ا نطرون ا نبت يقال له صاش لعلة الخروع - يمزج ويلبخ به ٨٥

غيره - نطرون ا ملح البحر ا [illegible] ا ردى الفقاع ا - يلبخ به

غيره - عسل ا ملح البحر ا [illegible] - [illegible] ويلبخ به

غيره - زيت ا [illegible] ا [illegible] ا [illegible] ا [illegible] ويلبخ به

ما [illegible] لا [illegible] [illegible]

[illegible] - [illegible]

[illegible]

[illegible] - [illegible] لا [illegible]

غيره - [illegible] بزربنت يقال له [illegible] ا لبن بقرة ا [illegible] - [illegible]

غيره - لشفاء [illegible] - صمغ البطم ا كمون ا صدأ الرصاص النحاسي ا [illegible] عسل ا ماء ا - [illegible]

لوحة ٨٦

ابتداء الأدوية المزيلة لمرض شيئ في الجراثيم والحكة المنتشرة في جسم رجل أو امرأة

ملح بحر ¼ صمغ البطم ¼ لبن حليب ½ يحقن به في الدبر ويمكن صناعته بدون ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لإزالة الدمامل أو القروح الصديدية من الجسم — صمغ البطم ١ خس (أبذ) ١ زهر السمور ١ مر ١ — يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لإزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (تِبَاوْ) — دقيق الذرة الساخن ⅛ مسحوق الدوم الساخن ¼ شحم الخالب ¼ — يمزج معا ويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطأطئه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (في اليوم الأول) يدهنه في اليوم الثاني بزيت السمك وفي اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفي اليوم الرابع بدهان (أبزا) ثم يدهن بدقيق الخبز والقمح العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم (الى أن يشفى)

غيره — لتغير لون الجلد — عسل ١ نطرون ١ ملح البحر ١ — يسحق معا ويدهن به الجسم

غيره — لتحسين الجسد — مسحوق المرمر ١ — مسحوق النطرون ١ ملح البحر ١ عسل ١ — يمزج كله في هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره — لإزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالهيروغليفية وَنْ قَتْ لعلها المعروفة عندنا بالكرفة — مطبوخ صمغ البطم ١ جمع اخشب الزيتون الأخضر ؟ ١ سعد ١ — يدق ويسحق ثم يذاب في لبن حليب ويطلى به الوجه مدة ستة أيام ثم انظر (فانك تندهش)

غيره — لملاسة الوجه — ذكر لذلك أربع تذاكر منها — عصيدة مصنوعة بماء بـرُ — ادهن بها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

٨٨ دواء نافع من أكلة الدم في عضو ما — ثوم يدق في شحم ويوضع فوقه

دواء لإزالة انواع السحر — يقطع رأس وأجنحة جعل كبير ويطبخ في زيت ويوضع عليه فاذا

(وهي الآلة التي تسحر) بعد ذلك فسحق رأس الجعل وأجنحته وضعها في زيت (عنتيت) ودهنها
ومر الأنسان بشربها (فانها تزيل السحر عنه)

لوحة ٨٩

ابتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ — سوك به الأسنان

غيره — مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ — تساك به الأسنان

غيره — لأزالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان — عجين خبز ١ فول ١ عسل ١ جنزارة ١ صدأ الرصاص ١ — يدق ويسحق ويوضع على الأسنان

غيره — لمعالجة الأسنان التى تأكل لغاية جزء اللثة العلوى — كمون ١ صمغ البطم ١ بصل ١ — يسحق ويوضع على الأسنان

غيره — لتقوية الأسنان — صمغ البطم ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ — يسحق ويوضع على الأسنان

غيره — ماء ١ قيصوم ١ — شرحه

غيره — معالجة الأسنان بالمضغ أى بالعلك — نبت يسمى عمعم ١ فقاع عذب ١ نبت صعيدى يسمى (شوت) لعله الكرنب ١ — يمضغ ويلقى فى الأرض

غيره — لأزالة (بنوت) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لنمو اللثة — لبن بقرى ١ بلح طرى ١ خرنوب ١ — ينقع ويمضغ تسع مرات

غيره — للتسنين ومعالجة الأسنان — كركم ١ نبت يسمى دوات ١ فقاع عذب ١ — يمضغ ويلقى الى الأرض

ابتداء الأدوية المبعدة للبراغيث (دحرت) والقمل (سيت)

مسحوق البلح ½ ماء ½ — يطبخ جريرة فى قدحين من الهنو وهو مكيال فتشربه ساخنا ثم تتقايأه وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

ابتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة التى تسمى (مروت) لعلها التهاب الكبد

مرهم صابحة ١/٣٢ عصير النبت المسمى سيخت، عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قديما سرت) ١/١٦ — يلبخ به

غيره — سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ — يلبخ به

ابتداء الأدوية النافعة لرشح (زكام) الأنف

عصارة السلح يملأ بها خيشوم الأنف

غيره — لإزالة الزكام الأنفي — نعناع فلفلي يسحق مع البلح ويستنشق به

ابتداء أدوية الأذن المريضة

لوحة ٩١ سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحقان في زيت الزيتون ويوضعان في الأذن

غيره — للأذن التي يسيل منها مادة عفنة — صمغ البطم في دهن أوز وقسطة من لبن بقري ونطرون نظيف يسمى (بدت) ورابع ست يقال له (حاويت) يدق ويسحق ويمزج معا ويوضع في الأذن

٩٢ علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد — زيت ١ صمغ البطم ١ بزر الخيار (بخيت) ١ — تحقن به الأذن

غيره — بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر ١ مرح قبله

غيره — لجفاف الأذن التي فيها سائل — سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حقتيت (شرح بروكش هذا الزيت في صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه فراجعه) أي زيت الزيتون ١ ايشد

علاج لمنع سقوط الشعر

شوك القنفذ — يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره — سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا — وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

غيره - لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع - تين ⅛ مخيط ⅛ نبت يقال له (قام) $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{64}$ دهن أوز ⅛ فقاع حلو ١ دنا - يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المنكيس - عسل طبيعي يدهن به الورم المنكيس

مسحوق رائنج السلنج (صمغ الكنكر) نشارة البطم - يلبخ به أربعة أيام

لوحة ٩٣

علاج لإزالة صريخ الأولاد

كأس الخشخاش خرأ الزنبور الساكن في الحائط - يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمنع حالا (عن البكاء)

ابتداء العلاج اللازم تحضيره للمرأة فيؤثر فيها فتطرح حملها المدة في الأولى والثانية والثالثة

ثمار السلنج وبصل ؟ وبلح - يدق ويصحن في ملأ وعاء من عسل وتغمس فيه نسالة وتوضع في فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول - ملح البحر $\frac{1}{16}$ حب مغجتيت ⅛ فقاع حلو ½ دنا عسل ½ - يحقن به في الشرج

غيره - لتبريد الشرج - زيت بتوه ؟ ١ زيت ١ ماء البصل ؟ ١ عسل ١ - يحقن به في الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (من رث ؟ في محله - نشارة الأرزة توضع في درى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

غيره - لأدخال الرحم في محله - تقاق مزجمع (أي بصور مرجمع) ويوضع على فحم وتجعل المرأة دخانه يدخل في عضو التناسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا - اذا وجد للبنها رائحة كالتراب (الصناعي من) كوم الخرنوب فهو عظيم

غيره - نافع لأسقاط الحمل من المرأة - نبات يقال فتفلي - تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهي عريانة الأسفل

غيره - لسقوط الجنين من جسم مرأة - ملح البحر ١ عصير الفجل ١ غاب ذكر ١ - يلبخ به على الخشل

غيره ـ ملح صابح ١ عسل ١ ـ يصفى ويتعاطى في يوم واحد

غيره ـ بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صابح ١ خراء الزنابير ١ ـ يصنع حبة وتدخل في فرجها

غيره ـ صمغ البطم ١ زيت ١ ـ يطلى به الجسد

غيره ـ حب العرعر ١ نعناع فلفلي ١ قطران الأرزة ١ ـ يصنع حبة وتدخل في فرجها

لوحة ٩٥ ابتداء الأدوية النافعة لعدم ارتخاء الثديين

اذا فاض بها الدم وفاجأها الحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (ينذر ذلك) بمجيء ادرار الطمث المسمى (مسو)

غيره ـ لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؟ كبد خطاف ـ يجفف ويسحق في لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من ادرار الطمث المسمى (مسو)

غيره ـ دواء نافع لمرض الصدر ـ حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام

دواء لازالة الانتفاخ من الفرج (أي الرحم) الورق الناشف لشجرة خث في دردي الفقاع القوي ـ يوضع على بطنها وعلى جسمها

غيره ـ نافع لأكلة الفرج التي تظهر بانتفاخ في المهبل المسمى (شد) ـ بلح طري ١ قمح عالي (حقنو) ١ حجر من مصب نهر ـ يسحق ذلك في ماء ويطري ويحقن في فرجها

غيره ـ نافع من ظهور المرض في شفريها ـ ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (يحديث = ٩٦ Sahnkrautkörner) ١ صمغ البطم ١ رانتج السليخ ١ قرن بقرة ١ حنطة ١ ماء ١ ـ يمزج معا ويحقن في فرجها

غيره ـ لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الالتهاب منه ـ يسحق الدوم ويسحق السعد في زيت ويحقن في فرجها فهو قابض للفرج (أي الرحم)

غيره ـ سمسم ـ يسحق في عسل ويحقن في فرجها فهو قابض

غيره — صمغ البطم وكركم — يدق في لبن بقري ويصحن ويصفى في خرقة ويحقن في فرجها في الحيض
علاج لأدرار الطمث — ثوم ا نبيذ ا — يمزج معاً ويحقن في فرجها
غيره — رانج السليخ ا زيت زيتون ؟ ا زيت مجفف ا نبت يقال له باخِسْتَاتْ ا بزر نبت يقال
له (نحوى) ا عسل ا — يحقن في فرجها
غيره — بزر البسباس $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{8}$ بزر فاكهة يقال لها مَعْجِيتْ $\frac{1}{6}$ فقاع عذب $\frac{1}{4}$ — يحقن
في فرجها أربعة أيام
اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شيء له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان في فرجها العلة
(أَخَتْ) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه في عسل وأثمد وتدهن به نسالة من
الكتان وتدخلها في فرجها مدة أربعة أيام
اذا بحثت امرأة كان بها مرض في أحد جانبي جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها
طبيبها يصنع لها ثوماً مدقوقاً في خبز يسمى شِيتْ وفي نشارة الأرزة بان تلبخ به على الجسد
اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها طمث بل يخرج منها شيء كالرغوة ويكون
جسمها (ساخنا) كأن تحته نار ولها ميل للتقايؤ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها
(أي رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر $\frac{1}{32}$ وكمون
$\frac{1}{64}$ وصمغ البطم $\frac{1}{64}$ وخرنوب $\frac{1}{16}$ ثم ضع لبناً بقرياً فوق النور مع دهن الفخذ وضف اليه
لبناً آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام
غيره — دواء نافع لألتهاب الفرج (أي الرحم) مرارة بقرة ا خبار شنبر (خِنِق) ا زيت ا
يمزج معاً ويحقن به في فرجها
لأيجاد اللبن في ثدي المرأة لترضع الطفل — شوكة سمكة تسمى (خِرا) تسخن في زيت وتدهن
به عمود ها الفقري
غيره — فائدة — اذا قال الطفل يوم ولادته ني فانه يعيش وان قال با فانه يموت
فائدة أخرى — اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل
فانه يموت أيضاً

ابتداء الأدوية المنزلية للقمل من البيت

رش بماء القاوون فانه يذهب (القمل)

غيره — لمنع الدودة (جفو) عن السحف خارج جحرها — سمكة ناشفة من (الجنس الذي يقال له) عنت تحمل في مدخل جحرها فانها لا تخرج منه

غيره — لمنع الزنابير من القرص — دهن طائر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى caraua garrula يدعك به

لوحة ٩٨

غيره — لمنع الرتيلا عن اللسع — ربتون طري؟ يدهن به

غيره — لابعاد الفيران عن الأشياء — دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره — لمنع الشاهين عن السرقة — ينصب فرع كنكر ثم يقول الانسان يا حوريس ها هو يسرق في البلد والبستان ويطمع في البستان فطر نحوه واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره — لمنع الحيوانات الأكالة عن اكل الذرة من الشونة — روث غزالة يوضع فوق النار في الشونة وفي حيطانها وأرضيتها التي تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره — يصنع لأجل قتل العقارب — برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال البخور الكيفي لتعطير البيت والملابس

مريا تنعب وزهر السمور وصمغ البطم وسعد وداي صيني ومصطكى وازحرفنيقي وينسون وسماق ومبعة — تدق وتطحن وتمزج معا وتوضع في النار

غيره — لاجل تعطير النساء — هذه العقاقير حسب تعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوبا فيتبخرن بها ويصح ان يصنع منها حبوب للفم لتجميل نكهة

فهرس لطيفة

ابتداء الكتاب السري للطبيب

لوحة ٩٩ وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذى منه (تنتشر) الأوعية فى جميع الجسم - واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أى حكيم أو أى كاهن طبيب أو أى ساحر فاذا وضع أصابعه على الرأس أو على الجمجمة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أى محل فانه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجرى فى جميع الأعضاء ولذلك سمى بمركز أوعية جميع الجسم - فتوجد أربعة أوعية فى خيشومى الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم - ويوجد أربعة أوعية فى الصدغين فبعد أن تعطى الدم للعينين فاى داء يصيب العينين فمنها ولذلك هى مفتوحة للعينين فان خرج منها ماء فان الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ بوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة فى الرأس وممتدة فى الجمجمة وهى التى تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره الى الخارج فمتى سرى النفس فى الأنف فانه يدخل القلب والمستقيم وتعطى (الأوعية) كثيرا منه للجسم فاذا سمع من تحتهما شئ فانه مسبب عن الوعائين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو ان أحس من تحتهما (شيأ) فهو (من الأوعية) التى فى أعلاه ظهر وورك الانسان لأن النفس الحامض (أى الايدروجين) الذى يسرى فى الانسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختفت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب اليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذى يحدث ذلك فان سد ذهب الماء الى القلب والعيون ومتى أحس بفتحة فمه ظهرت جميع أعضائه صماء (أى طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (حدث) بأجزاء المستقيم والكبد فتنتصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته المكدرة

وتوجد أربعة أوعية فى أذنه اثنان فى الجهة اليمنى واثنان فى اليسرى فيسرى نفس الحياة فى الأذن اليمنى ونفس الموت فى اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة فى الجهة اليمنى

ونفس الممات في اليسرى
وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة في اليمين وثلاثة في اليسار فتمتد الى أصابعه وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة في اليمين وثلاثة في اليسار فتمتد الى أخمص الرجل ويوجد وعاآن في خصيتيه يعطيان المنى — ويوجد وعاآن في كليتيه واحد في كلية وواحد في الأخرى — وتوجد أربعة أوعية في الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فمتى اختلطت بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض — وتوجد أربعة أوعية في المستقيم وفي الطحال تعطيهما أيضا الرطوبة والنفس — ويوجد وعاآن في المثانة يعطيان البول — وتوجد أربعة أوعية تجري في الشرج فهي تعطيه وتأتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء في الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا فهو من انضمامه اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب القلب قرف فهو من حرارة القلب بسبب التهاب في الشرج فتجده كبيرا ويكون شيء في معدته كالشيء الذي يتكون في العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالفضلات وفي القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق — وفي لوحة ١٠٣ تبتدئ الروشتا التي وجدت في عصر الملك حسبتي بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها
وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر في كافة أعضائه وفيه وعاآن في قسم صدره ينشأ عنهما الالتهاب في الشرج فاصنع لذلك بلحاصابجا وورق الخروع وثمر الجميز يصحن معا في الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام — وفيه وعاآن في الفخذ فان توجع فخذه وارتعدت أفخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم) بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناطيبا وقيصوما ونطرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع في عينيه فقل حينئذ ان هذا من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خت وغائط فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس ؟ (شامس) يمزج في عسل ويوضع على رقبته

... أربعة أيام – وفيه وعاآن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه فان حصلت هذه أورام (غدد) فاستعملها – غراء السمك فى فقاع مع نبت الخروع (ساس) ... وماء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى – وفيه وعاآن فى محدوته وفيه وعاآن فى مقدمة رأسه وفيه وعاآن فى عينيه ووعائين فى حاجبيه ووعاآن فى خيشومه ووعاآن فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعاآن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبره فان خلت من الدم نشأ عنها مرض الشرج واستحضرها اليه وعاء الفخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم الخنازيرى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر كركرات ويعالجونه بالتشريط والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس ابرس مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من علم الطب القديم متعشمين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء الكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ... للدلالة عليها فترسم خطا وتهمل لفظا وتسمى بالمخصصات
أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية
على هذه الهيئة ▭ ▭▭▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن
والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هناك الوصول الى
معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى
أمكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات
مثلا — دحتى — الرصاص يقال له بالقبطية TAϨϹ و — ...
الذهب يسمى بالقبطية ΝΟΥΒ وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر
عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا
بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات الغريبة
اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير
منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك
انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى
مبدأ التاريخ المصرى ومابرح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون
منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا
منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها
الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لابد وأن يكون
سعى فى معصية فذلت خطاه فتندنست بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة
الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة
قال شاباس لاعشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن
تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى
بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم وأتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه
أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر رخوا وقيمته زهيدة

...لم يصلوا استعماله فى الآثار اللازم نقشها بقلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى ونحوها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا فى أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله إلا فى أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك هذا الجرم مصانع فاخرة منقوشة متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شأن عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وما ذاك إلا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بألوان شفافة ومغبرة وتوصلوا الى تقليد الأحجار النفيسة فأبدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بألوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلى الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث فى معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامبوليون فى لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها فى ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والجوهرات التى كانت شعوب الشمال والجنوب تأتى بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نراه الآن مرسوما بأنواعه وألوانه فى مقبرة (رخمارع) ورسمه عنها (هوسكينش) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (توتنخ أمن) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التى ادخرها فى خزائنه رمسيس الثالث الشهير فى تاريخ هيرودوت باسم (رمسينيت) الغنى وقد رسم أغلبها فى حجرة فنقلها شامبوليون وروزلينى فى كتابيهما كل ذلك يدل لنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم فى المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أوانى كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلينى فى لوحة ٥٨ - ٦٣ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بألوانها الأصلية فهى تدل لنا على تقدمهم فى صناعة التلوين التى توسعوا فيها وتغالوا فى مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة الى مصر عقب غزواتهم فى آسيا وإثيوبيا ورسموه فى وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث فى غزواته من سنة ٢٣ الى سنة ٤٢ من حكمه

قال تاسيت كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثانى من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكميات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تأملنا الآثار التى وجدت فى جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ماذكرناه يكفى لبيان ماوصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ماحصل من جهد علماء هذا العصر فى حل مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذا رأيناهم أخطأوا فى مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه فى اللغة كما فعلنا باسماء المعبودات مراعاة للسهولة

أ

— أبهتى — *marbre* رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط وذكر فى نقوش (أُنَا) من عصر العائلة السادسة فى العبارة الآتى تعريبها ولما تعين (أُنا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان ببناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسپرو

— أپاب — نوع حجر *pierre* (برش)

— أمّ — مينا — زرنشان — *couleur émail* لون (هورالك) ماصنعه المصريون فى أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

لهم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض وهى التى صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصعوا بالمينا المصنوعات الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا يبدعونه من أكسيد النحاس

[هيروغليفي] - أنْ - وبالديموطيقية [ديموطيقي] أَنِى [هيروغليفي] pierre (بروكش)

ق ٨٦ ونكتب أيضا [هيروغليفي] أنْ فى كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية [قبطي] , [قبطي]

واليك مثالا عن الجزء الثانى من كتاب دندرة لمريت [هيروغليفي] - مبنى بالحجر الجيرى الأبيض الطيب - الضمير فى مبنى عائد على جزء من معبد ووجد بروكش فى الكرنك العبارة الآتية [هيروغليفي] حجر طحين لان - نوزْ - أى طحن يقال لها بالقبطية [قبطي]

[هيروغليفي] - أنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) ويسمى بالقبطية [قبطي]

[هيروغليفي] - أنْ - حجر pierre مثلا [هيروغليفي]

[هيروغليفي] - لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والأحجار العربية (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة [هيروغليفي] - أنْ - السابقة

[هيروغليفي] - أنِرْ - [هيروغليفي] - أنِرْ - حجر pierre (بروكش) لازورد [قبطي] lapis

(ده روجيه) [هيروغليفي] أنِرْ قم - granit noir جرانيت أسود أو basanite

[هيروغليفي] - أنِرْحَزْ - حجر جير calcaire (S. Rec. I 12)

[هيروغليفي] - أنِرْن مات - granit rouge ou syenite - ibid وقد ذكر فى العبارة الآتية المنقولة عن الكراس الثانى من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢

[هيروغليفي] - المعنى ١ جزية رئيس أشور هى قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقى تزن ٣٠ أُتِنْ و ٩ قدْ

[هيروغليفي] - أَتْ - مينا زرنشان - زاز لون couleur émail (ده هوراك)

[هيروغليفي] - أرْتْ بِتْ - قال استرن فى مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو caelo factum صنع السماء وقد ورد فى الورقة المذكورة صحيفة
تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها – سلقون وبصل؟ ومرمر وحبوب الحديد
(أرت بت) و ... وعسل – تمزج معا وتوضع على محل المرض
وذكر أيضا فى تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة إبرس لوحة ٥٥
سلقون ١ درور خشبى ٩ ١ حديد من مدينة قيپى (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نعامة ١
نطرون (أو ملح البارود) الصعيدى ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودى ١
عسل ١ – يمزج معا ويوضع على العين
– أَخ – حجر pierre قال بروكش فى صحيفة ٢١ من قاموسه ان حجر كان
مستعملا للقطع وقد ذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس الطبية وذلك فى التذكرة الآتية
النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها – حجر أخ الذى يمتص الماء (لعله الكذان أو الخفان
أو المشن) وشحم وزيت الزيتون – يطبخ معا ويوضع بلحة

L

– با – منجم – مناجم المعدن – مقطع الأحجار mine , carrière (بروكش)
قال بيره فى صحيفة ٣٤٤ من قاموسه فى علم الآثار ان الثروة فى مصر التى تطاير صيتها ناشئة
عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثانى كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من
المناجم الموجودة فى صحراء الوجه القبلى – وفى سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لينان وبنومى
على هذه المناجم فى جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا
فى عروق الكوارتس المتولدة فى الصخور الممتدة باكناف الوادى وفى منحدرات السيول المجاورة
لهذا الوادى ولكن لما قل محصول هذه المناجم فى العصر القديم وصار واردها لا يوازى النفقات
ولا يقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة فى استجلاب المياه اشاعوا
بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا
لكونهم كانوا يغسلون الذهب من اخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه

... الثانية عشرة اهـ ولبس هناك ما يدلنا على أول مدة ابتدأ فيها اكتشاف ... ولكن المظنون ان العمل فى استخراجها قديم جدا ووجد أيضا مناجم ... ولم يزل بعضها باق الى الآن

- با - حجر صلب pierre dure (بروكش)

- بيا - حجر رملى بلورى أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة ٨٢ من كتابه فى المبانى المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال هذا الحجر الصلب فى التماثيل والمبانى

- با - - با - فسره دِ فِريا وشاباس بالحديد fer وفى صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية رِنيِنْد ان (با) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد الذى كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود - وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيضان من ثمين الأحجار وجمع نفس الملك من مصنوعات فنيقيا وأشور أوانى من حديد بأيادى فضة ولعل السبب فى ندارة الحديد مبنى على بغض المصريين له بغضا شديدا لأنهم كانوا يقدمونه لِسَتْ وهو المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه فى بعض الاحتفالات المقدسة ولابد وأن يكونوا أدخلوه أيضا فى مصنوعاتهم العادية اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التى نراها الآن والمرجح فى ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذى أبلاه وأفناه وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه فى كافة مصنوعاتهم كما نستعمله الآن حتى انهم ادخلوه فى التحضيرات الأقرباذينية - وحيث ان طمى النيل مشحون بالحديد المعدنى فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس والكوبالت الخ

- بانِتْ - وبالقبطية ⲡⲉⲛⲓⲡⲉ و ⲡⲉⲛⲓⲡⲓ قال بروكش

في قاموسه صحيفة ١٧٣٢ انه الحديد السماوى fer météorique وانه نقيض الحديد الأرضي المذكور بعد وذكر في ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن الحروق وهذا تعريبه - حديد سماوى (أي مغناطيسي) مصدى مع ماء الغيضان يسخن به فرش نوم الأنسان - ولعلهم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمي المشحون بالحديد

والمغناطيس أو الماغنيدس الطبيعي أو الحديد المغناطيسي الذي كانوا يفرضون مجيئه من عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالي عن المغناطيس فانه كان مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا وارداً من سَتْ أى تيفون وهذا هو الذي سبب ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ما قال دِفْريا في جريدة علم اللغات المصرية والأشورية (في الكراس الثاني من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد في العبارة الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر [hieroglyphs] أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك من حديد مغناطيسي - ولاشك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوى من حيث المتانة مقرون بالصحة وموافق للمقام

[hieroglyphs] - بانوتا - الحديد الأرضي fer terrestre واليك مثالا ذكره لبسيوس في كتابه عن المعادن [hieroglyphs] - أَرْنَخْ سِنْ مْ خِشْبِ نْ مَعْ خُمْتِيشْ مْ بَانُونَا - سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقي وعقب الباب من الحديد الأرضي

[hieroglyphs] بِاي حجر صلب كان يستعمل في المباني الأثرية القديمة pierre dure (پيره)

[hieroglyphs] - بَاسَاوُ - معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة ٣١ من جريدة السيتنشرفت في علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

[hieroglyphs] - بَاخُو - منجم - مناجم المعدن (برش)

[hieroglyphs] - بَاخُو - مَعْدَنْ minerai متلاقيل في نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

تفشوني اشتهر بحجر المحط ان صاحب هذا الحجر المدعو أميني أرسل الى بلاد الكوش فاحضر منها الملك [hieroglyphs] معدن الذهب

[hieroglyphs] - بخن - ديوريت diorite مثلا [hieroglyphs] - بخن مري - ديوريت مدينة مري الشهيرة عند اليونان باسم Meroïtes (بروكش)

[hieroglyphs] - بقس - نوع مرمر espèce d'albâtre يستخرجونه من مدينة [hieroglyphs] (بِتِن مُوتْ) المسماة عند اليونان ... (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] - بخنا - نوع حجر pierre (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - عات - حجر pierre مثلا [hieroglyphs] - الأحجار الكريمة لمدينة خِنْتْخِنْشِعِز وهي مدينة Troglodites القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سني القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية [hieroglyphs] - المعنى - هو يحضر لك جميع الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد والیشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أي المرمر والكورتس والحجر المسمى عز وذكر أيضا هذه العبارة [hieroglyphs] - سَشْتِرِمْ بَكْ مْ نُبْ عَاتْ نِيتْ - خشب الخرنوب مشغول بالذهب وبانواع الأحجار النفيسة

[hieroglyphs] - عَارِنْ - حجر pierre (ماسپرو)

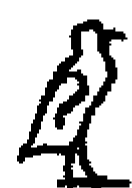
[hieroglyphs] - عمع - وبالقبطية ... صنف حجر (بروكش) وكانت تستعمله الشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الأجر

[hieroglyphs] عَانِلْ [hieroglyphs] - عُونِرْ - حصا - مدر - cailloux (شاباس)

[hieroglyphs] - عَزْ - حجر كريم pierre précieuse راجع المثال المذكور في كلمة [hieroglyphs] - عات -

[hieroglyphs] - عجت - مينا email مثلا [hieroglyphs] - مينا منقوشة ومينا ملونة بو فرة (عن ماسپرو في صحيفة ١٠٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢)
[hieroglyphs] ـ عاتْ أيْرْ ـ حجر جامد ـ حجر صلب ـ pierre dure (شاباس) وقيل
في الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سرد الغنائم التي تحصل عليها تحوتمس الثالث
ما معناه ـ وقاعدته من مينا منقوشة ـ الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان
عاتْ أيْرْ معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس



[hieroglyphs] ـ أُرْعَبُوعَدُونُبْ ـ رؤسا الذين يقطعون الذهب
(كتاب بروكش في سبع سني القحط) die Meister der Goldschmiede
[hieroglyphs] : أَسِمْ [hieroglyphs]
[hieroglyphs] ـ سِمْ [hieroglyphs] أَسِمْ ـ أَسمو
اختلفوا في معنى هذا الاسم فذهب شامبليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pur
ou or natif المسمى بالقبطية اطروعوس وذهب لبسيوس الى انها تدل على
معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان ـ ـ Electrum
وقال شاباس انها التبر موافقة لشامبليون استنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء
من المصريين كانوا يستعملون كلمتي نب أي الذهب وسوم في معنى واحد نحو اللحوم والاعضا
من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أي التبر من الارض أو من الصخور
مسحوقا ويعبونه في اكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون
مسلة من ذهب وتماثيل من ذهب ومحرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أي تبر
ومحودنت بمعنى انها مذهبة أي مموهة بالذهب ويلقبون حوريس بعقاب الذهب والسبب
القوي الذي ركن عليه شاباس هو ان كلمة [hieroglyphs] سوم ترجمت في سطر ٤١ من حجر رشيد
بهذه الكلمة اليونانية χρυσοῦ التي فسروها بالذهب (نُبْ) في سطر ٥٩ من حجر
رشيد ويقابلها بالعبرية ٦٦ חשמל خشمل وحيث ان نُبْ وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

شك ان مدلولهما واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر في جملة مواضع جمعها لسيوس في كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميلر لوحة وهو ... انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد ودهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والدهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التي قدم فيها رمسيس الثالث الأواني الثمينة لأمون رع وهو هذه العبارة ... خرپانك منو نبزحاك م سو نو ستو نب ج ستفنت - أقدم لك جهاز الأجل معبدك وهو من تبر وارد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ٣ من مجموع آثار شامبوليون وأصله من معبد الكرنك ... أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوردي رأسهما من التبر أمام مدخل المعبد - ومنها ما نقله من مجموعته وهي الأواني الآتية

عدد ٣	...
٣	...
٧	...

... وز - حجر حضر (بيرم) قال شاباس إن هذه الكلمة هي رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحري وصرفوا معناه إلى نبات الأخضر المعبر باصبح تول اللون الأخضر أو الحشيش الأخضر كأن له نظير في اللغة القبطية وهو ... الآن ... ورأس لمعدن لا لنبت فلعله الكوارتز quartz أي البلور

الصحرى أو الحجر اليمانى المعروف أيضا بالعقيق اليمانى وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من آسيا وعلى الأخص من (رُوتِنْ) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التى كان يتواجد فيها الدهنج وكانوا يضعون هذا الحجر فى زكائب أو فى أوان وذهب لبسيوس الى ان وَرْنْ بَخْتى هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة يَابِنِيش - المسماة باليونانية ψ ττνεν وهى فى بلاد النوبة ولايعلم اذ كان الحجر (وَزْ) هو عين وزى أم غيره أما شاباس ففسر (وَزْ) بالملح المعدنى الشهير بالاندرانى الذى كان يدخل فى المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد وكانوا أيضا يصنعون منه العواميد الصغيرة وهى التمائم التى علق منها المعبود (رع) فى جيده كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء فى الأموات وفى الأختام المنقوشة منه ومن العقيق اليمانى واليصبى والمرجان واللازورد

وفى ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك فى لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِمْ مع بعض تغيير - صمغ البطم $\frac{1}{64}$ نوم $\frac{1}{64}$ معدن يقال له نُتِرعَتْ $\frac{1}{32}$ بزر المر $\frac{1}{32}$ حجر الوز $\frac{1}{16}$ أثمد $\frac{1}{32}$ مهر $\frac{1}{32}$ حجر يقال له وَاحْ نَجِبْتْ $\frac{1}{64}$ ماء $\frac{5}{6}$ - يسحق ويوضع فوق قمة الرأس

- أُنْشِى حَزْ - اسم لمعدن أبيض ذكر فى كتاب سبع سنى القحط لبروكش لعله حجر الشخذ



- مُعَا - قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل فى التصبير

- مِعَاعْ - الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ — حجر عز المسمى أيضا مِعَاع

- مَاتْ - مَاتُو - جرانيت أسوانى جرانيت عدسى - حجر أسوانى Syénite (بروكش) granit rose ولما كانت رغبة المصريين

مما أدى الى تخليد أعمالهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته للمدد الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح المجرية فاما التماثيل الصوان فكانت في الغالب ملونة بلون مغاير للون نفوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس بيرة في علم الآثار وكان الجرانيت يدخل في بعض علاجاتهم من ذلك علاج لشفاء الشلوخ الناشئة عن الضرب مسحوق المرمر وجرانيت ولبن حليب يدهن به الشدخ

وذكر أيضا في علاج نافع لأزالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفي علاج آخر نافع من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور في لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة الدموية وهذه تذكرته عن بواخم عصير البلح ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له نخوى الحار من آنتيـــة ١ جرانيت ١ نبت الفاكهة المسماة أزابت ١ لبن حامض ١ ـ يمزج معا ويلبخ به أربعـة أيام

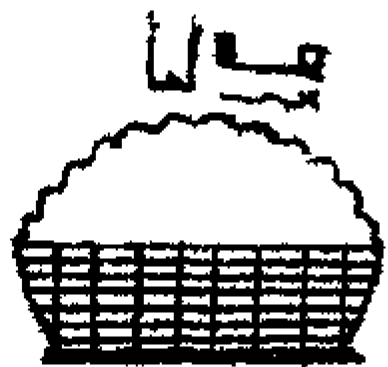
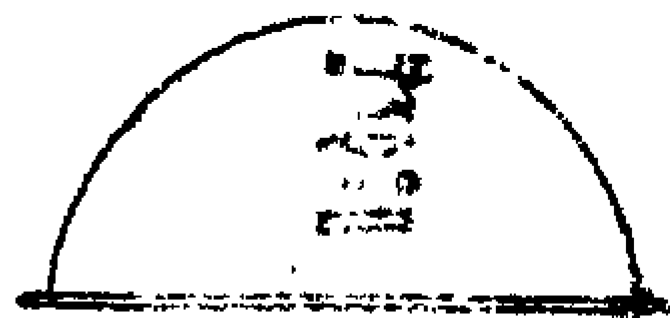
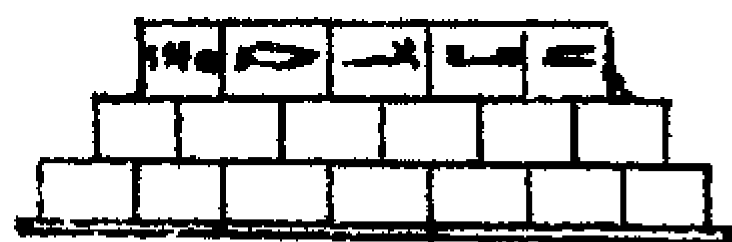
وذكر أيضا في لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموي يسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهـذه تذكرته ـ لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى عُنْخْ يمزج في دق الكتان ثـم يضاف اليه بقدره باغة ولا يترك ـــ ليتنشف وضف عليه ماينساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزول

[hieroglyphs] ـ ماكي وقرأها بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط (حماكى) وهي اسم الحجر

[hieroglyphs] ـ مَفَكْ ـ [hieroglyphs] مَفْفَكْ ـ حجر الدهنج مَلاَخِيت malachite (بروكش) وفي عصر البطالسة كان يسمى [hieroglyph] حَبْ ـ أي الفرح ومنه نوعان دهنج حقيقي ويسمى [hieroglyphs] ـ مَفْفَكْ مع ـ ودهنج صناعي ويسمى [hieroglyphs] ـ مَفْفَكْ أريث (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسيوس الذي ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رنيد) وكانوا يستخرجونه من جهة [hieroglyphs]

تاوز المسماة باليونانية Τασίτα كما ذكر بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الذهبى المعبودة حاتحور احدى السبع
بقرات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتى
مفك أيم و - مفك حر - أى ذات الجلد الذهبى وذات الوجه الذهبى
وكانوا يرصعون بالذهبى كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره
وذكر مريت عن قرطاس بردى محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
فى هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخرى (وز) وقرصها من الذهبى فكأن الكاتب المصرى أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن أسماء حاتحور
مفك وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا
السماء فى عيد والأرض فى فرح - وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة فى المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
وتظاهر انهم استعملوا التشبيه بهــا بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجالــــ
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثانى بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التى كانت توضع فوق وجوه الموميات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونهــا الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذى بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استثنائية - وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقــة
فى كل ويصورونها به أو بتقليــده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت الموميات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق - وفى متحف اللوفر زينة رأس أغلب الوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا - وقد اخبرتنا النصوص

[illegible] الثالث من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان القسيس [illegible]
[illegible] جالسا على كرسي من الجميز وكان واضعا على كتفه جلد السبع وعلى [illegible]
اللازورد مصنوعة على هيئة الشعر وانضح من ورقة هريس السحرية ان أمون [illegible]
الذى يعبده أربعة من القرية اتصف بأمشاط عظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه
لازورد حقيقى وهو من عصر الرعمسيسين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر باللازورد
الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديما جدا لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا
العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الدهنج وكانوا يصفون أيضا أزوريس بصاحب
الرأس اللازوردية ـ ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية
بمصنوعات الأحجار كالقيشانى والزجاج الأزرق ويصنعون المقل من التنج والحدقة من
معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ماذكره ده روجيه وصفا فى تمثال (سخم كا) الذى
وجده مريت فى سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقا لاتقان صنعته وحسن
منظره وسلامة الذوق فى تناسبه فترى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية
شفافة فى وسطها حبة من معدن ضوائه لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من
التنج ويوجد فى متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه
مصنوعتان على حدتهما فالأجفان من التنج والمقلة من البلور الأبيض الكابى فى
وسطها حدقة من البلور الصخرى وفى وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة
اكسبت هذه العين الصناعية نوعا من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها
تصف هذه العينين الصناعيتين وصفا شافيا من ذلك ماهو مذكور فى الورقة البردية المحفوظة
فى متحف الجيزة وتعريبه ـ عيون من بلورتين فى وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما
البلورتان
[illegible] فكان
تتخذها القدماء

تميمة يضعونها فى جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديما مفك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور وهو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعد ومن
الأعمال المهمة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد
حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولو ان هذا المعدن كان
نفيسا واستمر مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسين ظهور
عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رِشتّا استحضروا منها
أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التى لا وجود لها فى جبل الطور ثم وجه المصريون
مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد
منه الآن الا النذر القليل

𓈖𓈖𓈖 - منّو اسم لحجر ذكر فى كتاب بروكش المعنون بسبع سنى القحط
𓈖𓈖𓈖 - منخ حضر الذهب صاغ preparer l'or كتاب لبسيوس فى المعادن
𓈖𓈖𓈖 - محى - حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سنى القحط لبروكش)
𓈖𓈖𓈖 - مَسْدَم - ويقال له بالقبطية
سطم ٥٦١ وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجرى أو الكحل الأصفهانى أو الأنتيمون أو حجر الراسخت
وكان كثير الاستعمال فى الطب عندهم ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين
مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر ورد مرتين فى هذه الورقة فاستعملوا الأثمد المعتاد فى الأدوية
النافعة لعظم فقر الدم أى الخلوروزو لتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرة من لوحة ٣١
صمغ البطم ١ حب يقال له سمتت ١ بذر الخشخاش ١ العرعر ١ كمون ١ أثمد ١ بصل ؟ ١ حب
نبت يقال له سا ١ زيت الزيتون ؟ ١ شحم ١ زيت ١ ملح بحر ١ - يطبخ معا ويجعل فى
رفادة ويوضع على الشرج

ويدخل الأثمد أيضا فى الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة
وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر فى لوحة ٥٦ نافع من السحابة التى تغشى
العين فكانوا يستعملون لذلك فى اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفى اليوم الثانى عسل
وأثمد بكميات متعادلة فاذا أحدقت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

بمقادير متعادلة فان ذرف من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر أى الخيالات التى يراها الأنسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه حب يقال له (عاق) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد وجنزارة وبصل ؟ وماء يسحق ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لأزالة الأحتقان من العين فان مقدار الجنزارة فيه ضوعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك تعريب هذا الدواء - لون من ألوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل ؟ ماء يدق ويسحق ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر ولشفاء إيصاص الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم بقرى وجنزارة وعسل نحل لحجة بمقادير متعادلة وتوضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (شين) وهذا تعريبه - لبن حليب $\frac{5}{6}$ زيت زيتون $\frac{5}{6}$ وجنزارة $\frac{1}{16}$ وأثمد $\frac{1}{16}$ وعسل $\frac{1}{8}$ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وشش) وهذا تعريب تذكرته - ذرة مطبوخة ماء معين أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أخعت وهى التسلخ الذى يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تواو) وهى التى تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت الخث ومداد ونبت يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة ومونة طغلية وملح بحر ودهن أوز وحب البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من البثور التى شرحوا تشخيصها وترجمها بوانخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروفة بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعاستين

(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كائنه فى (كروبات) الموت وتجد فى ابطه وفى ذراعيه وفى وركيه وفى ساقيه صديدا فلا تصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه الأعضاء متشابهة أو كانت قشفة الجروح الأخرى بعد الأماتة فى الصدر أو فى العينين أو فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل تما وجها من سطحها أفقا عند ذلك انها تقتسط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها - خرأ الزنبور ودقيق القمح ونطرون ودقيق (پيسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر القامو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٢١٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه ينبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة النار اذا طلى بالشحم

~~~~

[illegible] - نا - حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[illegible] - نب - نبى - صاغ - صيغ - دق الذهب سبك وبالقبطية ⲛⲁⲃⲓ ⲛⲟⲩⲃ (بروكش)

[illegible] - نب - [illegible] ينبو - [illegible] (جريدة السيتنرف المطبوعة سنة ١٨٧٠)

واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها بهذه الكيفية [illegible] - نب [illegible] نب [illegible] نب وكسوها غلطا هكذا [illegible] ومعناه [illegible] ويقال له بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ وسموه فى العصور المتأخرة [illegible] قتم [illegible] قدم وبالعبرية [illegible] أما [illegible] الأخيرة هى عين كلمة [illegible] كتامغ أو كتامو المذكورة فى ورقة هريس [illegible] ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم الأولى وخالفه ده روچه فى كتاب [illegible] ان [illegible] كتام ويرى الذهب مرسوما على الآثار [illegible] أكياس أو صررا وحلقات كانوا يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن [illegible] آثارهم من العبارات الآتيه

[illegible] أكياس (لبسيوس) [illegible]
~~~~

شكل هيئة الحلقات

كيفية وزن حلقات الذهب

كور ذهب

ذهب صخري جيد

ذهب صخري

ذهب صخري

ذهب

ذهب

ذهب

رف فيها أجناس الذهب

وكانوا يستخرجون الذهب من عدة جهات منها اتيوبيا أى النوبة ولذا سموها نُبْ وسموا ذهبها
نُبْ نْ كِيتِي ومنها في الصعيد دفو ويسمى ذهبها
نُبْ نْ دُبْ وكوبتو ويسمى ذهبه نُبْ نْ بِي وقفط ويسمى ذهبها
نُبْ نْ قِبْتْ وجميع هذه الجهات نفد منها الذهب ولم يبق له أثر الا في
اتيوبيا وقد ورد عنهم بيان في أصناف الذهب وهو — ذهب
جيد تن ٢١٧ قد ٥ — ذهب صخري من قفط
تن ٦١ قد ٣ — ذهب تن ٢٠٠ قد
٨ ½ مجموع الطيب
والذهب الصخري تن ٥٠٦٩ قد ½ ٦ ومن الذهب الصخري نوعان نوع جيد ونوع غير جيد
فالجيد يسمى نُبْ نْ تِسْ
ومثاقيل الذهب هي ذن ومقداره بالجرام ٩٠٠٩ و ٩ وقد ومقدار عشر الذن أي
٩٠٠٩ و ٩ والبج وهو ١٣٨ جزء من الذن يساوي بالجرام ٧٠٦ و . عنهم

... ذهب تن ٤٠ = ١٢٠٠ قد من الذهب وكانوا يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون ... نب حرخشيتب - لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون ... نوبت حرحزبت والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجعلان ومنها كثير في المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون بها أيضا الخشب والأوجه المستعارة ويموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب بريس دافين العثور في أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقي من النيل بازاء دكة على لوح حجري نقوشه دالة على أن الملك رمسيس الثاني استخرج معادن الذهب من جبل علاكي فالتقطه الكنت سنت فرنول وأودعه بمتحف له في قصره وطوله بالمتر ١٫٦٨ وعرضه متر واحد وهو مستدير الدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كأمثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث أن آخر هذا السطر يوجد في الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق في كل سطر إلا الثلث والباقي لحقه الفناء فأبلاه وقد ترجمه أولا المعلم برش ثم شاباس فترجمناه هنا من الرسم الموجود في كتاب شاباس المذكور

﴿الدباجة﴾

في رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حوريس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوريس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أسرمع ستبن رع) الباقي على قيد الحياة بقاء سرمديا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوريس الحي كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الإقليم القبلي (المجعول تحت رعاية) حورحود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن حمي مصر بجناحه الذي لوازه لأولي الألباب الرائعة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست أعضاؤه في قوى المعبود مونث فأصبح له قوة حوريس وست وابتهجت السماء بمولده

[illegible] رئيسا والمعتقدات اختارتها من أحشائنا لما [illegible]

[illegible] أو مدينة لنشر لواء العدل على تخت ملكه فتمهدت به الأرض [illegible]
ومدينة للمعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد اتيوبيا الوضيعة أو هو [illegible]
[illegible] على بلاد الزنج التي قرت مخاليبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) وبطشه بفرد [illegible]
وتغلبت بعقلها على جنتى نفر (وهي السودان) ودخل فزعه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت
بالنصرات في جميع الأراضي التي أحرزها بساعده فاصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر
كالمستخرج باسم أبيه حوريس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه في البلاد مثل
(حوريس ماما) صاحب بوهن ألا وهو فرعون مصر (أسترمع شتين رع) ابن الشمس
الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس ميامون دام بقاه كدوام أبيه الشمس
في كل يوم

(القصة)

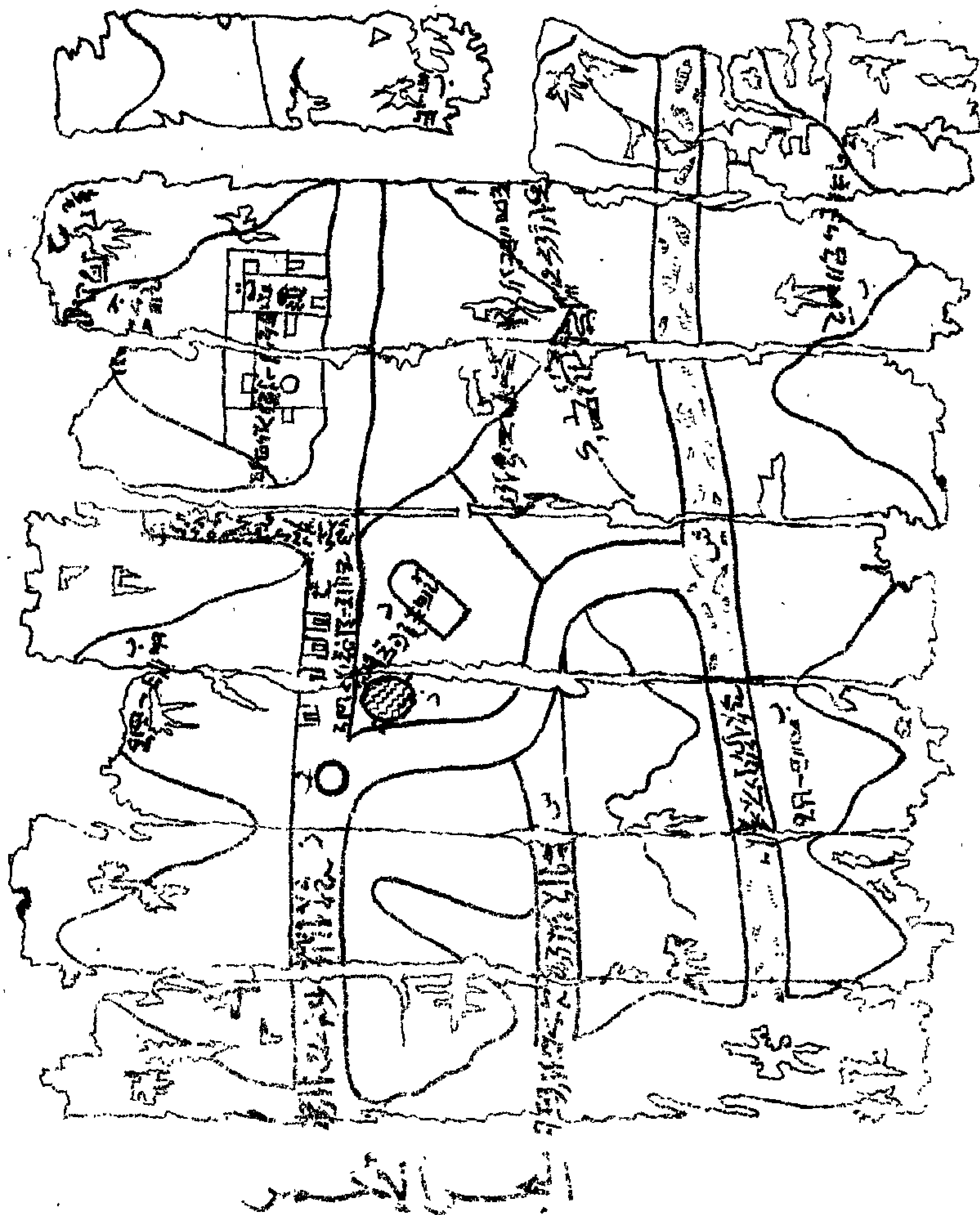
بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين في الأقاليم القبلية
والبحرية على ما أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر لمدة تستغرق ألوفا مؤلفة من السنين
وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين
ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها في البلاد التي كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر
احتفار آبار في الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه الشريفة ان الذهب موجود
بكثرة في البلد المسمى أكيتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه اذ رفعت
الى سدته الشكايات من العملة المناطين باحضار المعادن شرحوا فيها حالهم (وأوردوا)
ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ في الطريق هم وما يكون معهم من حمير حيث لم يجدوا
ماء يشربونه في الذهاب والاياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد
لمحوليته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذي كان واقفا لديه بان ينادى له بالرؤسا
ويمثلهم بين يديه ليفصحوا للحضرة السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجرى
التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

... المهيبة فأخبرهم بحال البلد ليعرضوا السدة الطرف التي يأتي بها ... على طريقه ... وقوف أنت كالشمس في جميع ما تصنع لأن ما يهواه قلبك ... لا على فعل شيء يحذ على المور نهارا ولقد نالنا نصيب كبير من ... مد ما تتوجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيئاً يعادل ذلك كيف لا وكل كلام صدر عن فيك ينسبه كلام المعبود حور ... الميزان الذي في لسانك وقسطاس العدل الذي بين شفتيك ... توازن الأنصاف الذي وضعه ... فهل هناك طريق لا تعرفها ومن الذي كمل مثلك أي الدنيا موضع لم ... بلد الاوشرفه ركابك متى اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت في هذا البلد أنت الذي تدبير العمل وأنت في المهد وكنت في طور الطفولية وأعمال القطرين جارية ... ولما صرت غلاما ... جميع العمارات ... بواسطتك ... لأنك ... كيف لا والشمس تشبهك بأعضائها ... أبيك بقوته الوحيدة وفي ... المولود في الأرض ... المعتقد ... الشمس وأنت ... (حو) والمعتقد (سا) ملء قلبك ... مركزه انك ... وجميع أقوالك نافذة على الدوام ... جارية على مقتضى ارادتك ... أيها الملك العظيم أنت سيدنا هكذا ... قال ... الوضيع لحضرة الملك ذي المقام الرفيع ان البلد ... من ابتداء وجود ... وان الناس ... أن يحضروا فيه ... بجواحي ... الأول ... كف العاصفة لأن الماء لم ينبع فيه ... سألت أباك النيل المعتقد ... لظهور ... لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سقوا لم يفصل منهم دعاء لكن من المحقق ان آباءك يحبونك أكثر من كل ملك من ابتداء وجود ... محبوب سؤلك) عند ذلك قال فرعون للرؤساء انا لا انشك في حقيقة ما ... علينا لانه لم يحصل أحد

على ماء فى هذا البلد مذ وجود للعبود (رع) كما قلتم فسأحتفر بئرا ينبع منه الماء على الدوام ـــ ويكون ذلك على أمر من (أمون رع) المتسيد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المتقدين المعروفين باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأمر طبق رغبتى وأنادى فى هذا البلد ...... باقامة العبادة . . . لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالى له فأمر الملك الكاتب (هنا تلاش بينهم من بعض عبارات) ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فأخلص النية وجمع العملة وأوجد الماء فى البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يره أحد فى عصر الملوك السابقين فبعد ذلك أخبر أمير اتيوبيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال ليكن الماء فيه على عمق اثنى عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع فى الأحواض التى بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس ماموں ... ولمزيد الايضاح يقال ان الملك رمسيس الثانى كان جالسا على تخت المملكة وكان ... الباذ بالأراضى التى يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ ... ان معادن الذهب توجد بكثرة فى البلد المعروف باسم أكيتا لعله المشهور الآن ... لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه الشكوى مرفوعة مسندة من رأسائه ومشفوعة بمساعدة أمير اتيوبيا فافتتحوها بتجبيله ثم التمسوا من ... أن يحتفر لهم البئر فى الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح فى هذا المشروع لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس وقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستغاث بالنيل فأجاب ... وقبل دعوته وعليه ... الماء من ... البئر المحتفر باسم الملك رمسيس ماموں ... العول على ... هذا ... الأثرى ... يوجد ... موضع استخراج معدن ... كوبان التى تصل بها فى ... ان ... الحماية العقبة من ... وادى النيل ... على ... وادى علاكى أو علاكى يبتدئ ... مقربة من ... الجبلية حتى يصل البحر الأحمر ... السحة ويسكنها البشارية وبها ... الأمـ... أم كريت وأم العسو ...

عشرة نجد في عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يصطر في زمنه لمحاربة القبائل الرحالة النازلة في هذه الجهة وهي قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بمعاول من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه في مصاحن من حجر بأيادي من حديد الى أن يصير قطعا في مقدار العدس ثم يسلمها غيرهم ويطحنها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى ان يرسب فوقها برق الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل في وادي علاكي وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولما لم يوجد في هذه المناجم أثر مصري يدل عليها استنتج بريس ان النصوص المنقوشة في المعبد المعروف باسم رادسية والتي على لوح كوبان السابق الكلام عليه هي التي تركها القدماء للدلالة على هذه المناجم وفي زمن المغفور له محمد علي باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس كانا في خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (درنور) ان الذهب الموجود في جبل علاكي هو من جنس الكورتس الرانيجي وان مناجمه تسير تبعا لطبقات الأرض كما أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذي عاينته نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامن في أوكار مملوءة باكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكورتس التي يكون فيها وكر واحد أو وكران فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا باكسيد الحديد فيضعونه في قطع من خشب الجميز وأما قطع الكورتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها في مصاحن من الجرانيت بأيادي من معدن يرى الى الآن بعض بقايا هاهناك ثم يطحنونها في أرحية من الجرانيت يوجد منها الآن السليم والمكسور في المساكن التي كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المطحونة ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها في قصع بيضاوية فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة في الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا باخلاط

أرضية ثقيلة وعلى الأخص بمعادن أو بمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هي التي بوادي شوانيب حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالي من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم يشاهد بعيدا عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفي نهايتيها عمارتان جسيمتان من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديري الأعمال ويوجد الى الآن في أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الأستخراج كانت واحدة قال ولم يعلم في أي عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على أحجار المقابر آخرها مؤرخ في السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فلم تف بالنفقة كما قال أبو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديما ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك شيء اهـ وقد وجد لهذه الأراضي الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردي جعل فيها لون كل مكان يقرب من لونه الطبيعي وهي الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان عن كتاب شاباس



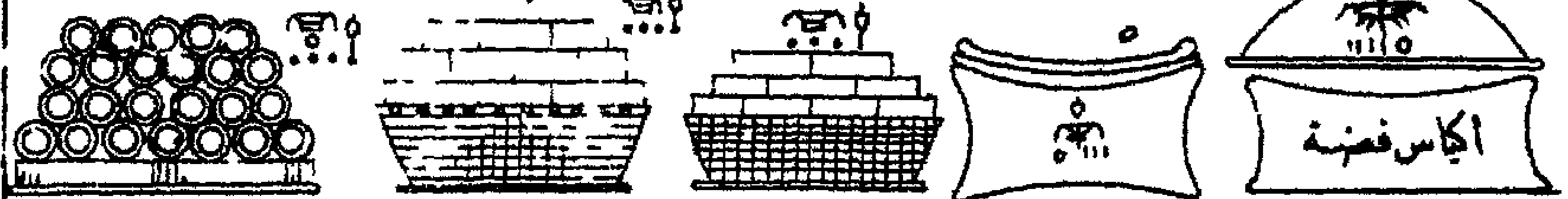
البحر الأحمر

قال شاباس لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها اذ يظهر ان القطعة المؤشر عليها في الرسم بحرف ا هي نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة في هذه القطعة يفهم انها خريطة لمعادن الذهب لكونها تفيد — جبال الذهب التي يستحضر منها الذهب ملونة في الرسم بالأحمر — وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة في الخريطة باللون الأحمر ومكتوب في المواضع المؤشر عليها بحرف ب (دُونْ نُبْ) أي جبل الذهب وفي الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون النسق بالجبل المقدس وهو مبني على قارعة الطريق الأصلي وفيه قاعتان حولها أود لعلها كانت مسكنا لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد في المحل المؤشر عليه بحرف ث — جهة ال .... (جبل) وفي المكان المؤشر عليه بحرف ح خط محي أوله لكنه مفهوم من سياق الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بين المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه بحرف ح ويسمى طريق (تَامِنْعَي) لعلهم كانوا يعنون به موضع الرصيعة أو موضع أهل أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد في الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن وبجانبها كتابة معناها — بيوت بلد (نى ؟) التي يودع فيها الذهب — ثم يلي ذلك من الأسفل في الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح الحجري الذي نصبه الملك سيتي الأول وزبر عليه نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفي زاويه المحل المؤشر عليه بحرف ذ بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها زراعية وفي مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر ... صغير جعل سدا للطريق والطريق الأصلي المؤشر عليه بحرف ز يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش ... فيه ... يسمى ... (بِيَا مَاتْ) ويظهر من ... وبجوار ... قريب من البحر لعله بحر القلزم الذي يتواجد في ... كثير من ... ولاسيما ... الألوان الرائقة —

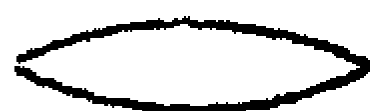
قال شاباس ان هذه الخريطة هي أقدم خريطة في الدنيا و ... للدلالة على معدن الذهب الموجود في صحراء الجبل ... صعيد مصر على مغربة من البحر الأحمر ... تدل على ...

التي ذكرت في نقوش معبد رادسيه وفي لوحة كوبان ولو وجه أحد مزيد اهتمامه للبحث عليها لوجدها ولا محال أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهي على خلاف المصطلح عليه الآن لأن الرسم المصري جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم في الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب محل البحري والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحري ثم القبلي فالشرق فالغرب وهذا الترتيب كان متبعا عند اليهود وذلك لمّا وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام أن يعطي لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحري والى القبلي والى الشرق والى الغرب وان كان ورد في بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحري يتقدم الجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعا أمامهم والغرب خلفهم والبحري على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدؤن بالغرب ثم الشرق والجنوب فالبحري ويندر ذكر البحري والقبلي قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحري وقد شذ ما ورد عنهم في الألواح الفلكية التي ترى فيها السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهاية وسطها السفلى وانها تغيب ليلا بين ذراعيها (راجع الرسم الموضوع بخاص ٣٦ من هذا الكتاب) ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا للجنوب والشمال للبحري موافقا لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد ولد في الشمال ومات في اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحري على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه الاستثناء في ديانتهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الاشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق من الاشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم في ورقة هريس السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة في ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثي الى أمي الطيبة ازيس والى أختي نفتيس ليجعلا سلامتها في جنوبي وفي جهتي البحرية وعن يميني وعن شمالي ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا هذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه والشرق على يساره

من مصر الملك سبيتى الأول فتح طريقا فى الجبل للقوافل توصل من قرية راد سية بإقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل أنوكى وأحدث هناك عينا صناعية بتفجر منها الماء وجد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتى بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وسامات الشرف والأمتياز ويعطون منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمرة ٢ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهى ... ليمنح ذهب كثير الى السديم — نبت حز — معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ٢H٦ ٥٢٦ ولها فى العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها فى مواضعها وترى مرسومة على الآثار إما أكواما من الحلقات أو الأكياس وما قبلها الخ وقيمة عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما



ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اتيوبيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيرا من أوانى الفضة منها فى متحف الجيزه خمس كانت من ضمن الأوانى المقدسة فى معبد تل تمى وهى غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصانع المصري زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معا من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذى صنعت فيه الآن هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أوانى الذهب والفضة التى رسمت على حيطان المعابد فى عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس فى الأحتفالات الدينية وفى المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت فى تابوت الملكة أحححتيت اى فى مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها فى مصر أقل بكثير من معدن الذهب



زذ - ... - زث - حجر رملي حجر سليسى (صحيفة ٣١٠ من قاموس بيرو فى اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه فى المبانى وغيرها ومقطعه فى جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملي بخلط الخافقى لكى يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفى عصر البطالسة صنعوا عمائر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصري الكتابات دون أن يطلوها بالخافقى فلم تثبت فيها بل اعتراها الأنحلال فتلاشت واصبح حلها منعدرا على كل آثارى

- رجى - اسم لحجر سماه بروكش فى كتابه المعنون بسبع سنى القحط Fremden

- رجش - اسم لحجر ذكر فى كتاب بروكش المذكور

- زو - ... زوغ - اسم للفضة فى زمن الأضمحلال (لبسيوس)

- ربى - ياقوت أزرق - صفير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية سبير ספיר وباليونانية ἡ σάπφειρος , saphirus , saphin

ﺣ

... - حُوُو - طفل صلصال فخار خرف قيشانى مثلا ...

...

(من كتاب دمچن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٠) يأتون بالتابوت ويصنعون لغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وسعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس بيرو فى اللغة)

... حاج ... حماك gemme rouge sombre فسره شامپليون الأيدانى الأحمر القاتم أو الملح المعدنى

... حرذش - هو الكوارتس الأبيض quartz blanc (لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن) وكانوا يتخذون منه مقل العيون فى عصر العائلة الرابعة كما يشاهد فى التمثال الشهير بشيخ البلد وفى تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

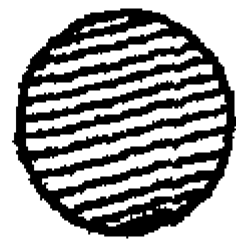
موضوع فى متحف الجيزة

حيسبت ـ فسرها بروكش بنوع من القيشانى البرقش espèce de mosaïque وقال ناقيل فى منظومة الشمس ـ حسبو ـ حسبتو ـ هو الصينى porcelaine ويوجد من مصنوعاته ماهو أبيض وماهو مدبج الألوان مع غاية الاتقان وظرافة الأشكال والهيآت فى الأوانى والصحفات (ده روجه)

ـ حسيش ـ كورتس quartz (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

ـ حب ـ اسم الدهنج فى عصر البطالسة (البسيوس)

ـ حسمن ـ نطرون natron (عن قاموس بيره صحيفة ٣٧٨) وكان كثير الاستعمال فى الطب ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر فى لوحة ٢٣ لقتل الدودة الشريطية المسماة بنذ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس وزيت يسمى سنت وسم ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم يعجن فطيرة ويؤخذ فى يوم واحد وان أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه فى الباب الخامس صحيفة ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٨ وغيرها



ـ خرو ـ قطاعو الأحجار وهم العملة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط بمعنى ـ Steinarbeiter

خمت ويسمى بالقبطية ϩⲟⲙⲧ واليونانية χαλκος وهو النحاس aeneus ويرسم اسمه دائما بالبودقة التى يختلف شكلها باختلاف الأزمان ففى وادى مغارة وجدت بهذا الشكل وفى نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت وهو معدكان يأتى من أسيا بدليل هذه العبارة التى ذكرها دمخن فى المجلد الثانى من نقوشه التاريخية ـ خمت نسيتى ـ بمعنى نحاس أسيا من جهة يقال لها رساتا فى طورسينا واتضح من اكتشافات فى جزيرة الطور ان القدماء كانوا يستخرجون منها الدهنج والنحاس لكونهما من المعادن الضوءية التى

اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الدهنج على النحاس ويقدمونه فى الذكر بدليل النقوش المؤرخة فى السنة الثانية من حكم الملك امنحعت الثالث الدالة على ان أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لاحضار الدهنج والنحاس فالنحاس اذن من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة فى أبواب المعابد ويصفحونها به ليكسبها متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلى مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتى الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس وعليه فاستعمال النحاس فى العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان متنوعة وعدد النقش والحفر وورد فى ورقة هرييس ان الذهب يشبه النحاس من حيث اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة [hieroglyphs] ويسمونها أُتِنْ ولصلابته شبهوا به قوة الفراعنة فقيل فى الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر ان قوة فرعون كحائط من نحاس — والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما فى أكياس أوفى أسبات كبيرة أو قوالب مستطيلة مسبوكة أوسائبا وأنواعه الواردة فى النصوص هى نوع صاف يسمى [hieroglyphs] — خِمْتْ سَتِفُو ونوع آخر نفيس يسمى خِمْتْ قِمْ. ونحاس من صخور بمعنى نحاس جبلى ويسمى [hieroglyphs] وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور فى صحيفة ٩٠ من كتاب لبسيوس الخاص بالمعادن وهو [hieroglyphs] — طوبة ١٠٨٠ من النحاس النقى (تساوى) تن ٢٠٤٠

[hieroglyphs] خِنِمْ - ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[hieroglyphs] - خِنْ مُوتْ - يصبى أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة [hieroglyphs] — أُتِفْتِى - المسماة باليونانية Λύϰοβα (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

وذكر مرتين فى ورقة ابرس الطبية

... خنتى - تراب الفخار - خزف - طفل - صلصال ملونة والقادن والفام عنتلو (بروكش) وذكر في ورقة ابرس الطبية
خسدب —
خسترب (بروكش) خسدب خنبد - لازورد
lapis (البسبوس) خسبد أر - لازورد صناعي lapis artificiel
وأما الحقيقي منه يقرن بلفظة تمغ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو بتاحمس الذى كان متقلدا بوظيفة - يورؤ رو خسبد - أى رئيس صناعة اللازورد وكانوا يصنعون من هذا الحجر تمائم وجعلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر قطعة من اللازورد لاشكل لها وانما عليها طغرا الملك أسركون الثانى وفيها تمثال أزوريس الذهب (راجع صحيفة ٢٠٨ من قاموس بيره فى علم الآثار)
ومذكور فى البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستين من كتاب الموتى هذه العبارة : خبر عن م خسدب خمو من قمى - جعل ملونا باللازورد مع ماء الصمغ ومذكور فى صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم البسبوس العبارات الآتية خاتم من لازورد - قضيب (يقال له سخت) لونه لازوردى حقيقى وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على اشارات يصنعونها من اللازورد من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسون بعد المائة وهو - باب لتميمة (يكتب على الأشارة دذ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرون هو - باب فيه تميمة للقلب المتخذ من اللازورد ومذكور فى الباب المتمم الأربعين بعد المائة هذه العبارة - عين من لازورد حقيقى أو من الملح الأندرانى الأحمر الكابى وورد عنهم أيضا العبارات الآتية : زهر لازورد والأضافة فيه على معنى من - عقد من زهر اللازورد - عقد من اللازورد الحقيقى ويرادفها معنى - أرخ م خسبد نمعت وكان

الكاهن الثانى من الكهنة الاربعة فى معبد دندره يقبض وقت الاحتفال على سسطير من
ذهب أو فضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله وبؤيده ما ورد عنهم فى هذا
المعنى ⋯ حامل آنية اللازورد وحامل السسطير الذى
يطرب المعبودة الزرقاء أى حاتحور وكانوا يصنعون به أشياء كثيرة وردت فى نصوصهم
منها ⋯ سسطير من ذهب ولازورد ⋯ مركب زفاف من ذهب
مرصعة باللازورد ⋯ أوانى ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر
النفيس من بابل ولذا قالوا ⋯ لازورد من بابل حنت ٣ ومن هذا
اللازورد انبا بلى صنف جيد يسمى ⋯ خَسْدَبْ نَفْرَتْ بَابِلْ
ويستحضرون اللازورد فى زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل
من نصهم القائل ⋯ ومعناه لازورد بلاد تفلل وهى جهة فى بلاد الفلسطين
كان يرد منها أيضا لمصر السسط النيلى وقال عنها لبسيوس فى صحيفة ٧٤ من كتابه فى
المعادن لعلها Der Palmedinische Speditionsort des Skythischen xebest
وذكر اللازورد فى ورقة ابرس ثلاث مرات منها فى تركيب نافع لأزالة الرطوبة من العين
أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته .. لازورد حقيقى جزء راتنج الحجر اللبنى (résine d'opal)
المسمى سينن ولبن وأثمد وسحاح أرضى (لعله اسم اطنى المنيل) وقطعة من صمغ
البطم يمزج معا وتدهن به العين
ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وزاج ولازورد وعسل ورصاص أرضى ؟
يصنع عجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين ⋯ الدهان وتعريبه - أثمد
عسل ؟ جزء ⋯ رصاص ⋯ لازورد حقيقى ⋯ ويوضع للعين
⋯ التاسعة ⋯ فهو لهذا
⋯ يخلط ⋯ يستعمل كما يستعمل الذرور
⋯ الأشعار ⋯ مادة وبقيت لا تزيد ولا
⋯ لأن الحجر ⋯ رطوبات الاخلاط الحادة ⋯

من الجد الأصلى الذى به يكون نبات الأشجار ويقويها ويزيدها وينميها والحاصل فإن اللازورد كان يوضع فى سلال أو يجعل فى قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى

— تسن — طفل صلصال terre sagittaire, argile (صحيفة ١٦٣ من قاموس بيرع فى اللغة)

— سَنْ — حجر المسن — pierre à aiguiser أسنة سنان pointe (راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب بيرع المسمى بما معناه الممارسات الهيروغليفية)

— سَتْ — سوق — حجر نحت pierre de taille (بروكش)

— صخر rocher (صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن)

— سَاو — الذهب (راجع — نُبْ)

— سَحْ أُرْ — اسم للفضة فى عصر اليونان والرومان (لبسيوس)

— سَشْ — سَشُو — سَسِي — فضة مصنوعة حلقاً — حلقات الفضة

— فِش — مرمر أبيض albâtre (بروكش)

— قَسْ عَنْخْ — مرمرحى — قال بيرع فى صحيفة ١٨ من قاموسه فى علم الآثارات برتون وولكنسون ظنا أنهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة ألبستروت (Alabastron) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقطعه أهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يحملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبواتى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة مكتوب عليها

مكتوبة اهـ وذكر المر في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها
ما ينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وما ينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته
مسحوق المر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا
العسل ويدهن به الجسم

- قِسْ - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة
السيتشرفت لسنة ١٨٧٣ pierre gravée

- قِسْ دِبْ - صانع المعادن — travailleur de métal

- قِمْ - قِدِمْ وبالعبرية قدم ذهب لجين عسجد (البسوس)

- كَاْمُو - راجع - نُبْ - الذهب

- تِجي - اسم الحجر - pierre (من كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- تِشِي - اسم الحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)
- رِني - اسم الحجر pierre (بروكش " " ")

- دَبُو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثاله
كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة
تورينو لوحة ٥، سطر ٧ - ٨)

- دَابْ - معدن خام minerai ويقال له أيضا
تيتاو - وبالديموطيقية —

- دَحْتِي - - دَحْتْ - وبالقبطية Tac-T plomb
وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٢ وهو عبارة عن آلة لإزالة الخشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تقريبها
قطعة رصاص وابرازفط وابرازكلب وقد وجد مرسوما في اكياس على
هذه الهيئة

[hieroglyphs] - دش - حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدني - ملح اندراني
ومنه نوعان أسود ويقال له [hieroglyphs] - دش قم - وابيض ويقال له [hieroglyphs]
دش حز -

[hieroglyphs] - نحس - [hieroglyphs] نحسد - [hieroglyphs] - نحستي
bronze التوج - التنج - راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره في علم اللغة - مصنوعات
التنج المصرية التي وجدت في طيبة وغيرها من تماثيل وأواني ومرآت وعدد ونحوها
دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم في تركيب المعادن ومزجها بل
وأثبتت لهم الدراية التامة في تنويع مقاديرها وليونتها في الأسلحة كالسكاكين والخناجر
وماشاكلها ولعلهم توصلوا الى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصا البتة ولكن
لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للتنج ولم تدلنا عليها قبور بني حسن ولا طيبة ولا
الأهرام وصرنا بعد مترددين فلا ندري في أي عصر استعملوا التنج وكيف كانت صناعتهم
ومبلغ العلم في ذلك بناء على ما وجد من آثارهم التنجية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور
العائلة الثانية عشرة ومنه عندهم نوعان نوع أسود يقال له [hieroglyphs] نحستي قم
ومنه كانوا يصنعون الأواني المقدسة وبلنجات المحاريث التي كانوا يطهرونها يوم الاحتفال
بعيد انبات النبات واتخذوا منه أيضا [illegible] الأثرية فقالوا [illegible]
[hieroglyphs] - الباب من خشب [illegible] النيلي [illegible] - [illegible]
من المعدن المسمى [hieroglyphs] وعليه فان [hieroglyphs] [illegible] أو [hieroglyphs] [illegible] اسم عام للتنج
و [illegible] أو [hieroglyphs] و [illegible] أو [illegible] لنوعين [illegible] التنج [illegible] المقابل
الضارب الى الصفرة وكان التنج يدخر [illegible] من ذلك ما ذكر في
ورقة برلين الطبية بناء على دستور قديم [illegible] وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهى نبيذ وصدأ النبخ ( ) وملح البحر يحقن به أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ النبخ وملح البحر متعادلة وفى الطب الحالى استعملوا أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

نخن - الزجاج أو الكورنس الشفاف verre ou quartz hyalin

hyalin قال شاباس اذا تأملنا ما ورد فى النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الأستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها من النخن ولونها كالنخن ووجهها من النخن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن كلمتى نخن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من النخن وبالتأمل لما هو موجود من هذه السناطير فى المتاحف نجدها من الصينى الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا فى نخن معناه الأصلى وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما مذكور على انفراده فى المعادن النفيسة التى قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهى التى اتخذوا منها الأوانى للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا أيضا النخن بمادة شفافة دونه فى القيمة ويؤيده ما ورد فى آثارهم من ان للنخن نوعان نوع يقال له نخن حقيقى ونوع آخر يسمى نخن تقليد ولكن من أى البقاع كانوا يستخرجون هذا المعدن قلنا انه ورد فى صحيفة ٨٢ من النصوص المجموعة فى تقويم دميخن ما معناه نخن باخ - أى نخن شرقى كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا فمعدن النخن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأوانى والأسلحة والعدد بل استعملوه بدل الذهب فى نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراى الملك «مسكن النخن القدسى» وقال دميخن فى المجلد الرابع من مجموعه ان النخن كان يستعمل كالدهنج فى الشعائر الدينية وعلى الأخص فى الأحتفالات التى كانوا يؤدونها لحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه آنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات وهى الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والتحن اهـ وذكر في كتاب الموتى باب ١٣٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن التحن العمود السري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم ... - تمتي - لعلها سناطير منذورة كما قاله دميخن في تقويمه القديم واستعملوه في الترصيع كالدهنج واللازورد اهـ وجاء في الورقة المير وطليفية المحفوظة بمتحف اللوفر الشهيرة بمدنج (پسث) ورد كانوا يتلونه في كل عزيمة سحرية لدفع المصائب التي كانت تحل فيها أعداء أزوريس وهذا تعريبه - أربع طوبات من التحن محفوظة بمدينة أنث (أي مدينة أن شمس بجوار المطرية) استعملت لتضحية تسث وذكر في كتاب الموتى باب ١٤٦ انه كان في (تانن) أي أقدم محل كان يقيم فيه المعبود پتاح حائط من تحن ويظهر من النصوص ان تحن اسم وضع في الغالب لمعدن شفاف كالزجاج أو البلور فهو من ذوات الألوان الشفافة ولذا شبهوا به الشمس الشارقة والغاربة فقالوا انها ترمى باشعة كالتحن وقالوا عن المعابد انها تضيئ بالتحن وعليه فلون التحن مغاير للون الأحمر - وقيل عن شجرة وردت من بلاد العرب انها تنتج بخورا يسمى (عنتا) لونه كلون التحن وخلاصة القول فان دميخن ذكر في كتابه المسمى بالمعابد القديمة (لوحة ١ صحيفة ٨٨ سطر ٢٨) ان في معبد دندره دهليزا تصف انه يرمى باشعة كالتحن ويبلج منه بياض كالبس وهو مادة بيضاء ومنثور بازهار نضرة فلعل التحن هو الزجاج أو الكوريتس الشفاف

الباب السابع

في النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أء - اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الآء قال عبيد انه نبت لاساق له ولا طول وقال الآء شجر له ثمر تاكله النعام والأرض المأة هي التي يخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أب - فسره بعضهم بورق الشجر أو زهره وصوابه الأبّ الذي ذكره الله في كتابه العزيز بقوله (وفاكهة وأبّا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للأنسان وقد جاء في الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أبا - الغاب أو البوص وبالمصرية أبو وقد خصص تارة بهذه الأشارة التي تؤيد معنى الغاب وتارة بهذه المؤيدة لمعنى الشجر فان صح ان معناها الغاب لقلنا انه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٣١ ل د)

ابعادية - كلمة تستعملها العامة في معنى القطاع وتسمى في البربائية حز وقد كان لقدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشي لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هي احدى الأسباب الأصلية التي عليها قوام معيشة الأنسان وثروته ولذا تراهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم في هذا الفن

أبنوس - يسمى بالمصرية هبن وأصل مادته هب بمعنى اختلط واستتر وصار

تنبيه - الصاد يعنى الصحيفة واللام والدال دكشنار المسمى باللآلئ الدرية

ماضيا مروّما ذليقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس باسم الله الانف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام اتخذوا من خشبه مصانع منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل الموتى وسرر الأحياء ومحابر الكتبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فعمت مصر قيل ويحتمل ان شجره كان ينبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَعْتُشِبْسُو من بلاد الصومال وكان امراء اتيوبيا فى عصر الأمنحُعِتيِّين يرسلون دواما صنف هذا الخشب الى ارض مصر ويوجد فى متاحف أوروبا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت الخ ونشارته تستعمل طبا لمداوى العين وقد نص عن ذلك پلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ ل د)

ابوروح — ويقال له اليبروح واللفاح ولبان العذرا وبالبربائية (مَنْتراكورو) وباللاطينية (مَنْدِرَاجُورَا) ولا يخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٠ ل د)

ابوالنوم — وهو الخشخاش وبالبربائية خَسِّى وخَسَّايث وأصلها دتر خَسّ فهى كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَاو أو مَصَاو وقال دميخن انه نبت استحضرته الملكة حَعْتُشِبْسُو من بلاد العرب راجع صحيفة ١٩٦ — ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب ليرنج الى ان الخشخاش يسمى بالبربائية شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أنجر) فعدّ هذا النبت قديما فى مصر استنادا على عبارة قالها پلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى علم الطب

أَپيت — اسم مصرى قديم لنبت ذكر فى الطب المصرى لعلاج ... (illegible)

أَتْرِيخ — ويقال له قارى قال لوره كانت تعرفه اليهود فى بعض ... (illegible)

ها دار ويظهر ان شجرته نقلت من أسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر حتى الآن الوقوف على اسمها المصري ولكن أسماها القبطية وهى ججره وشتره وكرى وكرى مشتقة من اسم مصري قديم جزم منه أيضا الأسم اليونانى كترون وسترون وموجود فى متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

آيف ويقال له أدف — اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

آتو — خضر — بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها فى صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها أتونتوح — أتوقاى — أتوسير وحقتا — أتوواوات الخ مما لا نقف على حقيقة معانيه للآن

آتى — رديفة بتى فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى الدرية

اثل أثول إثال إثلة إثلات وثمره الجم واسمه فى المصرية أسى أشرو أشرت فالراء فيه لام فهو برادف لفظا الأسم العربى وبالعبرية اثل وبالقبطية أسى راجع صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (ثنى ن أسى) بمعنى الطرفا و (بينام) أو (بينوم) بمعنى الأثل فصرنا بعد مترددين فى المعنى الذى ينصرف اليه الأسم المصرى القديم أسى هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا بينوم أو بينام وقد أخبر هيرودوت وبلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبخر وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كنت من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا فلندرس بترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان أو الرومان قال بليتارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بأزوريس فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص ديانتهم ففى الباب الثانى والأربعين من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حال فى الشجرة أسى فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله ولجنه الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أجا ـ اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر أيضا فى ورقة روليني المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٣

اجاص برى ـ أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أدث راجع صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية

أجو ـ اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أجوث ـ اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه ـ زيت ثخين مستخرج من نبت يقال له صعت لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر ونطرون وخروع (صاس) وثمر الأجوث ودردى الفقاع العذب وخس ـ يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أجمة ـ قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى ـ عاث نتر ـ وأشجارها تسمى ـ شنوخو ـ أو شنو نتره ـ أى الأشجار المقدسة

أدس ـ اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان الجدى ـ اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية ريم وبالقبطية أريم وباليونانية ألسما وباللسان النباتى ألسما بلانتاجو قال قدماء المؤرخين انه كان ينبت قديما فى مصر ثم استمر فيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ماسبرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الهيروغليفية الملب لسان الحمل

إِذْخِر - أو إدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخِرْزِتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواع الاذخر السودانى المسمى كَكْ بِخَاسِى أو كِاكُوشْ راجع صحيفة ٢٧٦ - ٢٧٧ ل دوا الاذخر الفنيقى المسمى (نِبَاتْ نتْ مَهَامى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلى الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارها لهذا القصد من جهاتها النائية

أرزة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٢٠٩ الى ٢١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لوره عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الصنوبر وصنوبر حلب فى الوجه البحرى وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل ربما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم ببى من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بأرض مصر ان لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات الشامية

أرمون - راجع رمان

أَسْ - وجمعها إِسَاءٌ وهو المرسين ويسمى بالمصرية أَسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لوره فانكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَسْ أو أَسِى هو نبت مائى فتأويله بالأس غلط لأن الأس يسمى بالقبطية مُونْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البرباتية مع ان الأس يغرس الآن فى مصر وذكره تيوفرست وبلين ضمن النباتات المصرية و بِكِرْبْخْ و أَنْجُوْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر في يد نسوة يرقصن وفيجري وجد في بسطة فروعا منه وبتري وجد أيضا بعض فروع في مدينة أرسينوية وهوارة وذلك في مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا في جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت في متحف الليد اهـ فلو بحثنا لغويا لوجدنا للأس في اللغة القبطية اسم آخر غير (مُونْتِرَا) وهو CHINI (سِينِي) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُونْتِرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التي تحولت في اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الأس لم يزل باقيا بلفظه في اللغة المصرية والأس البري كذلك كما اثبتناه في صحيفة ٤٠ الى ٤٢ من اللآلي الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أتى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب وبين الأسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُونْتِرَا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزرعونه هو والبشنين في رحبات المعابد

أشكيل — يسمى باللسان المصري القديم (مُصِلْهَاوُتْ) وبالقبطية أشكيلا وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التي تخرج الآن في مصر هي أشكيلا ماريتِما وأسكيلا بُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِي خُونْسُو تحفظ بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل Sq Litho أما ديوسقوريدس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصري القديم المطلب ببصل العنصل

أسل — ويقال له الصومر أو الصمر وبالمصرية (نُوتُّخُو) و (سِرَاوُ) و (سُو) وكان ينبت على شواطئ الترع ووجد أنجرت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من هذا النبات الذي ذكره دليل في صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصري الأصل

آشْرِتْ — نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم في آنية على هذه الصورة راجع صحيفة ١٦ من اللآلي الدرية ولم نعلم ما هيتها للآن

إصْرُ — ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٣ لـ د

آغَنِسْ — ويعرف أيضا بحب الفقد وبنجكشت وبالمصرية يِتِشَا وبالقبطية يِسِنْتِيهْ وباللاطينية أَسْوِسْ كَاسْتُوس

افسنتين - أو ذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شِنْ نْ تِيْ أبْ) ومعناه شعر ذنب العجل وقد حرف هذا الاسم المصري بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أفح - اطلب بأبونج

أقسيان - أقسين لغلاف غيارة زهر السلطان وبالمصرية سَبْتِي وباليونانية (أشبالانُوس) وباللسان النباتي (قُونْغُولْفُولُوسْ سْكُوبَارْيُوسْ) ومنه في مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق. سكوباريوس) ويذكر في النصوص مصحوبا بأنواع البشنين كقولهم غبيط مشحون بالبشنين الخنزيري (الخزام) والبشنين الأعرابي وفي وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس في جهة ادفو بمحل يدعى (تَاصَاوْ) (راجع صحيفة ٢١٦ - ٢١٧ ل د)

أكّار - هو الزارع أو البستاني واسمه المصري القديم كَارْ بحذف أوله

إكليل من الزهر - اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والرقاصات منهم يتكللن بها وبأنواع الخضرة اليانعة وجاء في آثارهم أن من وسامات الامتياز التي كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هي أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم - وضعت أزهار في جيدي هكذا يفعل الملك لمن فضله - ومن ابتداء سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد أي في عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم أكاليل الأزهار التي أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على أن العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر إنما هي مأخوذة عن المصريين القدماء ولأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها في صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٧٧ من اللآلي الدرية

إكليل الجبل - هو الشجار وغصن البان ذهب شاباس في الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٣١٨٧ انه يسمى بالمصرية (مِرْشَاتَا بَنُو) ولكن تشعبت الآراء في معنى هذه الكلمة

[illegible] ورأيت [illegible]

[illegible] لفظه أيضا ا وعليه [illegible]

الكمثرى [illegible] وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية بكاتا وبكا آن وبكيتو راجع صحيفة ٣٠٠ ل د وبالسان النباتى رسمانيتوس أكسيالسى وكان ينبت على سواحل النيل وفى العصر السادس من الميلاد وجد بروشيز أليين العالم الطبيب النباتى بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش فى صحيفة ٩٠٠ من المجلد السادس لقاموسه اند يسمى أبصاخيو ومعناه حرفيا بنت العسل وهى كلمة مذكورة فى لوحة ٩٦ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لالتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على الرئة وهذه الخاصية توافق ما قاله عنه أبو سفيان الأندلسى من انه ينفع لأورام الكبد والأحشاء والطحال ضمادا به

آنُوَاُ — أنا وا اسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٠ ل د

آنُوَاُو — أنو نبت ذكر فى قرطاس برلين الطبى (صحيفة ٦ سطر ٩) وكان يستعمل ضمن العلاجات

آنَب — هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ فى اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ ل د ويسمى باللسان النباتى (سولانوم ميلونجينا) وأما الباذنجان البرى فقد ورد فى كتب السلم باسم بتيكه أو بتيخه ولكون هناك نبت مصرى يسمى بتكا فسره بروكش بمعنى البطيخ ذهب لوره الى ان هذا التشابه اللفظى أوجب التردد فى معنى الأسم المصرى بتكا فلم يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البرى اهر وحيث ان الباذنجان جاء فى اللغة المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الأسم الثانى وهو بتكا يراد به البطيخ وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أنخ — اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أمخنث أمنحيب ص ٧٥ ل د

أنوت — موجود فى الهيروغليفية اسم يراد فى لفظا وهو أنك لكن لوره ذهب أخيرا

ناء على ما تباين له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى
في العربية سيكران وترجمته في القبطية إنوك

نِي ــ اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ ل د)

أنيسون ــ نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا
وان كان ذلك في حكم النادر اطلب سدر وينسون

أَوهي ــ نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلي الدرية

حرف البَاء

بابَاري ــ هو الفلفل الأسود وفي اللغة المصرية ببْ اسم لنبت (ص ٩٢ ل د) مجهول
يقرن دائما باسم القمر ولعله نفس باباري بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه في
كثير من الكلمات وفي صحيفة ١٠٧ من اللآلي الدرية الأسم المصري المحقق للفلفل الاسود
وهو ببْ

بابونج ــ يقال له بالمصرية تهوعبْ وبالقبطية أنثيميس وباللسان النباتي ماتركاريو
كاموميليا وباليونانية خاميلون (ص ٢٩٥ ل د) وعند العرب أقحوان وأقح وهو
نبت سنوي يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته في
صحيفة ٣٨ ـ ٣٩ من اللآلي الدرية من كلمة أخو المصرية فلعله هي

باذنجان ــ اطلب أنبْ

باذروج ــ بقلة تقوى القلب وتسهل لو قابلت فضلة وموجود في المصرية كلمة
يقال لها بادرو فسرها ليباجرنوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائي زكي
الرائحة يسمى بالفرنساوية jonc fleuri , butome فهو أصل مزهر أو ضرب منه
(ص ١٠٤ ل د)

باقة ــ كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

المشاهد

تشاهد القبوز أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بانواع الزهر مما يدلنا على ان العادة الجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هى لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان - شجرة كالأثل الهائم يسمى السوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنَا المصرية الواردة فى ورقة هريس نمرة ١ لكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٢ ل د)

بخ - اطلب حسا

بخور - يسمى قديما عَنِْتى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (بُنْتْ) وهى عبارة عن رائحات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة بانيوبيا وفيها صنفان من الرائح وصنف من الخشب ومنها خمسة من اصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المرّ قال لوره اكتشف فلندرس بترى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتى وبالقبطية سِينَارْ أو شِمْرَنَا أو خرِى وكان المصريون يستجلبون المرّ من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بسالكا على رائح من جنس المرّ فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المرّ وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَعْتْشْبْسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوسْوِلْيَا نِيرِفِيَا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوم التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بدُولَهْ وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَا مُونْدْرُونْ أفْرِيقَانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلساموندرون جليادنس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهم هو الصمغ الرائحى بدليوم أو بلساموم الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

واتصف فيها بما تعريبه - بخور خارج من الشجرة ومجفف فى محله ولونه أحمر ويمتاز باختلاطه بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم ويسمونه (شُونِيتْ) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من القرطاس الطبى المحفوظ بمتحف برلين نسخة لأصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غائط ناشف يمزج مع صمغ البطم تتبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل فى فرجها (فتشفى)

بذذ - هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذى شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وتقلع التآليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بدد التى هى جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردى - أبردى قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقليا تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصرى الأصل ولذا يرى فى يد كثير من المومياء نخص بالذكر منها موميات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها الخيمية وكان المصريون يستعملون البردى فى جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلى الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه فحما عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير فى مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما ألقته أمه فى البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا فى عرض ٥×٦ ثم يعمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة فتى وضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

... التي يريدون أن يكون الكاغد بها لصقوا أطراف هذه القشور
... ثم يجعلون تلك القشور متعاكسة فيكون نسيجها متين البناء ثم يصقلونها
فيحصل من ذلك مصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته في مدينة صا الحجر فيصدر
منه ما يكفي أهل مصر وغيرهم وفي عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته في مصر فجعل
من السلع المهمة ثم لما أهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرون ده سيراقوس)
في صقلية فنجح وأصبح منه على شواطئ أنهارها دغلات متكاثفة قال بوشيه يوجد البردي
في أرض أفريقيا الغربية من القطب الجنوبي وفي الحبشة والنوبة والشام ولعله نقل
إليها من مصر اهـ وربما كان المصريون يزرعونه أولا في مصر العليا ثم في الوجه البحري فإن
صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بأن
البردي رمز عن الوجه البحري واللوطس أي البشنين رمز عن الوجه القبلي
ومن الجائز ان البردي كان يزرع قديما في مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة
ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردي في اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر
اكتفوا برسم نبته دون الاسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحري ولما كان
الوجه البحري يسمى (حا) أجاز الأثريون أن يكون هذا اللفظ اسما للبردي أو أنه احد أسمائه
أما كاغده فيعرف باسم صُوقَعْ وسوفد باسم (أثر) وهي التي يصنع منها الكاغد الآنف الذكر
ويفتل منها الأحبال

برسيم ــ نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتي ترِيفوليوم ألكسندريوم
وبالقبطية تريم وتريمي والجاف منه يسمى بالمصرية (سِبن نِتر) راجع صحيفة ٢١٤ ل د
وقد وجد فلندرس بترى بعضا من آثاره في مقبرة كاهون المسوسية في عصر العائلة الثانية
عشرة وفي مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان

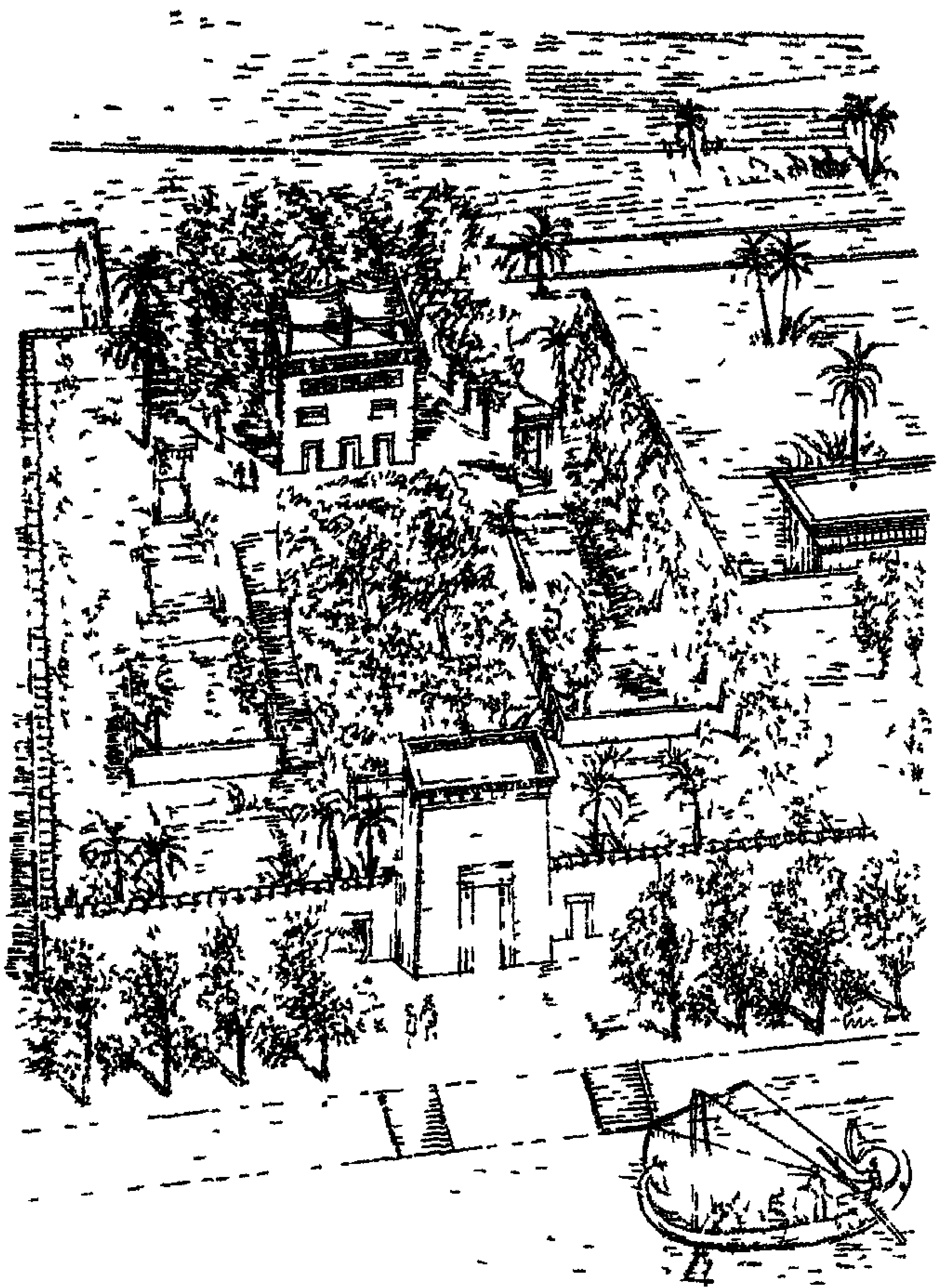
برنجاسف ــ ظن ماسبرو انه بالهيروغليفية صَنْعُو أو صُمُو ولكن المرجح ان المراد من هذا
الأسم المصري القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

بذر ــ يسمى بالمصرية پرْ (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأخ وفوح (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٣٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان
بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر التمام (تمام) (صحيفة ١١٥ و ١٤٦ ل د) وبزر
الخشخاش سشسايت (صحيفة ٣٣٥ ل د)

بسباس — هو الشمار أو الرازيانج كما ورد فى مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة
يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكرها ربح الجزر وموجود فى اللغة المصرية
كلمة يقال لها بسبس تذكر كثيرا فى ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل فى الليمنات
قال بروكش فى صحيفة ٣٣ من جريدة السبيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه
لوره حيث قال فى صحيفة ٧١ من كتابه فى النباتات المصرية ان بسبس المذكورة فى ورقة برلين
الطبية وفى نصوص غيرها هى الشمار اطلب شمار

بستان — وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر
انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يمتد من
داخله صفوف نخيل منتظمة ودوم وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات بأكنافه وفى
وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالى منتشرة وباقى أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة
بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور
المائية المستأنسة ثم قربة لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالى يشتمل على أربع
غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد فى الثلاث غرف
الباقية فاكهة وماء وقرابين واليك رسم بيت وبستان نقلناه عن صحيفة ٤٢ من
كتاب ملدنك



بسلة ـ تسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيفوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونيئة وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُنْ أُتْ) قريب فى القبطية من كلمة بِتْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ ل د) وأما النوع المسمى بيسوم اندبوم بمعنى بسلة هندية فهو الماش المسمى بالمصرية غُنْخْ ءرى وبالقبطية أَنْشِرِى (صحيفة ٥٧ ل د) وأما

النوع المسمى بالنباتية بيسوم أرفنس فقد وجد أبجزء في هرو د هشور حبوباً منه غير البقايا التي وجدت في مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (بيسوم الاتيوس) عرفه نيبورى بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد في مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ماوجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (بيسوم أرفنس) ولا من النوع المسمى (بيسوم ساتيفوم) بل هي من نوع ثالث ذكره شوينفورت ضمن النباتات المصرية وهو (بيسوم الاتيوس) (لورة صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه في النباتات)

بشنين — هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا ومنه نوعان اعرابي وخنزيرى فالبشنين الاعرابي هو اللوطس الأزرق وأصوله نياروف أو نيارو والبشنين الخنزيرى هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلى القبطى اطلب لوطس

بصل — يقال له باللسان النباتى (إليوم سيبا) وتذكره كثيرا قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بنائى الأهرام أكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوما على المقابر حزما مرتبطة وكان من الغذاآت العادية في مصر ولذا اعتادوا تقديمه قربانا للموتى أهم لوجوده في يد مومية واسمه المصرى القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إمجول ووجد فلندرس بترى كميات وافرة منه في مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل — هو بصل برى يسمى بالمصرية (مصل هاوت) وبالقبطية أسكيلى وباللسان النباتى أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفوديلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لورة في النباتات المصرية)

بصل الفار — هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شكلا وبلسان النبات شكلا ماريتيما قال لورة في كتابه الآنف الذكر ان النبت الذى وجد على صدر جثة الأميرة (نسى خونسو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شكلا بورفيانا أو من الجنس المسمى شكلا بوسلا اللهم ان لم يكن هو من النبتة المعروفة باسم كرينوم التي عرفها شوينفورث ولكنس قال أبيله ان النبت المعروف باسم (شكلا روبرا)

يسمى عند قدماء المصريين Sylitho
بطم - يسمى بالمصرية (تها توسنتن) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى سنتن وبالقبطية سونتيه أوسنتي (راجع صحيفة ٢٢٠ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب
بطيخ - وجد ورقه في تابوت القسيس نبتبسي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي ستروللا فيلجاريس أوكولوكانثوس ثم وجد لبه في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أبتيخ وبالقبطية بتيخه أوبتوكه وباللسان المصري بتوكا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٥٥ ل د) واطلب أنت ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي القاوون فانه يسمى في القبطية بي بلبين حاوت وفي الهيروغليفية شوي (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)
بقل - يقال له بالقبطية (شبين) وبالمصرية بكن أو بقن وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)
بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والعرفج والعرفجين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة
بقلة قبطي - يقال لها الفالس القبطي والجامسة والفالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سبشيوزوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراست ان ثماره كثيرة الأثقاب كبلابل الرشاشة ولازهاره تويجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراقه مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لورة لكنه لم يوجد الا في مقادير هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموها على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد المعبودات ونصباتها وحرموا اكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان القول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

ولذكره فى النصوص الطبية من ضمن الادوية ولكون رمسيس الثالث قدم منه كمية وافرة
لفسوس طيبة وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان هيرودوت نظر جماعة من المصريين
يأكلونه فذلك محمله على ان الذين رآهم ليسوا باتقياء وانما أظهروا له هذا الأمر رياء - والسبب
الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض اللذين كانا أكثر قوت
المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدبجة الألوان بسيطة أو مزخرفة بخطوط بكثرة
ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة
عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته
خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد مرسومة رسما
حقيقيا محكما واضحا على أثر بمتحف الأنجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها
كالترس الا ان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية لوره وأما رسمه
الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكرنا رسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لنا اقتضنا
وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك ببى الأول
واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا نخب ثم سمى نخب فنشب وقد جعلوا للمعتقد
(نيفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثرا ستعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم
كانوا يتخذون منه مهدا لحوريس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلومات
أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت وان رؤسها
اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت
للوطس الأحمر فى ديانتهم شأنا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها
رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوريس - أما الآن فقد انعدم
صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورث
الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو كونهم
أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكا - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب بمكة شبيه بالبشام وورقه كورقة الاثر اطول ما يكون وورق الصعتر الابيض في الشبه وثمره كذلك الا انه اكبر منه وأميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه وينشاك باغصانه وقد ورد في ورقة النسطاسي (١ - ٣٣ - ل) عبارة معناها القطط البرية (رابصة) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه القطط وان ثمره كان أبيض بدليل ما استنتجه ماسبرو من نقوش مقبرة (أحي) بسقارة فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وبنا في ظن لوره من ان معناه حب العزيز للمشابهة اللفظية بين الاسم المصري بكا الذي شرحناه والاسم القبطي بكي الدال على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ و ١٠٣ من اللآلي الدرية

بلح - يسمى بَنْرَا (صحيفة ٢٣ و ٩٠ ل د) والأمهات يسمى أَمَتْ وكان البلح يعد عند اطبائهم من الملينات قال لوره عن (مجليا ربنى) النباتي الذي ميز في كتاب وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركلينانا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الخنزير اهـ وكانوا يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (ارپ بنر) و(أم) وعسلا يسمونه (أبي نت بنر)

بلسم - تسمى باللسان النباتي (مومورديكا بلسامينا) قال بكريج انه نبت مرسوم على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إيومويا كاهريكا) وبين في كتابه المختص بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلي بها

بلسم أو بلسان يسمى ١ باللسان النباتي (بوزيراسية) قد أفردنا لهذا الشجر بابا مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أن شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه المدينة المعروفة عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادي وكانت مساحة أرضه حينئذ سبعة أفدنة وكان يجنى دهنه عند طلوع الشعرى وكلما كثر الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثى في قوارير تدفن الى القيظ وحمارة الحر ثم تخرج

من الدهن ويجعل في الشمس الى ان يطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهكذا
حتى ينتهي الدهن ثم يطبخ ويرفع الى خزانة الملك وآخر شجرة من البيلسان في مصر ماتت سنة ١٩١٥
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلساموندرون
جليادنس) وبلسم مكة واسمه (بلساموندرون أبو بلسمون) ولعل الآخر هو الذي كان ينبت
في المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج في آخرها وريقة كما قال فلكس فأن
وأما الأول فأوراقه مركبة من زوج واحد قال لوره والذي وجد في مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض في المتاحف من غير بحث في حقيقته هي الأصناف الآتية وهي
المر ويسمى شجره (بلساموندرون ميرا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بدوله وبالمصرية أهم
ويسمى شجره (بلساموندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلساموندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ

بلوط - يسمى بالنباتية (كوركس سوبر) وجد بترى في مقبرة هوارة قشور البلوط وهو
شجر ينمو في أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن في مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كوركس يدنكولاتا) و (كوركس كوريتوبيكا) ويحتمل انه كان قديما في مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما سى أو سيف
و شين أو شين وجوزه يسمى بنيه أما كتب السلم فتذكر البلوط باسم تالانوش
وقد أخبر تيوفرست انه كان يوجد في قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى برسيا فسره بعضهم بالهجليج وبعضهم ببلح الهربرة وجميع ما تقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد بثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن مجليارين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كوركس شكولوش) بعض أوراق كانت مصنوعة اكليل على مومية مصرية محفوظة
الآن في متحف فلورنسا (لوره صحيفة ٤٤ و ٤٥ من كتابه في النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خنشو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)

بنجكشت - اطلب أغنس

حر[illegible]

ثوم ـ يسمى بالمصرية [illegible] ماكيتوبتن اما اسمه [illegible] وتحت فالدلوره يظهر من [illegible] الاسم [illegible] المصرية القديمة لكن لم يعثر عليهما حتى الآن فى النصوص [illegible] فى تاريخه (صحيفة ١٢٠ من الكتاب الثانى) ان الثوم كان [illegible] بالبصل الصغير

ثمر ـ يقال له بالمصرية أرى وبالقبطية إرى ويقال له باللغتين أيضا أُخَّ وبالمصرية فقط [illegible] وثمر شئ فى قولهم نخل بدون ثمر فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٣٨ و ٨١ و ٢٠٩ من اللآلى الدرية

ثمرحنا ـ يسمى بالهيروغليفية كُوپِرْ وبالقبطية كوپِرْ وهو الآن منتشر فى البساتين فالدلوره ولو ان غرسه كان قديما فى مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها فى مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

جادى ـ اطلب زعفران

جامسته ـ فالس قبطى بقل قبطى غالالوطة هو اللوطس الأحمر المسمى باللسان النباتى نيلومبيوم اسپسيوسوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقلى قبطى

جريد النخل ـ يسمى بالمصرية بَعِي وبالقبطية بَاتْ وبِيتْ وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى فى صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة الخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

جاوى ـ وجد بترى صمغ الجاوى فى مقبرة هوارة للمؤسسة فى عصر اليونان والرومان وأصل شجرته من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار العرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

وتصفه النصوص بنت يؤكل [illegible]

في العربية بالقطف وهو السرمق ويسمى بالفارسية

جوز ـ موجود في اللغة المصرية بجرمه يقال لها (نوك) وارتباكنا من [illegible] بالـ[illegible] النباتي ويصنع منها ألواح طرية وتحية ويستخرج منها زيت يستضاء به قال لنا [illegible] شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدها المصريون من الأشجار النادرة عندهم قال لوره وجد الجوز في مقبرة بهوارة فكان هذا مخالفا لما رواه قدماء النباتيين من أن الجوز والبندق ليسا من الأشجار المصرية القديمة ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما في مصر الجوزتان والأربع بندقات المحفوظة في علبة خشب جميلة المثال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها مويل ريتش منذ أربعين سنة بهذه الحالة في مدينة ديجون ثم اهداها الى متحف جيميه ولم يعلم أين وجد ومن ثم كانت مجهولة المورد والاسناد اليها ضعيفا اهـ قال لوره وبالاستقصاء من كتب السلم القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أركونون) أو (بى أوكانون) وهو اسم يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر في كتبها ومنها كوبرى أو كبرة ولعله مصري أو مجزوء من الكلمة اليونانية المجموعة (كارون)

جوز الصنوبر ـ أى ثمره المعروف بحب القريش وجد منه مربيت جوزتين في عصر العائلة الثانية عشرة في ذراع أبى النجاة بالقرنة ووجد منه بذر في هوارة ويحتمل ان لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عنب معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير في الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اهـ

جوز الهند ـ يسمى بالمصرية مامانخنينت وباللسان النباتي (هيفونز أرجونز) أو هيفونة قورنسيا شيا وكان نادرا بارض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حب ـ ذكرنا في اللآلى الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

من المصري القديم ومما يؤيد انهما واحد كون شُنِيفْتْ ذكرت احدى وعشرين مرة في ورقة إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أي لسدده القاتلة للديدان المسكنة للنزلات الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة والقلب مع القفاع ولوجع الرأس والصداع وغيره من الدآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء كما ورد في مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا تردد ان الكلمة المصرية شُنِيفْتْ هي عين شونيز الذي يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصري الأصل وقد وجد لعا لم بروين للحبة السوداء ممزوجة بدون قصد ببزور الكتان المحفوظ بمتحف برلين فذكرها في صحيفة ٣٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل ـ هو المرزنجوس المسمى بالمصرية زاتًا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق ـ هو الريحان يسمى قديما حَرْوبَاوْكْ أي أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة ـ اطلب بستان

حشيش ـ اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان ـ نبت كثير الوجود في مصر يسمى بالهيروغليفية تَكْيَاتا صحيفة ١٥٣ ل د قال لوره أول من عثر عليه بأرض مصر الطبيب النباتي بروشبرا لبين وكان ذلك في القرن السادس عشر من الميلاد اطلب غبيثران

حصرم العنب ـ يسمى بالديموطيقية نجخل وبالقبطية يثلِنْشيلي صحيفة ١٩٦ ل د قال لوره انه يسمى أيضا بالهيروغليفية جِنجِنْ الواردة في صحيفة ٣٨٩ من اللآلي الدرية ولكن باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لأطلاق البطن من ذلك تذكرة مذكورة في اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغنس ١/٤ وجنجن ١/٤ وقيصوم ١/٨ وفقاع عذب ١/٦ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد وفي اللوحة العاشرة منه

لذكر أخرى هنا بعربيها - دقيق الحنطة ا فصوص [illegible] الأصلي أ... ا
يسمى بيجث ا - يصحن معا ويسوى خبزا ويأكله المريض ويتضح ما ذكر من أهل الحصرم
انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالينوس قوة عصارته مجففة في الدرجة الثالثة
قال الرازي هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع
اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال وعن بولس رب الحصرم
يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفي خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد
هنا بجيجن نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود في اللغة العربية بنقلة كالمليك
يقال لها جُنجُلْ تؤكل مسلوقة كما ورد في القاموس قال البالسي أكثر ما توجد بدمشق وهي
حارة رطبة في الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن
المعلوم ان النون واللام يتناوبان في اللغة وعليه فجيجن وجنجل كلمتان مترادفتان معنى
ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتأخرين أكلوا الجنجل مسلوقا
كما ورد عن القدماء في التذكرة الآنفة الذكر
حلبة - تسمى بالمصرية القديمة عرّ وبالقبطية ألِي صحيفة ٦١ ل د)
حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت في أرض مصر وأكد رواياتهم أنجر بقوله
وُجدت حبوب منه في مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطي ان
الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوتِي وهو اسم موجود في المصرية ولم يعلم الى أيهما ينصرف الا
لكن حيث كان البوتي عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح
البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره
حنا - هي الفاغية والفاغو وباللسان المصري پُقِر صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الاسم
اليوناني كُوپْرُوش والعبري كُوفِرِ وعند سكان أسوان كُفْرًا حسبما نصه دِليل وفي
الديموطيقية كُبْرًا قال لوره لم تذكر الحنا في النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس
مرات وذلك في نسخ العطريات منها نسخة في بخور الكيفي راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكرت
دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحناء عصارا

عرق الحلاوة وقد نص أيضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من الموميات محناة الأيدى وعثر شوينفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وپترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم پروسپترألپين فسماه أَرْشِنْدَا وبما ان الحنا أصلها من أسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شوينفورت وپترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممة للعشرين

حنطة - جاءت بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شِينٌ وهى خلف ادفو الطلب قمح

حماما - ويقال لها حَمَامى شجرة كأنها عنقود خشب متشبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان ويسمى بالمصرية حَمَمْ وحَمَامُو وبالفرنساوية أَمُومْ ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كِمِنْ أو حَكِنْ يتركب منه ومن الدارصينى والميعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عَبْ راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة إبرس أولا فى نسخة نافعة لأزالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزاييت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للانسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سَنُوتْ وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جِنْتِى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه عليلة ومنهم فيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هؤلاء الكتاب

يعلم ان الحاما باقى بلفظه فى العربية

حور - من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفروشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أنجر فى تل اليهودية طوبة فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة توربنو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى حارو أو حارور لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية حارول وقد أوريت فى صحيفة ١٧٠ ل د ان كلمة حور فى ورقة إبرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للخشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها - حب نبت يقال له حمو يطبخ فى شراب يقال له مشستا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة الخراجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب - أو قاتل الكلب ظن ماسبرو انه يسمى بالمصرية أزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية

خبازى - خبازى خباز خبيز هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ ل د

خرج النعناع الفلفلى - أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ ل د وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لأزالة الدمامل عند ظهورها وهذا تعريبها - شحم ١ صمغ البطم ١ سعد غيطانى ١ سعد ساحلى ١ نشارة الأرزة ١ زيت يقال له ننود وشنبسو (لعله ...) مترناشف ١ خرج النعناع الفلفلى ١ كركم ١ يسحق معا ويجعل لبخة

خرنوب - شرحه لوره شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سراتونيا سيليكا وبالبربائية (جروتا) وصارت وبالقبطية جيرى ويسمى بالمصرية أيضا دزجا وأدزجا وهى عين الكلمة القبطية شاراتيه وهو مما رأينا يوصف فى النصوص لقديمة انه عذب كالعسل وكانوا يأكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تاركو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِراتْيونْ وسيليكا فأخذ النباتى لينه هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِراتُونْيا سيليكا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوبْ وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الأسم المصري القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لاتنبت الا فى الشام فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كونشى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس پترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبزورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصرى الأصل كون أبحر نظر خرنوبة مرسومة بين قرابين الموتى ويغرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرب خرنوب هكذا ﴿ ﴾ ويقرأ نُزِمْ من عصر تاسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب ويجعه أيضا بقوله ان نُزِمْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لايوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة تمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضف الى تلك الأسانيد كون نزم ذكرت فى ورقة ابرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الغض كل من دسقوريدس وپلين وجان جليوس ماتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لايأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم تأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنه فى بلادهم فمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالأسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولا بدّ وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوا من قديم زمانهم مادته

السكرية ولذا أطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على العذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان نرمز هى شجرة الخرنوب وان يترى وجد ورقة مكتوبا فيها الأشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب ونرم برسمه فهذا يؤيد بلا شبهة ان نرم هو شجر الخرنوب قال وخشبه المسمى سشتر قد ذكر فى جملة نصوص خاصة بالنجارة الدقيقة على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب دُرْجًا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صاو) بمعنى حامض هذ وكانوا وضعوه فى الأصل لِلُب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أُحَعْ أوحُوعْ الدالة على فاكهة شكلها كالهلال الاوهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضها دُرْجًا للقرون الجافة

خروع ـ يسمى بالمصرية دِجَمْ كما أثبته المعلم رِفِيُّو بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرتها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فعربها النسطاسى يواخم من قاقا [هيروغليفية] المذكورة فى لوحة ٦ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة لأطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع $\frac{1}{4}$ بلح ذكر النخل $\frac{1}{6}$ أنخر قبرصى $\frac{1}{16}$ أصول الخشخاش $\frac{1}{16}$ كزبرة $\frac{1}{16}$ فقاع بارد $\frac{1}{2}$ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام ـ وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى [هيروغليفية] قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب السلم وفى تاريخ هيرودوت ـ وهناك اسم آخر وهو صاش [هيروغليفية] الا ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أماديجم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع الفقاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهانات الشعر لنموه

خزام ـ ترجمة الشوشن فى كتب السلم راجع سوسن

خس ـ يسمى بالمصرية أبُو وعُفْ وعُفَا وعَفْتَاوُ راجع صحيفة ٣١ و ٥٣ من اللآلى الدرية قال لوره فى صحيفة ٦٨ و ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٢ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ماهو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

على ساق قصير وفيها آثار مستديرة ويجعلون دائماً لون أوراقه أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه في السلطات - وقد ذكر الخس في ورقة إبرس ثلاث عشرة مرة في تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخمة وفي انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وعرفوا له خاصية التحليل والتلطيف

خشب - الأخشاب المصرية هي خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التي كانت تلزمهم ولم توجد في مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خِتْ والنفيس منه خِتْ نُفرْ وخشب الساج خِتْ قِرْ ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نُفري راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التي تصنع بعلم الحفر لان أليافه لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب في أعمالهم العادية جانحين الى غيره من المواد السهلة البخسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شيء مهم كالتماثيل ونصباتها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا حلت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتمثاله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مَخِرُو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواري وأيادي الأسلحة الدفاعية وخصوا غرسه بضواحي منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش - هو أبو النوم وهو مضاعف الأسم المصري خُسِي وخُسِسَاي ومادته في المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفي كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حَتْشِبْسُو أتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص في جهة (مَصَاو) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أبحر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر في ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لأطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والفخذ والأعصاب

ولأصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب ولبنه لتسكين الالام وكثير من هذه الخواص التى نسبت اليه ذكرت فى مفردات ابن البيطار منها يدق بزر الخشخاش الاسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لأسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دق رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقته الأورام الحارة والحمرة ولاننكر خاصيته فى التسكين

خَضِرَةٌ خَضَارٌ خُضَارَةٌ خَضْرَوَاتٌ ـ تسمى بالمصرية رَبْ و رَبِى فى صحيفة ١٥٥ ل د ونُونُ فى صحيفة ٢٩٣ ل د والخضار النابتُ حديثا يسمى بِرْ و بِرٌ فى صحيفة ١٠٨ ل د وأصناف المعروفة عندهم هى الملوخية والباذنجان والكرات أبو شوشة والقرع والكرمب والأسبانخ والبنجر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والشمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التى لا تؤكل الاجذورها فتسمى بِنْ وبالقبطية نُونِى راجع صحيفة ١٤٥ ل د وامـــا التى تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها نُونْ وعليه فهى نقيضة نُونى راجع صحيفة ٢٩٢ ل د

خَطْمِىّ ـ قال لوره زهر الخطمى كان يدخل ضمن الأزهار التى تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد فى اكاليل أحمس الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتى أَلِثْيَا فِيسِيفُولِيَا ويوجد الى الآن فى مصر قال شوينفورت وأصله من آسيا فأدخل مصر فى زمن الفراعنة وأخذ الآن فى التلاشى وفى صحيفة ٣٥ من اللآلى الدرية تسمى الخطمى أماخرى أو أَمَاخِرِيتْ لقرينة اللفظ والمعنى لأنه نبت ينبح المن الأبيض كما قاله بروكش فى صحيفة ٥٥٦ من قاموسه وقال جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى كالعسل فما تخلص منه كان أبيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف ـ اطلب صفصاف

خَلّة ـ تسمى باللسان النباتى (أمّى ڤِيسْنَاجَا) وقد خرجتها فى المصرية من كلمة تَسْنَنْعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربى

(خِلّ) أما بروكش فترجمها باللوطس ولبريخ بالقرطم *Carthamus lanatus* وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشة هذا تعريبها دقيق زهر أو نبت يقال له وَابْ ١ عنب ١ خلّة ١ يصحن في لبن امرأة ١ وغاب أخضر ثم يمزج في ماء نيل ويوضع لخة

خنشي - نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد جعلتها من كلمة خُنِش المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنيش) يدق ويصحن ويدخل في الرحم اهـ

خوص النخل - يسمى بالمصرية وُتُو وبالقبطية بيتْ وكانت تصنع منه الحصر والسلال ونعال للموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لابد وأن يكون سعى لعصبية في دار دنياه فدنست باطن رجليه ولا ينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سلخ جلدها ومن ثم كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص - اسم للبردى قربته من تخسي المذكورة في حجر بنوال

خيار - يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيفوس وبالمصرية شُبْ راجع صحيفة ٣٤٤ لد وبالقبطية شُبْ إشُوبْ شُوبِه شُوبِي شُبْشُبِهْ بتعطيش الشين وقيل بدون تأكيد ولا برهان ان سُخِبْتُو المذكورة في صحيفة ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشْبُو المذكورة في صحيفة ٣٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بتري خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة تجاه الفيوم فهذا يؤيد ان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ما تأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ما تأسس في عصر اليونان والرومان اطلب فقوس

حرف الذال

دارصينى - هو القرفة الحلوى يسمى باللسان النباتى لوريس تسنامومم وبالعبرونعليفية ناش وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية استرابون وديودور راجع صحيفة ٣٠٠ ل.د قال لوره لعله كان يأتى مصر من الهند على طريق بلاد العرب كأغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر فى ذلك العصر وكان يدخل فى أجزاء البخور الكيفى ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٣٨٢ من اللآلى الدرية وصحيفة ٣٨٤ من هذا الكتاب

دانين الجرى - اطلب قسطران

دبا - هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد فى الآثار دُبّ و دَبُو و تبى وبالأمثال دُبّا وسمى فى بعض النصوص (پاوُرْجرْتِيى) راجع صحيفة ١٠٦ و ١٠٧ ل.د و (پاوُتيجرْتِيى) راجع صحيفة ١٠٦ ل.د ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووجد من ثمره فى مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمى باللسان النباتى براسيكا ألبراسْيا وله فى القبطية أسماء كثيرة منها شِلُو بتعطيش الشين أى القرع وشلاج أى اليقطين وهذا الأخير سمى أيضاً (نْشِلاج و (كولوجنْتْ) وجاء لبه فى ورقة إبرس نافعا من الأكلة فى جميع الأعضاء وذلك فى النسخة الواردة فى لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يصحن فى ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا

دجر - ويقال الدّجْرُ والدُّجْرُ والدُّجُرُ وهى اللوبيا وقد ورد فى اللآلى الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالحبوب وهى دَقْرْ وجاءت بدون راء دَقّا واستعيضت القاف بالجيم كما فى ورقة هرس بملرة فصارت دَجّا أما بروكش ففسرها بحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فإن صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن - يزرع الآن فى وادى النيل وعده أنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التى كانت بقسم منف قال والدخن ذكر فى التوراة باسم دخان وذلك فى الآية التاسعة من الإصحاح التاسع لحزقيا

دشيش - هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِبِنْ نِتِرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبى راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

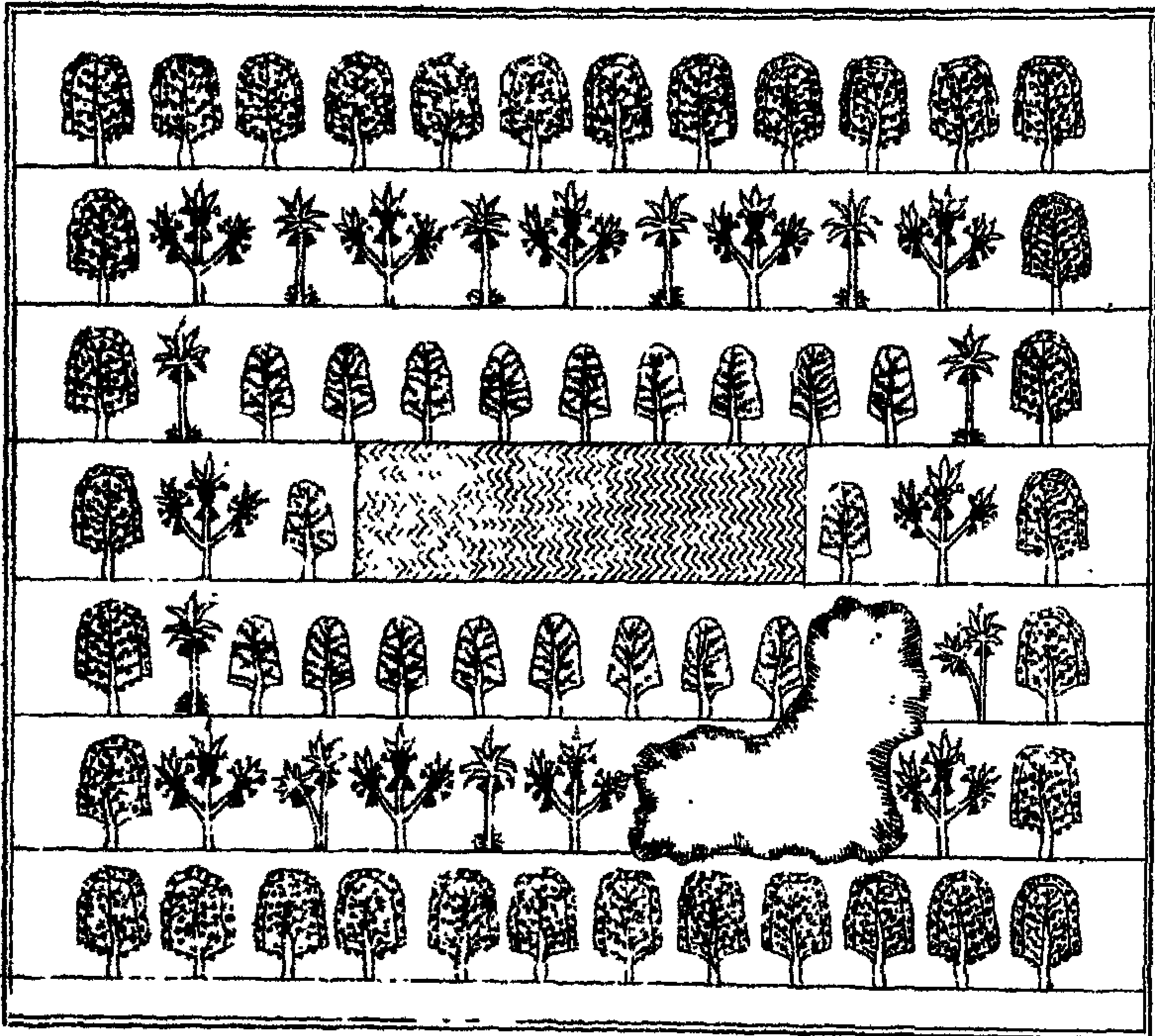
دفلى - قال لوره فى جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٨٩٢ انها وردت فى كتب السلم باسم نبر وعربت بناربيون ورِتِني وبَنِلِه وأوّلت بمعنى مثلة قال ويحتمل ان ناربيون هى نريون باليونانية ونِيْرِ بالقبطية وهى متولدة من نِعِرِ المذكورة فى صحيفة ١٩٢ من اللآلى الدرية

دغلة - تسمى بالمصرية أُنْبُو أو أُنِبى فى صحيفة ٧٥ ل د وباقى فى صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد - ذكر فى ورقة وبنا سنة ١٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهناعطريا يسمونه (محِنْحِوّا وما) راجع صحيفة ٣٨٧ ل د

دوم - يسمى باللسان النباتى هِيفُونِهْ تبَايِيكا أو كِيسِيفِيرَا تبايِيكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناكا قنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش وبيسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية κουκιόφορον بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقى ويوجد كثيرا فى المقابر المصرية القديمة العهد كمقابر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم وياكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد فى متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها المعابد ويرسمونه كثيرا على آثارهم بجوار النخل لأنه من الأشجار التى كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك فى رسم البستان الآتى المأخوذ عن مقبرة أمنيحب بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفى وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علو ابليغا بدليل العبارة المذكورة فى ورقة سلير وتعريبها انها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التى بها نوى وماء فى النوى اهـ وقد ذكر الدوم فى قرطاس إبرس الطبى اثنين وثلاثين مرة فى أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها فى باب الطب

نقل عن الكراس الثاني من المجلد الخامس لفيليب فيربه
من كتاب الارسالية الأثرية
الفرنساوية



ديس – يقال له بالمصرية دِش راجع صحيفة ٣٠٦ ن د قال لوره وجد ماسپرو في الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتي (سپْرُوسْ اَلُو بقورندس) قال شوينفورت لذي تحري هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلافا لپلين القائل بالتباين بينهما[1] وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبَخ وذِبَخ ــ ضرب من الكمأة وأصلها من المصرية دِبَخ

ذرة ــ بينا عند الكلام على الحمص ان كليهما يسمى بالقبطية بُوتِى وان هذا اللفظ يطلق في الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم ان لوره خرّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية تُورًا لأنها تدل على نبت ذى قشر أملس ومن (تُورُوتَا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى في القبطيــة وثانيهما تورا وقد بقى في العربية

ذنب الفأر ــ هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه في سنبلته التى في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الاسم الهيروغليفى (سَدْبَنُو) الذى ذكر في ورقة ابرس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الراء

رِتَّة ــ هى البندق الهندى وقد خرجناها في صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رِدْ التى استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك في نسخة ذكرت في لوحة ٩٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها ــ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ سائل يسمى أنجع $\frac{1}{16}$ كركم جبلى $\frac{1}{16}$ كركم بحيرى $\frac{1}{16}$ بزركتان $\frac{1}{16}$ قيصوم $\frac{1}{16}$ غاب $\frac{1}{16}$ اكليل الملك (خنو) $\frac{1}{16}$ نبت صعيدى يقال له شُوتْ $\frac{1}{16}$ مائع أبيض يسمى سِخِتْ $\frac{1}{32}$ مائع أخضر يسمى سِخِتْ $\frac{1}{16}$ قطران الأرزة $\frac{1}{3}$ سِعْد $\frac{1}{16}$ دوم $\frac{1}{3}$ رتة $\frac{1}{16}$ نبت يقال له حت (عليق ؟) عسل $\frac{1}{32}$ ــ يضمد به

رَتَم ــ هو نبت له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة ... لرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش ... شبيه بالنوبيا وفى الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري وموجود في اللغة الهيروغليفية بتة يقابله ولبزرها رِدِمْ وهي متداولة الاستعمال في النصوص مثل (سانْد) وتذكر في الغالب مع كلمة عَسِي وتُوفي أي البردى وتكال بما يسمى (تَمَامُو) لعله المكيال المشهور عند عامتنا بالتمنة ولما كانت الثاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رتم ترادف ردم لفظا أما من جهة المعنى فننظر برهانا بينا

رجل اليمامة — هو النبت المعروف بخالف والديد المسمى في النباتية دِلفنيوم أُرْيَنْتَال وكان يخرج قديما في مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصري وجود أزهاره منضدة كالاكليل في تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أي منذ ثلاثة آلاف سنة ومع ما مضى عليها من هذا الزمن المديد فان ألوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهـ لوره

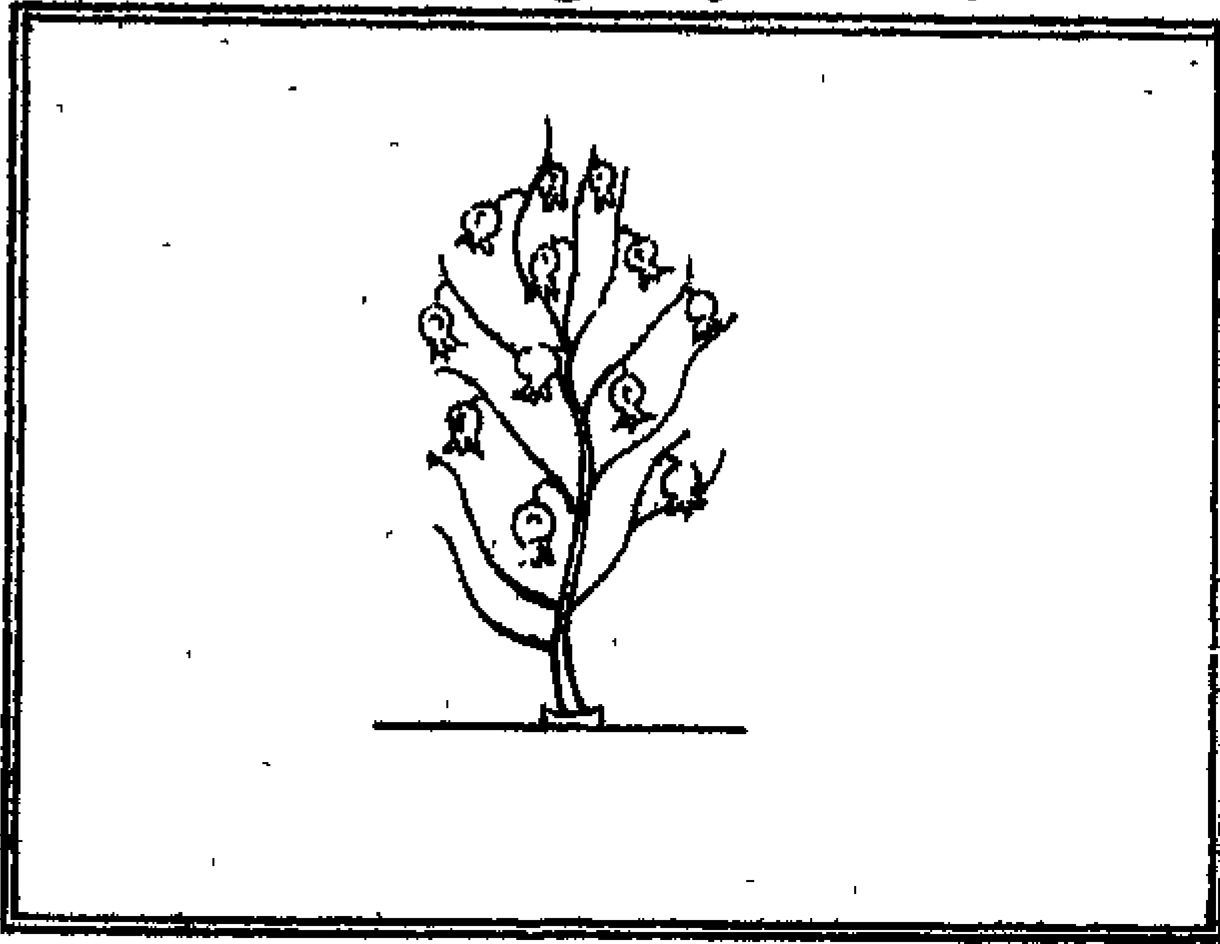
رجلة — قال ماسبيرو في ورقة هريس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية تخاوت أو تخنحي وبالقبطية في لغة منف بخُوجِي وفي لغة أهل الصعيد بخُوجِه وتسمى باللسان النباتي (بُورْتُولَاكَا ألِرَاسَيا) قال أبيلة ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مُونْمُوتِيمْ) فهو شبيه باللفظ المصري القديم راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلي الدرية

رشاد — يسمى باللسان النباتي لِيدْيُومْ ساتيفوم قال لوره انه أصلي في مصر اعتمادا على ان في اسمه القبطي (بِي - چِلِيمِي) الوارد في كتب السلم مشابهة للفظ المصري وعلى ان مجليا ربني نسب له حبوبا معروضة في متحف فلورنسا المصري تحت نمرة ٣٦٢٤

رُمَّان — يسمى بالمصرية أُرِهْمَانِي وأُرْهُمَا و أَرْهُمَنْ الخ وبالقبطية إِرْمَان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرْمُونْ وباللاطينية (مالوم بونيقوم) وهو ليس بمصري الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من ثمار افريقيا الغربي ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حيث أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان أسيا وذلك في عصر العائلة السابعة عشرة لأن أقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وأقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جاردنير ولكنسون



مرسوما على جدران مقبرة أنا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر إلا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى

وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شوينفورت الى تشبيهه برمان طور سينا قال لوره جاء فى نصوص من عصر الرمسيسيين شراب يسمى (شِدِحْ) و (شِدُحْ) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فان صح ان (شدح) هو شراب الرمان لجاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن النصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذاك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس إبرس الطبى وهذا تعريبها - قشر الرمان يهرس فى فقاع (بوزة) ½ ثم ينقع فى اناء فيه ماء ⅙ ثم صفه فى خرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه الخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

روضة - ١ طلب بستان وكانت تسمى قديما (عِنْ خِتْ) راجع صحيفة ١٩٨ لـ د و (دُ

راجع صحيفة ٣٠٩ ل د وانظر رسم البساتين في صحيفة ٣٣٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود في مبدأ اللآلى الدرية في النباتات القديمة المصرية

ريحان — يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سَتْ وقد ذكر في مقبرة (خِنْتْ أَمِنْ حِتِبْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية

حرف الزاى

زبيب — يسمى بالمصرية أَيِتِبْ يشبْ ص ٤٣ ل د ويقال له أيضا (شِبْ نَتْ أَرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شِبُونْ زِسْزِسْ) أى زبيب واحى الطلب كرم

زعتر — سعتر صعتر يقال له بالعبرو غليفية صَغْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتى تيموس وفي صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلى الدرية نبت يقال له سَتْرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران — هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتى كروكوس هورتنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَاتِى وهو عندهم صنفان زعفران أرضى وزعفران مائى راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ ل د وقد ذكر في ورقة إبرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل في مرهم نافع للأمساك وفي نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أَنِغْ) لعله الباسور وهذا تعريبها مر ١ صمغ البطم ١ سعد من بلاد بنْ ١ سعد بحيرى ساحلى ١ زعفران ١ كزبرة ١ زيت ١ ملح ١ — يطبخ معا ويوضع في نسالة يجعل على المقعدة وذكر أيضا في مرهم نافع للانسداد في المعدة وتعريبه — شحم بقرى وبزر الكركم وكزبرة ومر و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يسحق ويلطخ به — وكانوا يدخلونه في الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أُجِدُو ولأصلاح البول وادراره ولأزالة الضعف ولأوجاع العين والحروق ولأوجاع اللثة والتسنن وللدمامل عند ظهورها ولتليين الأفخاذ والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما في هذه النسخة وتعريبها — صمغ البطم وكركم يدق في لبن بقرة ب

ويصحن ويصفى في خرقة ويجفف في الفرج فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال في الماصر قابض منضج مصلح للعفونة قال ديسقوريدس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التي تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة ويسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف في الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم و زلمو وزبع ويقال للحبه زلمو وكان يدخل عندهم في أجزاء البخور الكيفى راجع صحيفة ٣١٢ و٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفي مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزابات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان في الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفي الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر في مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهي الآن معرضة للفرجة في دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زمر السلطان - يسمى بالمصرية سبتى وقد ذكر في ورقة ابرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أحا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه في العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه في صحيفة ٢٦٢ وفي العلاج الثاني ضمن لبخة ترجمناها في صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الجلب أقسيان

زنزلخت - ويقال له أزادرخت وزنزلخا وبالقبطية (بزا قالون) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون عناقيد كالنخلة ويوجد منه في متحف وينا وبرلين ويسمى بالمصرية (زنجرخت) وقد ذكر في لوحة ٧٣ من ورقة إبرس وذلك في نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها اصنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة في الخشكريشة وهي دقيق الذرة الصابح ١ سعد سواحلي ١ سعد غيطاني ١ حب السعد ١ دقيق بزر القت (؟) ١ في زيت جديد بدا نسالة قطن ١ بزر يقال له تيت ١ صمغ بطم ١ دهن أوز ١ بزر مذكر ١ سائل يسمى با قح يقال له أنيت ١ دقيق ثمر الزنزلخت الجاف ١ قح أحمر ١ - يوضع تضميدا

زوفا - ذكر في نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زف) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى قحي ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ ل د فلعلها هي

زهر - له جملة أسماء في المصرية منها غنخ وبالقبطية (كونخ) صحيفة ٥٥ ل د ومنها أب صحيفة ٨٥ ل د وينخي صحيفة ١١٠ ل د وهرز وبالقبطية خربري صحيفة ١٦٥ ل د وحرز وبالقبطية خليلي و(خريرة) صحيفة ١٧٥ ل د وسوى صحيفة ٢٤٠ ل د ورنك صحيفة ٣١٣ ل د وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو في باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التي تشاهد مرسومة في الغالب على الآثار هي البردى واللافة واللوطس التي تمسكه النسوة في أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخضر

زهر القرطم - أي العصفر يسمى بالمصرية (حرزكاز) صحيفة ٢٧٩ ل د

زيت - كان عندهم كثير من الزيوت في مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصحبون سوريسمونه زنت ثم زيت اليسار ويسمونه بق أو بقا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو انسيرج وزيت يقدسون به القرابين ويسمونه مذ أو مرز وزيت مقدس يسمونه نشيم أو بخيم وزيت يقال له نخ وبالقبطية نخ وآخر يسمى تح وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا منزكين وذوق وسيجني ستطيش الجيم وهناك زيوت عطرية مثل بحنو وتيث وزيت الدر الصيني وتسعة زيوت مقدسة منها سيتي حب وقد بينت بمصر هذه الزيوت عند ذكر أشجارها أمانا

الطب فذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة إبرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زبة - نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى زِنْ فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ ل د

زيتون - يسمى بالمصرية زَدْتو وزَنْو وبالقبطية جُونيتْ وچيتْ وچيتْ وباللاطينية أَلْيا أرْوبيّا وثمره يسمى (زَدْتو) أو (أَرْتْ) وزيته زِتْ وبالقبطية چيتْ وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تِيتِي رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيد الأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أرْسِينوئتْ ووجد كثير من أكاليله على رؤس الموميات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيئون بالسيرج وزيت الخروع فى مسارجهم راجع صحيفة ٣١٥ و ٣١٦ من اللآلى الدرية

حرف السين

سابقة - هى اما كزبرة البئر أو البرشانوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٢١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هريس نمرة ١

سابرج - اطلب لفاح

سدر - يسمى باللسان النباتى (زِيزِفُوسْ سْبِينا كِرِسْتِى) وبالقبطية كنارى وكلى وكُرُوسْتِينِى قال لوره انه يذكر غالبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى المتاحف أروبا ووجد ماسيرو فى الجبلين بعصا من النبق فحصها شوينفورث

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبرة بالكاهون سعفا وصمغ قربانا للموتى - قال والنبق كثير الذكر على الآثار باسم نبش المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه خبزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية اهـ وعليه فأصل القاف فى العربية سينا كما ان الكاف فى كلمة تِنكُونُ المصرية قلبت سينا فى بنسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ست عشرة مرة فى قرطاس ابرس من ذلك انهم كانوا يخلطون قشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لتيبس فم المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ١ ماء قاوون ١ خراء قطة ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولاضلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ١ يمزج فى دردى السائل المسمى مِسْتا ويدهن به الأحليل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وخبزه للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أيادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولزة (لوحة ١٣ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلدة تسمى بالمصرية پِنْبَش وسميت فى جغرافية بطليموس (پِنُوبْسِى) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كَبِش راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم آلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِيپِرُوسُ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية آلُو و آرُو وبالقبطية أَرُ بتفخيم الراء وقد أخبر تيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز و بربيت وبالمصرية جَاي و جَايُو وجَايُوتُ وجُو الخ وبالقبطية كيوءُ وباللسان النباتى (سِيپِرُوسْ رُوتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أَيِبْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أُتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُبِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوك وهو (جَايُوِي تَمَا) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و ٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (سِين) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيرا فى مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر – اطلب زعتر

سلت – هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية سِرْتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوشَرَاتْ و شَرَا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز فى الدار الآخرة بدليل ما ذكر عنهم نافيل فى صحيفة ٣٠ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه – أنا أحضرت الفقاع فى مدينة (دِبُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٣٥٣ ل د اطلب سعير

سِلَّةٌ – وجمعها سِلٌّ وهو الشوك المسمى بالمصرية سِرْ وبالقبطية سُورِةْ و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٢٦ ل د

سلعة من الغلال – تسمى بالمصرية سُبِتْ عن رُوچه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق – يسمى بالمصرية هتا وبالقبطية خْتيتْ وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سمار – قال لوره يسمى باللسان النباتى (چُونْكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أنجر وجد قطعا منه فى طوبة من هرم دهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل فى كتابه بعدد ٣٨٣ وشوينفورت بعدد ١٠٧٥

سماق – يسمى بالمصرية تُمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس برسود يسموقوس) ينبت فى الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل مشرشر ولها ثمر شبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبة الخضراء وقد ورد فى ورقة ابرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزُمْتُنْ ذكر مرتين الأولى فى لوحة ٤٩ وذلك فى نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها – كمون ا كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسن ا تمتم ا مر ا زيت زيتون (؟) ا بشنين ا يصحن ويوضع على الرأس – والثانية فى لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لتدمع العين وقد ورد فى مفردات ابن البيطار انه ينفع العين فى ابتداء الرمد اذا نقع فى ماء ورد واكتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقدته حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة ـ واذا نضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن خف الرأس فخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة ـ وبالتأمل الى الأسمين المصريين تُنْتُمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمْتُمْ المذكورة فى لغة العرب لأن النون فى تنتم يقابلها الميم فى زمتن وبالعكس النون فى زمتن يقابلها النون فى تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فيهما بين الكلمتين وعليه فاللفظ العربي تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة

سمسم ـ يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية سِمْسِيم وحبه يسمى في المصرية شمشم باسم النبت انما بخصص بخصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتي (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ ل د قال لورِه لم يوجد فى المقابر المصرية شيء من السمسم القديم لكن (إشكيّا يارلي) وجد كوبتا مملوءة منه في مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفورت حصل عنده شك وتردد فى كونها قديمة أو جديدة وفى الواقع فان (آده كندول) أورى فى مؤلفه الخاص بالنباتات ان السمسم لم يدخل مصر الا فى عصر فتوح اليونان لها أما أنجر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه فى الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم انها السمسم لكن (آده كندول) انكر عليه ذلك ذاهبا الى انها حبوب الكراويا أو الينسون أو الكمون الخ قال لورِه ان السمسم مصري الأصل باستقراء الآثار لوجود اسمه فى لغتهم وانهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أكِهْ) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد فى النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (آك) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع الى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين فى ورقة إبرس مرة فى لوحة ٧٨ ضمن لبخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِتْ) ومرة فى لوحة ١٥٦ بصفة انه دواء قابض ينفع التهاب الرحم

سِنبْ ـ اسم مصري قديم ذكر فى ورقة هريس نمرة ١ لشجرة أو لشجيرة ذات ثمر يسمى (أرِرْ) لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٣٢٣ ل د

سنط سيال ـ أو الطلح يسمى بالمصرية عَشْ وهو قديم لأنه ذكر فى أقدم الآثار التى أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشأم ومذكور فى الباب التاسع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها ـ لا شيء ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلي ولا ينتج الحديد فى الجبل بمعنى انها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حَعْتِي نَتْ عَش) قال لوره هو محلول صمغه فى الماء وكان معدودا عندهم من الدهانات التسعة التى ذكرها دميخن فى الجزء الرابع من مجموع اثاره (لوحة ٨٠) وكانت بعض أجزاء السنط السيال تدخل فى أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار للمشابهة من ذلك ماجاء عنهم فى ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عَش باسمه وأشجار التوت تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد أرجله فى الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة فى هذه العبارة هو ان المصنف أتى باشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان الحب يسمى عندهم مرتو أتى بشجرة التوت المسماة نَرْو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تُرْ أتى بشجرة الصفصاف المعروفة عندهم باسم تُرْ ولما كان شجر العرعر يسمى أعن وفيه أيضا شبه لفظى لكلمة أنق التى معناها الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما فى هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ ومابعدها من اللآلى الدرية

السنط النيلى — يسمى بالمصرية شِنْط أو شِنْتِز وشِنْتِي وبالقبطية شُنْتْ وَشْنْتِي و شَنْتِه وباللسان النباتى أكاسيا نيلوتيكا أو إجبسياكا وتحقق من الآثار انه قديم فى مصر لوجود اسمه منقوشا فى نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة فضلا عما وجد أنجُر من أجزاء هذه الشجرة فى طوبة بالكاب وكان يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأثاثات ومراكب بدليل ماجاء فى السطر الرابع والأربعين من نقوش (أُنَا) الوزير و... أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا وعرضها ثلاثون ذراعا وبحرتها فى سبعة عشر يوما ومذكور فى سطر ٤٠ و ٤٦ من النقوش المذكورة ما تعريبه — أرسلنى سعادته لقلع المسلات (الرديئة) من خمسة أقسام فى الجهة القبلية ولصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سَاتْ وذلك من سنط بلاد الواوات (فى السودان)

وجاء في قرطاس انسطاسي الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفي جريدة السبتشرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه الجاف وقودا في معمل الأدوية ببربة ادفو وفي مواضع غيره ويخرج من السنط النيلي صمغ يسمونه قمي وهي كلمة أطلقوها أيضا في لغتهم على رائح الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومي والفرنساويه جوم وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربي راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ من اللآلي الدرية

سنط حقيقي ـ يسمى باللسان النباتي (أكاسيا ويرا) قال لوره موجود في متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعملونه إبرا يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارينى الى شوك السنط الحقيقي

السنط العزلى ـ قال لوره وجد بترى في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وفي مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت في الدباغة فنسبها (نيلوتكى) الى السنط العربي فان صح ذلك الجاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط ـ يقال له في النباتية (أكاسيا هيتروكاريا) موجود في متحف اللوفر بعض ثمر شبهه بوناسير بجنس هذا الشجر

سمور ـ هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتي (أكاسيا سييروكاربا) قال لوره موجود في اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معنا وهما برشن و سنتر فلعلها زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلونه في الأدوية وفي النسخ العطرية الزهر المسمى برشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلي الدرية

سنوت ـ هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه في اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت مداد كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلي الدرية وكان يدخل في أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفي أخرى لمعالجة الغالب كما في صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفي غيرها لالتهاب الكبد

سوسن ـ أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستاني والبري

ولم يزل اسمه باقيا الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية شيشن ثم نقل الى العبرانية بلفظ شُوشَانْ ثم الى القبطية شُوشَنْ وعن دليل وشويتفورث السوسن نبت يسمى (پنكراتيوم ماريتيموم) اهـ واسمه الشائع زنبق مشيون قال الدكتور ويطلق فى الاصل على اللوطس الأبيض المسمى بالمصرية سُشَنْ المعروف الآن بالبشنين الخنزيرى فصرفه العبريون الى الزنبق الكثير الأوراد لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم السوسن بقى الى هذا الحد من الأختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوزانة الواردة فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون أنفسهم (سُشَنْ) وانتقل هذا الأسم الى اليونانية بلفظ سُوسُونْ والى اللاطينية سُوسِينُوم ومعناه الزنبق والصمغ منه فى اليونانية سُوسِينُونْ وفى اللاطينية سوسيناسيوم وهى تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرنساوية كما فى قولهم le vinaigre susinat بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزُوسِينَا قال وهنالك ملحوظة مهمة لا بأس من ذكرها وهى ان شوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شُوشَانْ والى اليونانية باسم كِرِينُونْ لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية ـ السوسن هو الكرينون والخزام هو الشوشن والنوفر هو التروكونتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون الخزام شوسن

سيسبان ـ يسمى باللاطينية (سِيسْبَانِيَا بونْكَتَاتَا) قريبها من كلمة (أَسَّا ثَا پَتُو) المذكورة فى صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسمبر ـ نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة المنورة وسِيسَرُونْ نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها سَارَا أو لَوهَاتى ورقة ابرس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا انها تشبه لفظ السِّيسِيرْ أو السَّيسَارونْ الواردين فى العربية

سيكران — قال لوره ان النبت المسمى عند اليونان كونيزا سماه النباتيون باجماع (إِرِيجُرُون) وكان يخرج فى مصر اعتمادا على ما نصه هُورَا بُولُّون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صنفا واحدا كأنها ترتع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إِرِيجُرُون إِجِبْسِيَاكُوس) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كِيِّى) بامالة الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أُوِّلِتْ فى العبرانية بِسَرْبَاد وبالقبطية بجملة الفاظ منها كونيزا ونونكى وإِنْغْ وإِنوكْ ولهذا السبب ظن لوره ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أَنْكْ أو أَنُوكْ الذى ترجمناه بالأنوك فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك محتمل المعنى لأن أَنْكْ وقِيِّى ذكرنا فى نص واحد بجزيرة بيلاق سيما وان قِيِّى المصرية تشابه لفظا ومعنى الكلمة اليونانية قيّ التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس آنفا وحيث ان أَنْكْ هو النبت المسمى باللاطينية (إِرِيجُرُون إِجِبْسِيَاكُوس) فلابد أن تكون قِيِّى هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجد فلندرس بترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال وينتج مما تقدم ان أَنْكْ وقِيِّى ذكرتا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان بوكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نُونْكْ ترجمت فى العربية بصعتر فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أَنْكْ أو من أَنوك قال ولنلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حرف الشين

شاطر — اطلب قسطران

شبت — يسمى بالمصرية آمِّسْ وبالقبطية آمِسِى وباللاطينية أَنِيثُوُمْ فالنون مقلوبة عن الميم كما فى تُنْتُمْ وتُمَتُمْ وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيرا فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ و ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لوره وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٠ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية المخد

شت ـ نبت ذكى الرائحة يستعمل لتحضير الجلود وله ثمر وقد خرجته هو وشجرة من كلمة ششن المذكورة في صحيفة ٢٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هى

شجرة ـ لها جملة أسماء في المصرية منها (وُ) و(بَا) و(بِيتْ) و(بُو) راجع صحيفة ٨٤ و٨٥ و٨٩ و٩٤ من اللآلى الدرية ونُهى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة ١٤٩ ل د والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم (أم سِنْدِ شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٢٤٦ و ١٤٧ صحيفة ل د) ويقال للشجرة أيضا نَجو راجع صحيفة ٣١٤ ل د والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس الأشجار ويقدسون بعضها

فالاشجار المقدسة في أقسام الوجه القبلى هى النبق والعرعر والسنط في القسم الأول والخيط أو الهجليج والسنط في القسم الثانى والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس في القسم الثالث والخيط أو الهجليج في القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس في الخامس والخيط أو الهجليج والسنط في السادس والسنط والنبق في السابع والأشجار المقدسة في القسم الثامن والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل في الحائط والخيط أو الهجليج والسنط في القسم العاشر والسنط والنبق في القسم الحادى عشر والنبق في القسم الثانى عشر والسنط في الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أَمْ عَا) في الخامس عشر والخيط أو الهجليج والنبق والسنط في السادس عشر والنبق والأثل في السابع عشر والخيط أو الهجليج في الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس في القسم المتمم العشرين والخيط أو الهجليج والسنط في الحادى والعشرين والنخل في الثالث والعشرين والأشجار المقدسة في الوجه البحرى هى الخيط أو الهجليج والنبق والسنط في القسم الأول والنبق في القسم الثانى والعرعر وشجرة يقال لها تمّا في القسم الثالث والسنط والنبق في

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز
والسنط فى السابع والخيط أو المجليج والنبق فى الثامن والخيط أو المجليج والنبق والسنط فى
فى التاسع والخيط أو المجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه
يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شُپْش
أى الخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والخيط أو المجليج فى القسم الرابع عشر
والخيط أو المجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر
والسنط والخيط أو المجليج فى الثامن عشر والخيط أو المجليج فى التاسع عشر ونبش شُپْش
أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والخيط أو المجليج والسنط فى الحادى والعشرين
والجبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقتلعوها
بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشپسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت
ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحري فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص
شجرة بلسمية ـ أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د
شجرة المقل ـ اطلب دوم
شجرة الكافور ـ اطلب كافور
شراب الخرنوب ـ يسمى بالمصرية دَرْوُجا اطلب خرنوب
شراب النعناع ـ يسمى بالمصرية دَدُو راجع صحيفة ٣١٠ ل د
شعير ـ يسمى فى المصرية أتْ و تا ومنه أُخذت الكلمة القبطية يُوتْ وكان المصريون
يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيوتْ وبالقبطية يُونْـيا
وقد وجد فى الكتاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة
١٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ل د قال لوره وقف شوينفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف
الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد
فلندرس بترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة
لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شو بنفوريت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشو بنفوريت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد فى متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفى الطاحون حب الشعير المختمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج الفقاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم فى مواسم الموتى التى كانت تقام تذكارا لأزوريس فى شهر كيهك قال بولكس فى صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أنومَسْتُ) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ـ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٣٩ ل د

شفشف ـ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات فى ورقة ابرس الطبية منها مرة فى مرهم نافع للانتفاخ ومرة فى ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب يشتنا الحامض ومرة فى الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتى أرِسْيدُ آلانَاتَا

شقائق النعمان ـ صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستانى وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت فى اللسان النباتى باسم (أنمونِ كورُونَارْيَا) والقبط سموه باسمه اليونانى أنِمُونِيَهْ والى الآن يوجد فى مصر قال لوره اكد هُورُ أبُولُونْ ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل فى الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الانسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الاسم اليونانى (أنِمونْ)

شمار ـ أصلها كلمة مصرية لأنها وردت فى الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمرى حُوتْ) أى شمار برى ويقال له بالقبطية شمار حُوتْ وباللاطينية (فُونِيقُولُوم أَجْرِسْت) راجع صحيفة ٢٤٥ ل د واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة فى ورقة هرليس التاسعة عشرة بلفظ شَامَارُنْ فلعلها ترادف فى المصرية شمرى الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت فى كتب السلم منها بِى أنوُمُورْ و بِى أُسَابِين

و ماالاثرُونْ وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا ثْرُونْ) اهـ وذكر الشمار عشر مرات فى ورقة إبرس باسم البَّسباس

شوك ـ شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية سَرْ وان الراء واللام ينوبان عن بعض فى اللغة البربائية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دِهْ رُوجِهْ فى قاموسه فقال انه يسمى تَاوُحْ فلو اتبعنا القاعدة المطردة فى اللغة لقلنا ان الحاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد اللفظ العربى مصرى الأصل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٢٦ ل د

شونيز ـ تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة ٢٤٨ ل د ومعلوم ان الفاء فى اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالأسم العربى هو اذن مأخوذ من المصرى قال لوره ان نبت الحبة السوداء يخرج الآن فى مصر وهو عارض عليها وقد وجد برُون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صدفة مع بزر الكتان فى عهد قديم وهى الآن محفوظة فى متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت فى قرطاس إبرس احدى وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفتح الجسم وفى نسختين للمسهل وفى ثلاث نسخ لقتل الدود المسمى حِفتْ وفى نسخة لقتل الدود المسمى پند وفى غيرها للطيف الورم المؤلم المسمى أُخِدُو وفى مرهم مزيل للأنتفاخ وفى نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفى مرهم عام مقدس ينسبونه لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء القلب وأدخلوها فى الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس فى ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة وللأكلة فى نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفى نسخة نافعة لشفا المرض المسمى نِسِيتْ اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الأمر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أُكِلَ فقط لكن اذا وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفى التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية بعضها يوافق خواصه المذكورة فى قرطاس إبرس وفى غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة ـ ذكرت فى صحيفة ٣٤٩ من اللآلى الدرية بنتا يقال له بالمصرية شِنَّايِتْ أو شِنَّاب بحذف التاء الجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد فى لوحة ٩٠ من ورق ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو أمعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الأسم المصرى مع بعض التحريف قال لوره نظر مِلْءَ مقدارا عظيما من الشيبة فى توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهى ترد الى مصر من جزائر الأرخيبل وتسمى باللسان النباتى (ليشسيان پرُوناسْترى) قال ولعل الذى حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة فى توابيت موتاهم هو استعمالها الاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كُوبْ وكُوب وتَابْ و شِيِرْ فلا يبعد ان جنس الشيبة التى نحن بصددها مسماة فى اللغة البربائية بأحد هذه الأسماء وفى الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تَابْ ومرادفاتها تقرب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكننا أن نقول ان اللفظ المصرى هو أصل للأسم القبطى والعربى قال لوره وفى كتب السم ذكرت الشيبة باسم قِرِيُوْم و قِلِّيرَا قال وهناك نوع آخر منها يقال له فى اللسان النباتى (أُشْنِيَا پِلِيقاتَا) شاهد ملء منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه فى دفينة الدير البحرى

شيرج ـ هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية نَحِتْ راجع صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية واطلب سمسم

شوفان ـ هرطمان ـ خرطال ـ ذكرت فى ٢٤٣ من اللآلى الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شُبْبُو وكان قد ترجمها بروكش بالقمح وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتى كحرف متحرك والباء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم و فيوم فالأسم العربى مأخوذ من المصرى قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتى (أرُونْدُو إِزيا قا) بمعنى قصب اسحاقى أو قصب اسحاق وان أنجر وجد منه قصبلا فى تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار ـ هو شجر يخرج منه دود القز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قاصا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٣٦٠ من اللآلى الدرية

صدح ـ فاكهة أشد حمرة من العناب وأظن أنها هى عين الكلمة المصرية (زدحو) المذكورة فى صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر ـ خرجت هذه الكلمة من سَتَرْ المذكورة فى صحيفة ٣٣٧ ل د وخرجها ماسپرو من صاتا المذكورة فى صحيفة ٣١٣ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت فى مصر وكان يعرف فيها باسم ϩⲁⲡϩⲁ قال لوره ويسمى باللسان النباتى (أريجانوم ماجورنا) وفى كتب السلم قِرِمْبونْ و تِرِمْبُونْ باماله الواو الأخيرة فى الأسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس پترى بقايا منه فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف ـ ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (تُرْ) وبالقبطية (تُورِهْ) و (تُورِى) وباللسان النباتى سَالِكْس راجع صحيفة ٢٩٤ و ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يثنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلونها بورق الزهر لتكون اكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها فى مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا فى قسم دندرة لان الأحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك فى تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ ـ يسمى بالمصرية قماى وباليونانية قومى ومنه اشتق الأسم الفرنساوى جوم راجع صحيفة ٣٦٦ و ٣٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم ـ تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم فى النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها فى الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سونتر

وفى القبطية شونْتِه و شُونْتِى لكن هذا الأسم القبطى أُوِّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا أوجب الأشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من سُونْتِه صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنوبر وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من سواحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (پُونْتْ) ومن أرض الحجاز المسماة (تانُوتِرْ) فدل هذا على انه صمغ البطم لأن صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نها تُوسُونْتِر) بدليل ما جاء فى ورقة هرّيس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٢٥ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو — يسمى بالمصرية فِدْ وفِتْ و فِتِى و شْبْ و رَغْ وباللسان النباتى (بِسْتَاشْيَا لِنْتِيسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شْبْ و رَغْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ و ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣١٢ من اللآلى الدرية — قال لوره شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پِى تِرِيِنْشُوشْ) وفى الهيروغليفية (شْبْ) وراتنجها فِتِّى وكان يستعمل كثيرا فى العطريات و يروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط واكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِّى ذكرت فى نصوص هرم الملك پپى أما شجرتها فتنبت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة — اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شَامِسْ لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (شِمُوشْ) راجع صحيفة ٢٥٨ ل د

طلح — اطلب سنط سيال

طوط ـ اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تحُوتْ راجع صحيفة ٢٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل ـ قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِيْم) راجع صحيفة ٣٢٠ ل د

حرف العين

عاوو ـ اسم لنبت فى المصرية ذكر فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم نعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس ـ خرجته من الكلمة المصرية شَامِسْ التى فسرها بروكش بالطرفا المطرفا

عبيثران ـ أو حصا البان ـ يسمى باللسان النباتى (رُوشْمَارِينُوسْ أُفِيسِينَالِيسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٣٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل أيضا فى التعطير

عدس ـ يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إِرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أَرْشِينْ راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ ل د ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أدَشْ كان يخرج الغافا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لأن كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فأكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل وحَزْ وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و زبع الخ ولاشك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى

المصرية باسمائها العربية فهى دخيلة فى لغتنا

عرعر ـ كلمة سامية دخيلة فى العربية وفى المصرية وهى شجرة تسمى باليونانية (جنيپروس فونيسيا) وبالمصرية عرو و عرذو و عننو وعونو و أعر و أعن الخ فالنون والراء يتناوبان فيها معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سفيت والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپرو فى رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك فى عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما فى ا المخطوطة السادسة المدرجة فى صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها ـ يأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية فى المخطوطة الثالثة المدرجة فى صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها ـ قطران العرعر ـ ويسمونه حبه پرنسن ويدخل فى البخور الهيكلى راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ماورد فى ورقة انسطاسى الرابعة وتعريبه ـ عصاتان طويلتان لجلالته دام بقاه أيا ديهما مرصعة بالذهب وهما من خشب العرعر الذى فروعه تمايل من نفسها اهـ وأيد أيضا شاباس صناعة العصى والنبابيت من خشب العرعر وذلك فى صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر يتصف فى الآثار باللبوية وانهم كانوا يصنعون منه توابيت الموتى وآلات على هذا الشكل قال بروكش فى صحيفة ١٠٢ من جريدة المستشرق المطبوعة سنة ١٨٧٣ ميلادية ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اماورق العرعر أوزهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أروت) ومذكور فى كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد عبارة تعريبها ـ القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يخرج بجوار حلب وقرقميش ولكثرته فى الجهة الواقعة غربى حلب اشتهرت عند المصريين فى عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تا نتش أعن) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلى الدرية وكان منبته أيضا فى مكان سمى فى الآثار (تب خت) و (نفرز) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ماجاء عنهم فى هذا المعنى وتعريبه ـ مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقى الوارد من بلاد (تب خت) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قرباً للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحرى وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد أحضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر يترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر - يقال له وُجّ وقصب الذبيرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَخ وعَق أو عَقِى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل - أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح - اطلب بلح

عصفر - هو زهر القرطم ويقال له الأحريض والخريع والبرهم والبرهان والمرَيق وخرجته من شُبُرْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَنشتِى (ص ١٥٣ ل د) فهذا لا ينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو سُفرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة ▭ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم - اطلب نيلج

عع - اسم مصرى لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب - يسمى بالمصرية أَرِرْ وبالقبطية (أَلُولِى) وكان المصريون يعنون أيضا بادرالحب والثمر فقالوا عن البرقوق البرى المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أرِرْ نْ أدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (حُوسُ) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد - اطلب زبيب

عوانية - هى النخلة الطويلة أصلها (جِرْعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هرليس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى الفيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ل د)
عود القمارى — عود الند اطلب لوة
عود القنا — ويقال له اليج والوج والقجة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كنا وجنا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطرى فترجمه عنهم مؤرخو اليونان وسموه (قالموس أروماتيكوس) قال لوره الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أو من أسيا الشرقية حيث ينبت طفيليا ولذا عرف بقصب فنيقيا اه وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٣ و ٢٨٩ من اللآلى الدرية

حرف الغين

غاب — يسمى بالمصرية جاش وقش وبالقبطية قاش راجع صحيفة ٣٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغاب ويرادفه فى المصرية أبوى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص
غابة — تسمى بالمصرية أشاير وابا وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة
غار — قال لوره يسمى باللسان النباتى (لوروس نوبيليس) وان العالم بليت وجد فوق الموميات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٣ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس بترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الاكاليل قال نيوبرى انها مضفورة بأوراق الغار وليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أرينا وتأويله فى العربية زهر الغار
غرس الاشجار — يسمى بالمصرية نختيش وذبى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غالالوطة — اطلب بقلى قبطى
غيارة — اطلب زهر السلطان
غيط — يسمى بالمصرية أَحْ وبالقبطية إِيَاحْ وإيحْ وإيحى (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بنذى وبالقبطية بَنْتِي وبَنْتِيهْ (ص ٩٠ ل د) واذا كان مزروعا سموه أَنُوتِي (ص ١٥ ل د) وان كان أحواضا سموه بِجَا وبَجْ وبالقبطية بِيكْ وبِكى (ص ١١٤ ل د) وان أرادوا الحوطة من الأرض قالوا خَنْتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حرف الفاء

فاغرة وفاغية — هى الحنا فاطلبها
فاكهة — تسمى بالمصرية وبالقبطية أُتَحْ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلت عليها رسوم القرابين فى المشاهد الحجرية وفى جدران المقابر وفى العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التى بيناها فى مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة فى صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو فى صحفات كما نفعل الآن
فجل — قال لوره يسمى باللسان النباتى (رَافَانُوسْ سَاتِيفُوسْ) وبالقبطية نُونِى ويحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُونْ وسمى أيضا فى القبطية (رَاپَانُونِى) وهو اسم يونانى قال وعدّ أنجرُ الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مستندين أولهما عن هيرودوت الذى عين مقدار ما أكله بناة الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصرى أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم فى مصر وجود فجلتين فى احدى مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة فى الفيوم
فالس قبطى — اطلب باقلى قبطى
فروع الشجر — تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) وتَمِنُو (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها فى صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٢ من اللآلى الدرية وكان من عادة المصريين وضع

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار بشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في كتاب شامبوليون فيجاك

فقوص - قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثة وهي بُونْتِهْ وبونتى وبَانْتِى ذكرت في التوراة اليونانية باسم (سِيكُوسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا - وثانيها مذكرة هي شُوبْ واشوابْ وشُوبِهْ وشُوابِهْ وشوبي وشُونِشُوبِهْ بتعطيش الشين في الاثنين الأخيرتين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الاسم السابق سِيكُوسْ لكنها ترجمت بفقوص في جميع كتب السلم إلا في نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ - وثالثها مؤنثة وهي تِيشِيه بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح - ذراع يسمى بالمصرية أنوبى (صحيفة ١٠ ل د) وخنوبو (ص ١٧٦ ل د) وسُخِي (ص ٢٣٠ ل د)

فرفور - فرسون - لوبانة مغربية - حليب البوم يسمى باللسان النباتى قريسوم أبسينيقوم قال لوره إن العالم وكنس وجد قشورا منه موضوعة على عيون مومية (نسي خونسو) وفي فمه لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى قرينوم أبسينيقوم أو من النبت المدعو قرينوم تنيقوم

افلاق النخل - تسمى بالهيروغليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ ل د وكانوا يستعملونها عمدا ويدخلونها في أدوات البناء

فول - يسمى بالمصرية بُورَا وبالقبطية فُلْ وبالأمهارية فُولاَ (ص ١٠٧ ل د) ويقال أيضا فُورْ وفُورِى وفُوبِرْ (ص ١١٧ ل د) وقرأها بعضهم أُورْ وأُرْ ويسمى باللسان النباتى (وسيا فَابَا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا وأَلِي وفِلِي وأُرُو قال لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية إلا الأخيرة فإنها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة أن الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لأن شوينفورت وجده في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد يترى شيأ منه في منقا برهوارة وكاهون قال أنجر إن الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم تزل عصوره

وموارده مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض ما رواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف ـ قال بروكش يسمى بالمصرية (فِويرْهَافْ) وانه كان يكال بمكيال يسمى عَا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسپرو فقال ان فويرهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى ـ يسمى بالنباتية (وِشْيَا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أنجرعرف بعضا منه فى طوبة بهرم دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع الغلة

فوم ـ هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الغاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ كلمة فاى وتأكد انها تقرن بكلمة أُنُو الدالة على الخُضَر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب ـ اطلب خانق الكلب

قارون ـ اطلب عرق الأنكر

قاقله ـ اطلب هال

قاقلى ـ اطلب لوّة

قبب ـ ذكرت فى صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها فى العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر فى القرطاس الطبى المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل فى ضماد نافع للعين الموجوعة و فى دواء مسكن للأكلة التى يجدها الدم فى الأسنان وان زيته استعمل فى نسخة نافعة للحروق ولثاه فى نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبى ـ اسم مصرى قديم لنبت مغذى قال ده روجه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (آپاو) براجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية

قثاء ـ تسمى بالمصرية قادّ وباللسان النباتى (قُوقُوميس شَاتْ) وبالعبرانية (قِشُّوايِمْ) وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء فى نصوص هرم تيتى من ان القثاء تخضر تحت أرجل تسبّ وشُبِّه بها فى ورقة إبرس السّنُوبَت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذى نظره أنجر د الاعلى الخيار لاعلى القثاء ومع هذا الأحتمال فليس هنالك تردد فى ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها فى أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا ـ تسمى باللسان النباتى پُرُونُوسْ سِرَازُوسْ) قال لوره انها تسمى فى كتب السلم القبطية تَامَاسْيكُونْ وباليونانية پِى تَمَسْكِينُوسْ قال والظاهر من معنى هذا الأسمان القراصيا كانت منتشرة فى دمشق وقت اذ كان المصريون يغرسونها فى سواحل النيل

قراط وقيراط ـ اطلب خرنوب

قرطاس بردى ـ اطلب بردى

قرطم ـ يسمى بالمصرية كازا واكوزا وبالقبطية جُوجْ وشُوشْ وشُوجْ بتعطيش الشين وبزره يسمى (بِزْكَازَا) وزهره حِلِّ كازا وحفوله تا أُخُوكَازَا (راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٧٤ من اللآلى الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نَيس و نَشْتِى وبزره نستى (ص ١٥١ و ١٥٣ ل د) قال لوره ـ وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم ووجد اكليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكآباريّ في ذراع أبي النجاة بجوار القرنة وفي متحف الليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوي ان الأقمشة الحمراء التي وجدت في المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نَسْ منقوشاً على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زيته مع انه كان كثير الاستعمال في مصر كما نص بلين اطلب عصفر

قرطم بري - يسمى بالمصرية جِلِي وبالقبطية بِي كِرَامْ وباللسان النباتي (كارتاموس سِلفستريس) راجع صحيفة ٢٨٩ ل د

قرط - يسمى بِرْعَشْ ومعناه حرفياً بزر السنط السيال

قرع - اطلب دبا

قرفة - تسمى باللسان النباتي (لوروس كاشيا) وهي من الفصيلة الغارية وبالمصرية قَتْ و قِتِي وقشورها (زتْ قَتْ) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون في قشورها وهذه القشور كانت تدخل في البخور الهيكلي الشهير في اليونانية باسم كيفي راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة - شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرْوِنسِيس) وقد خرجتها من فرجتنو وهو نبت كان يخرج طفيليـا في فم الترعة المسماة (أتي) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران - يقال له باللسان النباتي بِطونيكا وبالعربية دانين الجدى و شاطر وأصله من المصرية كَشْتَرعِنْ ويسمى في اليونانية ϭⲉⲗⲉⲡⲥⲉⲗⲓ (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس - نبت مصري يسمى بلسان الآثار (كيسّاس) وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على حيطان البساتين والمنازل راجع صحيفة ٣٦٣ من اللآلي الدرية اطلب لبلاب

قش - نوع من البوص يسمى بالمصرية جَاش و جَاشا و قَشْ وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٨٧ و ٢٨٨ من اللآلي الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجْرُوسْتيس سينوزبروئِيدِسْ) ومنه وجدت بقايا في طوبة عثر عليها في هرم دهشور وكان بعض بزوره قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ في التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باوراقد كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحرى ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنات
وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش

قشور الشجر — تسمى بالمصرية مِنى وقشر جذور الرمان يسمى مِنى نت أنهمنى راجع صحيفة ١٢٩ الد
وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة

قصب السكر — يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُوم إِجِبْسِيَاكُوم) قال شوينفورت جميع ما وجد
فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر بترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى
عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر اطلب جنيش

قصب الزريرة — اطلب عود القنا

قطاف — اطلب جنيش

قطن — قال لوره عن پلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر پولوكس فى
صحيفة ٧٥ و ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين
كانوا يزرعونها بمصر وأشار فرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية
الى النوع النيلى وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et baccas semper frondentis acanthi ?
Quid nemora Æthiopum molli canentia lana ?

وأكد پلين وبولكس ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات
الموتى من القطن وبالتحرى والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات الموميات من القنب
وليس فيها شيء من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة
فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسّيبيُوم هرباشيُوم) قال لوره
وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى
معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف
بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسّيبيُوم بَرْبَادِنْس) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشمونى منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التى كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بشوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص – يسمى بالهيروغليفية أجحت راجع صحيفة ١٧ ل د وكان يدخل فى الأعمال الطبية

قمح – هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء فى هرم تيتى ومعناه – حورس أكل خبز القمح الخاص به وكانت خبزته له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ ل د والقمح يسمى باللسان النباتى تريتيكوم فلجارى ويوجد منه كثير فى المقابر المصرية وفى جميع متاحف أوروبا ومنه وجد مرة فى لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لوره اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فبحثه الكيماوى بون بالقائه فى الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت فى قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهى ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤنة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه فى المقابر لكى بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفى الواقع فان هذا الدهان الراتنجى حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفورت قمحا أقل حجما من قمحنا الأعتيادى فشبهه بالقمح البحيرى وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة فى المصرية لعلها تدل على أنواعه منها الفوم والبر وهما موجودان فى العربية ومنها سو ويقال له بالقبطية سو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلى الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح بشاهد مرسوما غالبا فى المقابر بين المزروعات ويذكر فى نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا فى الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزيمة الرأس

قمى – اسم مصرى قديم لنبت مغذى يسمى بالقبطية قم راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلى الدرية

قنا - هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد في اللغة المصرية كلمة يقال لها فنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصي راجع صحيفة ٣٦٨ و ٣٦٩ ل د

قناة - اطلب عود القنا

قنب - يسمى بالمصرية أجي و يج وبالقبطية بك ويقال له أيضا بالمصرية سنش وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٣ و ١١٤ و ٣٤٩ من اللآلى الدرية

قوسية - قوسية العين المريمية الناعمة السالبية تسمى بالهيروغليفية أينس نخ قال لوره عن شوينفورت انهـا تخرج بكثرة في الوجه البحري وان أبيلة سماها أنونس باسمها المصري وسميت (أبونيسي) في كتاب ديسقوريدس الذي طبعه (شبرنجل) وهو غلط وصوابه أنونس كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط - اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء - قال لوره يسمى بالقبطية ألاى وبالمصرية أريث وبالنباتية تقريوم بوليوم وهو نبت يخرج الآن كثيرا في الوجه البحري

كافور - يسمى بالمصرية نشش وبالقبطية كوبنا وقد ذكر في عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بشنش ولونه كالبلور الصخري راجع صحيفة ٩٧ ل د وسمي أيضا في بعض الآثار ماما أو مغمغ راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٦ من اللآلى الدرية

كتان - يسمى بالمصرية محي و محو وبالقبطية محي وقماشه معك أو (مك) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ ل د وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وان أنجر عرف من بين نباتات وجدت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم سيتاتيسيموم قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينوم هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظراً اذ وجد پترى بزور لمن الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرّى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان برون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضاً فى أعمال الطب

كتّة - وهو ما كان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من كتكت أو من مقلوبها تكتك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ ل د

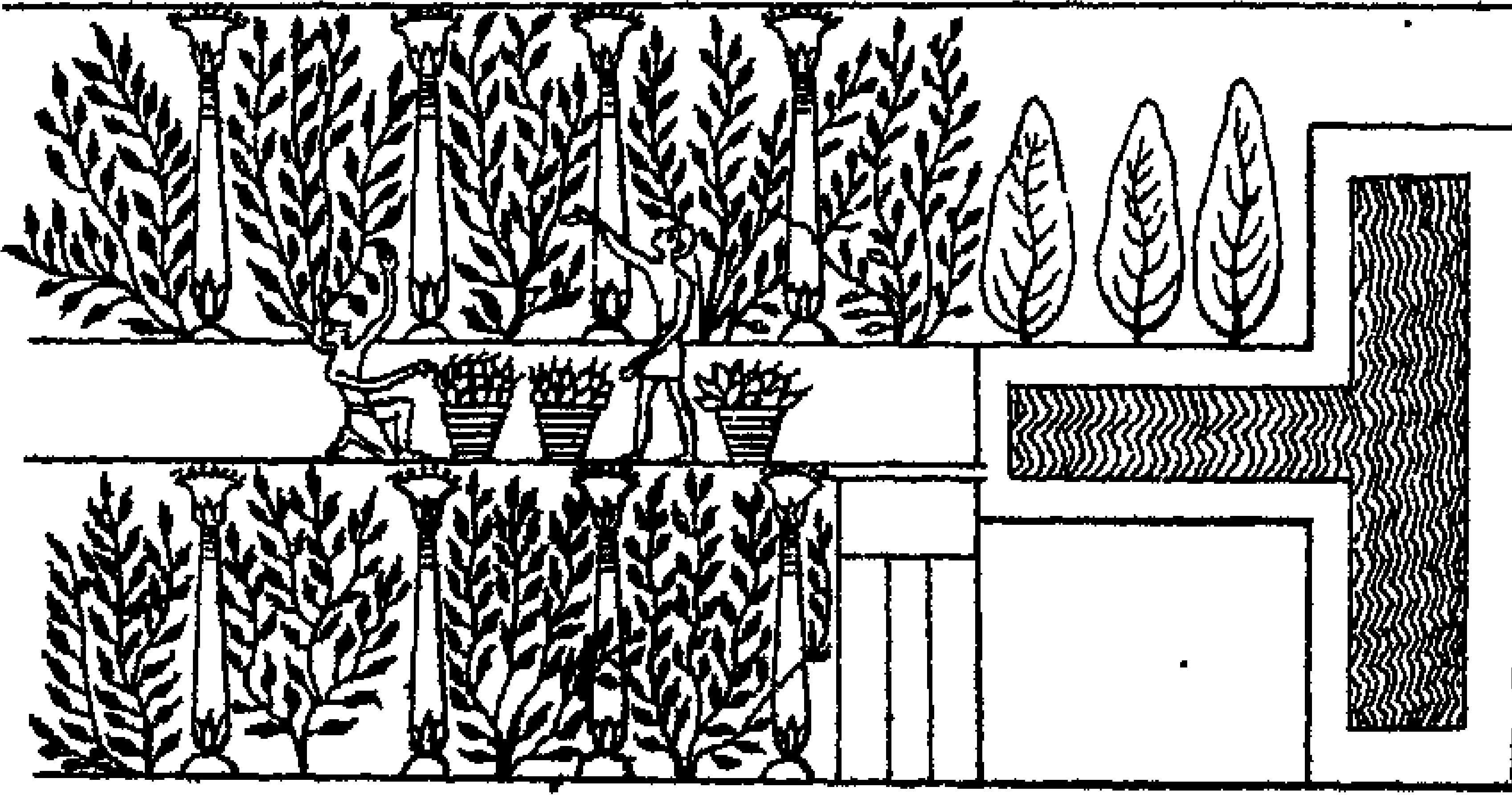
كراث - يسمى باللسان النباتى (أَلْيُومْ بُورَّمْ) وبالقبطية إِشِهْ وأَشِهْ بتعطيش الشين أو إِچى قال لوره لعل الاسم القبطى مشتق فى المصرية من أَكْ وأَكُو وأَكِى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كَرْخَتَا المذكورة فى صحيفة ٣٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أَبْيُومْ أَنْپلوبْراسُومْ) وبين (أَلْيُومْ پِرُّومْ) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس - يسمى بالنباتية (أَپْيُومْ جرافيُولِنْسْ) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كِيتْ) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن توجيات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قرباناً للموتى كان ذلك باعثاً لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية δεῖται σελίνου ومعناها - هو للموت - وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

مصرية بجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطنيا فى مصر

كرم عنب - يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْم (راجع صحيفة ٢٧٨ ل د) وباللسان النباتى (وِتِسْ ونيفيرا) وكان مشهوراً عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمراً ولا دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو اربعة آلاف سنة فضلا عن وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم جففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس و نيفيرا) ومنه نوع آخر يقال لـه (مُونُو پيرِينَا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب كُورِنْتْ ويقال له بالانجليزية نِيُوبِرِى ومنه نوعان محفوظان بمتحف الليد واللوفر وصنف يقال له ويتس و ينفيرا ومنه نوع يسمى (كُورِنْتِيَاكَا) وجده فلندرس پترى فى مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة قال عنه شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة بحجم واحدته من ثلاثة الى أربعة ومع ما صار اليه من الانضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧ مليمترا وحجمه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ و ٤ و ٣ مليمترات ولم يزل فى لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية أولها ثاذيان وثانيها أكْتَال وثالثها پانيسْ ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصلة من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلتها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلقون الكروم فوق عرش متوازية الخطوط وفسيحتها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنّنا يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المسيحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنا عشرة كرمة الخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان
الى باب القصر ويجعلونها
على عرش مركوزة على عمد من
الخشب تيجانها كروس
البشنين مزركشة بألوان
زاهية كما يشاهد فى هذا
الرسم المنقول عن مقابر
طيبة وفيه رجلان يجنيان

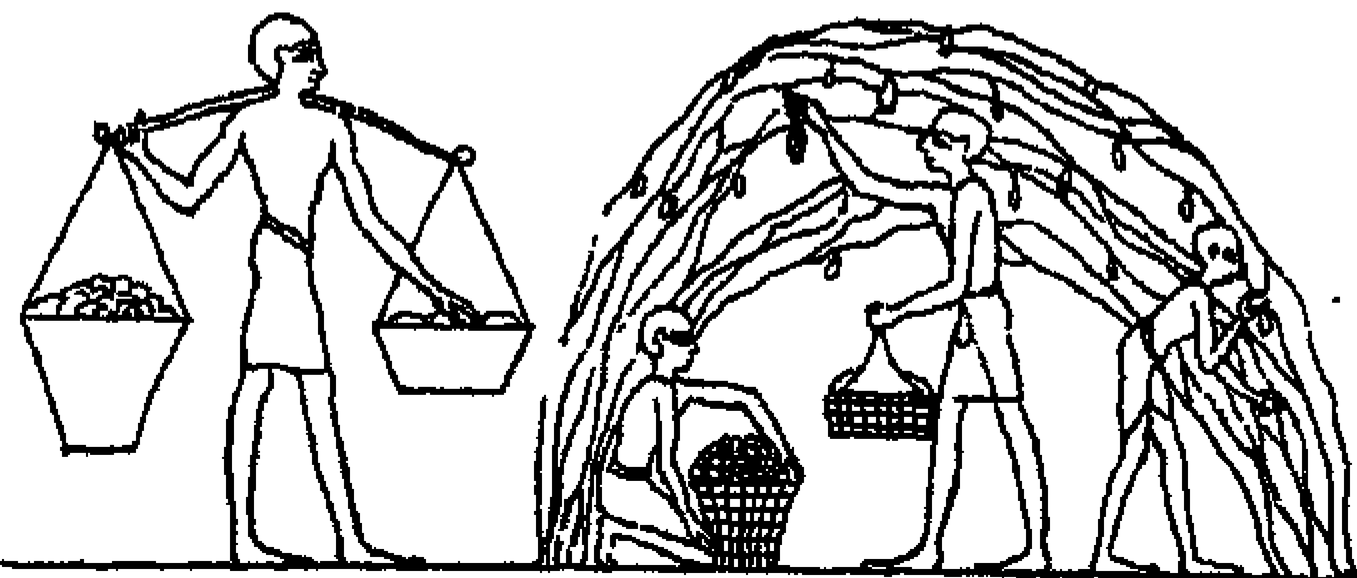


العنب فى سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عرشا بسيطة
كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية



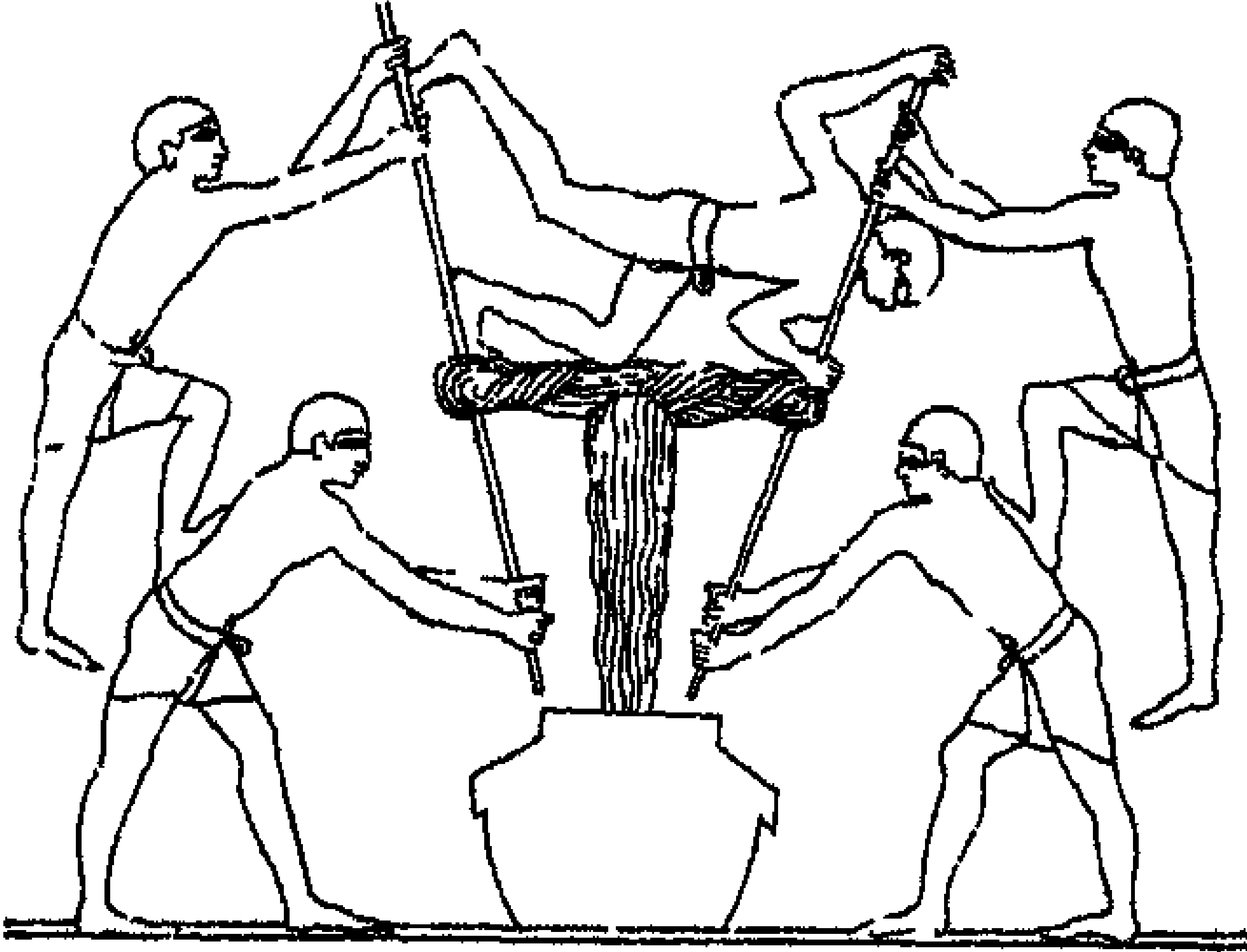


وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب
فى سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد فى
هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة
اما فوق أيديهم أو يجعلونه فى صود من خشب
ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل
وضعوه فى صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره



من الفواكه ثم يغطونها فى الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر

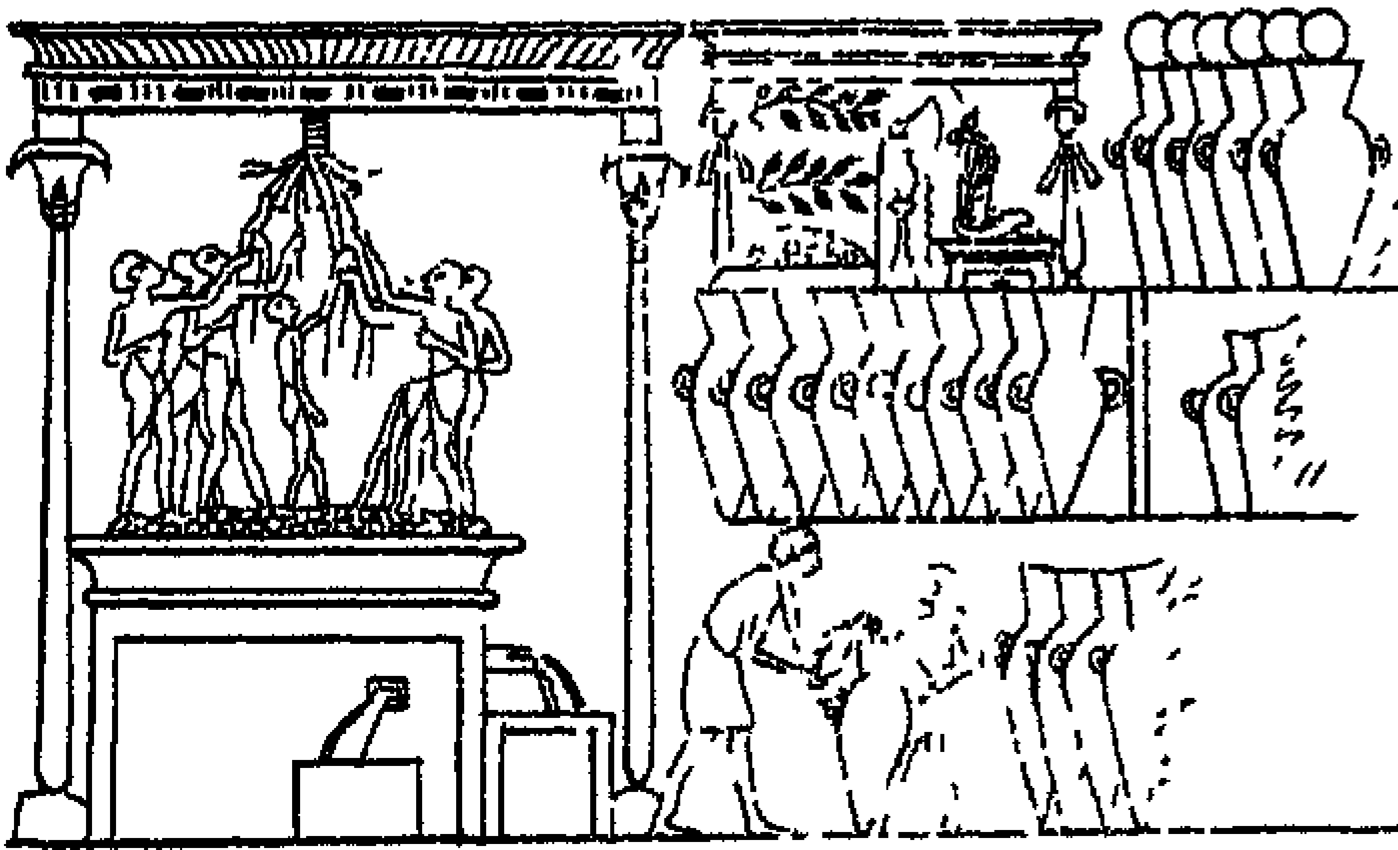
ولهم في عصيره كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتية



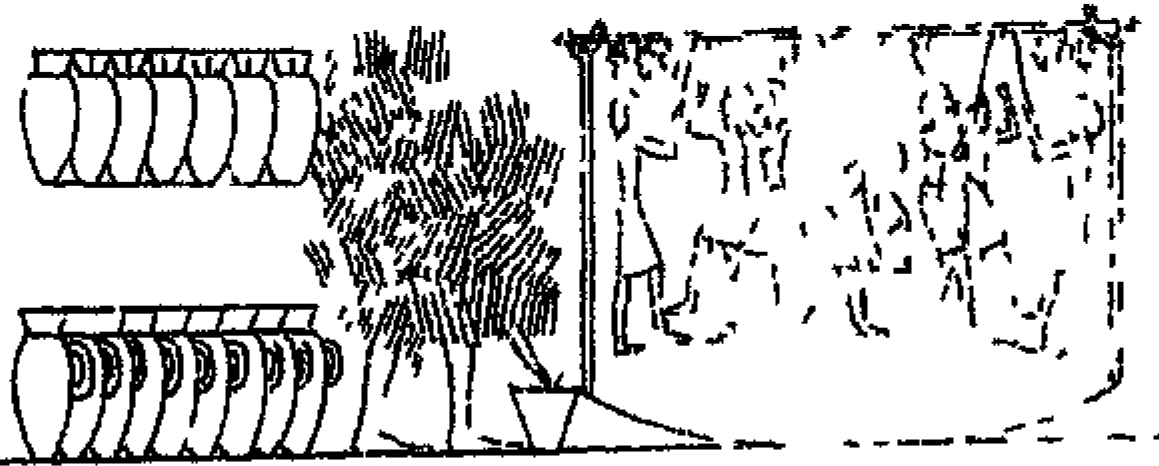
فني الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب في كيس من القماش فينهمر العصير في آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفي أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى جرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه القار



وفي الرسم الثاني المنقول عن مقابر بني حسن معصرة أجود من الأولى وهي عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتي بها الى الجرار



وفي الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة في عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنهما يكتاله رجل آخر ليصبه في جرار مرصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاتيديمون



وفي الرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب في كيس [illegible] له فم ينهمر [illegible] العصير فيتناولونه في باطيات ثم [illegible] في جرار مستطيلة من الخزف [illegible] كثير في المقابر [illegible] في جبانة [illegible] آمنتمس

وفي عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصري وهي الخمر المريوطي والسمنودي والتذياني وهو خمر عذب مرخي للمعدة يعصر من عنب مصري يقال له باليونانية (تَاذْيَانْ) سبق لقول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهران فيه خاصية لطرح الجنين وعدّد لنا أثين أنواعا من الخمر المصري منها — خمر تِنِيسْ وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أنيلا وهي بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضله أثين على أصناف الخمر المصري — قال لوره ورد في الآثار عشرة أصناف من الخمر وهي خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسواني وخمر بحيري وخمر أوسط وخمر نمس وخمر تما وخمر بيجي وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة في عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما في المصرية اسم واحد وهو أرُورِي وبالقبطية أَلُولِي والزبيب المجفف في الشمس يسمى أَشِبْ أو شِبْ والحصرم يسمى بالديموطيقية خِخِلْ وبالقبطية شلشيل وأما النبيذ فيسمونه أَرْبْ وبالقبطية إِرْبْ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ ل د

كزبرة — تسمى باللسان النباتي (قُورْيَانْدُرُومْ سَاتِيفُومْ) قال لوره وتسمى بالمصرية أُنْشْ وأُنْشَاوُ وحبها أُنْشْ وأُنْشِي راجع صحيفة ٧٦ من اللآلي الدرية ويقال لها بالقبطية (بِرْشِيُو) و(بِرِشْيُو) قال واتفق دلبل وفورسكال وشوينفورت على أن الكزبرة حديثة في مصر وخالفهم ديسقوريدس وبلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود صرتين من حب الكزبرة في مقابر مصرية وهما الآن معرضتان للفرجة في متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بمصر ألقى حديثا في مقبرة بالدير البحري معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس بتري من فروع الكزبرة في مقابر هوارة الفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يخلطون حب الكزبرة في الخمر ليكون شديد الفعل في الأسكار وان عندهم صنف يعرف بالكزبرة الأسيوية وهو كثير الذكر في نصوصهم

كف مريم — اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خَفْوُ أَمْعْ) المذكور في صحيفة ١٩١ من اللآلي الدرية

كفرا — اطلب حنا

كمأة — نبت مصري قديم يسمى في الآثار كَمِي و كَمُوتِي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة ويؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ ل د

كمكام ـ اطلب ضرو

كمون ـ يسمى باللسان النباتى (قيمينوم سيمينوم) وبالمصرية قمنيني وبالعبرانية كمّون وباليونانية كامينو وبالقبطية (ثاميون) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أما ديسقوريدس فوصفه للمغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لوره الكمون يسمى أيضا فى المصرية تپنن وفى القبطية تاپن وثاپن وعثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية تحفظت فى متحف فلورنسا وتأشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر وينبت فيها كثيرا

كوش ـ قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انه الكوش المسمى بالنباتية سينيروش ديفس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الأخير مشتق من الكلمة المصرية قش وجش المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ ل د

كوكلان ـ اطلب عرعر

كيو ـ اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٤ ل د)

حرف اللام

لاذن ـ ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهرها ابيض وقد قربها من هادن أو هدن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ و ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حسين أو أشين بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصرافها عن الى النعناع أو البردى

لباب العذرا ـ ويعرف باللفاح واليبروح وأبو روح ويسمى بالديموطيقية منتر كورو وباللاطينية منذراجورا راجع صحيفة ١٢٠ ل د

لبخ - يسمى ميموزوبس شيمبري وهو شجر كثير الوجود قديما في أرض مصر ولذا وجد في المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد في أكاليل الموتى وحقق (كونت) ان ثمر النبت المسمى ميموزوبس إلنجي هو الذي ذكر ضمن الفاكهة المدونة في صحيفة ٤٠١ من مجموعة بسالكا وخالفه أنجر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوبس شيمبرى) التي لا وجود لها الآن الا في بلاد الحبشة هي المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرسيا وهي التي أسهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخص دليل انها هي المسماة باللسان النباتي بالانيت إجيبسيا كا أي اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم ببلح الهريرة الموجود ثمره في مقابر القدماء

لبلاب - يسمى باللسان النباتي (هيدرا هليكس) قال لوره انه أصلي بمصر وان فلندرس پتري وجده بين النباتات التي عثر عليها في جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولم يتعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصري أما پليسارك فقال انه يسمى في مصرية ٤٧٥ / ٤٢ م ٢٥ × خنوسيريس فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها نبت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب في كتب السلف لكن يشاهد في الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقى محليات بعروق طويلة ذات ورق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللافة

لبنى - قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو شيء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن - وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها - قال الرازي في الحاوي اللبنى هي الميعة اهـ ويسمى بالمصرية نيبوبن و نبوبو و نيب فالاسم العربي مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل في عقاقير بخور الكيفي ويسمى بالمصرية نيب باسم شجرته لكنه خصص بالحبوب راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلي الدرية

لفاح - اطلب لبان العذرا

لفافة - اطلب أقسيان وزهر السلطان

لسان الحمل - يسمى باللسان النباتي أليشما پلنتاجو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

رَيِمْ راجع صحيفة ١٠٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له سايث ذكر في
ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره فى أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية
أسوت التى من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة
فيحتمل ان المراد بالأسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣١١ ل د الطب أذان الجدى
لوز — يسمى باللسان النباتى (أَمِجْدَالُوس قُومُونِيس) وبالمصرية نُزْ و نُزَا و نُزى الخ وقد
نبهنا ان النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ويقال له بالعبرانية لوز وبالقبطية لَيْكه
وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه
شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر فى سائر الأقاليم
لوطس — منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه فى الباقلى القبطى والأبيض
هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب بعرائس النيل ويسمى بالمصرية شَشَنْ ويقال
له فى العربية سوسن الموضوعة للزنبق وقد بينا ذلك فى السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس
اللوطس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق
الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان
رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه
العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطحنونه
ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه
طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٠ من اللآلى الدرية قال لوره انه يوجد
مرسوما على آثار تسيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد فى مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيبه
وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون فى قوارب عائمة فى ترعة فيها سمك وثعابين من
نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد
تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش
وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا
مستقصى هذا وقد وجد على جثة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة فى بعض

المقابر ومنه بقايا في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت نساءهم يقبضن على أزهاره ويتزين بها فوق عصيا بهن متى قصدن آداء الزيارة لأحد وفي عصر الرمسيسين كن يضعن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تتراسل فوق جباههن الى عيونهن ومن عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزءه المحدب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مصحونة ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم وعن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج في الترع التي مياهها ضعيفة الجريان وفي البرك التي تتخلف في الأودية عن ماء النيل بعد انصبابه وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن معناها الخزام فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان وهذا لا يصح راجع سوسن قال لوره الذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجان عمدهم على هيئة زهر البشنين الخنزيري راجع صحيفة ٢٣٥ ل د

لوطس أزرق — هو البشنين الأعرابي المسمى باللسان النباتي نَنْفِيَا كِورُولْيا ويسمى بالمصرية (سَرْبَاتْ) راجع صحيفة ٣٠٦ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق في الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل في أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى ٥ ١٦ ح ىى x وهو الذى يوجد الآن في مصر وشرحه سانجنه في المجلد الثالث من كتابه وسماه (نَنْفِيَا كِيرُولْيا) ووجده شوينفورت وفلندرس بترى في مقابر طيبة ويشاهد منه في بعض الموميات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره في الأكاليل بدليل ما شاهده شوينفورت في إكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن وأورد أنجر كثيراً من رسوم الوطس الأزرق نقلاً عن الآثار - وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محلى بزهر اللوطس الذى نحن بصدده وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بأن هذه الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباسا فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْپِتْ فيذكر قليلاً فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظ فى العبرية (سَارْپَاذ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكرت مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى Conyza = ϫⲟⲩⲛⲍⲁ أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (قِرِّيَاتْ) بمعنى Urtica فهى غير البشنين الأعرابى

ليف النخل - يسمى بالمصرية شِنِى و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنِهْ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالا للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة دميخن وهى - يغسل درن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لوره وكانوا يتخذون منه مماسح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون - يسمى بالمصرية مَمْنْ و ميمى و تَمِيا وبالقبطية مُيمنْ وباللسان النباتى سِتْرُوم وباليونانية ϫⲓⲧⲣⲟⲩ راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حرف الميم

مخيط - يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تتمطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا - وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالهيروغليفية أَيشْدْ و أَيشْتْ التى فضل القدماء أكل ثمرها جدا فانا كما يفهم ذلك من هذا المختصر ..... الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الحبل

كالعنب

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلاميذه ولوره الى انها المخيط وذهب ماسبرو الى انها المجليج وقال يخرج منها ثمر أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكننا أن نحكم الآن فى هذا المبحث الذى يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد فى مقبرة رجل يدعى (أحي) بسقارة رسم ثمر أصفر مستدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (مخت) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان فى بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المخيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكننا نقول بتقدم المخيط فى مصر لوجود اسم ثمره فى مقابر الطبقة الأولى فهو مصرى وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه فى متاحف أوروبا كمتحف فلورنسا ومتحف فينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتى (كُوْرْدِيَامِكْسَا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلى الدرية

مُر - يسمى بالمير وفليفية عندنا والصافى منه يسمى عندنا نزم والجاف عندنا شو اطلب بخور

مرزنجوش - أومردكوش أخبرنا ديسقوريدس انه كان ينبت فى مصر ويسمونه شوفو وسمى فى كتب السلم كِرِمْبُون و يِرْمُبون

مَرْوٌ - شجرة خرجت اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرْو التى فسرها ماسبرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلى الدرية

مَرِى - نبت له ساق وورق وأصل لبنى المغنز مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته فى صحيفة ١٤٠ من اللآلى الدرية للكلمة المصرية مِرْرُمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا - اطلب ضرو

مظ - هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينور ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار وأكثره يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مادا) المذكورة فى صحيفة ١٣٥ من اللآلى الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الظاء والثانى وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ما وضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تثمر

مقثاة ـ هي الغيط المزروع خيارا تسمى بالمصرية سخبْ وبنْدى وبالقبطية بَنْدِهْ وبُوتِهْ راجع صحيفة ٢٣٨ من اللآلى الدرية

مقل ـ وقيل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا ـ يقال لها بالمصرية مِنْتُوخْ و مِنْخْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص في قسم (تَانُو) المسمى بالمصرية (أَنْخْ) و في قسم (يَا تُوفِي) كليهما في الوجه البحري راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدرية

مدلية صفراء ـ تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانتيموم فورونا ريوم وبالمصرية نَعْرِهْنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُورِّيتْ نُبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كْرِيسَا نْتِمُونْ) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لوره كانت تزرع قديما في بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت في ضواحي اسكندرية وابتدوا في عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل الموتى هم وعثر شويفورت وبترى على كثير من أصنافها في القبور المصرية ومنها الآن في متحف الليد

ميعة ـ قال موسى بن عمران هي شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التي داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هي اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية مِنُو وبالقبطية إمِينَاقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لوره وصمغها يسمى مَنُو باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالشام ولا بدّ وأن المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى سْتِيَارِكْس أُفِيسِينَالِى اطلب لبنى

حرف النون

نارجيل ويسمى النارنج ـ قال لوره توجد مقل في المقابر المصرية القديمة ومنها بعض في متحف

برلين وشجره لا يخرج الآن بمصر بل ينبت فى النوبة بين كروسكو وأبو حمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده فى النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة فى البستان المرسوم فى مقبرة آنَّا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد فى متحف فلورنسا جوزة هند وعرف تيوبرى ثلاثين جوزة أى مقلة بين الأثمار التى عثر عليها بترى فى مقبرة كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورت فى مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبى النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوز هندى

نارريون ـ اطلب دفلى

نبق ـ اطلب سدر

نبيذ ـ اطلب خمر

نخلة ـ نخل يسمى بالمصرية بْنُو وبَانْ وبْنْرَا وأَمْ وبالديموطيقية بَنِى وبالقبطية بِنِي وبِنّهْ وبِيتّهُ وباللسان النباتى فونكس دَكْتِيلِيفِرَا ويقال للنخل الذكر بالديموطيقية بِنَا وُحُوتْ وبالقبطية بِنِي حُوتْ وهو الذى يثمر فى اصطلاحهم وعليه فقد خالفونا فى هذا الأصطلاح ولا مشاحة فى ذلك قال لوره لعل الأسم اليونانى للنخلة وهو فنقس مؤول عن اسمها المصرى لأن المصريين سموا الطائر (بنو) بأسم النخلة فاقتدى بهم اليونان فى ذلك وأطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفه ١٢١ و ١٢٢ من هذا الكتاب واطلب فنقس فى باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا فى الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جزوعه عمدا بدليل ما ورد فى نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه ـ وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجل جلاله إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يغرسون النخل فى البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد فى ورقة هريس نمرة سطر ٢٧ و ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه ـ أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلى الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت فى مواضعها فراجعها

نرجس ـ يسمى باللسان النباتى نَرْسِيسُّوسْ تَازِّتَا ويعرب فى المصرية من لفظة نَنُّودُوتِيِنْسُو

المذكورة فى صحيفة ١٤٨ من اللآلى الدرية - قال لوره انه دخيل فى النباتات المصرية لكنه تأصل فى أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس پترى وجد بعضا من بقاياه فى مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء فى كتب السلم باسم ناركيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يونانى الأصل والاسم العبرانى متولد منه اذ ثبت ان العرب أخذوا عن نباتى اليونان بعض أسماء النباتات

نردين - اطلب أذخر

نعناع - قال شوينفورت فى صحيفة ٣٦٧ من كتابه فى النباتات المصرية ان دليل بتين فى مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير الفلفلى قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما فى الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاي و نكپاتا التى أصاب بعض الأثاريين فى اطلاقها على حصا البان ومن أسمائه أيضا أمّسِى التى أولت فى كتاب من كتب السلم بمعنى الشبث وفى كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨٦ فى مقبرة بالشيخ عبد القرنة اكاليل من لحا النعناع الفلفلى راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلى الدرية

نفل - هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نُفِرْ وهو ضرب من الرياحين راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلى الدرية واطلب سوسن

نهما - شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمى ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها فى المصرية من كلمة نِخِمْ المذكورة فى صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلى الدرية

نيلج نيل عظلم - يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا فى الصحراء الواقعة فى الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالى هو عين الصنف القديم لأن خاصيتهما فى الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلى وباللاطينية إنديكوم وباليونانية اندبكون ظن (أدكاندول) انه هندى الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوى وهو ان الأقمشة الزرقاء التى أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

دِنْكُونْ يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه وبين الاسم الهندى بل تولد منه الاسم اليونانى الآنف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفة ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت الدنكون ذكر مرارا كثيرة فى الأوراق الطبية – قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى أو اليونانى لكونهما متولدان من الاسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة ووجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا – اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج – اطلب قصب الذريرة

ودنة – نبت اشتهر عند العامة بهذا الاسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للاسم القبطى بُوتَانِى – وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المربى فى النزع لأزالة العرق من الأرجل بان يسخنوها فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولاشك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنة

ورد – قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم ورتو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ – أُإِرْتْ – أُبْرِتْ – ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وُقُل – أومقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٢٦٣ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب – هو أحد الياقوتات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباص

ومنهم من قال انه العرفج البرى المسمى باليونانية تعليس وابو قراط يسميه نيليون وهو الحلتيت في بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية وتنب لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ولأنه يخرج فى بلاد البربر بأفريقيا ويتداوون به فاذا قطعوه الى الأسفل مشاهم وان قطعوه الى الأعلى قيأهم لكنه جاء فى ورقة ابرس الطبية ضمن نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقاديرها متعادلة وهذا تعريبها - رصاص أرضى (؟) وحب البطم ودرورخشبى (؟) وولب وصبارة وقرن غزال وفطير ومعدن يسمى نتربيت وطين ابليزى للبناء وبصل (؟) وماء يصحن ويوضع على الرأس

حرف الهاء

هال - أوحيهال هو القافلة الصغيرة يزرع فى الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه فى ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك فى العبارة الآتى تعريبها - يصادفك محبا جسيم فتدخل فى وسط الهال فيعيقك فلا تدرى الى أين تتجه - وقد اختلف الأثريون فى تأويل الأسم المصرى هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج - يسمى باللسان النباتى بالانيت إچبسياكا أوخمينيا إچبسياكا قال لوره ان شوينفورت وجد ثمرا منه فى مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وعثر پترى على كثير منه فى مقابر كاشون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين فى تلك الجهة ومنه فى متاحف أوروپا وأصله وارد من المقابر المصرية ومن خشبه عصا فى متحف فلورنسا مؤشر عليه بنمرة ٢٦٩٣ وأعد له دليلا فى مؤلفه فصلا خاصا فى الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التى سماها القدماء (پرسيا) لكن خالفه شوينفورت و مير فقال الأول ان پرسيا هى المسماة باليونانية ميموزوپس شمپر وقال الثانى انها ديوسپيروس مسپيليفورميس وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض الأثريين انها المسماة بالمصرية شوب التى أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ماسپرو فى

فصل مخصوص ان الهجليج هو أشذ وهى كلمة مصرية أولها لوره بالخيط موافقة لديحن والميذيه ملدنج وليرنج
هــليون ـــ يسمى باللسان النباتى (أسْبَاراجُوسْ أُفِسِيناليس) ويوجد فى الديموطيقية
كلمة يقال لها ألعلَعْ أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب فى القبطية من كلمة أليّا راجع
صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية وفى كتاب النباتات المصرية للوره قال قال وبج ان الهليون
برسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع منجهة ومستدير من أخرى
وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما فى كل حزمة ثلاثة أربطة منسا وية المسافة
قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة
المنفية ويسمى فى القوا ميس القبطية المترجمة بالعربية (كريكُونَاليَا) و أليَا قال ولم يتيسر لى أن
أعثر فى نصوص هيروغليفية على كلمة تقرب من هذين الأسمين

حرف الياء

ياسمين ـــ يَاسِمُون قال لوره وجد فى دفينة الدير البحرى التى عثر عليها ماسبرو سنة ١٨٩١
ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورث النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم
يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا فى مصر لما فى أزهاره من الرائحة العطرية
ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التى أحضرها فلندرس بترى من هوارة
المقطع ونظرها فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه
هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح - اطلب ابو روح

يرناء - اطلب حنا

يسار - شرحنا هذه الشجرة فى صحيفة ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ و ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن
نوافيك بما قاله عنها لوره وهو ان شوينفورت النباتى وجد فى مقبرة بذراع أبى النجاة حب من
شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب فى متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان بترى
وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن فى الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شوينفورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقى كان مشهوراً عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهاناً للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفي ذلك تأييد لرواية پلين القائلة ان زيت اليسار (مُوريبا لانوم) يكون أحمر في مصر وأخضر في بلاد العرب

ينسون — أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفي وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن الكاف كما في كلمة نبيش الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٣٨٢ لد

يقطين — اطلب قرع

الباب الثامن

فى الحيوانات

من تأمل فى المقابر المؤسسة فى عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصرى وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرئ منهم أن يحوزه فى الدار الآخرة متأكدا انقلابه الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أمورا كثيرة وفنونا عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة فى ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا فى خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعا كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها فى العالم كالمرسومة فى صحيفة ١٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفى الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلس والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأيل والضأن والزرافة والبقر والأرانب والكلاب والقطط والفيران والنسر والباشق والعقاب والبومة والسنونو والعصفور والدارى واللقلق والكركى والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والجعلان والعقارب والعناكب والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التى لم تتيسر ...

حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها عن بعض لم يتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا على تمييزها بتنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا نشك ان هذه الرؤس رموز منمضة علينا لا نهتدى لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار الأثاريين والمؤرخين بوجه الأحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للأصطلاح المصري كما أخبر هورابوللون وغيره من المؤرخين الاان في وجودها دلائل تؤيد كونها مقدسة وانها مصانع وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخمت والقرد عن تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء يختص كل واحد منهم بالأهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الأبن فيها أباه والذين يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها لها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للآله المخصص به كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتي الميزان ونقودا في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات فتشترى بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدى ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد لقلقا (أى الطير المعروف في اليونانية بإيبيس) أو بازيا ولو سهوا يجزم باهلاكه اهـ وقد جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصري القديم المصطلح عليه الآن ليسهل على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها

أعغنى - أعغن - أعغنا - وبالقبطية ⲉⲛⲓ

وبالفرنساوية cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد

وهو يوجد الى الآن فى بلاد الحبشة وفى الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدور انه

يوجد فى اتيوبيا أنواع من القردة والنسانيس العجيبة الخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد

وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبى وفى الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى

ففى القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد فى مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه

رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بقياد من جيده الى عجزه وفى العجز حلقة لضبطه منها ويرى

ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراذة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كانه يهم ليعض رجلا معه سلال

فيه بعض القرابين فقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثانى قردة قد تعلق ابنها فى بطنها وهى

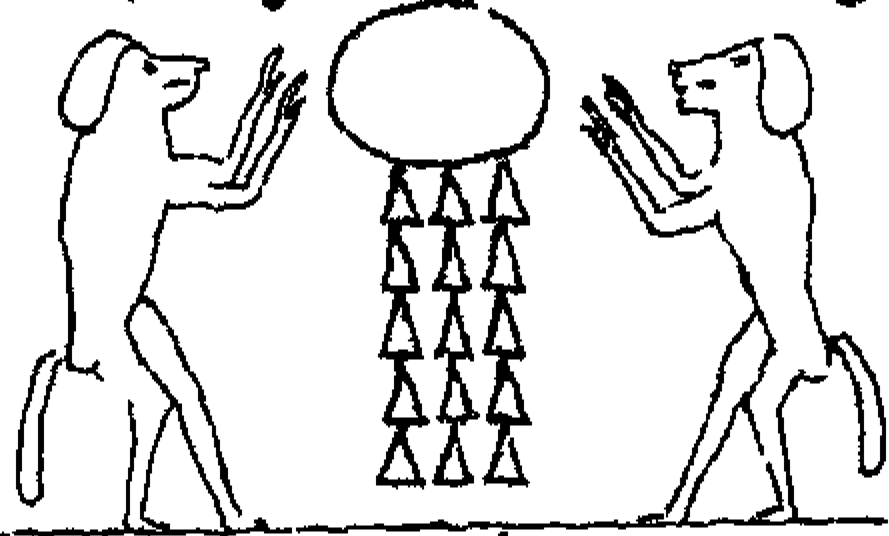
سائرة فى مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف بشئ عما نراه الآن فى طباع القردة متى استأنست

وقادها الانسان وفى مقبرة أمنرح بطيبة رسم رجل أسمر اللون قابض على درقة وقائد لقرد عظيم

الجرم ليقدمه ضمن الجزية المضروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون

القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون فى كتابه من أن عادة المصريين فى أيام المواسم

والمهرجان أى مجلس رب المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون عليها اما قردا أوكلبا أوغزالة أوحيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله اهـ وكان المصريون يعرفون لهاجلة أجناس بينوا بعضها فى رسومهم وبعضها فى خطوطهم ويرمزون بها فى الآثار المعتقد بحوت الشهير بجوريس قال بيره لعلهم فى هذه الحالة يعنون به القمر راجع صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة فى قسم هرمو پوليتس المسمى قديما ـ أُنْ ـ وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية سِسُونْ وبالقبطية ϣⲙⲟⲩⲛ شْمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث اتفقت فى هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا الكتاب قال ده روجه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر فى مبدء الخليقة كان فى أشمون وأول ظهور الشمس كان فى اهناس وفى متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين التى يشار بها الى البدر فى تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف فى عصر الملك رمسيس الثانى بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كانهم يشيرون بذلك الى المعاولة والموازنة وقد بينا فى الرسم الموجود فى صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حپى أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس قرد وفى صحيفة ١٠٣ يرسم الحارس عاپحوتى الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أزوريس بصورة قرد وفى كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت فى اعتقاد المصريين رمز العبادة الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من مشاهد القبور تعبد



الشمس بهذه الحالة ونراها فى المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر ممثلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون لمعبوداتهم قربانا على هذا الشكل وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التى تقام فى رأس كل ثلاثين سنة وبجانبه اشارة أخرى معناها فى لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الاشارات يقرأ شَبْ أو أَشَبْ وكانوا يمثلونها بتماثيل من القيشانى يشاهد منها كثير فى المتاحف ويرسمونها فوق التمائم تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة فى متحف اللوفر مزبور عليها هذه الكلمة اليونانية BACIC قال بيره فى صحيفة ١٦٧ من قاموسه فى علم الآثار هى رمز خفى يصعب حله وعن مرية

فى كتابه المسمى دندرة ان هذه الأشارة رمز عن الأعتدال أى توازن الكون وثباته فى نظام معتدل وفى الباب الخامس عشر من كتاب الموتى يقول الميت عند وصوله الى مدينة الشمس الشهيرة قديما باسم (آن) مامعناه — ظهرت أمام البيت ووصلت الى تخوم الأرض وهناك تلقيت العزائم (الاقشات) من أحشاء القرد وفى الباب السادس والعشرين بعد المائة أربعة من القردة حافظة على شفير حوض من نار والميت واقف بجانب الحوض ويتعبد لهذه القردة قائلا أيها القردة الأربعة المقيمة فى سفينة الشمس أنتم الذين تصعدون بالعدالة الى الرب الأعلى فى ملكوته أنتم عدول فى شقاوتى وفوزى أنتم الذين تهددون المعبودات بلهيب فمكم وبكم وكل طعام المعبودات وقرابين الموتى أنتم العائشون على الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء أبعدوا عنى كل دناسة وخلصونى من كل ظلم حتى لم يكن بى شائبة ودعونى أمر من (أمّا) وأدخل فى (رُوسْتا) وامر بالمصاريع السرية الموجودة فى (أمِنتِى) وامنحونى خبزا وفطيرا كالأرواح الأخر فقالت له القردة — ادخل واخرج كيف تشاء كالأرواح الأخر وليستغاث بك كل يوم وسط الأفق اهـ وفى الباب الثانى والأربعين من الكتاب الآنف الذكر عبارة معناها انه (أى الميت) لهو القرد الذهب الخاص بالمعبودات الذى ليس له أذرع ولا سيقان المقيم فى منف فيمر (الميت) كما يمر قرد منف اهـ ومن اعتقادهم أيضا انه اذا نصب الميزان وقضى معبودهم أزوريس فى أعمال الأنسان وضعوا القلب فى كفة والعدل فى أخرى وجعلوا فوق كفة القلب خنزيرا وفوق كفة العدل قردا يضربه بسوط كى يهرب فيرجح العدل ويفوز الأنسان بدار النعيم راجع الرسم الذى فى صحيفه ٧٣ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان الكبرى للدميرى يكنى القرد بأبى خالد وأبى حبيب وأبى خلف وأبى ربة وأبى قشة ويجمع على قرود وقردة والأنثى قِرْدة وجمعها قِرَدْ وهو حيوان قبيح مليح ذكى سريع الفهم يتعلم الصنعة والقردة تلد فى البطن الواحد العشرة والأثنى عشرة شديدة على الأناث وهذا الحيوان شبيه بالأنسان فى غالب حالاته فانه يضحك ويطرب ويقعى ويحكى ويتناول الشئ بيده ويقبل التعليم والتلقين ويأنس بالناس ويمشى على أربع مشيه المعتاد ويمشى على رجليه حينا يسيرا ولشعر عينيه الأسفل أهداب وليس ذلك لغيره من الحيوانات سواه وهو كالأنسان واذا سقط فى الماء غرق كالآدمى الذى لا يحسن السباحة ويأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأثاث وهاخصلتان من مفاخر الأنسان واذا اراد به الشبق استحسن بعيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأيسر فاذا فعد صاح فينهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مرارا وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزا لمعبودهم هرمس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا ٤ ٤ وتقرأ يَعْنْ عَعَنْ سَا أُتَنْ بَنْتْ ش عَا أَصَا أَبْ وان رسموه بهذه الهيئة قرؤه قَنْدْ وان كان بهذه الصورة قرؤه نُفِرْ وان كان كهذه قرؤه ى ومتى رمزوا به لهرمس رسموه هكذا حالسا وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والقيشانى وأغلبها عظيم الجرم باحليل منتعظ

ـ أيل ـ وبالقبطية ⲉⲓⲉⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲟⲩⲗ , ⲉⲟⲩⲗ وباللاطينية *Cervus Elaphus* *cervus*). وبالفرنساوية *cerf* (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أيايل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٣٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون متفرعة يوجد مرسوما على مقابر بنى حسن وكان مجهولا فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى ضواحى بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا يتضرر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصاد فى السمك فهو يمشى الى الساحل ليرى السمك والسمك يقرب من المرئيات والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

[hieroglyphs] أَبَاخ ـ نوع من أسماك البحر espèce de poisson de mer مثلا قيل في صحيفة
١٤ من ورقة اللبد [hieroglyphs] سمك القشر والأباخ الموجود في البحر
[hieroglyphs] ـ أيذ [hieroglyphs] ـ أَيْث ـ [hieroglyphs] والجمع [hieroglyphs] ـ أبدو ـ [hieroglyphs]
أبنو ـ قال بروكش في صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها
[hieroglyphs] ـ أيث ـ بمعنى طار يطير voler واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميجن [hieroglyphs]
ـ [hieroglyphs] طار نحو سلمك وقال شامبليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب
في رأيه لان هذا الاسم هو في العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء
فاطلقوه على جنس الأوابد جمع ابدة نقيضة قواطع وهي طيور تلازم وطنها فلا تفارقه وفضلا
عن المشابهة اللفظية فا ورد في حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه
وخواصه كالأوز في مسند الامام أحمد وهو ليس بعربي محض فلعله لما دخل في العربية حذف
أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة
الهيروغليفية أبذ أو أبث كثيرة الذكر في النصوص فقد وردت في السطر السابع من الباب
الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى في هذه العبارة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] أبذ و نب رمونب حفنونب ـ جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك التي من جنس
البلطي) وجميع الثعابين وذكرت في ورقة انسطاسي الثالثة عند الكلام على المعبود أمون
وهذا نص العبارة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] يأيك حعب عا نيف دوونب رمبو عنسو ابذو
عمحونب ساوو ـ سيلك العالي (أي وقت فيضانه) الذي يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك
وكثير الطيور التي يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أبدو) تدل على الطيور
الأوابد التي تكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسيما في
هيئات الصيد التي يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصبرونها ويلحدونها في المقابر أو المغارات
ففي سقارة مكان شهير ببئر الطيور وهو مشحون بها واغلبها موضوع في قواديس من الخزف وفي
الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس ساحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور المحمودة ولا يخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت في كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة [هيروغليفية] مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والثيران والطيور من كل شئ طيب ونقي وممايدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ماورد منها في خطوطهم الهيروغليفية واستعملوا اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها

[هيروغليفية]	حُوزْ	[هيروغليفية]	تَخْ	[هيروغليفية]	سَتْ
[هيروغليفية]	بَا بَ	[هيروغليفية]	سَارِش وأُرتَنْ رِحَبْ	[هيروغليفية]	دَبْ
[هيروغليفية]	خُو	[هيروغليفية]	نَخْ ن	[هيروغليفية]	پاپ
[هيروغليفية]	عَقْ	[هيروغليفية]	نَخْ ن	[هيروغليفية]	سَبْ تَنَعْ
[هيروغليفية]	أُشْ	[هيروغليفية]	قَمْ جَمْ	[هيروغليفية]	خِنْ
[هيروغليفية]	يِشْرَا	[هيروغليفية]	دَشَرْ دَشْ	[هيروغليفية]	يِمَا رَنْ
[هيروغليفية]	أُرْ	[هيروغليفية]	زَفْ	[هيروغليفية]	خُو
[هيروغليفية]	بَا بَ	[هيروغليفية]	تى	[هيروغليفية]	زَخْ
[هيروغليفية]	بك	[هيروغليفية]	حَسْ	[هيروغليفية]	مَعِكْ
[هيروغليفية]	م	[هيروغليفية]	أ	[هيروغليفية]	صَا
[هيروغليفية]	مز	[هيروغليفية]	أُ	[هيروغليفية]	مِنْ سِتْ
[هيروغليفية]	سَرِتْ مَتْ مَرْ قَدْ	[هيروغليفية]	نَخْ	[هيروغليفية]	سِنْتْ
[هيروغليفية]	مَنْخْ	[هيروغليفية]	جِمْ		

[هيروغليفية] — أها — بقرة مقدسة شرحناها في صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache sacrée راجع صحيفة ١٥٢ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

[هيروغليفية] — آكِرْ — أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيرو)

[هيروغليفية] — أش ويكتب أيضا هكذا [هيروغليفية] — ومؤنثه [هيروغليفية] أينشت وبريدون به تيفون و [هيروغليفية] nolli nhimd chien, chacal أشا هو ابن آوى الذي يكون في سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش



— آ — قال بروكش في تتمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها *Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée*

— أنحو بحيس — عجل veau (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوله (ده روچه) برمز عن النشأة الموعود بها الميت قال بيره في صحيفة ٥٠٨ و ٥٠٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بأن الرسم الذي وضعه فيليپ أرندل في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول بأربعة ألوان لأمون مبني البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها أب و أندو و حس و وماس وبالقبطية ϩⲁⲁⲉ, ⲙⲁⲥ التي من معانيها أيضا gigni, pari, nasci وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أي ذات عجل قيل سمي عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديلمي في سند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل اشارة كتابية يلفظ بها أب وبحيس وحيس و ميس ونكتب بالهيراطيقية هكذا

ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل موضوعا بين القرابين وكانوا يحنطونها ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختاروا لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك



ما ورد في مقبرة (تي) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون

على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحلب تركوا لها أولادها متى اشتد العجل سمى

[hieroglyphs] ـ أدث ـ كما حققه ماسپرو jeune taur au

[hieroglyphs] ـ أدز ـ قال شاباس انه حيوان من جنس الماعز bétail, animal du genre de chèvre,

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أوا ـ تطلق على الثور taureau , bostaurus

كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة

هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى [hieroglyphs] Die männliche Oryx

راجع ما قاله بروكش فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه عن الحيوان المسمى [hieroglyphs] ـ ماحز ـ

وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة [hieroglyphs]

[hieroglyphs] رَخِيسَا نَكْ كَاوُمْ سَحْتْ أُوْ رَنِّوُمْ سَخُو ـ أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة

القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان [hieroglyphs] سخو أى بيت السلخ هى كلمة باقية

فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخاصة

ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير

كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله

باخوس ولهذا كانوا يفحصونها فحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص

فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره

ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر

ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت

طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه

بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه

العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن

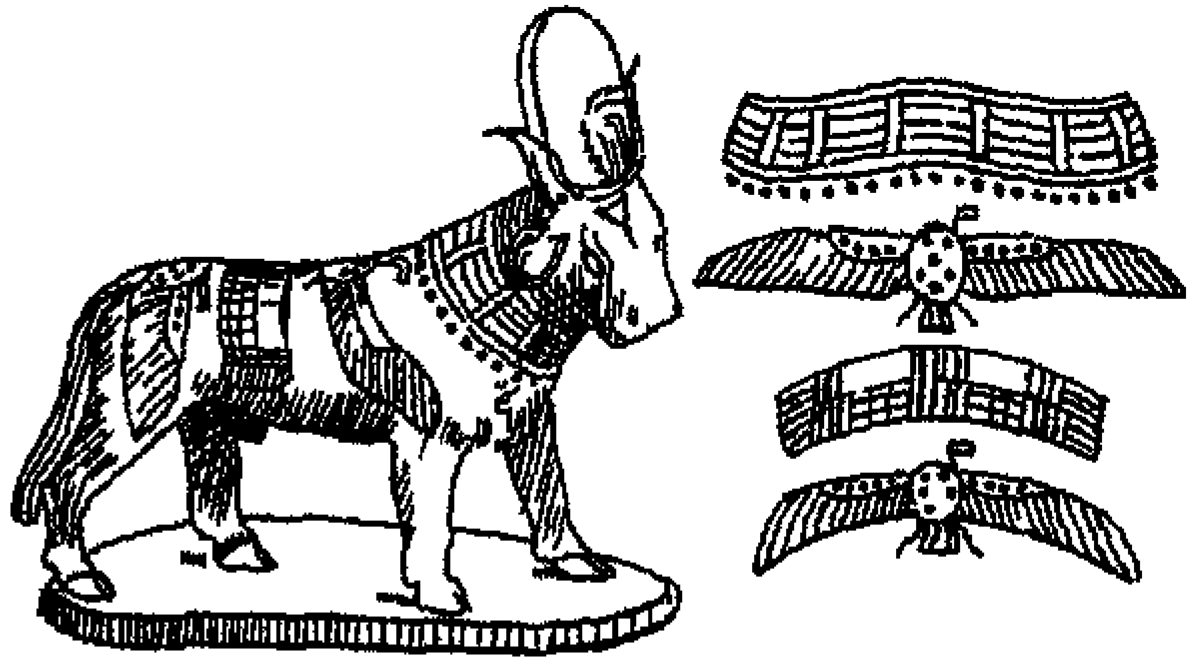
يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة

وبعد أن يسألوا الاله البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس

ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغارقذ يطرحونه فى البحر و بينما هم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة فى
ابتهال للآلهة سائلينها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها
على الرأس وكل المصريون يحافظون على هذه السنة فى رأس كل ذبيحة وفى سكب الخمر و بهذا السبب
لا يأكل المصرى رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح
فالطرق فى ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس فى عيدها ثورا يسلخون
جلده و ينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه وما يحيط بأعلى الأوراك
وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا
ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد سكبوا زيتا كثيرا على النار ويلطمون جميعا وبعد الفراغ
من اللطم تقدم لهم ما بقى من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه فى خرت وفى كتاب الموتى
يلقب أزوريس بثور أمنتى ويقال عن الميت فى الباب الثالث والخمسين انه هو الثور ذو القرون
الحادة وفى الباب التاسع والستين هو الثور فى حقله وفى الباب الثامن والسبعين انه ثابت
فى ثور الغرب وفى الباب الثانى والثمانين هو ثور سكان مدينة آذ ويقول الميت فى الباب
الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان وفى الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر الثور الكبير
ومذكور فى الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع
بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفى الباب التاسع والخمسين بعد المائة
توجد الموميه على شكل ثور وفى الباب الثالث والستين بعد المائة أمون منسبه بثور مقدس وفى
الباب الثانى والأربعين بعد المائة تشبه أزوريس بثور فى وسط مصر وكانوا يستعملون دهن
الثور ولحمه ومرارته فى الطب كذا ورد فى ورقة إبرس والثور بهذه الهيئة اشارة هيروغليفية
بقرا كا لك أب أث ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا
وان رسموه بهذه الصورة قرؤه تب ق وسم عاوا خرجو أخ وكتبوه
بالهيراطيقية هكذا
قال شاباس فى صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. his) ان المصريين القدماء
كانوا يسطون ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

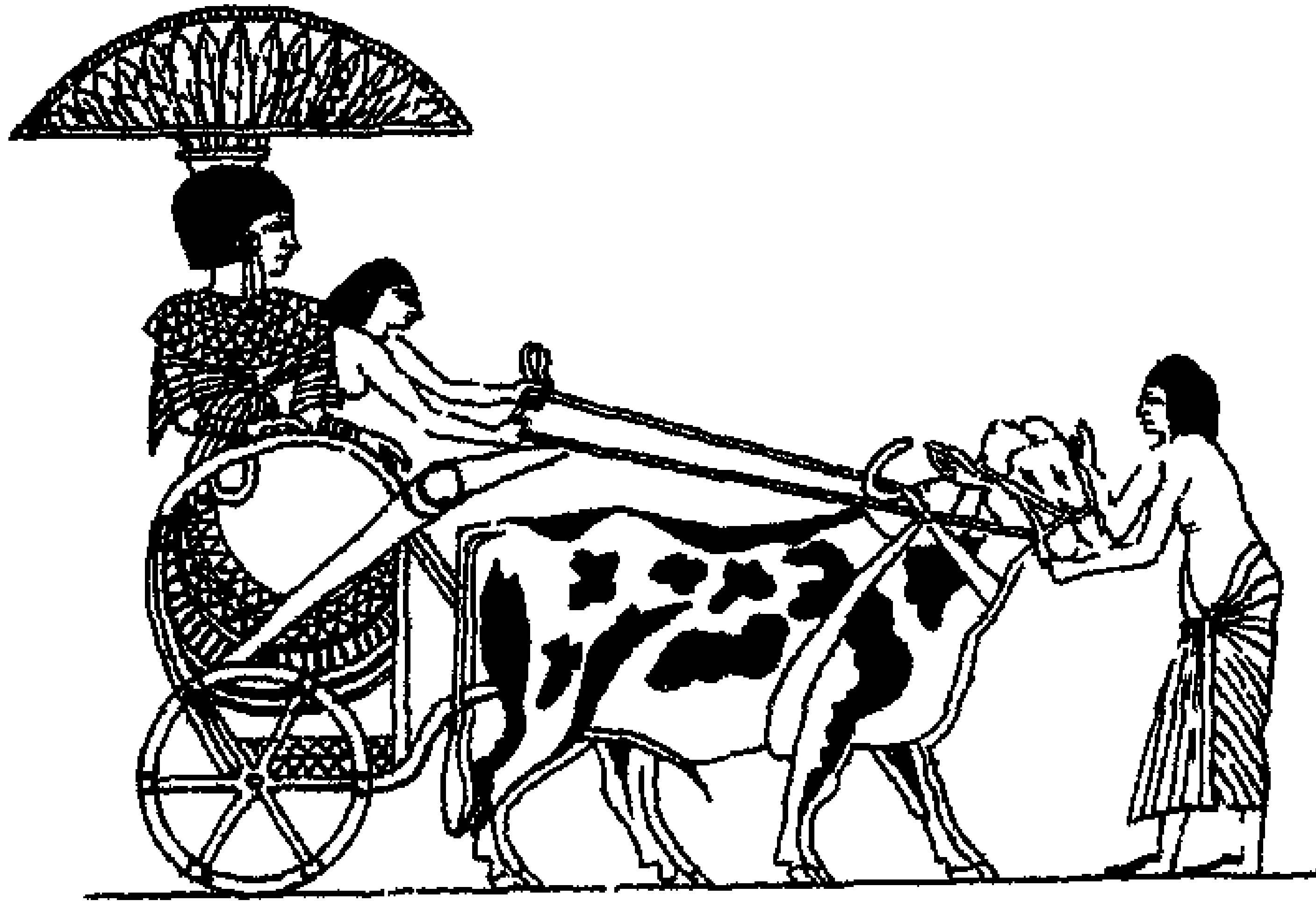
في حكاية الأخوين وتعريبها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (پاتاو) سأتنسخ الى ثور يشبه الثور (أبيس) شبهاً كلياً ولا أحد يعلم بهذا الثور فتستقر على ظهري حتى إذا أشرقت الشمس نزلنا حيث تكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص ان السفر على ظهر الثور كان طويلاً لكن قصرت مسافته بعزائم السحر التي تلاها پاتاو قال وهذا النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون



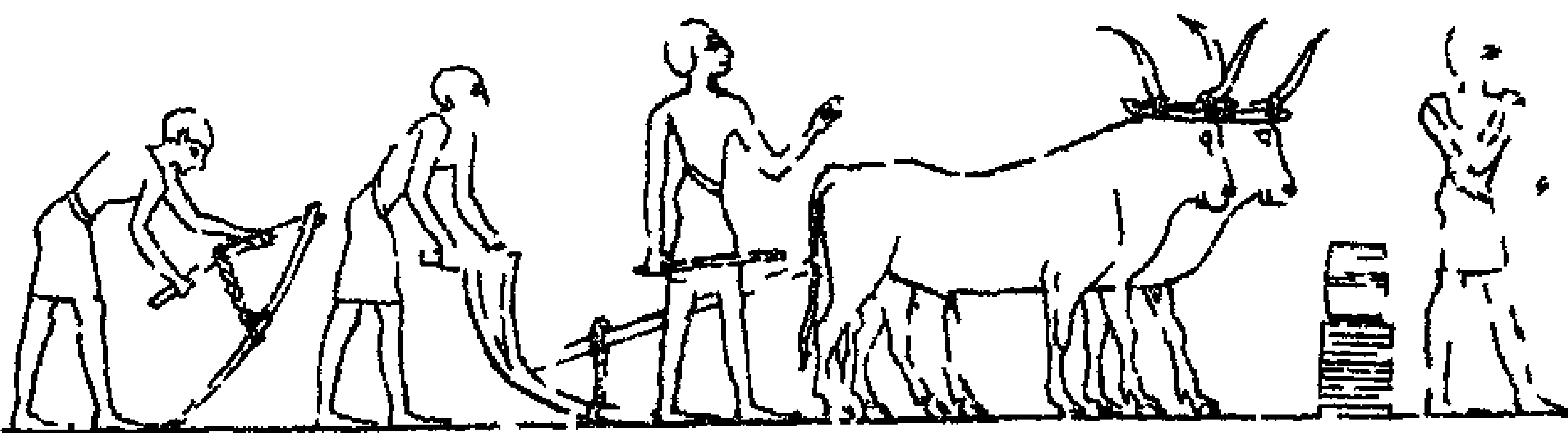
الثور أبيس ووسا ماته

الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه في آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضاً في سحب العربات من ذلك ما ورد في مقابر طيبة وأورده ولكنسون في كتابه من رسم امرأة زنجية فوق عربة يجرها ثوران تقودها امرأة واقفة في نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها[1] وهي تشتغل بتصليح الجمّ

وكانوا يستعملون الثيران أيضاً في حراثة الأرض بأن يربطوا المحراث في قرونها كما ترى في هذا الرسم

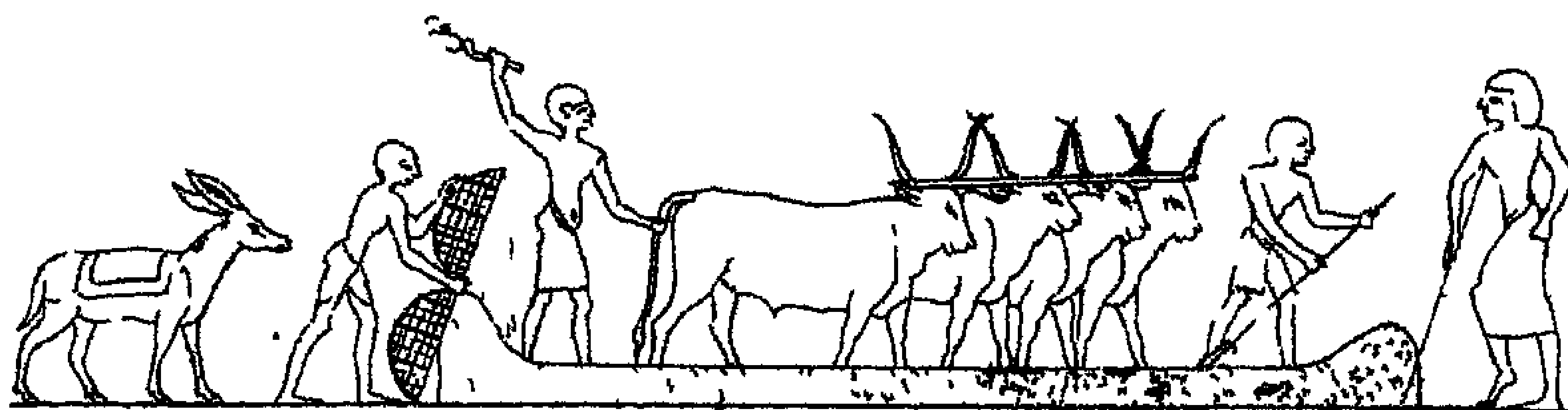


ويستعملونها للدراسة كما يرى من الرسم الآتي الموجود في كتاب ولكنسون عن مقابر طيبة وفيه صاحب الأرض أو الخولي مستنداً على عصا يراقب العمل ويليه رجل يثير السنبل بمذرى ثم

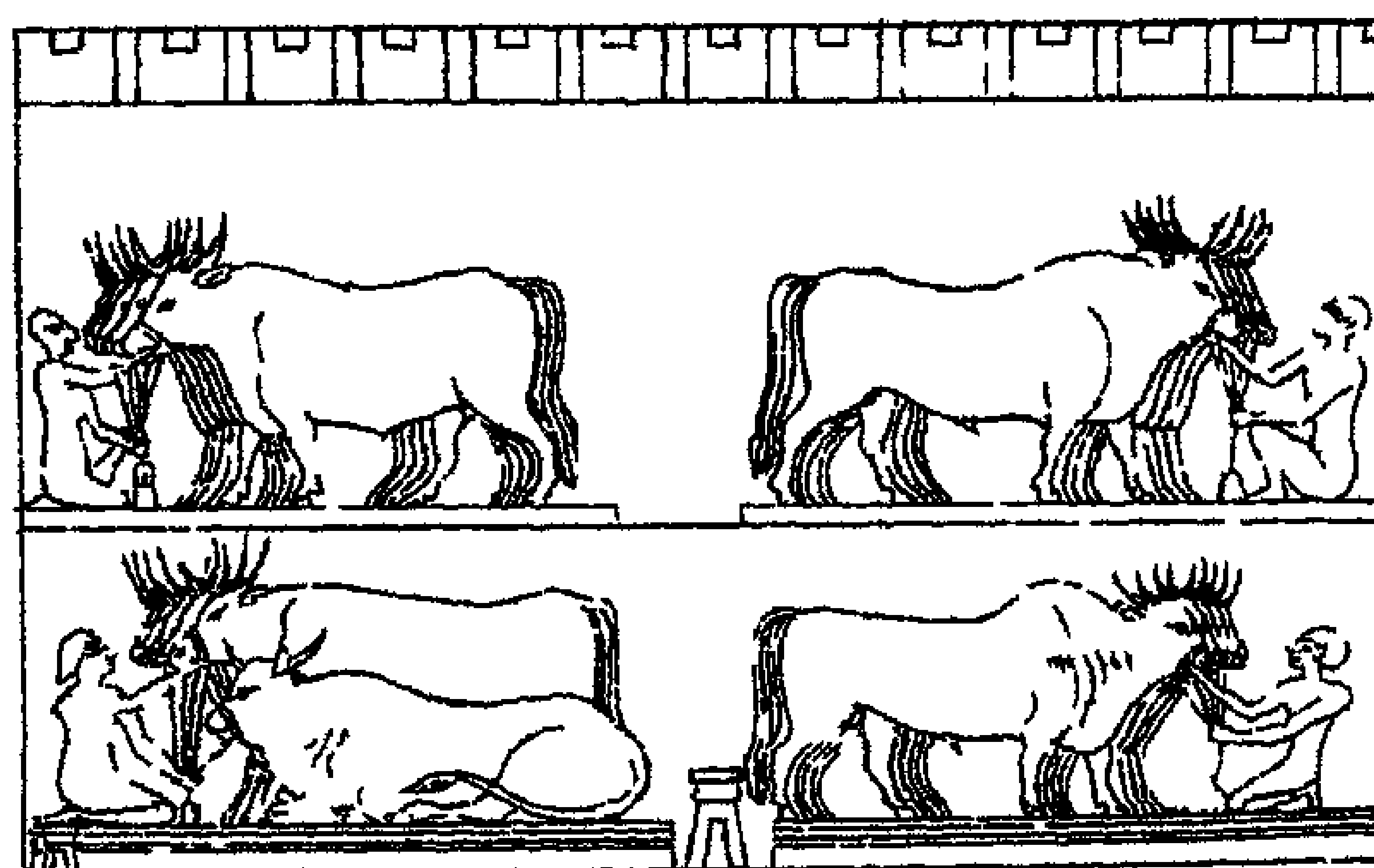


(١) بو.

أربعة تيران مربطة قرونها فى نير من خشب لكى تمشى منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها سواق يضربها بفرع شجرة ثم يلى ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل فى عدول وأنزلها وأخذ فى تفريغها



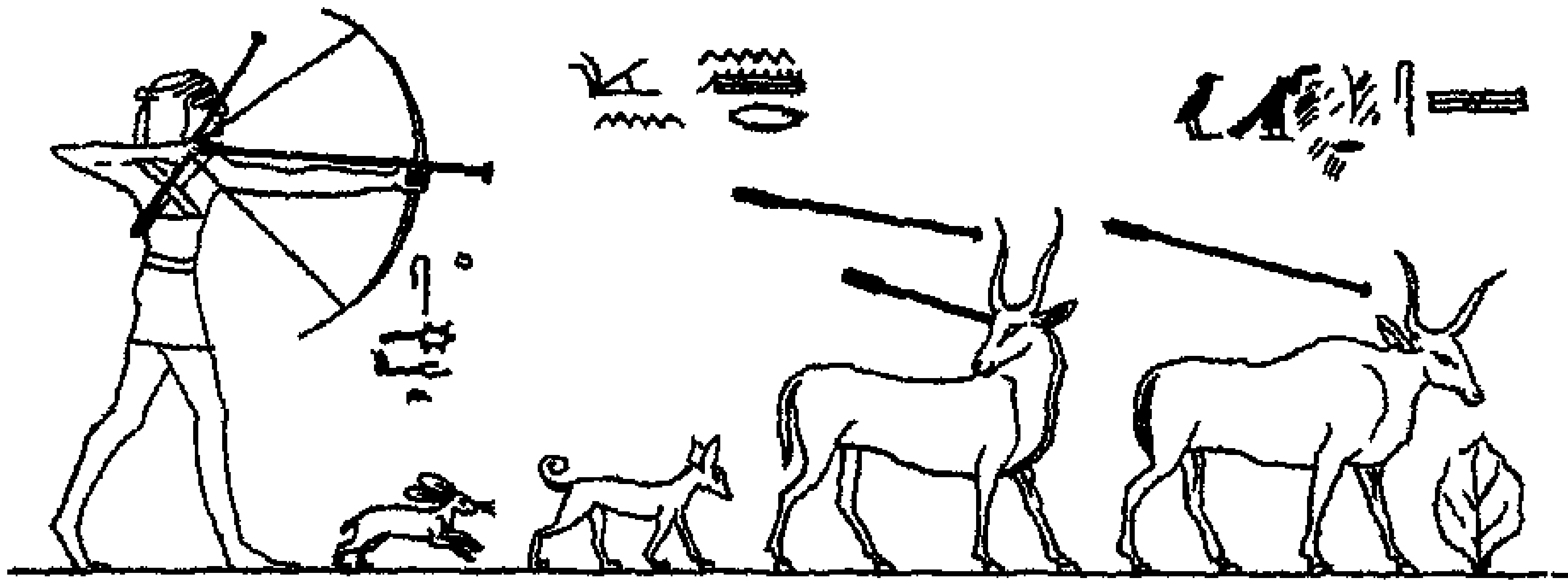
ولهم فى الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها فى موضعها وبما ان الثيران كان عليها أعمال الزراعة فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها ويجعلوا لها اصطبلات فيها معالف ورجالا لعلفها وخدمتها كما ترى فى الرسم الآتى الذى نقلته



ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون الثيران النطاحة ويجعلون ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب فترى فى هذا الرسم المنقول عن مقابر بنى حسن ثورين بناطحان وبجانب الأول رجل يظهر انه يريد المدافعة عن ثوره وترى الثانى انه يوخز ثوره ليحرسه على المناطحة وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين



البهائم أى الأغراء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم وكانوا يعرفون أيضا بقر الوحش ولذا رسموه فى مقابر بنى حسن كأن صيادا يرميها بالسهام وقد أصاب السهم ثورا فى جبهته والكلب

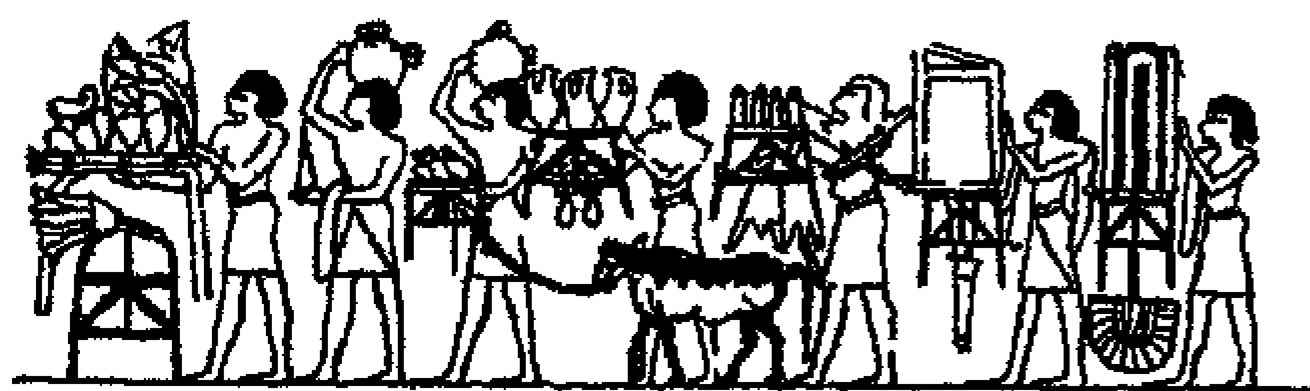


يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤٤٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ماتعريبه يوجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والبنى وبجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٣٧ ان الثور أبيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور ميفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما مدن الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٠٢ ان مدينة هرمونتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوس سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اهـ وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرياض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أنتن فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيتشى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى

فى المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها فى التراب فى مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

𓄿𓃀 ـ أب ـ عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما فى رسوم القرابين مثلا فى هذا الرسم ترى رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفى يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا



ثلاثة طيور فى سلال وعجل معد للقربان مسحوب فى قياد ويليه رجال نقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وقسوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد فى قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا فى سفينة تسمى أب أى العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة محى ـ أى بحرى وكان ذلك أثناء الحرب التى أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوه أيضا على الرجال ـ اطلب أعجو بحش



𓄿𓃀𓏏𓅭 ـ أبو ـ الكبش الوحشى Ovis Tragelaphus ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال وكنسون فى صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال فى صحيفة ٢٣٧ انه يوجد فى الصحراء الشرقية وعلى الأخص فى سلسلة الجبال الأصلية التى تبتدئ على عرض ٢٨ و ٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادى النيل التى تمتد منه الى السودان الأقصى (اتيوبيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أى الصحراء فقال

من كان ذابت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى
تخذته من نعاج ست * سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها أعظم جرما ويكون لها قرون قوية . اطلب [هيروغليفية] ساو [هيروغليفية] ـ أبرى ـ عن قائمة البلاد لتحوتمس الثالث ووردت أيضا بهذا الرسم [هيروغليفية] أبرى ـ (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في العبرانية كلمة [عبرانية] , وفى القبطية ⲁⲃⲣⲓ وهو نوع ثور espèce de taureaux واليك مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسى الرابعة [هيروغليفية] أبرى رنبسو خيتا كتو ن أروسا ـ ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أى الحيثيين) وثيران من بلاد أروسا ومنه يعلم ان أبرى ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر وقال شاباس في صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضا على اليعبوب والغمر وهو حصان سريع الجرى سماه بالفرنساوية étalon , coursier fort et rapide ويقال له بالعربية أيضا عتيق أى كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجرى والعدو

[هيروغليفية] أب ـ وبالديموطيقية [ديموطيقية] أبى غيلس جنس من السباع أصغر من الببر سريع الجرى بجلد مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة [هيروغليفية] أنيم ن أبى حرف ـ جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان في حجر الملك بعنخى المحفوظ في متحف الجيزة وذلك في هذه العبارة [هيروغليفية] ـ تيعن حنيف برنم خع مسد شمرو في خعر رش ما عبى والماخرج سعادته سقطوا مرتعدين (من حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا في هذا الحيوان الجسارة فشبهوا بـه الملوك في سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قال استرابون في الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد في اتيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق الوصف في قوتها ويوجد منها أيضا في جزيرة مروه وفى بلاد موريتى والجنود المشاة في تلك البلاد تنسج بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا في زفافهم أنواع هذا الحيوان وللغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى [هيروغليفية] باسو أو [هيروغليفية] باسو ومنها نوع

يقال له [hieroglyphs] باحو ويرسمونه بهذه الهيئة [hieroglyph] ومنها نوع يسمونه [hieroglyphs] ويرسمونه هكذا [hieroglyph] ومنها نوع يسمونه [hieroglyphs] بجاشو

[hieroglyphs] ابسى – قال شامپوليون انه الذئب أوابن آوى loup ou chacal ولعل صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الأسم العربى مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية أيضا أُشْبة وبالقبطية ⲂⲀϢⲞⲢ وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما [hieroglyphs] أنف خنت ونسميه اليونان Lycopolites وفيه جثث المصبرة الموجودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٩٤ ومابعدها من هذا الكتاب اطلب [hieroglyphs] فى الحيوانات وفى حياة الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعملس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته أبو مزقة وأبوجعدة وأبو ثمامة وأبوجاعد وأبو رعلة وأبوسلعامة وأبو العطلس وأبو كاسب وأبو سبلة ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا ككميت ولجيف ومن أوصافه النبش ولونه رمادى وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ولا يوجد الألتحام عند السفاد الا فى الكلب والذئب ومتى التحم الذئب والذئبة وهم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أبدو [hieroglyphs] أبذ – وبالقبطية ⲈⲪⲰⲦ ، Piscis loricatus راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٠ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت ⲈⲪⲰⲦ بمعنى الترسة testudo triunguis ، espèce de tortue du Nil ولكن يمنعنا المخصص عن أن نصرفها لهذا المعنى والصواب ماذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى brochet, poisson du genre ésoxe qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chair est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة إبرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها — مرارة (؟) سمك الكراكى وأثمد يسحن ويوضع فى العين لإزالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها — دهن النعام مرارة سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سيفت (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس أربعة أيام (فيذهب عنه الوجع)

— أبش — قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال espèce de gazelle فلعله الرشا

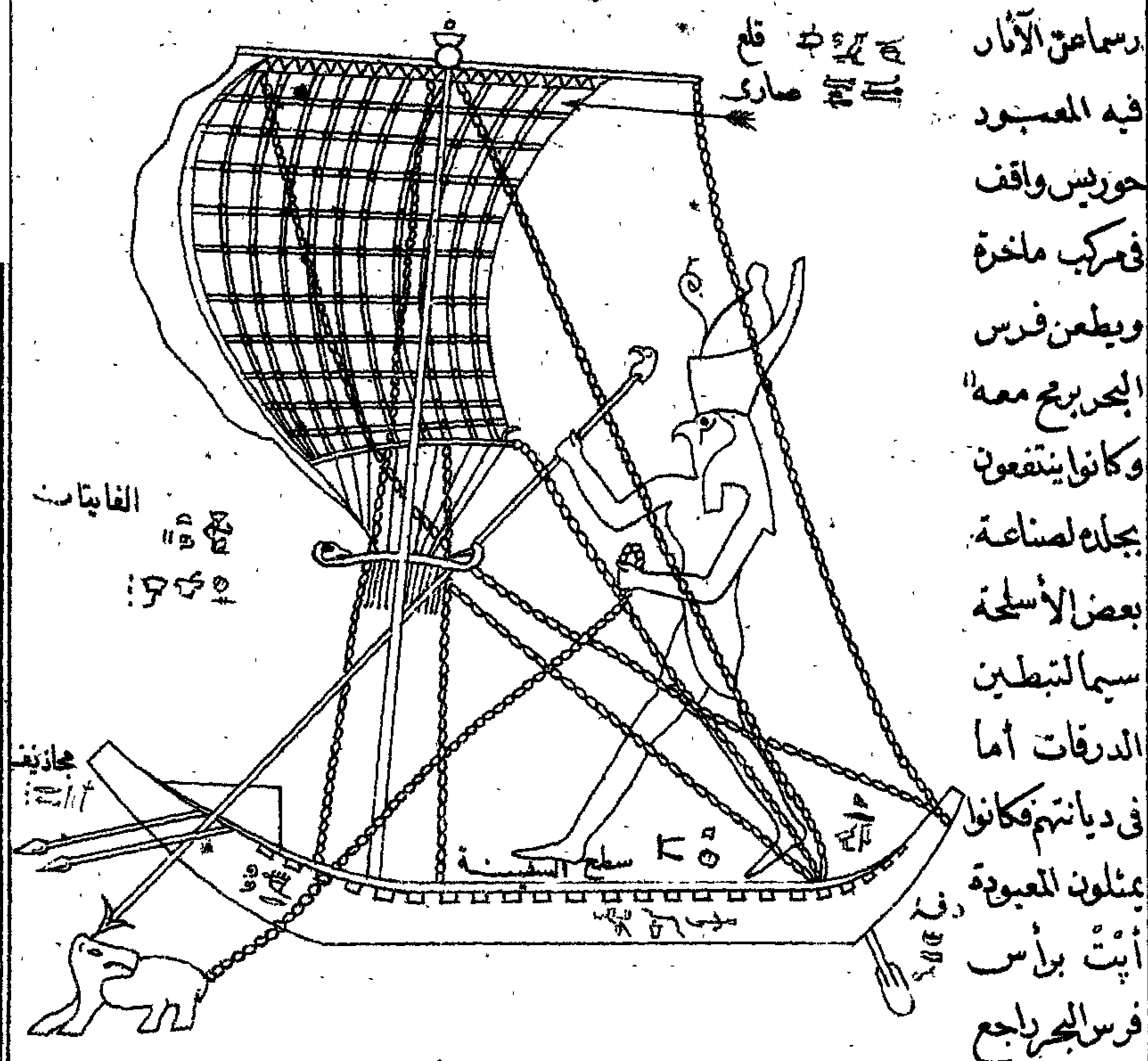
— أبترسو — نوع حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية E. animal quoddam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها — دهن الخنزير ١ دهن الدود ١ دهن الحيوان المسمى أبترسو ١ دهن الفار ١ دهن القط ١ يمزج معا ويوضع لمحة (فانه يلين التيبس)

— أپ — قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٢١ من نقوش المعابد لدميخن)

— أبى — ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من التنج المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية — أبى — ويقال لها أيضا — أپت — hippopotamus amphibius فرس البحر hippopotame برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ماروه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا — أبى — فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ⲈⲠⲒⲠ ، ⲈⲠⲈⲒⲪ ، ⲈⲠⲒⲪ ، ⲈⲠⲒⲪⲒ ، ⲈⲠⲎⲠ ، ⲈⲠⲎⲠⲒ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية بيرميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس ورجلاه مشقوقتان

كالبقر

كالبقر وهو أفطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه صورة الفرس الا انه وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان او غيره اهـ وقال ديودور صقلى ان فرس البحر كان كثير الوجود فى صعيد مصر وقليلا فى الوجه البحرى وكانت تخشاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التى تحدث منه فى الفيضان وكانوا يهجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا فى احدى الخطاطيف التى غاصت فى لحمه ويطلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش فى صحيفة ٤٩٠ من تتمة قاموسه

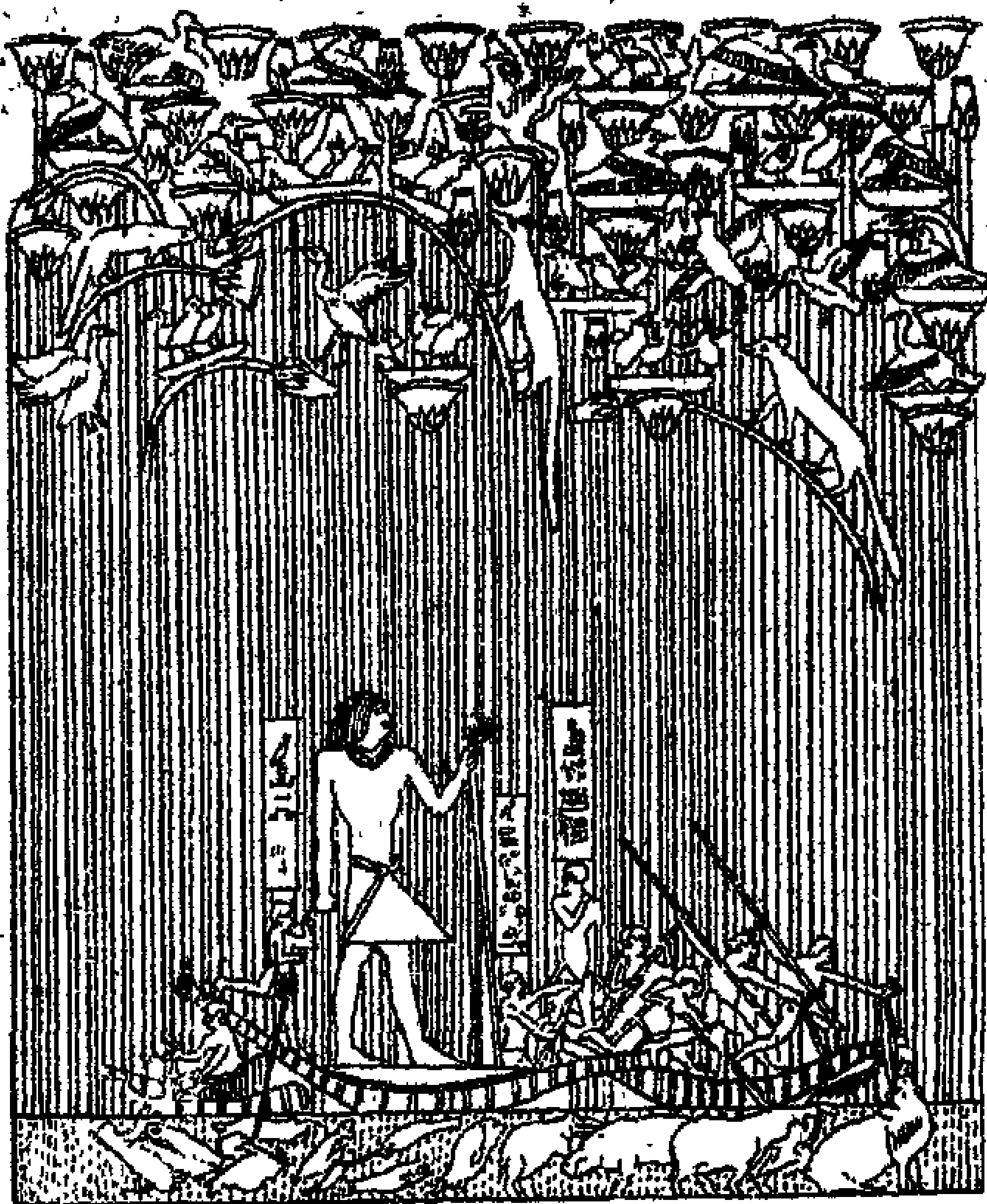


رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف فى مركب ملخرة ويطعن فرس البحر برمح معه[1] وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما لتبطين الدرقات أما فى ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أبت برأس فرس البحر راجع صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبر بليتارك ان هذه المعبودة كانت مخصية لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادى فرس البحر توجد بأسافل الأرض وخاصة ببحر دمياط وهو حيوان

(١) - المراد به القتال بين النوبة والكلبية

عظيم الصورة هائل المنظر شديد البأس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفي صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم الهامة هريت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلاكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب قوي الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرني من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير شيأ الا في عظم الخلقة ورأيت في كتاب نيطواليس في الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال خنزيرة الماء تكون في بحر مصر وهي تكون في عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت واحدة بجرد مباط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار للسافر في تلك الجهة مفرا وضربت أخرى بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس في قتلها كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال بأصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها في أقرب وقت وأتوا بها الى القاهرة فشاهدتها فوجدت جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غلظ الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفي مقدم فيها اثنا عشر نابا ستة من فوق وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب أربعة صفوف من الأسنان على خطوط [illegible] مستقيمة في طول الفم كل صف [illegible] عشر [illegible] أمثال بيض الدجاج المصطف صفان في الأعلى وصفان [illegible] في الأسفل على مقابلتهما واذا [illegible] فمها يسع شاة كبيرة وذنبها في طول نصف ذراع [illegible] أصله غليظ وطرفه كالأصبع أجرد كأنه عظم شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار ولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأبيضها في نهاية الغلظ [illegible] مركب مكبوب لعظم منظرها وبالجملة هي أطول وأغلظ [illegible] أقصر من أرجل الفيل بكثير ولكن في غلظها أو [illegible] منها اهـ ويطبق [illegible] بسقان

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد فى هذا الرسم انى تى واقف فى زورق فيه رجلان يسيرانه فى النيل وفى اثره زورق آخر فيه أربعة رجال واحد يدفع الزورق بمذرى فى يده والثلاثة يصطادون فرس البحر وبأيديهم مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا من طعنها أنشبوا فيها الخطاطيف وتركوها الى أن تهن منها القوى وبعد ذلك يجذبونها اليهم ونرى أيضا نبت البردى وطيورا مائية وثعلبين متسلقين على سوق البردى فلعلهما من ثعالب الماء



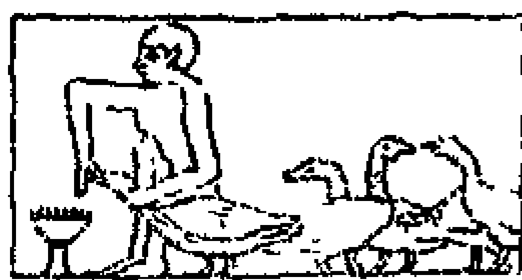
التى عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكر ان المصريين كانوا يحسبونها مقدسة وقد ورد فى قرطاس ابرس الطبى خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فادرجنا بعضه فى باب الطب

𓇋𓊪𓎛 ـ أبح ـ (سطر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم 𓇋𓊪𓎛 ـ أبح ـ (فى نقوش مدينة أبو) porc, sanglier حلوف خميس خموس خنزير برى وترجمه شاباس فى صحيفة ٤٠٥ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بعجل الخنزير verrat وعن لونورمان فى صحيفة ٣٣ من كتابه المسمى Premières civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل ولذا لم يرسم فى آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال فى مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما بين هيئات الصيد التى فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكننا نشك بكثرته حينئذ فى الاباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب فى عدم رسمه على الآثار مبنى على كونه كان محرما كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحى الوجه البحرى كان يلزمهم شغل الحلوف اتقاء

شرع في تلف المزروعات فكان قتله أمرا هاما ولذا لم يعتنوا برسمه في هيئات الصيد ولم يفتخروا
بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن
بيره في صحيفه ٤٤٧ من قاموسه في علم الآثار نقلا عن شاباس يندر رسم الحلوف على الآثار الا أن
المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل في كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك
ان سَتّ لما ضاق ذرعا في حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شابس ولذا
قال المصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود مِنْ صاحب الأحليل ترسم
بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٢٤ كيهك في مدينة أبو وعن
لفيبير في صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند
المصريين بناء على نص ديني يقول بانتساخ ست الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة الفظيعة
عين حوريس أي القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف
اطلب [hieroglyphs] رِرْتْ
[hieroglyphs] - أيذ - هي عين [hieroglyphs] أيد - التي شرحناها في صحيفة ٤٣١ من
هذا الكتاب وهي الطيور الأوابد التي تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا
نصه [hieroglyphs] : خم مجيو سخت أيذم شاو
صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المنزرع فيها البردى اما بروكش الذى ذكر هذه
العبارة شاهدا في صحيفة ٥١ من قاموسه فانه



أوّل [hieroglyphs] أيذ بمعنى طائر oiseau , volaille
ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار
مثلا في هذا الرسم المنقول عن مقبرة في بسقارة
طباخ يشوي بطة أو أوزة في سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار
بمروحة في يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر فموضوع بجانبهما



صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوي ونرى في هذا الرسم المنقول أيضا عن
المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بلابيع كما يفعل الآن

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت يهدى وهو جاث على ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأوزريس معبود الجهة الغربية وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قربانا للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار فجمع بعضها ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا

برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

- أف - ... - آفو - وبالقبطية ... وبالكلدانية

... وبالعبرانية ... ويقال لها أيضا بالهيروغليفية ... حفى
فالألف ... والحاء ... يتناوبان فيها وفى غيرها كتناوب ... فى القبطية مثلا يقال ...
كما يقال ... بمعنى ورل ... راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أفعى فلعل لفظها
بالفرنساوية ... وبالعربية الأفعى وهى الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأف
وأفو الأفعوان ويحيى الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هى التى لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهى
حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان
وهو شر الحيات قال غيره هى التى اذا مشت منثنية حرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هى التى لها
رأس عريض وطاقرنان والأفعى ... إشارة كتابية صوتها كالزاء نحو ... زت بمعنى زيت
و ... زت بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا ... وبالهيراطيقية هكذا ...
... والحيات المستعملة فى خطوطهم الهيروغليفية هى الأبتر
... ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا ... لاعتقادهم انه متى بعث يوم
القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية ... المذكورة فى صحيفة ١٠٩ وتتصف
فى كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن
... راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عبب ... راجع صحيفه ١٢٥
وبتلوين المعبودة نجبتكا كثعبان له أرجل انسان كما فى صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات
المعلومة عندهم ولم تستعمل اشارات كتابية فقد ذكرناها فى مواضعها
قال هيرودوت وفى نواحى طيبة نوع من الحياة مقدس لا يؤذى الناس وهذه الحيات صغيرة جدا
لها قرنان فى قمة رأسها واذا ماتت يدفنونها فى هيكل جوبيتير أى أمون لأنهم يقولون انها مخصصة
له — قال وفى بلاد العرب بقرب مدينة بوتو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة
وكان منها هناك كدس متفرقة فى كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه
هذه العظام المجتمعة واقع فى درب بين الجبال يفضى ذلك الدرب الى سهل مماس لسهل مصر ويقولون
ان الحياة ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر فى أول الربيع غير ان اللقالق (ايبيس) تذهب
من مصر لملاقاتها فى مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب ... هب ... من الحيوانات

والثعبان عندهم فى الرؤيا ملك يناله الانسان بدليل ما ورد فى حجر الملك (نُوَاتْ أمونْ) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل فى السنة الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلى والبحرى ويضئ على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولا وعرضا ويكون أمون مساعدا لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسى الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياى وأنال المرام أوهى أضغاث أحلام رأيتها فى المنام ثم توجه الى نَبْتَا عاصمة الأتيوبيا وقتئذ فلم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار وأخرجه من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوبيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحرى وأمراؤه فى قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه فى منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العقد الثمين (ومن خواص الثعبان فى الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد فى لوحة ٦٦ من ورقة إبرس الطبية انه لأجل انبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتى وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن نيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع واذا أرادوا أن لا يسحب الثعبان خارج وكره وضعوا فى مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرمار كذا ورد فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الآنفة الذكر - (الثعبان فى الديانة) - ورد فى الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عزيمة يتلوها الميت على الثعبان عَيِبْ عدو الشمس وهذا تعريبها - تأخذ بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومتسلح لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل زَعْ فاغمض عينيك واسحب رأسك ان السائح المتقهقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكر فى أحشاء أمه غط رأسك فان ما تقبله من المشروبات ينجينى وينجيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لى هذه السحر العظيمة ضدك لأعزمها على من يمشى على بطنه وعلى جنسه الخلفى فطيا نك

لانستطيع عملا لأن الميت فلان محى لوقصده جزؤك الخلفي ساحقاً عليه وهو يفعل عند قولك (ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف السماء أنت تتقهقر حين أخذت الشمس فى سيرها المضاد لذلك لأن الشمس (رع) تغيب فى أرض الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن آتى بما يطرد الثعبان عيب وأعرف أرواح الغرب وهم توم وستك صاحب الجبل الشرقى وحاتحور المسماة فى المساء إزيس اهـ وعن تاريخ ماسبرو ان المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشر ببعض أنواعها المبينة بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى والأربعين من كتاب الموتى

أمولت — كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفة ٢٣ من أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية
وباللاطينية nycticorax noctua والبومة وجدت مرسومة فى أقدم الآثار على انها اشارة تقرأ ميما أو أم وترسم بالديموطيقية هكذا وبالهيراطيقية هكذا وهى أصل الميم فى العربية وكانت مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة جيتير الهة الحكمة والفنون وهى معبودة الأثينيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا ونقل المسعودى عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور فى نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى ... كالرخم



مقر — اسم لهذا الطائر نقله ولكنسون عن مقابر بنى حسن

[hieroglyphs] ـ أتم [hieroglyphs] ـ أمّوى ـ وبالديموطيقية [demotic] ـ أمّث ـ وبالقبطية
القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلا فانه يسمى بالهيروغليفية *chat* ϣⲁⲩ ٥٢
[hieroglyphs] ـ أوْ أوُ ـ وبالديموطيقية [demotic] راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش
قال پيرو فى صحيفة ١٢٠ من قاموسه فى علم الآثار يظهر ان القط سمى [hieroglyphs] ـ ماو ـ
وبالقبطية ϣⲁⲩ٥٢ بحكاية صوته وفى الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من موائه ومن القططة ما يستأنس
ويربى عندهم فى المنازل ومنها ما يربونه فى المعابد ويكون مقدسا ومنها ما يربونه لقصد الصيد

الكلام على القطط المنزلية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا فى جزء عظيم
من آسيا الا فى العصر المتوسط ولابد وأن يكون أول استئناسها كان فى مبدأ التمدن المصرى اذ لا وجود
لها فى آثار العائلات الأولى ولا فى مغابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست
التى تمثل بهيئة قطة كانت رسمت فى آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة
وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر فى عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون
السودان الأعلى أى بلاد الكوش وأقدم الآثار التى يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هى مغابر بنى حسن
اذ فيها قط وكلب دنقـــلى مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى
الموضوعة على ضفاف النيل فى عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول
القططة عند المصريين استأنست وانتشرت فى البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا
عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة
والقطاط المحنطة لا تشبه قطاطنا بل هى من النوع المسمى باللاطينية *felis maniculata*
وهو الذى يتواجد الى الآن فى بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله روبّل قال ولمصر
الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وآسيا الصغرى فى استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك
الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر فى التوراة ولا اسم فى العبرانية ولا عند الأشوريين ولا البابليين
ولم ترسم فى خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقى الجوارح ومما يدل

على استئناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٦ ، ١٨٠ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصري يدعى نخنى نقوش مقسمة الى قسمين اعترى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نخنى وزوجته جالسان وظهره الى موردة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى فى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون له طهر أسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل شراهة وهذه هى أول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصري من لطف الهيئة فى هذا السنور وما أكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه — ويشاهد أيضا فى مقبرة نُفرْحُتِپْ قط يلعب مع نسناس والنسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القططة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزوينى انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا العربية وان لهذين النوعين شبه بقطاط أوروبا والقططة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لونجِپْرِيهْ) وان كان هذا الأخير نظر قطا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تَارَانْتْ) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تَارَانْتْ) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه القديم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى ai λorpōa لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يهتدوا الى مستأنس الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه la mustela شبيها بابن عرس (؟) γαλῆ قال سيسبرون القط المصري المقدس يسمى فيليس felis ووافقه پلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظره يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى



قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان فى القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم بكثيت ان اسم القط لم يوخذ من اللغة العاربية بل هو حديث الأشتقاق من اللغة اللاطينية اذ يقال له فيها cattus وباليونانية والبيزنطية κάττος وان الرومان هم أول أمة نشرت القططة المستأنسة فى الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا المعلم الى أن قال ان cattus اسم للقطاط ولوطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان cattus مشتقة فى السريانية من (كاتو) ومن هذه جزم قط فى العربية وأصل كاتو qatu فى السريانية مشتق من مادة غريبة لا تعزى للغة من لغات بنى سام ثم ان بكثيت استطرد الأشتقاق فى اسم القط فذهب الى انه يسمى فى بلاد النوبة كَادِشيا وعند البرابرة كادّشكا وكلها تقرب من الأسم العربى الذى كان منتشرا فى بحيث جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا فى بلاد العرب من اليمن وسببه العلاقات الوطيدة التى كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقيا قال والقطاط الأهلية التى تحصل عليها الساميون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت اليهم من النيل الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى الشأم ثم الى رومة ثم الى أوروبا الغربية والقططة الأهلية قديمة العهد فى الهند لكنها كانت مجهولة عند العاربين سكان (باكيطريان) قال شاباس فى صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى بما معناه ممارسات التاريخ القديم كانت القطاط من الحيوانات المنزلية عند قدماء المصريين الا انهم لم يدرجوها ضمن الرسوم التى زينوا بها مبانيهم [illegible] كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها خلف اسمها تخصص قال والقطاط معروفة [illegible] الزمان ولها دخل فى قصصهم الدينية ولذلك [illegible] بعض [illegible] وتحنيطها بعد [illegible] وتبا فال [illegible] وثبت اناث القطاط لا [illegible] الذكر [illegible] الى [illegible] الذكر الى الأجربة [illegible] عليها [illegible] عنها الأن [illegible] المدرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

شديد وإذا مات هر في أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن إذا مات كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهررة ويحنطونه ويدفنونه في بوبستي أي بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التي ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزي فيمن ورد مصر من الصحابة رضي الله عنهم وقال في شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفأر وكنيته أبو خداش وأبو غزوان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقي آخر فقال ما هذا الهر ثم لقي آخر فقال ما هذا القط ثم لقي آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقي آخر فقال ما هذا الدم فقال الأعرابي أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لي فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماءه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال في الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال في أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس في خيطلة وضيونة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلي ووحشي وسنور الزباد وكل من الأهلي والوحشي له نفس غضوبة يفترس ويأكل اللحم الحي ويناسب الانسان في أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشيء بيده وتحمل الأنثى في السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشي حجمه أكبر من حجم الأهلي اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

للقط في الديانة المصرية مظهر مغمض جدا مذكور في السطر الخامس والأربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع في كتاب الموتى وغاية ما علم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه في كثير من قراطيسهم البردية كأنه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم تجد جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوها في صورها الطبيعية واعتنوا بتحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القططة في بعض المعابد لقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا قدسه أهل ذلك البيت وأكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في معبد فقتله المصريون فداءه وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القططة والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقطط في بيت القاضي اكلا على نفقة الأوقاف اهـ وفي الحديث الشريف أكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الفيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرقة أشجار المجليج بمدينة آن أي هليوبوليس وذلك ليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اهـ فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها القرينة الأصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره بمتحف الهيدبري القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون المساعدين على جلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان أن يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وأن يقول أنت أكلت الفأر والتي تبغضه الشمس أنت نجست القط الدنس لغاية عظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان في صحيفة ٣٠٦ ومابعدها من كتابه المسمى بمامعناه المماريستا التاريخية والأشربة ماملخصه — يرى غالبا في هيئات صيد البحر المرسومة على الآثار ان القط يلازم صاحبه في قارب الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح في القرنة صنعت في عصر العائلة الثانية عشرة منها لوح ادرجه ونكنسون في صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه في عوائد وأحوال قدماء المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتي لهم بالطيور التي تقع أو تقتل إثر صربهم لها بشبه صولجان هذه هيئته قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق في تعليم القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب في ذلك ان للقطاط مشي هين جعلها صالحة للبحث والصولة على كل صيد ومع ذلك فهي مستعدة لأن تقفز في الأعشاب والحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والداعية مالا يخفى أما الكلب فليس في طباعه ذلك ويستدل من مقبرة نمنوم حتب الموجودة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصري قد أبدع في شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات ورسم الفأر واسمه والقط بازائه على هيئة [illegible] وبجانبه اسمه [illegible] في لوحة ١٣٨ من الجزء الرابع في آثار مصر والنوبة لشامبوليون ويشاهد في ورقة [illegible] التي في [illegible] بصورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث [illegible] مدينة ابو ان الصانع المصري هيأ هذا الحرب [illegible] متشيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى في [illegible] فجاءت وبذا كانت الثعابين الخطرة تدخل مصر [illegible] فلاية [illegible] على ادخالها في ديانتهم وجعلوا [illegible]

رمزا عن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزا عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين



هو عين دفع الظلام بنور الشمس ولهذه الكناية مجال واسع فى دياناتهم قال لونورمان رأيت أمرا عجيبا أدهشني وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوما انى كنت بالشأم واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظا له فأخذ يهاجمه ويهشم فقرات قفاه بمخالبيه ضربا بيده ليدفع عنه نهشا ته المسمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقا كليا على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواص القطاط فى الطب

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع أجزاء أخرى ينفع لتسوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعصاب بيانه فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أبتِرْسُو وورد فى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لان له الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويسحن معا ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معا ويوضع لبخة وقد تكرر هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلفون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحرق وهذا تعريبها — حب العرعر ا خرنوب ا خرء القط ا — يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه — وفى لوحة ٧٤ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها — قطعة رصاص ا خرء قط ا خرء كلب يوضع لبخة عليها — وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها لشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من الأعضاء وهى قطع من الأبرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له نخث يوضع لبخة فانه يزيل الخشكريشة

— أمذ — عجل Minveau (D. Temp 3, I 9/1) — وأمذو — ثيران وعجول

— أن — أنو — أنت — نوع سمك لامع

Espèce de poisson brillant

شخون أن — صيد السمك أن راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية *pagre* وباليونانية φαγρο وباللاطينية *pagrus mormyrus* قال بليتارك انه ينذر بفيضان النيل راجع صحيفة ٣٢ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله وأجنابه بيضاء كالفضة وهذا يؤيد ماذهب اليه بروكش وجودفين — وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها — مرمار وسمك يقال له تمت ا وبصل (؟) وشمع، وجلد تمساح ا وعسل ا — يدق ويصحن ويوضع لبخة

— أنب — ومؤنثه أنبت — قال بروكش فى صحيفة ٩٢ من تتمة قاموسه انه اسم للتعلب الأسود الذى بأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب *renard noir de Lybie* قال ماسپرو فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل لسنة ١٨٩٣ انه ان انوبيس هذا كان ضمن المعبودات المرعية فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب جرجا) الى السد ... عصر ... الفيوم قال بروكش لوحة سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى

أولا الواحة الخارجة وتسمى [hieroglyphs] كوميت أو [hieroglyphs] وِتْ رِيس ومعنى الأخيرة الواحة الجنوبية وأشهر مدنها [hieroglyphs] هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهى الحبسة ومعبودها أمون رع [hieroglyphs] ويضاف اسمه اليها اضافة مزجية فيكون [hieroglyphs] أمون هِبْ

ثانيا الواحة الداخلة وتسمى [hieroglyphs] زسرزس وقاعدتها [hieroglyphs] أشت أبْ بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رع

ثالثا واحة الفرافرة وتسمى [hieroglyphs] تواح ومعبودها [hieroglyphs] قم أمون

رابعا واحة فقط وتسمى [hieroglyphs] أيتْ-وِتْ ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس

خامسا واحة سيوا وتسمى [hieroglyphs] سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب البلح السيوى ومعبودها أمون رع .

سادسا الواحة البحرية وتسمى [hieroglyphs] ويت محتْ وتعرف بواحة البهنسا

سابعا واحة النطرون وتسمى [hieroglyphs] سخت حام وتكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] سخت حِماوُ - أى غيط النطرون وقاعدتها مدينة [hieroglyphs] شرب ومعبودها [hieroglyphs] خنسو و [hieroglyphs] منت اهـ ومن تأمل فى [hieroglyphs] وِتْ حكم بان اسم الواحة مأخوذ منها فى كل اللغات قال ماسبرو فى الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى [hieroglyphs] أمْ أتْ [hieroglyphs] أمْ وتو [hieroglyphs] أم وتْ بمعنى معبود الواحات المدرج فى العصابات ولفائف الاكفان وكنيته [hieroglyphs] نبْ وِتْ أى صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل وثا والثانى على نفس المعبود الذى لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية نرى ان ابن آوى هو الحيوان الذى كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة وهو الذى كانوا يتقربون اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة فى سبيل المقربين وصراط الصالحين ويحجه ماورد فى الجزء الثانى من كتاب الدنكملر ونصه [hieroglyphs] — توسل الى أنوبيس (المتصف) بالشلال ليسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

بالفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد فى البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه
بإذن معبودتها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع فى الموت مرة ثانية فتتخذ
طريقها الى الغرب جائلة فى الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة فى الرمال وكيفية ذلك انها متى
خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى فيرشدها الى بقاع الجنة المختلطة المسماة [illegible] وت أى
الواحات وهى عندهم دار الصالحين واليها المع هيرودوت عند نزول زمسينيت الى الهاوية حيث
قال ان كل سنة فى العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العيون يقوده اثنان من
أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء
كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم
مرشد يعول عليه فى طريق الواحات قال ماسبرو وكانوا يعتقدون ان هناك الجنة وان هذه العقيدة
هى بدعة دخلت فى عبادة ابن آوى فاطلق اسم [illegible] وت على تلك الصحارى قال ولو تأملنا
فى الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام ست عدو أنوبيس وأُزُوريس
سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية ست ولذلك كانت هذه الواحة خالية
من أموات أزوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على
قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل
يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة فى تلك الواحات
ظهرت أولا فى أسيوط وكان ابن آوى المعبود فيها أقدم ما عبد فى مدن غيرها من كل ما تسمى من
بنى آوى باسم [illegible] أم وت قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو
أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مزروعة فى وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة
موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بارشاد المعبود
انوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولابد وأن يكونوا قد تخيلوا
أولا تلك الجنات فى الواحة الخارجة القريبة لاسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى
شغلت باقى الواحات فسميت حينئذ وت [illegible] باسمها وهذه العقيدة قديمة فى مصر حتى ان
هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولابد وأن يكون ظهورها فى طينة بلد الملك منا

القريبة من جرجا قبل أن تتبدل في العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِي) بديانة أُزُورِيس اذكان طريق الواحات في عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط ، وكانت المغارة التي تعبر منها أرواح الموتى تسمى [هيروغليفية] دُبَقِرْ - وهي عبارة عن مضيق الوادى الذى يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربي العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تأمل في معنى [هيروغليفية] بَقِرْ وجدانها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذا المراد من الكلمة المصرية الشق والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية ان هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوى حيث تسبح سفينة الشمس وفيه الميناالتى ترسى فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى قد أحضرها ابن آوى فتاخذها وتستمر في سيرها

[هيروغليفية] - أَبِرْ *reptile* صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس ونقل بروكش عنه في صحيفة ٩١ من قاموسه ان معناها هامة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطة المسماة بالقبطية ⲉⲡⲁⲓ , ⲉⲛⲁⲓ *tinea* قال و وجدت مكتوبة هكذا [هيروغليفية] في السطر الثانى والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هى الحشرات والأحراش والأحناش فمن المرسوم منها على الآثار السلحفا [هيروغليفية] والبرص [هيروغليفية] والتمساح [هيروغليفية] والضفدع [هيروغليفية] وصغاره [هيروغليفية] والحيات منها الأصل [هيروغليفية] والأفعى [هيروغليفية] والأبتر [هيروغليفية] والدود [هيروغليفية] والزنبور [هيروغليفية] والجعل [هيروغليفية] والعقرب [هيروغليفية] والذباب [هيروغليفية] والجراد [هيروغليفية] والرتيلا [هيروغليفية] والبرص [هيروغليفية] الخ وقد ذكرها ولكنسون في صحيفة ٢٢٥ من الجزء الأول لكتابه المسمى (*popular account of the ancient egyptians*) وقسمها قسمين حقيقية وخرافية

[هيروغليفية] - أَنْشْ - نقل بروكش في صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتَّرْنِيخْ انه حيوان سام كان الانسان عرضة لنهشه ويذكر مع العقرب *Bête venimeuse à la morsure de laquelle l'homme était exposé, elle est citée avec le scorpion* ولعل نتش بمعنى ضرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الحِرْذَوْنْ أو الحِرْدَوْنْ بكسر الحاء وهو دويبة شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد في العمران المهجورة كثيراً له

كم. ككف الأسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ⲠⲒⲀⲀⲤⲐⲞⲨⲈ الوارد فى السلم القبطى المحفوظ ببطرخانة الأقباط هو عين اسمه المصرى القديم

ـ أرث ـ اسم لطائر وهذا رسمه عن ولكنسون

ـ أيرو تا أيرو ـ اسم لطائر ذكره ماسبرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب الأنشاء وهذا نص عبارته *Le nom Arta-aâr d'une espèce d'oiseau est formé des deux racines sémitiques m-âm les flammes de Dieu, de dieu et de , plu. lux, splendeur, felicitas. Je ne saurais dire quelle espèce d'oiseau* ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة *oiseau* فان صح ذلك لكان الاسم العربى مشتقا من اسمه مصرى

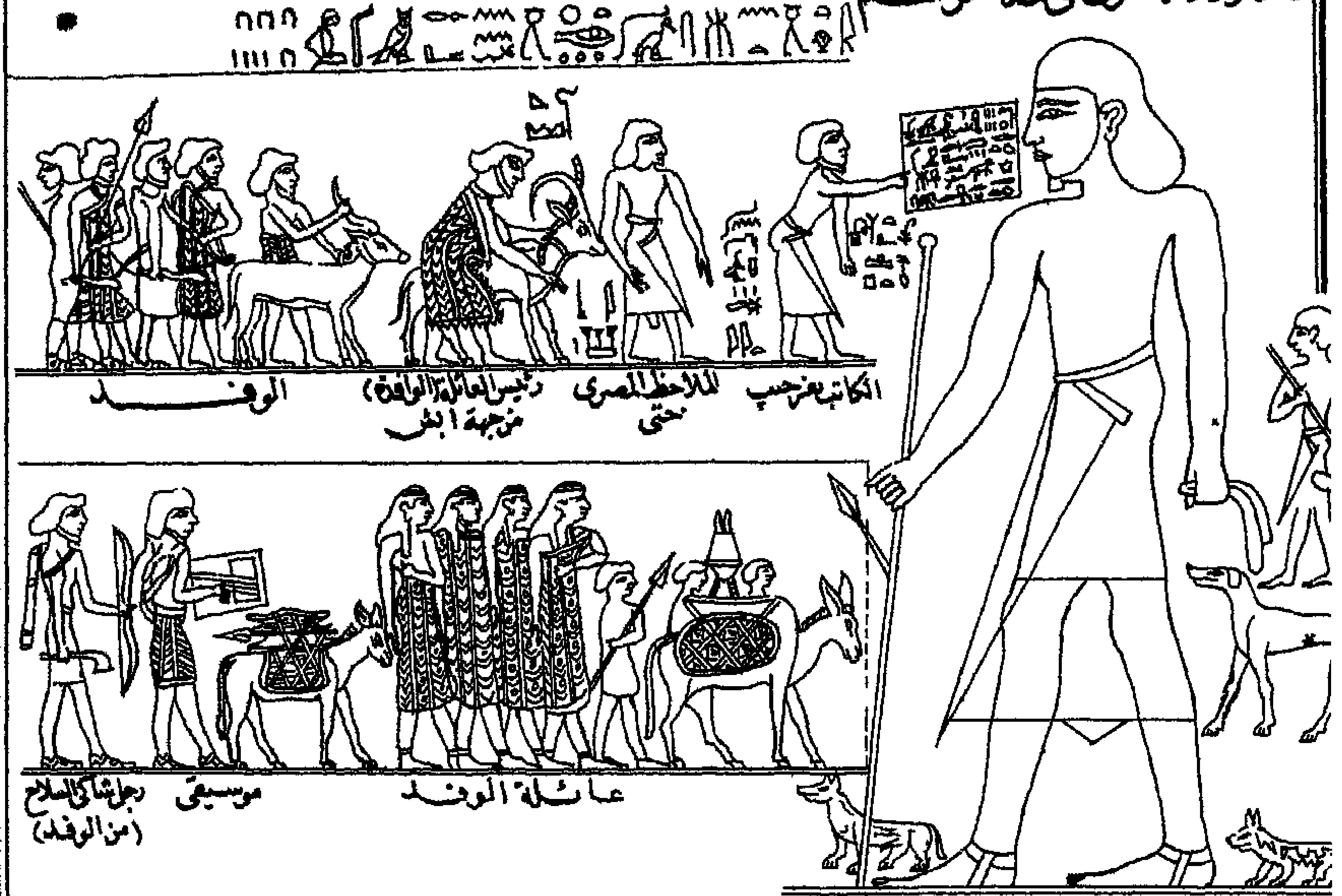
ـ أج ـ ـ أجى ـ وبالقبطية *vache, vaccatee* (بروكش) ومذكور فى صحيفة ٤٦ من حجر تعنخى ـ أخوحزو ـ بقرات بيضاء راجع ماذكرناه فى قصة الدقرة صحيفة ١٠٣ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه أهت أرث أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أزوريس وهى التى المعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها اه التى ذكرناها فى صحيفة ٧٦ و منعت أى بقرة حلوب و مرت و من و رمنت و ك و كاوى وكوبث و سخاخ وقد ذكرناها فى صحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء سنرسمه فى موضعه قدر الاستطاعة

ـ اكو ـ اسم لحيوان ذكر فى ورقة إمرس ضمن سلاح أوردناه عند ذكر الجلد *E. mundl.*

ـ أنحُو ـ avis quaedam E قال بروكش في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه
لعله من الطيور القواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة ابرس نافعة
لتليين اليبوسة في أي عضو وتعريبها ـ دوم ١ فول ٢ نبت يقال له شپس ١ لبن حليب ١ مخيط بعجن
في الطائر أنحو (قرأه يواخم أنحنت) ثم يعجن في دهنه ويوضع لنخة
ـ أدُو ـ E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة ابرس
الطبية وذلك في نسخة مخصوصة في الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (نجحو)
فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها لبلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة
ثمر نبات يقال له نبرنخرت $\frac{1}{16}$ قلب ثمر الأنابيت $\frac{1}{16}$ حب نبت يقال له حموت $\frac{1}{16}$ زرق الطائر أدو $\frac{1}{16}$
زيتون (؟) $\frac{1}{8}$ فقاع عدب ... يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام
ـ أدِرْ ـ زوج من الحيوانات ذوات
الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٠ من تتمة قاموسه ان مادتها
نختر التي يقال لها بالقبطية ϫⲁⲧⲣⲉ paire بمعنى زوج ـ توأم
ـ عَا ـ راجع السطر العاشر من حجر
كوبان ويقال لها بالقبطية ⲉⲱ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم
الآثار ان المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة
ويجرون الأثقال الى بلد لم يكونوا بالهبة الابنق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها
مكانا في عباداتهم جهلت علينا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا
الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون بهذا الآكل ثعبانا صوروه في هذا الباب كانه يهم ليغتال
حمارا ... ورد في باب آخر من الكتاب المذكور مجاورة محجة العبارة بابن حمار وقط راجع اللوحة السادسة
من قرطاس (نبقذ) ... لذلك تعلم البيتارك صاحب رسالة إزيس وأورس قد غلط حين
قال ان المصريين كانوا يعصمون الحمار و ... ويسبونه ... لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه
ان تيفون هذا لما ضاق ذرعا هرب من حورس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي منطلقا فوقه سبعة
أيام راجع ... ١٩ من رسالة ... السابقة الذكر ومنها يستدل ان الحمير كانت كثيرة في مصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر فى الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معا على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء فى مقبرة (وِنْخُو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس فى عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائر لمعاينة أطيانه وأملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضا على مظلة يظلله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة ينقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (بِتاح حُتِبْ) فسبس هرم الملك (أسّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك فى صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى فى كتاب الدنكيلر ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل فى العصر القديم الخيل ولا الجمال لحمل الأثقال أو للركوب بل كانت المسخر لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بحمير معهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طائفة على خُنُومْ حُتِبْ أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة فى اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص فى مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة فى مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده فى مقبرة (خفرع عنخ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته فى مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة فى ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا فى مصر فقط بل كان منه فى أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خُنُومْ حُتِبْ فى بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم



قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الأقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتب ويهدونه مزيد التحية سائلينه أن يأذن لهم بالأقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتب يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها — فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتب نجل المرحوم خنوم حتب وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مست موت مزجهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى خُتِى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابشاى ابن بنت الملك دواود وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتب المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلا عظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطور ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع ويأسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بريشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « اتينا حاملين معدن (مش مُوت) الذى أحضرناه (لخنوم حتپ) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر ان هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تاتى به العرب اليها لان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بتشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم مانى وقدجاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بحيث جزيرة الطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتپ ويلتمسوا منه اذنا للأقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ماذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأولى عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأقاطيعهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار — وفى حياة الحيوان الحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للاتان حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشئ المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن بليتارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا [hieroglyphs] شدت ويوجد فى مقبرة فى محلاّ بهذه الهيئة



خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجوعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصيانها كما اتضح ذلك من ورقة إبرس واليك تذكرة ذكرت فى لوحة ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن يواخم — علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى — أصابع من أرجل كلب ١ دردى البلح ١ حافر حمار — يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لأنبات الشعر واطالته اهـ

عفت - عفق - أولت في مفردات ورقة ابرس بمعنى a راجع عف

عاوت - عاو - عاوت - عاو

وبالديموطيقية zy عاعات - 96 عاعا - la chèvre للعنزة أو قطيع من المعز أو تطلق على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ما جاء بعدها من المخصصات كالحمار والخلوف اذ كتبوها بهذا الوضع عاوت - وفي العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الاسم المصري الذي نحن بصدده

- عفني - قرد راجع - أعفني في صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها في مواضعها وهي تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

- عبو - عب - طائر أبح أي في صوته بحة لعله نوع من الغربان قاله ماسبرو في صحيفة ٥٧ من كتاب الأنشاء في العبارة الآتي تعريبها - كستأجرين (لا يخلع ملابسه أبدا له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفي السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ABωX فهو يشبه لفظا هذا الاسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce de corbeau ?

- عب - عبو - éléphant فيل - قال شاباس في صحيفة ٥٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى Étu. sur. les anti. hist ان الفيل كان في الأزمان السابقة كثير الوجود في بلاد مورتانيا وهي الآن مراكش وجزء من الجزائر وفي تانجيتانا وفي الغابات والآجام الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهي تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من بعد استئناسه ودجونه في أعمالهم العامة وفي الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد في الغرب من قارة افريقا ولا فيما بين خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رمزوا على آثار الطبقة الأولى كما في حجر أريسين الذي طبعه لبسيوس (Auswahl der wicht. Urk. pl. IX) ورغبة في العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوبيا اذ كان بينهم اعلائق أما بأسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازى والبون أي سكان بلاد العرب الذين كانوا يجلبونه من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بأنه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل الشئ جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التى كانت تأوها الفيلة فى افريقا وكان صنف هذا الحيوانات من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلى السودان – وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على اثر الفيل والكركدن ذى القرن الوحيد فى ضواحى مملكة مروه وهى الأراضى الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبره أو تكازى الذى يلتقى مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدارسنار الواقعة على بعض درجات من جنوب الخرطوم ويظهر انهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص الهيروغليفية المزبورة فى القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنيمحب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التى نبغ فيها سيدنا يونس عليه السلام وهاك نصها – شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين فى بلاد نينوى وهى انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فاقتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعلمه انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا الا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة – أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل فى آسيا الغربية أى فى الأناضول والشأم وما جاورها ولا فى آسيا الوسطى أى فى أفغانستان وندت والكشمير وبلاد الكشغر فى الصين وأكد ديودور الصقلى ان لا وجود لهذا الحيوان فى مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه الملكة فى تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا باقتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائة الف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومن الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذى حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجود حقيقيا زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات فى مملكتها

وكانت تجول فيها قطعانا عديدة الا انه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدروز وربما امتدت الى سواحل البحر الأسود وسواحل البحر الأبيض وانتشرت فى الشأم العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى تاريخية أصدق من رواية سميرميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع سلوكوس نيكانور بتجاوزه له عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهـ وبستفادأيضا من نصوص أشورية مكتوبة بالخط السنانى انه كان جارى اقتناص الفيلة مما بين النهرين قبل الميلاد بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كان نوعها من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل ما لابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم من مملكة الهند أو هل لا شبه لها بعظام الزنذبيل (mammouth) وهل كانت من النوع الكبير الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يتواجد الآن ان الفيلة كانت أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزنذبيل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت عظامه على مقربة من نهر سبيريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان حيوانا منتصبا قال بيير كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى تخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة بيلاق وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بانس لوجودان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا للملك فاهداه ذلك الملك الى ازيس لكن لم يعهد ان لهذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته اشارة هيروغليفية تقرأ ــ عَبْ وتدل عليه وقد سميت جزيرة اسوان عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ελεφαντιυη مراعين المعنى الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم عب ـ ـ عَب ـ ـ عَبْ ـ بتح ـ وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح المتيبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو الحجاج وأبو حرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو مزاحم

الفيلة أم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتي والعراب والجواسيس الخ وبعضهم يقول الفيل الذكر والزندبيل الأنثى وهذا النوع لا يلاقح الا في بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه وان صار أهليا وهو اذا اغتلم أشبه الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه - والذكر ينزو في ربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل سبع سنين ولا ينزو الاعلى فيلة وحده وله عليها غيرة شديدة فاذا تم حملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لأنها لا تلد الا وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كالجمل ويعظم نابه وربما بلغ الواحد منها مائة منّ وخرطومه من غضروف وهو أنفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبي وله فيه من القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التاديب ويفعل ما يأمره به سائسه من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته وبطول عمره اهـ باختصار

- 𓎡𓏏𓏏𓏏 - عبى - قال شاباس اسم لهامة أو لحشرة لها نخز مسم, *insecte ou reptile, à piqure venimeuse*

𓏏𓏏𓏏 عبث - اسم لحية شرحناها في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب وهي الحية الخبيثة قال الجوهري وانما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان قال أبو داود في باب تغيير الاسم القبيح غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل من الأنصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وكان أبوه يكنى أبا الحباب

𓏏𓏏 - عبخ - 𓏏 عبخ *grenouille* عن تتمة القاموس لبروكش ضفدعة عينوم قال بيره في صحيفة ٢٤١ من قاموسه في علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات المصرية من عهد العائلة الخامسة أو قبلها وهي رمز الأزلية وبذلك يحل معنى رمزهم في التمائم

المصنوعة على صورة الضفدع وتحجبه كونهم تخيلوا فى الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة وكتبوا بها السنة هكذا ؟ واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بمعنى الضفدع مائة ألف قال كرموت الضفدع عندهم رمز البعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب وكانت تدخل فى أعمال الطبية من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٥٣ من ورقة إبرس هذا تعريبها — ضفدعة تسخن فى زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميرى فى حياة الحيوان الضفدع واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ماينق ومالا ينق والذى ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش فى البر والبحر وأول نشأتها فى الماء أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهى كالدعموص ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان القادر على مايشاء راجع قن

شتا وتسمى أيضا la tortue السلحفا وبالقبطية ϣⲃⲱ عيش — وستأتى فى حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل فى أعمال الطب — مثلا ذكر فى لوحة ٥٨ من قرطاس إبرس دواء لشفاء البياضة من العين وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لأزالة الحول من العين — مخ السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرع ١ يوضع فى العين — غيره لأزالة البياضة من العين وهو مسبوق بعزية هذا تعريبها — يوجد صياح فى السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان فى السما البحرية والساحة ذات العماد هدمت فى الماء والملاحون فى سفينة الشمس يعلون بمجاذيفهم حتى سقطت الرؤس بجانبها من الذى يستحضر مايجد انا الذى أستحضر ما أجد أنا آتى برؤسكم وأنصب قفاكم انا أثبت فى مكانه ماقطع منكم وأحضركم لتبعدوا معبود الحمى وأنواع كل مرض مقتل بقصد مايوجد — تتلى هذه العزية على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اهـ غيره لأطلاق الجنين من أحشاء المرأة — ذيل السلحفا وحفنة الجعل (أى القرحفة التى على ظهره) وزيت مقدس يسمى سفت وعصير الشرت وربت يطبخ معا وتلبخ به — غيره فى لوحة ٢٩ لأزالة الورم المؤلم المسمى أنجذو ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابع (؟) ١ زيت السفت ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

غيره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهو فى الفم بَقْسُو)
طائر يسمى جَنجُو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر بجر ظهوره - يسحق
ترس سلحفا ويعجن فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة
الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى
لوحة ٨٦ لشفاء الخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواء لأذهاب نوع من الخراج يسمى ١
عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ρσω ϵ x ϵλϵ η) وتعريبه - لبن امرأة قطع من
الذبيب المطبوخ جرانيت من المعدن المسمى عَنْخ - يمزج فى دردى الكتان وترس سلحفاء يجمع بمقادير
متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم. وفى لوحة
٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عَمْعَمُو أُذْن غزال (؟) ترس سلحفاء سيكرات
يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى الجاة وزنتها
نحو أربعة قناطير الا أن حفتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها
فى الاسكندرية يقع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود
وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر
واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بألوان اللحم اهـ وفى
حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر
فما نزل منه فى البحر كان لجاة وما استمر فى البر كان سلحفا ويعظم الصنفان الى ان يصير الواحد
منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله
الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لا حرارة فيه والسلحفا مولعة
باكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبلد من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهر
عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

(hieroglyphs) عَبْنِنْتْ ـــــ (hieroglyphs) عَبْنِنْتْ E, *taupe*, *Maulwurf* فأرة
غيط - فـــأرة عمياء أم أدراص خُلد وخلدة وجمعها خلود ومَناجِد ومَناجذ ولما كانت
يشبه الفأر سموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بخصص الدود والثعابين

لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة بخصص الحيوانات لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه ـ دهن ثور ١ زيت طيب ١٩ أحشاء الخلد ١ ـ يسحق معا ويسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لا ينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه ـ خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق اللفاح الوارد من جزيرة أسوان ـ يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على حبوب الخشكريشة (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو دود الدم (معن دُنْ جفْتْ ـ مصلى الدود قاله استرن) يطبخ ويسحق فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شدخ الجسم أو روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح ـ ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيا ما كان ـ يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الأنسان يشربه اهـ رواه بواخم ـ وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لا تعرف ما بين يديها الا بالشم وقال غيره فأر أعمى لا يدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولا انشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حدة حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره قملة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

ـ عف ـ وبالقبطية ⲁϥ، ⲁϥ ⲁ ،ⲁB ذبانة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁϥⲓ ،ⲉBⲓⲱ ،ⲁ Bⲓ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش *mouche* *abeille* وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين امتياز يسمونه بها وذكر فى لوحة ٧٠ نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها [hieroglyphs]

غيره لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنّو (*caracia garrula*) يدهن به وفى
حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابة وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة
أومذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب أب وكنيته أبوخوص
وأبوحكم وأبو الحدرس والذباب أجهل الخلق لانه يلقى نفسه فى الهلكة وهو أصناف كثيرة متولدة من
العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بأنواعه كالبق والبراغيث
والقمل والناموس والفراش والنمل وهو يطابق لمذهب المصريين القدماء ـ والذباب المعروف
عند الأطلاق العرفى هو أصناف النعر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب
الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

[hieroglyphs] ـ عمْ [hieroglyphs] ـ عمو ـ *bétail , bête* راجع صحيفة ٢١٨ من تتمة القاموس لبروكش
ماشية ـ مواشى ـ بهيمة ـ بهائم ـ نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام
يذكر ويؤنث ـ قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها ـ ولعل أصلها الكلمة
المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد هذه العبارة [hieroglyphs] عموى ـ انعام
المعبد ـ الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ιερα ζωα ιεροτα

[hieroglyphs] ـ عِنْبُو ـ وبالقبطية ⲉⲛⲓ *cynocéphal,* قرد ـ راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] عنخبث ـ [hieroglyphs] ـ عنخبُ *oiseau* طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة [hieroglyphs]

[hieroglyphs] ـ عنبو ـ *oiseau* طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة



[hieroglyphs] ـ عنخ ـ والجمع [hieroglyphs] عنخو ـ ماعز او نوع منه *chèvre , espèce*
de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما
على الآثار ـ قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيوى أى الذى يسمونه باسم طيوة لايذبحون
الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه ـ المندشيون وهم من المصريين (سكان مدينة تمى الأمديد)
الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولا تيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الاله بان من جملة الآلهة الثمانية
ويزعمون ان هؤلاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر الها فالمصورون والنقاشون يمثلون الاله بان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون انه مشابه لسائر الآلهة لكني أظهر زيادة التدقيق بتعليلي عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون يحترمون الأعناز والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس وأكرامالها يكرهون الذى يعتني بها ويبالغون فى احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس والاله بان يسمى باللغة المصرية منديس (راجع صحيفة ١٢٠ من هذا الكتاب) لحدث وأنا فى مصر عجيب فى أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس .ه وكان المصريون يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردى الخاثر لشفا الحرق ويدخلون شحمه فى نسخة نافعة لتليين الأعصاب راجع لوحة ٦٧ و ٦٩ من ورقة ابرس ويجحه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة ومع الضان والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس يحرب لحرق النار فى البدن وفى حياة الحيوان معزه ومعز اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز والأنثى ماعزة والجمع مواعز ... وجمعها عنوز ... مع السيال ... والمعرفة المصرية أسماء غير ما ذكرتها ... و ... نس - و قد شرحناها فى مواضعها

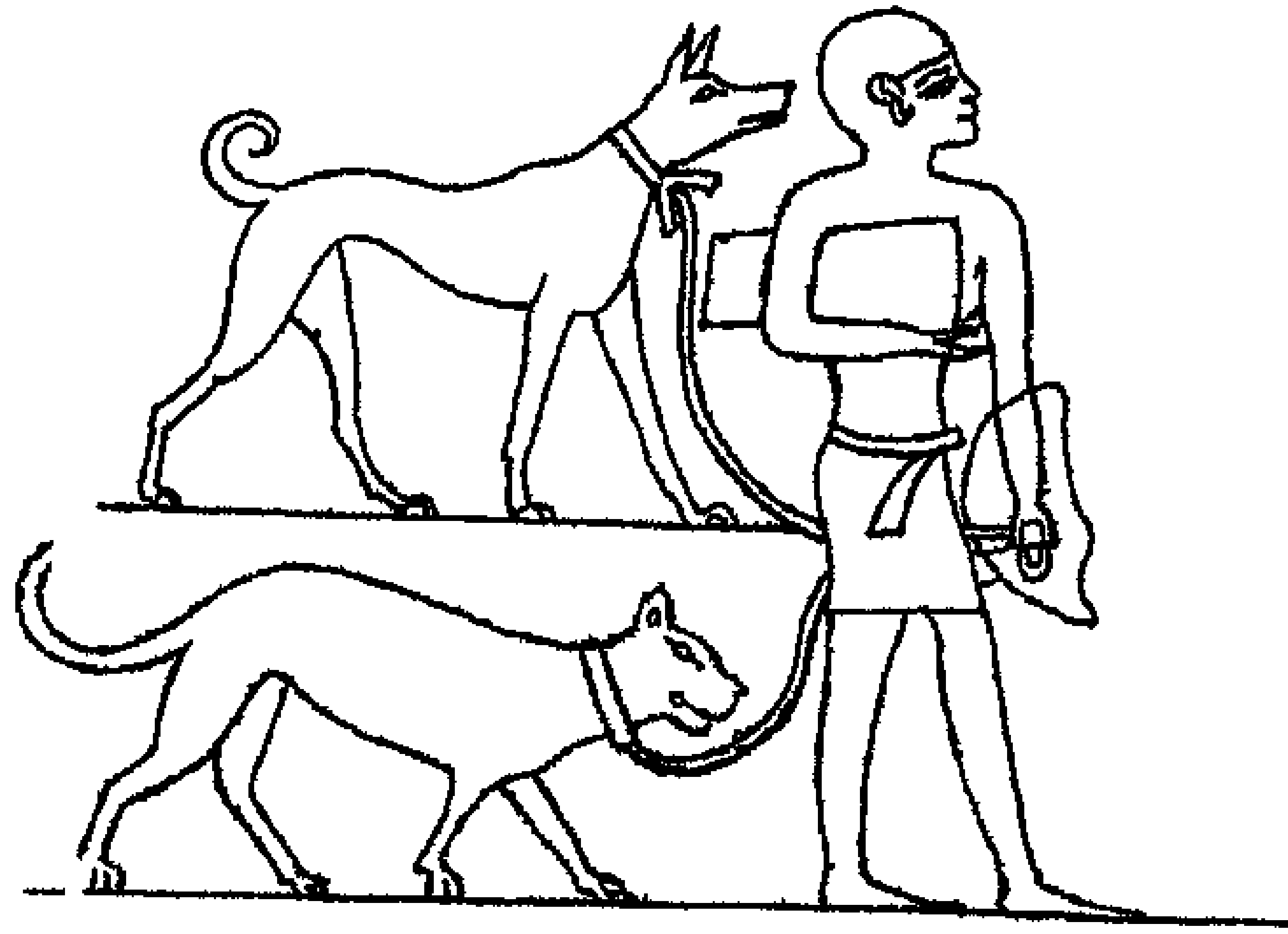
... - ... - قال بروكش فى صحيفة ٢٦٣ ... ثمة قاموسه لعلها الماعز أو الغزال ... gazelle وترجمها ارمان فى أجروميته بالماعز وقال بروكش فى صحيفة ٢١٣ ... الأيل المسمى بالقبطية ٥١٥٢٨ ... وبالفرنساوية cerf ... يذهب الى انها نوع من ... Espèce de gazelle -

... - غر - قال بروكش انه طائر من القواطع ... sauvage ... وفى لغرب ... اللغر فلعله هو والغرضرب من طير الماء أسود الواحدة غرة ... والأنثى ... ... il est le même oiseau appelé en arabe Ghar ... et d'une couleur noire ..

... - غرع - اسم الحبة المسماة ... وقد شرحنا ... فى صحيفة ٩٠٠ ...

... - عزا - ... الأسد ... عادٍ ومأواه العرين قال بروكش فى صحيفة ٥٨ ... ٣٩٠ ... قاموسه لعل الأسد ... يقرأ

عز - وكانوا يستأنسونه فى عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكميلر



نحى - اسم لطائر ذكر فى صحيفة ٣٨ ، ٧٩ من كتاب الأنشاء لماسپرو وذلك فى عبارة هذا تعريبها - قلبك يضطرب مثل الطائر

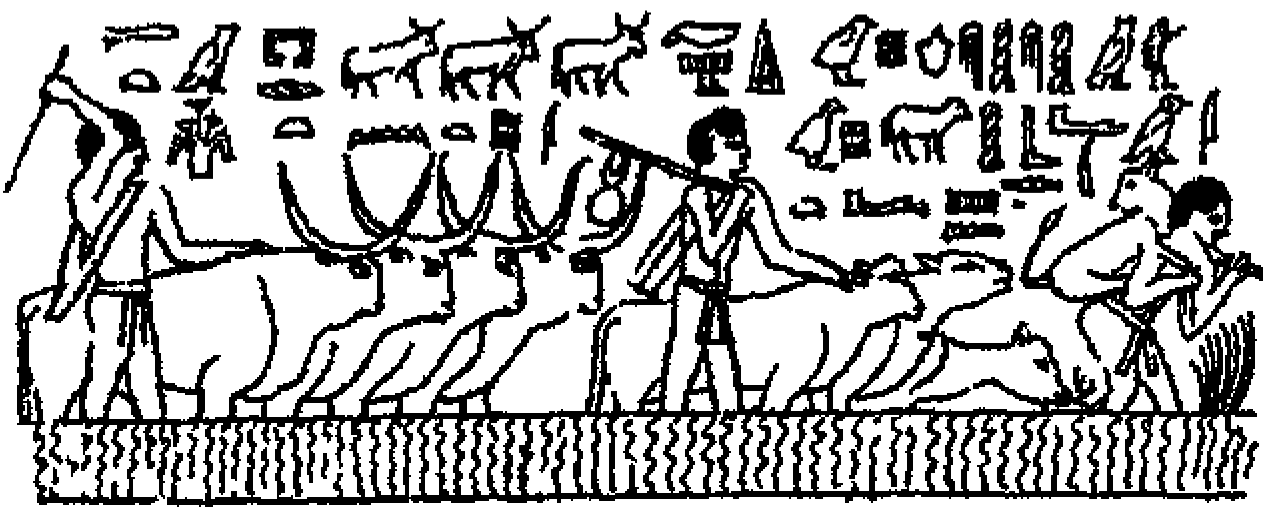
نحى اهـ فهو جنس طائر من طبعه الأهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرة وهو هزاز الذنب hochequeue ولعله ما يسمى بالعصفور الدورى أو البوتى الشهير عند العامة بابى فصاده

نخنز - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة 

نخم عشم - وبالقبطية ⲛⲟⲩϩⲙ نسر وجمعه نسور وأنس ويقال له نسارية aigle ومع توافقه فى المصرية والقبطية لا يطلق فى المصرية الا على صورة رمزية فقط figure symb كذا ورد فى قاموس بروكش أما النسر فسنذكره فى نرا و

عدو - قال بروكش انه التمساح crocodile اهـ لما كان الأنسان يتخيل طباع الحيوانات فى سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك فى طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يعيرون للتمساح جانبا من العزة والاحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل السبل وهشم الصخور جاء التمساح فى مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادى النيل ونظروا الى ما كان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد والتفتك بهم أوقع فى قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التى ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فانخرطوا فى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب، سهلت عليهم العقيدة بان الأله كان يتزيى ويظهر فى كل محل ظهرت فيه الحوادث الطبيعية العجيبة [illegible] الى أنه أدرج التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم وأطعموه ودبو

فى معابدهم راجع صحيفة ٥٧ و ١٥١ و ٢٠٤ و ٣٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادى التماسيح كثيرة فى النيل وخاصة فى الصعيد الأعلا وفى الجنادل فانها تكون فى الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثرة وتكون كبارا أو صغارا وتنتهى فى الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد فى سطح جسده مما يلى بطنه سلعة كالبيضة تحتوى على رطوبة دموية وهى كالنجة المسك فى الصورة والطيب وخبرنى الثقة انه يندر فيها ما يكون فى علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت فى كتاب منسوب الى ارسطو ماهذه صورته قال التمساح كبير الهيئة الجماع وكليتاه وشحمها فى ذلك أبلغ ولا يعمل فى جلده الحديد ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد ولهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا كالأوز ويدفنه فى الرمل فاذا أخرج كان كالحراذين فى جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر ويبيض ستين بيضة لان خلقته تجرى على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيدكلها شكل واحد وانما تختلف بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيد أصغرها اهـ قال بيره فى صحيفة ١٦٣ و ١٦٤ من قاموسه فى علم الآثار كانت التماسيح كثيرة فى مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحرى وأخذت فى التقهقر يوما فيوما الى الصعيد الأعلا وسببه الباخرات الجاريات فى النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويحصل لهم منه هلع وفزع مما أدأهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكتفاء شره قال ماسپرو فى صحيفة ٩٩ من كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا لجة أو مخاضة نزل أحدهم فى المقدمة فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما فى هذا



الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار يتقدمه راع على أكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا الذهاب الى مرعى لاماء فيه ثم يلى ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم فى الماء يتلو رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لاتهش بذنبك ولا تحرك أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف أيها التمساح ابن ست اهـ وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم في المخاوض فتتي تلو هذه العزيمة عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما اصابهم من خوفه
أدرجوا اسمه في عزيمة بورقة إبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان في ذكر اسمه تأثيراً لأزالة
الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن بواخر ـ أتيت لهذا الشئ ووضعته في ذلك المحل والتمساح
هزيل وضعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشئ هنا العلاج وبالمحل العين وكانوا يدخلون سم التمساح
ورجوعه في أعمال الطب اهـ قال بيره وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذى يحجب شروق الشمس ولمعبودهم
سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدوهم ولذلك سموه عَدْوُ من العدو أى الاعتدا *ennemi, hostile*
وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد في العربية بلفظها منها تمسح وسبك راجع صحيفة ٣٠٤ من هذا الكتاب
_ عدو ـ قال ماسبيرو في صحيفة ١٠٠ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن
عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية ... أت فهي من مادتها واصطلاحا على سمكة
لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت في هذه العبارة [hieroglyphs]
Les poissons âd et xept-pennu des rigoles d'inondation
السمك المسمى عاد وخِبْتِنُو (المتولد) في الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسي لسمكة الثانية في قرطاس
الرابع فوجدها مكتوبة في السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] — قال وسميت في السطر الثامن من اللوحة
المذكورة [hieroglyphs] ها وآنات اهـ
عَدْ ـ قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أى القَلْطَعُون
Espèce de poisson, écrevisse ?

_ أُآت ـ اسم لطائر ذكر في ورقة إبرس ٩٠، *E. avis* وذلك في التذكرة الآتى
تعريبها ـ علاج آخر ـ مخ الطائر أآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالى) بحيث يجعل على
موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن بواخر
_ أَعْ ـ نوع سمك ذكر في صحيفة ٧١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وعتى - اسم للأسد الموجود فى المنطقة راجع رسمه فى صحيفة ٢٨ و ٣٠ وفى الرسم الموضوع بين صحيفتى ٢٦ و ٢٧ من هذا الكتاب وفى عجائب المخلوقات فى شرح كوكبة الأسد قال — كواكبه سبعة وعشرون فى الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمى الكوكب الذى على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمى الأربعة التى فى الرقبة والقلب الجبهة وتسمى التى على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذى على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ

وعتى - ترجم فى ورقة ابرس بنوع من التيوس الجبلية E. dorcadus genus لعله الوعل وجمعه أوعل ووعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهى شاة الوحش قال لونورمان فى شرح أصناف الظبى ان الأوعال ترى مرسومة على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها فى زمانهم وهى الآن كثيرة الوجود فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى

Le bouquetin beddan (Capra sinaitica, Hempr. Ehrenb.

قال أمية بن أبى الصلت حين حضرته الوفاة

كل حى وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا

ليتنى كنت قبل ما قد بدا لى * فى رؤس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفى طباع الوعل أنه يأوى الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع فى ضرع انثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المنى بالامتصاص بفيه وذلك اذا اشتد به الشبق وفى طبعه انه اذا أصابه جرح طلب الخضرة التى فى الحجارة فيمصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو فى مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما فى رأسه الى عجز يقيانه مما يخشى من الحجارة ويسرعان به الى الوصول الى السفح اهـ

وعويت - نوع من الديدان يوجد فى الفضلات E. Vermis q. d. *vers qui se trouvent dans les excréments* وقد ذكرناه فى خواص الكلب فاطلبه فى صحيفة ٤٠١

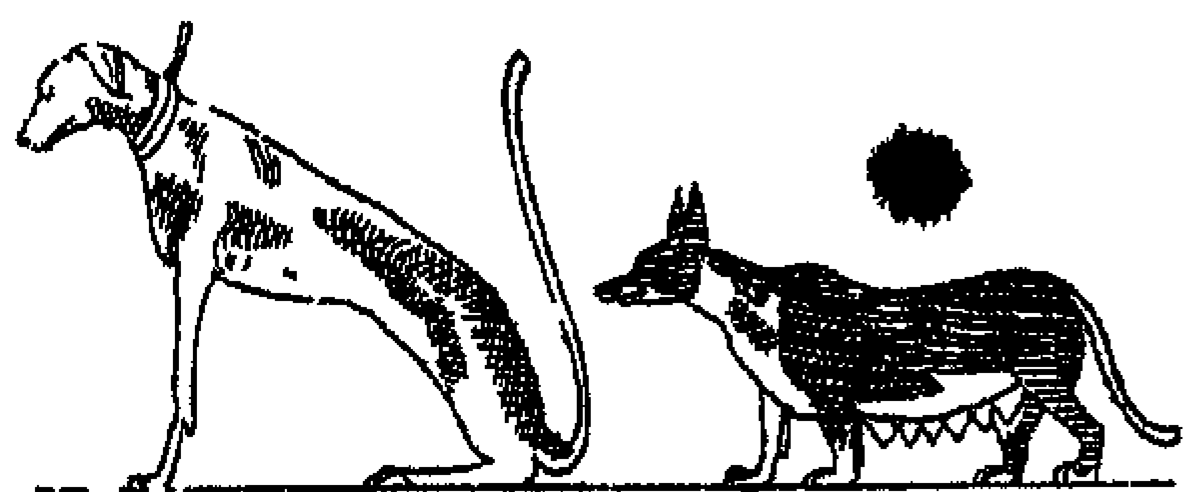
أهب و أقب - نوع من السمك من ذكش . *Espèce de poisson*

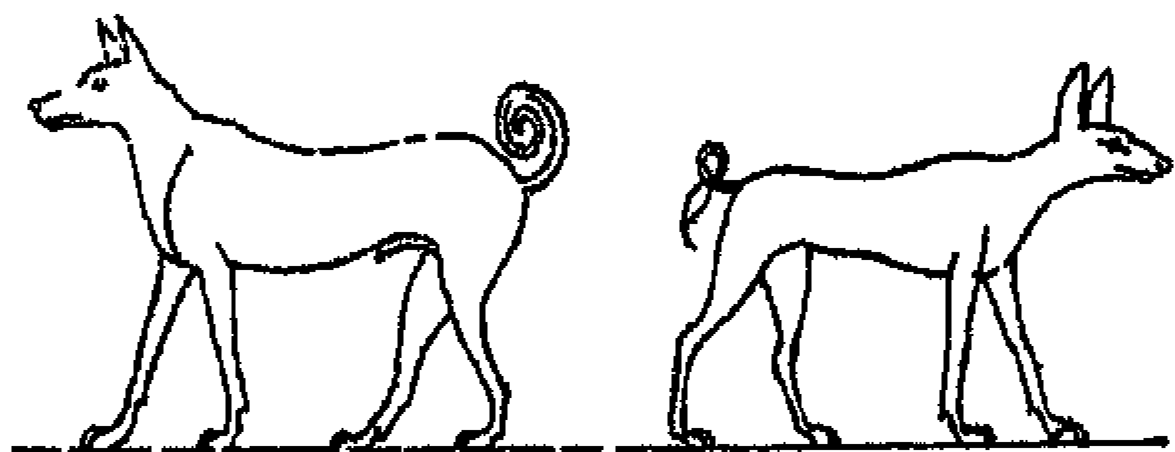
- أُنش - أُنَشْنَشْ - وفى السلم المقفى والذهب المصفى مكتوب
ⲟⲩⲱⲛϣ 771 الذئب فهو عين الكلمة المصرية le loup والذئب يقال له بالعربية أشبة وهزلاج
وهزلاع وهو الخفيف السريع الجري راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون فى كتابه
عن مقابر بنى حسن برسمه واسمه هكذا



- أُبُدْ - عجل عجول veau (قاموس بيره)

أُهر - وبالقبطية ⲟⲩϩⲟⲣ (بروكش) كلب ويقرب من ذلك فى العربية هرير الكلب أى صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره فى وجهه وعليه فقد سمى الكلب فى المصرية بحكاية هريره كما سمى أيضا الوعوع بحكاية صوته قال لونورمان ان تعليم الصيد لبعض الحيوانات التى ينتفع الانسان بها الآن هو فن لم يتوصل لمعرفته واتقانه الا بعض من الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة فى التمدن توصل اليها الانسان من ذلك الكلاب فانها مع تعدد انواعها استأنست فى بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للانسان وعونا على مصالحه كما ظهر من الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التى استذلها شعوب الأمم ممن حازوا نصيبا من التمدن والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطباعها واستئناسها استئناسا تاما يمكنهم من تسخيرها فى أى شئ شاؤا بل غاية ما توصلوا اليه من أمر انطباعها انهم جعلوها لازم الصيادين عن رغبتها فى الغالب لا استذلالا وامتثالا لا رغم أنفها مثلا نرى الكلاب فى الآثار من ٤٠ قرنا قبل الميلاد انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التى توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن فى مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها







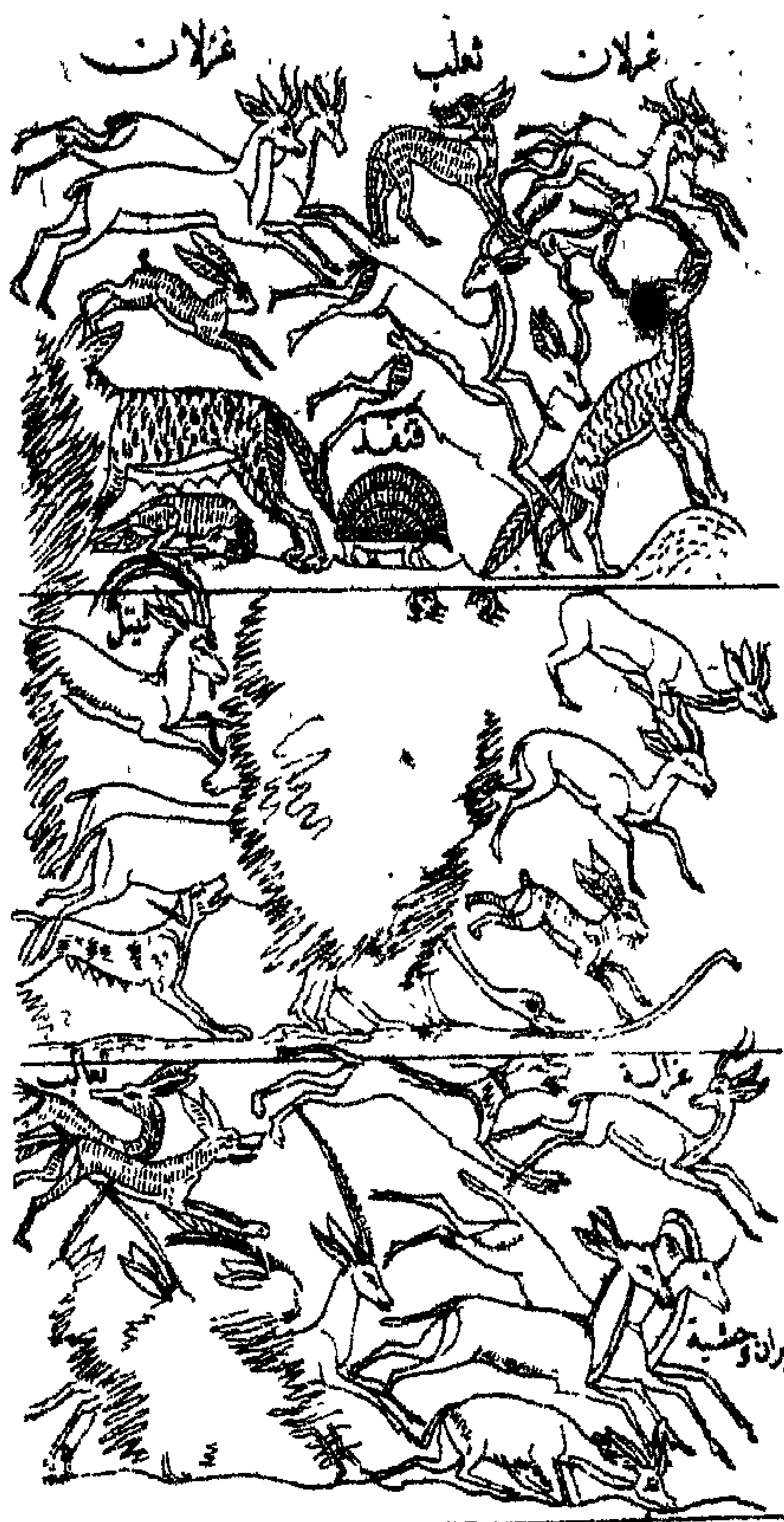
أولها الكلب البلدى ذو اللون الأشهل والبوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت وظيفته حراسة المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر في جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل في أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما في طباعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير في المقابر القديمة لأنها كانت مرصودة هى وابن آوى معا لأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية في الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ⲥⲁⲃⲟⲩ سبوت باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن ان يشبهوا رأس أنوبيس في الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفي الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد ثانيها الكلب الدنقلى وهو كالبلدى في الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوها ولا فرق بين رؤسهما في شيء لكن الدنقلى أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن في قرى النوبة وشبهه المعلم إرنبرج بنوع وحشى بنوجد الآن في تلك البلاد وسماه *Canis sabbar* أما ظهوره في الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى من عهد أن ثبت لمصر الحكم نهائيا على بلاد الكوش التي فوق الشلال الثانى

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب السلوقى

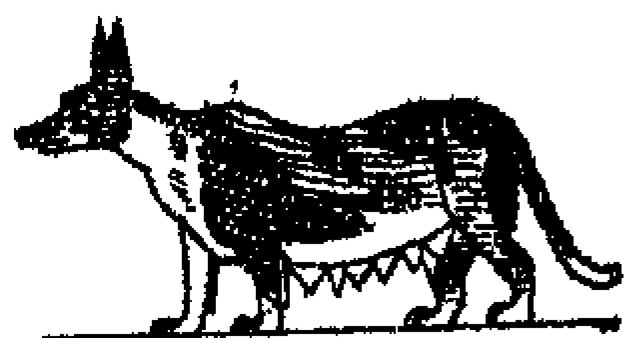


وهو كلب صيد عظيم الجرم يتواجد الآن في الجهة البحرية من افريقا ويغاير حلقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين في سودان مصر ويشاهد في الآثار الموجودة حول منف امام بوطا في مقودا ومنقضا خلف ظبى الصحارى أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة الوطنة كالضباع والكلاب المستضبعة وكان في أقدم العهود هو الوحيد في فن الصيد وبقى نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفي عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه في الصيد نوعا من الكلاب رسموه في مقابر بنى حسن ...

[illegible] الطول الشعر مرخي الآذان في رأسه شبه بالكلب المسمى ذيب الذي بالانجليزية
[illegible] لونه بين البياض والسواد أو أبيض وأسمر مشرب بحمرة ودخوله مصر
في عصر [illegible] وكان يرغبه الصيادون ويستعملونه بدل الكلاب السلوقية في العهد القديم
ويرى [illegible] ومناظر الصيد من عصر الطبقة الحديثة فنقل ولكنسون بعضا منها فتراها هاجمة على الظباء
والغزلان [illegible]
القرن والضباع والبيتل
والقنافذ والأرانب
والثعالب والنعام
والثيران الوحشية
كما يتضح ذلك من هذا
الرسم



خامسها كلاب قلطية
قدها قصير وقوائمها



صغيرة وهي نوع يسمى
بالفرنساوية *basset*
ولها شبه بالكلاب
الانجليزية المسماة
turnspite لكن
رؤسها طويلة وبوزها
كذلك وأذنها مستقيمة

على نبيه الصلاة والسلام
تمت ولله الحمد والمنة
ونسأله دخول الجنة

ومحدودة وتختلف خلقها عن آذان الكلاب المسماة tasseta وشعر ظهرها أسمر ضارب الى [illegible]
سمراء وبطونها بيضاء وليس لها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر في الآثار والأفيار [illegible]
سنة أى في عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع اجنبي جلبه التجار من إقليم [illegible]
أن يعيش في بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن أوله وكانت أعيان ذلك العصر يرسمونه في مقابرهم بجانب صورهم [illegible]
كان الأليف الذى يرافقهم في دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة في بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم
يشاهد له صورة في هيئات الصيد ولا خلف الرعاة ولا الفلاحين

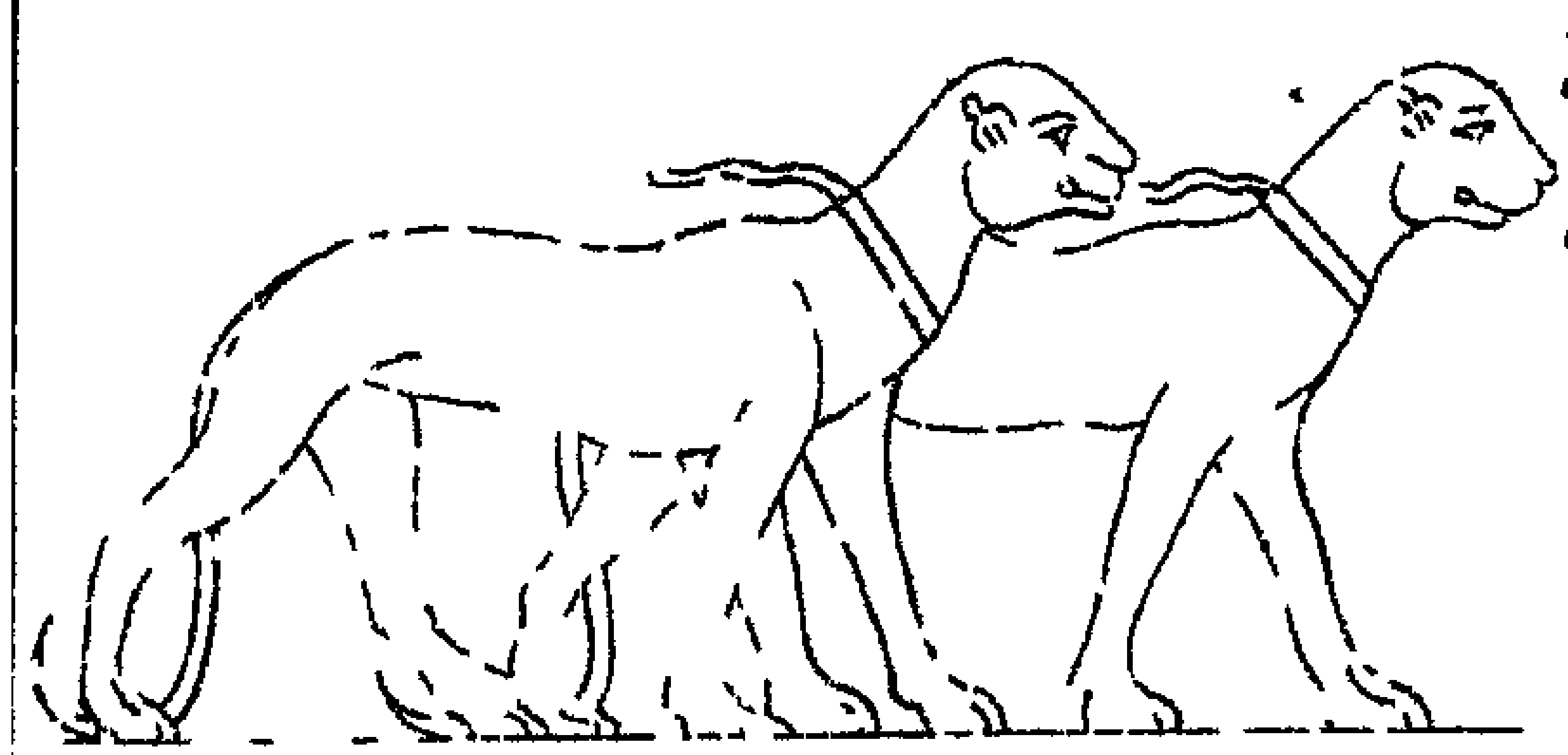
سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل بنقط سمراء
ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه في مقبرة بجبانة بنى حسن التى أسست في عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالى القوام نقل صورته شامبوليون في لوحة ٤٣٦ من المجلد الثانى لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست في
القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن في سوريا ومصر وفي الجهة البحرية من افريقيا وكان
يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه في المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية
ويوجد في مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد في
مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببنى حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك في أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا لانه لم
يعهد انه وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما في أيامنا ولا ارتياب في ان القدماء استذلوه واستأنسوه أو انهم أوشكوا
على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد راجع صحيفة ٤٤٨ وما بعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السبع ولعله هو ابن السبع الذى ذكره الشاعر في قوله والسمع فيما قاله المولى * وهو أبو خالد المكنى
ويسمى هارتمان *Canis Pictus , Desmar* ويقال له باللاطينيه *le chien hyénoïde* وبالحبشية سبير
وقد وجد رسم نوعين منه في مقبرة بتاح حتپ بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف في عصر العائلة الخامسة فترى في
تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتپ) ليروه صيدهم وان
هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السبع متهيئان للمطاردة والانقضاض
خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا في بابه بل يتضح من مقبرة نبحتب من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رَعِنكاو من
رجال تلك العائلة ومقبرة أسِنْكَفْعَنْخ من العائلة الخامسة التى نقلها لبسيوس في لوحة ١٤ و ٤٥ من المجلد الثانى لكتابه

فيرى تكولراق للمصريين كانوا يربون أنواع كلاب السبع ويدربونها على الصيد فاقتضوا أثرها والسواحون يحكون هذا القول
الاستيحاش الشديد والهمية حتى تنقض على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل نظام
...كلاب ... والانتباه مما تفوق به أجود كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات أن
تستخدم نوع هذه الكلاب وأن تستنبطها وتنتفع بها وكانت تأوى الصحراء الواقعة بين أراضى النيل المزرعة فيما فوق
الشلال الثانى فاستحضروها من تلك الجهات المتاخمة لهم فى ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد
الى ان تمت فيجهد ما يشاهد فى مقبرة بتاح حتپ الآنفة الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السبع المستأنس المربوط فى مقود بيد
الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كانه عائش وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد
هجمت عليه أما نوعه فتلاشى فى عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفى عصر الرومان تكلم عليه
(يوليوس پولكس ميلا) و(سولين) فقال الاندلسى *lycaon* وانهما لم ينظراوا الا فى مروة باتيوبيا أما الآن فلا يوجد الا
فى بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس عشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقيا ولما كانت
مستأنسا فى مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد فى مقبرة بتاح حتپ كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما
متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة فى مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السبع واستئناسها
كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت فى التلاشى حينما وجهت العائلة
الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنسا ويقال *les chiens courants* أى الكلاب السريعة الجرى فلما
وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم آثروها على كلاب السبع فاقتنوها وتركوا كلاب السبع لصعوبة تعليمها
وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر صغير رقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنساوية
guepard وباللاطينية *felis jubata* فقال انه لم ير مرسوما على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة



الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة بعد الفتوحات الكبرى التى فازت بها فراعنة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ شوهد فى مقابر تينك العائلتين ان النواب الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة فى مقود وعليها من الزخرف عقود

وهذا نصف سطر ساقط في الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قميص مغموسة في زيت) والتيمن يسمى عندهم تشب (الترجمة ٦٧) بدود أسود وديدان الفضلات يطبخ في زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع أرجل الكلب في تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٠٦ من هذا الكتاب

[illegible] أختبو - génisse بعجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن لا يسمح لهم أن يذبحوا العجال لأنها مصونة لأزيس وهم يمثلون إزيس هذه في هياكلهم بصورة امرأة لها قرون عجلة كما يمثل الأغارقة معبودتهم (يو) راجع خورتنخا في صحيفة ١٧٦ ورسم إزيس في صحيفة ١٨٦ قال وكل المصريين يهتمون بالعجال أكثر مما سواها من سائر المواشي وليس منهم أحد يريد أن يقبل اغريقيا في فمه ولا أن يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريقي - قال برفيريوس إنما حرمت الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر في مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت وإذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة في النهر أما الثور فيدفنونه في الأرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرنيوس المسمى بلسان الآثار منقورع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه في صحيفة ٣٣ من العقد الثمين فقال بينما كان ميكيرنيوس يحسن إلى رعيته بكل طرق الإنسانية ولا يهتم إلا بما فيه سعادتهم وإذا بالمنون قد أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها ناووسا فاخرا يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة في الأرض بل بقيت إلى زماني معرضة لرؤية كل انسان في قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنفائس وكل يوم يحرقون أمامها أنواع الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على سراري ميكيرنيوس هذه رواية أهل مدينة صا اذ لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين تمثالا كبيرا من الخشب دالة على نساء عراة لا يمكنني الحكم بحقيقتهن فلا أعلم إلا ما قيل لي عنها وهذه صورته يحكون عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الهائلة ان ميكيرنيوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يائسا فوضع أبوها جثتها في جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدي جواري ابنتها لأنهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن المقطوعة الأيادي تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن في روايتهم عن غرام الملك وقطع أيدي التماثيل الا مجرد حكايات اذ الحقيقة التي عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

فليمو يفيب الى [illegible] فعليها غطاه قريبة بستر [illegible]
فتشبه شبكة من الذهب [illegible] الذهب وهو [illegible] لا واقفة وجهها [illegible]
الجمال وكل سنة ينقلونها [illegible] هذا الاحتفال يكون فى الهيكل حيث يجمع [illegible]
فيلطمون وينوحون على معبود لا يجب أن أذكر اسمه هنا وحينئذ يأتون بالعجلة الى النور وحكايتهم فى ذلك ان
ابنة الملك توسلت الى ابيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

— أَرْدُو — نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة فى معبدهم وكانوا يتلون له تماثيل يجعلون مناقيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٠ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

— أنتنتو — قرد cynocephale ويقال له أيضا — أسعد — راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

— أَش — pélican بلشون مثلا

سَخْتِيِنْ سَتْ مْ أَش — محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس

— أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ وفى بالقبطية ⲃⲱϫⲉⲗ ولا ولیس بينهما مشابهة قال ابن برى فى حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت محزونة سمى مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

أَشَنْ — قال پيره فى صحيفة ١٠٢ من قاموسه بظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع فى الشرك واستحضروه لنتف ريشه

أتو — سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بَنْبِسَا عند وصفه مدينة (پَارَمْسُومِرْيَامُونْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهى الواقعة على خط السويس فقال (?) سمك أت الأحمر الموجود فى البطحاء المسماة (يمّا) المتغذى من البشنين الخنزيرى — قال ماسپرو فى صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

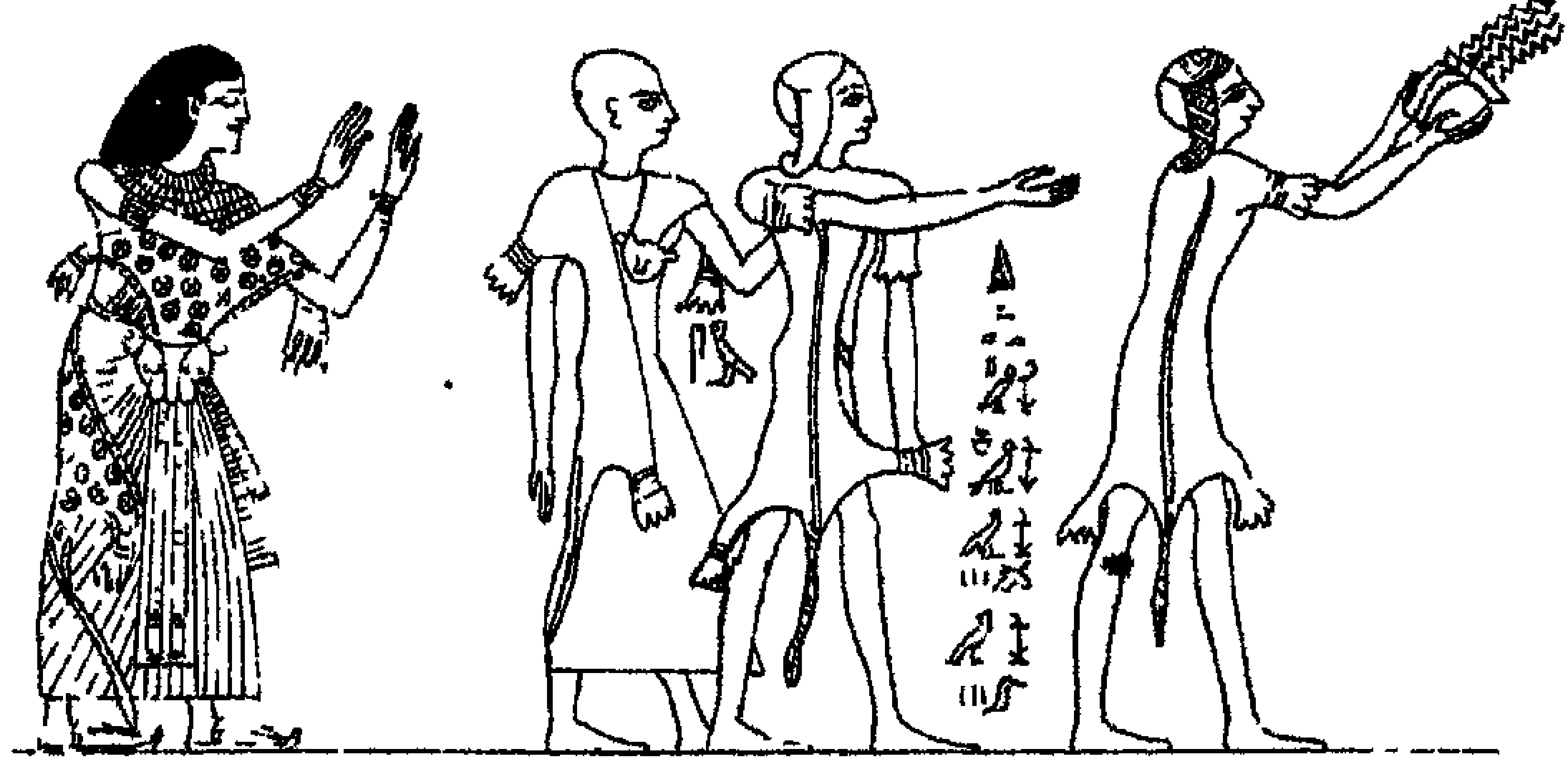
الذى يعيش فى أباطح الطينا وبقعات فى *Le rouget des marais de Péluse engraissé ...*
البشنين فلعله المرجان *sorta de perche?* (أو لعله الوقى) *sciœna merdyan* فالأول من
حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أنتو *cynocéphala* قرد (بيبوه)

، - أزف - اسم لطائر *oiseau* (صحيفة ٣٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله
الوضع أو الوصع وهو الصعوة قال ابن الأثير هو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اه وفى القاموس
أحمر الرأس والجمع صَعْوٌ وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعه *sorte de petit oiseau*

L

- با - جلد النمر *peau de panthère* (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة
تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث
يرى فيه هيئة
الوجه بأجمعه
ويكون باطنه
على البدن من أجله
والذيل نازلا ما
مرسلا بهذه
الهيئة ولم يزل



بعض الدراويش يتشح بجلود النمور وقت الأحتفالات العامة

- باع - نوع من النمور *mâ pard* تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ و ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه
والكنسون بهذه الهيئة . عن مقابر بنى حسن وهو السبنتى

بورى - قال بروكش انه سمك يوجد فى النيل بصعيد مصر اه وهو البورى
ويسمى بالقبطية ... وباللاطينية *mugil cephalus* راجع برو

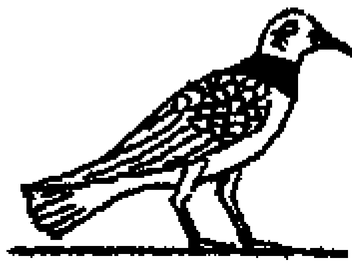
يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم [illegible] الشئ أصله وبتخبر النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ لحمه وسلامة عظامه والتمتع بالشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم آلو أى دار عليين وان يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص ١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس الخيمة ثم جعل من أسفله لقب الملك أسرتسن الثالث (خع كاو رع) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعل هنا فى الدرجة الثانية بعد المعبودة نوت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا للبلاد العبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها ملكه ووضع فيها تخوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بأرجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا ومهندما جعلوه رمزا للعدالة وتوجوا به معبوداتهم فأخذ الخلوف عنهم هذه العادة أما القرنان فمأخوذان عن قرون الكبش خنوم الذى يشار به الى أمون طيبة والواحات وبهما نعت اسكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا وورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى فى صحيفة ٣٨٢ و ٣٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان. والعاشر انه رأى فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم يعلم أن جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

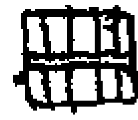
[illegible] بنّو phénix, espèce de vanneau فينقس قال حبيب بسترس المترجم لكتاب هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الأسم فكتبوه ففنس وسببه ان القراء التبس عليهم قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وصوابه فينقس كدمقس قال الفيروزبادى فى قاموسه القَقْنُس كعملّس طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

بُوتِفُ فِيْ رِمْ ـ حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه البحري بدليل هذا النص بوتف نعر ـ حرم عليه السمك نعر لأن أصلها بتو وبالقبطية BOT .بمعنى بغض مبغوض كما قاله دفيريا في صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفي صحيفة ١٣٨ من قاموس پيره عن بروكش ان بتو سمك نيلي poisson du Nil لعله البطس وهو نوع من السمك له مرارة يكتب بها الكتب فاذا اجففت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

بَتَنْتُو ـ اسم نادر لقرد مقدس cynocephale sacré (بروكش)

ـ بَدُو ـ اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة





ـ پَايْ ـ قال بروكش انها اسم لكل طائر — oiseau , volatile

ـ پَعِدْ ـ طائر ذكر في ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه يرادف پا في المعنى وانه كان يقدم قربانا فلعله البط Canard ؟

ـ پي ـ وبالقبطية ⲡⲉⲓ، ⲡⲓⲓ برغوث ـ براغيت ـ puce , Floh وقد ذكر في لوحة ٩٧ من ورقة إبرس في النسخة الآتية ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت ـ رشه بماء النطرون فيذهب وقد ترجمناها بالقمل Vermine في صحيفة ٢٨٤ بناء على ما ذهب اليه بواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية في القبطية بلفظها

ـ پتاي ـ وقرأها بواخم پِرْبَاي پايِتْ E. Avis vel insecte nomen اسم لطائر أو لحشرة

پني ـ پنُّو ـ وبالقبطية ⲡⲓⲛ، rat, mus وبالعربية البرّ الفأرة فأر وقد ذكر في لوحة ٩٨ من ورقة إبرس ضمن نسخة ترجمناها في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب واليك نصها — المعنى — غيره لعدم هجوم الفيران على الأشياء ـ دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) ـ وورد في مقبرة إخنوم حتب

الموجودة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة رسم الفار واسمه پنو هكذا ... والقط باسمه ورسمه هكذا ... مات - وان القط يترصد للفار ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون فى لوحة ٤٢٨ فى الجزء الرابع من آثار مصر والنوبة والفأر بالهمزة جمع فأرة وكنية الفأرة ام خراب وأم راشد ومكان فئر أى كثير الفار وهى نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس فى الحيوانات أفسد من الفار ولا أعظم أذى منه لأنه لا يأتى على شئ الا أتلفه وهى أصناف الجرذ والفار والبجانى والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم والخلد عمى وفأرة البيش وفأرة الأبل وفأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهى الفويسقة التى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها فى الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنحاريب ملك العرب والأشوريين وهاجم مصر بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيثوس ودخل الهيكل وجعل يبتهل وينوح أمام تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حظه أخذته سنة من النوم فرأى فى منامه ان الآله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وأن يمده بنجدة من عنده فاستبشر سيثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه فى مقدمة القوم الذين أرادوا الحرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب الصنائع والحرف ومن الرعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية فى ذلك الوقت عسكر بهم هناك وفى تلك الليلة انتشرت فى معسكر الأعداء الوف مؤلفة من اليرابيع أتلفت الجوذ والقسى وسيور التروس فاصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك اكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد فى هيكل فلكانوس تمثال من حجر يمثل الملك سيثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها - أيا علمت من النظر الى فالتزم احترام المعبودات اهـ

... - تينپتو - البنى Le cyperin, Cyprinus lepidotus وفى الخطط الفرنساوية البنى Cyprinus binny وسمك العبيدى l'oxyrhynchus كان لهما عبادة عامة فى مصر كذا رواه استرابون وذكر بتالاك انه وجد فى مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البنى كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة فى عصابات كثيرة وموضوعة فى علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

... برو - سمكة شرحها بروكش فى جريدة السبتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ فقال انها عين الكلمة القبطية ⲉⲡⲣⲁ - Venus, mendax, falsus وقال فى صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب أحيانا عن ... برت - ثم قال فى تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية ⲫⲟⲣⲓ mugil cephalus البورى

... بخت - ... lionne لبوة (قاموس پيره) واسم لمعبودة ماهاء ...

صحيفة ٥٩٠ من هذا الكتاب وأورد بروكش فى قاموسه عدة أنواع من رسمها منها بخى و
بخ و بخ - وهى تدل على كل كاسر جارح مفترس أى على أنواع السباع
بخنا - قال بيره فى صحيفة ٥ من ورقة (نب رقب) انها أنواع الثعابين التى تمدد وتتطاول
- پتت - عقرب مسم scorpion très - venimeux ونجمة فى السماء constellation
من العقارب السبع التى ألمعنا اليها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب ويقال للعقرب فى الأمهارية تنت
- پدو - قال دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية فى صحيفة ١٧ انها الأوز oie فلعلها البط ؟ canard

فنفنت - دودة ver وهى مشتقة من فت - بمعنا معها
فنفت - ونوعها الرابع - فنوى - بمعنى دبى سحف مشى على بطنه ramper والدودة فى القبطية
ϥⲉⲛⲧ, ϥⲉⲛⲧ

فو - أو - - فوفو - أوأو Chien de grande taille (بيره) هو الوعوع
أو الوأوأ كما فى قوله والوغ والعلوش ثم الوعوع * والشعبر الوأوأ فيما سمع
واليك مثلا من ورقة هرس الأولى المؤشر عليها بعدد ٥٠٠

- ومنا قيلت الماخورات ليحمى له الأجل فلن انه سيموت
بتمساح أو بثعبان أو بكلب راجع ص ٤٢٠ من هذا الكتاب

م - اسم وجد أمام زرافة فى مقبرة منزخ التى طمسها فيرم سنة ٣٠٠٠ ميلادية فلعلها نوع من أنواع
هذا الحيوان راجع Espèce de giraffe
- ما - تما و - تاو - وبالقبطية ⲙⲟⲩⲓ leo
مانى - مات - ماث - نهز وعؤنثها - فائب - أسد Lion
مى - وبالقبطية ⲙⲓⲏ, ⲙⲓⲉ, ⲙⲟⲩⲏ Leaena لبوة حيوان bête fauve

ونحشى بحوسيه [hieroglyphs] – تاومرو – وحوش البلاد Pa tita fauve ...
راجع صحيفة ٥٢٠ و ٢٢٦٠ من تتمة القاموس لبروكش والظاهر ان هذه التسمية مألوفة من سكان جبل الأطلس
[hieroglyphs] – تاو – gazelle اشاباس او غزلان لعلها المها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية
والجمع مهوات وهي أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل في حسن المرأة وجمالها والمهاة
مرسومة في صحيفة ٤٧٢ من هذا الكتاب راجع [hieroglyphs] ماأنو –
[hieroglyphs] – مافت – [hieroglyphs] – تمافد – حيوان من ذوات الأربع – لعله الفهد وهو الوشق
lynx ? : quadrupède لكن ليس بين هذا الاسم وبين اسمه القبطي ϪⲈϪⲢⲎⲤ ——— مشابهة وانما بينه وبين
الفهد بالعربية بعض المشابهة بنقص أوله وهو [hieroglyph] – ما – ولهذا الحيوان حكاية في الباب الرابع والثلاثين من
كتاب الموتى
[hieroglyphs] – ماجيبى – [hieroglyphs] – ماجسا – [hieroglyphs] –
ماجس – وفي لغة [hieroglyphs] باجس – lion fauve مزعفر أي أسد وحشي وترجمها بروكش
في صحيفة ٥٣٦ من تتمة قاموسه بلبوة lionne – قد تكلمنا في صحيفة ١٢٨ على اعتقادهم في السبع
وسنذكر لك هنا ما قاله پيره في صحيفة ٣٠٢ و ٣٠٣ من قاموسه في علم الآثار وتعريبه يحتمل ان المصريين
كانوا يصطادون الأسود من جنوب الفلسطين ومن النوبة قال ويوجد في قاعة التاريخ المصري بمتحف اللوفر
حمل مؤشر عليه بعدد ٥٨٠ عليه نقوش دالة على ان الملك امنوفيس الثالث اصطاد مائة أسد واثنين في العشر
سنين الأولى من حكمه قال ماسپرو في صحيفة ١١٦ من كتابه المسمى بما معناه المطالعات التاريخية ان الصيادين
كانوا عرضة للأخطار لأن الأسود والنمور وغيرها من سباع الحيوانات كانت كثيرة فاذا التقت بصياد وكان
وحيدا افترسته الخ ... لم يكن قد اتخذ الوسائل الواقية وقد قلت الأسود لتولع الفراعنة بصيدها وشغفهم
بما قتناصها قال پيره ويظهر ان الأسد كان سهل الاستئناس قريب المؤالفة بمصر أكثر منه عن غيرها لأنهم كانوا
يعلمونه مطاردة الحيوانات الوحشية وملازمتهم في الحروب حتى ان بعض الفراعنة كان يأخذ معه وقت الحرب أسدا
... حنة ليستعان بها في الهجوم على الأعداء لما لها من الارهاب والفزع كما فعل رمسيس الثاني في واقعة الحتيين
قال وفي عصر العائلة الثامنة عشرة اتخذوا الأسد كناية عن شجاعة الملوك فنقشوه على الخواتم بجانب طغرآت
الملوك على هيئة انه قد جثا عند ... لملك المرسوم اسمه على الخاتم كما يشاهد ذلك في الآثار المحفوظة داخل النقفيصة

الثانية فى قاعة التدريج بمتحف اللوفر وقد نقش الملك امنوفيس الثالث نفسه باسم للدولة [illegible]

= [illegible] وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الاسد المنقوش على التمثال الذى نصبه تحوتمس الثالث بجانب محرابه الكرنك تذكارا للملك أسرتسن الاول والاسد الجميل المتخذ من حجر البلاط الموضوع الآن فى قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع فى العصر الأخير من حكم الملوك الصاويين قال شامبوليون فى صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices ان وسامات الشرف التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هى عقود ذهبية يشاهد فيها أحيانا أسدان وذبابتان اهـ ومنه يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال پيره لينسلى علم بنيشان الذبابة أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب فى عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم

وورد فى قرطاس هريس السحرى الذى ترجمه شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المصرى باب عنوانه سد الأسوار وتعريبه ــ أنا أسد أسوار أمى ــ المعبودة رنو ذات الساقين ــ و (أسوار) حو أنا أقيم فى الخلاء وحوريس يطوفنى اياه ــ أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة ــ التى وضعت اليوم بين يدى ــ لانها تسحر الأسود وتقهر البشر ــ وتسحر البشر وتقهر الأسود ــ وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب ــ ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل ــ التى تقتات من لحم الانسان وتشرب من الدم ــ وتلجم فم النمر ــ وتلجم فم السبنتى ــ وتلجم فم القط البرى ــ وتلجم اللبوة ــ وتلجم فم (كل) جاسوسة ــ وتلجم فم سخت الطيبة ــ وتلجم فم الغضوبة ــ وتلجم فم البشر ــ و (فم) جميع الحاسدين ــ حتى تعطل أعضاءهم ــ وتؤثر عليهم فلا يستطيعون تحريك لحومهم ولا عظامهم ــ بل تبقيهم ــ فى الظل ــ محرومين من النور ــ ولا تنيرهم ــ فى أى وقت من الليل ــ شاتا بوتا ! أرتا بوتا ! ــ أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك

يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام فى الخلاء لكى يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه يتوسل (بشاتا بوتا) و (أرتا بوتا) وهى أسماء عجمية لبعض جان الجنة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية وكانت كثيرة الذكر فى عزائمهم

وهنا [illegible] يعرف الآن بابى الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان [illegible] الى جماع القوة بالعقل

وهو من أبدع الآثار المصرية وأقدم الأعمال البشرية وأعظمها [illegible]
صناعة [illegible]
صخرة عظيمة [illegible]
صناعته صناعة كما هي عادتهم [illegible]
ونحوها مبتدئين بتفريغ نفس الصخر ولا يخفى
ما في ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم
قطع الأحجار باللغم في ذلك الوقت ثم ابتدؤا
في تصوير الرأس وتشكيلها ثم وجهه ثم جسمه
فأرجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من
صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر
مثلا فانهم جعلوها من أحجار بنوها وقد
قيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا
وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين
سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا



صناعة تماثيل أبي الهول ونقلها



وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين
سنتيمترا وأكبر عرض في وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعه
من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو اكبر الأصنام التي عكف المصريون على
عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخرفان وكانوا يزينون بالكبيرة
مداخل المعابد والهياكل كمدفن العجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله
نقل بعضها مريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبره بمتحف الجيزة والمصريون يسمون
هذا التمثال [hieroglyphs] حو وسمي في خطط المقريزي بلهوية وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة
المسماة حُورِمْخِي ومنه أخذ الأسم اليوناني حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت
شروقها وزوالها وغروبها فارادوا كما هي عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا دالا عليها وقت الشروق لكي يتعبدوا

اليه فيقربهم الى الههم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل
وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت عليه
الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر فى صدره حجر كبير
من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفى فاتحته

كيفية التقرب بالقربان لأبى الهول

صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لابى الهول وعلى يساره رسم الشمس وبلى ذلك
نقوش مؤرخة فى اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الأولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر شيئاً لتحسين مدينتى
منف وآن شمس ولأجراء الجوائز على المعابد ولانشاء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة
بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص فى آخره على لسان أبى الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه —
اكلمك بنفسى كما يكلم الأب ابنه فانظرنى يا تحوتمس يا ولدى أنا أبوك حورمخى توم أعدك بأن تملك سائر الأرض
فى طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبى الهول سور من الطوب اللبن
يحيط برحبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور فى عصر اليونان أو الروم لمنع
إهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن
جهته القبلية الى الشرق معبد مبنى بنحيت الصوان
قال ماسبرو فى صحيفة ٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦
ان بناءه كان بعد أبى الهول وبكشف الرمال المتراكمة
أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم
الثانى وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبى الهول على رؤس
بعض المسال مثلا فى مسلة نيويرك بأمريكا التى
نقلت من مدينة آن ... ن نرى الملك تحوتمس الثالث
أمام أبى الهول متقربا اليه بقدح من نبيذ كما نرى
فى هذا الرسم

مايمن — ... ماأوجن — ... مايمن — ... دايمن ...

راجع صحيفة ٢٦٣ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ورد انه نوع من الظباء كان يقدم قربانا في دندرة كما ذكر ذلك في صحيفة ٥٨٨ من قاموسه واليك مثالا مؤيدا لنوعه وهو بحسوماحوز نو – ظباء ومارايات وبدان (D. cal. 94, 10) واليك مثالا آخر ما وحز بحيسي – مارايات وظباء وذكرت هذه الكلمة في ورقة هريس بمعنى ضحية وللمارية هي البقرة الوحشية أما بروكش فترجمها بالمعانى الآتية l'antilope blanche espèce d'antilope فكلمة oryx, leucoryx مأخوذة في اليونانية leucoryx من λευκος بمعنى أبيض ومن ορυξ بمعنى ماعزة وهي اسم لنوع من ظباء الهند الذي يرسم على الآثار بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها في عصر الطبقة الأولى والوسطى بعد استئناسها ورسموها لنا داجنة بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

أو

اطلب بحس

ما أتو – ترجمها ماسپرو في صحيفة ٥٥ من كتاب الأنشاء بمعنى oryx, leucoryx de Blainville أى جنس ظبي هندى حسبما قاله هارتمان في صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسپرو فقال ان ما أتو – و ماأو – هما نوعان من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش في صحيفة ٥٤١ من تتمة قاموسه ان ماأو – المذكورة في ورقة السطاسي الرابعة تدل على الحيوانات الوحشية les bêtes fauves

ماس – وبالقبطية Τ,μαсε وباليونانية Β.μαсε veau, vitulus. taureau, bos, catulus – μαζε عجل راجع صحيفة ٥٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها العجل المعلوف veau engraissé –

ـ ماتي ـ عقرب scorpion (بروكش)

ـ تمات ـ ـ تماي ـ راجع ـ ماء ـ في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

ـ ماعو ـ ترجمها ماسبرو في صحيفة ٦١ من كتاب الانشاء بمعنى سمك نتن

poisson pourri أو لحم نتن viande pourrie

ـ مغنيوي ـ الثعبان (بروكش) les 2 serpents

ـ مو ـ اسم لطائر ذكره ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

ـ منا ـ نوع من بني آوى espèce de chacal مثلا

الثعالب وابن آوى في بحيرة مانو راجع صحيفة ٥٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

ـ منا ـ اطلب ـ مني ـ و ـ منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

ـ مناعت ـ بقرة حلوب vache à lait , vache laitière (بروكش) وأصل

مادتها ـ منع ـ منعي ـ بمعنى أرضع ربى nourrir ـ منع

وبالقبطية ⲙⲟⲟⲛⲉ, ⲙⲟⲛⲓ nourrice , celle qui fait l'éducation, gouvernante

ومنها gouverneur منعت خوفو ـ أي مدينة مرضعة الملك

خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود في الجيزة وهي من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن

بالمنيا وتسمى بالقبطية ⲧⲙⲱⲛⲉ ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد في العربية بلفظها

كالمنيا أي المرفأ فانها تسمى بالمصرية ـ منا ـ منا ـ منا ـ

وبالقبطية ⲙⲟⲟⲛⲉ port وكالصنم مناة الذي ذكرناه في صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى

والمنية ـ منات ـ بمعنى mort, enterrement وكالمنا والمناة كيل أو ميزان

ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناء وأمْنٍ ومُنِيّ وهو رطلان ويقال له بالمصرية

من poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى

لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه في صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

ـ منمن كلمة وجدت بهذه المخصصات

في حجر اسكندر الثاني المحفوظ بمتحف الجيزة فأولها بمعنى الحيوانات الكبيرة الجسم le gros bétail كالبقر

والغنم

والضائنة والماهرة والحلاليف والحمير فهى الماشية وأصلها دقها ... وذكرها بروكش فى صحيفة ٦٠٠ من تتمة قاموسه بهذا الرسم ... بمعنى ... القبطية PEϥMOONE وباليونانية νομας بمعنى errant; celui pâture والهائم ومذكور فى ورقة هريس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة ... Je conduisis leur troupeau jusqu'à Diospolis, en les lui consacrant comme bétail de pacage pour toujours. — أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أى مدينة طيبة) وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التى عليها ثروة الأهالى من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسؤل عنها وكانوا يتغالون فى حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفى عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين برسم السوائم على قبورهم فترى صاحب المقبرة اما جالسا على عرش أو واقفا ومتكئا على عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه وحقوله ونعمته التى كان فيها فايكها فى دار دنياه ففى هذا الرسم المنقول عن أثر وجد فى طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة على هيئة الخضوع والامتثال لاحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشى لكى يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفى أسفل ذلك رعاة آخرون قد قدموا ثيران فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوقه كيس اتخذه صفنا وصندوقان ثم يليه راع واقف وسط الثيران ومشير باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابض على حبل بيده الأخرى ووجد فى مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعز يقدمها رجال

حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٢٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز ٤ ٢٢٣ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يعمل صفنا وباطية

منت pigeon, colombe, hirondelle — حمام حمامة — سبن سنونو سنونة — سنونوة وجمعها سنونات (بروكش) راجع صحيفة ١٣٣ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمى حجر اليرقان حجر السنونو ولونه رمادى ويقال لها بالقبطية كذا ورد فى السلم المقفى والذهب المصفى

مرو — تمساح crocodile ذكره ماسبرو فى صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادى الى العدالة المزيل للغش الموهن لقواهم — القاهر للتماسيح جميعا على الفات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا ان يخبروا عن معبود أو ملك أتى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به الخلق أن يأتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على الفات رأسه ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت برأسه فاجباره عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

رفقم — اسم لطائر رسمه — مرنخ ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

oiseau — حرورى — قال بروكش انه اسم لطائر

فلعله المارثة بتشديد المثناة التحتية وهي القطاة الملساء

وقد رسمها ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

ميرث – *betail gras, veau gras* عجل معلوف حيوان سمين وفي العبرية

بمعنى الشحم والدهن وفي العربية يناسبها لفظ المرتة التي تطلق في العرف العام على عكارة الزبد أو

لعل مُرْعَة *graisse* مأخوذة منها

محي – سمك *poisson* (بروكش) واليك مثالا من مقبرة أمنيحب الموجودة

بطيبة

يمر عاجلا بالأباطح ويجري وسط العشاش ويتسلى بطعن سمك البحيرات الذي تحبه المعبودة (سخت) شريكة السيدة (حِبْ) ألا وهو القائد ..... أمنيحب المرحوم (فليب فيره – صحيفة ٢٧٣ من المجلد الخامس من كتب الأرسالية الأثرية الفرنساوية) واتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك التي كانوا يعرفونها منها البني والشلبة والعبيدي

وهذه الأصناف

مِسِي – تربية الطيور *élévage des oiseaux* عن جودفين في جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ وكانوا يعتنون بالطيور وتربيتها وبذوقها لانها كانت أكثر مأكولهم من البقر والضانية والماعز قال ولكنسون الطيور كانت كثيرة في مصر وعلى الأخص البرية أي الغير داجنة فانها كانت تحوم لمصر في البحيرات وفي مستنقعات الوجه البحري وكانت تلازم برك المياه الموجودة في أملاك الأغنياء أي ما كانت وفي بعض الفصول يأتي السمان فيكون اقتناصه تسلية لهم وان الحبارات وطيورا أخرى تو... على ضافة الحيوان وكانت أعظم شئ يقدم فوق موائدهم وبعض الطيور بريئة رسموها على الآثار المصرية ... المقابر ومنه ما كانوا يتخذونه لغذائهم ففي مقابر طيبة ومقابر بني حسن رسموا كثيرا

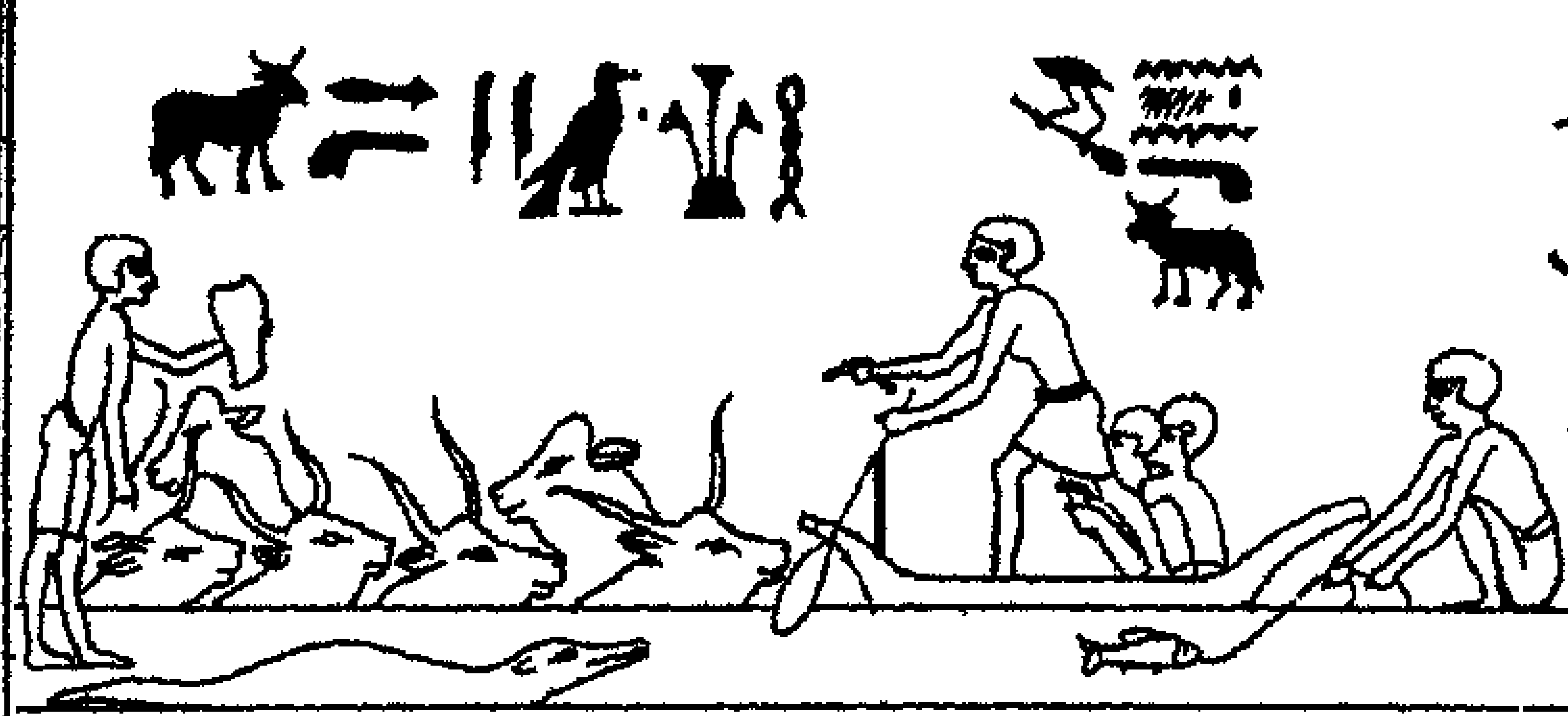
منها حتى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل
قال هيرودوت تمساح crocodile ⲉⲙⲥⲁϩ وبالقبطية ـ مسحو ـ
هذا الحيوان يقضى أشد أشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء واليابسة وان كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن اليابسة أكثر النهار وفى الليل كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والندا

ومن كل الحيوانات التى نعرفها لا نجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة حجما فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الا نوعا من الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

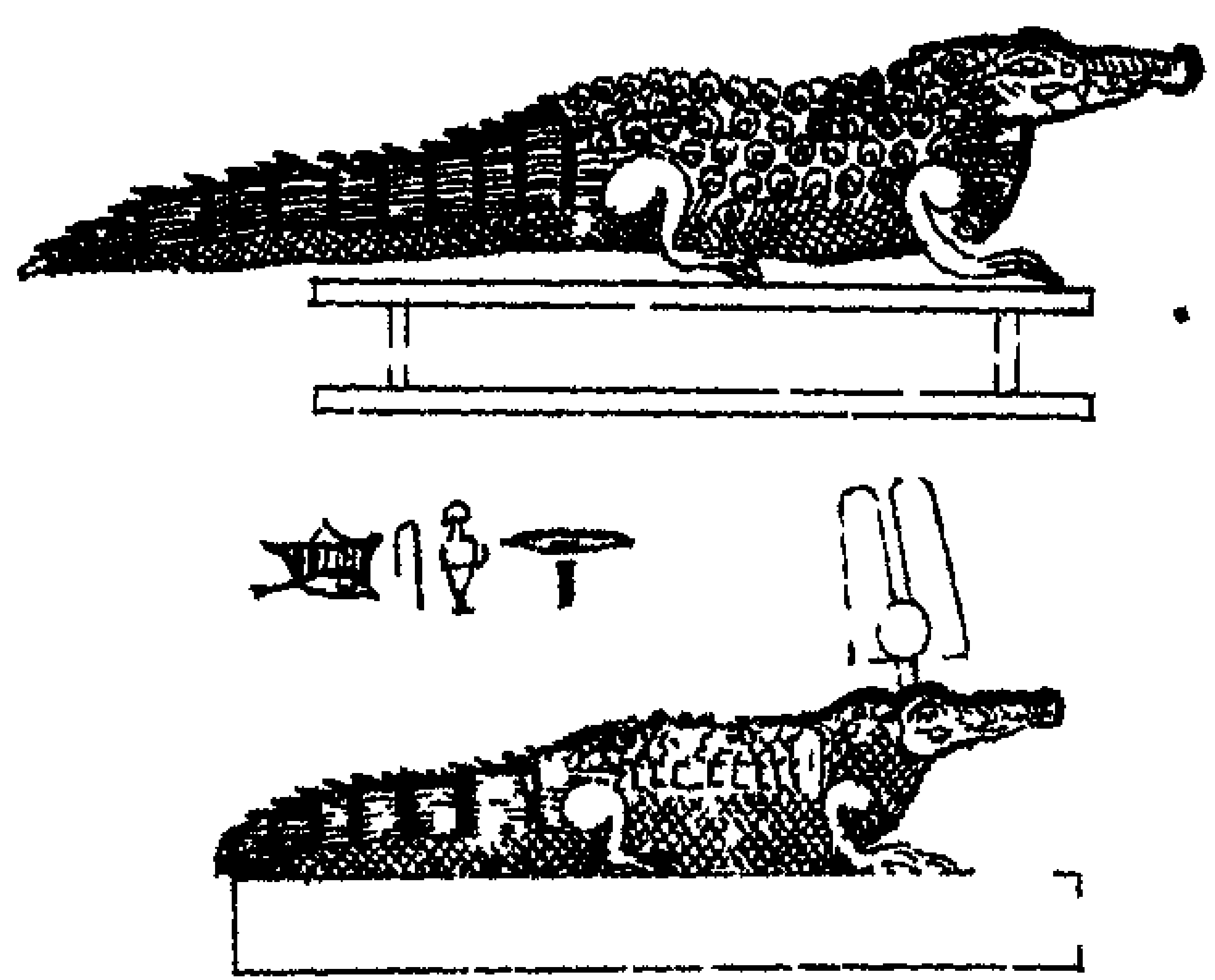
وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها مادامت حية فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو لان هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبود حاروئر المذكور فى صحيفة ١٧٣ من هذا الكتاب)

قال وأهل القنتين أى سكان جزيرة أسوان وما يجاورها لا يحسبون التمساح مقدساحتى لا يتحاشون أكله ويسمى عندهم تميسة واليونان يسمونه كروكوذيلوس لتشبيهه بنوع من الورل عندهم يكون فى السياحى وقيل ان كروكوذيلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران وذيلوس بمعنى جبان اعتقادا منهم أنه يخاف الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الاسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر اكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع بكاءه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينيه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا ذلك لكان يصعب جدا قياده اهـ

ويوجد رسمه كثيرا على الآثار من ذلك هذا الرسم الذى نقلناه ولكنسون عن مقابر بنى حسن وترى فيه التمساح سابحا



والأبقار غاطسة لا يرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها لاخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفا عليها من التمساح وترى أيضا رجلا اصطاد سلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١ ومتوجا كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا فى فكه الأعلى وأربعون فى فكه الأسفل وبين كل



نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربع أرجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قوم انه في بحر السند أيضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقتل الا من ابطيه ويعظم حتى يكون طوله عشرة
أذرع في عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقي الأنثى على ظهرها
ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الأنقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو
اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تعلب وتبيض في البر فما وقع من ذلك في الماء صار تمساحا وما
بقي صار سقنقورا اهـ ومن عجائب أمره ان ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح
فاه فيجيء طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتي لطلب المطعم فيكون في
ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة في رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها
فيفتحه راجع عدو في صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب

— مَسْتُو — اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزهامة — serpent
، مسق — sean وفي الفيروزبادى المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه
مسوك وفي فقه اللغة الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا اجذع
فمسكها السقاء ومسك الثور والثعلب ، peau otée récemment d'un agneau
d'un renard
d'un chevreau d'un boeuf ou ، وكانت المعبودة تتشح بجلد النمر ولذا
سميت — جسدها مغطى بمسك النمس وهو يتيفون في اصطلاحا
(راجع صحيفة ٨٢ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفي العربية نهاش ونهوش هو lion
مت — بقرة vache (بروكش) راجع صحيفه ٧٦ من هذا الكتاب

مَشَعْ — اسم لطائر ذكر في دودة ابن E. avis quaedam وذلك في نسخة واردة
في لوحه ٢٢ وتعريبها — عين لأجل شل الدودة بيتد (راجع صحيفة ٢٦٠) — أغنس ١ أحشاء الطائر
مشع ١ عسل ١ بيذ ١ سيكران ١ فقاع دذب ١ — يسوى فطيرة ويؤكل في يوم واحد اهـ فلعل
هذا الطائر هو ابو الفراشة papillons وقد ورد رسمه في الآثار بهذه الهيئة

مـ ١٠١٩

— ترجمها برش بنوع من المعز espèce de chèvre وترجمها لونورمان بالبتوس boues راجع
تحنس وترجمها بروكش بتيتل عربي — ibex arabica —

[illegible] نعر - والاركهرمان [illegible]

فى القسم الخامس عشر من لوحة [illegible]

[illegible] de la Basse Egypte

ونقل عن متعروف فى صحيفة ٦ من قاموسه على المبانى (الهيا) - [illegible]

[illegible] صاوريت م مووم (بحيوى) اف [illegible]

نعر سينيف جنع خما (؟) - الراعى فى الماء مع السمك وطهف عصبا . يفصل حد البحيرة مع سمك النعر

وسافد يفصل حد البحيرة مع سمك الاكسيرنخوس لعله المزه . كما قاله ولكنسون وسماه الاب سكا بالعبد

وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة



ويمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو

نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن التنج (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى

ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الأثرانى البهنسا بعيد

عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى وروده كالمبشر بقدومه

فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اه من خطط

المغفور له على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) - أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه إبرس فى

صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة silure وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠

ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل مقدمة القصبة (تؤخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والأجزاء

الموجودة داخل رأسها وتطرى فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧

فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة

لشفاء العظام هذا تعريبها - لحم السمكة نعر ١ دردى الفقاع العذب ١ سعد ١ عسل ١ - يلبخ به

أربعة أيام - والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة

٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المنسبية عن الدم - تخفف السمكة نعر يطبخ فى زيت ويوضع على الجزء العلوى

لكى يجئ عليه أى لكى يعم الموضع المصاب

[hieroglyphs] - نعتو - اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها poisson (برش)

[hieroglyphs] ـ نفر ـ جواد ـ جياد ـ *nofer* (بروكش) وأصلها [hieroglyph] ... شيء ...

لكل شئ حسن مليح أو لكل شاب ذو محبة وجودة فهم والعرب في اطلاق هذه الصفة ...

سواء وجواد [hieroglyph] يقرأ عندهم نفر ويكون مجتمعة بالمعاني السابقة ... العربية جواد ...

هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو ويقال له أيضا طرف وعنجوج ...

مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر

[hieroglyphs] نفت ـ راجع [hieroglyphs] ـ ننفو ـ و [hieroglyphs] ينفو ـ

[hieroglyphs] ـ نوخبو ـ قال بروكش في صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة

بهذه الكلمة [hieroglyphs] نجب ـ ومعناها ثور معلق في النير *taureau attalé au joug*

[hieroglyphs] نمى ـ [hieroglyphs] نمتا ـ اسم لسمكة ذكرها بروكش في صحيفة ٣٤٤ من

قاموسه الجغرافي لعلها الأنومة التي تجمع على أنوم *Peut-on y voir le poisson*

appelé en arabe Annoum ?

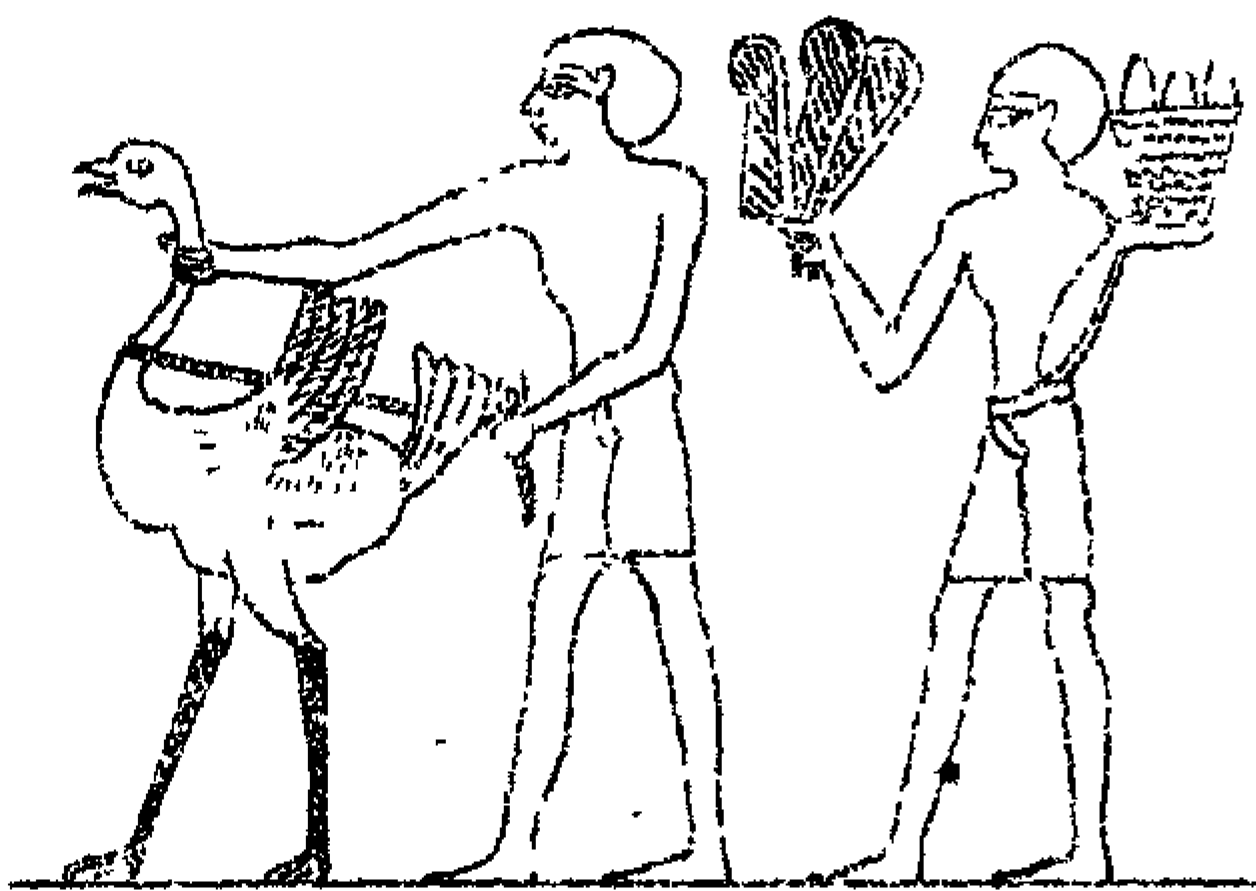
[hieroglyphs] ـ نو ـ E [hieroglyphs] ـ ينو ـ راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهي

تشبه [hieroglyphs] ـ ننوفو في المعنى وفسرها بنعامه مستشهدا بالعبارة الآتية المذكورة في النص

الكبير المزبور في قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس [hieroglyphs] وهذا نصها

[hieroglyphs] أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها

قال بيره في صحيفة ٧٨ , ٧٩ من قاموسه الأثري كان للنعام شان عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك



بيضه وتجعل الملوك ريشه حلية في عصاباتهم

وقد أورد ويلكنسون في كتابه رسم النعام وريشه

وبيضه من آثار طيبة بهذه الهيئة وكانت

... يستعمل ... دواء نافع من ظفرة العين

... ... سلقون ا دردو

... حديد ... (وهي ... صعيد مصر)

... بيضة نعام ا نطرون أو ملح

[illegible] فى [illegible] صحيفة [illegible] يسمى حشيش [illegible] أبو الكبريت [illegible]

على العين [illegible] والمدد للتكحل وذلك [illegible]

الرأس وعلاجها [illegible] صحيفة [illegible] (١٩١) علاج الصداع [illegible]

على الرأس وفى هاتين صحيفة ٢٩٣ من هذا الكتاب نسخة نافعة من يحصل له صداع [illegible] دهن

النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة برمتها فى لوحة ٨٦ على أنها نافعة لشفاء قروح الجسم المتعفنة

ومذكور فى لوحة ٨٧ نسخة لملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام

مسحوقة ونوع من نطرون يسمى بدت وجلد حوتت يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به

الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع لشفاء وجع الرأس راجع صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث ويجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين

وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم وللأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها

أنها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الحضن وهى تخرج لطلب الطعم فإن وجدت

بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها أن تصاد فلا ترجع إليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية

يقال عار الظليم إذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عرعير للذكر وزمر زمرا للأنثى اهـ

والحريرى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ما تقول فيمن أتلف زماره فى الحرم فقال عليه بدنة من

النعم وليس للنعام حاسة السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد إذا

استقبلت الريح وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر وأكله يحل بالإجماع لأنه من الطيبات اهـ

باختصـــار

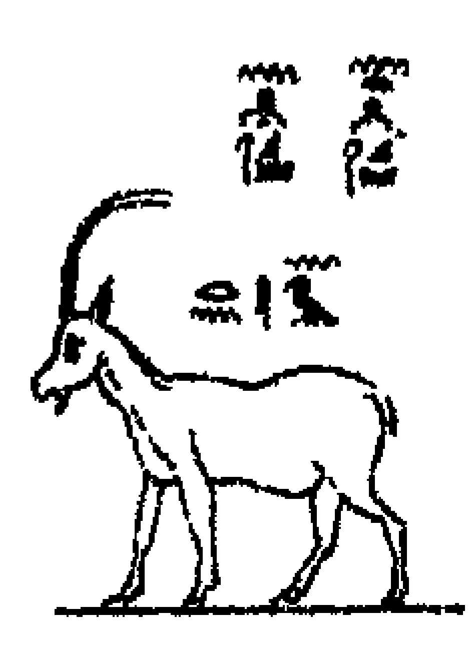
نتو - ذكرها بروكش فى صحيفة ٧٨١ من قاموسه نوت

فى صحيفة ٦٦١ منه نرو - فى صحيفة ٦٧٩ و ٦٨٠ من تتمة قاموسه

espèce d'Ibex نوع من التيتل مثل - نا - وهو كثير

الوجود فى الصحراء الشرقية ويشبه تيس حلب ويسمى فى بلاد العرب

بدان ورسم على آثار بنى حسن بهذه الهيئة مقرونا باسمـــائه



نتوزى - نوع ثعبان من ثعابين جهنم

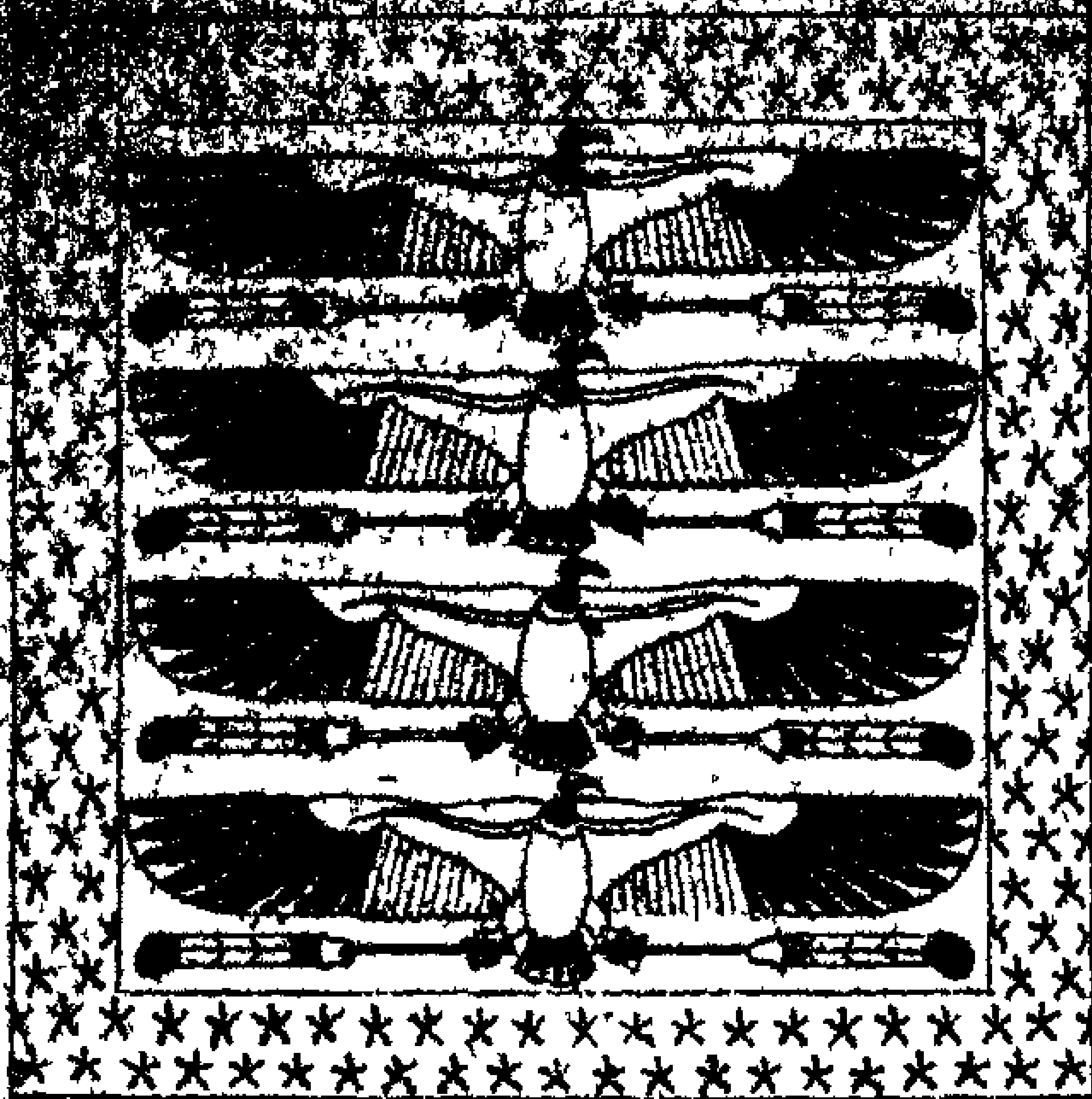
لعلها الحارية *epuce de serpent, serpent de l'Enfe…* وهي حية خبيثة قد صغرت من الكبر ويقال هي التي حرى جسمها أي نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية تشبه القضيب من الفضة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١١٨٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يحري وانها صغيرة قدر الشبر سموها تنوزي من بنز و — نزي — بمعنى ناز نوز تنوبز *diminuer, amoindrir* أو لعلها مشتقة من نزا نزوًا و نزأ بمعنى وثب *abondir* وتنزي توثب وتسرع وبؤيده وجود هذا المخصص فيها والنزوة القصير

— نزاو — في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب أيضا هكذا نزاو — نزاو — وتشبه نرت ويقال لها في القبطية ⲠⲒ, Ⲧ, ⲚⲞⲨⲢⲒ, ⲚⲞⲨⲢⲈ بمعنى *vautour* نسر أنس — عقاب عقبان . راجع صحيفة ٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ϯ, ⲚⲞⲨⲢⲒ رخمة وجمع الجنس منها رخم والعقاب رمز للأموية واشارة كتابية يراد منها الأمومة معبودة طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما بعدها ونخبت المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق البشنين كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردى كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢

وكانوا يجعلون في بعض أساور نسائهم من الأمام عقابا جناحاه نفس السوار كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٣ وهو من الآثار المحفوظة بمتحف الجيزة ومادته الذهب المصبوب وكان في معصم الملكة أححتب زوجة كاموس أحد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة برصائع من المينا الخضراء واللازورد

والمينا

والمرجان وإذا رسموا فوق سلة هكذا [illegible] ... الوجه القبلي أى سلطان الوجه القبلي راجع صحيفة ... العقاب ... والعقاب هنا رمزها نخبت وورت معبود في الوجه القبلي والبحري حائمة في سماء مزينة بنجوم وفي مخالبها اشارات رمزية ووورد في لوحة ٨٨ من قرطاس ابرس الطبي نسخة نافعة من الورم المدموى المسمى عندهم وشيش وهو الذي ذكرناه في صحيفة ٢٩٩ وهذا تعريبها - دم حمامة ودم أوزة ودم سونو ودم عقاب



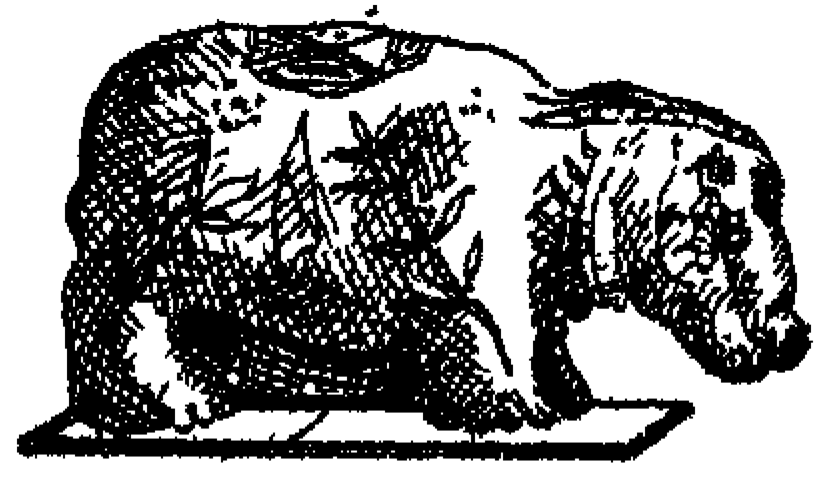
يدهن بهامعا - وجاء في لوحة ٦٣ انه اذا أخذ من الأثمد ½ ومن بيضة العقاب ¾ ودق وصحن ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أى الظفرة أو الورم السرطاني وملخص ما في حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مونثة والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال للانثاه الحدارية ولقوة بالفتح والكسر وعنقا المغرب لأنها تأتي من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال في الكامل العقاب سيد الطيور والنسر عريفها وهي نوعان عقاب وزمج فاما العقاب فمنها السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوى الجبال وما يأوى الصحارى ومنها ما يأوى الغياض وما يأوى حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذى تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى الكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يزق كل فرخ ضائع وأما الزمج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو حاتم انه ذكر العقاب ... نزمأ ...

... نراو - نور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] نغور ـ نوع طائر ذكر في ورقة ابرس ضمن نسخة لتشفي البنور *E. cærie. gr.* لعله النغر قال الجوهري انه طير كالعصا فير حمر المناقير والجمع نغران ومونثه نغرة وهو يعب الماء يشرب ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ *Rossignol*

[hieroglyphs] نش اسم لحصان البحر الذي يرمز به لتيفون كذا قاله بروكش في صحيفة ٦٩٧ من تتمة *hippopotame représentant le typhon* ومعناها لغة الفزع لأن مادتها [hieroglyphs] نش بمعنى أخذه الفزع *être saisi d'effroi* ومنها [hieroglyphs] نش ـ قشعريرة الجلد *horripilation*

وقد عثر في مقبرة أحد الملوك المعروفين باسم أنتف بذراع أبي النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر مادتها الصيني الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو



الفيروزج واحدة منها رابضة واثنان واقفتان على الهيئة الطبيعية وهذه احداها قد صورها الخزاف كانها في بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومان على جسمها بالمداد الأسود وأبان بينهما طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك انه يظهر للرائي حالة هذا الحيوان وطباعه التي شب عليها

[hieroglyphs] نِشَساوْ ـ لعله الرشأ وجمعه ارشاء *faon?* مثلا [hieroglyphs] [hieroglyphs] ـ نوك ما نِشَساوْ مُوعَزْ ـ انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب الأنشا لماسبرو

[hieroglyphs] نجا ـ [hieroglyphs] نجْ ـ ثور *boeuf, taureau* (بروكش) لعله من النوع المعروف بالعجاوي

[hieroglyphs] نتف ـ تيس مقدس في مدينة مندس ومكانها الآن تل تمي ومادته [hieroglyphs] نتف بمعنى غطى ـ كسى *envelopper* ويقال لها بالعبرانية [hebrew] راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] رُ ـ هامة ـ هوام ـ *reptile* (بروكش)

[hieroglyphs] ـ رفرف ـ ثعبان *serpent* (بروكش)

[hieroglyphs] رَنْبْ ـ معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذي برادتا نيا أي يبعث

[illegible]

[illegible] كانت مصر [illegible] نوع أسماك النيل [illegible] *mormyrus*

أشاير النيل [illegible] الأسماك [illegible]

الرسوم استدلالا على كثير من أنواعها بينا بعضها في صحيفة ٤٩٥ من هذا الكتاب أما أسماك البحر الملح

فمنها ما يسمونه [illegible] وقد شرحناه في صحيفة ٤٧٧ و ٤٧٨ ومنها ما يسمونه [illegible] بانارع - يعني الري ومنها صنفان من جنس البوري [illegible] وهما السكانو يد العوانا كما في ورقة شلكت (*Select papyri, pl. XCVI, fig. B*) ومنها سمك من نهر الفرات يسمونه [illegible]

راجع صحيفة ١٠٤ وما بعدها من كتاب الأنشاء لماسبرو ويوجد فوق تماثيل المعبودة خنفجي التي تكلمنا عليها في صحيفة ١٦٩ تاج مركب من سمكة فوق دعامة من دعائم الشرف وكانوا يتوجون بعض الأسماك بتاج مركب من قرص الشمس ومن قرني حاتحور ولعل هذه الأسماك من النوع المسمى باللاطينية *Pisce Venus Latus* ويحنطون بعض أنواعها ولعل ما يحنطونه هو من الصنف المحترم في قسم الكتاب ويعرف باسم لاتوس *Latus* [illegible] قال هيرودوت ومن حيوانات النيل ثعلب الماء والصريون يحسبونه مقدسا وهكذا اعتقادهم في الأنكليس ونوع من السمك يقال له الحشفي الأرجل وهذه الأسماك خاصة بالنيل ومنهم مذهب يحترم السمك على القسوس ويعدونه نجسا وقد نص على ذلك ديودور بقوله لا يسمح للكهنة أن يأكلوا السمك (والحجة التي يحتجون بها لهذا الأمتناع ليست بصحيحة فمن وجه ينسبون حرمانه لأثر ديني ومن وجه يتعللون بأن السمك يقتات من فضلات الأطعمة والصحيح أن السمك يهيج الأمراض التي لها ملابسة بداء الفيل والكهنة كانوا يبالغون في أخذ الأحتياطات ليتقوا وطئة هذا الداء الخبيث) ومنهم مذهب يحلل أكله قال هيرودوت وكانوا يأكلون السمك نيئا مجففا في الشمس أو مكبوسا بماء الملح ويعرف الآن بالفسيخ وقد اتضح من الآثار انهم كانوا يطبخون الطيور والأسماك صحيحة بعد تنظيفها ويضعونها كاملة على المائدة - وجاء في السطر الثالث من الباب الرابع والثلاثين

من كتاب الموتى ما والتحق تقديم سليمز مزان رفقة يست انتسخوا الى أسماك ليهربوا من حوريس ـ وحافظ الباب السادس ـ المذكور فى الباب التاسع والأربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى قاتل السمك وسبق بينا فى صحيفة ١٧٩ و ١٨٠ ان السمك أكل احليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود السمك المتباق بحر الجنة هكذا أثبت ليتغبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس ـ قال هيرودوت ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها أنواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنشر فى طريقها السائل المنوى فتبتلعه الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه وكل هذه البثرة أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك وهى ذاهبة الى البحر يرى ان رؤسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تتخدش من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبإيابها تدنو من الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد وحين يبتدئ النيل فى الزيادة وتسيح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النحل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السرء فى الفقس ويصير كله سمكا صغيرا

وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشاتيه وهى الأسماك المعتادة على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها تنشر فى تيار النيل وهى الأصناف التى تعرفه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى ببشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه حلمة ومنها الحيوانات الماشية التى فيها هوائية ومن أسماك النيل الفهاقة والرعاد أو الرعاش ومن أنواع

[illegible] الرابع والاربع كان المطرون جمكه آن [illegible]

[illegible]

[illegible]

والاصناف والنشاش ومن اسماك ما هو يعرفه الفرنساويين ومن انواعه الاراي والبوري [illegible]

مكرو ملتصق بهما بالمعدة واطلاقهما الملس والبلور وهو الجرى كثير النداء [illegible] ولكل نوع وجد اسم [illegible]

رسمه من هذه الاسماك في الآثار القديمة شرحناه في بابه

𓈖 - رن - 𓈖 - رن - حيوان ذو قرون *bête à cornes* (قاموس برلين)

𓈖 - رنان - ويسمى ايضا نفو - و - خوصت - و - جحد وقد تكلمنا عليه في صحيفة ٥١٠ من هذا الكتاب

𓈖 رنماحز - المطلب ماحز في صحيفة ٤٩٠ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعي الارام الظباء البيض الخالصة البياض الواحدة ريد وهي تسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال انه ضأنها لانه اكثرها شحما ولحما



𓈖 - رندو - حيوان وحشي ذكر ورسم في مقابر بني حسن فنقله منها وكنسون بهذه الهيئة ونظن انه نوع من الظباء يسمى ? *Antilope Addax*

𓈖 ٥ - رنشش - ثور وحشي - مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات *Boeuf sauvage* وهي البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشي اذا حملت الانثى من المها هربت من البقر ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو اشبه شيء بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل في سمن المرأة وجمالها وقد وجدت مرسومة في مقبرة بني حسن بهذه الهيئة



𓈖 رنن - رنيو - الذكر الصغير من الحيوانات وفسره بروكش في صحيفة ٧٢٩ من تتمة قاموسه بمعنى *Das junge Weibchen welche noch nicht empfangen hat*

𓈖 رز - دبيب *reptile* (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيره)

Le jeune de gros bétail كل صغير من الماشية (D.g.p.714) ردوى -

راجع صحيفة ٢٣٢ من تتمة القاموس لبروكش

روت - خنزير وبالقبطية π, ٣١٣ *cochon* و رريا - خنزيرة *truie*

وتقال أيضا الأنثى فرس البحر *hippopotame femelle* راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس

لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة فى ذلك ان

لبن الخنزير يولد فى من يشرب به البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد فى بدنه بثور

مختلفة و يتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس

خنزيرا ولو مارا به كان يبادر جاريا الى النهر فيلقى نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك فى يوم مخصوص من السنة يكون فيه القمر بدرا وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون

رسم عن مقبرة بطيبة لايجيا وزنار يخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من اناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها



وفى أسفلها ثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الكل راع يسوقها

الخنازير فى سائر الأعياد ولا يذبحونه الا فى عيد اليوم المذكور قال يحتجون فى ذلك بحجة لا يناسب ذكرها

هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هى انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله

وثربه ويضعونها معا ويغطونها بكل ما فى بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقى من الضحية يوم

البدر وهو اليوم الذى فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه فى غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون

أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفى

عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت الغذاء ثم يعطونه للذى يكون قد أتى به فيحمله

من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم فى عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سواد الافيما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكل [illegible] هذا [illegible] [illegible] الاصل [illegible]

تلك الصور [illegible] لا [illegible] أن أوردها هنا [illegible]

كتاب هيرودوت [illegible] الزروت اسم للخنزير قاله الجوهرى وفى [illegible]

البرى وجمعه زروت وقيل الزروت هى الخنازير الذكور فلو قابلنا الاسم المصرى بالعربى لوجدنا

ان الآثار جاءت [illegible] الاسم [illegible] و[illegible] للخلاف الواقع فيه بعنوان الزروت تدل [illegible]

نفسه وعلى نوع من [illegible] الشبيهة بالخنزير البرى

— رحن — اسم للتمساح وجد منقوشا في مقبرة بأسيوط *Crocodile* وقد تقدم

شرح التمساح فى صحيفة ٤٦٦ وما بعدها وفى صحيفة ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وهنالك

ملاحظة وهى ان رُوخُنْتْ — اسم لخزان الفيوم الذى صنعه أمنمحعت الثالث وتكلمنا

عليه فى صحيفة ٦٣ و ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقى هذا الاسم فى اللاهون. ولما كانت قاعدة

قسم الفيوم تسمى نترحاسبك — أى معبد التمساح وكان مدلول حون التمساح

حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم *Crocodilopolis* أى مدينة التمساح وسموا نفس القسم

Arsinoïte أما الفيوم فتعرف فى الآثار باسم تاش — أى بلاد البحيرة وهذه البحيرة هى

المشهورة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

رسف — رسفو — فسرها بروكش فى صحيفة ٧٣٧ من

تتمة قاموسه بالسلور وهو الجرى ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية [illegible]

وقد ذكرها هذا المثل *Le silure, Silurus Mystus Schilbé*, [illegible]

أَنِفْ نِسْ بَحْعُو جِرْ رِسِفْ رِمُوعَشُو — (يدخل فى شبكته) سمك

البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية [illegible]

— رصا — سمك *poisson* (بروكش) لعله القيل المسمى بالقبطية [illegible]

(١) [illegible] الموس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه فى صورة أعضاء التناسل من الرجل ويعيده خاص بالنساء فيسكرون فيه سكرا فاحشا وعند اليونان يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكثر الفحشاء بين القوم

- رَغ - أو لع - فى صحيفة ٦ و ٩ من ورقة سلكت وهى اسم لسمكة يقال لها الرأى والرية وبالقبطية Charaün Raï π, PHI وهى من أسماك النيل

- لبو - وبالقبطية λαβοι وبالعبرية לביא وباليونانيه λεων وبالنمساوية Löwe وبالفرنساوية lionne وهى اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجيه - وفى حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاهما ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

- لَمَا - اسم للأسد ذكر فى حجر نقلة المؤشر عليه بعدد ٤٠٠ وتستعمل مع كلمة

- لبو - المذكورة فى صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهى التى يقال لها بالقبطية π, λαβο أى الأسد وقد ذكرنا فى صحيفة ١٥٦ و ٢١٢ و ١١٣ من هذا الكتاب أن المعبودة سخت تصور برأس لبوة وبرمز بها للحرارة المهلكة وفى القاموس سخت الشديد تقال وصفا فى النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن

هـ

- ها - أوزة أو بطة قاله بروكش canard ou oie

- هاى - قال شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٧٣ انه نوع من القطاط الوحشية الخارجة كان المصريون يستعيذون منها ويتلون عليها العزائم انقاذ شرها d'après le félin.

- هاى - ... - ... - ... هيو (B H I, 44) نوع طائر [illegible] espèce d'oiseau مثلا ... يجلب لك (الضمير عائد على الفيلق) الطائر المسمى هاى والطائر المسمى وز وما فى المياه قاله دميخن فى الجزء الثانى من نقوش المعابد

... هم - وبالقبطية (π, †) ϩⲏⲙⲓ, ⲉⲙⲉ, ⲉ.. .., ⲉⲧⲙⲏ pélican

راجع صحيفة ٣٠٧ من هذا الكتاب ١ سـم البـيلشـوبـت · قال ابن [illegible]
وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الامتاع والمؤانسة [illegible]
ينشل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الانتشال وجاع
طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض ضحضاحه فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى الخطف
ما استطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولا اسفاد
[hieroglyphs] هب - [hieroglyphs] هبى - [hieroglyphs] هابو - ابس طائر اصلى فى مصر منه
الأبيض والأسود فالأبيض *1. Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religiosa* تسميه العامة
منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اتيوبيا السفلى أبو حنس لأنه
يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر
فى كافة افريقيا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كان رأسه وثلثى رقبته
مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم
ضوائى يكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فاخضر غامق فى غاية من
الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما
عمّر طال ريش ذيله وصار رد فيتنا الا أنه يغطى عجزه وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بليتارك
من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق عجزه تصور المصريون صورة هلال
القمر اهـ ولون دائرة بؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه
وأسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش
غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تتكون منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى
قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضوائى وبعضها مغطى بريش أبيض أما ريش
زوره فأبيض قال هيرودوت اللقلق (ابيس) نوعان الأول جهة [illegible] الماء وريشه
أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار [illegible] وهو يقاتل الحيات [illegible] لا يقاتلها
والنوع الثانى اكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على
الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما رجله ومنقاره فهى كما

في النوع الأول والسبب في تقديس هذا الطائر هو قتله الحيات التي ... من بلاد العرب الى مصر في أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها الى مدخل درب في بلاد العرب بقرب مدينة بوتو من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر ولذا تقول العرب بتأكيد ان المصريين يحترمون اللقلق جدا والمصريون أنفسهم يوافقونهم على ذلك



واللقلق اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر وعلى المعتقد تحوت أي هرمس الذي تكلمنا عليه في صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال ماسبرو الطير ابيس أصلي في مصر وكان في اعتقاد المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد عن هذا المعبود — وفي عجائب المخلوقات اللقلق طائر معروف يأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالجروم والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا في مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتي بالأعواد والحشيش ويركب بعضها في بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها في أول التغيير وتهرب من تلك الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد -

وفي حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمي طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهري بالقاف وهو اسم أعجمي قال وربما قالوا اللغلغ والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزويني ومما يتوصل به الى طرد الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامپوليون فيجاك في صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات ومن الدود الذي يتولد في المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذ له عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل في

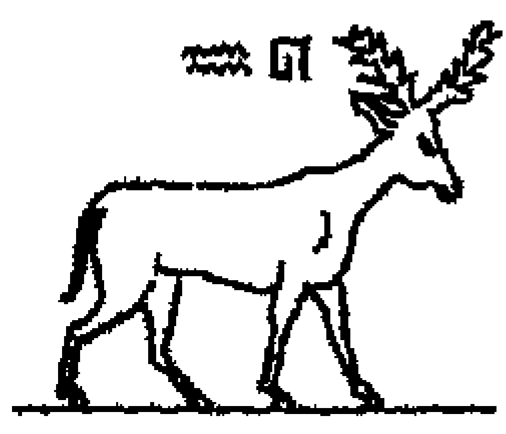
[illegible]

ويوجد أيضاً [illegible]

أبيس الأسود L'Ibis noir, Ibis Falcinellus

هذا النوع يوجد في مصر وهو أكثر وجوداً وانتشاراً من الأبيض وأصغر حجماً منه ويمتاز بريشه الأسمر وباقي عنقه ورأسه من الريش وريش ظهره الأسود اللامع الضارب إلى الخضرة البنفسجية وباقي بطنه من الريش الأسود الرمادي اللامع قليلاً وهذان اللونان يتواجدان في النوع الأبيض بقرب الريش الطويل ولذا يشاهد في بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالقرنفل القاتم ممتداً إلى الصدر وبه بعض ريش أبيض خفيف يكون قائماً في قمة رأسه وفي القفاحيث تبتدئ اللمعة الممتدة إلى العنق وكلا النوعين في المنقار والأرجل سواء لكنها أغلظ في الأسود ويظهر للرائي أن لون هذا الأخير أسود ثم يتحول فيكون رمادياً ضارباً إلى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصيراً ولسانه صغيراً سنجابياً ودائرة العينين سمراء وفيما عدا ذلك فإن في النوعين تشابه والعامة تميزهما باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثاني الأسود وكلاهما يأتي مصر في بعض فصول السنة وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوط ان النوع الأسود يسمى لهراس أو بحراس Lehras ou Tehras وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الاسم في جميع الوجه البحري والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد في جثته المحنطة شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكثه المدد الطويلة فنفقوه

𓉔𓈖 – هِنِنْ – ظبي ظبياً شادن ايل أريل وعند المغاربة لين daim



Cerf ووجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

𓉔𓈖 – هَنُّوخْ Animal mentionné dans le Pap. Eb.

حيوان ذكر في ورقة إبرس الطبية في لوحة ١٠٩ وذلك في تعريف عن الخراج هذا تعريبه – دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجي (أي يتماوج) واللحم ثابتاً

تحته قل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بأن تفحصه بها وعالجه بحيوان يقال له تمنوح بأن تخرج ما فى جوف هذا الحيوان وتقطعه بالمدية وتدخله فى الخراج فهو عظيم فى داخله

حائق - وقد تكتب هكذا - حبث - اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود بلاد العرب المسمى بس - اطلبه فى صحيفة ١٣٢ و ١٣٣ من هذا الكتاب

حبث - فسرها بروكش باوزة النيل .. *Oie du Nil*

خيفى - ثعبان وبالقبطية *serpent* ϩⲟϥ ومنها حفا - بمعنى سحف دبى *ramper* كذا قاله پرُوچه فلعله ما يسمى فى العربية الحفاث قال حمزة بن على الأصبهانى هو الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد الجرزان

حفو - *serpent gigantesque* لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أو لعله الأسود العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتى الجدى وشعر أسود وعرف طويل وله صنان كصنان التيس المرسل فى المعزى وقد ذكر فى ورقة ابرس طريقة لحبسه فى جحره هذا تعريبها

لاجل عدم خروج الحضب من الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة فى فم الجحر فانه لا يخرج منه

حفنو وبالديموطيقية ... ويقال له أيضا ... حيفرننو - ... حيفى لعشلع - وبالقبطية - ⲉⲛⲉϥⲗⲉⲉⲗⲉ , *Lacerta* (راجع صحيفة ٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية بحذف الذال وليس فى الحيوان أكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولى عليه وان كان أقوى براثن منه لكن المظلم يمنعه من الحفر ويكفى فى ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ رأسها ويقال انه يقاتل الضب. والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل او ملخصا من حياة الحيوان

والورل وأنه يعد ... شعر في أعمال الطب ... [illegible]

من العين هذا آخر ... [illegible]

يحصى ... [illegible]

الشعر في العين بعد نتفها وتعريبها ... في دم الورل ... [illegible]

ودم خنزير ١ ودم ظبي ١ وأبيد ١ وبحارة ١ ثم يحمى ويدهن بها في أنواع الدماء المذكورة ويدهن

به محل الشعر بعد نتفه فانه لا يعد ينبت ـ وورد في اللوحة المذكورة دهان نافع لإزالة تأثير الشعر

في العين وتعريبه ـ مر ١ دم ورل ١ دم وطواط ١ تنتف الشعرة ويدهن منبتها بهذا الدهان

فانه يشفي العين منها ـ وورد في محل آخر من الورقة المذكورة انه لو حرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

حَفْنُو ـ ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف *têtard* (بروكش)

حِلْتو دودة معدية *E. ver intestinal* ويقال لها بالقبطية ϩⲟⲗⲉ, ϩⲟⲗⲓ

الدودة الوحيدة *tinea*

حُنْتَا ـ حيوان من ذوات الأربع ذكر في ورقة ابرس على انه لو طبخ في زيت ودهن به الصلع

أربعة أيام لأبراه ـ *E. Animal quoddam quadrupes*

حُنْش ـ حنتش ـ اسم لطائر ورد بهذا الرسم في مقبرة

بني حسن

حُرْ ـ اسم للبازي ويقال له في العربية الحر وهو رمز المعبود حوربس المذكور في صحيفة ١٧١

ويكون اسماً مركباً مع معبودات أخرى كما في صحيفة ١٧٢ وما بعدها من هذا الكتاب وكانت الملوك

تشبه به نفسها

حُرْخِفْيِف ـ *E. ver intestinal* دودة معدية ذكرت في لوحة ١٩ من ورقة

ابرس في عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معاً ـ نبت

الأس (اسو) $\frac{1}{3}$ عباد الشمس؟ (شمسو) $\frac{3}{4}$ يطبخ في زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة ـ دود المعدة

تحز الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعالها السحر وأخذ المعبود ليسمع

ما يحصل في الجسم

تحَش - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن 

حَسْ - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الأولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

حَسْ - الحمل *agneau* وقد رسم الحمل مبينا الاسم هذا في مشهد قبر نقله شارپ في الجزء الثاني من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكني في هذا المشهد بابن النعجة ساو - المسماة بالقبطية ⲉⲥⲱⲟⲩ وسيأتي الكلام عليها في حرف السين أما الحمل فيسمى في القبطية ⲉⲓⲏⲃ ، ⲡⲓ والنعجة ⲉⲓⲉⲃⲓ ، ⲧ كذا جاء في السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة مصر اطلب ست في حرف السين

حَسا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد في السنة العاشرة من حكمه ماية أسد واثنين

خُسبْتْ - وبالقبطية ⲉⲱⲥ *E. taenia, genus vermis* الدودة الوحيدة التي ذكرناها في صحيفة ٢٦١ ، ٢٦٧ من هذا الكتاب أونوع من دود البطن

حسم *bête sauvage de Palastine* حيوان وحشي موطنه بلاد الفلسطين كذا قاله بروكش في قاموسه

جِقَسْ - نوع من الأرشاء وجد في اسم علم *Nom d'une sorte d'Antilope trouvé dans ce nom propre* (*Lieblein Aegypt. Denk. pl. III*)

جِقِتْ - ضفدعة *grenouille* - راجع صحيفة ١٨٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب - قَارْ -

- حتتي - - حتت - ضبعانة ⲉⲱⲓⲧ, ⲉⲟⲓⲧⲉ, *hyène* - قاله شاباس في الجزء الثالث من كشكوله وبروكش في قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان في صحيفة ٤٨٢ ، ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن



خَيْبْ - ضبع ضبعانة *hyène* (*Chabas Papyrus Harris*)

حتم - *Le destructeur, loup ou hyène* ترجمها شاباس في صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق في العربية الحطوم من حطم يحطم حطما كسر وقال لعل المراد منها في

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء فى العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو الدليل
على ذلك فان حطم فى المصرية ، حتم - بمعنى أفنى أباد - *anéantir*
lieu de l'anéantiss. ومنها - حتم - بمعنى محل الأعدام *casser , écraser*
وهو الحُطَمَة *l'Enfer , la géhenne* المذكورة فى كتابه العزيز الحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة
نار الله الموقدة

- حتر - قال ده روجه فى دروسه التى القاها سنة ١٨٧٢ انها الحجرة أى الأنثى من الخيل
jument ويقال لها بالقبطية ϩⲧⲟ, ⲉϩⲟ, ⲉⲧⲟ, ⲉⲧⲱⲣ, ⲉⲧⲁⲣ بمعنى فرس وذهب شاباس
الى انها اسم للجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الأسم العربى وهو حَتّ أى الجواد مأخوذ منه
والفارس يقال له - ينت حترا - أو - ينت حترا - *Cavalier*
وكساء الفرس - خبتس ن حترا - *vêtement de jument* وذكر
فى صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة
— ثابت على الحجرة ظريف فى العربة (الضمير عائد على رمسيس الثانى) وذكر
شاباس فى صحيفة ٤٠١ ، ٤٠٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة الفاظ وهى
- خبتونت حتراو - مهارة *poulains* -
تس نا حتراو - ركب العربة *monter en char* - سشدحر حتراو - ركب
الخيل أو العربة - *se mettre à cheval ou en char* - پرحر حتراو
خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب

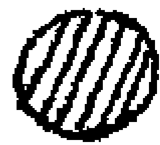
- حتر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر فى اسم هذه المدينة -
حتر - وقد أوردها بروكش فى صحيفة ٢٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافى فان صح ذلك لكانت
أسماء العربية وهى الحادر والحيدر والحيدرة مأخوذة من الأسم المصرى حتر *Lion* ؟

- حتس - *ichneumon* النمس ويقال له السرعوب وابن عرس وقد وجد
اسمه المصرى فى شاهد بمتحف الجيزة قال شامبوليون فيجاك فى صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه
عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما نشترى صغاره لصيد الفيران والجرذ من

البيوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ويتبعه مخلصا في محبته حيث ذهب ويأكل في المكان المنزوي الكثير الظلام فاذا شرع في الأكل لا يترك الأعراض للتقرب منه وهو يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفي متى أراد التبول وعليه فهو مشترك بين الكلبية والجارحة ويقتات من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام ويقتتل معه في ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *tupinambis* وهذا النوع شره في أكل بيض التمساح وأكثر نباهة ونشاطا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد أن يهاجم ثعبانا تمرغ في الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من نهشة الحيات ثم يلوي ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحالة وقد تكلمنا على هذا الحيوان في صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى في القبطية ⲁⲛⲉⲙⲟⲩⲓ ويتخذه النواطير بأرض مصر اذا اشتد خوفه من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة النمس هو الظربان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون مأخوذا من قولهم نمس بالكلام أي أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى في الدريئة ولأنه لما كان يتماوت ويسكن أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد في اختفائه في الدريئة اهـ ملخصا من حياة الحيوان

-حز- اسم لطائر قاله بروكش في قاموسه

حزز- ويقال لها أيضا حتت - قال بروكش معناها لغة المبدع لو نظرنا الى معنى حتت في العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها في القاموس الفرك والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أي كسره قطعا أو لعلها من التحز أي التقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهي اسم للعقرب *scorpion*



-خاب- -خب- خب *hippopotame* قال بروكش انه فرس البحر- شرحنا هذا الحيوان في صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد عنه في ورقة سلير الموشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من سكونن(ى)

أحد ملوك [illegible] الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلي زمن الرعاة فانشأ رسليه [illegible]
ارسل رسولاً بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التي تمنعني من النوم [illegible]
في الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولاً آخر يقول له اذا كان ملك [illegible]
القبلي عجز عن الرد فعليه أن لا يتخذ معبوداً الا سوتخ أما لو أمكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك
فقل له اني لم آخذ شيأ ولن أتخذ الها سوى أمون رع سلطان المعبودات وآله المصريين فلما
أتى الرسول الى سكونزى وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسپرو وحينئذ التزم الملك
ابوقيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلاً للتخلص الا نقض ما فرض على نفسه باعلان
الحرب فمكثت نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين
واسترجاع بلادهم السيهم بهمة أحمس رأس العائلة الثامنة عشرة ومن هنا يعلم ان افراس
البحر كانت كثيرة في مصر حتى ملأت بحيرانها وعمت مضارها وأخبر ما نيثون عن الكهنة ان
سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لأنه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة
بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت انياب فرس البحر بعد أن حكم
ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسپرو في صحيفه ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة
نقش بالقلم السناني وجد على أثر قد يران (تجولتي بالشارا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات
واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هال أمرها فرعون
مصر وكان قد أخذ من بلاده جزأ كبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لا يطالبه باسترجاع تلك البلاد
التي ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسميت الأولى في الأشورية
نامسوح والثانية أمي ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل انواع هذه الحيوانات كان لها عندهم
وقع عظيم أدى الى أنهم اثبتوا بعثتها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكار النصر هذا الملك الأشوري
- خابسي - قال بروكش اسم لحيوان لعله فرس البحر *hippopotame ?* لكن جاء في
العربية الخابس والخبوس بمعنى الأسد فلعله هو *Lion ?*
خابس - - خبش *Oie de mer ou espèce d'oiseau plongeur*
أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتى

لتتقدس ذاتك ياحوريس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل فى صورة بطة غطاسة بينما (تيفون) يضرب الماء فى صورة سمكة قال وهنا جاءت ... يتخاى - يعنى معركة مشاجرة قال querelle , combat (H. col. 7) فلعل (خابس) الغماسة بالتشديد وهو طائر يغمس فى الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس Sorte d'oiseau aquatique qui plonge beaucoup dans l'eau

- قراها بروكش خُوى وقال لعلها اسم لكل طائر ? oiseau, volail ثم قال لعلها نقرأ خُوُو مثل ... الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٣ من قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تتمة قاموسه واليك مثلا ذكره دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية ... - صيد الحيوانات يجلب للملكة طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب الترع

- خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن - poisson

- خا - اسم لسمكة ذكرت فى ورقة ابرس الطبية E. poisson

- خيت - ... - خيد - poulain مهر - مهارة فلو بضم الفاء وفتحها وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهرى الفلو بتشديد الواو والمهر لأنه يفتلى عن أمه أى يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مغل ومغلية أى ذات فلو ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - ... مسى نت سسم أى ابن الجحر كذا جاء فى صحيفة ٤٠٦ من كتاب شاباس المسمى (Etud. sur l'anti. his) وفى السلم المقفى ذكر المهر باسم ... والمهرة باسم ... وليس بينها وبين الاسم المصرى مشابهة والظاهر ان اصلهما من اليونانية

- خِى - حيوان animal (بروكش)

خَبْ - وبالقبطية ... B. 1021 abeille نحلة نَوْبٌ - قال بيره فى صحيفة ٤٠٥ من قاموسه فى علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتعالجون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعون قال ولكنسون ان نحل مصر أصغر من نحل أوروبا وتصعب تربيته فى مصر لندارة النبات وللنحلة

فى النقل الطبرى وتلفظ أصوليت كثيرة وهى أفت كث خب بن بحتى بيتى وقد [illegible]
يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا [illegible] وقال بربرو فى صحيفة ٣٣٣ من منه [illegible]
الاشارة للملكة البحرية والنحل حيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك مطاع يقال له [illegible]
الملك عن آبائه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل من العمل [illegible]
جثته وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل أخرجوه من
الكور وينصب بوابا فى الخلية ليمنع القاذورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى
وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس
[hieroglyphs] خبر [hieroglyphs] خبرد [hieroglyphs] خبرا *scarabée* جعل تصوره المصريون
كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والقيشانى
ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب حلها كما فى صحيفة
١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هو أن للجعل مدخلا كبيرا فى ديانتهم لأن مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل
والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ϣⲱⲡⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه
الحشرة لتكون رمز التناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال مريت ان
أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يضعون فى أصبع اليد اليسرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عادتهم
أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين
تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلد وكانوا يضعونها فى جوف الجثث المحنطة واقتدى
بهم فى ذلك العقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا [illegible] بجعلان [illegible] السابق [illegible]
بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن [illegible] منه لتصبيره [illegible]
يجعلونه واياها فى بوان المعنا اليها فى صحيفة ٩٢ من هذا الكتاب وكان من [illegible] القلب
لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه [illegible] عند [illegible] الآخرة ولما كانوا
يكتبون على جعلان الموتى استعاذات مقوله على لسان [illegible] وقد شرحنا بعضها فى صحيفة ٦٠
من هذا الكتاب وهى مبينة بالتفصيل فى الباب [illegible] الرابع والستين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهي مبتدأة بهذه الكلمات [hieroglyphs] ابأن موت قلبي من أمي وتكون جعلان الموتى في الغالب اما ملبسة بالذهب حسبما ورد في كتاب الموتى أو متخذة من النبع الخالص وأحيانا يجعلونها على شكل القلب [hieroglyph] للأسباب التي بيناها آنفا وكانوا يتفننون في صناعتها ويحسنون رسمها تقليدا للهيئة الطبيعية قال مريت ان ما اعتاد ته هذه الدويبة من كيفية التناسل والبيض والتفريخ كان منشأ لعقيدة ارتكزت في أذهان السلف من أهل مصر وتمكنت في عقولهم في سالف العصر وهوان الجعلان تضع بزورها في قليل من الطين ولا تزال تدبرها وتحيرها وتدوسها بجوافر ارجلها حتى تصير حبوبا في شكل الكرة ثم تتركها في الشمس فتجف وتعمل فيها الحرارة فتنضج وتستفرخ وقد كان قدماء المصريين لحظوا منها هذا العمل وبدون أن يحصل منهم فيما عدا ذلك من أحوالها تأمل قالوا ان الجعل لا أنثى له وانما الذكر منها هو الذي يلقي بزره الى الطين فتأتي الشمس فتعمل عملها فيه وتلقحه فيحصل التفريخ وشبهوا عمل أرجلها عليه حتى يستدير ويصير على هيئة الكرة بعمل الآله المختص في معبوداتهم بوظيفة خلق العالم على حسب معتقداتهم ومن ثم جعلوا تلك الدويبة التي لا والد لها اشارة الى الآله الأزلي الذي لا أول له لانه هو الذي أوجد نفسه بنفسه راجع صحيفة ١٩٢ من هذا الكتاب وبالجملة فان الجعل في عقائد المصريين السابقين بناء على ما كان قد ارتكز في أذهانهم من الأوهام الفاسدة التي ذكرناها وتمكن في مخيلتهم من الافكار الكاذبة الكاسدة التي قررناها كانت اشارة عندهم الى الحشر والنشر وقيام الأموات ثاني مرة من ظلمة القبر فقد كانوا يعتقدون انه في يوم الأجل الموعود لحشر الأموات ونشرها واخراجها بالثاني من ظلمة قبرها ترجع الحياة الجديدة الى البدن وتبتدئ بالدخول فيه من القلب وان هذا العضو الأصلي هو أول عضو تسري فيه الحياة بعد الممات وحيث كان القلب مستوجبا الانفصال عن الجسم كما أشرنا لزم أن يوضع في محله من صدر الجثة المصبرة جعل أو جملة جعلان فتضمن لها الوعد بالحشر والنشر والقيام من ظلمة القبر الى نور حياة جديدة والتمتع بلذة دار أخرى سعيدة وبعبارة أخرى الجعل في صدر الموميه هو اشارة محسوسة لحياة أخرى مخلدة تكون بها روح الميت موعودة اذا كان قد أحسن العمل في الحياة الأولى وكان له في اكتساب الفضل واجتناب الرذيلة اليد الطولى اهـ ومن الجعلان ما يقدسونه ويسمونه [hieroglyphs] عبد وقد شرحناه في صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب فراجعه

● [hieroglyphs] - رخمي - *Espèce de vautour qui a le corps et le cou blancs, et les*

[illegible] *extrémités des ailes* [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحر هو الاكل [illegible] بروكش [illegible] الطائر هو [illegible] وقال [illegible]

ولعل صنواب الرسم للتشابه اللفظى بينه وبين الاسم العربى

[illegible] خنى - *puion* مثلا [illegible]

— خلق رجلا وامرأة وطيرا وسمكا وسوائم (وحشية وداجنة) والدود كله لانه (أى الخالق) أبوهم (من نص باسهنا)

خنب - *Animal offert en sacrifice* قربان (بروكش)

خنفى — ويقال لها بالقبطية ϣⲉⲛⲏⲉ , ϣⲉⲛϥⲓ - *…gama* — *écailles, poisson* القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة فى كتاب المجلة الأثرية للعلم رفيو المطبوع سنة ١٨٨٠ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش

خيفى - اسم جنس لكل طائر *volaille* راجع صحيفة ٩١١ من تتمة القاموس لبروكش

خنمس - *Cousin, moustique, culex* ϯ, ϣⲟⲗⲙⲉⲥ , ϣⲟⲗⲙⲉⲥ بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض فى مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع ثقلته فالقاطنون فوق المنافع يتقون أذى البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير الى هذا العلو والقاطنون فى المنافع اخترعوا طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها فى النهار لصيد السمك وفى الليل ينشرها حول فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلدغه وأما داخل الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ

خنوس - قال بروكش فى صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكلمة القبطيـة

ϣⲁⲗⲗⲟⲧⲉ , ⲥⲁⲗⲟⲧⲉ التى يقال لها باليونانية ... عناكب دنيلا مثلا قيل فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الطبية ... ضره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها سمة راجع صحيفة ... السم المعنى ⲁⲗⲁⲗⲁⲕⲁϩⲧ

... , ... , خندى — crocodile Zeits 1872, 96 ...

... خرا — وتخصص أيضا بهذه السمكة ... ومعناها — Der Bohrfisch راجع صحيفة ٩٠٨ من تتمة القاموس لبروكش

... خرّ — أوزة سمينة للقربان Oie engraissée pour les sacrifices مثلا قيل فى صحيفة ٣٦ من جريدة التسيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة ... — خرّو خبن — أوز معلوف — Zeits 1873, 36

... خرّ — taureau destiné aux sacrifices ثور معد للقربان (بروكش)

... خرث — taureau offert en sacrifice ثور القربان (بروكش) فالكلمة العربية مشتقة من المصرية وأصل المادة ... خرب — بمعنى قرب قربانا

... خرث — ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان ... مرخرث Chef des sacrif. راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه فى الست عائلات الأول والكلمة القبطية وهى ⲱϣⲉⲗⲉⲧ, ϣⲱⲗⲉⲧ بمعنى ذبح مأخوذة منها — قد شرحنا فى صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من هذا الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن الفراعنة ونطق به لسان الآثار قال ماسپرو فى صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقراآت التاريخية ان أعظم الضحايا التى يتقرب بها فى أكبر الاحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنتين أو بواحدة ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة فى ذلك انه لما عزم رمسيس الثانى مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن فى المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف ثم حولوا رأسه قليلا وسروا بالحبل من فوق كلكله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة ولا نطحا وحينئذ يجرونه ينهض سائرا فيقبض الملك فى ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه

بحبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور دهشة

ذهول لانزعاجه و[illegible]

فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضاً كما



ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك عصا

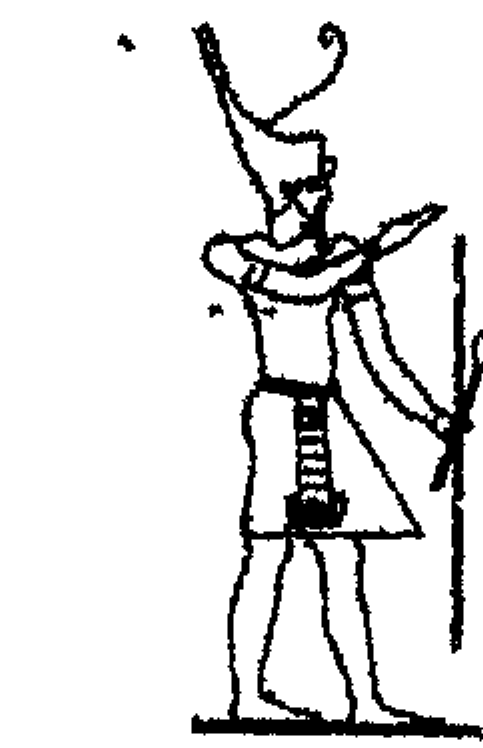
ملساً مستقيمة لا حلية فيها ويكون



معه أيضاً مقمعة خفيفة وأسهام من الحجر الأبيض

تذكاراً للمقمعة التى كانت أجداده تضرب بها

قديماً ثم كما ترى فى هذا الرسم متى تلوا الثور



الجبين مد المقمعة فوقه كأنه يريد ضربه بها وفى الحال يقدم القصاب

المقدس ويحزره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من

نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين

فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال

والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس

فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذها

الملك منهم عضواً عضواً ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة

وأنواع الخضروات فينتخب منها المعبود ما يشاء - وكل عمل من أعمال هذه

الضحايا مقرون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى

مسنونة عن نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لأن القسيس المباشر للعمل يجب عليه

قبل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه

من فروض ديانتهم ولذلك سمى هذا القسيس وابو



أى المتطهر اما ملابسهم فانها تختلف باختلاف الرسوم التى

يجرونها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى

وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلاً أطرافه معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر أو

يجعل على رأسه جديلة عظيمة تنسدل على أذنه اليمنى - وفى قربان كذا يلزمه قبل [illegible]

يعثر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل فى زنبوسه ذقنا مستعارا [illegible]

وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التى يحربونها ونوع الذبح وما يتبع [illegible] الحركات

عند النحر وعند قطع الأعضاء فانها مبينة عندهم بيانا شافيا لا يعتريه تبديل ولا تغيير وكانت

لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بالفاظ مخصوصة وحركات ونغمات ثابتة مخصوصة يتلونها

حسب ألحانها لكى يكون لها تأثير فى لقاء المعبود فلو حصل لحن أو لعثمة أو اختلاف فى الحركات أو وقت لا وقف

العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط ما يكون القربان ذبيحة لحم وكانت العبادة عندهم أشبه شىء بعقد فيه

يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فترى مثلا رمسيس يحل لمعبوده

أمون الخبز والفطير والثور والفاكهة وهو معتقد ان المعبود يسره اذا رآه ويستجيب الدعاء

ويسمع النداء متى أدى ما فرض عليه من تقديم القرابين وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على

الحبشيين أو على غيرهم من أعدائه لكن اذا قصر فى أى محل من الشعائر كان القربان غنيمة باردة للكاهن

فلا يقبل منه المعبود شيئا فاى انسان تقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا

أمام رعيته أو طائفته بحسن آداء الأوامر المسنونة بحيث لو توقع منه غلط ولو سهوا أو أية دناسة

بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لا تستطيع أن

تؤدى شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة

أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف

بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرجيبى) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب

تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويمليانه

الدعاء فى كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التى تخطر على

باله فان كان الملك كاهنا تأمر الحفلة الدينية أكبر أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا بوظيفة

الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمون حى خبشوف م) والتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة

وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا المكومة أمام أمون صيغة القربان وهى (سوتن دوحتب)

ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

[illegible]

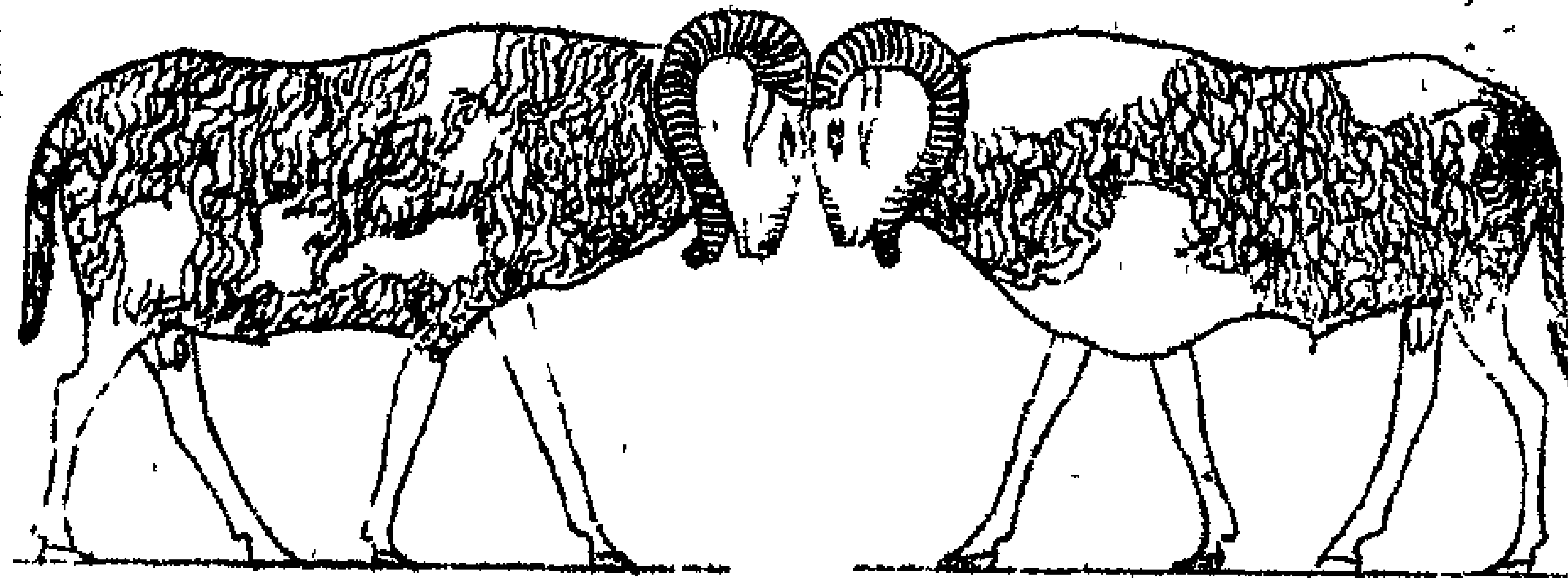
[illegible] ولذلك [illegible]

[hieroglyph] ـ س ـ *canard oie* اوز او بطة قال بيرو ولعل صورتها الاوز ويوجد فى متحف الجيزة لوحة مصنوعة من خليط الرمل الأبيض المسحوق ومن الطين الابليز والجير وطولها بالمتر ١,٧٢ وعرضها ٠,٢٩ وكان العثور عليها فى مقبرة ميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فتراه يرتع فى الحشائش وهو سائر قال ماسبرو لا أحد من مصورى عصرنا يمكنه ان ينكر بقوة بحثه طريقة الفن التي أفرغ فيها رسم هذا الأوز من حيث تمويج الريش فى رقابه وحسن الهيئة فى أجسامه واتقان رؤسه وأعناقه واختلاف الألوان فى ريشه قال مريت المقبرة التي وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل اهرام الجيزة وعليه فرسم هذا الأوز يعزى للعائلة الثالثة

[hieroglyph] سا ـ [hieroglyph] سوى ـ [hieroglyph] ساى ـ معناها التمساح وعلى الأخص اذا انضم الى كونه مساعدا ومحاميا *Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide* قاله بتولينيشيف فى كتابه المسمى (ميترن) وذكر بروكش فى صحيفة ٩٨٢ من تتمة قاموسه العبارة الآتية [hieroglyph] ـ جلد التمساح الخاص بالمعبود (حركا) أى الكتاب المذكور على جلد التمساح ولقد أسلفنا فى صحيفة ٤٦٦ ومابعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام المصرية ولا بد ان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من الغائلات ولذلك سمى سا أى الحافظ ناسل وعامتنا الآن تقول ان صيادى التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه ارفع ابطك يا ابا سلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم فى ابطه وهو مقتله

[hieroglyph] ـ ساو ـ [hieroglyph] سو ـ وبالقبطية *mouton* ⲉⲥⲱⲟⲩ, ⲥⲁⲟⲩ خروف خرفان شية شوى كبش وجد (بريس دافين) فى رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لا يذبحون الغنم ويضحون المعز وسكان مندس أى تمى الأمديد يذبحون النعاج ويبقون المعز فاهل طيبة وكل من يجاريهم فى الامتناع عن ذبح النعـــاج يفعلون ذلك حفظا لقانون مبنى على الداعى الآتى ـ يقولون



ان هرقليس أراد حتما أن يشاهد جوبيتر غير ان هذا الآله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال حينئذ جوبيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون تماثيل جوبيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (والمراد بجوبيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع منحط من أمون راجع صحيفة ١٩٥ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش فلا يذبحونها الا فى عيد جوبيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يذبحون كبشا ثم يسلخونه ويلقون تمثاله بجلده بالكيفية التى مثل بها جوبيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه كل من كان فى الهيكل ويدفن الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس پيره فى علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة وملونة بالوان مختلفة من الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجلد كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية [hieroglyphs] ـ ساكاتو ـ بحش ϩⲙⲟⲙ وبالقبطية ⲘⲀⲤⲒϨ, Ⲧ, ⲤⲎϬ وأوله ورجه فى صحيفة من ورقة تورينو هذه العبارة [hieroglyphs]

vertes, rémiges noires, corps et pennes de la queue verts. Corneille — Garrula (Champ. Notice. pub II, 352)

وقد رسم مخصصا الاسم الأول بهذه الهيئة ورسم مخصصا Corbeau الاسم الثاني بهذه الهيئة

Insecte سُوتَابُو — أو سُوتَلْ —

قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة xerophage

سِبَاوُكْ - اطلب سبك

سبى - نمر (فيره) panthère

سُبِيتْ - اسم لسمك ذكر في ورقة إبرس وأول بمعنى E. piscis, cibus deterior

والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثي السبوط بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهي الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثبه في الهواء أكثر من عشرة أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بدجلة Espèce d'alose وفي الأسم المصري سبي ما يصدق على قول بعض الصيادين من أن في طباعه الهواء والوثب لأن سِب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضي فسبي معناها المنتقل الجامز

Crocodile سِبَق - سِبَاكْ - سِبَكْ - سِبَقْ

راجع صحيفة ١٠٣٢ من تتمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح في صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤٦٦ الى ٤٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عادتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا من البرونز أو من غيره كما في هذا الرسم

سب - سِبْوِي راجع و سَعَبْ الآنفة الذكر قال بروكش في صحيفة ١٠٣٦ من تتمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا ويسحب سفينة الشمس حسبما ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك أيضا بيره في صحيفة ٤٧٩ من قاموسه

Le cheval de la Lybie

[hieroglyphs] – سفرت – [illegible]

[hieroglyphs] – سنت – وكتبت [illegible]

صحيفة ٩٧٩ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] سِبْ – ثعبان من الأوثان المصرية ذكر في السطر الرابع والخمسين من الباب [illegible] من كتاب الموتى وجاء في ورقة ابارس الطبية ... نوع من الدود *Serpent mythologique*

لعله السُّفّ قال الليث هو الحية التي تطير في الهواء وانشد *Nomen vermis cujusdam* .

وحتى لو ان السُّفّ ذى الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ظفر

وفي القاموس الأرقم من الحيات أو التي تطير *Espèce de serpent tacheté de blanc et de noir ou serpent qui vole* ?

[hieroglyphs] – سِمنْ – وتكتب بكثير من الأنواع منها [hieroglyphs] ومنها [hieroglyphs] كذا ورد في حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٢٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٢٠٨ من هذا الكتاب وفي متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم في أعلاه أوزة وقط فاستنتج ما سبيرو ان كلا الحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

[hieroglyphs] – سمسم – [hieroglyphs] سمس – *cheval* حصان ومؤنثها [hieroglyphs] سمت وكلها تشبه الأسم العبراني סוּס وليست المبرقيه للجمع *Coursier, cavale* جواد جياد فرس أفراس شرح شاباس الخيل في صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى *Etud. sur l'antiq. hist.*

وحاصل ما قاله ان بليتارك روى في الباب التاسع عشر من رسالته عن أزوريس وازيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أي من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التي بها يلحق الأنسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلا نرى للخيل ذكر على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول أثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس التابع في عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك

راجلا حين انتشبت الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من هذا ان الخيل [illegible]
الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها ازواجا لجر العربات الحربية [illegible]
الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلابد وأن تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلومـا
استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجه العقل في عدم ذكرها هو الأدل على الآثار هو كونها
كانت نادرة في عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان في الجزء الأول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات
التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لا ذكرى للخيل في آثار الطبقة الأولى ولا في آثار الطبقـة
الوسطى التي ابتداؤها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات
الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة في زمانهم لكانوا
اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادي كان قبل الميـلاد
بنحو ١٨٠٠ أي في عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر في زمن اغارة الرعاة عليـها
وانه بمجرد دخولها انتشرت في انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من
الجزء الثالث من الدنكميلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون في الأعياد والاحتفالات فوق عربات ومن خلفهم
نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا في موكب الملك (خونأتن) المرسوم في تل العمارنة يرى انه
يقود مع زوجته عربة وانهما مارين أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفي إثرهما أولادهمـا
صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم في عربة فتراهم واقفين أزواجا في عرباتهم والعربات
كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد في هذا الرسم ان احدى بناته قابضة على العنان والسوط وانهـا
تقود العربة بكل ثبات وان اختها ماسكة في ذراعها الأيمن خشية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه
الهيئة التي شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها وأحسنوا
تربيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر في سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا ليوسف
الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء في ورقة سلير الأولى وفي ورقـة
انسطاسي الثانية ان لصغار الموظفين خيولا يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفي
الجزء الثالث من الدنكميلر ان ارباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون
في عربات الى مزارعهم يسحبونها ونص في حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل في حراثة

الأرض



[illegible]

[illegible] من [illegible]

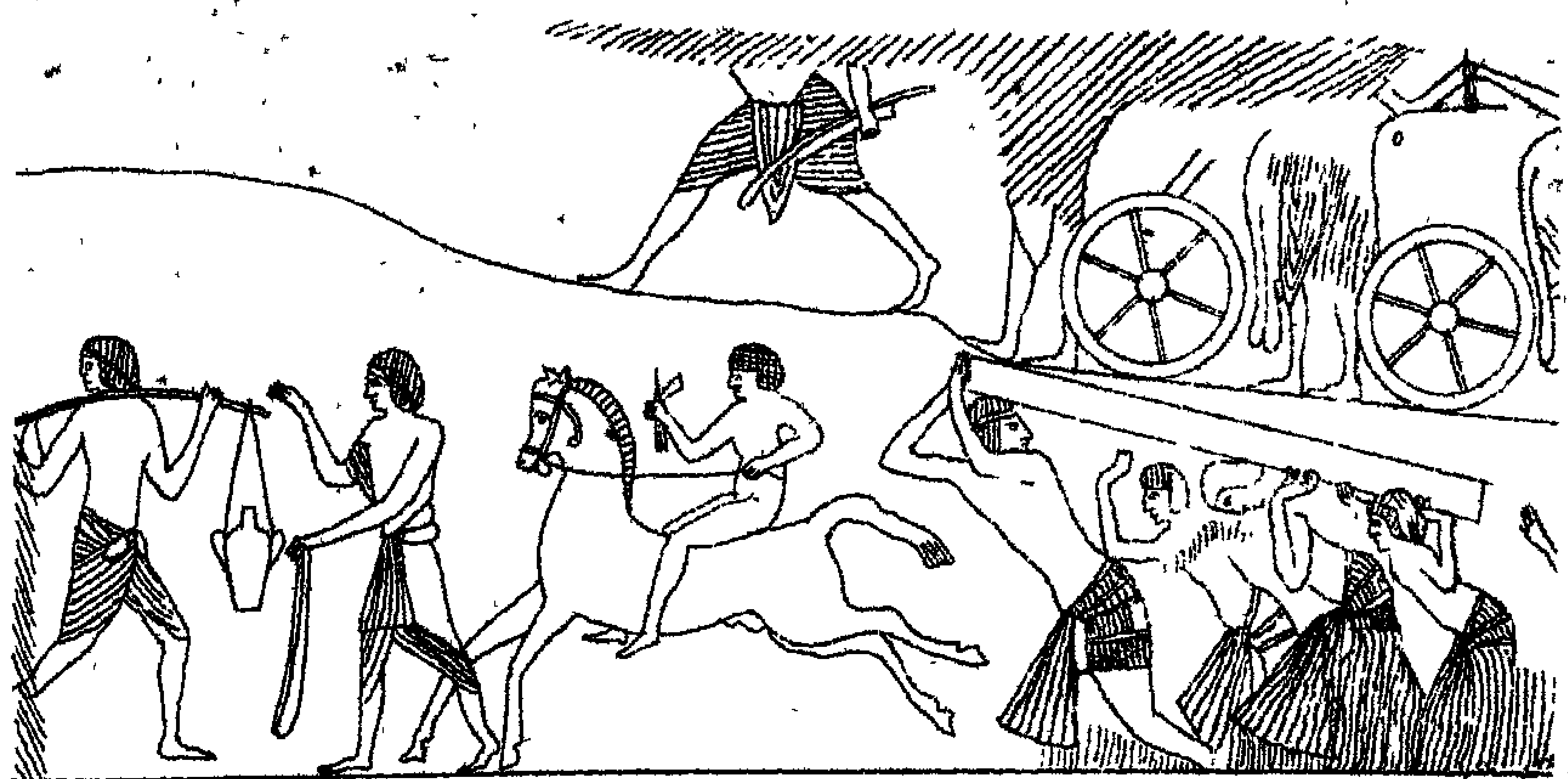
[illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] وهو يسحب المحراث – فرواية المصريين والرسوم [illegible] الان هذا الأمر يحتاج لبحث دقيق اذ لا [illegible]

وكان للأعيان اصطبلات يربون فيها أصايل الخيل ويسمونها [hieroglyphs] رِشمُو – وعليها رئيس يسمى [hieroglyphs] عان شمو – وسمى في ورقة سلير الأولى [hieroglyphs] – مِرْ وواجبه أن يعاين الخيل ويناظر خدمتها في كل عشرة أيام مرة وهو غير الخدمة القائمين بخدمتها المعروفين في الآثار باسم [hieroglyphs] مَرَاوُ – وورد في ورقة انسطاسي الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما في كل شهر فاذا اخرجت الخيل من اصطبلاتها للتعليق في عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم في ذلك الوقت وهذا الغطاء يسمونه بلغتهم [hieroglyphs] خبْس ن خِتْرُ وكان أيضا للعربات بسط مزركشة يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر في الآثار رسم عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذي ادرجه روزلليني في لوحة ١٢٠ من كتابه المسمى بمجمعنا الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ في متحف بولنيا ثم جاء بعده شاباس فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن لوح من الحجر الجيري دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل واقف ملتفتا الى جانبه

كالمنتظر ماذا يؤمر أو كالمترقب لقدوم سادا ته ومن خلفهما رجل يجرى فى طريق مرتفع ومنحدر . وفى الثانى رسم فارس عريان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان وباليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وأمامه رجل معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين أشياء لا يميز من بينها سوى اثنين - ويوجد خلف الجواد أربعة رجال حاملون خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته فى القطعة الفاقدة من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه يسوس الرجال الحاملين - ويستدل من مجموع هذه



الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية وانهما أتيا به الى أرض وعر اختارها هذا الأمير لتمرين جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من أعمال عصر الرمسيسين لأن رؤساء الضباط فى تلك المدة ترسم وبيدهم سياط وعصى كالرسم الذى نحن بصدده وكالرسوم المبينة فى حرب رمسيس الثانى مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الأسفل

[illegible]

[illegible]

[illegible] والرماح

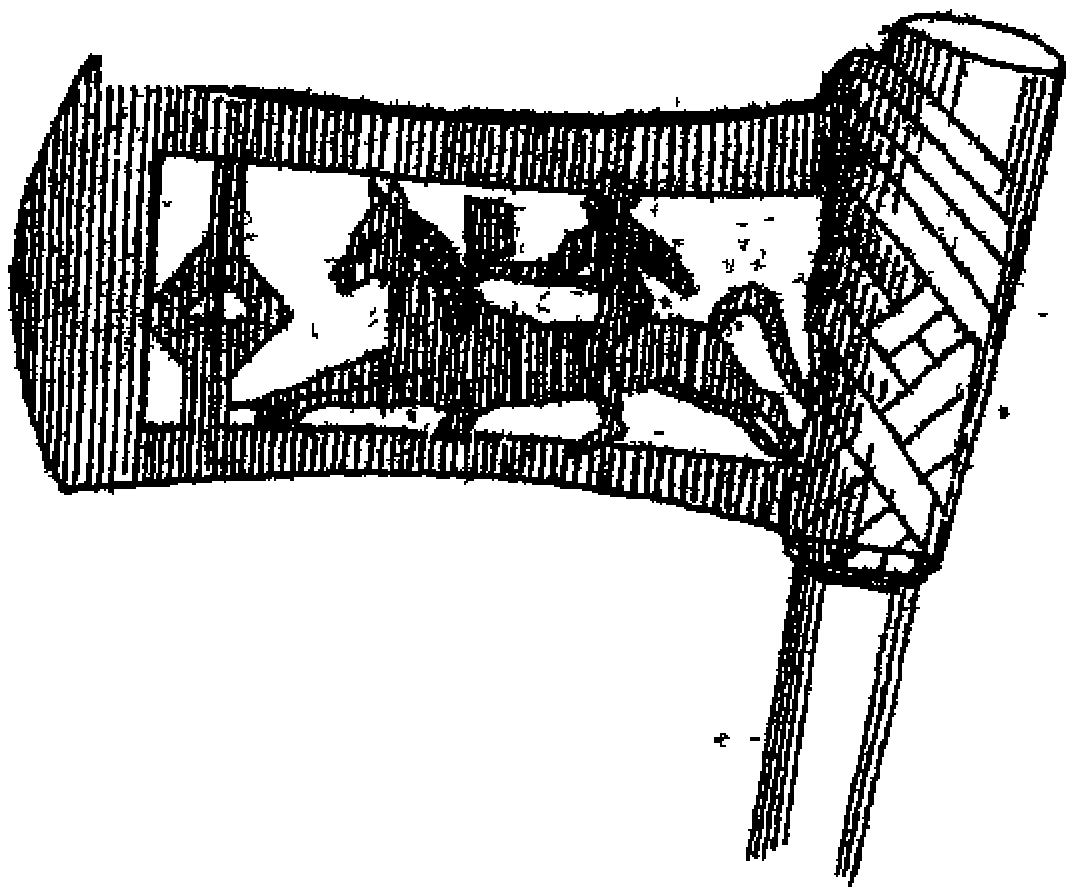
ولما تقدم يعلم أن استعمال الخيل في هذه المدة القديمة كان في العربات لكن كان البعض من ضباطهم يركب ظهر الخيل لحمله أوامر [illegible] كالمراسلة الآن المنوطين بتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسي وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض بحصانه كأنه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التي في معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأرونط وترى بيده اليمنى شبه علم لم تعلم حقيقته وفي نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدد مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من رسمها







قال لبسيوس الذى نظر هذا الرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من جملته كثير من الخيل عليها فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه عدد وقال أوسلالون وعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الأثقال وقد أورد وليس فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لاثبات ما ذكر ووجد فى مجموعة الآثار لأثاناسى البلطة المرسومة هنا ومادتها البرونز وفيها رسم مفرغ كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحمس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الراكض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس



أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمحعت للكاتب بنبسا سيؤتى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعانيها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة وحينئذ يحرمان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الأصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبختر أيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسلم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جرارها ثلاثة (أُتن) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذ له طريقا فى طريق فيه هواء مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الرود وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت اللسعة كعبه يصادف الويل أمامه بأن يطرح

أرضا ويقصري مائة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا التصرف أن الخيالة كانت تحت رئيس الجند يستلم الخيل ويذهب بها الى بلده قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع ليستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين وكانت أهم شئ يضربونه من الجزية على كل أمة اذ صنعتهم بالطاعة - قال وفي مبدأ الطبقة الحديثة توليفت الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش الكرنك التاريخية الدالة على ان الشعوب التي تحزبت على زعزعة الحكومة المصرية في عصر تحوتمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة وعربات تجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل ما قاله الضابط (أحمس بنب) الذي ابتدأ في تعليم فن الحرب أيام الملك أحمس الأول من ان في عهد تحوتمس الأول الخليفة الثاني لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية في الحرب التي حصلت مع سكان ما بين النهرين - وأخبر أحمس رئيس الملاحين حين كان يجري بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين في آخر أيام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما وقد استبان من النصوص البربائية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكاتيسيين والشاميين وسكان ما بين النهرين وغيرهم من شعوب أسيا جزية من الخيل يبينوها في قوائم مخصوصة - وذكر في حجر (أمادا) ببلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمنوفيس الثاني بكل مدح وثناء ان هذا الملك تغلب في وقت واحد على الأمم التي هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا جاؤها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون - قال شاباس وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل في فلسطين أي الشام الجنوبية لأن تحوتمس الثالث لما فاز بالنصر في واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات الصغيرة التي فاز بها في هذه الواقعة ولم يعلم عددها الكسر حصل في الحجر ومن جملة الغنائم التي أحرزها ٩٢٤ عربة حربية - وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل في أعمالهم حيث ورد في الأصحاح الثاني من يشوع بن نون ان المحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من مياه ميروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفي الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسرا ملك حاصور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور في هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت أعقاب الخيل من السوق سوق أقويائه ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة في الشام قبل نزول التوراة لكن يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دوترنوم) منع كل وطني تقلد الملك منهم أن يقتني كثيرا من الخيل

بسبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وصدساحته على التشق المصري
فجمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربيات واتخذ لخدمتها رجالا من بني اسرائيل وجعل لخيل كان لاتضرب
الجزية على جهة أو تتصافت له مملكة أهدته الخيل والبغال حتى انه ألف جيشا من اثني عشر الف فارس واعد بالف
واربعمائة عربة وكانت مصر في ذلك الوقت مركزا لتجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكان [illegible] الخيل
وهو يبيعها للحيثيين والاراميين ومن التوراة يعلم ان حصانا اشترى من مصر بمائة وخمسين قطعة من الفضة
وان عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل في مصر واستمر
في الانتشار الى آخر عصر الرمسيسين أما في بلاد الأشوريين والحيثيين الواقعة في الشام الشمالية فان الخيل
أخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التي انشبتها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والأمنوفيسيين والسيتيين
والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت أهميتها
عند ذراريهم وأنسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واياهم وبعد ان كانت الخيل في الشام أكثر منها
في مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت في الشام بين القرن السادس عشر والحادي عشر
وكثرت في مصر حتى صارت مصر مركزا لتجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطين وأرام وخيتا كما ألمعنا الى ذلك
وكان العبرانيون في ذلك الوقت موجودين بمصر فرغب دترونوم عن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة
فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب أسيا لم يؤلفوا فرقا
من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموها على
الآثار وهذا القول يجمح مما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التي حصلت في عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة
المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية في مبدأ العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فترى فيها
الكنعانيين سكان فلسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كأنهم يحاربون فوق عربات
في كل عربة حصانان وانهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك
نادرا أيضا عند المصريين لأنه شوهد في النقوش الموجودة في سرداب معبد أبي سنبل الدالة على نصرة رمسيس
الثاني أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحيثيين أدرجهم شامبوليون في لوحة ١٧ الى ٣٢ من
كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم من يعدو فرسه وآخر يبرز للقتال في وسط فرقة من المشاة كأنه قائد
لها وفيما عدا الواقعة المرسومة على مصاريع معبد الأقصر فارس من الحيثيين يقاتل على ظهر جواده فدقعله

وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك بعنخى الذى ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت منقسمة فى ذلك الوقت بين جملة من الامراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك الزنجى على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله يرثى لحالها فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى يجدد الأنفاس لحيا شىء لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول بحالة وقد رسم هذا الأمير فى نزويسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقية هذه الهيئة وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٠ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبال ملك آشور على طيبة سنة قبل الميلاد أدرج ضمن ما غنمه وكتبه بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية والشامية ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورمان — ووجدنا بآثار خمس صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أنهزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرها وجود عندها فى زمن الملك منبتاح

سنيم — سنيم — اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

سنحمو — وبالقبطية ⲥⲁⲛϩⲏⲙ وبالفرنساوية *sauterelle* أى الجرادة راجع صحيفة ١٣٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر ⲉⲥⲭⲉ , ⲥⲭⲉ , ⲛ̄ وذ ولكنسون فى صحيفة ٣٣٤ من كتابه المسمى بما معناه حكايات المصريين العرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر منها ما رسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورى هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم

[illegible] ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٥١ فمثلناها راجع [illegible]

[illegible] حياة الحيوان الجراد سمى بذلك لأنه [illegible]

[illegible] يخرج من الأمهات [illegible]

[illegible] عوف قال ابو نواس   وما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان

والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر [illegible]
فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله الحمرة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا طلعت أجنحته وكبرت
فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه ببعض* ثم يكون كتفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه
خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمي جرادا
ويقال لذكره العنظب فاذا أراد ان يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيضربها بذنبه فتفرج
له فيلقي بيضه في ذلك الصدع فيكون له كالأفحوص ويقال لبيضه سِرْوَة ولاسم الجمع سرء وسرأت الأرض
مسروءة أى ممتلئة ببيضه وأسرأت الجراد اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضي محيي الدين الشهرزوري في
وصف الجراد فقال   لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حبتها أفاعي الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم

والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر اذا ظعن ولعابه سم ناقع للنبات لا يقع على شيء منه الا أهلكه والحكم في
أكله الأباحة باجماع المسلمين* اهـ باختصار

سِرْ ـ سِرَا ـ ويكتب أيضا هكذا سِرْ ـ وقد أولها بروكش في
قاموسه باوزة عنه وأولها غيره بهذا الاسم *Chenolôpex* وهو نوع من الأوز

سِرْ ـ سراو ـ كبش *brebis* نعجة *bélier* (راجع صحيفة ٥١٤ من
قاموس پيره) ويوجد في متحف الجيزة نعجتان من الحجر الجيري تنافس في صناعتهما المصور المصري فأبدع شيئهما
الصوف وأحسن الهيئة وجمل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع

سَرْ ـ *girafe* راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثاني لجريدة السيتشرفت وترسم أيضا
هكذا ـ سِرِي ـ وذكرت في الآثار مع النمر فقالوا ـ
أبتو سرُو ـ بمعنى النمورة والزرافات ونقول النصوص انهما يسكنان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد فى السلم المقفى والذهب المصفى ان ذكر الزرافة ...
تسمى ... فلوتا ملنا الأسماء الزرافة الواردة فى كثير من اللغات بدون ...
من اللغة المصرية لكن ولكنسون أورى ان الزرافة ليست باصلية فى مصر بل ...
وغاية الأمر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هى ... و...

الرسم المنقول عن شامبليون فيجاك وفى عجائب المخلوقات
الزرافة رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها
كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير وأظلافها كأظلاف
البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين
وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه
وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش
والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعان ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجئ مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا ولحق بالمهاة أنتج الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى طيماوس الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الأنواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير أنواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة المنتج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب فى رجليها وانما ركبتاها فى يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعى منها بسهولة

... ـ تيحج ـ طائر أو حشرة ـ؟ E. *Insectum seu ovis* لعله السحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصورتان قاله النضر بن شميل ـ *Chauve-souris* ؟ وسيأتيك ذكر الوطواط فى ... سحاحور ـ وفى ... ـ دجى ـ
... ـ سحا ـ ... سحاحور ـ ... سحات حور ـ ...
... ـ حورسحا ـ ... ـ حورسحاوت ـ ... حورسحت ـ راجع

من هذا الكتاب وفى عجائب المخلوقات كوكب التنين أحد وثلاثون كوكبا فى الصورة وليس حولها شئ من الكواكب
المرصودة والعرب تسمى الكوكب الذى على اللسان الراقص والأربعة التى على الرأس العوائذ وفى وسط العوائذ
كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمى النيرين اللذين على مؤخر الذنبين والاثنين اللذين
هما فى غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا
على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا فى استلاب الربع وشبهت العوائذ بأربعة أينق قد
عطفن على الربع وفى اصل الذنب كوكب يسمى الذيخ وهو ذكر الضباع اهـ

ست ـ اسم لتيفون ذكره فى صحيفة ١١٥٣ من تتمة القاموس لبروكش جعلوا شكله كالتمساح
أو جعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الإساءة والأذى فى كل

ستشاو ـ معناه الرشاء وهو الظبى اذا قوى وتحرك ومشى خلف أمه *Antilope* راجع
صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسبرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد المتلفت نحو
الغنم

يستاو ـ وبالقبطية ⲥⲟⲉⲓϣ, ϣⲁⲓϣ زوج من الحيوانات أو من الأبقار خاصة
اطلب صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسبرو ـ *Paire d'animaux, de boeufs*

ـ يسصاخو ـ *Chauve-souris* وطواط ـ خفاش ـ سحا ـ وقد ورد على
الآثار بهذا الرسم فنقله ونكتسون عنها ويسمونه أيضا ـ دجى
ولعل هذا الاسم الاخير ماخوذ من الظلام لان فى العربية داج أصلها داجى ومؤنثها داجية من الدجية
أى الظلمة والوطواط فى القبطية باللهجة البحرية ⲡⲓϭⲉⲣϭⲱ وبالفيومية ϭⲉⲛϭⲉⲗⲟ وباللهجة
الصعيدية ϭⲓⲛϭⲗⲱ , ϭⲓⲛϭⲗⲟ وباللاطينية *Vespertilio* وباليونانية νυκτερίς
والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير فى شئ فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر
ويضحك كما يضحك الانسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو من أعجب الطير خلقة اذ
هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال
انه أطول عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر
فى الهواء وليس فى الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والأنسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

𓊃𓈖𓂧 يشنذى - 𓊃𓈖𓂧 - شنثى - اسم للتمساح *Crocodile* (راجع صحيفة ١١٩٨ من تتمة القاموس لبروكش)

𓆉 شتى - 𓆉 - شتى - 𓆉 شتت ϣⲧⲏⲱⲗⲉϣ, *le chélonien*, *le caret*, *la tortue* السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ و ٣٣٤ من هذا الكتاب وتدل أيضا على نجم في السماء فتكتب هكذا 𓆉 شتا - 𓆉 شتو *Const^ion de la tortue* كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم القبطي المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ⲥⲁⲣⲟⲓⲑⲁⲛ اطلب 𓆉 عبش في صحيفة ٤٦١ و ٤٦٢ من هذا الكتاب وفي الخطط الفرنساوية ان في النيل نوع لجأة تسمى *Le trionyx d'Egypte c.-à-d. la grande tortue du Nil* وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف يتواجد في البحار ويسمى لجأة وترسة وصنف في الأنهار ويسمى أيضا لجأة وصنف في الأرض وهو السلاحف فالأول يسمى بالفرنساوية *les tortues de mer ou cheloneens* والثاني يسمى *les tortues fluviales ou émydes* والثالث يسمى *les tortues de terre ou tortues proprement dites*.

𓀀𓀀𓀀

𓀀 شا - ذكرت في صحيفة ١٤٢٢ من قاموس بروكش و 𓀀 شا ومؤنثها 𓀀 ش - كر في ورقة إبريس و 𓀀 - شاى - ويرسم أمامها هذه الصورة 𓀀 وأنواع أخرى غيرها مثل 𓀀 ومؤنثها 𓀀 أشت - اطلب صحيفة ٤٢٢ من هذا الكتاب *Espèce de chien, chien-chacal* صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى

𓀀 شا - ؛ *pellis* - جلد مثلا 𓀀 شان نسم - جلد الكلب السلماني

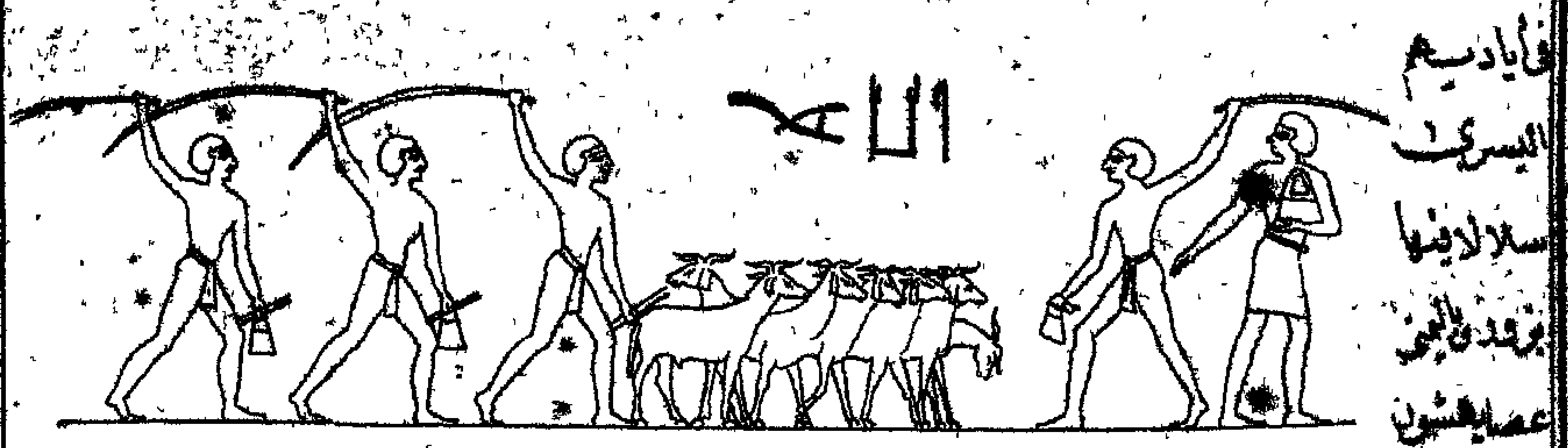
𓀀 شا آ - 𓀀 - شا آو - وبالقبطية ⲉϣⲁⲩ *porc* خنزير خنازير

الكلام على أصل الخنزير وموطنه

شرح لونورمان أصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال في صحيفة ٣٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى *Les premières civilisations* انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التي استأنست وقت التمدن المصري وزمنتا على

الآثار الطبقة الأولى والطبقة الوسطى وان كان العلم لبسيوس وجد في مقبرة من العائلة الرابعة هذه الكلمة [illegible] الاقاتوت - الدالة على نوع من الحيوانات قد خصصت بحمار وخنزير كانه [illegible] ويعدها غيرها من المقابر رسم يدلنا على وجود الخنزير في تلك الأحقاب الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من [illegible] الشعر فان كان العلم لبسيوس أصاب في نقلها كان تخصيصها هذا كافيا للدلالة على تاهيل الخنزير والحيوان دخوله ضمن الحيوانات الأهلية لم يتجاوز العائلة الثامنة عشرة لأن من عهدها أخذ المصريون في رسم الخنازير قطعانا بين رسوم الزراعة المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك غير تماثيلها المصنوعة من القيشاني ومن مواد غيره في عصر تلك العائلة وفي أيام العائلة التاسعة عشرة وأيام ملوك صا الحجر أي قبل الميلاد بنحو سبعة أجيال - ويشاهد في الألواح الفلكية التي صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير - والخنزير الأهلي بقي محافظا لنوعه الى ان حكم الحيوان وبيان بصغر أذنيه وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو قريب الشبه بخنازير صيام أكثر منه بخنازير أوروبا المعتادة ذات الآذان الرخية ويرسمونه كأن في ظهره شوكا حادا منتصبا وانه يهال فوق أرجله ويوجد بجانب هذا النوع المنتشر في مقابر طيبة نوع غيره ذو انياب شوهد في مقابر القرنة بكيفية يقبل الأستئناس بسهولة وهو قريب الشبه من الخلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون في كتابه - أما الصنف الذي يشاهد على الآثار اليونانية فانه كان مرصودا للمعبودة دمتر (*Démeter*) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية له آذان رخية - قال لونورمان من تأمل في صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان أصلها من صحراء الشام وانها دخلت مصر في عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الأجانب الذين استوطنوا مصرا اقتنوا قطعان الخنازير في مزارعهم لأكل لحومها وهو أمر لم تجوزه ديانة البلاد الا في يوم واحد من السنة كما بينا ذلك في صحيفة ١٣٦ من هذا الكتاب ولما قص هيرودوت ما كان من أمر رعاة الخنازير قال انها تألف منهم طائفة في حكم العجم كانوا في معزل عن باقي الشعب كانوا يتزوجون من بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الأجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم لحم الخنزير وأما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انحسار مياه النيل فتدوس بأرجلها ما تروه من بزور النقاوي فالمراد من ذلك عادة اولئك الأجانب في الوجه البحري وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ من ان باقي البلاد كانت تسوق الأغنام والماعز الى الأراضي المروية المبذورة فتدوس البزور بأرجلها ولا يمكن تفنيد هذا القول لأن هيرودوت ساح مصر الى ان وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التي وجدت مرسومة على مقبرة مصرية

بجانب الأهرام فنقلها ولكنسون عنها بهذه الهيئة فترى فيها قطيعا من الماعز وخمسة رجال ... منهم ... يمشون



فى أياديهم اليسرى سلالا فيها بزور وباليمنى عصا يمشون

بها الماعز من الأمام و الخلف لتموج فى بعضها بعضا وبذلك يتشى غرس البزور فى الأرض والخامس ملتفت كأنه يشير الى شئ بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوى وفوق الماعز كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها حرث وهى مخصصة بالمحراث وسمعت أهل القصر يبدأ ولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذى يؤيد كون الخنزير طفيليا فى مصر وانه أتاها من أسيا فى عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه فى اللغات وذلك ان له فى اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رر) ويقال له بالقبطية ـ رير ـ وهو مأخوذ من حكاية صوته والثانى (شاو) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك ان هذا الأسم صار فى القبطية ⲉϣⲱ إشو وأصله من اللغة العارية واليونان يسمونه ὗς و σῦς وباللاطينية sus وبالألمانية القديمة sû وبالأنجليزية السكسونية sugu وبالأسكندنية sugge وبالنمساوية sau وبالأنجليزية الأعتيادية sow وبالسيدوانية so وبالأرلندية suig وبالسامرية hwch وبالقرنية hoch ومنه أخذ الأسم الأنجليزى hog وبالفارسية شوك وبالأرمنية choz وباللثوانية tchschka وبالمسكوبية schûka فيتضح من ذلك ان الأسم المصرى (شاو) مشتق من هذه الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير من أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى فى اللغة العارية cûkara سوكارا ومعناه الذى انتشر اسمه فى البلاد بحكاية صوته cû كذا قال المعلم بكتيت وهذا الصوت بقى أيضا فى لغات أوروبا وانما اضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف الحلقية

أما اسم الخنزير فى اللغة السامية فاصله فى العبرانية خازير وفى العربية خنزير ومادته خزر بمعنى قلب لأنه يقلب الأرض بخرطومه ويسمى فى العربية أيضا إفر ويظهر انه مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالأسم اليونانى χάπρος

[illegible] وبالهيروغليفي القديم ahur و apun وبالإيطالية [illegible]
[illegible] وجميع هذه الأسماء مأخوذة من الهندية القديمة [illegible]
[illegible] شديد وهي تسمية تنطبق على الخروف أكثر منها على الخنزير الأهلي ومن جميع هذه الاشتقاقات [illegible]
ان الخنزير موطنه بلاد القارية ثم انتقل منها الى [illegible] ومن بلاد الشام ثم الى مصر

الخنزير في الديانة

ذكر بشلدب في كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذي يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل هذا المعبود بخنزير في بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير في نصوص الموتى المخروفات القطيعة التي يتمثل بها تيفون في وقت تلاقيه بالموتى السائرة بعد الحشر الطريق الجنان فيهددهم بهيئاته القطيعة الهائلة المنظر فتضطر الموتى الى تحمل هذه الاهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم في المظهر ولذا تراهما ينوبان عن بعض في اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر المغتالة الكبرى في جهنم ويقولون انها أحدى الذبانية في دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس فرس البحر وورد في بعض مقابر بيبان الملوك المنسوبة للعائلة العشرين وفي بعض توابيت من العائلة السادسة والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان المغتالة الكبرى ترسم بخنزيرة فتأتي أعوان على هيئة التيسا المستقردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند عبورها بمحكمة أزوريس — وأورى شاباس في صحيفة ٣٩٧ من كتابه المسمى بما معناه للبارستا الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد في بعض النصوص المصرية فلعل المغتالة الكبرى في الدار الآخرة هي الخنزيرة التي يصورونها من القيشاني ومن مواد غيره ويضعونها في رقاب الموتى ببعض الأحايين — وورد في قصة حوريس التي نقشت في عصر البطالسة بناء على املاء الكهنة ان ست مثل بصورة فرس البحر الجراد وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جا وقت الاحتفال الذي يقام في العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخزف وجعلوه جزار المشيرة بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذي تكلم عليه هيرودوت في كتابه الثاني عند قوله وكان المصريون يضحون مرة واحدة في السنة بخنزير للقمر أي إزيس ولديونيسوس أي أزوريس وذلك متى كان البدر في تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال وأما الفقراء

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يحتشونها بعد حرقها وورد فى روزنامجة مدينة آبو تضحية الخنزير يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت انه عاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأغنياء والفقراء وقت ان كان البدر فى تمه وقال إزوب فى محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه فى بيوتهم وقت ظهور عدمهم وانتشار قلبهم فى عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعدوا الخنزير حيوانا أهليا فيعيش فى الصيد ولم يرسموه على آثارهم — ولحم الخنزير حرم فى التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الأمم منهم الفنيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون ان له علاقة بقصة موت أدونيس والفرنجيون يقولون انه له مدخلا فى قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع دناسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر فى عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير فى الطب

ماء عيون الخنزير — تدخل فى دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب — دم الخنزير قيل فى لوحة ٣٩ من ورقة إبرس ان الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعاطى المسهل المبين بمقاديره فى اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون (فى جوفه) كدم الخنزير متى طبخ — وكانوا يدخلون دمه أيضا فى علاج يمنع انبات الشعرة فى العين راجع صحيفة ٢٧١ — دهن الخنزير — ذكر فى لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفى الانصباب المسمى بلغتهم ستو لعله النزلة وهذا تعريبه — قشور حب الذرة يصحن فى دهن فرس البحر وفى دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) — وجاء فى لوحة ٨١ ضمن نسخة تحيى الاعصاب وترطبها وهذا تعريبها قلب صمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى بيفت ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بخرج المر — وذكرنا فى صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين التيبس فى الأعصاب — مرارة الخنزير — ورد فى لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تعريبها — بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنتى (فسرم بروكش بخيار شمبر) ١ يطرى بماء ويرش فى الفرج — روث الخنزير — ذكر فى نسخة فى لوحة ٨٣ نيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب — أسنان الخنزير — ذكر فى لوحة ٧٤ تذكرة

[illegible]

[illegible] نی وبالدیموطیقیة [illegible]

ni - نی وبالدیموطیقیة [illegible]

أيضا في الهيروغليفية Agathodaimon, divinité, un bienfaisant

راجع صحيفة ١٣٢٦ من قاموس بروكش - اسم يطلق اما على الثعابين المقدسة أو الهة أو

على الالهة المحسنين الذين يسيرون للخير

كا ، قم - ثور ذكر زوج mari, mâle, taureau (بروكش)

قا - وبالقبطية KIH, ϬIE ثور hoedus, caper (بروكش)

كاكا - معزة - تيس - chèvre, bouc (E. de Rougé dict. ms)

قار - وبالقبطية M. T. ϫⲢⲞⲨⲢⲦ, ⲔⲢⲞⲨⲢ - وبالكلدانية - [illegible]

وبالعربية قرّ قرّ قُرّ وهو الضفدع ويقال للواحد قُرّة grénouille, crocidatus coaxatio

وقُرّة وقرّة وجعلت في المصرية اسم علم على المرأة فقالوا تاقار - وبالعربية الضفدعة

اسم علم أيضا لبعض النسوة (راجع لوحة ٥٣ من النقوش الهيروغليفية لدروجه واطلب

في صحيفة ٤٦٠ ، ٤٦١ و حقر - في صحيفة ٥١٦ من هذا الكتاب وكانوا يرمزون للمعبودة

حكت براس ضفدعة كما في صحيفة ١٨٨ والضفدعة وجدت مرسومة بهذه الهيئة في معابد طيبة

قبح - طائر volatile (Champ. Notice II, 42)

قفدن - اسم مقدس للقرد Nom sacré du cynocéphale (بروكش) راجع صحيفة ١٧

وما بعدها من هذا الكتاب

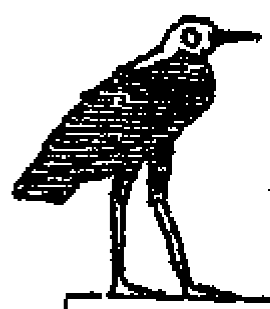
قم - اسم مؤنث يحلى بهذه الأداة نا - ترجمه ماسبرو في صحيفة ٤٧ من كتاب الإنشاء

بالكركى الذى يجمع على كراكى *seneu ra* لكن ورد فى السلم القبطى والذهب المصفى الموجود فى بطن كتابات الأقباط تفسير
ⲥⲉⲗⲓ ⲝⲁⲓ ⲁⲓⲁ بمعنى الدبابات وحيث انها كالأسم المصرى لفظا فلا يبعد البتة أن تكون هى *Tout être*
qui se traine par terre ... bête
... ويكون اسما *taureau* ...
لجبانة ... فيرسمها هكذا ... وار ومعناها
حرفيا بلد الثيران المقدسة وكانت هذه الجبانة على مقربة من سرابيوم بسقارة ...
و١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

قنو - جواد *cheval fort* (بروكش)

فن (ذكرها بروكش فى صحيفة ١٤٩٥ من قاموسه) ... شيشر - (*cf. R.* ١
راجع صحيفة ٢٩٨ من تتمة القاموس لبروكش ثور (*Edfou* IX

ك - (عن مقبرة فى بسقارة) ... كى (عن معبد دندرة) وقد يرسمون
بعدها هذه الصورة ... وتكتب فى القبطية بهذا الرسم *hircus* ϭⲎⲒ, ϭⲦⲈ,Ⲧ, ⲔⲒⲎ, B
taureau ثور (راجع صحيفة ١٢٧٠ من تتمة القاموس لبروكش) [رقيو *singe cynocéphale*
... كوف - وبالهيروغليفية ... جف - ... جف - جوف - ابن آوى *chacal* نسناس وسنقرد
قب - ومعناها لغة نهاب سلاب *preneur, Captor* واصطلاحا اسم للتمساح
مثلا *Crocodile* ... خقع نوخمت أم نوخت يبنيب
عبون قب قبضت على السيف ومسكت قبضة السيف وشدخت لحم التمساح (*D. Res.* 45 . 5
(راجع صحيفة ١٢٧٥ من تتمة القاموس لبروكش)



... - كابو - اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه بهذه الهيئة ... عن المقابر المصرية القديمة
... - كلبو - ... كملى - راجع صحيفة ١٤٩٧ من تتمة القاموس لبروكش وترسم
أيضا هكذا ... كامل (عن صحيفة ١٤٩٦ من قاموس بروكش) ويقابلها بالعبرانية
גמל جمل وبالعربية كذلك وبالقبطية ϭⲁⲙⲁⲩⲗ , ϭⲁⲙⲟⲩⲗ وباللاطينية - *Camelus*

ويقال لمؤنثها فى القبطية ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲉ , ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲓ وفى اللاطينية *Camela* وفى العربية الناقة مثلا
جمل متسلسل الحسب ـ ركنكنو كآلى يسبا توتوحر ؛
قال شاباس فى صحيفة ٤٠٨ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية ان الجمال لم ترسم على آثار الطبقة الأولى
لجهل المصريين لها فى تلك المدة البتة لكن تحقق انهم عرفوها فى عصر الطبقة الحديثة وفى أيام البطالسة مما رواه اثينة
من أن بطليموس فيلادلف جعل فى يوم المهرجان عربات تسحبها جمال وجعل على ظهور حيوانات أخرى من نوعها أصنافا
من الأشياء الواردة من بلاد العرب والهند كالبخور والزعفران وخيار الشمبر والحبهال وغيره من الأفاويه وأخرج
أيضا فى ذلك اليوم جملا أسود كاملا بغض الحاضرون رؤيته أما الدليل على وجودها بمصر فى عصر الطبقة
الوسطى ما ورد فى سفر الخروج (اصحاح ٢٣ آية ١٦) من ان الهدايا التى قدمها فرعون لسيدنا ابراهيم عليه السلام
من أجل سارة كانت من الغنم والثيران والحمير والخدم والخادمات والأتن والجمال وجاء أيضا فى سفر الخروج
ان موسى عليه السلام لما سأل فرعون أن يأذن باطلاق بنى اسرائيل لخروجهم من أرض مصر هدده بنزول وباء
فجائى على الخيل والحمر والثيران والجمال والأغنام لو امتنع عن اطلاقهم لكن يحتمل ان المراد من ذكر هذه الحيوانات
بالبيان هو التعبير عن جميع الماشية وهو الأمر الذى كان يخطر بفكر العبرانيين ومع ذلك لو فرضنا ان مصر
لم تقتن الجمال فى تلك المدة فلا نقول بأنها كانت تجهلها بالكلية وتجهل منافعها لعلمنا بوجودها عند جيرانها
من قديم الزمان فكانت موجودة فى فلسطين لان سيدنا ابراهيم عليه السلام حين كان مقيما فى حبرون كان عنده
كثير من الابل أعطى منها لخادمه إليزر عشرة ليأتى بها الى ما بين النهرين هدية منه الى خطيبة اسحاق
عليه السلام كذا ورد فى سفر التكوين (اصحاح ٢٤ آية ١٠) وجاء فيه أيضا ان مال سيدنا يعقوب كان
جمالا وحميرا وانه لما هرب من عند صهره لابان جمل أولاده ونساءه على متون الجمال وان الجلعاديين سكان
جلعاد وهم قبيلة من بنى اسرائيل لما أسروا يوسف عليه السلام بضاعة كان معهم جمال عليها عطريات (اصحاح
٣٧ آية ٢٥) وكانت الجمال موجودة أيضا فى بلاد العرب كحيوانات عادية واستعمالها متعارفا بينهم قال
ديودور انهم كانوا يحاربون عليها وعلى الهجن فاذا كان وقت الحرب ركب كل اثنين من الرعاة متظاهرين فوق
متن الجمل فالذى يواجه الجمل يحارب فى الهجوم والذى الى الخلف يحارب فى الدفاع وهذه الرواية تصدق بعض
الصدق على الرسم الذى وجد فى (كيونجيك) وهو عبارة عن جنود أشورية تحارب عربا على متون الهجن وقد
نقل بلاس هذا الرسم فى اللوحة الخامسة والخمسين من كتابه فى نينوى وأشورة بهذه الهيئة وبالتأمل الى

العربي المواجد للجمل بجوده مجرداً عن السلاح وقال ديودوران جيش سميراميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل لكن سكوتها هذا لا يعد دليلاً على عدم وجودها في تلك البلاد لأنه ورد في النقوش الاسنانية أي السريانية المأثورة من تجلات فلصر المؤرخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشوري بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٢٠٠٠٠ ثور ثم أتى بعده ملك العجم قيروش والملك



أرطخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها ليأكلوها بدليل ما قاله أتينه في المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جمالاً كاملاً وقدموه للملك على المائدة ومما ذكر يعلم ان المصريين الذين تاجروا وحاربوا في الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل في تلك الأزمان الغابرة سيما وان عمالهم المثابرين على اكتشاف ما يلزم لهم من جبل الطور من نحو أحجار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة وهؤلاء كان عندهم الأبل متوفرة أكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل في الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما في عهد العائلات الوطنية فقد وجدت مصورة على جعلان فيها الصانعة تشير بانحطاط درجة صانعها في فن الرسم وبأنها صنعت في أعصر الاضمحلال الذى حصل في القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان العلامة لبسيوس وجد في اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الحجر على هيئة جمل فادرجها في لوحة ٨٢ من الجزء الخامس من كتابه المرسوم باسم دنكميلر الا ان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل في عصر الطبقة الوسطى فقد ورد عنها في ورقة البردي للنسوبة للمعلم انسطاسي المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر الى الشام ونحو جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالي شواء من لحم الأبل ليأكله وان الجمل سمي في نص هذه الصحيفة باسم كمَوَا ل (لعله اسمه العربي القديم) ووجد في قرطاس بولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات والمخاطبات المألوفة المكتوبة في عصر الرعامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحو كان مستخدماً في أحد معامل الملك وارسله الى كاتب آخر يدعى بينم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه — لا تكن رجلا بغير قلب مجرداً عن الأدب اذا علموك كنت حياً يقظاناً وان أخبروك تساومت ولم ترضخ للحكم (قل لي بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يحركك) الى فعل ما تهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع [illegible]

[illegible] سكميا كالى تم سدبث أنتوف خركوش ـ

الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش ـ والأسد تقبل التعليم والخيل الامتثال أما أنت فليس لك مثيل بين

الناس فليكن ذلك لهدى عملك اهـ

وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنماب

الى الكاتب بنيسه وهاك ملخصه ـ أيها الكاتب دع عنك الكسل والا تهذب بالرغم عنك ولا تسلم قلبك للهو

والا تعذب به ها هو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تسامر اعمال الرئيس فانك

تجدها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب الخبير بالأمور يقدر على مزاولة جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما

للبطالة ولاما يوجب ضربك لأن اذن الشاب فوق ظهره فلا يطيع الامن يضرب به فليصغ قلبك للكلام فهو خير

لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس يمتثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرشده جناحاه فانظر

نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولا تسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ

واوضح نص من هذا القبيل ما ذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة تحف

بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لا يمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد

الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص ـ الثور المتوفر لصحية المذبح لا يعرف مغادرة المكان الذى يطئ فيه

غذاءه بل يبقى ما كثا فيه متربيا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن

والفرس يدخل تحت النير فيمتثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه والجمل

يحمل البضاعة...... والأوز يقع فى شبكة القانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم

فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأدية العمل اهـ باختصار

وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما

فعلته القافلة الاسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان فوق

جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم شاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مصرية خاصة

بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان واسم ما رسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة

من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الهجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

فريق من غير برهان لما وجدت بافريقا في القرن الأول من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة عشر أو بستة عشر قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقا الشرقية والوسطى في الزمن القديم التي كانت تتواجد فيه بلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأبل في السودان الأعلى كان قبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوى مثل ما أتت به الآثار الا في نحو القرن الثالث

لبا كاكا - ككت - *rongeur* قرّاض ويقال لها بالقبطية ϩⲁⲁⲧ, ΚⲈΚ, ΚⲰΚ *Calandre qui* السوسة الأرضة العثّة سوسة القمح *dere decorticare, ver rongeur*.

ronge le blé مثلا - كِنْ ثم أم ككتو أجى م مخزن - غيره لمنع السوس عن أكل القمح من المخزن (E. 98, 6) وذكر في القرطاس الثالث من أوراق انسطاسي هذه العبارة لبا أوف ما خت أمو سو تا كاكا - هو كالخشب الذي أكلته الأرضة (راجع صحيفة ١٢٨٢ و ١٢٨٣ من تتمة القاموس لبروكش) والأرضة دويبة يقال لها السرفة وهي دابة الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حين اكلت منسأة سليمان عليه السلام فدلت الجن على موته وفي السلم المقفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر ϩⲁⲁⲧ , ٦ النملة *pou* فلعل من معانيها القمل أيضا

كنمتي - قرد - *Cynocéphale* (بروكش)

ككم - قرد - *Cynocéphale* (بروكش) لعلها القرد العجوز لأن ككم يقال لها في العربية الكحكح كهدهد وسمسم بمعنى العجوز الهرمة والكح بضمتين العجائز الهرمات

𓎼

taureau, ⲌⲀⲨⲢⲞⲤ - جا - ويقال له بالقبطية - جاوا - تور ثيران

Étalon, *Étalon en général* جاوا - جواد من الخيل السريعة للجري (*Chabas Anti. hist. 430*) وفي صحيفة ١٢٩٣ و ١٢٩٤ من تتمة القاموس لبروكش ذكر ان جو اكلمة تطلق على الحصان وهي مشتقة من جا التي يقال لها بالعبرانية גאה بمعنى تقوى ما أصلها

من القوة وعليه فهي توافق الجواد لفظا ومعنا

- بجاجا - دجاجة - ؟ poule قال شاباس في صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالمؤلفات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولا فيها حيث لم تذكره الآثار شيأ بخصوصه الا ان هذه الأشارة كالواو او كالضمة كثيرة الوجود في النصوص وهي رسم كتكوت وقال غيره انها رسم سمانة اما تماثيل الديوك التي نراه في بعض الآثار المصرية فانها من عصر اليونان واكد بروكش في صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Grühwelt ان الدجاج كان مجهولا بمصر في الأعصر القديمة الا انه ورد في مقبرة بني حسن رسم دجاجتين فنقلها شامپوليون في صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثاني لكتابه المسمى Notices

- جان - singe (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ϭⲁⲛ, ⲉⲟⲛⲉⲛ أي جنس قرد - كانت النسانيس تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم في مقبرة (تي) بسقارة بهذه الهيئة

- جامَبَتْ - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

- جَنُوْ - اسم لطائر ذكر في ورقة إبرس وترجم بمعنى Coracias garrula وهو نوع من جنس الغراب انظر راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة في المقابر المصرية ووجد أيضا مصورا بهذا الشكل في مقابر بني حسن فلعله القاق

- جَجْ - ويقال له بالقبطية ϫⲁϭ وباللاطينية Damula كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش

- جَجُو - داء القمل —— E. Morbus pedicularis.

- جحس - جحس gazelle, antilope ويقال لها بالقبطية ϫⲁϩⲥ ⲉⲓ, ϫⲁϩⲥ (راجع صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبي شرح لونورمان في صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه المبارسات التاريخية الأثرية بعض أنواع الظباء فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة انواع من الظباء سيما في الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان للمصورين أبانوا انواعا كثيرة مما كان يأوي الصحاري حول مصر وبالتأمل الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعا تقريبا منها ما رسم كأنه رشق نبال الصيادين ومنها ما صوروه شاردا امام الكلاب السلوقية ومنها ما مثلوه كأن الخدم أحضرته من الصيد حيا ومن هذه الانواع

القديمة ثلاثة توجد مرسومة فى مقابر العائلة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهى التى ذكرت بترتيبها الآتى

فى صحيفة ٤٩ من تقرير د ندرة ... محسو - ماحزو - ننو - أما محسو فمعناها

الظبا Dorcas. Pall. Antilope وترسم هكذا وأما ماحزو فمعناها ماريات جمع مارية وهى البقرة

الوحشية Algazella, Leucoryx Pall-Licht وترسم هكذا

وأما ننو فمعناها الآرام جمع ريم Defassa, Dlipicprymna. Gray.

ومن أمعن النظر فى هذه الأنواع الثلاثة وتصورها فى هيئة

الدجونة التى قامت بها فى الرسوم المصرية جزم أن المصريين كانوا قد استأنسوها فى عصر الطبقة الأولى

للذبح ولذا نشاهدها مرسومة فى غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحصيها كتبة مخصوصون كما فى

الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها فى بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى مزيد الاهتمام بتربيتها

مثلا ورد فى مقبرة سابو بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من

هذا الاحصاء انه كان يملك ٤٠٥ ثورا غريب النوع و ١٢٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة

و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتنى بتربيتها أهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا

و ١٣٠٨ مارية وهى البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع

معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر وفى مرتفع مصر الوسطى

وجبل طورسينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتنى كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها ... ناو وقد تكلمنا

عليها فى صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم -

قال وورد فى مقبرة بسقارة لرجل يدعى (ماتى) نبغ فى عصر العائلة الخامسة ان الرعاة

اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الربابة يعرف فى اللاطينية باسم La Damalis Senegal

H. Smith. ensis وذلك لاجل عده مع الظبا الآنفة الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون

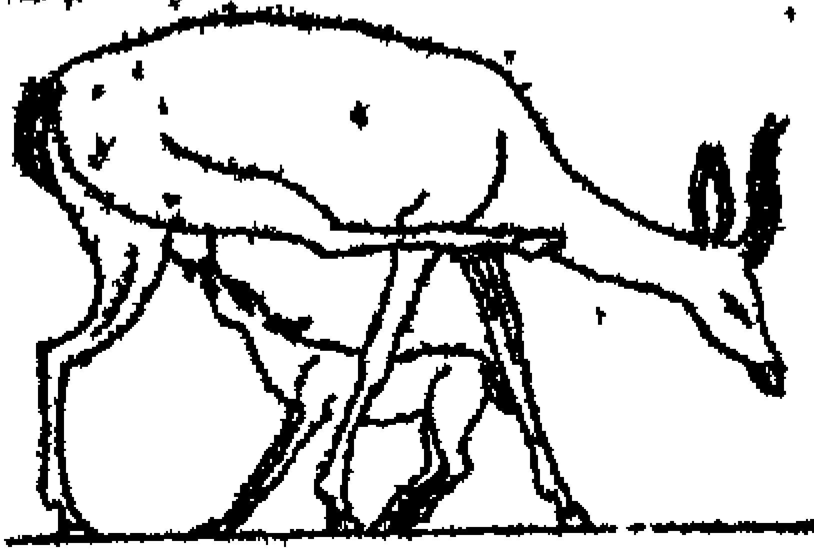
القدماء ... - يتنس ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٠ من هذا الكتاب بخلاف

الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا فى عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح

بها الرعاة فى الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول

أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جدايتها

كما نراها مرسومة في اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادي عشر من الدنكيلر بهذه الكيفية ما نراه موجودا في لوحة آخر بها



مرسوم فيها رعاة يحملون أذرعتهم أو على أكتافهم جداية أي أولاد الظبا لحملهم العجول والحملان ثم التاريخ في مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى بزافا كيفية اطعام الظبا والثيران فنجد كلا فابطعمها لقما أما الظبا والآرام في عصر الطبقة الوسطى ليس لها رسوم في القبور تدل على استئناسها لانها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التي يصورها كأنها في الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع المارية *algazelle* وهي الظبا البيضاء التي تأوي بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكيلر في لوحة ١٢٩ من الجزء الثاني عن مقبرة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد في مقبرة خنوم حتب ببني حسن أيضا وهي أحسن المقابر بما من تلقيم الماريات العربية بالكيفية التي يلقمون بها البقر والمعز ويزقون بها الطير راجع لوحة ١٣٢ من الجزء الثاني من الدنكيلر ومما تقدم يعلم ان الماريات أي الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة في عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا نراها مرسومة مستأنسة في مقابر القرنة التي حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية *algazelle* على حالتها الوحشية لأن الخمول الذي لحق التمدن المصري في زمنهم كان سببا في عدم استئناسها ـ وحاصل ما ذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الوعول واقتنوا منها القطعان وربوها في مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٣٥٠٠ سنة ولم يسبقهم في ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوي الجهات المجاورة لمصر وان أهل الطبقة الوسطى الذين [illegible] قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم يستأنسوا الا الماريات وهي الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها حين غارت الرعاة على مصر فاشتبكوا في الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لم يرد له أثر في الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد ـ قال لونرمان لو استطردنا البحث والتحري بالمثابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع أخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكنا اقتصرنا هنا على وصف بعض الحيوانات الأهلية في عصر الطبقة الأولى

خواص الظبى

ورد فى لوحة ٣٢ من ورقة إبرس دواء لإزالة الحرقة من الشريح وتعريبه شحم الظبى ١ كمون ١ يؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفى لوحة ٥٦ دواء لإزالة تغميص العين أو لإزالة الذباب الطيار كما رواه إبرس وتعريبه — مر ١ خلات الرصاص (؟) ١ جزارة (قيتيت) ١ بصل (؟) ١ (قاديت) ١ زيت صاف ١ — امزجه بالماء وطبره وصفه وضمد به العين وورد أيضا أن تدهن العين به بريشة من عقاب

خواص الأيل الذى شرحناه فى صحيفة ٤٣٠

ورد فى نسخة بيناها فى صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة فى العين وورد فى لوحة ٤٨ من قرطاس إبرس ان قرنه دخل فى نسخة نافعة لتبريد الرأس وهذا تعريبها عن بواخم — خلات الرصاص (؟) أصمغ البطم ١ درور يخشبى ١ نبت يقال له (وَنبٌ) لعله الولب وهو أحد اليتوعات ١ صبارة (لوة) ١ قرن أيل ١ معدن يسمى (نترتيث) ١ بصل (؟) ١ ماء يمزج ويوضع على الرأس — وورد فى لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن بواخم — قرن رشاء يسخن فى زيت داخل مقلى ثم يمزج فى زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة — وفى لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها — مداد ١ أثمد ١ نبت يقال له (خث) زيته ١ رجيع الغزال ١ دهن فرس البحر ١ يمزج معا ويدهن به — وفى لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الذرة راجعها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب — وورد فى لوحة ٧١ نسخة لشفاء الجرح وهذا تعريبها — دهن غزال ١ شمع ١ قرص بخور ١ صبارة ١ زيت صابح (؟) ١ يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه — وفى لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الانسان وتعريبها — صمغ البطم ١ خلات الرصاص (؟) مخ غزال ١ يطبخ ويصنع مرهما ويوضع لمخة — وفى لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح (الأذن) وتعريبها — رأس حيوان يسمى عَمْعَمْوُ اذن غزال (؟) ترس سلحفا سيكران يسد به الجرح مرارا سدا محكما



(hieroglyphs) تاى — عقرب *scorpion* عن كتاب دندرة لمريت فى صحيفة ٨١ من الجزء الثانى وتوجد مكتوبة على تمثال حوربس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة (hieroglyphs)

[illegible]

بحث حلت أى [illegible]

يحدفيها الميت) تلخذ [illegible]

[illegible] . حفظك [illegible]

جوفك يا حورس وما فيه (أى وأحشائه) لأنى ترقيه سم العقرب والعقرب أسماء كثيرة منها [illegible]

بنت - و [illegible] حرز و [illegible] سرق و [illegible] صرت ومنها صبعة لكواكب [illegible]

بعضها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب المطلب صحيفة ٢٠٩ و ٣٠٠ ومما ذكرناه من قتل العقرب فى صحيفة ١١٠ [illegible]

يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم ابتغاء كسرها ولذا ورد عنهم فى السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين

من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور فى صحيفة ١٠٨ من هذا الكتاب قد كبلته العقرب بالأغلال ومعنى

العقرب هنا المعبودة سلك وورد فى السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عَيِّبْ وهو الحباب المذكور فى

صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب - وفى السطر الأول من الباب السادس والثلاثين ان الميت يشبه نفسه

بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبنى على خيفتهم منها لشدة بأسها

[illegible] - نى؟ اسم لطائر وجد مهوما بهذه الهيئة على مقابر بنى حسن

[illegible] تورپ [illegible] تُرْبُ - [illegible] دُرْپْ - *oie* (بروكش) أوزة - قال ماسپرو

فى صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من [illegible] - تَرْبُو - ومعناها مشى مشيا مستهجنا

أى تظلع فى المشى وهو ضرب من مشى الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم

[illegible] تُبْ - [illegible] دُبْ - فرس البحر *hippopotame* (*Leiti 1176*) قد شرحنا

هذا الحيوان فى صحيفة ٤٣٢ وما بعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لا بأس من ذكرها

قال ماسپرو فى صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد فى النيل حيوانان هائلان هما

التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفى زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر

كثيرة ثم أخذت فى التناقص لكثرة الالتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الالتجاء فى أباطح

الوجه البحرى وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال مانيثون هذا الحيوان هو الذى

اغتال الملك مِنَّا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنين وستين سنة وعن ماسپرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

انه لما شاع أمر الانتصار الذى فاز به ملك أشور المدعو (توجو لتيا لشرا) وراعوا الجهات الجنوبية من مصر ...
خطر بفكر فرعونها انه لا يطالب باسترداد حكمه على بلاد الحيثيين التى نزعها منه بالقهر وأن يرسل له هدايا ...
وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة المجهولة لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه فعمل ما خطر
بباله فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد العجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكر إرسالها لينوها أنه أتى
به ملكهم من الأعمال المفيدة فزبروها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (نمشوخ) وفرس البحر (أخى) ويحتمل أن
لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (توجو لتيا لشرا) وقد ذكر فى صحيفة ١٢٦ من هذا الكتاب ان المصريين شبهوا
معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظى والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق
الوصف

تب - ماعزة *chèvre* قاله شاباس فى كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد
تقدم فى صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تب - راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه فى كلمة تت

تبا - تبى - عجل *veau* عجلة *jeune vache* (بروكش)

تبو - سمك *poisson* قاله بروكش ويسمى بالقبطية ⲦⲈⲂⲦ وقد تكلمنا على الأسماك فى
صحيفة ٥٤٩ و ٤٩٦ و ٥٣٣ و ٥٠٥ و ٥٠٧

تبرن - اسم للتمساح ولنوع مرض فى العين (E, 64, 12) *Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.*

تمت - نوع سمك ورد فى ورقة إبرس *E. pisciculus* ولعل صوابها ... ترت -

ثث - ... وجد مرسوما فى مقابر بنى حسن بهذه الهيئة
... - معناها لغة النطاط *le sautilleur* واصطلاحا اسم لطائر لم تعلم
ماهيته كذا قاله بروكش *oiseau* .

تروبت - E. ... نراو - ... نريب - ويقال لها بالقبطية
ⲦⲢⲈ, ⲐⲢⲈ وبالعبرانية דיה الحدأة السوداء *le milan noir*, راجع صحيفة ١٥٠٩ من قاموس بروكش
وصحيفة ١٣٣٤ من تتمة قاموسه وجاء فى صحيفة ٢٩ من جريدة السيتنشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٢ ميلادية

[illegible] ان الهدهد [illegible] ترجمة لكثير من الروايات المختصة بالرق [illegible]
الحيوان الحدأة احسن الطير [illegible] [illegible]
بقتل العدو والأفعو وجميع الحدأة [illegible] [illegible] الأخبار [illegible]
ابن داود عليه السلام وانما امتنعت من الاكل [illegible] لانها من الملك الذى لا ينبغى لأحد من بعده [illegible]
لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اه باختصار

[illegible] تج ـ قال بروكش في صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه وفي صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم لأبيس الذى شرحناه في صحيفة ٥١١ وما بعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير في العرف باسم منجل وأبى منجل وعند اتيوبيا السفلى بأبي حنس قال ولا يطلق هذا الاسم عليه الا متى عنوا به المعبود تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه في صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب ـ لكن جاء في المسلم القبطي المحفوظ ببطرخانة مصران ⲁⲗⲏⲧ, ⲁⲗⲏⲧ ⲁⲗⲏⲧ, ⲉⲧⲏⲧ ⲁⲗⲏⲧ معناها الكركى *la grue* الذى شرحناه في صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا فرق بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هى قال ماسبيرو في صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية انه متى لحدت الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل في صورة كركى بشوشة أو في صورة باشق له رأس وذراعا آدمى راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التى ذكرها مانيتون في مبدأ الحكومة المصرية ان كركيا برأسين ظهر في السنة الأولى من حكم الملك تيتى ابن الملك (مينا) اول ملوك مصر

[illegible] نوتو ـ [illegible] نوز ـ اسم لطائر *oiseau* قال بروكش لعله الطاووس وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ⲧⲁⲱⲥ, *paon* ويظهر أن أصل الطاووس من الهند وقد أحضره مدة حكم سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أوفير) كذا ورد في صحيفة ٣٣٠ من تاريخ ماسبيرو المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية

[illegible] تب ـ (*Pleyt, Leide 1871*) وبالقبطية ⲧⲃⲛⲏ *jumentum* (T. B) بهيمة جحوش فرس وتدل أيضا على منقالين معينين من اثقال المصرية (*cf. pems* ـ *pemna*) اطلب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

- تِيم - تَيمٍ - لى تيم - chien, lévrier كلب صيد ضروة
- تُت - طائر oiseau (بروكش)



- دَبِي - دجى - chauve-souris وطواط خطاف (Zeitsch II, 9) راجع صحيفة ٥٤٤ و٥٤٠ من هذا الكتاب

دوو - دودو - توتو - لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج الفارح lion (Dg. 722)

- دَب - حيوان ذو قرون bête à corne (بروكش)

دَبِي - دبة قباح ours (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فاذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه الا بعنف وتهديد شديد وهو محرم لانه سبع يقوى نيابه

- دبر - قال شاباس في الصيغة السحرية المذبورة في قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورينو انها اسم لكل هامة Insecte ولعل صوابها الدبي وهو الجراد الصغار الذى لا أجنحة له

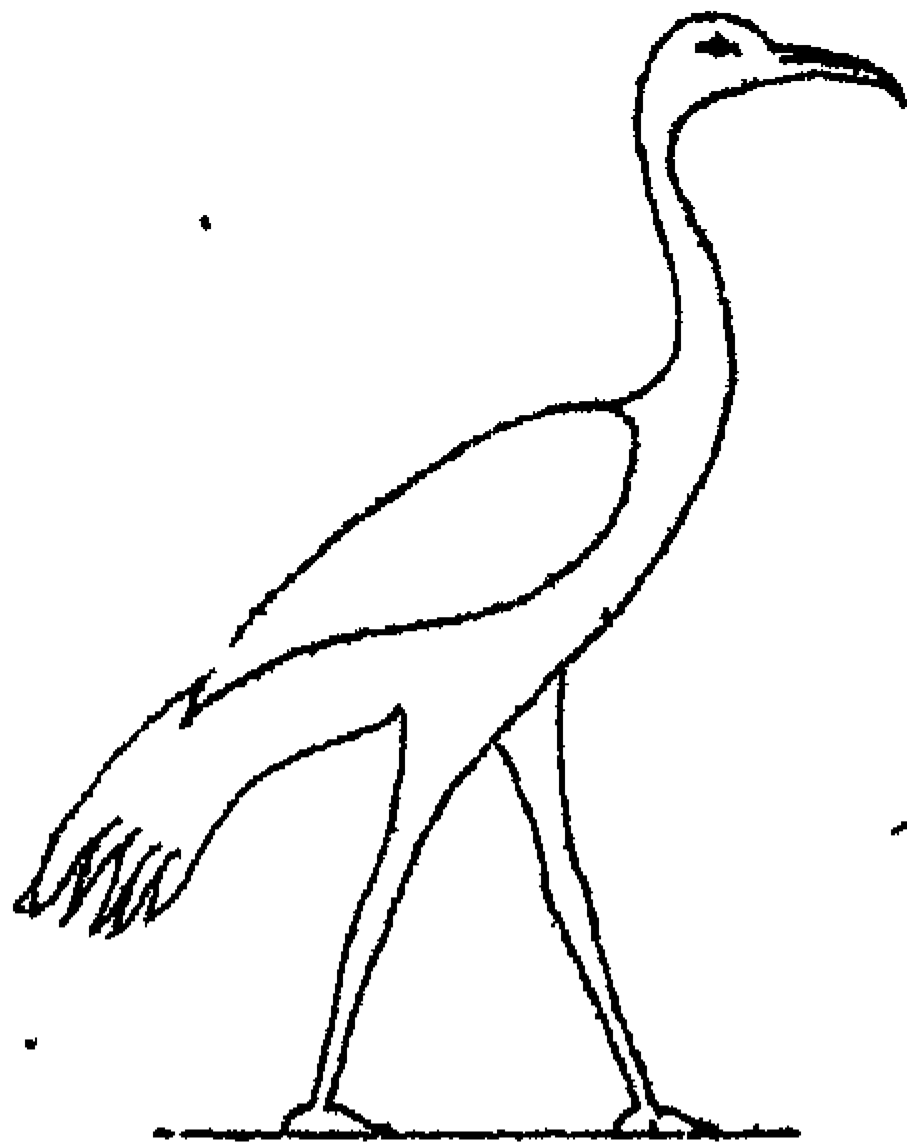
- دَبِي - فرس البحر hippopotame (بروكش)

- دَمْ - دنم - دم - حشرة مهولة reptile redoutable (بروكش) دودة ver قمل vermine كذا ورد في صحيفة ١٣٠ من كتاب الرحلة لشاباس وفي صحيفة ١٦٤٠ من قاموس بروكش واليك مثالا أدرجه جودفين في صحيفة ٢٤٨ من كشكوله الثالث أم ن دمو - أكله الدود Rongé par les vers.

- درجيت - وبالقبطية ϫⲉⲗϫⲱⲗ Chauve-souris, vespertilion E. vespertilio وطواط راجع - سحمو - في صحيفة ٥٤٤ من هذا الكتاب

- دَحِيو - E. animal goddam, pingue وقرأها بواخم دحرت وترجمها بوجه الظن بالبرغوث ؟ puce وجاء في لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل النمل هذا تعريبها

صرت - عقرب scorpion (بروكش) ويقال لها بالقبطية ٨١ ... وقد تكلمنا عليها في صحيفة ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ و٥١٨ من هذا الكتاب - وفي متحف اليد قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت تتلى على نوع من العقارب يسمى ... صارت وهي مسمة جدا ويرسمونها عادة على دعائم حوريس ضمن الحيوانات المجعولة تحت سلاطنه راجع صحيفة ٢٧٢ من الجزء الثالث



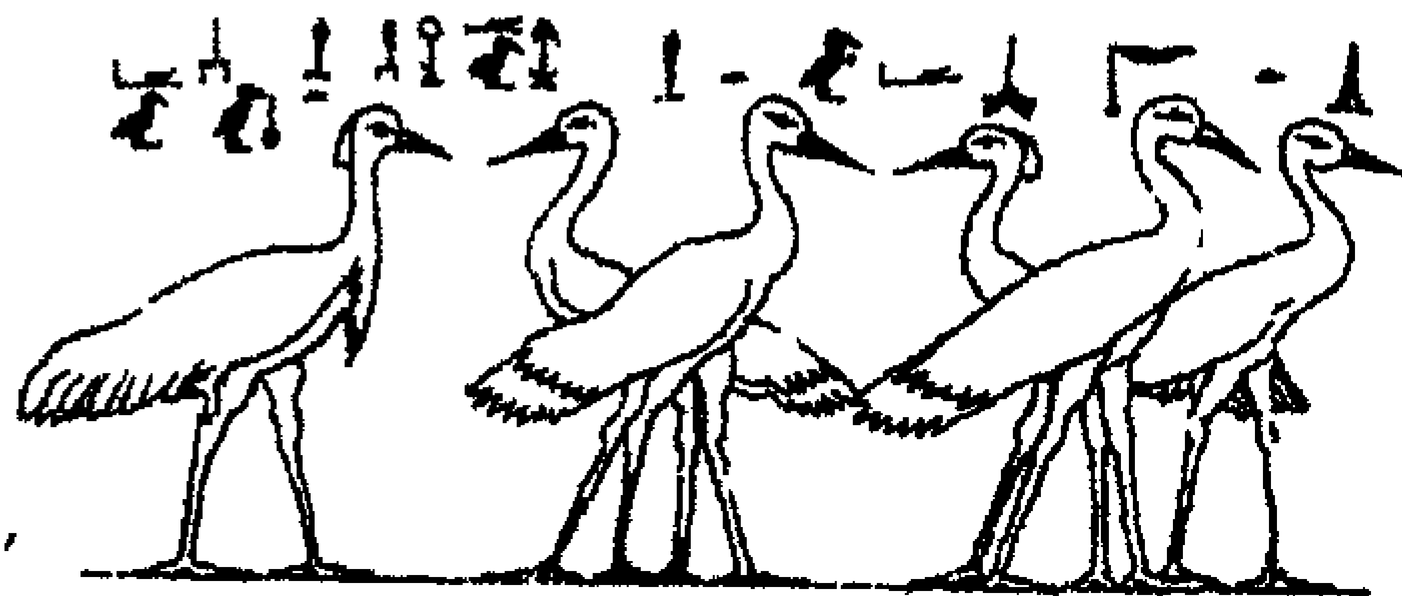
لكشكول شاباس

... صام - ... صا - أسد lion (بروكش)

... ص - وأنواعها ... صاو ...

... ثاوات - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش في صحيفة ١٣٨٩

من تمه



قاموسه بنسر

الماء ذي

القرون

Espèce de grue . ونرجمها أيضا بنوع كركي Kanichy , aigle d'eau , cormoncle

يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة في شكل المنقولة عن المجلد الثاني (لوحة ١٩) من الدنكميلر وبالهيئات المبينة في شكل المنقولة عن مقبرة في بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول مرتبة الطالبين في

أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٢ هجرية

على صاحبها أفضل

السلام وأزكى

التحية

(كتبه الفقير إبراهيم مرزوق ورسم أشكاله علي أفندي عادلي عفي عنهما والمسلمين آمين)

الفهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

تنبيه - حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

حرف الباء

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف النون

حرف الواو

